

کتاب

ذی الایمان والنبوالہی

تالیف

آئی علی شہ الخیرین القاسم القالی البغدادی

ویلیہ :

کتاب "التنبیہ" لابی عید البکری

وفھارس :

باسماء الأعلام والقبائل والأماكن وقوافی الأبیات وغیر ذلك

طبع علی نفقة ملقمه

المکتبۃ الاسلامیۃ

[الطبعة الثانية]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

م ۱۳۴۴ - ۱۹۲۶ م

فهرست

كتاب ذيل الأملی والنوادر

صفحة

- مطلب إثبات أبي جليل اليربجي حاتم ملي في دماء حلها
عن قومه ومدحه إياه وإعطاء حاتم له المربع ... ٢١
- مطلب ما وقع بين حاتم وسفانة بنه من لومه إياها على
الجلود وجر أخواله على أمه لإفراطها في السجاء ... ٢٣
- مطلب ما وقع بين كعب بن زهير وزيد الخليل من المناقرة
لقوس الذي أعطاه زهير أبو كعب زيد الخليل ... ٢٣
- قدوم وفد العراق على معاوية وسؤاله لشغل عن مسائل ... ٢٥
- مطلب ترجمة الأحسف بن قيس وما قالت في وصفه
أمرأة من قومه وقد وقعت على قبه بعد دفعه ونطبت
الناس ... ٢٧
- مطلب حق العرب ... ٢٨
- مطلب نصيحة عزم العلوي خالد بن عبد الله أن يرسل
إلى الأزارقة المهلب بن أبي صفرة وإياه أن يرسل
اليهم إلا أخاه ... ٣٢
- مطلب ما وصف به بعض الأعراب النساء في أسفانين
من بنت عشر إلى مائة ... ٣٣
- قصيدة أوس بن حجر التي منها قوله : الأملی الذي يظن
يملح بها فضالة بن كعدة في حياته ويرثيه بعد وفاته ... ٣٤
- مطلب حديث هرم بن أبي طحمة مع سعد بن نجد
القرطوسي ... ٣٧
- مطلب أسماء الإنسان في كل سن من أسفانته ... ٣٨

صفحة

- مطلب مرثية محارب بن دثار لمعين بن عبد العزيز رضي الله
عنه ... ١
- مطلب قصيدة الأبرود الرياحي التي رثي بها أخاه يريد
وشرح غريبها ... ٢
- مطلب ما مثل الحجاج لما قام على قبر أبيه أبان وما دار
بينه وبين ثابت بن قيس الأنصاري ... ٧
- مطلب في أن قصيدة أين آخره شط المزار يجدي ... الخ
- مدح بها النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ... ٨
- مطلب قصيدة زياد الأجم التي رثي بها المغيرة بن المهلب
وشرح غريبها ... ٨
- مرثية أخت ربيعة بن مكثم ... ١٢
- مطلب قصيدة أبي بكر بن دريد ... ١٢
- مطلب ما دار بين أبي عمرو بن العلاء وبعض الأعراب
من سؤاله عن أرضه وماله ووصفه لها ... ١٦
- حديث ثبت البصري مع بعض الأعراب الذين نزلوا عليه ... ١٧
- حديث بعض القليلين ... ١٧
- مطلب تمثيل قوله تعالى «فالويلم نحيك يبدك» ... ١٨
- حديث إسحاق بن أبي حكيم وما سمعه في التسطنطية
من غناء بعض من تصبر من المسلمين ... ١٩
- مطلب أجواد أهل الحجاز والكوفة والبصرة ... ٢٠
- مطلب تحفة أبي حاتم قول العامة البصرة بكسر الصاد ... ٢٠

صفحة
قصيدة سيار بن هبيرة في عتاب أخويه خالد وزباد
وملح أخيه منخل ٧٢
رثاء حكيم بن معة في أخيه عطية بن معة ... ٧٥
حديث الحجاج مع القرزق لما حل حاجب بن خشية
على أهل العراق ٧٦
كتاب القرزق الى تميم بن زيد عامل الحجاج في رجل
كان معه في البحث يقال له خنيس ... ٧٧
عبد الملك بن مروان وحسن استماعه للحديث ... ٨٠
شعر حريث بن سلة ٨١
مسألة الحجاج لأعرابي كلفه قوبده فضيحا ... ٨٥
مطلب دخول المأمون على أم الفضل بن سهل بعد قتل
ابنها وما قاله يمزحها وما أجابت به ... ٨٦
بنان وفضل الشاعرة ٨٦
مطلب أن إسحاق الموصلي كان لكثرة علومه وفنونه أول
داخل على المأمون مع أهل العطاء على اختلافهم
لقبض عطائه ٨٨
إنشاد الحجاج شعر مالك بن أسماء ... ٩٠
مطلب ما وقع لظاهر الرضا مع أوفى بن مطهر الخزاعي
وأفساد جابر بن قومه استحياء من كذبه ... ٩١
شهادة أبي النخاعة في شعر أبي نواس ... ٩٣
المقاضاة بين أبي تمام والبحترى ٩٤
أبو سعيد الخزري وعلى بن جبلة السكوك ... ٩٦
بجعة وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات ... ٩٧
قصيدة لدعل الخزاعي ٩٧
إسحاق الموصلي والفضل بن يحيى ... ٩٩
الحزير الكفاني وسليان بن فوقل بن مساحق ... ١٠٠
شيء من أمثال العرب ١٠١
شعر لمران النود ١٠٢
قصيدة ليزيد بن العثيرة ١٠٤
رواة الشعر ورواة الحديث ١٠٥
رثا إسحاق الموصلي أن جريرا يديس في فكه كبة شعر ... ١٠٦
حديث أبة الحسن مع أنبيا ١٠٧

صفحة
حديث عيسى بن عمار الضبي مع أبي عمرو بن البلاد
في إعراب: ليس الطيب إلا المسك ٣٩
مطلب إنشاد الشعر بين بني المنصور وإجازته إياهم
ألفين ألفين وإجازته ابن هرمة عشرة آلاف ... ٤٠
نصيب والقرزق بحضرة سليمان بن عبد الملك ... ٤٠
معنى قولهم شطط عن الشيء ٤١
حديث بعض العلماء مع راهب من حكماء الرهبان ... ٤٢
مطلب ما وقع لبرقي وقادته مع محمد بن الحجاج الى
عبد الملك بن مروان ٤٢
مطلب حديث ابن عبد الأسد مع معروف بن بشر ... ٤٦
الجاز وأبو جندب الباهلي ٤٦
مطلب ما وقع لبعض الشعراء من تزوجه أربع نسوة وقد
سمع الحجاج يرثب في ذلك ٤٧
ما قاله عمر بن الخطاب لأبي الزوائد وقد أبي أن يتزوج
ما روى عن ابن عباس في الحديث على التزوج ... ٤٨
مبحث أيمان العرب ٥٠
مطلب ما وقع بين غالب بن حصصة أبي القرزق وحكيم
ابن وثيل الراعي من المفاخرة يوم صواد ... ٥٢
مبحث دعاء العرب ٥٥
بربر والمهاجر بن عبد الله الكلابي ٥٦
حديث عمر بن الخطاب وأبي بكر ٥٦
عود الى مبحث دعاء العرب ٥٧
مطلب ما قاله حاتم الطائي في الصنع والاعتذار ... ٦٢
مطلب ما وقع لحنون بن مامر مع أخيه وابن عمه وإطلاقه
غنية قد فتضاها ٦٣
مطلب ما تم به العرب من أسماء الهذلية ... ٦٣
اجتماع عمر بن أبي ربيعة وكثير وجعل يباب عبد الملك
ابن مروان وإنشادهم الشعر بين يديه ... ٦٦
حديث فضل وفضل المرين ٦٩
حديث أم الهيثم مع أبي عبيدة ٦٩
كتاب الحجاج الى عبد الملك بن مروان في أمر نظري
ابن القتيبة وردّه عليه يومه بالبد في قتاله ... ٧١

صفحة

كتاب النوادر

- أخبار عروة بن حزام مع آية عمه عفرأ وقصيده التوتية ١٥٧
 تحفلة العامة في قولهم فلان قرابة فلان والصواب قريب فلان ١٦٢
 حديث الأصمعي مع بعض الجوارى ورجل يفتد ضائه ١٦٨
 كتاب أبي محم إلى بعض الخدائين في نعل له عنده ١٦٨
 ما وصف به الحسن البصري على بن أبي طالب رضى الله عنه ١٧٠
 جواب على بن أبي طالب رضى الله عنه لمن سأله عن
 الإيمان ١٧١
 وفاة الخلاج بن يوسف الثقفى وما وقع بينه وبين يعلى
 ابن عجلد المجاشع ١٧١
 صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التى كانت
 على رضى الله عنه بعدلها أصحابه ١٧٣
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم « لا رضى لأزاني حين رضى
 وهو مؤمن » ١٧٣
 حديث على رضى الله عنه أشة جنود ريك عشرة ١٧٤
 حديث الشجاء الخارجية مع زياد بن أبيه ١٧٤
 ما وقع بين معاوية وأهل المدينة لما أراد الية ليزيد ١٧٥
 المجلس الأول : مطلب ما دار من الحديث بين المنذر
 ابن النعمان الأكبر وعامر بن جوين الطائى لما رقد عليه ١٧٧
 ما دار بين مقيم بن نورية وعمر رضى الله عنه ورواه مقيم
 له بعد وفاته ١٧٨
 خبر الشيفم النفساني وزرله بمالك الشام مستجيرا ١٧٩
 المجلس الثانى في صفة الأسد ١٨٠
 المجلس الثالث في تحليل المنسوبة ١٨٤
 خطبة زياد لما قدم البصرة ١٨٥
 خبر أبى دهبل الجلى وزرله جيرون وتروجه بذات
 القصر هناك ١٨٧
 خبر عمرو بن معد يكرب وأخيه عيد الله ١٩٠
 ما أشده أبو عبيدة من كتاب تحليل لبيد الفغار الخراعى
 من أبيات يصف فيها الفرس ١٩١
 مطلب ما فى الفرس من أسماء الطير ١٩٣

صفحة

- خروج كلاب بن أمية في البعث وما دار بين أبيه وبين
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٠٨
 حديث الأصمعي في تلوافه مع رجل من ولد حاتم وأمرأة
 من ولد ابن هرمة ١٠٩
 تفسير قوله تعالى « وأتمم سامدون » ١١٥
 إنشاد حسان بن ثابت شيئا من شعره للثابت وشأوه عليه
 وعلى أنفاسه ١١٧
 مطلب سؤال بعض الأعراب لأية الخس ١١٩
 الفرزدق وكثير عزة ١١٩
 مطلب خروج محمد بن عبد الله بن الحسن على الدولة
 الباسية وخطبه التى خطبها ١٢٠
 مطلب ما قاله عصة بن مالك الفزائى في وصف ذى الرمة ١٢٣
 شعر لأبن أذينة ١٢٥
 أوصاف النساء ١٢٦
 دخول نصيب على عبد الملك بن مروان وعتابه نصيبا على
 قلة زيارته له ١٢٧
 شب يزان وما كتب على حافظ فيه أو على يابه من
 الشعر ١٢٨
 مالك بن أبي السرح الملقب ما قيل فيه من الشعر ١٢٨
 الكلام على المتفليات وعناية بنى الباس بها ١٣٠
 قصيدة المسيب التى أولها : أرحلت من سلمى بشر متاع ١٣٠
 قصيدة عبد يغوث التى أولها : ألا تلومانى كفى اللوم ما يا ١٣٢
 قصة مالك بن الربيع الشاعر وصحبه لسعيد بن عثمان
 ابن عفان الى خراسان وقصيده التى قالها وهو مريض
 يذكر مرضه وغيره ١٣٥
 ابن عباس وعمر بن أبى ربيعة ١٤١
 حديث بعض العشاق ١٤٣
 ذكر شئ من مشاهد عمرو بن معد يكرب ١٤٤
 حديث عمرو بن معد يكرب مع حى وقتله بها وما وقع له
 مع أبيه الخرز ١٥٠
 حديث حاتم وما أشهره من الباحة والنبهة وما وقع
 له مع زوجته معاوية ١٥٢

صفحة	صفحة
خبر غسان بن جهم مع أبنه عمه أم عتبة وما وقع لها	وصف الحسن البصري على بن أبي طالب رضى الله عنهما
بعد وفاته عنها ٢٠٠	لما مثل عنه ١٩٤
لامية الشفوى الشهيرة ٢٠٣	خبر المنذر بن ماء السماء وقتله بذيبي وجعله نفسه في كل
قصيدة لجرير بن النوث ٢٠٦	سنة يوم يؤس ويوم قتل عبيد بن الأبرص ... ١٩٥
ضبط الأصمى لبعض أسماء متشابهة ٢٠٩	خبر أبناء ويلة الثمانية الذين مدحهم عبدالله بن الزبير
وصف الود لوليد بن مسعدة الفزاري ٢٠٩	في قوله : ألا لله قوم ولدت الخ ١٩٦
قصيدة كان ينسبها أبو عبيدة لعايل بن الحجاج المجبى ٢٠٩	قيور أولاد العباس بن عبد المطلب أبعد قيور على وجه
مجلس في لاجرم وتفسيرها والوجه فيها ٢١٠	الأرض ١٩٧
كتاب يزيد بن عبد الملك الى هشام الخليفة بعده ياتيه	خبر الخليل بن أحمد وصديقه مع امرأة من فضلاء العرب
وقد بلغه أنه يتقى موته ٢١٨	ومياتها ١٩٧
سؤال مسلمة بن عبد الملك لتصيب الشاعر وما أجاب به ٢٢٠	مطلب خروج بني عبد مناف الى الشام واليمن والحبيشة
ما وقع لكثير عزة مع جميل بن معمر وقد ألتفيا ٢٢٠	وبلاد فارس لأخذ اليهود من ملوكها وتأمين السبل
حديث أبي جعفر المنصور مع رجل من أهل الشام ... ٢٢١	لتجار قرش ١٩٩
	ما وقع بين عبدالله بن علي حين قتله بني أمية وبين أبي حاتم ٢٠٠

كتاب ذيل الأمل والنوادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذيل الأمالي والنوادر

قال أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي رحمه الله تعالى أخبرنا أبو بكر بن دريد الأزدي قال حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام قال : كتب المجاحج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم : إني نظرت في عمري فإذا أنا قد بلغت خمسين سنة وأنت تحوى في السنّ، وإن امرأاً قد سار الى منهل خمسين عاما لَقِينُ أن يكون دنا منه، فسمع التيمي منه هذا فقال :

وإن امرأاً قد سار خمسين حجة * الى منهلٍ من ورده لقريب

[مطلب مرثية محارب بن دثار لمرين عبد العزيز رضي الله عنه]

قال أبو علي قال أبو بكر وحدثنا عبد الأول بن مرثد قال حدثني أحمد بن المفضل قال : روى محارب بن دثار عن محمد بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فقال هذه الأبيات :

كم من شريعة حقّ قد أقتّ لم * كانت أُميئت وأخرى منك تُتَظَر .
يا لهف نفسي ولهف الواجدين معي * على النجوم التي قتلتها الحُفَر
ثلاثة ما رأت عين لهم شَبهاً * يَهُمُّ أعظمهم في المسجد المَدَر
فأنت تبعهم لم تَأُلُ مجتهداً * سَقياً لها منّا بالحق تُقَفَّر
لو كنتُ أملك والأقدار غالبه * تأتي صَباحاً وتبيّاتاً وتَبَكَّر
صرفتُ عن عُمر الخيرات مَصَرَّه * يَدِيرُ سَمعانُ لكن يَلْبِ القَدَر^(١)

(١) وجد بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع وعليه علامة الصحة ما نصه : وحدثنا النيسابوري قال حدثنا حاجب بن سليمان قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء بن زيد بن خاله الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من ظلم سائماً أو جهز غازاً ما كان له مثل أجره" . (٢) دير سيمان بكسر السين وضحاها : دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين معلقة به وعنده قصور ودور ، وبه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

قال وحدثنا أبو بكر بن الأثير رحمه الله تعالى قال حدثنا أبو الحسن الأسدي قال حدثنا
الرياشي عن العتي عن أبيه قال : رأيت امرأة بصرية^(١) جالسة عند قبر تبكي وتقول هذه الأبيات :

ألا مَرَبَ لي بأُنسِكَ يا أُخَيَّاءُ * ومن لي أن أُنْسِكَ ما لَدَيَّاءُ
طَوَّلْتُ خَطوبَ دَهْرِكَ بعدَ نَشْرِ * كذاكَ خَطوبَهُ نَشَرًا وطَيَّاءُ
فلو نَشَرْتُ قَواكَ لِي المَناءِ * شكوْتُ اليكَ ما صَنَعْتُ إلَيَّاءُ
بَكَيْتُكَ يا أُتَمِّ بلمع عيني * فلم يُغْنِ البكاءَ عَليكَ شَيَّاءُ
وكانت في حِياتِكَ لي عِطائًا * فانت اليومَ أوعَظُ منكَ حَيَّاءُ

[مطلب قصيدة الأبيد الرياشي التي رثى بها أخاه يريدنا وشرح غربنا]

قال وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش للأبيد بن المَعْدَر الرِّياشي يَرثي أخاه بَرِيدًا

تَطاولَ لَيْلي لم أُنمهُ تَهَلُّبًا * كأنَّ فراشي حالٌ منْ دونِهِ الجَمَرِ
أراقِبُ من ليلِ النِّمامِ نجومِهِ * لَدُنْ ظابِ قَرْنِ الشَّمسِ حتَّى يَدا الفَجْرِ
تَذَكَّرُ عَلَيَّ بارِئَ منّا بَنَصَرِهِ * وناثِلِهِ، يا حَبِذا ذاكَ الذِّكْرِ
فإِنَّ تَكُنِّي الأَيَّامِ فَراقَ بَيْنِنا * فقد عَدَدَنا في مَحابَةِ العُدْرِ
وكنْتُ أرى هَجْرًا فِراقَكَ ساعَةً * ألا لا بيلَ المَوْتِ التَّفَرُّقِ والمَجَرِ
أَحَقًّا عبادُ اللَّهِ أنْ لَسْتُ لاقِيا * بَرِيدًا طَوَّالَ النَّهْرِ ما لَأَلَّا العُفْرِ
فَقِي لَيسَ كالنِّيرانِ إلَّا خِيارِهِم * من القومِ جَزَلٌ لا ذَلِيلٌ ولا عُمرِ
قَبي إنْ هُوَ اسْتَغنى تَحَرَّقَ في العِشى * وإنْ كانَ فَقْرٌ لم يُوَدِّ مَنَّهُ الفَقْرُ
وساى جَسِيَّاتِ الأمورِ فَنالَها * على المُسَرِّحِ يَدُكَ المُسَرَّةَ اليُسْرِ
تَرى القَومَ في العَزا يَنتظرونِهِ * إذا شَكَّ رَأى القومِ أو حَرَّبَ الأَمْرِ
فَلَيْتَكَ كُنْتَ الحَيَّ في الناسِ باقِيا * وكنْتُ أنا المَيِّتَ الَّذي صَهِمَهُ القَبْرِ
قَبي يَسْتَرِي حُسنَ النِّناءِ بِمالِهِ * إذا السَّنةُ النُّشْباءَ قَلَّ بِها الفِطْرِ

(١) ضرية : قرية بجند في طريق البصرة الى مكة وينسب إليها حمى ضرية ، يتردأ حاج البصرة ، لما ذكر في أيام العرب
وأشارهم .

كَانَتْ لَمْ يُصَاحِبْنَا بِرَيْدٍ يَنْطَلِقُ * وَلَمْ تَأْتِنَا يَوْمَا بِأَخْبَارِهِ الْبُشْرُ
 لَعَنِي لَيْتَمَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ * لَنَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ مَا جَنَّعَ الْعَصْرُ
 تَمَعَّتْ بِهِ الْأَخْبَارُ حَتَّى تَقْلَقْتُ * وَلَمْ يَتَنَبَّهْ الْأَطْبَاعُ عَنَّا وَلَا الْجُدْرُ
 فَلَمَّا قَامَ النَّاسُ بِرَيْدًا تَقَوَّلَتْ * فِي الْأَرْضِ قُرْطَ الْحُزْنِ وَأَنْقَطَعَ الظُّهْرُ
 عَمَّا كَرَفَفَتِي النَّفْسُ حَتَّى كَأَنِّي * أَخُو تَشْوَةٍ دَارَتْ بِهَا مَتِّهِ الْخَمْرُ
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فِي بُرَيْدٍ مُصِيبِي * وَبَنَى وَأَحْزَانًا يَجِيئُ بِهَا الصَّدْرُ
 وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي اللَّهَ إِذَا أَشْكِي * مِنَ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ مَرَّتْ لِي الْأَجْرُ
 وَمَا زَالَ فِي عَيْنِي بَعْدُ غِشَاوَةٌ * وَتَمَيَّيَ عَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ وَقَرُّ
 عَلَى أَنِّي أَقْسَى الْحَيَاءِ وَأَتَّقِي * شِمَاتَةَ أَقْوَامٍ عَيْنُهُمْ نُزْرُ
 خِيَالِكَ عَنِّي اللَّيْلُ وَالصَّبْحُ إِذْ بَدَأَ * وَدُوجٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ غُلُوبَهَا شَهْرُ
 سَقَى جَدَّتَا لَوْ اسْتَطِيعَ سَقِيَّتُهُ * بِأَوْدٍ قَرَوَاهُ الرِّوَاعِدُ وَالْقَطَرُ
 وَلَا زَالَ يُسْقَى مِنْ بِلَادِ قَوَى بِهَا * نَبَاتٌ إِذَا صَابَ الرَّيْحُ بِهَا نَفْرُ
 حَلَقْتُ رَبِّ الرَّاغِبِينَ أَكْفَهُمْ * وَرَبُّ الْمَهْدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ
 وَجُمُوعُ الْمَجَاجِ حَيْثُ تَوَاقَفْتُ * رِفَاقٌ مِنَ الْأَفَاقِ تَكْبِيرُهَا جَارُ
 يَمِينِ أَمْرِي آتَى وَلَيْسَ بِكَادِبٍ * وَمَا فِي يَمِينِ بَنَاتِهَا صَادِقُ وَزُرُ
 لَنْ كَانَ أَمْسَى أَبْنُ الْمُعْدَرِ قَدْ قَوَى * بِرَيْدٍ لَيْتَمَ الْمَرْءُ غِيَةَ الْقَبْرِ
 هُوَ الْمَرْءُ لِلْعُرُوفِ وَالْبَرِّ وَالنَّدَى * وَمِسْعَرٌ حَرِيبٌ لَا كَهَامٌ وَلَا غَمْرُ
 أَقَامَ وَنَادَى أَهْلَهُ فَحَمَلُوا * وَصُرْمَتِ الْأَسْبَابُ وَأَخْتَلَفَ النَّجْرُ
 فَأَمَى أَمْرِي غَادَرْتُمْ فِي مَحَلِّكُمْ * إِذَا هِيَ أَمْسَتْ لَوْ أَنَّهَا هُمُرُ
 إِذَا الشُّوْلُ رَاحَتْ وَهِيَ حُنْبٌ ظَهْرُهَا * عِجَافًا وَلَمْ يَسْمَعْ لَفْخِلُهَا هَنْدُ
 كَثِيرَ رِمَادٍ النَّارِ يُغْفَى فِنَائُوهُ * إِذَا نُودِيَ الْإِسَارُ وَأَحْضُرَ الْجُرُ

(١) الشول جمع شائلة، وهي الناقة التي خف لها وأرغع ضرعها وأقى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من وقت نتاجها فلم يسق
 في ضرعها إلا شول من اللبن أي بقية، مقدار ثلث ما كانت تحلب جِدَّتَانِ نتاجها . (٢) عجاف : هزل، وهو جمع عجف
 وعجفاء .

فَقِيْ كُلِّ يَسْلِي الْهَمَّ نَيْتًا وَنَهْمًا * رَخِصْ بِكَفَيْهِ إِذَا تَزَلَّ الْقِسْدُ
يُقَسِّمُهُ حَتَّى يَسِيحَ وَلَمْ يَكُنْ * كَأَنْ تُضِجِي مِنْ غَيْبَتِهِ دُخْرُ
قِي الْحَيِّ وَالْأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحْتَهُمْ * لَيْلٌ وَزَادَ الْقَوْمُ إِنْ أُرْمِلَ السَّفَرُ
إِذَا جَهَدَ الْقَوْمُ الْمَطَى وَأَدْرَجَتْ * مِنَ الضُّمْرِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَقَبَ الضُّفْرُ
وَحَفَّتْ بِقَايَا زَادِهِمْ وَتَوَاكَلُوا * وَأَكْسَفَ بَالُ الْقَوْمِ مَجْهُولُهُ قَفْرُ
رَأَيْتَ لَهُ فَضْلًا عَلَيْهِمْ بِقُوَّةٍ * وَبِالْمَقْرَمَا كَانَ زَادُهُمُ الْمَقْبَرُ
إِذَا الْقَوْمُ أَسْرَوْا إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا * غَدًا وَهُوَ مَا فِيهِ سِقَاطٌ وَلَا فَتْرُ
وَأِنْ خَشَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَتَضَامَلَتْ * مِنَ الْآيِنِ جَلَى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّقَرُ
وَإِنْ جَارَتْ حَلَّتْ إِلَيْهِ وَقَى لَهَا * فَبَاتَتْ وَلَمْ يُهْتَكْ بِلَاهِرَةِ مِسْرُ
عَفِيفٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ مَا تَبَسَّتْ بِهِ * صَالِبٌ فَمَا بَقِيَ سُودٌ لَهُ كَسْرُ
سَلَكْتَ مَسِيلَ الْعَالَمِينَ فَهَلَمَّ * وَرَاءَ الَّذِي لَا قِيَّتَ مَعْدَى وَلَا قَصْرُ
وَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَأَنَا * تَوَابُكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطَقَ الشَّعْرُ
يَقْدِرُكَ مَوْتِي أَوْ أَنْعَ ذَوْدِمَامَةٍ * قَلِيلَ الْفَنَاءِ لَا عَطَاءُ وَلَا نَصْرُ

قال أبو علي قال أبو الحسن: من روى لم أنه جعله مفعولا على السعة، كما قالوا اليوم مُمْتَنُهُ، والمعنى لم أنعم فيه وصحت في اليوم، جعله مثل زيد ضربته . ونصب مفعلاً بالمعنى، كأنه قال : أتهلب قلباً، لأن لم أنعم بدل منه .

قال أبو علي : لِيلُ التَّيَامُ بالكسر لا غير، ولا تترع منه الألف واللام فيقال ليل تمام، فاما في الولد فيجوز الكسر والفتح ونزع الألف واللام، فيقال : وَلِدُ الْوَلَدِ تَيَامٌ وَتَيَامٌ ، وأما ما سواهما فلا يكون فيه إلا الفتح، يقال : حُدَّ تَمَامُ حَقِّكَ ، وَبَلَغَ الشَّيْءُ تَمَامَهُ ، فاما المثل فبالكسر، وهو قولهم : « أَيْ قَاتِلُهَا إِلَّا تَمَامًا » . وَفَرَّقَ الشَّمْسُ : حَرَّفَهَا . قال أبو الحسن من رفع تَذَكُّرُ فكأنه قال : أمرى تَذَكُّرُ عَلَيَّ، ومن نصب فكأنه قال : أَتَذَكَّرُ ، وما قبله من الكلام بدل منه .

(١) الإدراج : أن يضرر البعير فيضطرب بطلانه حتى يستأثر إلى الحطب فيستأثر الجمل وإنما يستغنى بالتأنيف عن الحاجة الإدراج .

(٢) يقال : ساقط الفرس المتوسقاطا إذا جاء مسترخياً . (٣) القدامة بفتح القاف وكسر الميم : العهد .

قال أبو علي : العَلَقُ هو الشيء النفيس من كل شيء . والعَلَقُ : الحُبُّ ، والعَلَقَةُ أيضا : الحُبُّ والعرب تقول : «نَطَرْتُ من ذى عَلَقٍ» أى من ذى حُب . والعَلَقُ : الدود الذى يكون فى الماء . والعَلَقُ : الدم . فاما العَلَقَةُ بالكسر فهو ما يُعَلَقُ به السُّوط وما أشبهه . قال أبو الحسن : أَنْتَ عَدَرْتَنَا ، لأنَّ العُدْرَ فى معنى المَعْدِرَةِ والعِدْرَةِ والعُدْرَى ، فكأنه قال : عَدَرْتَنَا المَعْدِرَةَ . قال وأخبرنى محمد بن يزيد قال : العُدْرُ جمع عُدْرَةٍ مثل بُسْرَةٍ وبُسْر . قال : وهو أبلغ فى المعنى الذى أراد ، لأنه يكون فيه معنى التكثير ، يقال : عَدَرَهُ عُدْرًا بعد عُدْر ، كأنه قال : عَدَرْتَنَا المَعْدِرَ . والصَّحْبَةُ والصَّحْبَةُ واحد ، قال أبو علي : وهذا أمثل لأنه جعل للعُدْرِ صحبَةً . قال أبو الحسن : وسَرَقَ عبد الصمد بن المعتل معنى قوله :

وكنْتُ أرى هجرا فراقك ساعة • ألا بل الموت التفزق والهجر

فقال :

الموتُ عندى والفِرَا • ق كَلَامُ ما لا يُطَاقُ
يَتَمَاوَيْنِ على النُفُ • س قَدْ أَلْجَمَ وَذا السَّيَاقُ^(١)
لو لم يكن هذا كُنَا • ما قيل موتٌ أو فراقٌ

قال أبو الحسن قوله : أَحَقًّا عند أهل العربية فى موضع ظرف ، كأنه قال أُنِى حَقٌّ عِبَادَ اللَّهِ . وَلَئِنْ سَرَّكَ ، قال أبو علي : العرب تقول : لا أتيتك ما لَأَلَّا العُفْرَ أى ما حركت أذنانها ، قال عدى ابن زيد :

يَلْأَلِينَ الْأَكْفَ على عَدَى • وَيُطْفِئُ رَجْمَهُنَّ إلى الْجُيُوبِ

قال أبو الحسن : خِيَارَهُم بَدَل من الفَتَيَانِ ، وهذا بدل البعض من الكل ، كأنه قال : فقى ليس إلا تَكْيَارَ الفَتَيَانِ . والجَزَلُ : القَوِيُّ ، ومنه قيل : حَطَبٌ جَزَلٌ اذا كان قويا غليظا . قال أبو علي قال الأصمى : الجَزَلُ من الرجال الجَيِّدُ الرَّأى .

قال أبو علي : الثَّمَرُ والمُثْمَرُ : الذى لم يُحَرَّبْ الأمور . والثَمَرُ بالفتح : السَّخَى الكثير العطاء ، قال كثير :

ثَمَرُ الرِّدَاءِ اذا تَبَسَّمَ ضاحكا • غَلِقَتْ لَضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

(١) يقال : ساق المريض سَوْقًا وسِيقًا : شرع فى تزج الروح ، كان دونه ساق لتخرج من بدنه .

وإنما قال: غَمَرُ الرِّداء، لأنه أراد بقوله سَخِيَّ الرجال. والعرب تفعل هذا تقول: فِدَى لك ردائي، وفِدَى لك إزارى، ويريدون بذلك أبدانهم. والغَمَرُ: الغزير من الماء. والغَمَرُ: القَدَح الصغير الذى يَسَعُ دون الرِّى، ومنه قيل: تَغَمَّرْتُ أى شَرِبْتُ الغَمَرَ. والغَمَر الذى يَمَلِّق باليد من الزُّهومة: بفتح الغين والميم، يقال: يَدُّ غَمْرَةٍ. والغَمَرُ: الحِقْد، يقال: غَمَرَ صدره على. ودَخَلَتْ فى غَمَارِ الناس وغَمَارِ الناس، وغَمَرِ الناس، وغَمَرِ الناس أى فى جماعتهم. والغَمْرَةُ بفتح الغين وسكون الميم: الحَيرة.

قال أبو الحسن: وتَحَرَّقَ: تَوَسَّعَ، وانْحَرَقَ: الواسع من الأرض. قال أبو علي: وانْحَرَقَ بكسر الحاء: السَّخِيُّ من الرجال الذى يَتَوَسَّعُ فى العطاء. قال أبو الحسن: يُوَدُّ: يُثِقِلُ، قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا﴾ أى لا يُثِقِلُهُ. قال أبو علي: وسامى: غالى. قال أبو الحسن: يقال: الغَمْرَةُ والغَمَرُ، ولا يقال: البُسرة كما يقال البُسْر. وقال أبو الحسن: الغَزاء: الذى يَمَزُك أى يَغْلِبُك ويَقَهْرُك.

قال أبو علي: الشَّهباء: السنة التى يكثر الجليد فيها من شتة البرد، وهذا أكثر ما يكون عندهم من الشَّمال، لأنها فى بلادهم باردة يابسة تُفَرِّقُ السحاب، ولذلك سَمَّوْها "سَحْوَةً" غير مصروفة لأنها تحجو السحاب. قال أبو الحسن: البُسْر جمع بُسِير، قال: وكان يبنى أن يقول البُسْر فأسكن للضرورة. قال أبو علي: وهذا عدى جائز حسن مثل كُتِبَ وكُتِبَ ورُسِّلَ ورُسِّلَ. وبالتخفيف يقرأ أبو عمرو ابن العلاء فى أكثر القُرآن. قال أبو الحسن: وَجَعَ: مال. والعَصْرُ: العِشْي. قال أبو علي: والغَصْران: الغَدَاة والعِشْي، وكذلك البَرْدان. قال أبو الحسن: تَنَلَّغَلَّتْ: دخلت، ويقال: غُلَّ فى الشيء وأنزل فيه إذا دخل فيه. قال أبو الحسن: والأطباع أراد بها الخواتم، والطابع: الخاتم لحذف الزائد فصار طَبْعاً، بجمعه على أطباع مثل قَتَب وأقتاب وسَمَل وأجَمال. قال: ويروى: الأصناع يريد المصانع، وواحدها مَصْنَعَةٌ، لحذف الهاء لأنها بمنزلة آسم ضم الى آسم، ثم حذف الزائدة الأولى فصار صَنَعًا بجمعه أصناعاً. قال أبو علي: أصناع جمع صَنَع وهو تَحْيِيسُ الماء.

قال أبو الحسن: تَنَوَّلْتُ فى الأرض أى نَهَبْتُ فى، ومنه: «غَالَتْهُ غَوْلٌ» أى اذهبته وأهلكته، ومنه التَّغَضُّبُ غَوْلُ الحِلْمِ. قال أبو علي: تَنَوَّلْتُ: تلوت، كأنه استدارت به الأرض فتلوت فى عينه بمبأصابه.

قال أبو الحسن : أَقْبَى : أَلْزَمَ ، يقال : قَبِيَ حَيَاءَهُ إِذَا لَزِمَهُ . قال أبو الحسن : أَوْدُ : موضع ، ويروى : أَوْدُ أيضا ، فلا أدري أهما آسمان لموضع واحد جاءا على لعتين أو أَوْدُ غير أَوْدُ ، فأما في بيت جرير فلا يروى إلا بالضم وهو قوله :

أَهْوَى أَرَاكَ بِرَأْسَيْنِ وَقُودَا * أُمَ بِالْجَنِينَةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا

قال أبو علي : الْقُودُ بفتح الواو : الخطب ، وضمها : الذهب . والجَارُ : مصدر جَارَ يَجَارُ جَارًا ، والجُؤَارُ : الأسم ، وهو صوت مع تَضَرُّع . قال أبو علي : والكَهَامُ الكَلِيلُ الحد من السيوف ، وأراد به هاهنا الرَّجُلُ . والتَّجَرُ والتَّجَارُ والتَّجَارُ : الأصل ، والتَّجَارُ أيضا : اللون . قال أبو الحسن : وقد يكون التَّجَارُ جمع تَجَرَّ . قال : والغَيْبَةُ : اللهم المتغير الريح . قال أبو علي : واللَّيْلُ الريح الباردة التي معها بَلَلٌ . قال : وأَرَمَلَ الشَّعْرُ : نَفِدَتْ أَرْوَادُهُمْ ، وكذلك أَقْوَا ، وهما عندى من الرَّمْلِ والقَوَاءِ وهو القفر ، كأنه صار بموضع ليس فيه شئ غير الرمل وبالموضع الخالى الذى لا يبعد فيه شيئا ، ثم كثر ذلك حتى قيل لكل من نَفِدَ زاده : قد أَرَمَلَ وقد أَقْوَى ، قال الله تعالى : (نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْقَوِيْنَ) . قال : والضُّفْرُ : حبل مضافور يجعل في أعلى الحِجْلِ ، والحَصْبُ في أسفله ، فيقول : من شِدَّةِ ضُفْرِهِ بَلَغَ الْأَصْلُ الْأَسْفَلَ . وَأَكْسَفَ : ضَيَّرَ . وبالبَّالُ : الحال . وَتَضَاعَلَتْ : ضَعُفَتْ . وَجَلَّ : بَيَّنَّ ، كذا قال أبو الحسن ، قال أبو علي : وهو جيد في الاشتقاق ، وقد رأى أبو عبيدة : وَجَلَّ يبصره إذا رَمَى به . وَيُلْقَى : يُوجَدُ ، ويروى : يُلْقَى بالقاف . قال أبو الحسن : ينطق الشَّعْرُ ، ينطق هاهنا : يُيِّنُ .

[حطب ما تمثَّل به الحجاج لما قام على قبر أبيه أبان وما دار به وبين ثابت بن قيس الأنصارى]

قال أبو علي : حدَّثنا أبو بكر بن دريد رحمه الله تعالى قال حدَّثنا سعيد بن هارون عن الثَّوْرِيِّ عن أبي عبيدة قال : لما هَلَكَ أَبَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وأُمُّهُ أُمُ أَبَانَ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فلما دُفِنَتْ قام الحجاج على قبره فتمثَّل بقول زياد الأعجم :

أَلَا نَ لَمَّا كُنْتَ أَكَلْتَ مِنْ مَنَى * وَأَقْتَرْنَا بِكَ عَنْ شَبَابَةِ الْقَارِحِ

وتكاملت فيك المروءة كلها * وأَعْنَتَ ذَلِكَ بِالْفَعَالِ الصَّالِحِ

فلما آنصرف الى منزله قال : أرسلاوا خلف ثابت بن قيس الأنصارى ، فاتاه . فقال : أنشدنى مَرِيئَتَكَ في أبنتك الحسن ، فأنشده :

قَدْ أَكْذَبَ اللَّهُ مَنْ نَبَى حَسَنًا * لَيْسَ لَتَكْذِيبِ مَوْتِهِ نَعْمٌ
أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أُرَاكَ فِي الدَّارِ أَنَا سِوَاهُمْ غَيْرُ
بَدَلْتُهُمْ مِنْكَ لَيْتَ أَنَّهُمْ * أَحْبَبُوا وَبَنَى وَبَيْنَهُمْ عَدُوٌّ

فقال له الججاج : ارث أبي أبان، فقال له : إني لا أجد به ما كنت أجد بحسن . قال : وما كنت
تجد به؟ قال : مارأيت قط فشيئت من رؤيته، ولا غاب عني قط إلا أشقت إليه . فقال الججاج :
كذلك كنت أجد بأبان .

[مطلب في أن قصيدة ابن أحر : شط المزار يمدح ... مدح بها النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري]

قال أبو علي : وحدثنني أبو عبد الله عند قراءتي عليه قصيدة ابن أحر :

* شَطَّ الْمَزَارِ يَحْتَوِي وَأَتَمَّى الْأَمَلْ *

قال : مدح بهذه القصيدة النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ، وبشير بن سعد عفي بدري^(١)،
أنصاري، والنعمان أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار، وأتحر من ولي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان،
وقتلته كلب في فتنة مروان، وكان عثمانيا .

[مطلب قصيدة زياد الأعجم التي رثى بها الخيرة بن المهلب وشرح غريبها]

وقرأت قصيدة زياد الأعجم على أبي بكر بن دريد فقال : زياد الأعجم كنيته أبو أمانة ، وكان
في كتابي للصنّان فقال هو : هي لزياد الأعجم ، وكان يتزل إصطخّر، ورثى بهذه القصيدة الخيرة بن
المهلب بن أبي صُفرة . قال : وأنشدنا هذه القصيدة أبو الحسن الأخفش لزياد الأعجم، وفي الروايتين
اختلاف وتقديم وتأخير في الأبيات، ورواية أبي بكر أتم، أولها في روايته :

بِأَمْنٍ بِمَقْدَى الشَّمْسِ أَوْ بِمَرَاكِحِهَا * أَوْ مِنْ يَكُونُ بَقَرْنِهَا التَّنَازِحِ

وروى أبو الحسن : أَوْ مِنْ يَحْمِلُ بَقَرْنَهَا، وروى هذا البيت في وسط القصيدة :

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْفُرَاةِ إِذَا غَزَوْا * لِلْبَاكِرِينَ وَلِلْجِدِّ الرَّاحِ

(١) عفي : حضيرة النقة . (٢) بدري : حضيرة غزوة بدر .

وروى أبو الحسن : والغزى إذا غزوا والبكرين ، وهذا البيت أول القصيدة :

إن السباحة والمروءة ضمنا * قبرا يبرو على الطريق الواضح
فإذا مررت بقبره فاعقر به * كؤم الحلال وكل طرف ساج

وبروى : طرف طامع .

وانضح جوانب قبره بدمائها * فلقد يكون أنا ديم وذبايح
وأظهر بيزته وعقد لوائه * وأخف بدعوة مضيلين شراح
آب الجنود معقلا أو قافلا * وأقام رهن خيرة وضراح
وأرى المكرم يوم زيل بنعشه * زالت بفضل فواضل ومدائح
رجفت لمصرعه البلاد وأصبحت * من القلوب لذلك غير صحاح
الآن لما كنت أكل من متى * وأقتر نابك عن شاة القراح
وتكاملت فيك المروءة كلها * وأعتت ذلك بالفعال الصالح
فكفى لنا حرا بيت حله * إحدى المنون فليس عنه يبارح
فقت مناره وحط مروجه * عن كل طامع وطريف طامع
وإذا بناح على أمرى فتعلمن * أن المغيرة فوق نوح النامع
تبكي المغيرة خيلنا ورمأحنا * والباقيات برنة وتصايح
مات المغيرة بعد طول تعرض * لوت بين أمينة وصفائح
والقتل ليس الى القتال ولا أرى * سيبا يؤخر للشفيق الناصع^(١)
له در مينة فانت به * فلقد أراه يد غرب الجامع
ولقد أراه مجففا أفراسه * ينشئ الأمانة فوق نهد قارح
في جفيل لحب ترى أبطاله * منه تفضل بالقضاء الفاسع
يقص الحزونة والسهولة إذ خدا * بزهاء أروع مثل ليل جامع
ولقد أراه مقلدا أفراسه * يذني مراح في الوعى لمراح

(١) في نسخة أخرى : « مينا » .

فَتِيَان طَادِيَةٍ لَدَى مُرْسَى الْوَعَى * سَنُوتَا بُسْنَةَ مُعَلِّمِينَ نَحَاجِجِ
لَيْسُوا السَّوَابِغَ فِي الْحُرُوبِ كَأَنهَا * غُدْرٌ تَحْيِزٌ فِي بَطُونِ أَبَاطِحِ

قال أبو علي : كذا أنشدناه أبو الحسن "تحيز" بلزاي ، فزاد أبو بكر "تحيز" بالراء ولم ينكر تحيز ، وكلاهما عندي جائز حسن . وروى أبو الحسن رحمه الله تعالى : "فِي مَثُونِ أَبَاطِحِ" .

وَإِذَا الضَّرَابُ عَنِ الطَّعْمَانِ بَدَأَ لَهْمِ * ضَرَبُوا بِمُرْهَقَةِ الصَّدُورِ جَوَارِحِ
لَوْ عِنْدَ ذَلِكَ قَارَعَتْهُ مَنِيَّةٌ * قَرَعَ الْحَوَاءُ وَضَمَّ سَرَجَ السَّارِحِ
كُنْتُ النِّيَاطَ لِأَرْضِنَا فَرَكْنَا * فَالْيَوْمَ نَصَبُ لِلزَّمَانِ الْكَالِحِ
فَاتَعَ الْمُغْيِرَةَ لِلْفُغْيِرَةِ إِذْ غَدَتِ * شَعَوَاءُ مُجْحِرَةٍ لَنَجِّ النَّاجِ
صَنَانٌ مُخْتَلِفَانِ حَنْ تَلَاقِيَا * أَبَوَا بَوَجْهِ مُطْلَقٍ أَوْ نَاصِحِ
وَمُدْجِجٌ كَرِهَ الْكُأَةَ زَرَالَهُ * شَاكِيَ السَّلَاحِ مُسَافِرِ أَوْرَاعِ
قَدْ زَارَ كَبَشَ كَيْبَةٍ بِكَيْبَةٍ * يُودِي لَكُوكِكَيْهَا بِرَأْسِ طَاعِ
غَيْرَانِ دُونَ نَسَائِهِ وَبَنَائِهِ * حَامِي الْحَقِيقَةِ لِلْحُرُوبِ مُكَوِّحِ
مَبَقَتْ يَدَاكَ لَهُ بِفَاجِلِ طَمَعَةٍ * شَبَقَتْ لَمَفْزِهَا أَصُولَ جَوَانِحِ
وَالْحَلِيلُ تَضْبِيعُ بِالْكُأَةِ وَقَدْ جَرَتْ * فَوْقَ النُّحُورِ دِمَاؤُهَا بِسَرَانِحِ
يَا لَهْفَتَا يَا لَهْفَتَا لَكَ كَلَمَا * خِيفَ الْفِرَارُ عَلَى الْمِدْرِ الْمَسَامِحِ
تَشْفِي بِجَلْبِكَ لِابْنِ عَمِّكَ جَهْلَهُ * وَتَكْبُّ عَنْهُ كِفَاحُ كُلِّ مَكَاغِ
وَإِذَا يَصُولُ بِكَ ابْنُ عَمِّكَ لَمْ يَصُلْ * بِمُؤَاكِلِ وَكَلِي غَدَاةَ نَجَالِحِ
صَبْلٌ يَمُوتُ سَلِيمُهُ قَبْلَ الرُّقْ * وَمُخَايَلٌ لِمَدُّهُ بِتَصَاغِ
وَإِذَا الْأُمُورُ عَلَى الرِّجَالِ تَشَابَهَتْ * وَتُوزَعَتْ بِمَقَالِقِ وَمَقَالِحِ
قَلَّ السَّجِيلُ بِمُبْهَمِ ذِي مِرَّةٍ * دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلِ عَقْلِ رَاجِحِ
وَأَرَى الصَّعَالِكَ الْغَنِيَةَ أَصْبَحَتْ * تَبَيَّنَى عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ مَسَاحِ
كَانَ الرِّيَاحُ لَمْ إِذَا اتَّجَبُوا النَّدَى * وَخَبَّتْ لَوَامِعُ كُلِّ بَرْقٍ لَاحِ

(١) قرع : خلا . (٢) الحواء : مجتمع بيوت الحي . (٣) تضج : تعدو عدوا دون التقريب .

كَانَ الْمُهْلَبُ بِالْمَغِيرَةِ كَالَّذِي * أَلْقَى الدَّلَاءَ إِلَى قَلْبِ الْمَانِعِ
فَأَصَابَ جُمَّةً مَا اسْتَقَى فَسَقَى لَهُ * فِي حَوْضِهِ بِنُوزَعٍ وَمَوَانِحِ
أَيَّامٍ لَوْ يَحْتَمِلُ وَسَطَ مَفَازَةٍ * فَاضَتْ مَعَاظُهَا بِشَرْبِ سَانِحِ
لم يرو أبو الحسن رحمه الله تعالى من قوله : "إن المهالب" الى قوله : "رفاع ألوية".

إِنَّ الْمَهَالَِبَ لَنْ يَزَالَ لَهَا فَتًى * يَمْرَى قَوَادِمَ كُلِّ حَرْبٍ لَأَغِ
بِالْمُقَرَّبَاتِ لَوَاحِقًا أَطْلَافًا^(١) * تَجْتَابُ سَهْلَ سَبَاسٍ^(٢) وَصَحَابِ
مَتَلَبًا تَهْفُو الْكَتَابُ حَوْلَهُ * مُلَحُّ الْمُتَوَنِّ مِنَ التَّضْيِجِ الرَّاشِعِ
مَلَكٌ أَغْرَ مُتَوَجِّ يَسْمُو لَهُ * طَرَفُ الصَّدِيقِ يَنْفُضُ طَرَفَ الْكَاشِعِ
رَفَاعُ أَلْوِيَةِ الْحُرُوبِ إِلَى الْعِدَا * بُسْعُودِ طَيْرِ سَانِحٍ وَوَارِحِ
قال أبو علي قال الأصمعي : الجَلَدُ : الكبار من الابل التي لا صفار فيها ، وأُنشد :

تَوَاتَلَهَا الْأَرْيَانُ حَتَّى أَجَانَهَا * إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ

والأسافل : الصفار هاهنا . قال أبو علي : وجمعها جِلَادٌ ، وإنما قيل للجبار جَلَدٌ ، لأنها قد اشتدَّت
وَصَلَبَتْ ، ولم يُقَلِّ للصفار لأنها لينة رطبة . قال أبو علي : وقوله مُصَلِّينَ يعني أَصْلَتُوا سيوفهم أَيْ
سَلَّوْهَا . وَالشَّرَاحُ : جمع شَرَحَ وهم الطَّوَالُ . وقوله مُجَفِّفًا أفراسه يعني أَلْبَسَهَا التَّجَافِيفَ . وَتُعْضَلُ :
تَنْشَبُ ، ومنه : عُضِلَتِ الْقَطَاةُ إِذَا نَشِبَ بِيضُهَا فلم يخرج . وَتَحْجِزُ قَدَافِعَ . والمُكَلَّجُ : المُجَالِدُ بنفسه ،
ومنه لقيته كِفَافًا . والمُكَاوِجُ بالواو : المُجَاهِدُ .

قال أبو علي : ويقال : فلان شاكى السلاح وشانك السلاح إذا كانت لسلاحه شَوْكَةً . وفلان شَاكٌ
فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّكَّةِ ، وَالشَّكَّةُ : السِّلَاحُ . وَالسَّرَاحُ : السُّيُورُ وَاحِدُهَا سَرِيحَةٌ وَهِيَ سُيُورُ
نَعَالِ الْإِبِلِ . وَالْوَكُلُ : الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ . وَالتَّجَالُجُ : التَّكَاشُفُ .

(١) المقربات : الخيل التي تدعى وتغرب وتكرم . (٢) لواحق : جمع لاحق يقال لحق الفرس بلسن لحوقاً : ضهر
(٣) أطال : جمع اطل بالكسر وبكسر تين وهو الحامصة . (٤) سباب و صحاح : جمع سبب و صحاح و كلامهما
الأرض المستوية . (٥) التلب : الخنزير بالسلاح .

[مرثية أخت ربيعة بن مكرم فيه]

قال وأنشدنا أبو بكر رحمه الله تعالى قال : أنشدنا أبو حاتم عن أبي عبيدة لأُم عمرو أخت ربيعة
أبن مكرم ترثي أخاها ربيعة وقتله بنو سليم :

ما بال عينك منها الدمع مُهراق * سحاً فلا عازبٌ عنها ولا راق^(١)
أبكي على هالك أودى فأورثني * بعد التفريق حُرّاً حرّه باق
لو كان يرجع ميتاً وجدّ ذي رحيم * أبقى أخى سالماً وجدي وإشفاق
أو كان يقدي لكان الأهل كلهم * وما أُمّر من مالٍ له وافي
لكن سهامُ المنايا من نصبت له * لم يُنجِه طِبُّ ذِي طِبٍّ ولا راق
فأذهب فلا يُبعدنك الله من رجل * لاقى التي كلَّ حقّ مثلها لاقى
فسوف أبكيك ما ناحت مطوّقة * وما سريت مع السارى على ساق
أبكي لِذِكْرِهِ صَبْرِي مُفْجِعة * ما إن يفيّ لها من ذُكْرٍ ماقى

[طلب قصيدة أبي بكر بن دريد]

وأنشدنا أبو صل لأبي بكر بن دريد رحمه الله تعالى :

علّ أَى رَغِمَ ظَلْتُ أَغْضَى وَأَكْظُمُ * وعن أَى حُزْنٍ بات دمعى يُترجم
أجلّك ما تنفكُ أَلْسُنُ عَبرَةٍ * تُصرّح عَمَّا كُنْتَ عنه مُجْجِم^(٢)
كَأَنَّكَ لَمْ تَرْكَبْ غُرُوبَ بَقَائِعِ * شَبَاهُنْ مِنْ هَانَا أَحَدٌ وَأَكَلَمُ
بَلَى خَيْرَانَ الْقَلْبِ يَنْكُوهُ الْأَمَى السُّلْمُ * وإن جَلَّ الْجَوَى الْمُتَقَدِّمُ
وَكَمْ نَكْبَةٍ زَاخَمَتْ بِالصَّبْرِ رُكْنَهَا * فلم يُلَفَّ صَبْرِي وَاهِيَا حِينَ يَنْزِمُ
وَلَوْ عَارَضَتْ رَضْوَى بِأَمْسِرِ دَرِيهَا * لَظَلْتُ دُرَى أَقْدَافِهَا تَهْتِمُ
وَقَدْ تَجَمَّعَتْنِي الْحَادِثَاتُ فَصَادَقَتْ * صَبُورًا عَلَى مَكْرُوهِهَا حِينَ تَهْتِمُ
وَمَنْ يَتَدَمَّرُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ فَإِنَّهُ * وَجَدَكَ لَا مِنْ يَعْلَمُ الْوَقْرَ مَعْدِمُ

(١) هكذا في الأصل وفيه الإتياء وهو اختلاف للمروض والضرب في حركة الإعراب . (٢) الجمجمة : إنغضا

التي في الصدر .

أَصَارِفُهُ عَنِّي بِوَادِرِ حَدَّهَا ■ بَقَائِعُ لِلْعَلَاءِ تُوهِي وَتَحْطِمُ
لَهَا كُلَّ يَوْمٍ فِي حَيِّ الْمَجْدِ وَطَاءَةٌ ■ تَظَلُّ لَهَا أَصْبَابُهُ تَجَبِّدُ
إِذَا أَجْشَمَتْ جَيَاشَةً مُصْبِلَةً ■ قَتَّتْ إِثْرَهَا دَعْيَاءُ صَمَاءٍ صِيلٌ
أَمَّ النَّعْرُ أَنْ لَنْ تَسْتَفِيقَ صُرُوفُهُ ■ مُصَرَّفَةٌ تَحْوِي بَقَائِعَ يُقِيمُ
وَسَادَتِ عَنْ حَزْمٍ أَضْيَعُ وَهَفْوَةٍ ■ أُطِيعَتْ وَقَدْ يَذُو الْحُسَامُ الْمُصَمِّمُ
فَلَا تُشْعِرِي لَذَعَ الْمَلَامِ قُوَادَهُ ■ فَإِنَّكَ مِمَّنْ رُعِبَ بِاللَّوْمِ أَلْوَمُ
وَلَمْ تَرَدَا حَزْمَ وَعَزْمٍ وَحُكْمَةٍ ■ عَلَى الْقَدَرِ الْجَارِي عَلَيْهِ يُحْكَمُ
مَتَى دَفَعَ الْمَرْءُ الْأَرِيْبَ بِحِيلَةٍ ■ بِوَادِرٍ مَا يُفْضَى عَلَيْهِ قُبْرُومُ
وَلَوْ كُنْتُ عَمَلًا عَلَى الْقَدَرِ الَّذِي ■ نَبَأَ بِي لَمْ أُسَبِّحْ بِمَا هُوَ أَحْرَمُ
وَلَكِنْ مِنْ مُمْلَكٍ عَلَيْهِ أَمُورُهُ ■ فَاكِلُهَا يُنْضِي الْقَضَاءَ قَبْخِيمُ
وَمَا كُنْتُ أَخْفَى أَنْ تَضَاعِلَ مِمَّتِي ■ فَأُضْحِي عَلَى الْأَجْنَى الصَّرَى أَتْلُومُ
كَأَنْ نَحِيْبًا كَانَ يَبْعَثُ خَاطِرِي ■ قَرِيبُ إِسَارٍ أَوْ زَيْفُ مَهْمُ
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى بِالذَّهَاءِ خُطَّةً ■ وَلِي يَنْ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مُقَدَّمُ
وَمَا أَلَقْتُ ظِلَّ الْمَوْفَى صَرِيْقِي ■ وَكَيْفَ وَحَدَّاهَا مِنَ السِّيفِ أَصْرَمُ
أَلَمْ تَرَأَنَّ الْحَرَّ يَسْتَعِيبُ النَّتْنَى ■ تُبَاعِلُهُ مِنْ نِلَّةٍ وَهِيَ طَلْقَمُ
وَيُقَدِّفُ بِالْأَجْرَامِ بَيْنَ لَمَّا الرَّدَى ■ إِذَا كَلَبَ فِيهِ الْعِزُّ لَا يَتَلَقَّمُ
سَأَجْعَلُ نَعْسِي لِنَتَائِفِ عُرْضَةٍ ■ وَأَقْدِفُهَا لَوْتَ وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ
بَارِئِكَ فَأَرْتَمَ أَوْ إِلَى الْقَبْرِ فَارْتَحِلُ ■ فَإِنْ غَرِيبَ الْقَوْمِ لَحْمُ مَوْضِعُ
تَنَدَّمْتُ وَالتَّفْرِيطُ يَجْنِي نَدَامَةً ■ وَمَنْ ذَا عَلَى التَّفْرِيطِ لَا يَتَنَدَّمُ
يُصَانِعُ أَوْ يُضَيِّعُ الْعِيُونَ عَلَى الْقَدَى ■ وَيُلَذِّعُ بِالْمُسْرِىِّ فَلَا يَتَزَمَّرُ
عَلَى أُنْبَى وَالْحُكْمُ لَهْ وَائِقٌ ■ بَعَزَمَ بِفُضْطٍ الْخَطْبُ وَالْخَطْبُ بِهِمْ
وَقَلْبُ لَوْ أَنَّ السِّيفَ عَارَضَ صَدْرَهُ ■ لَفَادَرَ حَدَّ السِّيفِ وَهُوَ مُثَلَّمُ

(١) المصيبة : الداحية . (٢) صيل : شديدة . (٣) الأجن : الماء الخضر العالم والألون . والصبرى بالفتح
والكسر : الماء يطول بكمه . (٤) صريقي : عزيزي . (٥) النية : النية .

إلى يَقُولُ تَرَفُّضٌ عَنْ عَرَمَاتِهِ * أَوَابِدُ لِّلصَّمِّ الشَّوَاخِ تَقْضِمُ
 صَرَائِبَ يَصْرَعْنَ الْقُلُوبَ كَأَنَّمَا * يَجْجُ عَلَيْهَا الصَّمُّ أَرَبْدُ أَرْقَمِ
 وما يَدْرِي الْأَعْدَاءُ مِنْ مُتَدَرِّعٍ * سَرَابِيلُ حَنْفٍ رَتَّحَهَا الْمَسْكُ وَاللِّمَّ
 أَبْلُ تَجِيدُ بَيْنَ أَحْتَاءِ مَرَجِهِ * شِهَابٌ وَفِي قَوْبِهِ أَضْبَطُ ضَيْغَمِ
 إِذَا الدَّهْرُ أَتَى بِحَوْهٍ حَذَّ ظُفْرِهِ * شَاءَ وَظَفَرُ الدَّهْرِ عَنْهُ مُقَلِّمٌ
 وَإِنْ عَصَبُهُ خَطْبٌ تَلَوَّى بِنَائِهِ * وَأَقْلَعُ عَنْهُ الْخَطْبُ وَالنَّابُ أَدِيمٌ
 وَلَمْ تَرِ مِثْلَ مُنْضِيَا وَهُوَ نَاطِرٌ * وَلَمْ تَرِ مِثْلَ صَامِتَا يَتَكَلَّمُ
 وَبِالشَّعْرِ يُدْىِ الْمَرْءُ صَفْحَةَ عَقْلِهِ * قِيلُنْ مِنْهُ كُلُّ مَا كَانَ يَكْتُمُ
 وَسَيَّانٍ مَنْ لَمْ يَمْتِطِ اللَّبَّ شِعْرُهُ * فَيَمْلِكُ عِطْفِيهِ وَآخِرُ مُقْتَمِ
 جَوَائِبِ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ مِطْلَةٌ * يُبِيدُ اللَّيَالِي وَهِيَ لَا تُفْخَرُ
 أَلَمْ تَرَمَا أَدَّتِ الْبِنَا وَسَيَّرَتْ * عَلَى قَدَمِ الْأَيَّامِ عَادٌ وَجُرْهُمِ
 هُمْ أَقْضَبُوا الْأَمْثَالَ صَعْبًا قِيَادُهَا * فَذَلَّ لَهُمْ مِنْهَا الشَّرِيرُ الْغَشْمُ
 وَقَالُوا الْهَوَى يَهْطُلَانِ وَالْعَقْلُ رَاقِدٌ * وَذَوَالْعَقْلِ مَذْكَرٌ وَذَوَالصَّبْتِ أَسْلَمُ
 وَمَا جَرَى كَالْوَتَمِ فِي الدَّهْرِ قَوْلُهُمْ * عَلَى نَفْسِهِ يَتَنَبَّي الْجَهْلُوعُ وَيُحْرِمُ
 وَكَالْنَارِ فِي بَيْتِ الْمَشِيمِ مَقَالُهُمْ * أَلَا إِنَّ أَصْلَ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُقْضَمُ
 فَقَدْ سَيَّرُوا مَا لَا يُسِيرُ مِثْلَهُ ■ فَصَبِّحْ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ وَأَنْتَ

قال وحديثي أبو مسهر : أن الأحنف بن قيس خرج من عند معاوية رضى الله عنه ، فخلقه بعض
 من كان في المجلس ففدح فيه : قَبْلَ ذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَقَالَ : « عَشِيَّةٌ تُقْرَمُ جِلْدًا أَمْلَسًا » .

قال وأخبرني عبد الله بن إبراهيم الجبلي قال : نَسَا فِي فَرِيضٍ نَاشِئَانِ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَزْوَمٍ ،
 وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، فَلَمَّا فِي الْوُدَادِ مَا لَمْ يَسْلُغْ بِالْغَى حَتَّى كَانَ إِذَا رَوَى أَحَدُهُمَا فَكَانَ قَدْ رُئِيَ جَمِيعًا ،

(١) يقال : أدري الصيد : خيله ، يريد : وماذا عسى الأعداء يلتمون مني . (٢) الأبل : الخصم الألد القوي
 في الخصومة . (٣) التجيد : الشجاع الماضي فيها يميز غيره . (٤) الأضبط : الأسد . (٥) تقرم : توت .
 (٦) البئذ صفرته وهي سوسة تلعس الصوف ، يضرب للجهل في الشيء لا يقدر عليه .

ثم دَخَلَتْ وحشةً بينهما من غير شيء يعرفانه فتغيرا . فلما كان ليلة من الليالي، استيقظ المخزومي ففكر
ما الذي شجر بينهما، وكان المخزومي يقال له محمد والجمحي يحيى، فقتل من سطحه ونزع حتى دَقَّ عليه
بابه فاستيقظ له فقل له : ما جاء بك هذه الساعة؟ قال : جئتُك لهذا الذي حدثَ ما أصله؟
وما هو؟ قال فقال : واقع ما أعرف له أصلاً . قال عبد الله : فبِئْسَ حتى كادَا يُصْبِحان، ثم عاد كل
واحد منهما الى منزله ، فأصبح المخزومي وهو يقول :

كُنْتُ وَيَحْيَى كَيْدَى وَاحِدٍ * تَرَى جَمِيعاً وَرَأَى مَعاً
يَسْرُفِي النَّهْرُ إِذَا سَرَّه * وَإِنْ رُبَيْنا بِالْأَذَى أَوْجِعاً
حَتَّى إِذَا مَا الثَّيْبُ فِي مَقْرِقِي * لَاحَ وَفِي عَارِضِهِ أَسْرَعاً
وَشَى وَشَاءَ فَرَّقُوا بَيْنَنَا * فَكَادَ حَبْلُ الْوَصْلِ أَنْ يُقَطَّعاً

وزاد خير عبد الله بن إبراهيم :

فَلَمْ أَلَمْ يَحْيَى عَلَى وَصْلِهِ * وَلَمْ أَقْلَ خَانَ وَلَا ضَيْعاً

قال وقال حدثنا أبو سعيد السري قال : أتني عبد الملك بن عوف، فقال للوليد بن مسعدة الفزاري :
ما هذا يا وليد؟ قال : مُودٌّ يُشَقِّقُ ثم يُرَقِّقُ ثم يُلَصِّقُ ثم يُلَاقُ عليه أوتارٌ ويَضْرِبُ به فيَضْرِبُ الْكِرَامُ
رموسها بالحيطان ، وأمرأته طالق ان كان أحد في المجلس الا ويعلم منه مثل ما أعلم، أنت أولكم
يا أمير المؤمنين .

قال اصحاق أنشدني غِرارة الخياط يهجو أبا السَّمَى الْمُغَنَّى :

كَأَنَّ أَبَا السَّمَى إِذَا تَفَنَّى * يُحَاكِ عَاطِلاً فِي عَيْنِ شَمْسٍ
يَلُوكَ بِلَحْيِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا * كَأَنَّ بَلَحْيَهُ ضَرْبانَ ضَرْسٍ

قال اصحاق : وقع بين رجل وأمرأته شرٌّ فتهاجرا أياماً، ثم وَقَبَ عليها فأخذ برجلها، فلما فرغ قالت :
أَحْزَاكَ اللَّهُ ! كُلُّمَا وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَرٌّ جَعَلْتَنِي بِشْفِيعٍ لَا أَقْدِرُ عَلَى رَدِّهِ ! .

وأنشد لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نَوْراً * فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نَوْرٌ
قَلْبٌ ذِكْرِي وَحَقْلٌ غَيْرُ ذِي رَذَلٍ * وَفِي صَارِمٍ كَالسَيْفِ مَأْثُورٌ

قال أبو الحسن : حفظي غير ذي دَخَلٍ .

قال وقال : بعث رَوْحُ بن حاتم الى كاتب له بثلاثين ألف درهم وكتب اليه : قد بعثت اليك ثلاثين ألف درهم لأقلها تكبرا ولا أكثرها تمنا ولا أستتيك عليها شاء ولا أقطع بها عنك رجاء والسلام . وأنشد :

أمدُّ بنا عند الوَادِعِ قصيدة * وأبسطها عند اللقاء فَأَجَل

وأنشد أبو هفان عن إسحاق لنفسه :

سأشرب ما دامت تُغْنِي مَلاحِظ * وإن كان لي في الشيب عن ذاك وإعظ

مَلاحِظ غَنِينا بِعَيْشِكَ وليكن * عليك لما استحسنته منك حافظ

فَأَقْسِمَ ما غَنَى غِناءَكَ حَانِقُ * يُجِيدُ ولم يلفظ كلفظك لافظ

وفي بعض هذا القول مني مَساءة * وَغَيْظٌ شديدٌ لِلْغَنِينِ ناطظ

[مطلب ما دار بين أبي عمرو بن العلاء وبعض الأعراب من سؤاله عن أرضه وماله ووصفه لها]

قال أبو علي : وحديثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : لَقِيتُ أعرابيا بمكة ، فقلت له : ممن أنت ؟ قال : أَسَدِيُّ ، قلت : ومن أيهم ؟ قال : نَهْدِيُّ ، قلت : من أي البلاد ؟ قال : من عُمَّانَ ، قلت : فَأَيُّ لك هذه الفصاحة ؟ قال : إنا سَكَّنا فَعَطَّرا لا نسمع فيه نَاجِحةَ النَّبَارِ ، قلت : صِفْ لي أرضك ، قال : مِيسِفٌ أَفِيجٌ ، وَفَضَاءٌ مَخْصَحٌ ، وَجَبَلٌ صَرَدَحٌ ، وَرَمَلٌ أَصْبَحٌ ، قلت : فما مالك ؟ قال : النَّخْلُ ، قلت : فَأَيُّ أنت عن الإبل ؟ قال : إن النَّخْلَ حَمَلُوا غِذاءَ ، وَصَعَفُها ضِياءَ ، وَجَلَّعُها بناءَ ، وَكَرَبُها صَلاءَ ، وَلِفُها رِشاءَ ، وَخُوصُها وِطاءَ ، وَقَرُوها إماءَ .

قال أبو علي : الناجحة : الصوت ، يقال للراة إذا كان يسمع لفرجها صوت عند الجماع : نَجَّاحَةٌ . وفي رجز روبة :

* وَأَزْبَرَ بَنِي النَّجَّاحَةِ النَّشُوشُ *

(١) اللرب بالحريرك : أصول السفن الغلاظ الراض .

والتَّيَّارُ المَوْجُ . والسَّيْفُ : شاطئ البحر . وأَفِيعٌ : واسع . والقضاء : الواسع من الأرض .
والصَّحْصَحُ : الصحراء . والصَّرَجُ : الثَّلبُ . والأَصْبَحُ : الذى يعلو بياضه حمرة . والرَّشَاءُ :
الحبل . والقُرُو : وءاء من جُدَع النخل يُبَدَّد فيه ، وقال الكسائى : القُرُو : القَدَح كما قال الشاعر :
* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرُوِّ وَالْعَاصِرِ *

وقال غيره القُرُو : قَير من خشب يجعل فيه العصير والشراب ، قال أبو عبيد : وهذا أشبه .

[حديث ثبت البصرى مع بعض الأعراب القمن نزولوا عليه]

قال أبو على : وحلثنا أبو بكر رحمه الله تعالى قال : أخبرنا أبو عثمان عن التَّوْزِى عن أبي عبيدة
قال : كان بالبصرة رجل من موالى بنى سَعْد يقال له تَيْت ، وكان كثير الصلاة صالحا وكانت
الأعراب تَقْرُل عليه ، فترل به قوم منهم ليلة فلم يُسْتَهْم وقام يصلى ، فقال رجل منهم :
نَحْبِزُ بِأَيْتُ عَلَيْهِ لَمْ * أَحَبُّ إِلَى مِنْ صَوْتِ الْقُرَّانِ
تَيْتُ قَهْوَرُ الْقُرَّانِ حَوَى * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِ عُقْرِيَانِ
فلو أطعمتنى خُبْرًا ولحما * حَمِدْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانِ
وَأَخْتَلَفُوا فِي الْعُقْرِيَانِ ، فقال قوم : هُوَ ذَكْرُ الْعَقَارِبِ ، وقال قوم : هُوَ دَخَالُ الْأَذْنِ ، وهو الوجه .

[حديث بسنن الباقين]

قال أبو على : وحلثنا أبو بكر قال أخبرنا حماد قال أخبرنا أبو عبيدة قال : كان بالبصرة طفلي^١
صَفِيْقُ الْوَجْهِ لَا يَلِي مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ ، فقال فيه بعض البصريين :
يَمْنِي إِلَى الْمُدَّةِ مُسْتَقْرًا * مَنَى أَبِي الْحَارِثِ لَيْتَ الْعَرِينِ
لم تر عيني أكلا مثله * يَا كُلِّ بِالْأَسْرِ مَعَا وَالْيَمِينِ
تَلْعَبُ فِي الْقَصْعَةِ أَطْرَافَهُ * لَيْبُ أَسَى الشُّطْرُجِ بِالشَّاهِينِ
وعن حماد أيضا قال : كان بالبصرة طفلي قد آذى الناس ، فقال فيه بعض ظرفاء البصريين
هذه الأبيات :

(١) هو الأعمشى كافى اللسان مادة « قرا » ، وصدر البيت : * أرى بها اليداء إذ أعرضت *
(٢) الاستفار : أن يدخل الرجل بئذاه بين تخفيه ملويا ، يريد أنه يمضى بها جادا مشتركا لا أند .

وَضَعْتَ يَدِيكَ فِي التَّطْفِيلِ حَتَّى * كَأَنَّكَ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ سَعْدٍ
أَوْ الْخَمْرَاءِ جُنْدِيهَا وَكَب * فَثِيثَةٌ أَوْ لَصَبَةٌ بِنْتُ أَدَّ
أَوْ الصُّغَرِ الْأَنْوَفِ بَنِي هُجَيْمٍ * لِرِيحِ قَلْبَةِ الْعَوْدِ الْمُقْدَى



قال أبو علي : وأُشْدِنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَشْدِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النُّحْوِيُّ
مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكُمُ حُبُّهُ * حَتَّى يُسَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَكُؤُوبِ
الْحُبِّ أَظْلَبُ لِلْفَوَادِ بِقَهْرِهِ * مَنْ أَنْ يَرَى لِلسُّتْرِ فِيهِ نَصِيبِ
وَإِنَّا بَدَأَ مِسْرَ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ * لَمْ يَسُدِّ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبِ
إِنِّي لِأَبْضُ عَاشِقًا مُتَسْتَرًا * لَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ وَقُلُوبِ



قال أبو علي : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَشْدِنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ يَقُولُهُ لِلْحَكَمِ
أَبْنِ زَيْنَاعِ الْعَمِيِّ :

وَلَمْ أَسْأَلْكَ شَيْئًا قَبْلَ هَذَا * وَلَكِنِّي عَلَى أَثَرِ الدَّلِيلِ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ : دَلَّيْتُ عَلَيْكَ مَنْ يَحْمَدُكَ ، وَهَذَا مِثْلُ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :
فَأَقْبَلْتُ أَرْتَادَ مَا خَبَرُوا * وَلَوْ لَا الَّذِي خَبَرُوا لَمْ تَرَنْ



قال أبو علي : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ يَمِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَتَبِيُّ قَالَ قَالَ
أَعْرَابِي : فَلَانِ إِنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ مُؤَمَّسَةً سَقَطَ خِمَارُهَا ، وَإِنَّا رَأَيْنَاهُ الْعِيدَانِ تَحَرَّكَتْ أَوْتَارُهَا .

[مَطْلَبُ خَمْسَةِ قَوْلِهِ تَمَالَيْتُ يَوْمَ نَحْيِكَ يَدُنْكَ]

قال أبو بكر وحديثي أبي قال حدثني أبو سعيد الخماري عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا
محمد بن سلام قال : سمعت يونس النحوي يقول في قوله جل وعلا : (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ) نُجِّيكَ :
نَجِّمَكَ عَلَى تَجْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَكَانُ الْمَرْضِعُ . يَدُنْكَ : يَدْرِيكَ ، وَأَشْدُّ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

دَانِ مُسِفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يُلْقِيهِ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
فَرَنْ بَجْوِيهِ كَنْ بَعْفُوهِ^(١) * وَالْمُسْتَكْنُ كَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ

[حديث إسماعيل بن أبي حكيم وماسمه في القسطنطينية من غناء بعض من شمر من المسلمين]

قال أبو علي : حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن خلف قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو عبد الله القرشي قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز قال أخبرنا آبن العلاء أحسبه أبا عمرو بن العلاء أو أخاه عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال : بعثني عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه في الفداء حين وُلِّيَ ، فِينَا أَنَا أَجُولُ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَةِ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَقَنَّ :

أَرَقْتُ وَبَانَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ * وَلَكِنْ لَمْ أَتَمَّ أَنَا وَالْمُهْمُومُ
كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَاقِي * إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبِهِمِ
سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوه * وَوَدَّعَ الْمُلَاوِي وَالْجِيمِ
وَتَمَّ يَنْ الْعَقِيْقَ إِلَى الْمَصَلِّ * إِلَى أَحَدٍ إِلَى مَا حَازِرِيْمِ
إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ وَجْهِ أَسِيلِ * نَقَى الْخَلْدَ لَيْسَ بِهِ كُؤُومِ
يُضِيءُ دُجَى الظَّلَامِ إِذَا يَرَاهُ * كَضَوْءِ الْبَدْرِ مَنْظَرُهُ وَفِيمِ
وَلَا أَنْ دَنَا مِنَّا ارْتَحَالُ * وَقُرْبَ نَاجِيَاتِ السَّيْرِ كُومِ
أَتَيْنَ مَوَدَّاتِ الْمَطَايَا * عَلَا أَكْوَارُهَا خُوصُ هُومِ
فَقَائِلَةٌ وَمُثْنِيَّةٌ طِينَا * تَهْوِلُ وَمَالَهَا فِينَا صِيمِ
وَأُنْزَى لَهَا مَعْنَا وَلَكِنْ * تَسْتَرْوِي وَاجِبَةَ كُطُومِ
تَمُدُّ لَنَا الْبَالِيَّ تَحْتَصِيهَا * مَتَى هُوَ حَازَنٌ مِنَّا قُدُومِ
مَتَى تَرَعَفَلَةَ الْوَاشِينَ عَنَّا * تَجِدُ بِمَوْعِهَا الْعَيْنُ السَّجُومِ

قال أبو عبد الله القرشي : والشعر لثَقِيلَةَ الْأَشْجَى . قال : وسمعت العنبي يقول : صحف في أسمه فقال : ثَقِيلَةٌ . قال إسماعيل بن أبي حكيم : فسألته حين دخلت عليه ، فقلت له : من أنت ؟ قال : أَنَا الرَّابِصِيُّ الَّذِي أَخِذْتُ فَعُدَّتْ بِخَزِيعَتٍ فَدَخَلْتُ فِي دِينِهِمْ ، فقلت : إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَنِي^(٢) (١) البقرة : الساحة حول الدار أو قريبا منها . (٢) أنظر الأغاني طبع بولاق (ج) ص ١٨٣ فيه تفصيل نحسن مراجعته في قائل هذه الأبيات .

في الفداء، وأنت والله أحسب من أفديه إلّا إن لم تكن بطنت في الكفر، قال : والله لقد بطنت في الكفر، فقلت له : أنشدك الله، قال : أأسلم وهذان أبناي ! وإذا دخلت المدينة قال أحدهم يا نصراني ! وقيل لولدي وأمهيم كذلك ! لا والله لا أفضل ! فقلت له : لقد كنت قارئا للقرآن ! قال : والله لقد كنت من أقرأ الناس، فقلت : ما بقي معك من القرآن ؟ قال : لا شيء غير هذه الآية (رَبَّنَا يُودِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) فعلمت أن الشقاوة ظلت عليه .



قال أبو علي أنشدنا أبو بكر قال أنشدنا عبد الله بن خلف قال أنشدني أبو إسحاق إبراهيم ابن موسى بن جميل :

عَزَّيْتُ بِمَيْمَنٍ مِنْ عَاسِنٍ وَجْهَهَا * قَبَّأَ لَهَا طَرْفِي لِيَدْفَعَ عَن قَلْبِي
فَلَمَّا تَنَقَّى الْجَمْعَانِ أَقْبَلَ طَرْفُهَا * يَرِيدُ اغْتِصَابَ الْقَلْبِ قَمَرًا عَلَى الْحَرْبِ
وَلَمَّا تَجَارَحْنَا بِأَسَافٍ لَحِظْنَا * جَعَلَتْ قَوَادِي فِي يَدَيْهَا عَلَى الْعَضْبِ
وَنَادَيْتُ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا * عَلَى كَيْدِي يَا صَاحِبَ مَالِي وَلِحُبِّ
فَصَرْتُ صَرِيحًا لِلْهَوَى وَسَطَ عَسْكَرٍ * قَتِيلَ عَيُونِ الْغَانِيَاتِ بِلَا ذَنْبِ

[طلب أجواد أهل الحجاز والكوفة والبصرة]

قال وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : أجواد أهل الحجاز ثلاثة : عبد الله ابن جعفر، وعبيد الله بن العباس، وسعيد بن الماص . وأجواد أهل الكوفة ثلاثة : عتاب بن ورقاء، وأسماء بن خارجة، وعكرمة بن ربيعة . وأجواد أهل البصرة ثلاثة : عبيد الله بن أبي بكر، وعبيد الله ابن معمر، وطلحة بن عبد الله الشتراني .

[طلب نخلة أبي حاتم قول العامة البصرة بكر الصناد]

وسأل رجل أبا حاتم عن قول العامة : البصرة فقال : هو خطأ، إنما سميت البصرة للحجارة البيضاء التي في المريد، وأنشد :

سَقَى الْبَصْرَةَ الْوَيْحَى مِنْ غَيْرِ حُبِّهَا * فَإِنَّهَا مِثْقَالُ صَدَى لَا يَرِيئُهَا

وأنشدنا الوزى لعمر بن أبي ربيعة وكان قديم البصرة وأقام بها أياما :

حَبَّتْ الْبَصْرَةُ أَرْضًا * فِي لَيْلٍ مَقْمِرَاتِ

قال وأنشدنا أبو حاتم لأعرابي من بني تميم قدم البصرة فرأى أهلها :
 ما أنا بالبصرة بالبصري * ولا شَيْسَة زَيْهَم زِيَّ
 قال أبو حاتم : ولو كانت البصرة كما قيل ، وَصَّيْتُ إليها لقلت : بصري ، كما قالوا : بَمَرِي .



وأنشدنا أبو حاتم :

لا تَأْمَنِ النَّهْرَ فِي طَرْفٍ وَلَا نَفْسَ * وإن تَمَنَّتَ بِالْجَبَابِ وَالْحَرَمِ
 فَمَرَأَتُ يَسْهَمُ الْمَوْتَ نَافِثَةً * فِي جَنْبِ مُدْرِجٍ مِنَّا وَمُتَرَسٍ
 وأنشدنا قال الرماثي :

وقد تَقَدَّرَ الدُّنْيَا فُضِّحِي غَيْثًا * فقيرا وَيَقْنِي بَعْدَ بُؤْسٍ قَبِيرُهَا
 فلا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ * حَلَاوَتُهُ تَقْنِي وَيَقْنِي مَرِيرُهَا
 فَمَنْ قَدْ رَأَيْتَا مَنْ تَكْثُرُ عَيْشِيَّةُ * وَأُتْرَى صَفَا بَعْدَ أَكْثَرِ غَدِيرُهَا



وأخبرنا قال أخبرنا أبو عثمان عن التوزي عن الأصمعي قال حدثنا صبيح بن عمر قال : كان عندنا رجلٌ لَحْنَةٌ فَلَقِيَ لَحْنَةً مِثْلَهُ ، فقال : من أين أَقْبَلْتَ ؟ فقال : من عند أَهْلُونَا ، فَحَسَدَهُ الْآخَرُ ، فقال : أنا والله أعلم من أين أَخْلَسْتُهَا ، أَخْلَسْتُهَا مِنَ الْمَثَرِ ، قال الله عز وجل : (شَقَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا) .

[سطلب إتيان أبي جليل البرجمي حاتم طي في دماء حملها عن قومه ومعه إياه وإعطاء حاتم له المربع]

وأخبرنا قال أخبرنا السكن بن سعيد قال أخبرنا العباس بن هشام بن محمد بن السائب قال : كان أبو جليل (١) [عبد] قيس بن خُفَاف البرُجُمي أتى حاتم طي في دماء حملها عن قومه ، فأسلموه فيها وعجز عنها ، فقال : والله لَأَتَيْنَ من يحملها عني ؛ وكان شريفا شاعرا ، فلما قَدِمَ عليه قال : إنه وقعت [بيني و] بين قومي دماءٌ فتَوَّأَ كُلُّوْهَا ، وإني حملتها في مالي وأملِي فَقَسَّدْتُ مالي وَكُنْتُ أُمْلِي ، فإنَّ يَحْمِلَهَا فَرُبَّ حَقٍّ قد قضيته ، وهم قد كَفَيْتَهُ ، وإن حال دون ذلك حائل لم أَذْثَمَ يومَكَ ولم أياس من خَدِكَ ، ثم أنشأ يقول :

(١) الزيادة عن كتاب الأغانى (ج ٧ ص ١٥٢) . (٢) كذا في الأصل ، وبجارية الأغانى : «دلى حلتها في مالي وأهل فقئت مالي وأخبرت مالي وكنت أوتيت الناس به في قسي فإن حملتها فكم من حق قضيه وحكم كفيه» (راجع ج ٧ ص ١٥٢ طبع بولاق) .

حَلَّتْ دَمَاءَ الْبَهِاجِ جَمَّةٌ * بَفْعِكَ لِمَا أَسَلَّتْنِي الْبَهِاجُ
 وَقَالُوا سَفَاهًا لِمَ حَلَّتْ دَمَانَا * فَعَلْتَ لِمَ يَكْفِي الْحَالَةَ حَاتِمُ
 مَتَى آتِي فِيهَا يَقُلُّ لِي مَرَحَبَا * وَأَهْلًا وَسَهْلًا أَخْطَأْتُكَ الْأَثَامِ
 فَيَحْمِلُهَا عَنِي وَإِنْ شِئْتُ زَادَنِي * زِيَادَةً مِنْ حَاتٍ إِلَيْهِ الْكَارِمُ
 يَبْعِثُ النَّدَى مَا طَاشَ حَاتِمُ طَيِّئُ * فَانْ مَاتَ قَامَتْ لِلسَّخَاءِ مَاتِمُ
 يُنَادِينِ مَاتَ الْجُودُ مَعَكَ فَلَا تَرَى * مُجِيبًا لَهُ مَا حَامَ فِي الْجَوْ حَاتِمُ
 وَقَالَ رَجُلٌ أَتَيْتَ الْعَالَمَ مَا لَهُ * فَعَلْتَ لِمَ إِنْ بَنَيْتَ عَالَمُ
 وَلَكِنَّهُ يُعْطَى مِنْ أَمْوَالِ طَيِّئُ * إِذَا جَلَّفَ الْمَالَ الْحَقُوقُ اللُّوْازِمُ
 فَيُعْطَى الْغَنَى فِيهَا الْغِنَى وَكَأَنَّهُ * لَتَصْغِيرُهُ تِلْكَ الْعَطِيَّةُ جَارِمُ
 بِذَلِكَ أَوْصَاهُ عَدِيٌّ وَحَشَرَجُ * وَسَعَدْتُ وَعَبَدْتُ اللَّهَ تِلْكَ الْقَبَائِمُ

فقال له حاتم : إن كنت لأحب أن ياتيني منك من قومك ، هذا مريباعي من الغارة على بني تميم ،
 نخذه وافرا ، فإن وقي بالجمالة ، وإلا أكلتها لك ، وهو مائتا بعر يسوى نبيها وفصلا لها ، مع أني لا أحب أن
 تؤيس قومك بأموالهم ، ففصحك أبو جليل وقال : لكم ما أخذتم منا ، ولنا ما أخذنا منكم ، وأي بعر
 دفعته إلى ليس ذنبه في يد صاحبه فانت منه برىء ، فدفعها إليه وزاده مائة بعر ، فأخذها وأنصرف
 راجعا إلى قومه ، فقال حاتم في ذلك :

أَتَانِي الْبَرْجِيُّ أَبُو جَبِيئِل * لِمَ فِي حَمَاتِيهِ طَوِيلُ
 فَعَلْتَ لَهُ خُذِ الْمِرْبَاعَ رَهْوًا * فَإِنِّي لَسْتُ أَرْضَى بِالْقَلِيلِ
 عَلَى حَالٍ وَلَا صَوْنْتُ نَفْسِي * عَلَى عِلَالِيهَا عِلَلُ الْيَخِيلِ
 نَخَذْنَا مِنْهَا مَائَتًا بِعِيرٍ * سِوَى النَّابِ الرِّذْيَةِ وَالْقَصِيلِ
 فَلَا مَنْ عَلَيْكَ بِهَا فَإِنِّي * رَأَيْتُ الْمَنْ يُزْرَى بِالْجَزِيلِ
 قَابَ الْبَرْجِيُّ وَمَا عَلَيْهِ * مِنْ أَعْيَاءِ الْجَمَالَةِ مِنْ قَبِيلِ
 يَحْمِلُ الدَّبِيلَ يَنْفُضُ مِدْرُوِيَهُ * خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ حِمْلِ ثَقِيلِ

(١) جلف المال : أذهب وأفاه . (٢) الرذية : المهزلة . (٣) يقال : جاء ينفض ملرويه إذا جاء
 باغيا متبذرا .

[مطلب ما وقع بين حاتم وسفانة بنه من لومه لإياها على الجود وجر أخواله على أمه لإفراطها في السخاء]

قال وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبي مسكين الدارمي قال : كانت سفانة بنت حاتم من أجود نساء العرب ، وكان أبوها يعطيها الصرمة من الإبل قصبها وتعطيها الناس ، فقال لها أبوها : يا بُنَيَّةُ ، أن النَوَيْينَ إذا اجتمعا في المال ألقاه ، فلما أن أُعْطِيَ وَتَمَسَّكَ ، ولما أن أُمِسَّكَ وتُعْطَى ، فإنه لا يبقى على هذا شيء ، فقالت : والله لا أُمِسَّكَ أبدا ، فقال : فلا تَتَبَاوَرُ ، فقامهما ماله وتَبَايَنَا .

وحدثنا قال حدثنا السكن بن سعيد عن العباس عن أبيه قال : كانت غنية بنت عفيف بن عمرو ابن عبد القيس وهي أم حاتم من أخصى النساء وأقراهم للضعيف ، وكانت لا تليق شيئا تملكه ، فلما رأى إخوتها إلتافها مجروا عليها ومنموها مالها ، فكثرت دهرها لا تصل الى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها ، حتى اذا ظنوا أنها قد وُجِدَتْ أَلَمْ ذَلِكَ أُعْطَوْهَا صِرْمَةً مِنْ إِبِلِهَا ، بِلَافِهَا امْرَأَةً مِنْ هِوْازَنْ كانت تأنيها كل سنة تسالها ، فقالت لها : دُونَكَ هَذِهِ الصِّرْمَةُ نَحْنُهَا ، فَقَدْ وَاللَّهِ مَسَّيْتُ مِنْ أَلَمِ الْجُوعِ مَا آلَيْتُ مَعَهُ إِلَّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ سَائِلًا شَيْئًا ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ قَوْلَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَا عَضُّنِي الْجُوعُ عَضَّةً * فَأَلَيْتُ إِلَّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائِعًا
فَقُولَا لِهَذَا اللَّائِمِ الْيَوْمَ أَحْفَنِي * فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْصَلْ فَعَضَّ الْأَصَابِعَا
فَإِنَّا صَبَبْنَا أَنْتَ قَوْلُوا لَاخْتِكُمْ * سِوَى مَذْلِكُمْ أَوْ مَذْلَلٍ مِنْ كَانَ مَا نَعَا
وَلَا مَا تَرَوْنَ انْتَلَقَ إِلَّا طَبِيعَةً * فَكَيْفَ بَتَرَكِي يَا أَبْنَ أُمِّ الطَّبَاعَا

[مطلب ما وقع بين كعب بن زهير وزيد النخيل من المفارقة للقرى الذي أصابه زهير أبو كعب زيد النخيل]

وحدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خرج بجير بن زهير بن أبي سلمى في غلطة يَحْتَنُونَ جَنَى الْأَرْضِ ، فَانْطَلَقَ الْغَلْمَةُ وَتَرَكُوا ابْنَ زَهِيرٍ ، فَرَّ بِهِ زَيْدُ النَخِيلِ الطَّائِي فَأَخَذَهُ ، وَدَارَ طَيِّبٌ مَتَاحَةً لِدُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَقْفَانَ ، فَسَأَلَ الْغَلَامَ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا بجير بن زهير ، فحملته على ناقته وأرسل به الى أبيه ، فلما أتى الغلام أباه أخبره أن زيدا أخذه ثم خلّاه وخمّله . وكان لكعب بن زهير فارس من جباد خيل العرب ، وكان كعب جسيما ، وكان زيد النخيل

(١) في بعض النسخ وماذا ترون اليوم الا طبيعة الخ .

من أعظم الناس وأجسمهم، وكان لا يركب دابة إلا أصابت إبهامه الأرض، فقال زهير : ما أدرى ما أُصيب به زيدا إلا فرس كعب، فأرسل به إليه وكعب غائب، فلما جاء كعب سأل عن الفرس، فقيل له : قد أرسل به أبوك الى زيد، فقال كعب لأبيه : كأني أردت أن تُحوِّي زيدا على قتال غطفان، فقال له زهير : هذه إبل نخذ منها عن فرسك ما شئت . وكان بين بنى زهير وبين بنى مَلَقِيط الطائيين إحناء، وكان عمرو بن مَلَقِيط وَفَدًا الى الملوكة، وهو الذي أصاب بنى تميم مع عمرو بن هند يوم أواره فسأله فيهم فأطلقهم له، فقال كعب شعرا يريد أن يُلقي بين بنى مَلَقِيط وبين رَهْط زيد الخليل شرا، فعرف زهير حين سمع الشعر ما أراد به، وعرف ذلك زيد الخليل وبنو مَلَقِيط، فأرسلت إليه بنو مَلَقِيط بفرس نحو فرسه، وكانت عند كعب امرأة من غطفان لها شرف وحسب، فقالت له : أما استحييت من أهلك لشرفه وسنه أن تُؤبسه في هيئته عن أخيك، ولأتمته . وكان قد تَزَلَّ بكعب قبل ذلك ضيفان^(١) فنحز لم يكرأ كان لأمراته، فقال لها : ما تُلوميني إلا لمكان بكرك الذي نَحَرَّت لضيفي، فلك به بكران وكان زهير كثير المال، وكان كعب مجنونا فقال كعب :

ألا بَكَرَتْ عَمْرِي بِإِسْل تَلَوْنِي * وَأَكْثَرُ أَحْلَامِ النِّسَاءِ إِلَى الرَّدَى^(٢)

وذكر في كلمته زيدا، فقال زهير لأبيه : هجوت رجلا غير مُفْعَمٍ، وإنه تَلَقَّى أن يظهر عليك، فأجابه زيد فقال :

أفي كل عام مَاتَمَّ تَجْمُونُهُ * عَلَى تَحْمِيرِ عَوْدِ أُيُوبٍ وَمَا رُضِيَ
يُجِدُّونَ تَحْمَا بَعْدَ تَحْمَشِ كَأَنَّمَا * عَلَى سَيْدٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ نَعَى
يُحَضِّضُ جَبَّارًا عَلَى رَهْطِهِ * وَمَا صِرْفَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَى
تُرْعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونَهَا * رَجَالٌ يَصُدُّونَ الظُّلُومَ عَنِ الْهَوَى
وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسَ * يَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْإِبَاهِرِ وَالْكَلَى
تَقُولُ أَرَى زِيْدًا وَقَدْ كَانَ مُصْرِمَا * أَرَاهُ لِعَمْرِي قَدْ تَمَّوَلُ وَأَقْسَنَى
وَنَازَكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ * مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُلُصَى
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نَعْمَةً * لَنَادَعْتُ كَعْبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقِيَ

(١) كعبه : قصته ويحقره . (٢) في رواية : * وَأَقْرَبُ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَى * (٣) رضى مني ليعزل، وضمت به الناد فقلب الياء ألفا وهي لغة طائفة .

[تقدم وفد العراق على معاوية يسأله ليعفل عن مسائل]

وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا العتي قال : قَدِمَ وفدُ العراق على معاوية رضي الله تعالى عنه وفيهم دَعْفَلٌ ، فقال له معاوية : يادَعْفَلُ ، أخبرني عن ابْنِ زُبَيْرٍ ربيعة ومضر أيهما كان أَعَزَّ جاهليَّةً وعاليةً ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، مُضَرُّ بن زُرَّار كان أَعَزَّ جاهليَّةً وعاليةً ، قال معاوية : وأَيُّ مضر كان أَعَزَّ ؟ قال : بنو النضر بن كنانة ، كانوا أَكْثَرَ العرب أجداداً ، وأَرْفَهُمْ عَمَّاناً ، وأعظَمَهم رمداء ، قال : فأَيُّ بنى كنانة كان بَدَمَ أَعَزَّ ؟ قال : بنو مالك بن كنانة ، كانوا يَعلُون من سامهم ، ويَكْفُون من ناوهم ، وَيَصْدُقُون من عادهم ؛ قال : هَنَ بَدَمَ ؟ قال : بنو الحارث بن عبد مَناة ابن كنانة ، كانوا أَعَزَّ بَنِيهِ وأَمَنَهم ، وأَجودهم وَأَنفَعهم ؛ قال : ثُمَّ مَنْ بَدَمَ ؟ قال : بنو بكر بن عبد مَناة ، كان أبهم مرهوباً ، وَعَلُوهم منكوباً ، وتأَرهم مطلوباً ؛ قال : فأخبرني عن مالك بن عبد مَناة ابن كنانة وعن مُرَّة وعامر ابْنِ عبد مَناة ، قال : كانوا أَشْرَافاً كراماً ، وليس للقوم كُفاهٌ ولا نظراء . قال : فأخبرني عن بنى أَسَدٍ ، قال : كانوا يطعمون السَّديف ، ويَكْرِمون الضُّيوف ، وَيَصْرِبون في الزُّخوف ؛ قال : فأخبرني عن هُدَيْلٍ ، قال : كانوا قليلاً أكياس ، أهل مَنَّة وإس ، يَتَصَفَّون من الناس ؛ قال : فأخبرني عن بنى ضَبَّةٍ ، قال : كانوا بَحْرَةً من بَحَرَات العرب الأربع ، لَا يُصْطَلَّى بَنَارهم ، وَلَا يُقَاتُونَ بَنَارهم ؛ قال : فأخبرني عن مَرْزَنَةَ ، قال : كانوا في الجاهلية أهل مَنَّة ، وفي الاسلام أهل دَعَاة ؛ قال : فأخبرني عن تميم ، قال : كانوا أَعَزَّ العرب قديماً ، وأَكْثَرها عَظِيماً ، وأَمَنها حَرِيماً ؛ قال : فأخبرني عن قيس ، قال : كانوا لَا يَفْرَحُونَ إِذَا أُدِيلُوا ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا ابْتُلُوا ، وَلَا يَخْلُونَ إِذَا سُتِلُوا . قال : فأخبرني عن أَشْرَافهم في الجاهلية ، قال : غَطَفَان بن سعد ، وعامر بن صَعَصَعَة ، وسُلَيْم ابن منصور ، فأما غَطَفَان فكانوا كراماً سادة ، ولَحْمِيس قادة ، وعن اليَئِصَّ ذادة ؛ وأما بنو عامر فكثير سادتهم ، عَظِيمة سُلُوطَتهم ، ظاهرة تَجَنُّسهم ؛ وأما بنو سُلَيْم فكانوا يُدْرِكُونَ النار ، ويمنعون الجار ، وَيُعْظَمُونَ النار ؛ قال : فأخبرني عن قومك يكرن وإائل وأَصْلُفِي ، قال كانوا أَهْلَ عِزِّ قاهر ، وشرف ظاهر ، ومجد فائز ؛ قال : فأخبرني عن إِخْوَتهم قَتْلَب ، قال : كانوا أسوداً رُحَب ، وسَمَاماً لَا تُقَرَّب ، وأَبْطالاً لَا تُكَدَّب ؛ قال : فأخبرني كم أُدِيلُوا عليكم في قِتْلِكُم كُتَيْباً ؟ قال : أربعين سنة ،

(١) أدِيلوا : نُصِرُوا على أعدائهم .

لا تَنَقِصُ مِنْهُمْ فِي مَوْطِنٍ نَلْقَاهُمْ فِيهِ حَتَّى كَانَ يَوْمَ الصَّالِقِ : يوم الحارث بن عباد بعد قِتْلَةِ ابْنِهِ مُجِيرٍ
وكان أرسله في الصلح بين القوم قَتَلَهُ مُهْلِيلٌ وَقَالَ : يُؤْبَسُ عَلِيٌّ كَلِيبَ ، فقال الغلام : إِنْ رَضِيتَ
بهَذَا بَنُو بَكْرٍ رَضِيَتْ ، فبلغ الحارث ، فقال : نِعَمْ الْقَتِيلُ قَتِيلًا إِنْ أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ بَكْرٍ وَقَلِيبَ وَبَاءَ
بِكَلِيبَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا قَالَ مُهْلِيلٌ مَا قَالَ الْكَلْبَةُ ، فَشَمَّرَ الْحَارِثُ لِلْحَرْبِ وَأَمَرَ نَاجِيًا رَعُوسَنَا
أَجْمَعِينَ وَهُوَ يَوْمَ الصَّالِقِ وَلَهُ خَيْرٌ طَوِيلٌ ، وَقَالَ :

قَرَّبًا مَرَّيْتُ النَّعَامَةَ مَنَى * لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَظِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِي
قَرَّبًا مَرَّيْتُ النَّعَامَةَ مَنَى * إِنْ بَيْعَ الْكَرَامَ بِالشَّعْ غَالِي

فَأَدْرَأْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمْ يَزَلْ مِنْهُمْ مَمْتَعِينَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . قَالَ : فَمَنْ ذَهَبَ يَذْكُرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . قَالَ :
الْحَارِثُ بْنُ عِيَادٍ أَسْرَ مُهْلِيلًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ : دُلَّنِي عَلَى مُهْلِيلٍ بِنِ رُبْعَةٍ ، قَالَ : مَا لِي إِنْ دَلَّيْتُكَ
عَلَيْهِ ؟ قَالَ : أَطْلُقْكَ ، قَالَ : عَلَى الْوَفَاءِ ؟ قَالَ لَهُ : أَنَا مُهْلِيلٌ ، قَالَ : وَيَكُ ! دُلَّنِي عَلَى كَفِّ كَرِيمٍ ،
قَالَ : أَسْرَأُ الْقَيْسَ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ عَنْ قَرَبٍ ، فَأَطْلَقَهُ الْحَارِثُ وَأَفْطَقَ إِلَى أَسْرَى الْقَيْسِ فَقَتَلَهُ .
وَبَكَرَ كُلُّهَا صَبْرَتْ وَأَبْلَتْ حَسَنٌ بِلَاؤُهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي بَلْحَمٍ : حَنِيفَةٌ وَعَجَلٌ ، وَيَشْكُرُ بْنُ بَكْرٍ ، فَمَنْ
سَعِدَ بْنِ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ جَدَّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ هَاجَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ :

أَنْ بَلْحَمًا عَجَزَتْ كُلُّهَا * أَنْ يُفْدُونِي فَارِسًا وَاحِدًا
وَيَشْكُرُ الْعَامَ عَلَى حَقِّهَا * لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ لَهُمْ حَامِدًا

وقال فيهم أيضا :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأَحُوا
أَنَا وَإِخْوَتَا قَسْدًا * كَثُمُودَ حِجْرٍ يَوْمَ طَاحُوا
بِالْمَشْرِيقَةِ لَا تَقَرَّ وَلَا نَبْلَحْ وَلَنْ نَبَاحُوا^(٢)
مَنْ صَدَّ عَنْ نِيَرَانِهَا * فَأَنَا أَهْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنْتَ وَأَهْلُكَ بِأَذْفَلِ أَعْلَمِ النَّاسِ قَاطِبَةً بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ .

(١) هكذا في الأصل والكلية هي قوله يؤبسع نعل كليب كما تقدم . (٢) النعامة : فرس مشهورة للحارث بن عباد .
(٣) هكذا في الأصل ولعل هنا تحريفًا ووجه الكلام : ولا نباح كن يباح .

[مطلب ترجمة الأحف بن قيس وما قالت في وصفه امرأة من قومه وقد رقت على قبره بعد دفنه وخطبت الناس]

قال وأخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة قال : مات الأحف بن قيس بالكوفة أيام نخرج مع مصعب بن الزبير إلى قتال المختار ، فقتل دار عبد الله بن أبي عصبير الثقفي ، فلما حلت جنازته ودُفِنَ في قبره ، جاءت امرأة من قومه من بني منقر طليها قبول من النساء ، فوقف على قبره فقالت : لله درك من بُجْنٍ في بُجْنٍ ، ومُدْرَجٍ في كَفْنٍ ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، نسأل الله الذي بَحَثَنَا بِمَوْتِكَ ، وَأَبْلَاَنَا بِفَقْدِكَ ، أَنْ يُمْسِكَ لَكَ فِي قَبْرِكَ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ ، وَأَنْ يَجْعَلَ سَبِيلَ الْخَيْرِ سَبِيلَكَ ، ودليل الرشاد دليلك ، ثم أقبلت بوجهها على الناس وقالت : مَعَشَرَ النَّاسِ ، إِنَّ أَوْلَادَ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ ، شُهُودٌ عَلَى عِبَادِهِ ؛ وَإِنَّا قَاتِلُونَ حَقًّا ، وَمُتُّونَ صِدْقًا ؛ وَهُوَ أَهْلٌ لِحُسْنِ الثَّنَاءِ ، وَطِيبِ الدُّعَاءِ ؛ أَمَا وَالَّذِي كُنْتُ مِنْ أَجَلِهِ فِي عِلَّةٍ ، وَمِنَ الضَّمَانِ إِلَى غَايَةٍ ، وَمِنَ الْحَيَاةِ إِلَى نَهَايَةٍ ؛ الَّذِي رَفَعَ تَعَالَى عَنْكَ عِندَ أَنْقِضَاءِ أَجْلِكَ ، لَقَدْ عِشْتَ حَيِّدًا مُودِدًا ، وَلَقَدْ مُتَّ قَبِيذًا سَعِيدًا ؛ وَإِنْ كُنْتَ لَتَعْظِيمِ السَّلَامِ ، فَاضْلَعْ الْحِلْمَ ؛ وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الرِّجَالِ لَتَشْرِفَا ، وَعَلَى الْأَرَامِلِ عَطُوفًا ؛ وَفِي الْعَشِيرَةِ مُسَوَّدًا ، وَإِلَى الْخُلُقَاءِ مُوقَدًا ؛ وَلَقَدْ كَانُوا لَقَوْلِكَ مُسْتَمِعِينَ ، وَلِرَأْيِكَ مُتَّبِعِينَ . ثم أنصرفت .



قال وحدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن عيينة قال قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه : مَوْتُ أَلِفٍ مِنَ الْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِقَاعٍ وَاحِدٍ مِنَ السَّفَلَةِ .
وقال وحدثنا أيضا قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : سمعت أعرابيا يقول : حود لسانك الخير تسم من أهل الشر .

قال وحدثني المكي عن ابن خالد عن الميم بن عدي قال حدثنا ملحان بن عريك عن أبيه قال حدثنا عدي بن حاتم قال : شهدت حاتما وهو يحود بنفسه فقال لي : يَا بُنَيَّ ، أَهْدُكَ مِنْ نَفْسِي ثَلَاثًا : مَا خَالَفْتُ إِلَى جَارَةٍ لِسُوءٍ قَطُّ ، وَلَا أَؤْمِنْتُ عَلَى أَمَانَةٍ قَطُّ إِلَّا أَدْبَيْتُهَا ، وَلَا أَتَى أَحَدًا مِنْ قَبْلِ سُوءٍ .

وأنشدنا أبو بكر قال أنشدنا أبو حاتم عن الأصمعي لأعرابي :

أَمَا وَالَّذِي لَا يَسْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ * وَمَنْ هُوَ يُجِي الْعَظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ

لقد كنت أطوي البطن والزاد يُستهى * محافظة من أن يقال لئيم
وإني لأستحي أكيلى ودونه * ودون يدي داجي الظلام ييم
وأشدنا أيضا قال أشدنا أبو حاتم ولم يسم له قائلا :

إذا ما الحى عاش يذكر ميت * فذلك الميت حى وهو ميت
يقول بنى أبى وبنت جلودى * وهدمت البناء وما بنيت
ومن يك يتسه بيتا رفيعا * ويهدمه فليس لذلك بيت

قال وأخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا شيخ من أهل البصرة قال : أتى سليمان بن يزيد المدنى رجل
فقال : إني قد قلت بيتا فأخبرنى ، قال : هات ، فقال الرجل :

فأنك لو رأيت مسير عُمري * إذا لعلت أتى قد فئت

فقال سليمان :

فإن لك قد فئت فبعد قوم * طوال العمر بادوا قد بقيتا
حفظك ما استظمت فلا تضعه * كأنك فى أهيك قد أيتا
كأنك والخوف لها ميمام * مقدرة بسهمك قد رويتا
وصرت وقد حلت الى ضريح * مع الأموات قبلك قد فئتا
بعد الدار مغتربا وحيدا * بكأس الموت مثلهم سقيتا

قال : نحر الرجل مغشياً عليه لما حل إلا على أيدي الرجال .

[مطلب حق العرب]

وحديثنا قال أخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام قال : سألت أبى عن حمق العرب
المذكورين فقال : زهير بن جناب الكلبي . ومالك بن زيد مائة بن تميم ، وكان يرتى على أخيه سعد
أبن زيد مائة ، فزوجه أخوه وهو غائب عنها توارفت جل بن عدى بن عبد مائة ، فلما رجع من
الإبل تمسباً دخل عليها وطبش في يده وقلاه فى رجليه وكساؤه على منكبيه ، بغلس ناحية ينظر إليها ،
فقال له : ضع نيلك ، فقال : رجلاى أحرز لهما ، قالت : ضع طبنك ، قال : يدي أحفظ لهما
قالت : ضع كساءك ، قال : طاقى أحل له ، فأعطته طيباً فأهوى به الى أمته ، فقالت : ادعنه به

وَجْهَكَ، فقال : أَطِيبَ به مَتْنِي أَوَّلَى، فَدَنْتُ مِنْهُ وَقَدْ تَطَيَّبْتُ وَتَعَطَّرْتُ فَانْتَشَرَ طِبْهَا فَتَجَلَّلَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ سَعْدُ، فَقَالَ لَهُ : يَا مَالِ، أَغْدُ عَلَى إِبْلِكَ، فَقَالَ : وَاقِعْ لَا أَرْعَاهَا أَبَدًا، أَطْلُبْ لِمَا رَاعِيَا سِوَايَ، فَأُورِدُ سَعْدَ إِبْلِهِ فَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ وَيَعْرِضُ بِأَخِيهِ مَالِكَ :

يَظْلُلُ يَوْمَ وَرِيدِهَا مُزَعَفَرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخُضْرَا

فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَجِيبْهُ، قَالَ : وَمَا أَقُولُ؟ قَالَتْ : قُل :

أُورِدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَل * مَا هَكَذَا تُورِدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلَ

قَالَ : وَكَانَ كَلَابٌ وَكُهَبٌ وَطَامِرٌ أَبْنَاءُ رُبَيْعَةَ بْنِ طَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ أَحْمَقِينَ جَمِيعًا، فَاشْتَرَى كَلَابٌ عَجَلًا وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ مُهْرٌ، فَرَكِبَهُ فَصَرَعَهُ، وَرَكِبَهُ كُهَبٌ فَصَرَعَهُ، وَرَكِبَهُ أُخُوهُمَا عَامِرٌ فَتَنَبَّتْ عَلَيْهِ فَسَمَّى الثَّابِتَ، فَكَانَ كَلَابٌ يَحْسِبُهُ مُهْرًا حَتَّى تَجَمَّ قَرْنَاهُ .



وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُلْفٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَحِبُّهَا وَيُغِضُّهُ، فَسَامَتْهُ الْبَيْعُ فَبَاعَهَا، فَأَنْشَدَنِي وَهُوَ حَزِينٌ هَذِهِ الْآيَاتُ :

نَأَتْ الْقَدَادَةَ بَوْصَلَهَا غَرَّار * فَنَدَمْتُ عَيْنَكَ مَا تَحِيفُ غِرَّارَ
وَأَسْتَبَدَّلْتُ بِكَ صَاحِبًا وَمَوَانِسَا * وَكَذَا الْفَوَائِي وَصَلُّهُنَّ مُعَارَ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِحْمَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : الْكَرَمُ الْتَقْوَى وَالْحَسَبُ الْمَالُ .

وَحَدَّثَنَا أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَطَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَیْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّمَرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِحُصَيْنَتِهِ : أَنْشِدُونِي أَكْرَمَ آيَاتِ قَالَتِهَا الْعَرَبُ، فَقَالَ رَوْحُ بْنُ زَيْنَبٍ :

الْيَوْمُ نَسَلْتُ مَا يَمِيزُ بِهِ * وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسِ

مَنَعَ الْبَقَاءَ قَلْبُ الشَّمْسِ * وَطُلُوعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تُنْمَى

تَبَدَّلُوا بَيْضَاءَ صَافِيَةً * وَتَغَيَّبُ فِي صَفَرَاءَ كَالْوَرَسِ

قال له : أحسنت ، فأنشدني أكرم بيت وَصَفَ به رجلٌ قَوْمَهُ في حرب ، فقال : قول كعب ابن مالك حيث يقول :

نَصِلُ السِّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِحِطُونِنَا * قُدُمًا وَنُفَحِهَا إِذَا لَمْ تَطْحَقْ

قال له : أحسنت ، فأنشدني أفضل ما قيل في الجود . قال : قول حاتم الطائي :

أَلَمْ تَرَ مَا أَفْنَيْتُ لَمْ يَكُ ضَرَرِي * وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَنَيْتُ بِهِ صِيفِر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ غَايِدٌ وَرَائِحُ * وَبَقِيَ مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَحُّكِ وَالنِّسَى * وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَقَاءً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ * غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

قال : قَنَ أشعرُ العرب ؟ قال : الذي يقول — وهو أمرؤ القيس — :

كَأَنَّ عُيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا * وَأَرْحَامُنَا الْجَنْزُعُ الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّ

والذي يقول :

كَانَتْ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا * لَدَى وَكِيرِهَا الْمُنَابَّ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

قال وحدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا العباس بن الفرج قال :

سمع الأصمعي رجلا يدعوه ويقول في دعائه : يادو الجلال والإكرام ، فقال له الأصمعي : ما أسمك ؟ قال : لَيْثٌ ، فقال الأصمعي :

يُنَاجِي رَبَّهُ بِاللَّحْنِ لَيْثٌ * لِذَاكَ إِذَا دَعَاهُ لَا يُجَابُ

وحدثنا أيضا قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن محمد النخعي قال حدثنا ابن عائشة قال :

قال رجل لِبِشَارٍ : إنه لم يَلْهَبْ بَصْرَ رَجُلٍ إِلَّا عَوَّضَ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا ، فَمَا عَوَّضَتْ أَنْتَ مِنْ بَصْرِكَ ؟ قال : أَنْ لَا أَرَاكَ فَأَمُوتَ عَمَّا .

وحدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم قال قال عبد الله بن خازم بعد قتله أهل قرنا باذ من بني تميم،^(١)
وكان قتل نيفاً وسبعين رجلاً من وجوههم صبراً، وذلك أنهم قتلوا ابنه حمداً : قتله شماس بن دثار
الطخاريدي بهراً، وذلك معنى قول ابن عرادة :

فان لك هامة بهرة تزو * فقد أزقيت بالمروين حاما

وقال يوما وحوله بنو سليم وبنو عامر وناس من سائر قيس، وبلغه أن بني تميم قالوا : لا نرضى
بقتل أحد دونه فإنه ثأرنا للميم، فقال :

دعى غلي وفيه بواء قوم * أصيبوا من سراة بني تميم
فليسوا قايلين كما سواه * ولا يشفي الصميم ميوى الصميم
أبينا أن ندر على الخازي * وكذا القوم نذكر بالوعوم
قتلنا منهم قوما كراما * يسوم عايس قنير مشوم
فإن فاعت وراجعت الموتى * كففتنا والتمضل للهم
وإن ضافت صدورهم ومهوا * بإفليم على الكلا الوخيم
ففى أمينا ناه لفاو * شديد شتوه جم الموم

فكان ذلك مما أوجر صدورهم عليه، ثم قال يوما آخر بعد ما قتل أهل قرنا باذ هذه الأبيات :

ما أنا بمن يجمع المال ما خلا * سلاحى وإلا ما يسوس بشير
سلاح وأفراس ويضأ نقرة * وذلك من مال الكريم كثير
وقلب إذا ما صبح في القوم لم يكن * هيوبا ولكن في اللقاء وقور
ولسنا كأقوام هرة محلهم * لهم سلف في أهلها وحور
ولكننا قوم بدار مرابط * يُفار علينا مرة ونغير

فزادهم ذلك عليه حقا حتى كان من أمره ما كان .

(١) قرية كبيرة بينا وبين مروحة فراح . (٢) الثأر الميم : القى فيه نفاة طلبة ولى الدم . (٣) الوغوم
جمع وغم وهو الثأر . (٤) تقدم غير مرة في مثل هذا البيت أنه دخله انغم وهو حذف القاء في قولن .

[مطلب نصيحة عرهم المدعي خالد بن عبد الله أن يرسل إلى الأزارقة المهلب بن أبي صفرة وإياه أن يرسل إليهم إلا أخاه]

وحدثنا قال أخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة قال : لما بعث خالد بن عبد الله بن خالد ابن أسيد أخاه عبد العزيز لقتال الأزارقة ، قام إليه عرهم أخو بني العدوية فقال : أصلح الله الأمير ، إن هذا الخبي من عيم تطب بقريش منهم رجيم داسة ماسة ، وإن الأزارقة ذو بان العرب وسباعها ، وليس صاحبهم إلا الملبك المنكر المحرب الجرب ، الذي أرضعته الحرب بلبانها ، وجرسته وضرسته ، وذلك أخو الأزد المهلب بن أبي صفرة ، والله إن غنك أحب إلينا من سمينه ، ولكني أخاف عدوات الدهر وغدره ، وليس المجرب من لا يعلم ، ولا الناصح المشفق كالغاش المتهم . قال له خالد : استكث ما أنت وذا ؟ فلما هزمت الأزارقة عبد العزيز وأخذوا أمراته وفر عنها قال عرهم :

لمعري لقد أجيت بالنصح خالدا * وناديت به حتى أبي وعصايا
وج * وكانت هفوة من مجرب * عصاني فلاق ما يسر الأعاديا
نصحت فلم يقبل ورد نصيحتي * وذو النصح مظن بما ليس آتيا
وقلت الحوريريون من قد عرفتهم * حماء كجاء يضرون المسوديا
فلا ترسلن عبد العزيز وسرحن * إليهم فقي الأزد الألد المساميا
فقي لا يلاق الموت إلا بوجهه * بحرينا على الأعداء للحرب صاليا
فلما أبي ألقيت جبل نصيحتي * على غارب قد كان زهمان ناويا
وقتمرت عن ساق قوبي إذ بدت * كتابهم تزعج إلينا الأفاعيا
يسرون أرمالنا طولا بأذرع * شدا إذا ما القوم هزوا العوالي



وحدثنا قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال : سمعت أعرابيا يقول لأبيه : كن للعاقل المدر

أرجى منك للأحمق الثقيل ، ثم أئسد :

عنوك ذوالحلم أبق طليك * وأرجى من الواثق الأحمق

قال وأخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : كتب حكيم إلى حكيم : عِظْنِي، فكتب إليه : أما بعد
فما أجهل ما قالت، وما أسرع ما هوّأت؟ والسلام .

وأخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : كتب حكيم إلى حكيم : أرعَ من الدنيا بالقليل مع سلامة
أمرك، كما رضى قومٌ بالكثير مع ذهاب دينهم، وأعلم أن أجور العاملين مَوْفَاةٌ فاعمل ما شئت؟ والسلام .
قال وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه :

إِنْ يَكُنِ الْعَقْلُ مَوْلُودًا فَلَسْتُ أَرَى * ذَا الْعَقْلُ مُسْتَفْنِيَا عَنْ حَادِثِ الْأَدَبِ
إِنِّي رَأَيْتُهُمَا كَالْمَاءِ مَخْلُطًا * بِالْثَرَبِ تَقْطَرُ عَنْهُ زَهْرَةُ الْعُشْبِ
وَكُلٌّ مِنْ أَخْطَأَتِهِ فِي مَوَالِدِهِ * غَرِيزَةُ الْعَقْلِ حَاكِي الْبَهْمِ فِي النَسَبِ
وَلَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ الْمَوْلُودُ مَكْتَفِيَا * فَمَا يُحَاوِلُهُ مِنْ حَادِثِ الْأَدَبِ

[مطلب ما وصف به بعض الأعراب النساء في أسنانهن من بنت مشر إلى مائة]

قال وأخبرنا أبو عثمان قال : اجتمع خالد بن صفوان وأناس من تميم في جامع البصرة وتذاكروا
النساء، بغلس اليهم أعرابي من بني العنبر، فقال العنبري : قد قلت شعرا فأسمعوا :

إِنِّي لَمُهْدٍ لِلنِّسَاءِ هَدِيَّةٌ * سَبَرَضَى بِهَا غِيَابُهَا وَشَهْوُهَا
إِذَا مَا لَقِيتُمْ بَنَاتَ عَمِيرٍ فَإِنَهَا * قَلِيلٌ إِذَا تَلَّقَى الْحَزْزُورُ^(١) جُودَهَا
يُمِدُّ إِلَيْهَا بِالنِّوَالِ تَنَاتُلِي * وَتَطْلُمُ خَشْيَتُهَا إِذَا يَسْتَرِيدُهَا
وَلَكِنْ بِنَفْسِي ذَاتُ عِشْرِينَ رَحْمَةً * فَتِلْكَ الَّتِي أَلْهُو بِهَا وَأُرِيدُهَا
وَذَاتُ الثَّلَاثِينَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا * هِيَ النِّعَمُ لَمْ تَكْبُرْ وَلَمْ يَحْسُ عُدُودُهَا^(٢)
وَصَاحِبُ ذَاتِ الْأَرْبَعِينَ يَنْبِطُ * وَخَيْرُ النِّسَاءِ مَرُوءُهَا وَخَرُّودُهَا
وَصَاحِبَةُ الْخَمْسِينَ فِيهَا مَنَافِعُ * وَنِعَمُ الْمَنَاعِ لِلْمُعْجِدِ يُفِيدُهَا
وَصَاحِبَةُ السِّتِينَ تَشْدُو قُوَّةً * عَلَى الْمَالِ وَالْإِسْلَامِ صُلْبُ عُمُودُهَا
وَأَمَّا لَقِيتُمْ ذَاتَ سَبْعِينَ حِجَّةً * هَدِيَا فَقُلْ هَاجِيَةً يَسْتَفِيدُهَا

(١) الحزور : التلام القوي . (٢) لم يحس عودها : لم يحس .

وَذَاتُ الثَّمَانِينَ الَّتِي قَدْ تَسَعَّسَتْ * مِنْ الْكِبَرِ الْعَامِي وَنَاسٍ وَرِيدُهَا
 وَصَاحِبَةُ التَّسْعِينَ فِيهَا أَذَى لَهُمْ * فَتَحَسَّبَ أَنَّ النَّاسَ طُرًّا عَيْدُهَا
 وَإِنْ مِائَةٌ أَقْوَتْ لِأُخْرَى لِحِفَّتِهَا * تَجِدُ بَيْنَهَا رِثَاءَ قَصِيرَا عُمُودِهَا
 فَقَالَ خَالِدٌ : قَدْ دُرِكَ ! لَقَدْ آتَيْتَ عَلِيًّا مَا فِي نَفْسِنَا .



وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَثَانَ عَنْ التَّوْزِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ :
 كُنْتُ مَعَ أَبِي لَمَّا سَعَى عَلَى بَنِي كَلِيبَ ، بِفَاعَتَا امْرَأَةٍ تَسْتَعِدِّي عَلَى زَوْجِهَا ، وَذَكَرْتُ أَنَّهُ وَاقِعٌ
 جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هِيَ سُودَاءُ وَجَارِيَتُهَا سُودَاءُ وَفِي عَيْنِي قَدَحٌ ، وَيَضْرِبُ اللَّيْلُ بَارِوَاهُ فَآخِذٌ مَا ذَنَّا .



وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي تَيْمَةَ وَأَسْرَتُهُ التُّرْكُ :
 أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً * وَسَادَى كَفِّ فِي السَّوَارِ حَصِيْبُ
 وَيَنْ بَنِي سَلَمَى وَهَمْدَانُ مَجْلَسُ * عَلَى نَائِهِ مِثْنَى إِلَى حَيْبُ
 كَرَامِ الْمَسَاعِي يَأْمَنُ الْجَارُ فِيهِمْ * وَقَاطَلَهُمْ يَوْمَ الْخَطَابِ مَصِيبُ

[قصيدة أرس بن جبر التي منها قوله " الأملى القى يظن البيت " يملح بها فضالة بن كلفة في حياته ويرثيه بعد وفاته]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثَانَ عَنْ التَّوْزِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَصْمَغِي يَقُولُ : لَمْ يَلْتَبِدْ أَحَدٌ مِنَ
 الشُّعْرَاءِ مَرَثِيَّةً أَحْسَنَ مِنْ ابْتِدَاءِ مَرَثِيَّةِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَرًّا * إِنَّ الَّذِي تَحْدَرِينَ قَدْ وَقَعَا
 إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالنَّبِيدَةَ وَالْحَزْمَ وَالْقَوَى جُمِعَا
 الْأَلْسَى الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنَّهُ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَبِإِطْلَاقِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ ، "وَالْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ" وَأَنَا ذَاكَرُهَا إِلَى تَمَامِ الْقَصِيدَةِ :

وَالْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ الْمُرْزَا لَمْ * يَمْنَعُ بَضْعُفٍ وَلَمْ يَمْنَعْ طَبْعَا
 وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ إِذَا * لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ حَائِذٍ رُبَّمَا

وَعَزَّتِ السَّمَلُ الرِّيحَ وَإِذْ * بَاتَ كَيْجُ الْقَتَاةِ مُلْتَصِمًا
وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامَ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقَبًا مُلْبَسًا فَرَطًا
وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْخُبَّاءُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا مَسْبُوعًا
أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ * أَمْرِ لَيْنٍ قَدْ يُحَاوِلُ الْيَدْعُ
لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ وَالْمَدَامَةُ وَالشَّفِيفَتَانِ طُورًا وَطَامِعُ طَمِيمًا
وَذَاتُ هَذِمٍ هَارٍ تَوَاشَرُهَا * تُصَيِّمُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى جَدْعًا
وَالْحَى إِذْ حَازَرُوا الصَّبَاحَ وَإِذْ * خَافُوا مُفِيرًا وَسَارًّا تَلْعًا
وَأَزْدَحَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ بِأَقْسَامٍ وَبَاشَتْ قُوسُهُمْ جَزَعًا

قال أبو علي : تحوط : السَّنة الشديدة ، والعائد من الإبل : التي وَصَعَتْ حَدِيثًا ، والرَّيْع : الذي
وُلِدَ فِي الرَّيْع ، وَعَزَّتْ غَلَبَتْ ، وَالْكَيجُ الضَّجيج ، وَالْهَيْدَبُ : الذي عليه أَهْدَابُهُ تَدْبَلُّبُ كَانَهَا
هَيْدَبٌ مِنَ السَّحَابِ ، وَالْعَبَامُ : التَّجِيل ، وَالْفَرَعُ : ذُبْحُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ عَلَى أَصْنَامِهِمْ
وَيَلْبِسُونَهُ جِلْدَهُ سَقَبًا آخَرُ ، وَالْإِشَاحَةُ : الْخُدُّ فِي الْأُمُورِ ، وَالْهَذِمُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الثَّيَابِ ، وَالتَّوَاشَرُ :
عَرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، وَالْجَدْعُ السَّيِّئُ الْفِئَاءِ .

وَأُنْشَدَنَا أَبُو عَثَانَ قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ إِلَى أَخِيهِ يُعَزِّيهِ عَلَى ابْنِ لَهُ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ :
إِصْبِرْ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَتَجَلَّدِ * وَأَعْلَمْ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ
وَإِذَا ذُكِرْتَ مُحَمَّدًا وَمُصَابَهَ * فَادْكُرْ مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَقَالَ وَأُنْشَدَنَا أَبُو عَثَانَ قَالَ أَنْشَدَنِي التُّوزِيُّ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ يَرَى أَخَاهُ لَهُ :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ * وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَيِّتَةَ نَاشِرُ
لَنْ أُوحِشَتْ يَمْنٌ أَحَبُّ مَنَازِلُ * لَعَدَا تَسْتَبْنُ أَحَبُّ الْمَقَابِرِ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَوْتِ وَحْدَهُ * فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَاطِرُ

قال وَأُنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

بَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي * وَرَابَعَتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ (١)

بَسَاعِدِ نَقِيمٍ وَكَفَّ خَائِضٍ * مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرُّكَّابِ
قال : أَنْشَأَ وَأَقْبَلَ وَاحِدٌ .

قال وَأَنْشَدَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * لَلْمَوْتِ كَأْسٌ لَا بُدَّ ذَائِقِهَا ^(١)
مَا لَذَّةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ * عَاشَتْ قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَأَحِقُّهَا
يُقْودُهَا قَائِدٌ إِلَيْهِ وَيَحْدِلُهَا حَيْثُهَا إِلَيْهِ سَاقِهَا
قال وَأَنْشَدَنَا مُعَلَّبٌ :

وَيَوْمَ عَمَّاسٍ نَكَاهُ دُثْرُهُ * طَوِيلُ النَّهَارِ قَصِيرُ النَّعِيدِ
بَضْرَبَ هَذَاذٍ وَطَعَنِي خِلَاسٍ * يَجِيئُ مِنَ الْعَلَقِ الْأَسْوَدِ
وَصَدَّعَ رَأْبْتُ فِدَائِيهِ * وَقَدْ بَانَ فَوْتُ يَدٍ مِنْ يَدِ
وَلَيْلِ هَدَيْتُ بِهِ فِتْنَةً * سَقُّوا يَصْبَابَ الْكَرَى الْأَعْيَدِ
وَبَاتَ سَهْلٌ يُؤْمُ الرُّكَا * بَ حَيْرَانَ كَاللَّهْقِيِّ الْمَفْرَدِ
قال وَأَنْشَدَنَا الْعَبْدِيُّ عَنْ مُعَلَّبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَقْتُلُونِي إِنْ قَتَلَنِي مُحَرَّمٌ * عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَشْرَى أُمِّ طَمَرٍ ^(٢)

قال : الضُّعْبُ تَأَنَّى الْقُبُورِ فَتَبَحَّثَ عَنْهَا ، ثُمَّ تَسْتَخْرِجُ الْمَوْتَى فَتَأْكُلُهُمْ ، فيقول : فَلَا تَعْجَلُوا بِقَتْلِي
فَإِنِّي سَأَمُوتُ فَتَضَعُ بِي الضُّعْبُ هَذَا .

قال وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ : امْرَأَةٌ قُرُوحٌ ^(٣) أَى قَصِيصَةٌ . قال أَنْشَدَنَا
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

أَبَ النَّزَاةِ وَلَمْ يُؤَبِّ عَمْسَرُ * اللَّهُ مَا وَارَى بِهِ الْقَبْرِ
يَا عَمْسَرُ لِلضَّيْفَانِ إِذْ تَزَلُّوا * وَالْحَرْبِ حِينَ ذَكَرَا لَهَا الْبُخْرَ ^(٤)

(١) الذى فى اللسان وغيره من كتب الأدب : * لوت كأس والمراد ذائقها * (٢) عماس : شديد .
(٣) البيت للشعرى الأزدى كما فى شرح ديوان الحامسة لغيرى بن أول ص ٢٤٢ طبع أوروبا ، وروايته : لا تقبرونى
إن قبرى الخ . (٤) هكذا فى الأصل والذى فى القاموس واللسان : قرصة بالاء . (٥) الذى فى الأصل :
قد حرموا وارى بزيادة فقط حرم ولا يستقيم وزن الشعر بزيادة كما لا يخفى .

يَا عَمْرُو لِلشَّرِبِ الْكَرَامِ إِذَا * أَزَمَ الشَّتَاءُ وَعَزَّتِ الْخَمَرُ
أَصْبَحْتُ بَعْدَ أَيْ وَمَصْرَعَهُ * كَالصَّفْرَخَانِ جَانَحَ كَمَرُ

قال وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : معنى قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبل على أعمامه أى يتأولهم النبل . وقال : النابل : الحانيق . وتبيل الموت المال إذا أخذ أفضله . وأنشدنا :

فَانْبُلْ بِقَوْمِكَ إِنَّمَا كُنْتُ حَاشِرَهُم * فَكُلُّ حَاشِرٍ أَقْوَامٍ لَهُ نَبْلٌ^(١)

وقال أبو العباس عن أبي نصر : خرج علينا الأصمعي ذات يوم ، فقال : أجد في عيني حثرا أى أنسلنا .

[مطلب حديث هرم بن أبي طلحة مع سعد بن نجد القردوسي]

قال وحدثننا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم أحسبه قال عن أبي عبيدة قال قال هرم بن أبي طلحة الجاشعي : كما مع قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي قاتل المدو ، فهاجت قسطلانية ، فتلقاني سعد ابن نجد القردوسي وهو قاتل قتيبة بن مسلم ، قطعته فصرعته ، فقال : ما صنعت ! ويلك ! ففرقته ، فقلت : يموت من الطعنة ، فإن مضيت عنه ومربه رجل من الأزدي فيقول له : من طعنك ؟ فيقول : هرم ، فيطلبوني بدمه ، فهمت بقتله وأتضعت سيفي ، ففطن لها وقال : ويلك يا حمار ! ما على بأس ، أعني حتى أركب ، فأعنته فركب ومرض من الطعنة ، فكنت أعوده مع أصحابه فلا يخبرهم حتى أفاق ، فلقيني يوما فضحك وقال : ويلك ! أردت أن تقتلي ! فقلت : نعم ، وأخبرته بما قلت في نفسي ، فقال : علمت ذلك ولكن أسمع ، وأنشأ يقول :

لَقَدْ كُنْتُ فِي نَيْلِ الشَّهَادَةِ رَاغِبًا * فَزَعَدَنِي فِيهَا لِقَاءُ ابْنِ أَطْحَا
وَلَوْ كَانَتْ أَرْدَانِي لَكُنْتُ مُخَاصِمًا * لَدَى مَوْقِفِ الْحِشْرِ اللَّيِّمِ الْمَطَا
وَكَانَ بَوَائِي لَوْ أَصَابَتْهُ أَسْرَقِي * أَذَلَّ بَنِي حَوَاءٍ طُكْرًا وَالْأَمَا
وَأَقِيمْ لَوْلَا أَنْ تَعْرِضَ دُونَهُ * قَامَ بِرَيْكَ الصَّبِيحُ أَجْمَعُ مُطْلَبَا
لَحْضَ خَضْبَتُ فِي صَدْرِ الْجَيْمِيِّ صَعْدَةً * تُرْسِي سَنَانًا كَالْوَذِيلَةِ لَمَّا^(٢)

(١) في اللسان مادة نبل في معناه أنه لصغر النقي ، وصره بقوله : أى أرقى بقومك فكل سيد قوم يحشرون ويجمعهم له رفق بهم ، وركب في معناه أن النبل بمعنى الرق بضمين وضمين . (٢) الوذيلة : المرأة . (٣) الهدام : الناطع .

ولولا اعتيَّاصُ المهرِ إذِ مِلْتُ وإِجَابًا * بِحَلَّتْهُ عَضْبَ الْفِرَارَيْنِ مِنْهُمَا
فَإِنْ تُشِيدُ الْجَعْرَاءُ يَوْمًا بِذِكْرِهَا * قَدْ أَحْرَزْتُ نَفَرًا بِهَا مُقَدِّمًا
وَتَوْبًا أَبِي زَهْرٍ بِهَا أَنْ أُيْثِيهَا * بِشَرَوِيْ لَهَا جَيَاشَةً تَقْلِسُ الدِّمَا
ثم قال : خذها يا أخا تميم .



وحدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا أبو العباس قال حدثني الرياشي قال
حدثنا محمد بن سلام قال قال أمية بن أبي الصلت : أتيتُ تَجْرَانَ فدخلتُ على عبد المَدَّان بن الديَّان ،
فإذا به على سريره ، وكان وجهه قمرًا ، وبُتُوهُ حوله كأنهم الكواكب ، فدعا بالطعام ، فأُتِيَ بالقُلُودَج ،
فأكلت طعاما عجيبا ، ثم أنصرفت وأنا أقول :

ولقد رأيتُ الفاتنين وفعلهم * فرأيتُ أكرمهم بَنَى الديَّان
ورأيتُ من عبيد المَدَّانِ خلافتًا * فَضَّلَ الْإِنَامَ مِنْ عَبْدِ مَدَّان
أَبْرُؤَيْلِيكَ بِالشَّهَادِ طَعَامُهُ * لَا مَا يُطْلَنُ بَنُو جُدْعَانَ

فبلغ ذلك عبد الله بن جُدْعَانَ ، فوجهه إلى اليمن من جاءه بمن يعمل القُلُودَجَ بالسَّل ، فكان أول
من أدخله مكة ، ففى ذلك يقول ابن أبي الصلت :

له دَاجٌ بِمَكَّةَ مُشْمِعٌ ^(١) * وَأَتَرَفُوقَ دَارِيَهُ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى طَلِيهَا * لُبَابُ الْبُرِّيْلِيكَ بِالشَّهَادِ

[مطلب أسماء الإنسان في كل سن من أسنانه]

قال وحدثنا أبو عمر قال حدثنا مطلب قال : يقال للصبي إذا وُلِدَ : رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ، ثم فَطِيمٌ ،
ثم دَارِجٌ ، ثم جَعْرٌ ، ثم يَفْعَةٌ وَيَافِعٌ ، ثم شَدَخٌ ، ثم حَرَوْرٌ ، ثم مُرَاهِقٌ ، ثم مُخْتَلِمٌ ، ثم تَجَرَجَ وَجْهُهُ
ويقال : بَقَلَ وَجْهُهُ ، ثم أَنْصَلَتْ لَحْيَتُهُ ، ثم مُجْتَمِعٌ ، ثم كَهْلٌ وَالْكَهْلُ من ثلاث وثلاثين سنة ، ثم
فَوْقَ الْكَهْلِ طَعَنَ فِي السِّنِّ ، ثم خَصْبَقَهُ الْقَتِيرُ ، ثم أَخْلَسَ شَعْرُهُ ، ثم حَيْطَلٌ ، ثم شَاخَ ، ثم كَبِرَ ، ثم
تَوَجَّهَ ، ثم دَلَفَ ، ثم دَبَّ ، ثم عَوْدٌ ، ثم تَلَبَّ .

(١) مشمعل : مشرف عال . (٢) رُدْح : جمع رُدْحٍ وهي ابلفظة العظيمة . والشَّيْزَى خشب أسود تعمل منه
الطغافان أو هو الآبُونِير .

[حديث عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو بن السلاء في إعراب ليس الطيب إلا المسك]

قال وحلتنا أبو حاتم قال سمعت الأصمعي يقول : جاء عيسى بن عمر الثقفي ونحن عند أبي عمرو ابن السلاء ، فقال : يا أبا عمرو ، ما شيء بلقي عنك يُخبره ؟ قال : وما هو ؟ قال : بلقي عنك أنك تُخبر ليس الطيب إلا المسك بالرفع ، فقال أبو عمر : نمت يا أبا عمرو وأدخ الناس ، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب ، وليس في الأرض تميمي إلا وهو يرفع ، ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعني الزيدى - ، وأنت يا خلف - يعني خلفاً الأحمر - فاذعها إلى أبي المهدي فإنه لا يرفع ، وأذهب إلى المتشجع ولقناه نصب فإنه لا ينصب . قال : فذعها فأتينا أبا المهدي وإذا هو يصلي ، وكان به طارض وإذا هو يقول : أحسناء عني ، ثم قضى صلاته وألقت الينا وقال : ما خطبكما ؟ قلنا : جئناك نسألك عن شيء ، قال : هاتيا ، قلنا : كيف تقول ليس الطيب إلا المسك ؟ فقال : أأمراني بالكذب على كبري سني ! فأين الجادى ؟ وأين كذا ؟ وأين بُنة الإبل الصادرة ؟ فقال له خلف الأحمر : ليس الشراب إلا السِّل ، فقال : فما يصنع سُودانُ هجر ؟ ما لم شراب غير هذا التمر . قال الزيدى : فلما رأيت ذلك منه قلت له : ليس مَلَكُ الأمر إلا طاعة الله والعملُ بها ، فقال : هذا كلام لا دخل فيه ، ليس مَلَكُ الأمر إلا طاعة الله ، فقال الزيدى : ليس مَلَكُ الأمر إلا طاعة الله والعملُ بها ، فقال : ليس هذا لحني ولا لحن قومي ، فكنتما ما سمعنا منه . ثم أتينا المتشجع فأتينا رجلاً يعقل ، فقال له خلف : ليس الطيب إلا المسك ، فللقناه نصب وجهدنا فيه فلم ينصب وأبى إلا الرفع ، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يرح ، فأخرج عيسى بن عمر خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا ! والله فُتت الناس !

♦ ♦

قال أبو علي حدثني إسحاق بن إبراهيم بن الحنيد وراق أبي بكر بن دريد قال قال أبو محمد التوزي : سمعت أبا عبيدة يقول : يُسجني من شعر أبي نواس كله يتان قوله :
ضَعِيفَةُ كَرَّ الطَّرْفِ تَحَسَّبُ أَهْمَا * حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالْإِفاةِ مِنْ سُمْ
وَإِنِّي لَأَتِي الْأَمْرَ مِنْ حَيْثُ يَتَّقِي * وَتَعْلَمُ قَوْمِي حِينَ أَقْبِضُ مَنْ أَرْمِي

(١) لله سقط هنا من النسخ : ولقناه الرفع فانه الخ .

[مطلب إنشاد الشعراء بين يدي المنصور وإجازته أيام ألقين ألقين وإجازته ابن هرمة عشرة لاف]

وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : دخل الشعراء على المنصور وفيهم طريق
ابن إسماعيل التقي وأبن ميادة وغيرهم ، فأذن لهم في الإنشاد ، فأنشدوه من وراء حجاب ، حتى دخل
ابن هرمة في آخرهم ، فأنشده حتى بلغ الى قوله من شعره :

إليك أمير المؤمنين تجاوزت * يسأيد أجواز الفلاة الواحل
يزد أمرأ لا يصلح القوم أمره * ولا يتحجى الأدنون فيما يحايل
إذا ما أتى شيتا مضى كالذي أتى * وإن قال إني فاعل فهو فاعل
كريم له وجهان وجه لدى الرضا * أسيل وجه في الكربة باسل
له لحقات عن حقائق سريره * إذا كرها فيها عقاب ونائل
قام الذي آمنت أمانة الردى * وأم الذي حاولت بالتكلم ناكل
رايتك لم تبدل عن الحق مبدلاً * سواء ولم تشغلك عنه الشواغل

قال : يا غلام ، ارفع الحجاب ، وأمر له بعشرة آلاف ، والدينار يومئذ بسبعة ، وأعطى الباقي
ألقين ألقين .

[نصيب والفردق بحضرة سليمان بن عبد الملك]

وأخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة عن يونس قال : دخل الفردق على سليمان بن عبد الملك
ومعه نصيب الشاعر ، فقال للفردق : أنشدني وهو يرى أنه يشد مديحه ، فأنشده :

وركي كأن الرميح تطلب منهم * لها سلباً من جنبها بالعصائب
سروا يركبون الليل وهي تلفهم * على شعب الأكوار من كل جانب
إذا استوخموا نارا يقولون ليتها * وقد خصرت أيديهم نار غالب

فغبر وجه سليمان ، فلما رأى نصيب ذلك قال : يا أمير المؤمنين ، ألا أنشدك ! فأنشده :

وقلت لركب قافلين لقيتهم * قفا ذات أورشال ومولاك قارب
فصوا خبرونا عن سليمان إني * لمعرفه من آل ودان طالب
فاجوا فاستوا بالذي أنت أهله * ولو سكثوا أننت عليك الحقايب

سمر سليمان لذلك وأجابه .



وَأَسَدْنَا أَبُو عَثَانَ .

آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ خُوِّلُوا حَسَبًا * مَا نَالَهُ عَزْرِيٌّ لَا وَلَا كَادَا
لَوْ قِيلَ لِابْنِ حَذَّ عَنْهُمْ وَخَلَّاهُمْ * بِمَا أَحْتَكَّتْ مِنَ الدُّنْيَا لَهَا حَادَا
إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحٌ يُعَدُّ لَهَا * آلُ الْمُهَلَّبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادَا

[معنى قوله شمله عن الشيء]

قال أبو علي : سألت أبا بكر وكان يقرأ عليه شيء فيه : «سَيَشْمُطُهُ»، فقال : سَمَّيْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ
الشَّيْءِ إِذَا مَنَعْتَهُ عَنْهُ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ لِهَدْمِ «وَدَّ»،
خَالَتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَدْمِهِ بَنُو عَبْدِ وَدٍّ وَبَنُو عَامِرِ الْأَجْدَارِ، فَقَاتَلَهُمْ خَالِدٌ فَهَزَمَهُمْ وَكَسَرَهُمْ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ
غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ يُقَالُ لَهُ قَطْنُ بْنُ شُرَيْجٍ، فَأَقْبَلَتْ أُمُّهُ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَقَالَتْ مَمْتَلَةً : — وَالشَّعْرُ لِرَجُلٍ
مِنْ تَقِيْفٍ —

أَلَا يَلَيْكَ الْمَسْرَةُ لَا تَدُومُ * وَلَا يَبْقَى عَلَى النَّعِيرِ النَّعِيمُ
وَلَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ غُفْرٌ * بِشَاهِقِيَّةٍ لَهُ أُمٌّ رَعُومٌ

ثم قالت :

يَا جَامِعًا جَامِعَ الْأَحْشَاءِ وَالْكَئِدِ * يَالَيْتَ أُمُّكَ لَمْ تُوَلِّدْ وَلَمْ تَلِدِ

ثم أقبلت عليه تقبله وتَشْفِقُ حتى ماتت .

قال وحديثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الأول بن مرثد قال : سمعت ابن عائشة يفشد :

لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ أَقْوَامٌ وَإِنْ كُرِّمُوا * حَقِّي يَنْلُؤُوا وَإِنْ عَزُّوا لَا أَقْوَامُ
وَيُسْتَمَوُا قَرَى الْأَلْوَانِ سُفِيرَةٌ * لَا عَفْوَ ذُلٌّ وَلَكِنْ عَفْوٌ أَحْلَامُ

وزاد بيتين آخرين عبد الأول : — قال أبو بكر رحمه الله تعالى وليس هو في حَقْبِ هَذِهِ —

وَأَنْ دَعَا الْجَارُ لَبَّوْا عِنْدَ دَعْوَتِهِ * فِي النَّاتِبَاتِ بِإِسْرَاجٍ وَإِلْجَامِ
مُسْتَلْقِيَيْنَ لَمْ يَنْدَ الْوَعَى زَجَلٌ * كَأَنَّهُمْ أَسْيَافُهُمْ أَفْهَرُ مِنْ يَالْهَامِ

[حديث بعض العلماء مع راهب من حكا. الرهبان]

قال وحدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو مسلم قتيبة عن المدائني قال : لقي عالم من العلماء راهبا من الرهبان ، فقال له : يا راهب ، كيف ترى البحر؟ قال : يُخَيِّقُ الأبدان ، وَيُجَدِّدُ الآمال ، وَيُبَاعِدُ الأُمِّيَّةَ ، وَيُقَرِّبُ المُنِيَّةَ ؛ قال : فما حالُ أهله؟ قال : من ظَفِر به نَصَب ، ومن فاته نَصَب ؛ قال : فما الغنى عنه؟ قال : قَطَعُ الرجاء منه ؛ قال : فأى الأصحاب أبر وأوفى؟ قال : العمل الصالح . قال : فأيهم أَضَرُّ وأَبْلَى؟ قال : النفس والهوى . قال : فأين المخرج؟ قال : فى سلوك المنهج ؛ قال : وَفِيمَ ذاك؟ قال : فى خَلْعِ الراحات وبَلَدِ المجهود .



وحدثنا عبد الأول قال حدثنا عَفَّان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو بَلَج عن عمرو ابن ميمون قال : سمِعَ عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه غلاما يدعو ويقول : اللهم إناك تحول بين المرء وقلبه ، فحل بيني وبين خطاياى فلا أعمل بشيء منها ، فسرَّ عمر بقوله ودعا له بخير .

[مطلب ما وقع لجرير فى وقافته مع محمد بن الججاج إلى عبد الملك بن مرران]

وحدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا أبو عثمان قال أخبرنا عُمارة بن عُقَيْل بن بلال بن جرير ابن عَطِيَّة بن الخطمى قال : كان جرير عند الججاج بالعراق ، وكان آمنه بعد ما أخافه أشد الخوف ، فقدم الججاج البصرة ، وجرير والفرزدق يتسابقان سبع سنين قبل قدومه ، وجرير مقيم بالبصرة ، وكان قبل ذلك مقيما بالبادية ، فكتب اليه بنو يربوع : أنت مقيم بالبادية وليس أحد يروى عنك ، والفرزدق قد ملأ عليك العراق فالتجند إلى جماعة الناس فأشد بالرجل كما يُشيد بك ، فالتحدر وأقام بالبصرة ، فلذلك يقول :

وَإِنَّا شَهِنْتُ لَتَغْرِقَومى مَشَهْمَا * آثَرْتُ ذَاكَ عَلَى نَبِيٍّ وَمَالِي

فَأَوْجَهَهُ الججاج وَمَلَأَ بِمَدْمَحِ الأَرْضِ ، وَبَلَغَ أَهْلَ الشامِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَاهُ النَّاسُ . ثم إن الججاج أوفده مع ابنه محمد طائر عشرة من أهل العراق بعد ما أجازته بعشرة من الرقيق وأموال كثيرة ، قال : فقدمنا على عبد الملك ، فخطب بين يديه ، ثم أجلسه على سريره عند رجله ، ثم دعا بالوفد منا رجلا رجلا وكلنا له خطبة ، فحمل كلنا خطب رجل قطع خطبته ، وتكلم جرير فقطع خطبته ، ثم قال : من

هذا يا محمد؟ فقال: هذا يا أمير المؤمنين ابن الخطي، قال: مادحُ الحجاج؟ قلت: ومادحُك يا أمير المؤمنين فأذن لي أنشدك، فقال: هات ما قلت في الحجاج، فأنشدت في قولي:

صَبَرْتُ النَّفْسَ يَا بْنَ أَبِي عَقِيلٍ * مُحَافِظَةً فَكَيْفَ تَرَى الثَّوَابَ
ولو لم يَرْضَ رَبُّكَ لَمْ يُتَزَلْ * مع النصر الملائكةَ الفِضَابَا
إِذَا سَعَرَ الْخَلِيفَةُ نَارَ حَرْيَبٍ * رَأَى الْحِجَاجَ أَتَقَبَّهَا شِهَابَا

فقال: صدقت، وورائي الأخطل جالسا ولا أراه، ثم قال: هات بالحجاج، فأنشدته:

طَرِبْتُ لِمَهْدٍ هَيَّجَتْهُ الْمَنَازِلُ * وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ

فما فرغت منها حتى خيلت في وجه أمير المؤمنين الغضب، وقال: هات بالحجاج، فأنشدته:

هَاجَ الْهَوَى لِقَوْلِكَ الْمُتَهَاجِ * فَأَنْظُرْ بِتَوْضُوحٍ بِإِكْرَ الْأَحْدَاجِ

حتى أتيت على قولي:

مَنْ سَدَّ مُطْلَعَ النَّفَاقِ عَلَيْهِمُ * أَمْ مَنْ يَصُولُ كَصَوْلَةِ الْحِجَاجِ

أَمْ مِنْ يَنَارُ عَلَى النِّسَاءِ حَفِيفَةً * إِذْ لَا يَتَّقَنَ بِسَيِّئَةِ الْأَزْوَاجِ

فتكلم الأخطل وقال: أين أمير المؤمنين يا ابن المرأة! فعلمت أنه الأخطل، فذُهِبَتْ حِيَالُ وَجْهِهِ

بِكُنَى وَقُلْتُ: اخْسَأْ، ومضيت حتى أنشدته كلها، فقال الخليفة: اجلس، فجلست، ثم قال: قم

يا أخطل، هات مدحُ أمير المؤمنين، فقام حيالي فأنشد أشعر الناس وأمدح الناس، فقال له الخليفة:

أَنْتَ شَاعِرُنَا وَمَادِحُنَا، أَرْكَبُهُ . فَرَحِمِي بَرْدَانَهُ وَأَلْقِي قَيْصَهُ عَلَى مَنْكَبِهِ وَضَعْ يَدَهُ عَلَى عُنُقِي، فقلت:

يا أمير المؤمنين، إن النصراني الكافر لا يسلو ولا يظهر على المسلم ولا يركبه، فقال أهل المجلس: صدق

يا أمير المؤمنين، فقال: دعه، وأنتقص المجلس ونرجنا، فدخل الوفد عليه ثمانية أيام مع محمد كلهم

أُتِجِبَ فَلَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ، ثم دخلوا في التاسع وأخذوا جوائزهم وتبأوا في العاشر للدخول والتوديع للرحيل،

فقال محمد: يا أبا حزره، ما لي لا أراك تهيج؟ قلت: وكيف وأير المؤمنين مل ساطخ! ما أنا

ببارج أو يرضى عني، فلما دخل عليه محمد ليودعه، قال: يا أمير المؤمنين، إن ابن الخطي مادحك

وشاعرك ومادحُ الحجاج سيفك وأمينك، وقد لزمنا له محبةً وِزَامُ، فإن رأيت أن تأذن له! فإنه أبي

أن يخرج معنا وأنت غضبان، وإلى أنه لا يخرج أو ترضى عنه، فبدخل ويودعك، فأذن لي، فدخلت

عليه ودعوت له ، فقال : إنما أنت للحجاج ، قلت : ولك يا أمير المؤمنين ، ثم أسأذنته في الإنشاد ، فسكت ولم يأنذ لي ، فاندفعت فقلت :

* أَنصَحُوا أُمَّ فَوَادِكَ غَيْرِ صَاحِ *

فقال : بل فَوَادِكَ

* عَشِيَّةَ مَمَّ مَحَبِّكَ بِالرَّوَّاحِ *

حتى فرغت منها وعلقت ألى ابن نرجت بغير جائزة كان إسقاطى آخر الدهر ؛ فلما بلغت الى شَكْوَى أُمَّ حَزْرَةَ قُلت في أثر ذلك :

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا * وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحِ

بجعل يقول : نحن كذلك ، ثم قال : رُدَّهَا عَلَى ، فرددتها فطرب لذلك ، وقال : وَيَحْك ! أَرَأَاهَا تُرْوِيهَا مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ ؟ قلت : نعم إن كانت من نَعَمِ كَلْب ، وقد كنت رأيت تَحْسَانَةً مِنْ نَعَمِ كَلْب مُحَصَّفَةً ذُرَاهَا ثُنْيَانًا وَجُدْعَانًا ، فقال : أُنْجِحُوا لَهُ مَائَةً مِنَ النَّمِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ كَلْب وَلَا تُرْذِلُوهَا ، فَشَكَرْتُ لَهُ وَشَكَرَ لَهُ أَصْحَابِي وَمِنْ شَهْدَتِي مِنَ الْعَرَبِ ، ثم قلت : يا أمير المؤمنين ، إنما نحن أشياخ من أهل العراق وليس في واحد منا فَضْلٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، قال : أَفَتَجْعَلُ لَكَ أَثْمَانَهَا ؟ قلت : لا ، ولكن الرِّوَاءَ يا أمير المؤمنين ، فَنَظَرَ جَنْبَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَانَةِ : كَمْ يَبْزِي مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ ؟ قَالُوا : ثَمَانِيَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَمْرَلِي بِثَمَانِيَةِ أَعْد : أَرْبَعَةَ صَقَالِيَّةَ ، وَأَرْبَعَةَ نَوْبِيَّةَ ، وَإِذَا قَدْ أَهْدَى إِلَيْهِ بَعْضُ الدَّهَّاقِينَ ثَلَاثَ صِخَافٍ فَضِيَّةٍ وَهَنْ يَبِينُ بِإِيْدِهِ يَرْعَعُونَ بِالْغَيْرِزَانَةِ ، فقلت : الْمَحَلَّبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَتَنَسَّ^(١) إِلَى مَنْهِنْ وَاحِدَةٍ وَقَالَ : خُذْهَا لَا تَفْعُتْ ! قلت : بلى ، كُلُّ مَا أَخَذْتَهُ مِنْكَ يَنْفَعُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَنْصَرَفْنَا وَوَدَّعَاهُ . وَكُتِبَ مُحَمَّدٌ إِلَى أَبِيهِ بِالْحَلِيتِ كُلِّهِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْحَجَّاجِ قَالَ لِي : أَمَا وَاقِعٌ لَوْلَا أَنْ يَبْلُغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قِيَجِدَ عَلِّيَّ لِأَعْطَيْتُكَ مِثْلَهَا ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَحْسُونَ رَاحِلَةً وَأَحْمَلُهَا حِطَّةٌ تَأْتِي بِهَا أَهْلُكَ فَتَمِيرُهَا ، فَتَقْبِضُهَا وَأَنْصَرَفَ .

♦ ♦

قال وحدثنا أبو بكر بن دويد رحمه الله تعالى قال حدثنا أبو حاتم قال أخبرني بعض أشياخ البصريين قال حدثني أبو متجوف قال : حَضَرْتُ وَفَاةَ الرَّقَّاشِيِّ وَدَخَلَ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ وَجَسَّ عِرْقُهُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَتَيْتُهُ فَأَيَّسَنِي مِنْهُ ، فَكَأَنَّ الرَّقَّاشِيَّ أَحْسَنَ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَهُ :

(١) تَنَسَّسَ إِلَى مَنْهِنْ وَاحِدَةٍ : تَلَقَّى بِهَا .

مائلتك بالموتة والحوار * وقرب الدار من قرب المزار
بما نالناك اذ ولئ سعيد * فقد أوجست من ذاك السرار



وأشدنا الحسن بن خضر قال أنشدنا أبو هلال :

هذا الزمان الذي كئنا نحبه * فباي محنت كئب وأبن مسعود
إن دام ذا العيش لم تحزن على أحد * ممن يموت ولم نفرح بولود

قال وحديثنا قال أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن سلم بن قتبية قال : كانت إياذ ترد المياه فيرى
منهم ماثنا شاب على مائتي فرس بيضية واحدة، وكانوا أعد العرب، وإنهم استقلوا بعشرين ألف غلام
أغرل، فأوغلوا حتى وقعوا ببلاد الروم، فأسر رجل منهم فأردفه أسرته خلفه وهو بظنه روميا
فسمعه يقول :

ترى بين الأتيل وفيد مجرى * قوارس من ثماره غير ميل
ولا جزيين إن ضراء نابت * ولا فرحين بالخير القليل

فأراد الرومي أن يشد وثاقه، فاختطف العربي سيف الرومي فقتله به وركب فرسه وخلق بأصحابه .
والله أعلم .



وأشدنا المكي قال أنشدني أبو عامر الصفي لابي عطاء السندي، يقوله في المنفى بن يزيد

أبن عمر بن هيرة

أما أبوك فسين الجود تعرفه * وأنت أشبه خلق الله بالجود
لولا أبوك ولولا قبله عمر * ألفت اليك معدا بالمقاليـد
لا ينبت العود إلا في أرومته * ولا يكون الجنى إلا من العود



قال وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه لعبد من عبيد بني عامر بن ذهل :

أيا حب ليلى داخلا متولجا * شعوب الحشا هنا على شسيد

وإِحْبَ لَيْلَى عَافِي مِنْكَ مَرَّةً * وَكَيْفَ تُعَافِيْنِي وَأَنْتَ تَرِيدُ
وَيُحِبُّ لَيْلَى أَنْ تُعْطِيَ الْحَكَمَ وَأَحْكَمَ * عَلَى فَا يُعْنِي عَلَى شَهِيدٍ
قَالَ وَأَنْشَدَ أَيْضًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ :

أَلَيْسَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي * يُحِبُّ الْفِتْيَةَ الْمُتَبَرِّعِينَ
هُمْ الْفِتْيَانُ إِلَّا أَنَّ فِيهِمْ * دُمَالِيًّا وَأَنَّ لَهُمْ بُرِينَ

[مطلب حديث ابن عبد الأسد مع معروف بن بشر]

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ التَّوْزِي قَالَ : صَحِبَ ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ مَعْرُوفَ
ابْنِ بَشْرِ حِينَ ، فَأَخْبَأَ عِنْدَ بَيْتِهِ فَتَغَيَّبَ عَنْهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : ابْنُ كَنْتَ ؟ قَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ،
خَطَبْتُ بَنَاتَهُ لِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ : أَنْ لِي أَشَاوِي (١) عَلَى النَّاسِ وَدُيُونًا ، فَأَتَقَالَقُ فَاجْمَعْ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَنِي أَفْعَلْ ،
فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْتَهَا بِمَا جِئْتُهَا كَتَبَتْ إِلَيَّ تَوَيْسَنِي وَتَقُولُ :

مُيْخَطُّكَ الَّذِي أَمَلْتَ مِنِّي * إِذَا انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ قُوَى حِبَالِي
كَمَا أَخْطَاكَ مَعْرُوفُ ابْنِ بَشْرِ * وَكَنتَ تَعُدُّهُ لَكَ رَأْسَ مَالٍ
فَلَا وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي * يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا شِمَالِي

فَضَحِكَ ابْنُ بَشْرِ وَقَالَ : مَا الْطُفَّ مَا سَالَتْ ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ .

[الجواز وأبو عبد الباهل]

قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ : كَانَ الْجَمَّازُ مُنْقَطِعًا إِلَى أَبِي جَزْءِ الْبَاهِلِ ، فَتَنَسَّكَ أَبُو جَزْءٍ وَقَالَ لِلْجَمَّازِ :
لَا أَحِبُّ أَنْ تَخَالَطَنِي إِلَّا أَنْ تَتَنَسَّكَ ، فَظَاهَرَ الْجَمَّازُ النَّسْكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

قَدْ جَفَانِي الْأَمِيرُ حِينَ تَقْرَأُ (٢) * فَتَقَرِّئُ مُكْرَمًا لِحَفَافِهِ
وَالَّذِي أَنْطَوَى عَلَيْهِ الْمَعَاصِي * عَلِمَ اللَّهُ نَيْبِي مِنْ سَمَائِهِ
مَا قِرَاءَةُ لُكْرِهِ بِقِرَاءَةٍ * قَدْ رَوَاهُ الْأَمِيرُ عَنْ فَهْمَانِهِ

(١) أَشَاوِي : بَجَعَ شَيْءٌ . (٢) تَقْرَأُ مَسْهُلٌ تَقْرَأُ بِمَنْى تَنَسَّكَ .



قال وحشنا قال حشنا السكن بن سعيد قال : كان أبو نؤاس سأل هشاما : ما أنساب مدحج ؟
فأبطأ عليه ، فكتب إليه :

أبا منذر ما بال أنساب مدحج * مَرَجَة ثَوْنِي وَأَنْتَ صَدِيقُ

فإن تأتي يأنك شأني ومِدْحِي * وإن تأب لا يُسَلِّدَ عَلَيَّ طَرِيقُ

فبعث بها إليه .

[مطلب ما وقع لبعض الشعراء من تزوجه أربع نسوة وقد سمع الحجاج يرغب في ذلك]

قال وحشنا السكن بن سعيد الجرموزي عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال : قال الحجاج يوما
وعنده أصحابه : أما إنه لا يجتمع لرجل لذة حتى يجتمع أربع حرائر في منزله يتزوجهن ، فسمع ذلك
شاعر من أصحابه يقال له الضحّاك ، فعمد إلى كل ما يملك فباعه وتزوج أربع نسوة ، فلم توافقه واحدة
منهن ، فأقبل إلى الحجاج فقال : سمعتك — أصلحك الله — تقول : لا يجتمع لرجل لذة حتى يتزوج أربع
حرائر ، فعمدت إلى قليل وكثير فبعته وتزوجت أربعاً فلم توافقني واحدة منهن : أما واحدة منهن
فلا تعرف الله ولا تعبد ولا تصوم ، والثانية حمقاء لا يتمالك ، والثالثة مدركة متبرجة ، والرابعة ورهاء^(١)
لا تعرف ضرّها من نفعها ، وقد قلت فيهن شعرا . قال : هات ما قلت لله أبوك ! فقال :

تَزَوَّجْتُ ابْنِي قُرَّةَ الْعَيْنِ أَرْبَعًا * فَيَا لَيْتَنِي وَاللهَ لَمْ أَتَزَوَّجْ

وَيَا لَيْتَنِي أَعْمَى أَصَمٌّ وَلَمْ أَكُنْ * تَزَوَّجْتُ بِلْ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مُدَحِّجٌ^(٢)

فواحدة لا تعرف الله ربّها * ولم تدر ما التقوى ولا ما التصحّر

وثانية حمقاء تزيّى بخانة * ثَوَائِبُ مَنْ مَرَّتْ بِهِ لَا تُعْرِجُ

وثالثة ما إن توارى بنو بها * مُدْرَكَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْتَّبَرَجِ

ورابعة ورهاء في كل أمرها * مُفْرَكَةٌ هَوَّاءٌ مِنْ نَسْلِ أَهْوَجِ^(٣)

فَهَبْ طَلِاقُ كُلِّهِنَّ بَوَائِنُ * ثَلَاثًا بَنَاتًا فَأَشْهَدُوا لَا أَجْلَحُ

فَضِيحُكُ الْحَجَّاجِ وَقَالَ : وَيْلَكَ ! كَمْ مَهْرَهُنَّ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، فَأَمَرَ لهُ

بِأَخْنَى عَشَرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

(١) الورهاء : الخرفاء . (٢) كذا في الأصل وفيه مع الأبيات بهذه الإتياء وهو اختلاف حركة الروي في الإعراب .

(٣) المفركة : المرأة التي ينفذها الرجال .

قال وأخبرنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : سمعت أعرابيا يقول صاحباً له في الشراب فقال له :

فإنك لو شربت المجرحتى * يظلل لكل أئمة ديب
لنا لعدوتني وعليت أني * بما تلفت من مالي مصيب

قال أبو بكر رحمه الله تعالى وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه :

قول سليمي سار أهلك فارتحل * فقلت وهل تدبرين ويحك من أهلي
وهل لي أهل غير ظهير مطيئ * أروح وأغدو ما يفارقها رجلي

[ما قاله عمر بن الخطاب لأبي الزوائد وقد أبي أن يخرج]

قال أبو علي وقرئ لي أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وأنا أسمع ، وذكر أنه قرأ جميع ما جاء عن أبي محمد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمه الله تعالى ، فذكر أنه سمع ذلك مع أبيه من أبي علم ، قال أبو علم أخبرني سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال قال لي طاووس : لتزوجن أو لا تقول لك ما قال عمر لأبي الزوائد ، قلت له : ما قال ؟ قال قال له : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو بغور ، أبو الزوائد هذا من أهل مكة .

[ما روي عن ابن عباس في الحديث على التزويج]

قال وقال لي أبو علم حدثني جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما : ألك أمرأة ؟ قال قلت : لا ، قال : فتزوج ، فإن خير هذه الأمة من كان أكثرها نساء .

وأنشدنا أبو علم لنحو من أحد بني سعد هذين البيتين :

ألا طائد بالله من سرف النبي * ومن رغبة يوما إلى غير مرغ
ومن لا يرح إلا سواماً لنبيه * وإن كان ذا قربى من الناس يعزب
السوام : المال ، يقال : أراح فلان إذا كان له مال ، وأعزب إذا لم يكن له مال .

وأنشد :

إذا حَدَّثْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ * عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذَّبْ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَمَالَ بَكَ الْهَوَى * إِلَى بَعْضِ مَا مَتَّكَ يَوْمًا فَجَرَّبْ
فَإِنْ تَكَ ذَا لَبٍّ يَزِدُّكَ صَلَابَةً * عَلَى الْمَالِ حَجَّيْ ذُو الْعَطَاءِ الْمُثْرَبْ
حَجَّيْ أَيْ مُسْكَا . يُقَالُ : حَجَّيَا الرَّجُلُ مَالَهُ إِذَا أَمْسَكَه . قَالَ أَبُو عَليٍّ : وَذَكَرَ أَعْرَابِي أَمْرَاتِهِ
فَقَالَ : مَا تَحْجُو دُونَنَا شَيْئًا أَيْ مَا تُسْكِ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءِ مُثْرِبٍ * مَتُونٍ وَمِنْ شَبْعَانَ تُحْجِي دَرَاهِمُهُ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ
وَلَا تُتْرِكُوا " أَيْ لَا تُتْرِكُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (لَا تُتْرِكْ عَلَيْكَ الْيَوْمَ) أَيْ لَا لَوْمَ وَلَا تَانِيْبَ .
وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَليٍّ :

سَأَلْتُهُمُ الْجَزِيلَ فَلَيْسَ فِيهِمْ * يَحْيِلُ بِالْعَطَاءِ وَلَا مَتُونُ



وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ الْمُصَنِّفِ :

رَبِّ يَتِ رَأَيْتُ قَدْ زَيْنُوهُ * لَمْ يَزَلْ أَسْرَعَ الْيَوْتِ نَحْرًا
فِيهِ غَضُّ الشَّبَابِ قَدْ مَتَمَّوهُ * بِمَتَاعِ وَالْبَسْوَةِ ثِيَابًا

وَأَنْشَدَنَا لَعِيدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ مُسَلِّمٍ لِلنَّوَابِ * أَطَافَتْ بِهِ الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
يُخَبِّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَنَّ أَعْرَاقَهُ * عَلَى الصَّبْرِ مِنْ إِحْدَى الظُّلُومِ الْكَوَاذِبِ

وَأَنْشَدَنَا لَعِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

وَأَنِّي لِأُعْطِيَ كُلَّ أَمْرٍ يَقْطِطُهُ * إِذَا الْخَطْبُ عَنْ حَرَمِ الرُّوْيَةِ أَجْهَضَا
فَأَسْتَعِيبَ الْأَحْبَابَ وَالْخُلْدَ ضَارِعٌ * وَأَسْتَعِيبَ الْأَعْدَاءَ وَالسَّيْفُ مُنْطَهَى

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَنَا حِظَّةُ فِي أَبِي بَكْرٍ دَرِيدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ :

فَقَدْتُ بَابَ دُرَيْدٍ كُلِّ نَاعِمَةٍ * لَمَّا غَدَا ثَالِثُ الْأَشْجَارِ وَالْأَرْبِ
وَكُنْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ مَجْتَهِدًا * فَصُرْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ وَالْأَدَبِ

قال وحديثنا أبو الحسن قال أنشدنا أبو عزم الخارق بن شهاب أحد بني خراعى بن مالك بن عمرو
ابن تميم :

كَمْ شَامِتٌ بِي إِنْ هَلَكْتُ وَقَاتِلُ * لَا يَتَعَدَّرُ مُحَارِقُ بْنُ شَهَابِ
الْمَشْتَرَى حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ * وَالْمَالُ الْبَلَقَاتُ لِلْأَصْحَابِ
مَأْوَى الْأَرَامِلِ وَالضَّرِيكِ إِذَا أَشْتَكَى * وَثَمَالُ كُلِّ مُعِيلٍ قِرْضَابِ
وَأَخِي إِخَاءٌ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا * مِيفَا وَرَاحِلَتِي لَهُ وَثِيَابِي

الضَّرِيكِ : الفقير . والقِرْضَابِ : الذي لا شيء له ، هكذا قال أبو عزم .

قال أبو علي : وأنا أقول القِرْضَابِ والقِرْضُوبُ أيضا : اللص .



قال وأنشدنا أبو عزم لأبي حَزْهَ - يعني جريرا - في ابنه :

إِنْ بَلَا لَمْ تَشِينُهُ أُمُّهُ * لَمْ يَنْتَاصِبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ
يَشْنِي الصُّدَاعَ رِيحُهُ وَشَمُّهُ * كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ مُسْتَحَمُّهُ
وَيُلْهَبُ الْغَلِيلَ عَنِّي صَمُّهُ * يَقْضِي الْأُمُورَ وَهُوَ سَامِهُهُ
* قَالَهُ آلِي وَسَمِيَّ سَمُّهُ *

آل الرجل : شخصه . وسَمُّهُ : خَلِيقَتُهُ .

[بحث أيمان العرب]

قال أبو علي : ومن أيمان العرب ما حدثنا به أبو الحسن علي بن سليمان الأنفسي عن أبي العباس
أحمد بن يحيى قال يقول العرب : « لا وَقَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ » القَائِتُ : من الْقُوْتِ يعطيه قليلا قليلا .
وتقول : « لا والذي لَا أَتَقِيهِ إِلَّا بِمَقَلَّةٍ » أي الموت في عَنَقٍ ، فكل شيء حَتَفٌ ، من الْقَلَّتْ أي الموت .
قال أبو علي : وقرأت في نوادر ابن الأعرابي على أبي عمر : « لا والذي لَا أَتَقِيهِ إِلَّا بِمَقَلَّةٍ » أي كل
شيء مني مَقْتَلٌ ، من حيث شاء قَتَلَنِي .

قال : ومن أيمانهم : « لا وَمُقَطَّعِ الْقَطْرِ » . « لا وَفَاتِقِ الْإِصْبَاحِ » . « لا وَمُهَبِّ الرِّيحِ » . « لا وَمُنْشَرِّ
الْأَرْوَاحِ » . « لا والذي مَسَحَتْ أَيْمَنُ كَعْبَتِهِ » . « لا والذي جَلَدَ الْإِبِلَ جُلُودَهَا » . « لا والذي شَقَّ الْجِبَالَ

للسَّيْلِ والرجال الخليل» . «لا والذي شَقَّهْنِ خمسا من واحدة» يعنون الأصابع . «لا والذي وَجَّهِي زَمْ
يَتَهُ» والرَّيْمُ : المُقَابَلَةُ . «لا والذي هو أَقْرَبُ إلَى مَنْ حَبَلُ الْوَرِيدِ» . «لا والذي يَقُوْتُي نَفْسِي» .
«لا وبارئِ الخلقِ» . «لا والذي يَرَانِي مَنْ حيثُ ما نَظَرَ» . «لا والذي تَأْدَى الْجَحِيحُ لَهُ» .
«لا والذي رَقَصْنَ بِيَطْحَانَهُ» . «لا والرَّاقِصَاتِ بِيَطْنِ جَمْع» . «لا والذي أَمَدُ إِلَيْهِ يَسِيدُ قَصِيرَةٍ» .
«لا والذي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ» . «لا والذي كُلُّ الشُّعُوبِ تَدِينُهُ» .

قال وقال أبو زيد : الْمُعْتَلِيُونَ يقولون : «حَرَامُ الله لَا آتِيكَ» كقولك : «يَمِينُ الله لَا آتِيكَ» .
وجَيْرٌ : يَمِينٌ خُفِضَتْ اللَّبَاءُ . وَعَوْضٌ : يَمِينٌ رُفِعَتْ لِلْوَاوِ الَّتِي فِيهَا .

وَأُنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أُنْشَدَنَا أَبُو عَمَلٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضِي قَتَا * لَطُولِ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِي ^(١)
وَعَنْ جَارَتِنَا بِالْبَيْتِ أَدَامَتَا * عَلَى عَهْدِنَا أَمْ لَمْ تَكُونَا عَلَى الْعَهْدِ
وَعَنْ عُلُوبَاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ * يَرِيحُ الْخُرَازِيُّ هَلْ تَهَبُّ عَلَى نَجْدِ

الْبَيْتِ : مَوْضِعٌ . قَالَ وَيُقَالُ : عُلُوٌّ وَعُلُوٌّ . قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمَلٍ يَقَالُ : زِينَةُ وَزَيْنٌ ، وَأُنْشَدَ
لِلْفَلَاحِ بْنِ حَرْثِ بْنِ جَنَابِ السَّمْعَدِيِّ :

* وَزَانَهُ الشَّعْمُ وَالشَّحْمُ زَيْنٌ *

وَأُنْشَدَ أَيْضًا لَزَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ الْغَزَارِيِّ يَتَفَجَّعُ عَلَى قَوْمِهِ :

لَقَدْ بُحِّثْتُ بِالْقُرْبَاءِ مَنَى * لَقَدْ مُتَّعْتُ بِالْأَمَلِ الْبَعِيدِ
وَمَا تَبْنِي الْمَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي * عَلَى أَدْنَى الْأَجْبَةِ مِنْ مَزِيدِ
خَلَقْنَا أَنْفُسًا وَبَنِي نُفُوسَ * وَلَسْنَا بِالسَّلَامِ وَلَا الْحَدِيدِ

قال أبو عمَلٍ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : «كَانَ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ رَطَابٌ» وَهُوَ مِثْلُ . وَأُنْشَدَ لِرُؤْبَةِ بْنِ
الْحَجَّاجِ .

* وَالصَّخْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ *

قال وقال أبو عمَلٍ يَقَالُ : نَدَسَهُ بِالرَّيْحِ إِذَا طَعَنَهُ ، وَتَدَسَّ فَلَانَ الْأَجْبَارُ إِذَا أَسْتَخْبَرَ عَنْهَا .



وأنشد للحارث بن صَبَّ يهجو حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي .
 أَوْصَتْ صَفِيَّةٌ نَسْلَهَا بَوْصِيَّةٌ * مَرْجِيَّةٌ خُتِمَتْ بِأَيِّ الْكَتَابِ
 أَنْ لَا تُلَوِّمَ لَهُمْ كَرَامَةً مُكْرَمَ * فِيهِمْ وَأَنْ يَتَّبِعُوا بِحَقِّ الصَّاحِبِ
 وَيَذْكُرُوا مَرُّ الْفَقْرِ عِنْدَ غَنَاهُمْ * وَالشَّعْثَ عِنْدَ حُضُورِ حَقِّ وَاجِبِ
 وَالْبَحْلَ بِالْمَعْرُوفِ وَالصَّلَاةَ الَّتِي * أَوْصَى إِلَهُهَا لِحَقِّ الرَّاحِبِ
 فَأَرَى أَبْنَاهَا حَفِظَ الْوَصِيَّةَ كُلَّهَا * وَأَزْدَادُ لَوْمْ طَبَائِعِ وَصَرَائِبِ
 يُدْعَى الْحُرُونَ عَنِ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا * وَالِى الْمَلَأَمِ فَهُوَ أَوَّلُ وَائِبِ
 وَلَقَدْ أَنَانِي وَازْعُ بِمَقَالَةٍ * عَنْهُ هَوْلُهَا وَلَيْسَ بِكَاذِبِ
 أَنْ لَسْتُ خَاتَمَهَا وَلَسْتُ بِلَيْنٍ * مَا عِشْتُ لِحَارِ الْمُخَافِشِ جَانِبِ
 لَا تَحْتَمِنُ صَحِيفَةً مِنْ بَعْدِهَا * إِلَّا يَنْظُرُ غُرَّةَ اللَّهِ الْمُتَشَاغِبِ
 فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَاكَ مَا ضَى عُمُرُهُ * فِي الصَّهْرِ لَيْسَ عَنِ اللَّثَامِ رَاغِبِ

[مطلب مارتع بن غالب بن مصعبه أبي الفرزدق ويحمي بن وثيل الراعي من المماطرة يوم صوآر]

قال أبو علي وقرأنا على أبي الحسن قال قال أبو علي حدثني جماعة من بني تميم عن آبائهم عن أجدادهم قالوا : أَسَلَتْ بنو تميم زَمَنَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَاتَّبَعُوا أَرْضًا مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ مِنْ طَرَفِ الْمَيَاوَةِ يُقَالُ لَهَا صَوَّارٌ ، مِنْ الْكَوْفَةِ عَلَى حَقْبَةِ أَوْ مَابَةِ وَهُوَ يَوْمٌ عَطُودٌ طَوِيلٌ ، فَصَبَّغَ ظَالِبُ بْنُ صَعْبَمَةَ وَهُوَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ طَعَامًا وَنَحَرَ نَحَارًا وَجَفَّنَ جِفَانًا وَجَعَلَ يَقْسِمُهَا عَلَى أَهْلِ الْمَزَايَا ، وَهُمْ أَهْلُ الْقَنْدَرِ ، فَاتَتْ جَفْنَةً مِنْهَا يَحْيَى بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَاحِيُّ الشَّاعِرُ ، فَكَفَّاهَا وَضَرَبَ الْخَادِمَ الَّتِي أَتَتْهُ بِهَا ، وَاحْتَفِظَ ظَالِبُ مِنْ ذَلِكَ مُعَاتَبٌ صَحِيحًا ، فَسَرَى الْقَوْلَ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَدَاعَا إِلَى الْمُمَاقَرَةِ ، وَكَانَ يَحْيَى

(١) فِي هَامِشٍ بَعْضُ نَسْخِ الْأَمَالِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ عَطُودٌ مَانَصَه : قُلْتُ قَالَ الرَّايِز :

أَتَمَّ أَدِيمَ يَوْمَهَا الطَّوْدَا * مِثْلَ سَرَى لَيْلَهَا أَوْ أَبْسَدَا
 وَقَالَ الْبَرْزُ .

لَقَدْ قَتَيْتَا سَفَرًا عَطُودَا * يَتْرَكُ ذَا الْقَوْلِ النَّصِيرَ أَسْوَدَا

وَوَادِعُودَ زَائِدَةً ، فَرَزَتْهُ فَتَوَلَّ ٨١ (٢) يُقَالُ : أَحْفَظْهُ فَاحْفَظْ أَيَّ أَحْضَبِهِ فَتَضْبُ .

رجلا فيه شَنْفِيرَةٌ وَأَذَى للناس، وكان الناس شَأَفَ القلوب عليه — أى وَغَرَّاء الصدور عليه — وكانت
إبله خَوَامِسَ قد أَغْبَتَ نَحْسًا لم تَرُدْ، فوردت عليه إبل غالب، فَطَفِقَ غالب يَغْرِها، وطافت
الوُغْدان والفتيان بالإبل فخلعت ثَمُوزُها من أطرافها إليه، ومع الفرزدق هِرَاوَةٌ يَرُدُّها على أبيه، فيقول
غالب: رُدَّ أَيْ بَنِي، فيقول الفرزدق: أَغْفِرْ أَيْتَ، حتى تَحْرَسَ سائرُها وكانت مائتين، فقال طارق
أَبْنُ دَيْسَقِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عِمْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعٍ: — وكان يهاجى صحبًا —

أَبْلَغُ مُصَيِّمًا إِن مَرَضْتَ وَجَجَدْرًا * أَنْ الْخَازِي لَا يَنَامُ قُرَانُهَا
أَقْدَحَتْهَا حَتَّى إِذَا أَوْرَيْتُمَا * لِلحَرْبِ نَارًا خَبَا لِإِقَادُهَا
لَوْ كَانَ شَاهِدَنَا الْجَبَلُ وَمَالِكُ * لَحَبَّتْ لِقَاحُ وَلَهُ أَوْلَادُهَا
أَطْرَدَتْهَا نِيَابًا تَحْمُرُ إِفَالُمَا * مِنْ أَنْ يَكُونَ لِسَيْفِهِ إِيرَادُهَا

وقال جرير للفرزدق حين هاجاه :

وَأَلْقَيْتُ خِيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسَا * وَأَكْرَمَ أَبَا مِصْحِيٍّ وَجَجَدْرًا
هَمْ تَرَكُوا عَمْرًا وَقَيْسًا كِلَاهِمَا * يَمِجُّ بَيْنَهُمَا مِنْ دَمِ الْجُوفِ أَحْمَرَا

وقال المحل بن كعب أخو بني قُطَيْنَ بْنِ نَهْشَلٍ :

وَقَدْ سَرَرَنِي أَنْ لَا تُعْدُّ مُجَاشِعٌ * مِنْ الْمُجْدِ إِلَّا عَقْرَنِي بِصَوَارِ

وقال جرير للفرزدق يهاجيه أيضا :

فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلًا مُغِيرَةً * وَتُورِدُ نَابًا تَحْمِلُ الْكِهْرَ صَوَارًا
شَقِيتُ بِأَيَّامِ الْفِجَارِ فَلَمْ تَجِدْ * لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقْرَنِيكَ مَفْخَرَا

وقال طارق بن دَيْسَقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيِّمٍ :

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْيَيْنِ * لَقَدْ سَاءَ مَا جَزَيْتَ يَا بَنَ وَتَيْلِ
مَدَدْتُ بَنِي بَاجٍ عَنِ الْمُجْدِ جَيْدِيرِ * وَسَيْفٍ عَنِ الْكُومِ الْخِيَارِ كَلِيلِ

وقال ذو الحِرَقِ الطَّهِيُّ^(١) يتعصّب لغالاب لأنه من بني مالك بن حنظلة :

أبلغ رِيَاحًا على نَأْيِهَا * ورَهَطَ الحِلِّ شِفَاةَ الكَلْبِ^(٢)
فلا تَبْعَثُوا مِنكُمْ فارطًا * عَظِيمَ الرِّشَاءِ كَبِيرَ الْفَرْبِ^(٣)
بُعَارِضُ بالدُّلُوفِ قِيَضُ الْفَرَاتِ * تَصُكُّ أَوَاذِيهِ^(٤) بِالْخَشَبِ
فَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سُبِّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الدُّرَى * تَحْتَرُّ بِوَأْتِكُمَا^(٥) لِلرُّكْبِ

قال أبو علي : وأنشدني أبو بكر بن دريد :

بَابِضٍ يَهْتَرُ فِي كَفِّهِ * يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِي^(٦) مَعْصَبَ
بَابِضٍ ذِي شُطْبٍ^(٧) بَاتِرٍ * يَقْطُ الْجُسُومَ وَيَقْرِى^(٨) الرُّكْبَ
تَسَاىَ قُرُومَ بَنِي مَالِكٍ * فَسَاىَ بِهِمْ غَالِبٌ إِذْ غَلَبَ
فَابْقَى^(٩) مَحْمُومٌ عَلَى مَالِهِ * وَهَابَ السُّؤَالُ وَخَافَ الْحَرْبَ

قال : فأقبلت إبل يحيم حتى وردت عليه ، فأوردتها كُتَّاسَةَ الكَوْفَةِ ، وجعل يقرها وهو يقول :

كَيْفَ تَرَى بِمُحَمَّدٍ رِطَاهَا * بِالسِّيفِ يُحْلِلُهَا إِذَا اسْتَخْلَاهَا
يَقْتَرِ^(١٠) الْحَزِيرَ مِنْ دُرَاهَا *

فلم ينفعه عَقْرُهُ إِيَّاهَا وقد سَبَقَهُ غَالِبٌ بِالْقَمَرِ . قال : وأخبرني عبيد الله بن موسى قال : أخبرني رَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارُودِ الْأَمْثَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لَا تَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا فَإِنَّهَا مِمَّا أَهْلٌ بِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَأَمَرَ فَطْرِدُ النَّاسِ عَنْهَا . وقال مُحَيِّمُ بْنُ وَثِيلٍ فِي مَعْقَرَتِهِ :

هَلَاكَ بِمَا يُنْجِي عَفِيرٌ وَبِحَمْدٍ * وَذُو السِّيفِ قَدْ دَنَى لَهَا كُلُّ مُقَرَّمٍ
أَلَا لَا إِبَالِي أَنْ تُعَدَّ غَرَامَةً * عَلَيَّ إِذَا مَا حَوْضُكُمْ لَمْ يُهْدَمَ
فَسَبَّحْتُ فِي الظُّلُمَاءِ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ * نَجِيًّا وَمَا يُنْجِي عَنْ اللَّهِ يَعْلَمُ

(١) هو غُزَيْرُ بْنُ هِلَالِ بْنِ قُرْطُ بْنُ جُحْمٍ بْنِ سَدَاكَ فِي التَّقَاضِ (طبع ليدن صفحة ١٠٧٠) . (٢) بالأصل أَلَا أَيْتُنْ ، وهو خطأ ظاهر ، لأن البيت يكون مخروبا بمجئة أحرف وانحزم لم يسمع إلا بأربعة فقط ، والصحيح عن كتاب التقاض (طبع ليدن صفحة ١٠٧٠) . (٣) الذي بالتقاض : قصير الرشاء صغير الفرب * (٤) أرادني : جمع آذَى وهو الموج . (٥) بواك : جمع بانكة وهي الناقة السبية . (٦) شطب السيف : طراقة التي في منه . (٧) كُتَّاسَةُ الكَوْفَةِ : محلة بها عندنا أوقع يوسف بن عمر الضحى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

[مبحث دعاء العرب]

قال أبو العباس: يُدعى على الإنسان، فيقال: «ماله أم وعام»، و«رماه الله بالآيعة والعيبة»، أى ماتت أمراه، يقال: رجل أيم وأمراه أيم إذا كان بغير امرأة وكانت بغير رجل، قال أبو الحسن: ولو قال: امرأة أيمعة، يخرجها على أمت لكان جيذاً، لأنه يقال: أمت تيم، كما يقال: باعت تبيع، ومثله كثير. وعام: هلكت ماشيته حتى يشتهي اللبن. قال ويقال: «ماله حرب وحرب وحرب وذرب» حرب: ذهب ماله، وحرب هو في نفسه. وحرب: إبله. وذرب: ورم جسده، والذربة: ورمة تخرج في عنق البعير، وماله شل عشره. ويدي من يده. وأشل الله عشره. وأبرد الله محه أى هزله. وأبرد الله غبوقه أى لا كان له لبن حتى يشرب الماء. وقل خيشه أى خيره. وعثر جده. ورماء الله بفاشية وهى وجع يأخذ على الكبد يكوى منه. ورماء الله بالسحاف، وهو وجع يأخذ بين الكتفين ويثقت صاحبه مثل العصب. قال أبو على وقال غيره: السحاف السل، ورجل مسحوف أى مسلول. ورماء الله بالعرفه، وهى قرحة تأخذ في اليد والرجل وربما أشلت. و«رماء الله بالحبن والقُدَاد»، وهو داء يأخذه في بطنه، ومنه طائرة حبناء أى في بطنها حلة. وقريح فئاؤه وصغير فئاؤه، أى أخذت إبله فلا يكون له في فئاؤه شيء ولا في إناؤه لبن. ويقال: ماله جئت حلاته أى لا كانت له إبل. وإن كان كاذباً فاستراح الله راحته أى ذهب الله بها. و«رماء الله بأفقى حارية» أى قد رجع سمها فيها فأرقها فهو أشد لأضربتها. ودبلة الذبول أى تكلفته أمه، وأنشد:

طعان الكفة وركض الحيات * وقول الحواضين ذبلاً ذبلاً

ويروى بالدال غير معجمة وهو أجود، يقال: دبلة الذبول بالدال غير معجمة مثل تكلفته التكلول أى تكلفته أمه. قال ثعلب: وقلت لأبن الأعرابي قلت له ذبلاً ذبلاً، وقتت لى الآن ذبلاً ذبلاً، فقال: بالدال غير معجمة أجود، قال: والدال يجوز.



وقال أبو محم: يروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان إذا عطش نحر وجهه أى غطاه. ويروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه كان يقول: «نحروا أسقيتكم وأجيفوا أبوابكم وأحذروا على صبيانكم حمة العشاء» وحمة العشاء بفتح الهاء والحاء: ما بين العشاء الأولي والعشاء الآخرة.

وَأَشَدَّ لَيْشِيرِ بْنِ النَّكْتِ الْكَلْبِيِّ :

أَجْدَى فَاشِرِي بِجِيَاضِ قُورِمَ * عَلَيْهِمْ مِنْ فَعَالِهِمْ حَبِيرٌ ^(٢)
فَارَبَ بَنِي رِفَاعَةَ فِي مَعَدٍّ * هُمُ الْقَبَا الْمُؤْمَلُ وَالنَّصِيرُ
هُمُ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيًا * وَفِي الْمَيْبَا كَأَنَّهُمُ الصُّوَرُ
عَنِ الْفَحْشَاءِ كُلُّهُمْ غَيٌّ * وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرٌ
خَلَاقٌ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبُضٌ * يُؤْمُ كِبَرُهُمْ فِيهَا الصَّغِيرُ ^(٣)

[جرير والمهاجر بن عبد الله الكلابي]

قال أبو علي: قرأت على أبي الحسن قال أبو محم: كان المهاجر بن عبد الله الكلابي عاملاً على النجاة
لشام بن عبد الملك، وكان قد أقطع جريراً داراً، وأمرَ خمسين رجلاً من جُند أهل الشام أن يلزموا
باب دار جرير، وأن يكونوا معه في ركوبه إلى باب دار المهاجر إشفافاً عليه من ربيعة، فاعتل جرير
فقال يومَ دَخَلُوا عليه :

تَمَسَّى الْفَدَاءَ لِقَوْمٍ زَيَّنُوا حَسِي * وَإِنْ مَرِضْتُ فَهَمُ أَهْلِ وَعُوَادِي
لَوْ جَالَ دُونِي أَبُو شَيْلَيْنِ ذَوْلِيدٌ * لَمْ يُسَالِمُونِي لِلْيَتِ الْغَابَةِ الْعَادِي
إِنْ تَجَرَّ طَيْرٌ بِأَمْرِ فِيهِ عَافِيَةٌ * أَوْ بِالْفِرَاقِ فَقَدْ أَحْسَنُمُ زَادِي

[حديث عمر بن الخطاب وأبي بكر]

قال أبو محم قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لأبي بكر: إِنْ تُبِتَ قَبِلْتُ شَهَادَتَكَ لِأَنَّ
الْقَاضِيَ الْمَحْدُودَ لَا شَهَادَةَ لَهُ، فقال أبو بكر: أَشْهَدُ أَنَّ الْمُنِيرَةَ زَائِنٌ، فقال عمر: إِنَّكَ لَفَاحِرٌ أَبْلٌ،
وَمُؤْمِنٌ لَا يُقِلُّ. وَالْأَبْلُ: الَّذِي يَمِضِي عَلَى أَمْرِهِ وَشَأْنِهِ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ. وَأَشَدُّ:
مُجْرِمٌ يَخْلُطُ لِمَا كُنَّا يَحْدِلُ * أَبْلٌ إِنْ قَبِلَ أَتَى أَفَقَ أَحَقَّقَلُ

(١) كنا ضبط في السان مادة « نكت » . (٢) أى أترين . (٣) أى يقتل الصغير بالكبر .
(٤) يقال: رجل مجرم، مجرب للأمر، ومجرب: أى جربته الأمور وأحسبته .

[عود إلى بحث دماء العرب]

قال وقال أبو العباس : «مَالُهُ غَالَتُهُ غَوْلٌ» . وَشَعَبَتُهُ شُعُوبٌ . قال الأصمعي : شعوب بنير ألف ولام معرفة لا تتصرف لأنها اسم لشيء . وَوَلَّتَهُ الْوُلُوعُ ، وَلَّتَتْهُ : ذَهَبَتْ بِهِ . وَ«رَمَاهُ اللَّهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتُهَا» أى بليلة موته . وَ«رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا يُقْبِضُ عَصَبَهُ» أى بما يجعده . وقولهم : «قَتَمَ اللَّهُ عَصَبَهُ» معناه أَيْسَ عصبه فاجتمع ، وأصل ذلك من القمقام وهو وَسَطُ البحر ويجمع مائه . وقال أبو عمرو : يقال لِمَا يَسُ من البُسر القمقيم . «لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ هَارِيًا وَلَا قَارِيًا» أى لا صادرا عن الماء ولا واردا . «شَتَّتَ اللَّهُ شَعْبَهُ» أى أباد الله أهله . «مَسَحَ اللَّهُ قَاهُ» أى مسحه من الخير . «رَمَاهُ اللَّهُ بِاللَّيْثَةِ» وهى وَجَعٌ يكون فى الخلق يَطْوِقُهُ . «رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّسَاءِ» مهموز وهى داء يأخذ الصبيان ، قال أبو علي : الذى أحفظه الطُّشَّةُ ، وأبو العباس هه حافظ فلا أدري أَوْقَعَ الخطأ من الناقل إلينا أم من سهو أبى العباس أو تكون لغة غير الطُّشَّةُ . «سَقَاهُ اللَّهُ الدِّيقَانَ» وهو السَّمُ السريع القتل . وحكى عن الباهلي : «جَمَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قَوْتَ قَه» أى قريبا منه ويَحِطُّهُ ، أى ينظر إليه قدر ما يقرب من قه ثم لا يقدر عليه . «رَمَاهُ اللَّهُ فِي نَيْطِهِ» وهو الوترين أى قتله . وقال أبو صاعد : «قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ» أى قَطَعَ سببه الذى به الحياة . «قَطَعَ اللَّهُ هَجَجَهُ» أى أماته . «قَدَّ اللَّهُ أَرْهَهُ» أى أماته . وقال فى أنان له شُرُودٌ : جَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رَاكِبًا قَلِيلَ الْحِدَاجَةِ ، يَعْبِدُ الْحَاجَةَ . وَالْحِدَاجَةُ : الْحِلْسُ وهو الكِنَاء الذى يُجَلِّى على الجمل . «عليه القَاء» أى نحو الأثر . «رَحِمًا دَعَمًا شَنْغَمًا» : دعاء وهو اتباع ، قال أبو الحسن : رَحِمًا أى أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَدَعَمًا : مثله ، وَشَنْغَمًا : توكيد . «مَالُهُ جَدُّ مَرَى أُمِّهِ» إذا دعا عليه بالآلا يكون له مثل . «لَا أَهْدَى اللَّهُ لَهُ حَافِيَةً» أى من يطلب رِفْدَهُ وَفَضْلَهُ ، أى كان فقيرا . «ثُلَّ عَرَشُهُ» أى ذَهَبَ عَرْهُ . «ثُلَّ ثُلَّهُ» . وَ«أَثَلَّ اللَّهُ ثُلَّهُ» أى أذهب الله عزه . «عِيلَ مَا طَالَهُ» ، قال أبو عبيدة : هو فى التمثيل أَهْلَكَ هَلَاكُهُ ، أراد الدماء عليه فدعا على الفعل ، ويقال ذلك فى المنح ، أى من قام بأمره فهو فى خَفِضٍ . «حَتَّهَ اللَّهُ حَتَّ الْبَرَمَةِ» ، والبرمة : بَمَرُ الأَرَاكِ . «لَا تَبْسَعُ لَهُ ظِلْفُ ظَلَقَاءَ» . «زَالَ زَوَالُهُ» وَ«زِيلَ زَوِيلُهُ» أى ذَهَبَ وَمَاتَ . «سُلَّ» وَ«شُلَّ» وَ«عُلَّ» وَ«أُلَّ» ، سُلَّ من السِّلِّ ، وَعُلَّ من الثَّلِّ أى جُنَّ حَتَّى يُسَدَّ ، وَثُلَّ : طُعِنَ بِالْأَلَّةِ فُقِطِلَ ، وَالْأَلَّةُ : الْحَرَبَةُ ، قال أبو الحسن : المعروف عند جميع العلماء ولا أعلم فيه اختلافًا أنه يقال : شَلَّتْ يَدُهُ وَأَشَلَّتْ ، وحكى

ثعلب : شُلْ ، وأظنه جرى على هذا لمزاوجة الكلام ، لأن قبله سُلْ وكذلك الذى يليه . وكذلك «لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ» أى مات ، والنفر : أهل الرجل وأقاربه ممن يتفرع معه فى الشدة والخطب الجليل . وقال أبو زيد : «رَمَاهُ الله بِالطَّلَاطِلَةِ» بضم الطاء الأولى ، والطَّلَاطِلَةُ بضم الطاء أيضا على فُعْلَةٍ ، قال وقال الرجز يذكر دلوها :

قَتَنَتْنِي رُمِيَّتِ بِالطَّلَاطِلَةِ * كَأَنَّ فِي عَرَفُوتِكَ بَازِلَهُ

وهى الداء الضَّال . «رماه الله بكل داء يُعرَف وكل داء لا يُعرَف» . «تَحَفَّه الله» أى حَبَّ به وأفقره . «لَا أُنْقِىَ الله له سارحا ولا جارحا» ، السارحة : الماشية ، الإبل والبقر والغنم ، لأنها تَسْرَحُ فى المرعى ، والجارح : الفرس والحمار ، ولا يكون البعير جارحا ، وإنما قيل للفرس والحمار جارح ، لأن الفرس والحمار تَجْرَحُ الأرض بوطئها أى تُوَرِّفُ فيها بجوافرها ، والإبل لا أثر لها . «رماه الله بالقَصِصِلِ» ويقال : القَصِصِلُ وهو وِجَع يأخذ الدابة فى ظهرها . ويقال : قَصَمَلَهُ أى دَقَّهُ . «يَغِيهِ الْإَثْلَبُ» والإثْلَبُ والكَثَكُثُكُ والكِثْكُثُكُ أيضا أى التراب ، والدَّقِيمُ والحَصِيبُ وهو التراب . «يَغِيهِ الْبَرَى» قال أبو على : التراب ، قال وأشدُّ الفراء :

* يَغِيكَ مِنْ سَاجِ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى *

«أَزَقَ الله به الحَوبَةَ» أى المَسْكَنَةَ ، قال . ويقال : «بَرَحًا لَهُ وَرَحًا» إذا تُعْجِبَ منه ، أى عَنَاءَ له كما تقول للرجل إذا تكلم فأجاد : «قَطَعَ الله لسانه» . قال وقال أبو مَهْدِي : «بَسَلًا لَهُ وَأَسَلًا» ، كما تقول للإنسان إذا دعى عليه : «تَسَّأَ لَهُ وَنُكَّأَ» . «لَحَّاهُ الله كَمَا يُلْحَى الْعُودُ» . أى قَشَرَهُ كَمَا يُقَشَّرُ الْعُودُ إذا أَخَذَ لِحَاؤُهُ وهو القشر الرقيق الذى على الْعُودِ . «لَا تَرَكَ الله له شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا» الشُّفْرُ : شُفْرُ الْعَيْنِ ، وَالشُّفْرُ : شُفْرُ الْمِرَاةِ .

وقال أبو على : كذا يقال بالفتح . «رماه الله بالسَّكَاتِ» . «رماه الله بِحُشَّاشٍ أَخْشَنَ ، ذَى نَابٍ أَبْجَمٍ» يعنى الذئب . «قَرَعَ مُرَاحُهُ» أى لا كانت له إبل ، قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
إِذَا أَدَاكَ مَالُكَ فَأَمْتَيْتَهُ * بِلَادِهِ وَإِنْ قَرَعَ الرُّمَاحُ
«لَأَمَّةُ الْعَبْرِ وَالْعَبْرُ» أى الثَّكُلُ ، وَالْعَبْرُ الْبُكَاءُ . «له الْوَيْلُ وَالْأَيْلُ» وهو الْإِنْسَانُ ، قال ابن مَيْدَةَ :
وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِعَاشِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعِشَاءِ الْإِيلُ

«مَالَهُ سَافَ مَالَهُ»، وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ مَالُهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ:

فَالْهَيْمَةُ مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةٍ * أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التَّلَادُ وَأَعْلَمًا

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «أَسَافَ حَتَّى مَا يَنْتَبِي السُّوْفُ» أَيْ قَدْ أَلِفَ ذَلِكَ وَدَرَبَ بِهِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي امْتَحَنَ الدَّهْرَ وَجَرَّبَهُ وَمَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ. «مَالُهُ خَابَ كَهْدُهُ» الْكَهْدُ: الْمِرَاسُ وَالْجَهْدُ. «مَالُهُ طَالَ عَسْفُهُ» أَيْ هَوَانُهُ. «رَمَاهُ اللَّهُ بِوَأَمَةٍ» أَيْ بِبِلَاءٍ وَشَرٍّ. «اَقْتَنَمَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» أَيْ قَبَضَهُ إِلَيْهِ. وَ«اِبْتَاَضَهُ اللَّهُ» وَ«اِبْتَاَضَهُمُ اللَّهُ» وَ«اِبْتَاَضَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا أَتَوْا طَيْبَهُمْ وَعَلِ أَمْوَالِهِمْ، وَالْبَيْضَةُ: الْمَعْظَمُ، وَمِنْهُ: هَذَا الْبَلَدُ بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ أَيْ مُجْتَمَعُهُ كَمَا تَجْمَعُ الْبَيْضَةُ الَّتِي عَلَى الرَّأْسِ الشَّعَرُ. «أَبَادَ اللَّهُ عِرَّتَهُ» أَيْ ذَهَبَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ. «يَتَحَقَّ اللَّهُ». «أَهْلَكَ اللَّهُ». «أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ» أَيْ نَضَارَتَهُ وَحُسْنَ دُنْيَاهُ، وَالغَضْرَاءُ: الطَّيْنَةُ الْمَلِكَةُ. وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَعَلَ: «عَنَسَ يَكْدِي» عَنَسَ: طَالَ مُكُنُّهُ أَيْ طَالَ مُكُنُّ السَّعَالِ عَلَيْهِ وَقَوِيٌّ، وَالْكَدُّ وَالْكَيْدُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَزْدِيُّ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَعَلَ: «وَتَدَّ عَصِيرُ نَكْدِهِ». وَيُقَالُ: «وَرِيًّا وَزَيْدٌ بَرِيًّا»، الْوَرِيُّ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْجُوفِ فَلَا يَزَالُ حَتَّى يُقْتَلَ، وَبَرِيًّا أَيْ يُبْرَى حَتَّى يَلْهَبَ لَحْمُهُ وَبَدَنُهُ. قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْعُلُ: «اَشْتَمَتَ اللَّهُ عُدِيَّةً» وَ«اَشْتَمَتَ مَلُوهُ». وَيُقَالُ مِنَ الدَّعَاءِ: «تَرَكَّهُ اللَّهُ حَتًّا بَنًا قَتْلًا لَا يَمْلِكُ كَفًّا». وَيُقَالُ: «مَرُوسِمُهُ». «أَحَانَهُ اللَّهُ وَأَذَالَه وَأَبَانَهُ». «أَبْلَطَهُ اللَّهُ»، وَإِنْ فَلَانًا لَمْ يَلِطْ أَيْ لَا شَيْءَ لَهُ. «أَزَقَهُ اللَّهُ بِالصَّلَةِ» أَيْ بِالْأَرْضِ. وَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ وَطَلَعَتْهُ تَرْكُهُ قِيلَ: «حَدَادِ حُدِيَّةً» أَيْ مَنَاجِ أَمْنِيَّةِهِ، وَالْحَدُّ: الْمَنَعُ. «صَرَافَ أَصْرَفِيهِ». «جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُوْعِبًا» أَيْ مُسْتَأْصِلًا، يُقَالُ: «أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ أَنْعَرِهِمْ. «رَمَاهُ اللَّهُ بِمُهْدِي الْحَرَكَةِ». «رَمَاهُ اللَّهُ بِالْوَاهِتَةِ» وَهِيَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْمُنْكَبِ فَلَا يَقْدِرُ الرَّجُلُ أَنْ يَرِيَّ يَجْرًا. قَالَ وَقَالَ الْحَلَالِيُّ: «مَالُهُ وَبَدَّ اللَّهُ بِهِ» أَيْ أَبْعَدَهُ، مِنْ تَابَدَ إِذَا تَوَحَّشَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَقٌّ هَذَا عَلَى مَا ذَكَرَ أَنْ يَكُونَ أَبَدَ اللَّهُ بِهِ، وَإِثْبَاتُ الْوَاوِ جَائِزٌ عَلَى مُبْدٍ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ: «لَا حَمَلَ اللَّهُ حُلَيْكَ إِلَّا الرَّخِمَ» أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى تَقَعَ عَلَيْكَ فَمَا كُلَّ لَحْمِكَ. «رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَنَّةِ» أَيْ بِالْأَثْنَيْنِ. «أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ» أَيْ مَذَاكِرَهُ. وَ«شَوَّرَ بِهِ»: أَبْدَى عَوْرَتَهُ. «تَرَبَّتْ بِنَاهُ»: ائْتَمَرَتْ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ ذَاتُ اللَّيْنِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ» أَرَادَ بِهِ الْأَسْتَحْثَاتَ كَمَا قَوْلُ:

أَجَّ نِكَتَكَ أَنتَ وَأَنْتَ لَا تَرِيدُ أَنْ يُشْكَلَ، قَالَ أَبُو عمرو: أَى أَصَابَهَا التَّرَابُ وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمَا بِالْفَقْرِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَإِنِّي مَا وَأَيْلَكَ كَانَ شَرًّا * فَفَقِدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

وَيُرَوَّى : فَيَسْبِقُ . وَالْمَقَامَةُ : الْمَجْلِسُ ، أَى عَمَى فَلَا يُبْصِرُ حَتَّى يَقَادُ . « مَا لَهُ يُبْطِنُ » مِثْلُ
يُبْنَى أَى شُقَّ بَطْنُهُ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَقِلِّ بْنِ رَيْحَانَ :

بَأَوْتَهُمْ وَقَدْ حِينُوا فَصَحُّوا * وَقَدْ تَشَفَّى مِنَ الدَّاءِ الطَّبِيبُ

أَى طَابَتْهُمْ حَتَّى أَتَقَادُوا . « مَا لَهُ شَيْبَ غُوقِهِ » أَى قَلَّتْ مَا شَبَتْهُ حَتَّى يَقِلَّ لَبَنُهُ فَيُخْطِطُ بِالْمَاءِ .
« مَا لَهُ عَرْنٌ فِي أَفْهِ » أَى طَمِنَ . « مَا لَهُ مَسَحَهُ اللَّهُ بِرَّصَا ، وَأَسْتَحْفَهُ رَقَصَا » . وَ « لَا تَرَكَ لَهُ خُفَا
يَتَّبِعُ خُفَا » . « عَبَلَتْهُ الْعَبُولُ » وَلَقَدْ عَبَلَتْ فَلَانَا عَنَّا غَابِلُهُ أَى شَفَلَتْهُ عَنَّا شَاغِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا بِي ضَعْفَةٌ عَنْ آلِ وَرْدٍ * وَلَا عُيْلَةٌ يَدَايَ وَلَا لِسَانِي

وَرْدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَقَالَ يُونُسُ قَوْلَ الْعَرَبِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ
شَرًّا : « تَبَّتْ لَيْدُهُ » وَ « أَثْبَتَ اللَّهُ لَيْدَهُ » ، يَدْعُونَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ ، أَى دَامَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْكِي :
« دَمًا لَا دَمَمًا » وَالْقَوْمُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ : « قَطَعَ اللَّهُ بُدَارَتَهُمْ » ، وَالبُدَارَةُ مِنَ الْبُتْرِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ النُّسْلَ .
وَ « أَثَلُ ثَلَّةٍ » أَى شُغِلَ عَنْ بَيْتِهِ . « أَتَمَسَ اللَّهُ جَدَّهُ وَأَنْكَسَهُ » . قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْدَى : « ظَنَّةٌ ظَانِيَةٌ » ،
وَالظَنَّةُ بَضْمُ الظَّاءِ : الْحَتْفُ . وَيُقَالُ : « يَا حَرَّةَ يَدِكَ » وَيَا حَرَّةَ أَيْدِيكُمْ مِنَ الشَّدَةِ لَا تَفْعَلُوا كَذَا وَكَذَا .
وَ « يَا حَرَّةَ صَدْرِي » وَيَا حَرَّةَ صُدُورِكُمُ بِالْفَيْظِ . وَ « أَخَايَ اللَّهُ وَأَهَابَهُ » : جَعَلَهُ يَتَهَيَّبُ . وَ « عَصَلَهُ اللَّهُ » .
وَيُقَالُ : « قَلَّ قَلِيلُهُ » . وَ « قَلَّ خَيْسُهُ » وَالْخَيْسُ : الْعَتَدُ . وَيُقَالُ لِمَنْ شِئِمَتْ بِهِ : « لِلْيَدِينِ وَالْفَقِيمِ » .
« بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرًا » . وَ « تَعَسَّ اللَّهُ وَنَكَسَهُ وَأَتَمَسَهُ وَأَنْكَسَهُ » . التَّعَسُّ : أَنْ يَجْرَعَ عَلَى وَجْهِهِ
وَالنُّكْسُ : أَنْ يَجْرَعَ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : « قَبَّحًا وَشَقِيحًا » أَى كَسَرًا ، شَقِيحُهُ : كَسَرُهُ . « أَلَزَقَ
اللَّهُ بِهِ الْعَطَشَ وَالنَّطَشَ » وَ « أَلَزَقَ اللَّهُ بِهِ الْجُوعَ وَالتَّوْعَ » . التَّوْعُ : الْعَطَشُ . وَ « الْقُلُّ وَالثَّلُّ » .
« مَا لَهُ سَبَدٌ تَحْرَهُ وَوَيْدٌ » أَى سَبَدٌ مِنَ الْوَجْدِ عَلَى الْمَالِ وَالْكَسْبِ لَا يَجِدُ شَيْئًا ، وَقَدْ سَبَدَ الرَّجُلُ وَوَيْدٌ

(١) قوله وأستغفخ الخ كذا في أصله ، وحرر ضبطه ومناه فإن لم تضرب عليه .

إذا لم يكن عنده شيء ، وهو رجل سيد ، قاله أبو صاعد ، وقال أبو الغمراء : إنما نعرفه من دعاء النساء « ما لما سيد تحرها » . وقالت امرأة لأخرى : « خف تحرك وطاب نرك » أى لا كان لك ولد ، والجمهر : مجتمع مقدم القميص . « رماه الله بسهم لا يسويه ولا يطينه » أى لا يبرضه ولا يطيئه مقتله ولا يطينه . و « رماه الله بقطه » أى بالموت . ويقال : « أسكت الله نأمة ورحمته وزأمة » أى كلامه . « هبته الهبول » و « نكلته الثكول » و « عبته العبول » و « نكلته الرجل » أى أمه الحقاء ، قال وأنشدنا الباهلي وأسمه حيث :

وقال ذوالقفل لمن لا يعقل * انحب إليك هبتك الرجل

يعنى أمه الحقاء . و « نكلته الجنل » أى أمه . « لا ترك الله له واصحية » أى ذهب الله بشعره . « أرقأ الله به الدم » أى ساق الى قومه حيا يطلبون بقتيل فيقتل فترقا دم غيره به . « أرانيه الله أغر محبلا » أى مقتولا مخلوق الرأس مقيدا ، لأنهم يأخذون النواصي . « أطفأ الله ناره » أى أعمى عينيه . « رأيت حاملا جنبه » أى مجروحا . « لا ترك الله له شامة » والشوامة : القوائم . « خلغ الله نعليه » أى جعله مقعدا . « أسك الله مسامعه » أى أصمه . « لا دردره » أى لا أتى بخير . « بفع الله به ولودا ودودا » . « جد الله جد الصليان » أى لا ترك منه شيئا . قال أبو صاعد : « سقاء الله دم جوفه » لأنه إذا هريق دمه هلك . قال أبو العباس ثعلب قال أبو صاعد : « سيد الرجل وود » إذا لم يكن عنده شيء ، وهو رجل سيد ، والسيد : البلاء بمضيه على بعض . ويقال : « نعوذ بالله من النار وصائرة إليها ومن السبيل الحاريف والخبش الجاشع » ، جأحوا أموالهم يحوحونها جوحا و « مصائب الفرائب وجاهد البلاء ومعضلات الأثواء » . ويقال : « يوم اليوم قطرة من البلاء » . و « نعوذ بالله من وطاة العدو وظبة الرجال وضلع الدين » . و « نعوذ بالله من العين الامة » أى عين الحاسد من ألم به ليح إذا أناه لينظر الى جميع ماله وبناؤه لا ينجى عليه منه شيء . ويقال : « نعوذ بالله من كل هامة وعين لامة » الهامة : الحية ، والهوام : دواب الأرض التي تنهم بالإنسان تقصد له بما يكره ، والامة : العين الحاسدة تلم بكل شيء تراه وتتفقدته حتى لا يهونها شيء . ويقال : « نعوذ بالله من الهيبة والحيبة » . « نعوذ بالله من أمواج البلاء وبواقي الفتن وخيبة الرجاء وصفر الفناء » .

قال أبو علي : هذا آخر الأيمان والدعاء . ومن الدعاء ما هو خارج عن الكتاب ، قال الباهلي :
 « وَصَفَ اللَّهُ فِي حَاجَتِكَ » أَيْ لَطَفَ لَكَ فِيهَا . وقال أبو مهدي قال : « تَأَوُّبُكَ اللَّهُ بِالْعَافِيَةِ وَقُرَّةِ
 الْعَيْنِ » . وإذا وَعَدَكَ الرَّجُلُ عِدَّةً ثَلْت : « عَهْدٌ وَلَا بَرَحٌ » أَيْ لَيْكُنْ ذَلِكَ . قال : « ثَوْبَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ »
 أَيْ جَعَلَهَا ثَوْبَهَا . قال أبو مهدي : وَوَعَدْتُ بِبُضِّ الْأَعْرَابِ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا : « سَبِّحْ اللَّهَ خُطَاكَ » .
 ويقال : « ثَنَرَهُ حَجَرَتَكَ » أَيْ كَرَاهَهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ ، وَالْحَجَرَةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ هَاهُنَا : النَّاحِيَةُ .

قال أبو عَلم : ويقال : الظُّنُونُ : الْوَشَلُ أَوْ الْبَثَرُ الَّتِي تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ ، وَأُنْشِدَ :
 لَمَعْمَرُكَ لِمَاتِي وَطَلَابَ حَيٍّ * لَكَالْتَبَرُّضِ الثَّمَدِ الظُّنُونَا
 يُطِيفُ بِهِ وَيُجِيبُهُ ثَرَاهُ * وَضِيقُ بَحْمَجٍّ قَطَعَ الْعِيُونَا
 يَعْني عِيُونُ الْمَاءِ . وَالتَّبَرُّضُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْبَرُّضَ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأُنْشِدَ لِلشُّمْرَيْلِ بْنِ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ يَرَى أَخَاهُ :
 وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي * فَأَنْتَ عَلَى مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ
 تَبَرُّضُ بَدِ الْجَهْدِ مِنْ صَبْرَاتِهَا * بَقِيَّةُ دَمْعٍ تَحْبُوهَا لَكَ بِأَذِلَّةِ
 وَأُنْشِدْنَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبِيَّةٍ :

لَقَدْ حَلَيْتَ وَإِنْ قَطَعْنِي عَدَلَا * مَاذَا تَفَاوَتْ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
 إِنْ لَا أَكُنْ وَرَقًا تَنْتَنِي الْعَفَاةُ بِهِ * لَلْعَتَفَيْنِ فَإِنِّي لَبُرْتُ الْعُودِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْأَجُودُ : إِنْ لَا يَكُنْ وَرَقًا .

[مطلب ما قاله حاتم الطائي في الصنع والاعذار]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ قَالَ
 أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْمَرِيُّ التَّيْمِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْبَلَادِ التَّنَلِيُّ لِحَاتِمِ طَيِّرٍ :
 وَصَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَيْحَ فَرَدَدَتْهَا * بِسَالَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُدْرَا
 وَلَوْ أُنْثَى لِمَا قَالَهَا قَلْتُ مِثْلَهَا * وَلَمْ أَعَفْ عَنْهَا أَوْرَثَتْ سِنَنَا غَمْرَا^(٢)
 فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ قَدَا * لَمَلَّ قَدَا يُبْدِي لِمُحْظَرٍ أَمْرَا

(١) لعل هنا كلمة سقطت من النسخ ، والأصل وروعت امرأة بض الأعراب الخ . (٢) النسر : الحقد .

وقلت له عُدْ لِلْأُخُوَّةِ بَيْنَا * وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا كَانَ مِنْ جِهَلِهِ قَرَا
لَا تَزْعَ ضَبًّا كَامِنًا فِي قَوَادِهِ * وَأَقْلِمَ أَطْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفَا

[مطلب ما وقع لمجنون بن عامر مع أخيه وأبن عمه وإطلاقه ظلية قد قصصها]

قال وقال الميمري أخبرني أبو مسلمة الكلابي قال : كان مجنون بن عامر في بعض مجالسه ،
وكان يكثر الوحدة والنوحش ، فَرَبَّه أَخُوهُ وَأَبْنُ عَمِّهِ قَنَصًا ظَلِيَّةً فِيهِ مَعَهَا ، قَالَ :
يَا أَخُوَيَّ اللَّذَيْنِ الْيَوْمَ قَدَ قَنَصَا * شِبْهًا لِلَّيْلِ بِحَبْلِ ثُمَّ غَلَاها
إِنِّي أَرَى الْيَوْمَ فِي أَعْطَافِ شَاتِكُمَا * مِثْلَهَا أَشْبَهْتُ لَيْلِي فَغَلَاها
فَأَمْتَمَّا بِهَا فَهَمَّ بِهِمَا ، وَكَانَ تَجَدَّدًا قَبْلَ مَا أَصِيبُ ، نَخَافُهُ فَنَدْفَعُهَا إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلَهَا فَوَلَّتْ تَغَرُّ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ :

أَيَّا شِبْهٍ لَيْلٍ لَا تُرَاعِي فَاتْنِي * لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ
تَغَرُّ وَقَدْ أَطْلَقْتُمَا مِنْ وَثَاقِهَا * فَانْتَ لِلَّيْلِ مَا حَبِثُ عَيْنِي
فَمِثْلِكَ مِثْلَهَا وَجِئْتُكَ جِدُّهَا * وَلَكِنْ عَظُمَ السَّاقُ مِنْكَ دَفِيقُ

[مطلب ما تعبر به العرب من أسماء الداهية]

وقال أبو العباس : الرِّقْمُ وَالرَّقْعَةُ : الداهية ، وأنشد :

قَالُوا اسْتَفِيدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَا * فَلَنْهَا بَعْضُ مَا تَرْتَبِي لَكَ الرِّقْمُ

تَرْتَبِي : تَسُوقُ ، وأنشد :

وَأَبَى مُجَرَّأَتَهُ رَقْمَةً * أَشْبَهَتْهُ فِي شَبَابٍ ظَفَرُ وَنَابِ

وَعَلَقَتْهُ خَنْفَقِيٌّ وَخَنْفَقِيَّةٌ وَجَوَّزِي : اسم للداهية ، وَأَمَّ جَوَّزِي أَيْضًا . وَجَوَّزِي هِيَ الرَّمْلَةُ
الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ، ثُمَّ صَارَتْ اسْمًا لِلداهية .

قال أبو علي : وَصِلُ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٍ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَ الْإِمْعَمِيُّ :

وَيْلَهُ صِلَ أَصْلَالٍ إِنَّا جَعَلُوا * يَرَوْنَ دُونَ مُضَى الْقَوْلِ مِثْلًا

فَاتِ الرُّوَاةِ أَبُو الْيَسَاءِ مُحْتَلِسًا * وَلَمْ يُقَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقَا

مَطْرَاقًا : مِثْلًا ، يَقَالُ : هَذَا طَرِيقُ هَذَا وَمِطْرَاقُهُ أَيْ مِثْلُهُ . وَيَقَالُ : وَقَعَ فِي أَثْوِيَّةٍ وَفِي وَاِمِيَّةٍ أَيْ دَاهِيَةٍ . وَجَاءُوا بِالْوَامِيَّةِ الْوَمَاءِ وَالسَّبْدِ وَالْقَرِطِيطِ ، وَأَنشَدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُرْفِدُونَا فَأَجَبُوا * وَجَاءَتْ يِقْرِطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنُ
وَالْأَبَاجِيرِ وَالْأَزَامِخِ ، الْوَاحِدُ أَرْزَعٌ وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَمَانَ التَّغَلَبِيُّ :
وَعَدْتِ وَلَمْ تُحْزَرْ وَفَدَمًا وَعَدْتَنِي * فَاحْطَفْتَنِي وَتِلْكَ لِأَحَدَى الْأَزَامِخِ
وَالْتَّمَائِي : الدَّوَاهِي ، وَأَنشَدَ لِمَرْدَاسٍ :

أَدَاوَرُهَا كَيْفًا تَلِيْفٌ وَإِنِّي * لَأَلْقَى عَلَى الْمَلَاتِ مِنْهَا التَّمْسِيَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ : جَاءَ بَذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ ، أَيْ جَاءَ بِنَاهِيَةٍ لَأُشْيَاءٍ بَعْدَهَا ، وَأَنشَدَ لِلْكَيْتِ :

كَأَنَّ أَكْفَ النَّاسِ إِذْ بِنْتُ عَطَفَتْ * عَلَيْهَا جُنَّةُ الْقَبْرِ ذَاتِ الرَّوَاعِدِ

أَيْ كَأَنَّمَا حَصَلَتْ فِي أَيْدِيهِمْ ذَاتِ الرَّوَاعِدِ أَيْ الرَّعْدِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : رَمَاهُ بِأَخْفَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ ، وَبِثَالِثَةِ الْأَثَافِ أَيْ الدَاهِيَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ ، وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا أَنْ طَفَوْا وَبَنَوْا عَلَيْنَا * رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِ

وَيَقَالُ : جَاءَ بِأَذَى عَنَاقٍ أَيْ بِالدَاهِيَةِ وَهِيَ عَنَاقُ الْأَرْضِ . وَيَقَالُ قَضَضْتُمُ التَّقَاضِيَةَ مِثْلَ الْبَاقِيَةِ .

وَالْعَنَاقُ : الْخَيْسِيَّةُ ، وَالْأَزْلَمُ وَالْدَّالِيلُ وَالْفَاقِرَةُ وَالْمَقَاءُ وَالْخَنَاسِيرُ ، وَاحْتَدَتْهَا خَيْسِيرَةٌ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :

وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَالْقِنْطَرُ : الدَاهِيَةُ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني رَمَيْتَهُمْ * مُسْقِطَةَ الْأَحْبَالِ فَقَهَاءُ قِنْطَرِ

وَأَنشَدَ لَمَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ يَغْرِؤُ * وَإِذْ تَحَنُّنُ لَمْ تَدْبِ الْبِنَا الشَّبَادِعُ

أَيْ لَمْ نَكُنْ فِيمَا نَكْرَهُ ، وَالشَّبَادِعُ : الْعَقَارِبُ ، الْوَاحِدَةُ شَبْدَعٌ . وَيَقَالُ : أُمُورٌ دَبَسَ وَرَبَسَ وَدُبَسَتْ

بِضْمِ الدَّالِ وَفُضِحَ اللَّامُ وَالْدَّغَاوِيلُ وَالزَّيْبُ وَالزَّيْفُ وَالْعَرَاهِيَّةُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْأَزْيَبُ هُوَ الدَّعِيُّ ،

وَالْأَزْيَبُ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى : الدَّقِيُّ ، وَالْأَزْيَبُ مِنَ الرِّيحِ : الْجَنُوبُ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ عِضٌّ وَذِمْرٌ

وَذِمِيرٌ وَذِمْرٌ بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ كُلُّهُ : الدَّاهِي . وَالْحَبْلُ : الدَاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) لعله سقط هنا ذكر الأزيب ليحسن قوله بعده : قال أبو العباس والأزيب هو الدعوى الخ ، والأزيب كما في اللسان : الداهية .

عَجِبْتُ مِنْ أَخُوْدِ الْكَرِيمِ نَحَارُهَا * تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ
وَلَقَّتْ نُفْتُ فِي الثَّيَابِ فَأَقْعَدَتْ * تَذَبُّبُ فِي حَبْلِ الْبَجَائِجَةِ الْقَصَلِ

الحبل : الداهية . ولقَّتْ : المعجوز التي لقَّتْها الدهرُ عن حلقها وصرقها . قال ويقال : خنَّ الحبل : وخنَّاهُ ، وأنشد :

أَنَا الْقُلُوحُ بْنُ جَنَابٍ بِنِ جَلَا * أَبُو خَنَاهِ أَقُوْدُ الْجَمَلَا

ويقال : جاء بالزَّعْفَةِ وهى الداهية ، ورجل زَعْفَةٌ وهو القصير القامة . ودَبَلْتَهُمُ الدَّيْلَةَ . وَحَقَّتْهُمُ الْحَاقَةُ وَأُمُّ الدَّهْمِ وَاللَّهْمِ . اللَّهُمَّ : الموت لأنه يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ . وَأُمُّ الرُّقُوبِ : الداهية ، وأنشد :

إِنْ كَمَرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ التُّغْسَمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الرُّقُوبِ

وقال البيهقي أبو محمد : سقاه أُمُّ اللَّيْلِ ، قال أبو الحسن : هكنا حفظى . والرئيس : الداهية وأنشد :

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الرَّيْسَا * الْعَصَّ ذَا الْمِرْآةِ الدُّحُوسَا

ويروى : الدَّيْسَا . قال أبو الحسن : حَفِظْنِي مِنَ الْأَحْوَالِ : دَاهِيَةٌ رُبُّهُ وَرَيْسٌ . قال أبو العباس ويقال : داهية هَرَزْ دَمْرٌ وَنَادٌ . وهو يتكلم بالهَرَزِ وَيَهْتَكَ السَّهْرَ ، وَدَاهِيَةٌ حَوْلَةٌ وَحَوْلَاءُ . وَدَاهِيَةٌ مَرَمَرِيْسٌ أى شديدة . وقال جرير بن الحنظلي :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرَمَرِيْسٍ * يَدِلُّ لَهُ الْمَقَارِيَةُ الْمَرِيدُ

يريد شعرا هكنا وقع . والمقارية : القوى الشديد . والمريد المتَّمِرِدُ . ويقال : قافية مَرَمَرِيْسٍ مِنَ الْمِرْآةِ وهى الشدة . ويقال للشيطان : عَفْرِيَّةٌ ، وأنشد :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي آثَرِ عَفْرِيَّةٍ * مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(١)

ويقال : جاءوا بِالْمَلَقِ وَالْفُلُقِ ، وجاءوا بِمُلَقٍ وَفُلُقٍ يَجْرَى وَلَا يَجْرَى . وجاءوا بِالْفُلُقِ وَأَسْرَتْهَا أى بالداهية وأخواتها . وجاءوا بِمُطْفِئَةِ الرُّضْفِ أى أشد من الأولى . ويقال : داهية شَتَاءٌ مُمٌّْ وَصَلَاءٌ مُمٌّْ أى بارزة بيَّنة وجاءوا بِسَيْدَةٍ ، والجمع بَدَائِدُ ، أى كأنها تُفَرَّقُ مِنْ مَرَّتْ بِهِ . وجاءوا بِالْبَهَائِلِ وَالْبَالِيلِ . وَجِئْتُكَ بِالدَّاهِيَةِ الْعَبَسِ وَالْوَامِئَةِ الْوَمَاءِ . ويقال : وَقَعَ فِي هِنْدِ الْأَسْمَاسِ . ويقال : وَقَعَ فِي الثَّرَةِ

(١) البيت فى الرمة ، كما فى ديوانه طبع أوربا ص ٢٧

وَالثَّيْبِ وَالسَّمْعَى وَالسَّمْعَى أَيْ الْبَاطِل . وَيَقَال : وَفَّعَ فِي دُؤُولِ أَيْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ . وَوَقَعَ فِي تَيْهِ
مِنَ الْآثَاوِيهِ . وَوَفَّعَ فِي السَّمْعَى أَيْ فِي الْبَاطِل . وَإِنَّ لَدَاوِيَهُ وَدَيْهِ . وَإِنَّ لَلتَّحَةَ مِنَ اللَّحْجِ وَهُوَ
الَّذِي يَنْتَوِي فِي الشَّعْرِ وَيَصِيبُ فِي الرَّمْيِ ، وَأَنْشَد :

* وَجَدُوا لَتْمَةً مِنَ اللَّحْجِ *

وَيَقَال : جَاءَ بِالسَّخْنِيتِ وَالسَّمَاقِ وَالْبَحْتِ وَالصَّرَاحِ أَيْ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَسُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ ،
وَمِنْهُ مَثْنَى الرَّجُلِ مُبَاقًا ، كَأَنَّهُ أَرِيدَ بِهِ الْمِبَالَغَةُ فِي الْكَذِبِ ، يَقَال : كَذَبَ وَأَخْتَرَقَ وَسَرَجَ وَسَرَجَ
بِالْجَمِّ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَقَال خَلَقَ وَأَخْتَلَقَ وَخَرَقَ إِذَا كَذَبَ . وَيَقَال : قَرَّشَهُ وَوَلَقَهُ
وَإِنَّهُ لَوَلَوَقَى أَيْ كَذَّبَ ، وَالسَّهْوَقُ : الْكَذَّابُ ، وَالْمَسْحُ وَالْمَسْحُ : الْكَذَّابُ . وَيَقَال : كَذَّبَ
يَمْزَجُ أَيْ يَخْلُطُ حَقًّا بِبَاطِلٍ ، وَأَنْشَد :

لَا تَقِيلِي قَوْلَ كَذَّابٍ يَمْزَجُ * أَطْلَسَ وَغَدَى فِي دَرِيْسٍ مُنْجِ

قَالَ : وَمِنْهُجٍ مِنْ أَنْتَهَجِ التَّوْبُ أَيْضًا . وَيَقَال : إِنَّهُ لَضَبُّ تَلْمَةٍ لَا يُؤْخَذُ مُدْنَبًا وَلَا يَنْدَرُكَ حَقْرًا ، أَيْ
لَا يُؤْخَذُ بِدَنْبِهِ وَلَا يُلْحَقُ لُبُّهُ حَقْرُهُ وَلُبُّهُ أَغْوِيَّتُهُ وَهِيَ الْحَقْفَرَةُ . وَيَقَال : جَاءَنَا بِالْكَذِبِ الْفُلْقَانُ
وَالْخَيْرِيَّةُ وَالسَّخْنِيتُ . وَيَقَال : تَجَبَّ طَائِبٌ وَتَجَبَّ وَتَجَبَّابٌ بِمَعْنَى مُتَجَبِّبٍ .

[اجتماع عمر بن أبي ربيعة وكثير وجمل يباب عبد الملك بن مروان وإشادهم الشعرين يديه]

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَأَبْنُ دُرَيْسٍ قَالَا حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَعْمَرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا مُسَهْرٍ يَخْبِرُنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَثِيرَ عَزَّةَ وَجَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَرَأْتُ أَنَا هَذَا
الْخَبْرَ أَيْضًا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُرْفَةَ قَالُوا : اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ بَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
فَإِذَا لَمْ يَدْخُلُوا ، فَقَالَ : أَنْشَدُونِي أَرْقَ مَا قَلَمَ فِي الْغَوَانِي ، فَأَنْشَدَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :
حَقَّقْتُ يَمِينًا يَا بُشَيْنَةَ صَادِقًا * فَإِنْ كُنْتُ فِيهَا كَاذِبًا فَصِمْتُ
إِذَا كَانَ جِلْدُ غَيْرِ جِلْدِكَ مَسْنِيًى * وَبَاشَرَنِي دُونَ الشَّعَارِ ثَمِيرَتِ^(١)
وَلَوْ أَنَّ رَاقِيَ الْمَوْتِ يَرَى جَنَازَتِي * بِمَنْطِقِهَا فِي الْبَاطِلِ حَيْثُ

(١) يَقَال : ثَمِيرٌ جِلْدُهُ : نَجَسٌ عَلَيْهِ الثَّمَرُ وَهُوَ يَنْتَوِي حَرَكَةً مَكْرَةً تَحْدُثُ دَفْعَةً غَالِبًا وَتَنْشُدُ إِلَيْهَا لِبَهَارِ
حَاثِرِ ثَوْرِي الْبَدَنِ دَفْعَةً .

وأشد كثير عزة :

بأي وأنى أنت من مظلومة * طين^(١) العدو لها فقير حالمًا
لو أن عزة خاصمت شمس الضحى * في الحسن عند مؤق لقصى لها
ومسى إلى بصرم عزة نسوة * جعل الملك خدودهن نعالها

وأشد ابن أبي ربيعة المخزومي القرشي :

ألا ليت قبرى يوم تقضى مني * بتلك التى من بين عينيك والقم^(٢)
وليت طهورى كان ريقك كله * وليت حنوطى من مشاشك والدم
ألا ليت أم الفضل كانت قريقتى * هنا أو هنا فى جنّة أو جهنم
قال عبد الملك لحاجبه : أعط كل واحد منهم ألفين وأعط صاحب جهنم عشرة آلاف .



قال وقال المعمرى : سمعت إبراهيم بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن
عبيد الله يقول : كان يعقوب بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله شاعرا، وكان
يسبب بامرأة من قومه، فغالبه منها شيء فأرسل إليها :

وقد كنت لى حسبا من الناس كلهم * ترى بك نفسى مقنعا لو تملت
أرى عرض الدنيا وكل مصيبة * يسيرا إذا عنك الحوادث زلت
فألبتئى ما لم أكر منك أهله * وأشكت^(٣) نفسا لم تكن عنك ملت
فقلت كما قد قال قبل كثير * لعزة لما أعرضت وتولت
فقلت لها يا عز كل مصيبة * إذا وطئت يوما لها النفس ذلت
فإن سأل الواشوف فيم صرمتها * فقل نفس حر ملئت فتسلت



قال أبو الحسن وابن دستوريه قال المعمرى : لقبت أبا زيد الأشجعي، وكان واقه فصيحاً، فقلت
له : كيف ولدتك؟ قال : بشرّاً بآبارك الله فيه، لقيته على فرس محمّلج البدين، بعيد ما بين القهلاتين،

(١) طين : ظن . (٢) المعروف : ألا ليت أنى يوم تقضى مني * لمت الذى ما بين عيني والقم

(٣) أشكت : أغضبت .

أَعْتَقَ حَدِيدَ النَّظَرِ صَهَالٍ وَاسِعَ الْمُتَخَرِّينَ مُقَلَّصَ الشَّاكِلَةِ ، لَا بَارِكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ . فَقُلْتُ لَهُ :
يَا أَبَا زَيْدٍ ، أَلَا تُضْرِبُ عَلَى يَدِهِ ! قَالَ : وَهَلْ لِي بِهِ طُوقَةٌ ^(١) . فَقُلْتُ لَهُ : تَقُولُ طُوقَةً ! قَالَ : وَأَنْتَ
وَاللَّهِ أَيْضًا تَقُولُهَا إِلَّا أَنْكَ تَسْتَنْتِ .

قَالَ : وَجِئْتُ أَبَا زَيْدٍ وَإِذَا شَاةٌ لَهُ مَطْرُوحَةٌ فِي بَحْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذِهِ الشَّاةُ ؟ قَالَ : أَخَذَهَا
الدَّبَبُ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ لَمْ تَدْفَعْهُ عَنْهَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ خُلُجًا ^(٢) مُلَبَّجًا مَسْطُوحَ الذَّرَاعَيْنِ يُعْجِبُنِي وَاللَّهِ
أَنْ أَقُولَ لَهُ حَجٌّ .

قَالَ وَقَالَ الْمَعْمَرِيُّ قَالَ لِي بَعْضُ مَنْ سَأَلْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : أَيُّ شَيْءٍ تُحْسِنُ
مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : إِنْ مَعِيَ مَا لَا أَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْهُ : مِدْحَةُ الرَّبِّ وَهَيْاءُ أَبِي لَهَبٍ .



وَقَالَ الْمَعْمَرِيُّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْعَتَّابِيَةِ وَاقِفًا فِي طَرَفِ الْمَقَابِرِ وَهُوَ يَنْشُدُ :

تَنَافَسَ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ نَجَّيَهَا * وَقَدْ حَلَرَتْهَا لَعْمَرِي خُطُوبُهَا
وَمَا تَحْسَبُ الْأَيَّامُ تَقْصُصَ مَدَّةٍ * بَلَى إِنَّهَا فِينَا سَرِيعٌ دَرِيْبُهَا
كَأَنِّي بِرَهْطِي بِحِمْلُونٍ جَنَازَتِي * إِلَى حُفْرَةٍ يُحْقَى عَلَيْهَا كَيْثُهَا
فَكَمْ تَمَّ مِنْ مُسْتَرْجِعٍ مُتَوَجِّعٍ * وَفَاحِشَةٍ يَمْلُؤُ عَلَى نَجِيْبِهَا
وَبَاصِكَةٍ تَبْكِي عَلَى وَائِي * لَيْتِي غَفَلَةً عَنْ صَوْتِهَا مَا أُجِيبُهَا
أَيَا هَازِمِ اللَّذَاتِ مَا مِنْكَ مَهْرَبٌ * تَحَاذِرُ نَفْسِي مِنْكَ مَا سَيُصِيبُهَا ^(٣)



قَالَ : وَكَتَبَ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ أَسَدٍ السَّامِيُّ إِلَى طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

أَنَا بِالْعَسْكَرِ وَقَفْتُ * لِلتَّمَازِي وَالتَّهَانِي
وَلَتَشِيْعٍ فَلَانٍ * وَالتَّلَقَّى لِفَلَانٍ
أَوْ لَيْعٍ أَوْ لَهْنٍ * أَوْ لَدَيْنِ الْبَضَائِنِ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ أَنَّهُ بَضْمُ الْبَاءِ وَكَوْنُ الرَّوَادِ لَمْ يَجِدْهُ فَيَا يَدَا مِنْ كِتَابِ الْقَتَنِ . (٢) يَهَامِشُ الْأَصْلُ أَنَّهُ بَضْمُ
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ . (٣) هَازِمُ الْقَاتَاتِ : قَاتِلُهَا .

[حديث فضل وفضل المروء]

قال التيمي وحديثي ركاؤ بن قرة المروء القتالي قال : كان في بني مرة فضل وفضل أخوان لأب وأم، ولا أعلم أني رأيت تبارهما لأحد قط، ولا رأيت أكل منهما في رجال الناس قط، أجل جمالا ولا أفرس قروسية ولا أصحى ولا أشجع، قروي في جنازة أحدهما فمات، فخرجنا بجنازته وأخوه معنا يهادي حتى وقفنا على قبره فدناياه فيه وهو ينظر إليه قد آحوتني وأتعقف حتى صار كأنه سية، فلما رجعنا عليه ليته قال هذا البيت :

سأبيك لا مستيقيا قصص صبرة * ولا مئبغ بالصبر عاقبة الصبر

ثم أنكب لوجهه، فحملناه الى منزل أبيه فمات في الثاني أو الثالث .



وأنشدنا أبو البلاد لحاتم الطائي

ذريني ومالي إن مالك وإفسر * وإن قفالي فمجدى غبه غدا
ألم تعلمي أني إذا الضيف أمي * وعز القري أقرى السديف المسرهذا
سأحس من مالي دلاصا وسابجا * وأمسر خطيا وعصبا مهندا

[حديث أم المهيم مع أبي عينة]

قال التيمي أخبرني عمر بن خالد العناني قال : قدمت علينا عجوز من بني مقرر تسمى أم المهيم، فغابت عنا، فسال عنها أبو عينة فقالوا : إنها عيلة، فقال : هل لكم أن نمودها؟ فحفتا فاستأذنا، فقالت لجوا، فسلمنا عليها، فإذا عليها أهدام ويجد وقد طرحتها عليها، قلنا : يا أم المهيم كيف تجدنيك؟ قالت : كنت وسمي بالذكة، فتهبت مأدبة، فأكلت ججبة، من صيف هلة، فاعترتني زحلة. قلنا : يا أم المهيم، أي شيء تقولين؟ فقالت : أولئناس كلامان ! والله كما كنتم إلا بالعربي الفصيح .



قال التيمي حدثني القصدني قال : قيل لأعرابي : إن فلانا شتمك، قال : المظلي باللوم وجهها، الزريق عن المجذ رجلا، قد ينجح الكلب القمر .

(١) في اللسان : تقول العرب إذا أخبرت عن موت انسان : رمى في جنازته . (٢) السديف : شحم النعام .
والمسرهده : السنين . (٣) الدلاص : الفرج اللسا، الية . (٤) البيد : جمع بجاد وهو كساء مخطوط .

قال وحديثي أبو هفان عن إسحاق قال : سمعت يحيى بن جعفر البرمكي يقول لرجل اعتذر إليه :
يا هذا ، أحتج عليك بغالب القضاء ، وأعتذر إليك بصادق النية .

وحديثي ابن حبيب عن ابن الكلبي قال حدثني رجل من طي قال له ابن زريق من بني لام عن
أبيه قال : كان منا رجل يقال له عُرَام بن المنذر بن زيد بن قيس بن حارثة بن لام قد أدرك
الجاهلية وأدرك عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ، فدخل على عمر ليؤمن ، فقال له عمر :
ما زمتك ؟ فقال :

ووالله ما أدري أأدر كنت أمة * على عهد ذي القرنين أم كنت أقدم
مَنْ تَزْرَعُ عَنِّي الْقَيْصَ تَيْنَا * جَنَاحِي لَمْ يُكْسِنَ حَمًّا وَلَا دَمًا
الْجَنَاحُ : عِقَامُ الصَّدْر ، فقال عمر : ويحكم ! دَعُوا هَذَا وَزَمَنُوهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَنِّي مِيلَادُهُ .

قال أبو هفان أنشدني إسحاق لنفسه في خزيمة بن خازم وكان يدعي ولاهم :
إِذَا كَانَتْ الْأَحْرَارُ أَصْلَى وَمَنْصِبِي * وَدَانِعُ ضَمِي خَازِمٌ وَأَبْنُ خَازِمِ
عَطَسْتُ بِأَنْفِ شَاخٍ وَتَسَاوَلْتُ * يَلَايَ السُّرْيَا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمِ
قال وأنشدنا أبو هفان عن إسحاق لامرأة :

قُصَّارُكَ مَنِّي النَّصْبُ مَادُمْتُ حَيَّةً * وَوَدَّ كِبَاءُ الْمَرْزُوقِ غَيْرَ مَشُوبِ
وَأَتَرُ شَيْءٍ أَنْتَ فِي كُلِّ مَرْقَدِي * وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتَ عِنْدَ هُبُوبِ

قال ابن حبيب : فُرع بابُ ابن الرِّقَاعِ الشاعر ، فخرجت بُيَّةً له صغيرة ، فقالت : مَنْ هَاهُنَا ؟ قالوا :
نحن الشعراء ، قالت : وما تريدون ؟ قالوا : نُهَاجِي أَبَاكَ ، فقالت :

تَجَمَّعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَبَلْدَةٍ * عَلَى وَاحِدٍ لَا زَلْمُ قَرَنٍ وَاحِدِ

فَاسْتَجِوْا وَرَجِعُوا .

قال وحديثنا ابن حبيب عن هشام قال : سأل معاوية رضي الله تعالى عنه النَّخَّارَ المُدْرِيَّ عن
قَضَاعَةٍ ، فقال : كَلْبٌ سَادَتْهَا وَأَوْتَادُهَا ، وَالْقَيْنُ قُرْسَانُهَا وَأَسَدَتْهَا ، وَعُذْرَةُ شُرَاوَاهَا وَقِيَانُهَا ، وَجُوهَيْنَةُ
خَيْرُهُمَا نَبَأٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَيُقَالُ : نَبَأٌ .

قال وقال إبراهيم بن إسحاق التميمي : كتب إلى أنى يعقوب بن إسحاق : يا أنى ، إن كنت تصدقت بما مضى من عمرك على الدنيا وهو الأكثر فتصدق بما بقى على الآخرة وهو الأقل .

وقال إسحاق قيل لعقبة المديني : ألا تغزو وقد أقدرك الله عليه ! فقال : والله إنى لأبغض الموت على فراشى فكيف إليه أمضى ركعاً .

وقال إسحاق : جاور ابن سيابة قوما فازعجوه ، فقال لم تحرجوني من جواركم ؟ قالوا : أنت مرئب ، قال : فمن أدل من مرئب وأخس جواراً منكم .

[تحاب الحجاج الى عبد الملك بن مروان في أمر قطري بن الضجاعة ورده عليه يومه بالجد في قتاله]

قال وقال أبو سعيد قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم المؤدب قال : كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يستعلم أمر قطري بن الضجاعة المازني ، فكتب اليه عبد الملك . أوصيك بما أوصى به البكري زيداً ، فقال الحجاج لحاجبه : ناد في الناس : من أخبر الأمير بما أوصى به البكري زيداً فله عشرة آلاف درهم ، فقال رجل للحاجب : أنا أخبره ، فأدخله عليه ، فقال له : ما قال البكري لزيد ؟ قال : قال لأبن عمه زيد : — والشعر لموسى بن جابر الحنفي —

أقول لزيد لا تترتر فإنهم * يرون المنايا دون قتلك أو قتل
فإن وضعوا حرباً فضمها وإن أبوا * قُتِبَ وقود الحرب بالخطب الخزل
فإن عصت الحرب الضروس بناها * فعرضة نار الحرب مثلك أو مثلي
فقال الحجاج : صدق أمير المؤمنين ، عرضة نار الحرب مثلي أو مثله .



قال وقال أشدنا أبو جعفر الميماني :

وأيض مجتنب إذا الليل جنة * رعى حذر النار النجوم الطوالما
إذا استنقل الأقوام يوماً رأيت * حذار عقاب الله لله ضارما
المجتنب : الذي يتحرق النور والظلمات .

(١) الترترة : إكثار الكلام ، قال في اللسان مادة ترتز : وقد روى « لا ترتز » و « لا تمرب » وكل ذلك كثرة الكلام .



قال أبو علي وأشدنا أبو الحسن لأبي كريمة في صفة الخمر - وهو بصرى - :
كَأَنَّهُ عَرَضٌ فِي كَفِّ شَارِبِهَا * تَحَاكُّهَا فَارِغًا وَالْكُلْسُ مَلَانٌ

وأشدنا لعمر القضاعي - وهو تميمي بصرى - يصف نوقا :

خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا صَاحَ الْحِدَاةُ بِهَا * رَأَيْتَ أَرْجُلَهَا قَدَامَ أَيْدِيهَا

ولعبد الله بن عبد الرحمن أبي الأنوار المهلب البصري :

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُّوا كَلَامَهُمْ * وَأَسْتَوْقَفُوا مِنْ رِيَاحِ الْبَابِ وَالْدَارِ

لَا يَقْبِضُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ * وَلَا تَكُفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ

والمزق الحضرمي البصري :

إِذَا وَلَدَتْ حَلِيلَةٌ بِأَهْلِي * غَلَامًا زَيْدٌ فِي عَدَدِ الثَّامِ

وَلَوْ كَانَ الْخَلِيفَةُ بِأَهْلِيَا * لَقَصَّرَ عَنْ مُسَامَاةِ الْكَرَامِ

ولبعض البصريين :

كُنَّا نُدَارِيهَا قَدْ مُزِقَتْ * وَأَسْعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ

كَالْتَوْبِ إِذَا تَجَسَّعَ فِيهِ الْيَلَى * أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِلَةِ الصَّبَانِ

[قصيدة سيار بن هيرة في خطاب أخويه خالد وزيد وبلع أخيه بنغل]

قال أبو علي وقرأنا على أبي الحسن عن جعفر، وذكر جعفر أنه سمع ذلك من أبي جعفر محمد بن

علي بن الحسين، وسمع ذلك مع أبيه أيضا من أبي محم، وقال أبو محم : أشدني مَكْوَرَةٌ وأبو محضبة

وجهاة من بني ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاءَ لَسْيَارِ بْنِ هُبَيْرَةَ بن ربيعة بن المنحور أحد بني ربيعة

الجعري بن مالك بن زيد مَنَاءَ يعاتب خالدًا وأوزيادا أخويه ويمدح أخاه مُخَلَّلًا :

تَسَاسَ هَوَى عَصَاءٍ إِمَّا تَأْتِيهَا * وَكَيْفَ تَنَاسِيكَ الَّتِي لَسْتَ نَاسِيَا

لِعَمْرَى لَتَنَ عَصَاءُ شَطِّ مَزَارِهَا * لَقَدْ زَوَّدْتَ زَادًا وَإِنِّ قُلُّ بَاقِيَا

وَمَا هِيَ مِنْ عَصَاءٍ إِلَّا تَجِيئَةٌ * تُودِّعُنِيهَا إِذْ أَحْمُ أَرْجَايَا

(١) في بعض النسخ بن نعل بن المبرأ أحد بني ربيعة الخ وليحرر النسب :

لِيَايَ حَلَّتْ بِالْقَرِينِ حَلَّةٌ * وَذِي مَرَحٍ يَاجِدُنَا لَكَ وَاذِيَا
خَلِيلِي مِنْ دُونِ الْأَخْلَاءِ لَا تَكُنْ * حِبَالُكَ أَنْشُوطَةً مِنْ حِبَابِ
وَلَا تَسْقِيَا قَبْلَ الْمَمَاتِ بَصَحَّتِي * وَلَا تُلِيسَانِي لَيْسَ مِنْ عَاشٍ قَالِيَا
فَإِنَّ فِرَاقِي عِبْرَةٌ تُخَفِّضُكَ * وَشَيْكََا وَإِنْ صَاحِبَاتِي لِيَايَا
أَرَى أَخَوِي الْيَوْمَ تَحَاكِلَاهُمَا * عَلَيَّ وَمَا أَنْ يَقُولَا الدَّوَاهِيَا
يُؤَذِّنِي هَذَا وَيَمْنَعُ فَضْلَهُ * وَهَذَا كَمَنْ أَوْ أَشَدُّ تَقَاضِيَا
يُؤَذِّنِي : يَحْرِمُنِي ، وَأَنْشُدُ :

أَنْشُدُ شُرَايِي رَأْسَ الدَّيْرِ * شَيْخًا وَصِيْبَانَا كَنَفَرَانِ الطَّيْرِ

قال أبو عَلم : وَمَعْنُ : رَجُلٌ كَانَ كَلَاءً بِالْبَادِيَةِ يَبِيعُ بِالْكَالِ أَيَّ بِالنَّسِيفَةِ ، وَكَانَ يُضْرَبُ
بِهِ لِلثَّلِّ فِي شِدَّةِ التَّقَاضِي ، وَفِيهِ يَقُولُ الْغَائِلُ : — قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَاهُ الْمُبَرَّدَ لِلْفَرَزْدَقِ —
لِعَمْرِكَ مَا مَعْنُ بِنَارِكَ حَقَّهُ * وَلَا مُنْسِيٌّ مَعْنُ وَلَا مُتَسِرٌّ
وَالْقَرِيْبَانِ وَذُو مَرِيخٍ : بِيْلَادُ بَنِي حَنْظَلَةَ ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ .

لَقَدْ كَانَ فِي أَيْدِيكُمْ ذَوْحُوشَةٌ * قَالَيْتَ لَا تُعْطِيهِ إِلَّا مُقَادِيَا
تَحْلُلْ هَذَاكَ اللَّهُ رَبِّي أَلَا تَرَى * تَحَاذُلُ إِخْوَانِي وَقِلَّةَ مَالِيَا
وَعَصْرَ زَمَانٍ عَصَّ النَّاسُ لَمْ يَدْعُ * شَرِيدًا مِنَ الْأَمْوَالِ إِلَّا عَنَاصِيَا

قال أبو علي : عَنَاصِيَا : بَقَايَا ، وَعَنَاصِي الشَّعَرِ : بَقَايَاهُ ، وَاحْدَتُهَا عُنْصُورَةٌ ، وَذَوْحُوشَةٌ : ذَوْذَمَةٌ
وَقَرَابَةٌ ، وَيَقَالُ : تَحَوَّشْتُ مِنْ فُلَانٍ أَيَّ تَذَمَّمْتُ مِنْهُ .

فَالْحَقُّ أَقْوَامًا كَرَامًا فَاصْبَحُوا * شَرِيدِينَ بِالْأَمْصَارِ مُلْقَى وَعَارِيَا
كَفَى حَزَنًا عَنْ لَا يَحْنُ حِمَالِكُمْ * أَلَّا وَقَدْ شَفَّ الْحَيْنُ حِمَالِيَا
وَعَنْ لَا أَرَى شَوْقًا إِلَى بَصُورِكُمْ * وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرْكِ بَيْتِي خَالِيَا
وَإِنِّي لَمَعْتُ الْفَقْرَ مُشْتَرِكُ الْغِنَى * سَرِيعٌ إِذَا لَمْ أَرْضَ دَارِي أَحْتِمَالِيَا
يَكَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَبَاتُهُ * وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

أَخْلَدُ قَامَعَ فَضَّلَ رِفْدَكَ إِنَّمَا * أَجَاعَ وَأَعْرَى اللَّهُ مَنْ كُنْتَ كَاسِبَا
رَأَيْتُكَ تُقْفِي بِكُلِّ عَظِيمَةٍ * عَرَّتْكَ وَتَقْفِي بِاللَّبَانِ سَوَاتِيَا

قال أبو الحسن : الصواب تَقْفُوِي بِكُلِّ عَظِيمَةٍ ، قال أبو محم : تُقْفِي : تُكْرِمُ وَهِيَ التَّقْفِيَةُ ، قال أبو علي :
تَقْفُو : تَكْرِمُ أَيْضًا وَهِيَ التَّقْفِيَةُ ، والصواب عندى ما قال أبو الحسن ، وَعَرَّتْكَ : تَزَلَّتْ بِكَ .

وَتُؤْتِرُ مَنْ لَوْ أَنَّهُ مِتَّ لَمْ يَجِدْ * كَوَجِدِي وَلَا يُمْلِكُ مِثْلَ بَلَايَا
وَأَهْوَيْتَ أَنْ مَاتَ فَقَدْ طَلِمَ * وَأَهْوَنَ دَفْعًا عَنْكَ أَنْ كُنْتَ جَانِيَا
وَلَوْ مِتَّ سَأَلَتْ بَعْضُ نَفْسٍ حَسْرَةً * عَلَيْكَ وَأَمْسَى عَنْكَ فِي الْحَيِّ لَا هَيَا
إِذَا نَحْنُ دَاوَانَا الْمُؤْسُونَ بِالْأُمَى * شَفَوَهُ وَلَا يَشْفِي الْمُؤْسُونَ مَا بَيَا

المؤسسون هاهنا : المعضون ، يقول : إِذَا عَزَّوْنَا سَلَا ذَاكَ عَنْكَ ، وَلَا يَشْفِي الْمُؤْسُونَ وَجِدِي عَنْكَ ،
يقال : أَسَاءَ أَيْ عَزَّاهُ ، ويقال : هَلُمُّ تَوَسَّى فَلَانَا أَيْ تَعَزَّيْهِ ، وَالْأُمَى : السُّلُوُّ وَالصَّبْرُ .

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مَخَلَا * وَإِنْ بَانَ عَنِّي خَيْرٌ مَا كَانَ جَازِيَا
أَحَاكَ الذِّى إِنْ زَلَّتِ الْعَمَلُ لَمْ يَهْلُ * تَعَسَّتْ وَلَكِنْ عَلَّ نَفَاكَ حَالِيَا
عَلَّ : يَقُولُ أَعْلُ ، أَيْ رَفَعَكَ اللَّهُ .

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا * وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَنْ قَالَهَا لِيَا
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا أَنْ أَقُولَ بِقِيلَهَا * جَوَابًا وَمَا أَكْثَرَتْ عَنْهَا سَوَالِيَا
وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي لِنَفْسِي أَنْ أَرَى * أَفْتُ ذِمَارَ النَّبِيِّ فَوْقَ بَنَانِيَا
أَفْتُ الذَّمَّارَ ، يَعْنِي بَرَّ الْإِبِلِ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ إِذَا صُرَّتْ .

وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَإِنْ خَرْتُ بَيْنَا * مِنْ الْأَرْضِ أَنْ تُطْقَى أَمَّا لِي قَالِيَا
وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَحْسَى أَنْ أَرَى لَهُ * عَلَى مِنَ الْحَقِّ الذِّى لَا يَرَى لِيَا
وَلِكِنِّي قَدْ كُنْتُ مِمَّا أَشْدُّهَا * بِأَنْسَاعٍ مَيْسٍ ثُمَّ تَعْلُو التَّمَايِيَا
عَلَيْهَا فَتَى لَا يَحْمِلُ النَّوْمَ هَمَّهُ * دَلِيلٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْمَرَامِيَا

[رثاء..حكيم بن معية في أخيه عطية بن معية]

وأشد لحكيم بن معية أحد بني ربيعة الجوع يرثي أخاه عطية بن معية :
لَمْ يَفَارِقْنِي عَطِيَّةٌ لَمْ أَهْنُ * وَلَمْ أُعْطِ أَعْدَائِي الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ
شِبَاعٌ إِذَا لَاقَى وَرَأَى إِذَا رَمَى * وَهَذَا إِذَا مَا أَدْلَسَ اللَّيْلُ مَصْدَعُ
سَابِكِكَ حَتَّى تُنْفِدَ الْعَيْنُ مَاءَهَا * وَيُسْقِي مَنِي النَّمْعُ مَا أَوْجَعُ



وأشد ليزيد بن المنتشر من بني قشير : — وكان غلويا فأخذه ثور أخوه فحلق رأسه —

أَقُولُ لَثَوْرٍ وَهُوَ يَحْلِقُ لِي * بِعَفَاءٍ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا يَصْأَبُهَا
تَرَفَّقَ بِهَا يَأْتُورُ لَيْسَ ثَوْبُهَا * بِهَذَا وَلَكِنْ عِنْدَ رَبِّي ثَوْبُهَا
فَرَّاحُ بِهَا ثَوْرٌ تَرَفَّقَ كَأَنَّهَا * سَلَّاسِلُ دِرْعٍ لَيْثُهَا وَأَنْسَكُهَا
خُدَّارِيَّةٌ كَالشَّرِيَةِ الْفَرْدُ جَادَهَا * مِنَ الصَّيْفِ أَنْوَاءُ رِوَاءُهَا
فَأَصْبَحَ رَأْسِي كَالصَّبْخَةِ أَشْرَفَتْ * عَلَيْهَا عُقَابٌ ثُمَّ طَارَتْ عُقَابُهَا
أَلَّا رَجَمًا يَأْتُورُ قَدْ غَلَّ وَسَطَهَا * أَنَا مَلُّ رَخَصَاتٍ حَلِيقُ خَضَابُهَا
قوله : خُدَّارِيَّةٌ أَيْ سَوْدَاءُ . وَالشَّرِيَّةُ : شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ تُشَبَّهِ الْأُمُّ بِهَا لِحَسَنَهَا ، لِأَنَّهَا غَطِشَةٌ جَعْدَةٌ .
وأشد ليزيد بن الطَّغْرِيَّةِ :

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلِي فَاحْزَنَ ذِكْرُهَا * وَكَمْ قَدْ طَرَأَ طَيْفٌ لِي فَاحْزَنَا
وَمُعْتَرِضٌ فَوْقَ الْقُتُودِ نَحَالُهُ * مَتَاعًا مُعَلٍّ أَوْ قَيْسَلًا مُكْفَنًا
جَلَوْتُ الْكَرَى عَنْهُ بِذِكْرِكَ بَعْدَمَا * دَنَا اللَّيْلُ وَاللَّجَجُ الظَّلَامُ فَأَغْدَنَا
أَلَا عِلَّ لَيْلٍ إِنْ تَسَكَّيْتُ عَنْهَا * تَبَارَيْحُ لَوَاعَاتِ الْهَوَى أَنْ تَلِينَا
عَلَى أَنَّهَا خَاسَتْ بَعْدَ هِيَ وَحَادَرَتْ * عُيُونَ الْأَعْدَى وَالْعَيْنِ الْمَلْحَنَا
الْمَلْحَنُ : الَّذِي يُؤْمِنُ إِلَيْكَ بِمَا يَرِيدُ وَلَا يُصْرِّحُ بِهِ . وَالطَّغْرُ : أَنْ يَنْفِلِي الْأَبْنَ فَيُكَنِّعُ فِي رَأْسِ الْبَنِّ
فَيُخْنِ ، يُقَالُ : قَدْ حَلَّتْ الْأَبْنُ إِذَا عَلَا ذَلِكَ فَوْقَهُ .

[حديث الجحاج مع الفرزدق لما حل حاجب بن خثيمة على أهل العراق]

قال أبو محم: لما كان يوم من أيام دبر الجحاج حمل حاجب بن خثينة العبشمي - أحد بني الخطاب - ابن الأعدوب بن عوف بن كعب بن عبد شمس في الخيل على أهل العراق مع الجحاج فازال صقوفهم ، فقال الجحاج للفرزدق وهو عنده : ألا ترى ما أكرم حملة ابن عمك ؟ فقال : أيها الأمير ، إنه رجل جواد ، وقد سفر ماله فحمل حملة مفلس ، فقال له الجحاج : فهل لك أن تحبل كما حمل وألحق عطاءك ببطائه ؟ فقال : إني أخاف إذا حملت أن ينقطع أصل العطاء .

قال أبو محم يقال : سفر الرجل ماله أى مرقه . وسفر الرجل شعره وجملته وجلطه وحقفه أى حلقه . قال طرب : كان ابن الأعرابي يشد :

مَوْلَعَاتِ بَهَاتِ هَاتِ وَإِنْ شَفَّرَ مَا لَ طَلَبٍ مِنْكَ الْخِلَافُ

بجعل المال هو الفاعل ، ولا يُشَكَّرُ أن يكون أبو محم لم يسمع البيت ، فجعل الرجل فاعلا . قال أبو الحسن : حفلى بالسين غير المعجمة مخففا ومتقلا والشين منكرة ، فلما أن يكون ابن الأعرابي سها أوسها الحاكى عنه ، قال أبو علي : سَفَر من سَفَرَت البيت أى كَنَسَتْه ، فكأنه لما مَرَّقَ ماله كَنَسَه . وشَفَّر بالشين يجوز على وجه بعيد ، كأنه أُنْفِقَ ماله فيق المال على شَفِير . ويمكن أن تكون الشين بدلا من السين كما قالوا : الجحاش والجحاش . وأنشد لرجل من مُكَلَّ يقال له السهمري بن أسد :

أَقُولُ لِأَدْنَى صَاحِبِي تَصِيحَةً * وَلِلْأَشْمَرِ الْمُنْفَوَارِ مَاتَرِيَابَ

الاشمر هتا : رجل من طي :

فَقَالَ الَّذِي أَبْدَى لِي النَّصِيعَ مِنْهُمَا * أَرَى الرَّأْيَ أَنْ تَجْتَازَ نَحْوَ عُثْمَانَ
فَإِنْ لَا تُكُنْ فِي حَاجِبٍ وَبِلَادِهِ * نَجْمَةٌ فَقَدْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ
فَقَى مِنْ بَنِي الْخَطَّابِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى * كَمَا أَهْتَرَّ عَضْبُ الشُّفَرَيْنِ يَمَانَ
هُوَ السَّيْفُ إِنْ لَا يَنْتَهَ لَانِ مَتْنُهُ * وَغَرِيَابُهُ إِنْ خَاشَتْهُ خَشِيتَانِ

حاجب هذا هو حاجب بن خثينة العبشمي .

(١) أورد البيت صاحب المحكم في مادة شعر بالمسجمة وخط ، وحكي أن تشفع المال لله .

[كتاب الفرزدق اليم بن زيد عامل الجباخ في ريل كان معه في البعث يقال له خنيس]

قال أبو عجم : كان يميم بن زيد القتي — والقي بن جسر من قضاة — عاملا للجباخ على السند ، وكان معه في البعث رجل من بكر بن وائل يقال له خنيس ، وكانت أمه رقبوا لم يكن لها ولد غيره ، فطال تعبيرهم إياه — قوله رقبوا ، الرقب : التي لا تلد إلا واحدا . والتجمير : أن يطول مقامه في البعث ، يقال : جمر فلان أي حبس عن أهله — فاشتاق إليه أمه ، فدلّت على قبر غالب ابن صمصمة أبي الفرزدق ، فمادت بقبره — وقبره بكاطمة وهو موضع بين اليمامة والبصرة على البحر وفيه رباط — فوجه الفرزدق إلى يميم رجلا وكتب معه :

ميم بن زيد لا تكون حاجي * بظهير ولا يعبأ على جوابها
قال أبو علي وأنا أقول : ولا يعني أجود .

نخل خنيسا وأخذ فيه منة * لحوبة أم ما يسوغ شرابها
أنقى فمادت ياعم بنالب * وبالخفرة الساقى عليها ترابها
فنظر يميم فلم يعلم : اسم الرجل خنيس أم حبش ، فقال له كاتبه : تراجع ، فقال بعد قوله ولا يعبأ على جوابها : ولكن خل كل من في الجيش من خنيس وحيش ، فغلام فرجعوا إلى أهلهم .



وأنشدنا أيضا لمؤيد يمدح طلحة بن عبد الله بن عوف أنى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما :

فقدت حياة بعد طلحة حلوة * إذا شعبته أن يوجب شعوب
يصم رجال حين يدعون للندى * ويذعن ابن عوف للندى فيجيب
وذلك أمر من أي عطفيه يلتفت * إلى المجد يحو المجد وهو قريب

قال أبو عجم : أنشد جرير قول الأخطل :

واني لقوام مقاوم لم يكن * جريرا ولا مولى جرير يقومها

يعني الفرزدق ، فلما بلغ جريرا ذلك قال : صدق ، يقوم عند آست القس يأخذ القربان .

وقال أبو عجم قال أبو الحسناء المنبرى للفرزدق : قد كفاه جرير هراش ، يعني جريرا لم يكفه إلى هراشك ، فقال له الفرزدق : قد علمت في طوب عنقك أنك أحق .

وَأَشَدُّ لِمَسْعُودِ بْنِ وَكَيْعٍ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ :

لَيْتَ شَابِي طَادَ إِلَى الْأَوَّلِيِّ * وَعَيْشَ عَصْرِ قَدْ مَضَى أَغْرَلِي
هَفْهَفَةً أَطْلَلَهُ مُطَلِّي * إِذْ ذَاكَ لَمْ يُقْلَ وَلَمْ يُعَلِّي
وَمَادُ غَيْسَانِي مُتَمَهِّلِي * أَرْوَحُ قَدْ أَرِجِي لِي الطَّوَلِي

قال أبو علي يقال : عيش أغرل وأغرل أى تام لم ينقص منه شيء . والأغرل من الرجال :
الاقلف . ومُتَمَهِّلٌ : تامٌ . والغيسان : الشباب والنشاط ، قال أبو علي وقال غيره : الغيسان : أول
الشباب . وماده : سَنَيْه .

وَلَمْ يُحِرْنِي الْكِبَرُ الْهِنْدِيلُ * وَيَلْتَفِعُ بِالشَّمِطِ الْمِسْحَلُ
وَلَمْ يَنْ غَيْدَانِي الْمُضِلُّ * كَأَنَّمَا بِي مِنْ نُحُولِي سُيُّ
أَوْ مِنْ نَطَاةٍ خَيْرٍ بِي مَلِي * وَمَا تَرَدُّ لَيْتَ أَوْلَسَلِي

قال أبو علي : الِهِنْدِيلُ : الذى آتتهى عمره . والمِسْحَلَان : جانب الرأس . وَيَلْتَفِعُ : يَلْتَحِفُ .
وَالْغَيْدَان : الشباب والنشاط . وخَيْرٌ : نَجَّةٌ ، وإليها تنسب الحمى وهى قريتان : نَطَاةٌ والشَّقُّ .
وَمَلٌّ : حَرٌّ .

وَلَيْلَةَ طَخِيَاءَ يَرْمَعِي * فِيهَا عَلَى السَّارَى سَدَا مُحْضِي
لَهَا مِنْ أَثْنَاءِ الظَّلَامِ جُلِي * كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلِي
أَسَادَتْهَا إِذَا الضَّعَافُ كُلُّوْا * وَسَمِعُوا دُبْحَتَهَا وَمَاوَا

قال أبو علي : طَخِيَاءَ : مظلمة . والسَّادَا : ما سقط من السماء من الندى . وأَثْنَاءُ الظَّلَامِ : المتراكمة
قد تَلَّيَ بعضها على بعض . وَأَسَادَتْهَا : سِرَتْ فيها .

وَهَابَهَا الْجَنَامَةُ الْهَوَلُ * إِنْ جَارَ هَادِيهَا وَلَمْ يَنْدِلِ
أَوْ ضَلَّ فِي الْمَوَاطِئِ لَمْ أَضِلْ * مَاضٍ عَلَى مَا هَوَلَتْ مِدْلُ
* كَمَا تَقَعَّى إِذْ غَدَا الْأَجْدَلُ *

(١) وكذا وقعت هذه الأبروزة في الأصل مضبوطا ووجبا بالرفع تارة وبالجر أخرى ومرة بها ما كما ترى ، هذا الضبط
بقلم الشيخ محمد الشغيطي في نسخته .

قال أبو علي : الجثامة : الذي يَحْتِمُ في مكانه . والهولُ : الذي يَهْلُوه الشيء . والأَجَلُ : الصَّقر .
وَتَقَضَى : أَقْضَى . قال أبو علم : النَّدى : ما كان من ندى الأرض . والسدى : ما كان من ندى
السما . وقال حكيم بن مَعِيَّةَ الرازي :

قد أَغْتَدَى والطَّيْرُ ما يطير * وللنَّدى من السدى غدير

قال أبو علم يقال في بعض أمثال العرب : « إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ عِنْدَاوَةٌ » ، طَرِيقَتُهُ : إطرافه
وسكوته . وعِنْدَاوَةٌ : داهية .

وأنشد أبو علم للبردخت علي بن خالد الضبيّ أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة :

إذا كان الزمانُ زمانَ عُمَلي * وتيمَ فالسَّلامُ على الزمانِ

زمانَ صار فيه العزُّ ذُلًّا * وصار الزُّجُّ قُدَّامَ السَّنانِ ^(١)

قال أبو الحسن : حفظي : قادمة السَّنان

لعل زماننا سيُعود يوما * كما عاد الزمان على يَكان

يَكان بن بشر الضبيّ :

أبشدُّ مُحمَّد وأبى حصين * وبعد القرم عتاب الطَّمان

وبعد أبي سليمان إذا ما * تَروَّجَ للندي سيطَ البَتان

تُرجى الخير أو تُرجو ثراء * إذا شَنِجَتْ بنا ظُها اليَدانِ ^(٢)

فما ضَرَبَتْ ضِرَارُكَ فيكَ عِرْقًا * متى جَرَّتِ الكَوادِي في الرِّهانِ ^(٣)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زُرارة . وأبو حصين : زيد بن حصين الضبيّ أحد بني السيد

وكان على أصبهان . وعتاب بن وَرْقَاءَ الرِّياحى . وأبو سليمان : خالد بن عتاب بن ورقاء .

وأنشد أبو علم للمعلوط السَّعديّ :

نَمَرَ الخَلِيطُ نَوَى عليك شَطُونًا ^(٤) * وأراد يومَ عُنَيَّةَ لَيِينًا

ضِيَّانَ شَمَمِهِ الْوُشاةُ فَتَغَرُّوا ^(٥) * وَحَشا عليك عَهْدَهُنَّ سُكُونًا ^(٦)

(١) الزج : الحديدة في أسفل الزح . (٢) شَنِجَتْ : قَنِضَتْ . (٣) الكوادن من الخيل : الهجان .

(٤) نوى شطون : بعيدة . (٥) التشنيس في الأمل : تحس الدابة لتسرع في السير ، والمراد هنا أن الوشاة تفروه حتى

فصل الدابة الشموس .

إِنَّ الطَّمَّاشِينَ يَوْمَ حَرَمِ عُنَيْتَةٍ * أَبْكَيْنَ يَوْمَ فِرَاقِهِنَّ عُمُونَا
 غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا
 أَصْصَيْتَ يَوْمَ لَوَى الْقُمْرِ فَنَانَا * يَوْمَ الْجَعِيمِ مِثْلَ ذَاكَ عُصِينَا
 لَوْلَا الْخَلِيلُ يَخَافُ لَوَمَ خَلِيلِهِ * لَا تُزَيِّعَنَّ لَنَا الْمَلَامَةَ حِينَا
 إِنَّ الْبَالَى بِالْهَرَبِ لِيَالِيَا * قَوَّتْ بَيْنَ عُمُونَا وَرَضِينَا
 كَمَا قَبِيلَ فَنَاهُنَّ يَغِيظُهُ * يَالَيْتَنِي بَذَى السَّلَامِ بَعِينَا
 مَا بَالَ قَوْلِكَ قَدْ غَنَيْتَ وَلَمْ أَكُنْ * عِنْدَ الْمَوَاطِنِ فِي الْأُمُورِ غَيْنَا
 أَفَلَمْ تَرَيْتَنِي لِلْكَرَامِ مُكْرَمًا * وَبَنِي اللَّثَامِ وَالسَّوَامِ مُهْنَا



قال أبو علم قال : جل دِلْمُوسٌ وَبَجَائِجٌ وَدَسَامِسٌ وَجَلْقَزِيزٌ إِذَا كَانَ عَظِيمًا خَفِيمًا ، وَأَنْشَدَ :

يَارُبَّ خَلٍّ لَكَ بِالْحَزِيزِ * حَبٌّ عَلَى قُعْمَتِهِ جُرُوزٌ^(١)
 مُهْتَضِمٌ فِي لِسَلَةِ الْأَزِيزِ * كُلُّ كَثِيرٍ لَهِمَّ جَلْقَزِيزِ
 يَنْ مُمِيْرَاهُ وَيَنْ تُوْزِ *

قال أبو عل : كذا أمل طينا الأزيز بزايين ، وهو عندي الأريز براء وزاي وهو شدة البرد .
 ومهتضم : يأخذ الناقة فيسيرقها ويصيرها في أهضام الوادي وهي ما خفي منه .

[عبد الملك بن مروان وحسن استقامته للحديث]

قال أبو عل قال أبو الحسن الأخفش : قرأت على أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمه الله تعالى ، وذكر أبو جعفر أنه سمع ذلك مع أبيه من أبي محمّد ، قال أبو علم حدثني أبو نعيم الفضل ابن دكين عن زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي قال : ربما حدثت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان رحمه الله تعالى وقد هيا اللقمة ، فيمسكها في يده مثقبلا على ، فاقول : أحرها يا أمير المؤمنين ، فإن الحديث من ورائها ، فيقول : الحديث أشهى إلى منها . أحرها أي أزدريدها .

قال : وكان من كلامهم : مارأيت أحدا أطرّ ضمرا ولا أسرع إحارة للرغيف منه . أطرّ : أهدّ .

(١) الحزير : موضع . (٢) الجرود : السريع الأكل .

[شعرويث بن سلمة]

قال وأُشَدُّنا أبو علم لحريث بن سلمة بن مُرَّارة بن مُحَفِّض أَخَدَ بَنِي خَزَاعِيَّ بْنَ مَازَنَ هَذِهِ الْآيَاتِ :

أَلَمْ تَرْقُوى إِذْ دَاطَمَ أَخُوهم * أَجَابُوا وَإِنْ يَرْكَبُ إِلَى الْحَرْبِ يَرْكَبُوا
هُمْ حَلَفُوا عِنْدَ الْحَلِيسِ وَمُدْرِكِ * وَعِنْدَ بِلَالٍ لَا أَسِيرُ وَيَسْرُوا

قال : هؤلاء سلاطين كلهم ، يقول : إني إن سُرِّتْ أَى حُلَّتْ عَنِ الْمَاءِ لَمْ يَسْرُوا هَمْ .

وهم حَفِظُوا غَيْبِي كَمَا كُنْتُ حَافِظًا * لَمْ يَغِيبَ أُخْرَى مِثْلَهَا لَوْ تَغَيَّبُوا
بَنُو الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَهَاتِهِمْ * وَأَبَاؤُهُمْ آبَاءُ صِنْفِي فَأَنْجِسُوا
وَأَنَّى لَأَجْلُو عَنْ فَوَارِيسِي الْعَمَى = إِذَا ضَنَّ بِالنَّفْسِ الْجَبَانُ الْمُوجِبِ
الْمُوجِبِ : الَّذِي يَجِبُ قَلْبُهُ مِنَ الْجُنِّ :

أَجُودُ إِذَا نَفْسُ الْبَخِيلِ تَطَلَّعَتْ * وَأَصْبِرُ نَفْسِي وَالْجَسَامُ تُضْرَبُ
وَأُشَدُّنا أَيضاً لحريث بن سلمة :

إِنْ تَكْ دَرَعِي يَوْمَ صَحْرَاءَ كُتَيْةِ * أُصِيبَتْ لَهَا ذَاكِمٌ عَلَى عِصَارِ
أَلَمْ تَكْ مِنْ أَسْلَابِكُمْ قَبْلَ هَذِهِ * عَلَى الْوَقْبِي يَوْمًا وَيَوْمَ سَفَارِ

يوم صحراء كُتَيْة، وهى موضع وقعة كانت بينهم وبين بكر بن وائل . وَالْوَقْبِي وَكَذَلِكَ سَفَارِ : ماء لبني مازن .

فَلَيْكَ مَرَايِيلُ ابْنِ دَاوُدَ بَيْنَنَا * حَوَارِيَّ وَالْأَبَامَ غَيْرُ قِصَارِ

قال أبو علي : السَّراييل : الدروع لداود، فجعلها لسلیمان .

وَكَاثِنٌ أَخَذَنَا مِنْكُمْ مِنْ أَخِيذَةٍ * مِنَ الْبَيْضِ شَذَاءَ الثَّلَاثِ نَوَارِ
وَمِنْ سَيِّدٍ تَحْمِيهِمْ كَأَنَّ جَحْمَهُ * بِحَيْثُ تَلَايَيْنَا جَحْمُ حُورِ
وَسَابِقَةٍ زَغِفٍ وَتَهْدٍ مُقْلَصٍ ^(١) * وَأَدْمَاءَ مِنْ مِثْرِ الْحِجَابِ حَضَارِ
وَنَحْنُ طَرَدْنَا الْحَيَّ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ = إِلَى سَيِّةٍ مِثْلَ السَّتَانِ وَنَارِ

(١) الزغف : الذرع الية الواسعة الحكمة أو الزريقة المسنة السلاسل ، ويوصف بها المقرد والجمع .

(٢) مقلس : وثاب .

قال أبو علي : سَنَة ، أراد أسكتهم السواد وهو بلد وباء .

وَحْيٌ وَطَاعُونٌ وَمُؤِمٌّ وَحَصْبَةٌ * وَذِي لَيْدٍ يَنْشَى الْمُهْجِجَ ضَارِيً^(١١)
وَحُكْمٌ عَلُوٌّ لَا هَوَادَةَ عِنْدَهُ * وَمَنْزِلٌ ذُلٌّ فِي الْحَيَاةِ وَعَارٌ
فَإِنَّ تَمِيمًا لَمْ تَدْعُ بِطَرَفٍ تَلْمِةٍ * لَكُمْ بَيْنَ ذِي قَارٍ وَبَيْنَ وَبَارٍ

قال أبو علي : وقع في الكلابِ وَبَارٍ بكسر الواو، والصواب وَبَارٍ بفتحها .

أَزَاحَكُمُ مِنْهَا الرَّمَاخُ وَفَيْةٌ * مَسَاعِيرُ حَرْبٍ كُلُّ يَوْمٍ غَوَارٌ
فَاقْصُوا عَلَى أَذْنَابِكُمْ وَتَكْبُوا * مُهَادَاتَا فِي كُلِّ يَوْمٍ نَقَارٌ
وَطَاعَنْتُ جَمْعَ الْقَوْمِ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ * عَلَى قُلُوصٍ تَعْلُو بِهِمْ وَبَكَارٌ
فَاقْصُوا بِذُرَى^(١٢) وَالْوَجْوهُ كَأَنَّهَا * وَجْوهُ كَلَابٍ يَهْتَرِشْنَ حِرَارَ^(١٣)
وَكَانَتْ عَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا * عَلَى فَقْدِ أَوْقَعْتَهَا بِقَرَارٍ
لَا تَلْقِسُ مِنْكُمْ كِبًا بِضَرِيَّةٍ * إِذَا مَا أَنَا شَاهَدْتُ يَوْمَ ذِمَارٍ
فَإِنْ هِيَ نَالَتْ نَفْسَهُ لَمْ أَبَالِهَا * وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَهِيَ ذَاتُ حِبَارٍ^(١٤)

قوله : أَوْقَعْتُهَا بِقَرَارٍ أى أَوْقَعْتُهَا مَوْقَعَهَا .

وقال أبو علي : وَقَعَ هذا الأمرُ بِقَرَرٍ وَبَقَرَةٍ أى وَقَعَ مَوْقِعَهُ ، وأنشد :

* قَتْنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ *

قال : وأنشد للفرزدق :

هَلْ تَدْكُرِينَ إِذَا الرُّكَّابُ مُنَاحَةٌ * بِرِحَالِهَا لِأَرْوَاحِ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ
إِذْ نَحْنُ نَسْتَرْقِي الْحَدِيثَ وَوَقَفْنَا * يَسْتَلُّ السَّبَاجُ مِنَ النَّبَارِ الْأَقَمِ
وَكَذَاكَ نُحْيِي بِالْجَوَابِ بَيْنَنَا * مَا فِي النُّفُوسِ وَنَحْنُ لَمْ تَسْكَمِ

وأنشدنا أبو علي لربيع بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم — وهو جاهلي — يفتجع على قومه :

أَلَا إِنَّمَا هَذَا الْمَلَالُ الَّذِي تَرَى * وَإِدْبَارُ جِسْمِي رَدَى الْعِبَرَاتِ
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ تَجَلَّدَتْ بَعْدَهُ * نَقَطْعُ نَفْسِي إِتْرَهُ حَسَرَاتِ

(١) يقال : هجج بالبيع إذا صاح . وكيف . (٢) دري : موضع بالبادية . (٣) الاهتراش : تحوش الكلاب بعضها بعضا . (٤) ذات حبار : ذات أثر فيه وإن لم تخطه .

قال أبو علم : أنشدني يونس لرجل من قدماء الشعراء في الجاهلية :

إِنْ يَنْدِرُوا أَوْ يَكْتَبُوا * أَوْ يَحْتَرُوا لَا يَحْفَلُوا
يَنْدُوا عَلَيْكَ مُرَجِّلِي * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
كَأَبَى بَرَأَقَشَ كُلُّ لَوْ * مِنْ لَوْثُهُ يَحْمُولُ

أبو براقش : دُويبة مثل العقابية تراها مرة خضراء ومرة حمراء ومرة صفراء في وقت واحد .

قال : وأنشد لستان بن محرز السعدي :

وَيْتٌ بِالْحَصْبَيْنِ غَيْرَ رَاضٍ * يَمْتَحِمُ مِنِّي أَرْقَى تَفْاضِي
كَأَنَّمَا أَغْضَى عَلَى مَضَابِضٍ * مِنَ الْحَلْوَى صَادِقُ الْإِمْضَابِ
* فِي الْعَيْنِ لَا يَلْهَبُ بِالْتَرَضِضِ *

الحلوة : شيء يكمل به الصبيان يجعل فيه زيت ويحك على شيء ويصير في خرقعة . والتراض : الغسل ، يقال : رَحَضْتُ الشيء إذا غسلته .

قال : وأنشدنا أبو علم الخطيم بن نورة السكلي :

أَلَا يَا قَوْمِي لِلشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * حَمِيدًا وَأَخْدَانَ الصَّبَا وَالْكَوَاعِبِ
وَالْعَصْرَ الْحَالِيَّ وَالْعَيْشَ بَهْجَةً * وَلِلْقَلْبِ إِذْ يَهْوِي هَوَى ابْنَةِ نَاشِبِ
وَجَارَاتِهَا اللَّاتِي كَانَتْ عَيْونَهَا * عُيُونُ الْمَهَا يَفْقَهُنَّهَا بِالْحَوَاجِبِ
قال أبو الحسن الأخفش : معناه يَقْبِضُهَا .

حديثاً مُسَدِّدٍ مِنْ تَسْبِيحِ يُرِيهِ * مِنَ الْوَدِّ قَدْ يُلْحِمُنِي بِالْمَعَاتِبِ
وأنشد المذكور :

وَمَلَدَ عَيْنِيهِ وَبَلَّتْ دُمُوعُهُ * ضَمَارِيطَ وَجْهِهِ قَدْ تَتَلَّتْ غُضُوبُهُ

قال أبو علم : الضماريط : الفضون ، واحدها ضُمْرُوط . والضُمْرُوط أيضاً : النامض من

الأرض ، قال جرير :

إِنْ عَرِينَا وَبَنِي سَلِيطِ * تُخَفِّقُونَ كَنَفَ الضُّمْرُوطِ

(١) الحمر : القندرا والندبة أو أرقع النذر . (٢) أخدان الصبا : رفاق الصبا .

عمر بن بن ثعلبة بن يربوع رُحط واقد بن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان بدرياً وأول من قتل في الإسلام رجلاً من المشركين . قال أبو عَلم : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن واقدًا قتل عمرو بن الحضرمي ، فقال عليه الصلاة والسلام : «وَاقِدٌ وَقَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَيْهِمُ وَالْحَضْرَمِيُّ حَضَرَتْ الْحَرْبُ» وتفاعل بذلك صلوات الله عليه .

وقال أبو الحسن أنشدنا أبو علم :

هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بَذَى الْغَمَرُ إِنِّي * عَلَى هَجَرِ أَيَّامِ بَذَى الْغَمَرِ نَادِمٌ
فَلَمَّا أَقْبَضْتُ أَيَّامَ ذِي الْغَمَرِ وَارْتَمَى * بِنَا الدَّهْرِ لَامِنِي عَلَيْكَ اللُّوَامُ
هَجَرْتُكَ أَخْشَى أَنْ تُكَلِّمِي وَإِنِّي * كَمَا زَيْدٌ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمٌ
وَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ تُجُودَ بِكَ النَّوَى * سَوَاءٌ وَلَا مِنْ عَن تَمُوتِ النَّفَامُ
وَلَكِنَّمَا بِي أَنْ تُجُودِي بِنَائِل * سَوَاءٌ وَتَبْقَى لِي عَلَيْكَ النَّفَامُ

قال : وأنشدنا أبو علم لرجل من بني النضير ، وقيل إنها لبعض شعراء طلي :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ أَبْنَى كَأَشْخَا * لَمَزَانٍ مِنْ دُونِهِ وَوَرَاثِهِ
وَمُعِيرُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا * مَرَحْزَا فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
وَإِذَا تَحَرَّقَ فِي غِنَاهُ وَقِرْنُهُ * وَإِذَا تَصَعَّلَكَ كُنْتُ مِنْ قُرْنَانِهِ
وَإِذَا تَجَلَّفَتِ الْجَوَالِفُ مَالَهُ * عَطَفْتُ صَحِيحَتُنَا عَلَى بَرَّانِهِ
وَإِذَا غَدَا يَوْمًا لِيَرْكَبَ مَرْجَا * صَعْبًا قَعَلْتُ لَهُ عَلَى سَيْسَانِهِ
سَيْسَاؤُهُ : مَتْنُهُ وَظَهْرُهُ ، وَيُقَالُ : مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ مُتَقَى الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ .
وَإِذَا اكْتَسَبَ ثَوْبًا قَشِيًا لَمْ أَقُلْ * يَا لَيْتَ أَنَّ عَلَى فَضْلِ رَدَائِهِ



قال أبو العباس أنشدني ابن الأعرابي :

أَتُخَيِّلُ أَخْبَرَنِي وَلَسْتُ بِصَادِقٍ * وَأَخْوَكُ يَسْمَعُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
أَمِنْ الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَنْجَيْتُمْ * وَأَمْسَيْتُمْ فَاذَا الْغَرِيبُ الْأَجْنَبُ

(١) قائل هذه الأبيات : هُوَ بَنُ أَحْمَرَ الْكُفَّاءِ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا زُرَّاعَةُ الْبَاحِلِ ، كَذَا بِالْأَسَانِ مَادَّةُ «حَسِبَ» .

(١)
 وإذا الشدائد بالشدائد مرّة * أُنْجِيَنَكُم فَاثْنَا الْحُبِّ الْأَقْرَبِ
 وإذا تكون كربّة أُدْعَى لها * وإذا يُحْاس الحيس يُدْعَى جُنْدَبِ
 ويُجْنَدِب مَمْلُ البلاد وَعَذْبُهَا * ولي الملاح وجنّين الخُجْلِبِ
 عَجَبًا لِمَا لَكَ قِصِيَّةٌ، وإقامتي * فيكم على تلك القِصِيَّةِ أعْجَبِ
 تلك الظَّلَامَةُ قد عرفت مكانها * لا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

[مسألة الجحاج لأعرابي كلفه فوجده فصيحاً]

قال أبو عَلم قال الجحاج لأعرابي كلفه فوجده فصيحاً : كيف تَرَكْتَ النَّاسَ وَرَاعَكَ ؟ فقال :
 تركتهم أصلح الله الأمير حين تفرّقوا في النيطان ، وأخذوا النيران ؛ وتَسَكَّتِ النساء ، وعَرَضَ الشَّاء ؛
 ومات الكَلْب . فقال الجحاج لجسائه : أَخِصْبًا نَعَتْ أُمَّ جَدِّا ؟ قالوا : بل جدبا . قال : بل خِصْبًا .
 قوله : تفرّقوا في النيطان معناه أنها أَعَثَّتْ فَأَيُّهُمْ وَغَنِمَهُمْ تَرَعَى . وأخذوا النيران معناه أَسْتَفْتَوْا
 بالبن عن أن يَسْتَوْا لحوم إبلهم وغنمهم ويأكلوها . وتَسَكَّتِ النساء أَعْضَادُهُنَّ مِنْ كَثَرَةِ مَا يَمْتَحِضُنَ
 الْأَبْنَاءَ . وعَرَضَ الشَّاء : أَسَقَّ مِنْ كَثَرَةِ الشُّبِّ والمرعى . قال أبو علي : الصواب عَرَضَ الشَّاء
 وليس عَرَضَ بَشَى . ومات الكَلْب : لم تمت أغنامهم وإبلهم فَيَا كُلَّ جِيْفَهَا . ومن أمثال العرب :
 « نِمَّ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ » ، لأنه إنما يَنِمُّ فِي الْقَحْطِ وَيَمُوتُ فِي الْخِصْبِ .



قال أبو علي حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بحظّة البرمكي قال حدثنا حمى قال لي أبو الحسن
 موسى بن هارون حدثني يعقوب بن بشر قال : كنت مع إسحاق بن إبراهيم الموصلي في زُجْة لنا ،
 فتربنا أعرابي فوجّه إسحاق خلقه بسلامه زياد الذي يقول فيه إسحاق :
 وَقُولَا لِسَاقِينَا زِيَادٍ أَرْقَاهَا * فَقَدْ هَرَّ بَعْضُ الْقَوْمِ سَقَى زِيَادَ
 ومعنى هَرَّ كَرِهَ ، قال الشاعر :

أَحِينَ بَلَّغْتُ مِنْ كِبَرِي أَشْدَى * وَهَرَّ لِقَائِي الْأَمْدُ الْمُصَوَّرُ

(١) الذي بالسان في مادة حيس :

فإذا الكتاب بالشدائد مرّة * جَرَّيْنَكُم فَاثْنَا الْحَبِيبِ الْأَقْرَبِ

قال : فوافانا الأعرابي ، فلما شرب وسمع حنين الدوايب قال :
 باتت تَحْنُ وما بها وَجْدِي * وَأَحْنُ من وَجْدِ إلى تَجْدِ
 فدموعها تَحْيَا الرِياضَ بها * ودموعُ عيني أحرقتُ خَدَي
 وبساكني تَجْدِ كَلَفْتُ وما * يُغْنِي لَهم كَلْفِي ولا وَجْدِي
 لو قيسَ وَجْدُ العاشقين إلى * وَجْدِي لَواد عليه ما عُنْدِي
 قال : فما مضى إصباح إلى مَبْزَلِه إلا محمولا مُسْكِرًا .

[مطلب دخول المأمون على أم الفضل بن مهمل بعد قتل أبيها وما قاله يهزها وما أجابت به]
 قال وحديثي أبو الحسن قال حدثني ميمون بن هارون قال : لما قُتِلَ الفضل بن مهمل دَخَلَ
 المأمون على أمه فوجدتها تَبْكِي ، فقال لها : أَنَا أَبْنُكَ مَكَانَهُ فَدَعِيَ الْبُكَاءَ ، فقالت : إنا أَنبَا تَرَكَ لِي
 أَبْنَا مِثْلَكَ بَلَدِي وَأَنْ يَكُنِّي عَلَيْهِ .

[بنات وفضل الشاعرة]

وحديثنا أبو الحسن قال حدثني علي بن يحيى قال : كان بَنَانٌ يَتَعَشَّقُ فَضْلَ الشاعرة وكانت
 تَتَعَشَّقُهُ ، فبلغه عنها ما يكره ، فَتَجَنَّبَهَا . فصارت إلى مُسْتَعْتَبَةٍ لَهُ ، وسألتني أَنْ أجمع بينهما لِتَحْلِفَ لَهُ ،
 ففعلتُ . فلما حَلَفَتْ لَهُ قَبِلَ وَأَقَامَ عِنْدِي ، فلما دار التِيذَ بينهما دَعَتْ بِالِدَوَاةِ فَكَتَبَتْ :

يَا فَضْلُ صَبِرًا إِنَّهَا مَيْتَةٌ * يَمْرُوعُهَا الْكَاذِبُ وَالصَّادِقُ

ظَنَّ بَنَانٌ أَنِّي خُتْمُهُ * رُوِيَ إِذَا مِنْ بَدَنِي طَالِقُ



قال أبو علي قال لي أبو الحسن بحضرة قالت حَبِيبَةُ : بات عِنْدِي الْمُتَوَكِّلُ لَيْلَةً وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي
 نَصَفَ اللَّيْلِ ، فغلبتني عيني ، فرأيت قاتلاً يقول لي في النوم : يَا حَبِيبَةُ ، حَلَمْتَ اللَّيْلَةَ بِأَشَامِ خَلْقِ اللَّهِ ،
 فكان المتعصر ، بغلس يوماً على البساط الذي بُسِطَ لَهُ عَلَى الْبَرْكَةِ الْمَرْبُوعَةِ بعد قتل أبيه ، فرأى على
 البساط صورة مكتوبة عند رأسها بالفارسية ، فدعا ببعض الفُرسِ فقرأها ، فكانت هذه صورة بابك
 ابن بابكان الذي قَتَلَ أَبَاهُ ، فلما عاش بعده إلا سنة أشهر ، وكذلك أَهْمَنِي لِلتَّعَصُّرِ .

قال وأنشدنا أبو الحسن قال أنشدنا حماد عن أبيه :

جفانا أبو صالح بسدا * أقام زمانا لنا واصلًا
يروح ويثقل بالواحه * الى الباب مسترشدا سائلًا
فلما ترأس في نفسه * وليس لذلك مستأهلًا
تبطل عتًا فلم يأسا * وما كنت أحسبه فاعلًا
فعاد كخيران في جهله * كما كان من قبله جاهلًا

قال فأجابه :

بخلت وأعقت الجفأ وإنما * يؤانى من الفتيان كل قتي سمج
ولست بسمح لا ولا في أروية * ولكن مطبوعا على اللوم والشع

قال : وأنشدنا أبو الحسن قال أنشدنا أبو هفان لبعض المحدثين :

تعود إذا أصبحت من دولة النني * أبا حسن وادعو إليك بالفقر
رايتك ما استغنيت لا تحيل النني * وتطس جلبابا من التيه والكبر
وانت إذا أعسرت خل موافق * تبر وتلق بالمودة والبشر
فليتك ما أعسرت فينا تحلّد * وليك ما أيسرت في ظلمة القبر

قال أبو علي : أنشدنا بخطة لنفسه :

فلا تياس وإن محنت * عزيزتهم على الدنج
فإن الى فداء غيد * يجيئ الله بالفرج

قال : وغنى نمره لستعين بالله هذين البيتين :

وما أئس لا أئس ذاك الخضوع * وفيض اليموع وعز اليد
وعدى مضائق الى خلدنا * قيا الى الصبح لم نرقد

قال : وأنشدنا أبو العبر لنفسه :

وفي ماعدي ممن تعلقت عضة * تذكري ذاك الشبيب القلبيا
وأنار خدش في يدي مليحة * أقام طيها القلب مئى وعرجا
أما والذى أسوت أدجو ثوابه * لقد حل ما أخشاه وأقطع الرجا

قال : وأنشدنا قال أبو العباس ثعلب :

دَبَّ المَيْشِبُ إلى الشَّبا * ب دَيْبَ ذِي خَلِّ مُسَارِقٍ
إِنَّ المَيْشِبَ طليعةٌ * للوت في كل الخلاق

وأيضا :

زَعَمُوا أَن حُبَّهَا كَانَ يَحْجَرًا * ظَلَمُوهَا وَسُورَةَ الْأَشْهَالِ
مَارَاتٍ بِإِلَّا وَلَا تُحْسِنُ السَّحَرُ سُلَيْمَى إِلَّا بِحَسَنِ الدَّلَالِ

قال : وأنشدنا عبد الله بن طاهر لنفسه :

يَزِيدُنِي البُعْدُ شَوْقًا إِلَيْكَ * وَطُولُ صُدُوكَ حِرْصًا عَلَيْكَ
وَلَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَا تَمَلِّكُنِ * مِنَ الصَّبْرِ مَا طَالَ شَوْقِي إِلَيْكَ

قال : وأنشدنا أبو هفان :

أَيْتَلَى يُرْوَعُ بِالنَّائِبَاتِ * وَيَتَحَنَّى بِوَأَقَى صَرْفِ الزَّمَنِ
أَنَا قَسَى إِلَهٌ مَرُّ الْمَوَانِ * وَأَدْخَلَنِي فِي حِرَامِي إِذْنٌ

قال : وأنشدنا الناشئ لنفسه :

وَكَانَ لَنَا أَصْدِقَاءُ حُمَا * وَأَعْدَاءُ سُوءٍ فَلَمْ يَخْلُفُوا
تَسَاقَوْا جَمِيعًا كَسُوسِ الْحَمَامِ * فَهَاتِ الصِّدِيقَ وَمَاتِ الْعَدُو

[مطلب أن إسحاق الموصلي كان لكثرة طرده وفنوه أول داخل على المأمون مع أهل الطاعة على اختلافهم لقبض عطائه]

قال وحديثي أبو الحسن قال : سمعت ميمون بن هارون يقول قال حميد الطوسي : كنت حاضرا دهليز المأمون، فدعا بالناس لقبض أرزاقهم، فكان أول من دخل إسحاق الموصلي مع الوزراء، ثم دعا بالقواد فكان أول من دخل إسحاق الموصلي، ثم دعا بالقضاة فكان أول من دخل إسحاق، ثم دعا بالفقهاء والمعدلين فكان أول من دخل هو، ثم دعا بالشعراء فكان أول من دخل هو، ثم دعا بالمغنيين فكان أول من دخل هو، ثم دعا بالرؤساء في الهدف فكان أول من دخل هو، فصبغت من كثرة صلبه وفنونه .



قال : وحدثنا أبو الحسن قال أنشدني خالد الكاتب لنفسه :

كتبْتُ اليك بماء الجفون * وقلبي بماء الهوى مُثْرَب
فَكَفَى تَحْطُّ وقلبي يَمَل * وعبائى تمحو الذى أكتب
فليس يتم كتابى إليك * لشوقٍ فَنَ هاهنا أعجب



قال أبو على حدثنا أبو بكر محمد بن مزهد أبي الأزهر قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو غزيرة الأنصاري ثم أحد بني مازن بن النجار قال حدثني جمع بن يعقوب الأنصاري قال : أدركت حسان بن الغدير شيخا كبيرا من أجل الشيوخ وأحسنهم ، فحدثني قال : سارت علينا سائرة من بني جشم بن بكر ، فرأيت فيهم فتاة ما رأيت في نساء العرب مثلها حسنا ، فكنيت أخطبها ، فلم يُقدِّر لي تزويجها ، فضرب الدهر بيننا ، فإني بعد ذلك بأربعين سنة لقي بِلادِي إذ أهلوها قد ساروا ، وإذا بها عجوز تسأل عني ، فلما دَفَعْتُ إلى ورأت كبري قالت : أنت ابن الغدير ؟ فقلت : نعم ، قالت : لقد أكل الدهرُ عليك وشرب ! قال : فذلك قولِي فيها وقد كبرت أيضا وتغيرت :

قالت أمانة يوم بُرْقَةٍ واسط * يا ابن الغدير لقد جَعَلَتْ شَكْرُ
أصبحت بعد شبابك الفَضُّ الذي * ولَّتْ شَبِيحَتُهُ وَغَضَبُكَ أَخْضَرُ
شيخا دَعَامَتَكَ العَصَا وَمُشَيِّعًا * لا تَبْتَغِ خَيْرًا وَلَا تُسْتَخْبِرْ
فأَجِبْهَا أَنْ مَن يَمُورُ يَعْتَرِفُ * ما تَرَعَمِينَ وَيَلْبُ عَنْهُ الْمُنْظَرُ
ولقد رأيتُ شبيهَ ما صيرتني * يَسْرِي عَلَى به الزمانُ وَبِكرِ
وجعلتُ بَعْضُيَ الْيَسِيرُ وَمَلَّى * أهلى وكتب مَكْرَمًا لَا أَكْهَرُ^(١)
وشربت في القُصْبِ الصَّغِيرِ وقادني * نحو الجماعة من نَبِي الْأَصْغَرِ

قال أبو على : أخبرنا أبو بكر محمد بن مزهد أبي الأزهر قال حدثنا الزبير قال : أنشدني أبي الحكم

ابن عكرمة :

تَقُولُ بَيِّنَةٌ إِذْ أَنْكَرْتُ * قُتُومًا مِنَ الشَّعْرِ الْأَحْمَرِ
 بِرَأْسِي كَثُرَتْ وَأَوْدَى الشَّبَابُ * فَفَلْتُ جَمِيعًا لَهَا أَقْصَرَى
 أَمَا كُنْتَ أَقْصَرْتَنِي مَرَّةً * لِإِلَى نَحْنُ بَذَى جَوْهَرِ
 لِإِلَى أَنْتُمْ لَنَا حَيْرَةٌ * أَلَا تَذَكِّرِينَ! بَلَى فَادْكُرِي
 وَإِذَا أَنَا أَغْبَدُ غَضُّ الشَّبَابِ * أَجْرُ الرِّدَاءِ مَعَ الْمَدَرِ
 أَنَشِدْنِيهِ الزَّيْبِرَ بَطْرَحَ الْوَاوِ، وَأَصْحَابَ الْعُرُوضِ يُسَمُّونَهُ الْمَخْزُومَ .

وَإِذْ لَمَتْنِي بِكَتَاحِ الْفُرَابِ * تُرْجِلُ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ
 فَتَعِيرُ ذَلِكَ مَا تَعْلَمِينَ * تَغْيِيرُ ذَا الزَّمَنِ الْمُنْكَرِ
 وَأَنْتِ كُلُّوْةُ الْمَسْرُوبَانِ * بِمَاءِ شَبَابِكَ لَمْ يُعْصِرِ
 وَقَدْ كَانَ مَضَارِنَا وَاحِدًا * فَأَنْتِ كَثُرْتَ وَلَمْ تَكْثُرِي

[إنشاد الججاج شعر مالك بن أسماء]

قال أبو علي وحدهني أبو بكر بن أبي الأزهر قال أخبرنا الزبير بن بكار في صفر سنة ست وأربعين
 ومائتين قال حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال حدثنا سعيد بن سليم : قال الججاج بن يوسف
 ينشد قول مالك بن أسماء :

يَا مُتَرَلِّ الْغَيْثِ بَعْدَ مَا قَنَطُوا * وَيَا وَلِيَّ النَّعْمَاءِ وَالْمِنْزَبِ
 يَكُونُ مَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ وَمَا * قَدَّرْتَ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ
 لَوْ شِئْتَ إِذْ كَانَ حُبًّا عَرَضًا * لَمْ تُرْنِي وَجْهَهَا وَلَمْ تُرْنِي
 يَا جَارَةَ الْحَيِّ كُنْتُ لِي سَكَا * إِذْ لَيْسَ بَعْضُ الْجِيرَانِ بِالسَّكَنِ
 أَذْكَرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا * طَرِيقًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
 وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مِقَّةً * مَا لِحَدِيثِ الْمُؤْمُوقِ مِنْ تَمَنِ
 ثُمَّ يَقُولُ : أَحْسَنَ ! فَصَّ اللَّهُ فَاهُ !^(١)

(١) هذه الجملة إن لم تكن لا فيها سقطت من النسخ فهي جملة مراد بها التعجب لا إهداء كقولهم : فأنشد الله ما أحسنه .

[مطلب ما وقع بلابر الرزاي مع أوفى بن مطر الخزاعي وأتسلل جابر من قومه استحياء من كذبته]

قال وحديثنا أبو بكر بن أبي الأزهري قال حدثني محمد بن يزيد قال حدثني التوزي عن أبي عبيد قال : نرحل ثلاثة نفر من بني مازن وهم أوفى بن مطر الخزاعي وجابر ومالك الرزايان ليغيروا على بني أسد ابن خزيمه ، فلقوا أعداءهم ، فقتل مالك وأرثت^(١) أوفى جريحاً ، فقال أوفى بلابر : احلني ، قال : إن بني أسد قريب وأنت ميت لا محالة ، وأن يقتل واحد خير من أن يقتل أثنان ، قال : ويحك ! فازحف بي الى عمّاية ، قال : عمّاية أرض قضا ولا يسترك منها شيء ، قال : فأنهض بي الى قساس ، قال : ما قساس إلا حرمله لبني أسد ، قال : فساوان ، قال : إنما ذلك تحت أقدامهم ، ونجا . فأتى الحى فآخبرهم أن أوفى ومالكاً قد قُتلا ، وتحامل أوفى الى بعض هذه المياه فمات به حتى برأ ، ثم أقبل . فقال رجل من القوم وجابر فيهم : لولا أن الموتى لم يبن بعثها لأثباتكم أن هذا أوفى ! قال أبو عبيدة : فأنسل جابر من القوم فما يدري أين وقع ولا ولده الى الساعة استحياء من القوم من كذبت التي كذبها ، وخبر أوفى بما قال جابر ، ففى ذلك يقول :

ألا أبلغنا خلق جابرا * بأن خليلك لم يقتل
تخطأت النبل أحشائه * وأخر يومى فلم يسجل
تجاوزت ماوان عن سامة * وقلت قساس من الحرمل
وقلت عمّاية أرض قضا * فلأيا أؤوب الى معقل
فليتك لم تك من مازن * وليتك فى الرحم لم تمحل
وليت مناتك صئارة * وليت ربيعك من مغزل
وليت محقوبك ذا زرب * بجيشا يركل بالفيشل
قال أبو على : الزرب : لحم الفرج من خارج . والكين : لحمه من داخل .



قال أبو على وأشدنا قال أنشد بن يحيى لوزير بن عبد الرحمن الأسدى :

أيا كيدا ماذا ألقى من الهوى * إذا الرّس فى آل السراب بدا ليا
صنعت الهوى للرّس فى مضمر الحشا * ولم يضمن الرّس الغداة الهوى ليا
أعد الليال ليلة بعد ليلة * لئليان لاه ما يعد الليال

(١) ارتت : حمل من الحركة زجا أى جريحا .



قال أبو علي : وأنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر قال أنشدني أحمد بن يحيى ثُمَيْلُ بْنُ كُثَيْلِ الْأَسَدِيِّ :

ذَكْرُكَ وَالْحَيِّجُ لَمْ يَحْيِجْ * بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ
قَلْتُ وَلَحْنٌ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ * بِهِ اللَّهُ أَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ
أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَحْمَنُ مِمَّا * عَمِلْتُ فَقَدْ تَطَاهَرَتِ الذُّنُوبُ
وَأَمَّا مِنْ هَوَى سَعْدَى وَحْيٍ * زِيَارَتَهَا فَإِنِّي لَا أَتُوبُ
وَكَيْفَ وَعِنْدَهَا قَلْبِي رَهِينٌ * أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَوْ أُتَيْبُ

قال : وأنشدنا أيضا قال أنشدني أحمد بن يحيى لبعض الأعراب :

عَمْرُ الصَّبَا صَفْعًا بِسَاكِنِ ذِي النَّضَا * وَيَصْدَعُ قَلْبِي أَنْ يَهْبِهُ هُبُوبُهَا
قَرْيَةٍ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا * هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا

قال وحشنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بحفلة البرمكي قال : من عجب ما أنشدنا أبو العباس ثعلب :

وَإِنِّي لَمَطْوِيءُ الضَّلُوعِ عَلَى هَوَى * هُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى بِمَا يَنْفَلِبُ الْمُرْدَى
وَلَوْ أَنَّ حَقًّا كَانَتْ يَكْتُمُ نَفْسَهُ * هَوَاهَا لَمَا أَطْلَعْتُ نَفْسِي عَلَى وَجْدِي

قال وحشنا قال : ومن عجب الأخبار أن جعفر بن يحيى البرمكي سأل المنجمين : متى يركبُ

إلى داره التي بناها على الشَّطِّ ؟ فأشاروا عليه بيوم ، فركب فيه فأَخَذَهُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ وَالْمَطَرِ مَا لَمْ يَرَّ

مِثْلَهُ فِي سَائِلِ دَهْرِهِ ، فَرَكِبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَرُبَّ سَكْرَانَ قَدْ أَرَقَطَمَ ^(١) وَهُوَ يَقُولُ :

وَيَعْمَلُ بِالتَّجْوِمِ وَلَيْسَ يَدْرِي * وَرُبَّ التَّجْمِيمِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

فقال : ما خاطبني هذا السكْران إلا بلسان غيره ، ورجع .



قال وأنشدنا بحفلة قال أنشدني ابن العَطْوِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَحْسَنُ مِنْ غَفْلَةِ الرَّقَبِ * وَلِحَظَةِ الْوَعْدِ مِنْ حَبِيبِ
وَالْقَرِّ وَالنَّعْمِ مِنْ كَمَايِبِ * مُصِيبَةِ الْقَوْلِ وَالْقَضِيبِ

(١) أَرَقَطَمَ السَّكْرَانُ : تَهَيَّأَ وَتَعَدَّى .

ومن بَنَاتِ الْكُرُومِ رَاحَتٌ * فِي رَاحَتِي شَادِنٌ رَيبٌ
 كَتَبْتُ أَدِيبٌ إِلَى أَدِيبٍ * طَالَتْ بِهِ مُدَّةُ الْغَيْبِ
 فَتَمَعْتُ كَفَّهُ سَطُورًا * تَمَقَّقَ الصَّفْوُ فِي الْقُلُوبِ
 يَا بَادِئًا بِالْكَلْبِ فَضْلًا * وَالْفَضْلُ مِنْ شِمَةِ الْأَدِيبِ
 تَحَرُّ عَلَى الْوَدِّ، أَيْ شَيْءٍ * أَقْبَحُ مِنْ غَلَدٍ أَرِيبِ
 مَنَحْتُ ضَيْغِي عُيُوسَ وَجْهِ * وَسَائِلَ شِدَّةِ الْقَطُوبِ
 وَعَشْتُ فِي النَّاسِ مَسْتَهَامًا * يَا أَطْوَعَ النَّاسِ لِلرَّقِيبِ
 إِنْ كَانَ وَدَى لِأَهْلِ وَدَى * قَصَرَ مِنْ بَاحِ الرَّحِيبِ
 وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ قَرِيبًا * أَوْ نَائِيًا وَافِرَ النَّصِيبِ
 وَأَبْلَ مَا شَتَّ صَفْوَ وَدَى * تَجِدُهُ فِي ثَوْبِهِ الْقَشِيبِ



قال وحدثنا بحفلة قال حدثنا ميون بن هارون بن محمد بن أبيان قال : كان عندنا بالبصرة رجل
 يُتَّعِبُ دَوَابَّهُ وَغُلَامَانَهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ بِفَسِيرٍ مَرْمِزِيَّةٍ ^(١) ، فسأله عن ذلك ، فقال : يا أبا عثمان ،
 سَمِعْتُ تَفْرِيدَ الْأَطْيَارِ بِالْأَحْطَلِ ، فِي أَطْلَى الْأَشْجَارِ ، وَتَمَتُّعُ بِخَزُونَةِ الدَّنَانِ ، عَلَى سَمَاعِ الْقِيَانِ ، فَمَا طَرِبْتُ
 طَرِيقِي عَلَى شَاءِ رَجُلٍ أَحْسَنَ إِلَيْهِ رَجُلٌ .

[شهادة أبي التماهية في شرابي نواس]

قال وأنشدني بحفلة قال أنشدني حماد لأبي نواس :
 إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبُكَ تَكْشَفَتْ * لَهُ عَنْ عِلْقٍ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ
 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو التَّمَاهِيَةِ قَالَ : لَوْ تَطَلَّعْتَ الدُّنْيَا لَمَّا وَصَفَتْ تَهْمَهَا بِفَوْقِ هَذَا الْوَصْفِ .
 وَلَمَّا قَالَ أَبُو نَوَاس :

جَرَيْتُ مَعَ الصَّبَا طَلَّاقَ الْجُحُوحِ * وَهَانَ عَلَى مَا ثَوَّرَ الْقَبِيحِ
 وَإِنِّي ظَلَمْتُ أَنْتَ سَوْفَ تَنَاقَى * مَسَافَةً مِنْ جُحْنَانِي وَرَوْحِي

قال أبو التماهية : لقد جمعت في هذين البيتين خلاصةً ومجئنا وإحساناً وعظماً .

(١) أي بنير أن يرزأ أحدا من الناس شيئا أي يأخذ منهم أجرا على قضاء حوائجهم .



قال أبو علي حدثنا أحمد بن جعفر بحضرة قال حدثنا حماد بن إسحاق الموصلي قال حدثني أبي قال :
رأيت ثلاثة يذوبون إذا رأوا ثلاثة : الميثم بن عدي إذا رأى ابن الكلبي ، وعلوية إذا رأى حمارقا ،
وأبا نؤاس إذا رأى أبا العتاهية .

[الخاصة بين أبي تمام والبصري]

قال أبو علي وحدثنا بحضرة قال تحدثنا يوما في الطائي والبصري أيهما أشعر ، فقال بعض من
حضر مجلسنا : هل يُحسِنُ الطائي أن يقول :
تَسْرِعُ حَتَّى قَالَ مَنْ شَهِدَ الْوَعَى * لِقَاءَ عَدُوٍّ أَمْ لِقَاءَ حَبِيبٍ
فقلت من الطائي سرفه حيث يقول :
حَنَّنَ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى قَالَ جَاهِلُهُ * بَأَنَّهُ حَرَبٌ مُشْتَاكٌ إِلَى وَطَنِ



قال وأنشدني أبو بكر بن أبي الأزهر قال أنشدني أحمد بن الحارث الخزاعي صاحب المدائني
لعبد الله بن طاصم :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْمَلْ بِأَمْرِ تَحَافَهُ * عَلَيْكَ حَسِبَتِ الْمَاءُ إِنْ دَقَّتْ دَمًا
وَمَدَّ عَلَيْكَ الْخَوْفُ أَمْرَكَ كُلَّهُ * وَصِرَتْ قَعُودًا حَيْثُ سَبَقَ يَمَامًا

قال وحدثنا قال حدثني الزبير قال : كان الزبير إذا جاءه من ناحية وَلَدٍ عَلَى أَدَى وَجَاهٍ مِثْلِهِ مِنْ
نَاحِيَةِ آلِ عَمْرِ ، قَالَ : لِأَنَّ يَطْلُبُنِي وَاقَهُ أَلْ عَلَى أَحَبِّ إِلَيَّ ، وَيَنْشُدُ :
فَإِنْ كُنْتُ مَقْتُولًا فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي * فَبَعْضُ مَنَائِمِ الْقَوْمِ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضِ
قَالَ أَبُو عَلِي : وَأَنْشَدَنَا بِحُظَّةٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى الْأَعْيَادَ تَهْرُكُنِي وَتَقْضِي * وَأَوْثَقَ أَنْهَا تَتَّقِي وَأَمِضِي
مَلَامَةً ذَاكَ شَيْبٌ قَدْ عَلَانِي * وَضَعْفِي عِنْدَ إِبْرَامِي وَتَقْضِي
وَمَا كَذَبَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَلِيلِي * إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّ بَعْضِي
أَرَى الْأَيَّامَ قَدْ حَتَمَتْ كَلَامِي * وَأَحْسَبُهَا مَسْتَعْقِبُهُ بَقْضِي

قال أبو علي وأُشدنا بحضرة قال أُنشدني أبو هفان قال : كَتَبْتُ إِلَى مُوَاخِرٍ بِالْبَصْرَةِ وَكَنتَ أَلْفَهُ :
يَا حَسَنًا وَجْهَهُ وَيَتَرَدُّ * وَمِنْ رُوقِ الْعِبَادِ مَنْظَرُهُ
زُرْنَا لِحُبِّكَ الْتَفُوسُ فَا * يَطِيبُ عَيْشٌ وَلَسْتَ تَحْضُرُهُ
قال فَكَتَبْتُ إِلَى :

دَعْنِي مِنَ الْمَدْحِ وَالْمَجَاءِ وَمَا * أَصْبَحْتَ تَطْلُوهُ لِي وَتَنْشُرُهُ
لَوْ ضُرِبَ الدَّرْهُمُ الصَّحِيجُ عَلَى الشَّفْوَادِ عِنْدِي لَنَابَ أَكْثَرُهُ

قال وحَدَّثَنَا حَمْضَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ أَنَّ خُشَاعِيَّ
الْمَدِينِيَّ نَظَرَ إِلَيْهِ يَوْمَ عِيدِ الْفَطْرِ وَهُوَ فَوْقَ تَلٍّ يَصْبِحُ صَيَاحًا شَدِيدًا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَتَعْرِفُ
فِي قَمَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَنَابَ عَنِّي أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ أَيَّامًا ، ثُمَّ جَاءَنِي فَأُنْشِدُنِي :

أَقُولُ لِصَاحِبِيٍّ وَقَدْ رَأَيْتُ * هَلَالَ الْفَطْرِ مِنْ خَلَالِ النَّهَامِ
غَدًا نَقْلُو إِلَى مَا قَدْ ظَلَمْنَا * إِلَيْهِ مِنَ الْمَلَامِي وَالْمَدَامِ
وَتَسْكُرُ سَكْرَةً شَعَاءَ جَهْرًا * وَتَتَعَرِّفُ فِي قَمَاءِ شَهْرِ الصَّيَامِ

قال بحضرة : ومن بَدِيعِ مَا أُشْدِنَاهُ خَالِدُ الْكَاتِبِ لِنَفْسِهِ :

قَدْ قُلْتُ لِمَا أَنْ بَدَأْتُ مَبْخَرًا * وَالرِّدْفُ يَحْنَبُ خَصْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ
يَا مَنْ يُسَلِّمُ خَصْرَهُ مِنْ رَدْفِهِ * مَلَمْتُ فَوَادٍ يُحِبُّهُ مِنْ طَرْفِهِ

قال : وَأُشْدِنَا بِحُضْرَةِ قَالَ أُنْشِدُنَا دَعْوِلَ لِنَفْسِهِ :

أَذْكُرُ أَبَا جَصْفَرَ حَقًّا أُمْتُ بِهِ * أَنَّى وَإِيَّاكَ مَشْفُوفَانِ بِالْأَدَبِ
وَأَنَا قَدْ رَضَعْنَا الْكَأْسَ دِرْبَهَا * وَالْكَأْسُ دِرْبُهَا حَظٌّ مِنَ النَّسَبِ

قال وحَدَّثَنِي بِحُضْرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعِيَاءِ قَالَ : تَمَشَّقَتْنِي أَمْرَأَةٌ قَبْلَ أَنْ تَرَانِي ، فَلَمَّا رَأَيْتِي
اسْتَبَقَتْنِي فَأُنْشِدْتَنِي :

وَفَاتِنَةُ لِمَا رَأَيْتِي تَتَكَوَّرْتُ * وَقَالَتْ دَمِيمٌ أَحْوَلُ مَا لَهْ جِسْمِ
فَإِنْ تُبْكِرُنِي مَتَى أَحْوَلًا لَا فَنَانِي * أَدِيمٌ أَرِيْبٌ لَا عِيٍّ وَلَا قَدَمِ

فَقَالَتْ لِي : يَا هَذَا ، لَمْ أُرِدْكَ لَتَوَلِيَةِ دِيْوَانِ الزَّمَانِ .

قال أبو علي : وأنشدنا بحضرة قال أنشدنا أبو العباس ثعلب :

أَبَتْ ظُيُوسَ الإِحْرَامِ أَنْ تَنْتَقِبَا * فَأَبْصَرْتُ وَجْهًا كَانَ عَنِّي مُغَيِّبَا
وَعَارَضَتْهَا حَتَّى رَأَتْهُ أَمَامَهَا * فَقُلْتُ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبَا
وَلَسْتُ بِنَاسِهَا غَدَاةَ رَأَيْتُهَا * وَقَدْ وَقَفْتُ تَرِي الْجَمَارَ الْمُحْصَبَا
فِيَا حَصْبِيَّاتِ كُنِّي فِي لَيْسٍ كَفَهَا * رُزِقْتَن رِيًّا مِنْ نَسَا الْمِسْكَ أَطْيَا

قال : وقال أنشدني ابن المنجم :

وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّبَاءِ بَاكِرَهَا * فِي قُبَّةٍ بِأَصْطِيحِ الرِّيحِ حُذَّاقُ
فَكُلُّ كَفٍّ رَأَاهَا ظَنَّنَا قَلْبَهَا * وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّنَهُ السَّاقُ

[أبو سعيد الخزوي وعلي بن جبلة المكو]

قال أبو علي وحدثنا بحضرة قال حدثني المرواني قال قال لي أبو سعيد الخزوي : دَخَلْتُ يَوْمًا
عَلَى مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ وَآلِي جَنْبِهِ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَأَنْشَدَنِي الْبَائِيَةَ، وَجَعَلَ الضَّرِيرُ كَمَا ذَكَرْتُ بَيْنَا يَقُولُ :
أَحْسَنَ الْخَيْثُ! فَأَمَرَنِي بِخُذْلَةٍ وَخَمْسَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا خَرِجْتُ قَامَ إِلَيَّ الْبَوَّابُونَ، فَقُلْتُ: لَا أَهْبُ
لَكُمْ شَيْئًا أَوْ يَقُولُوا لِي مَنْ هَذَا الضَّرِيرُ؟ فَقَالُوا: هَذَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ الْمَكُوكُ، فَأَرْقَضَصْتُ وَاللَّهِ عَرَقًا.
قال بحضرة : وعلي بن جبلة الذي يقول في حميد الطوسي :

دَجَلَةٌ تَسْقِي وَأَبُو غَانِمٍ * يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِي مِنَ النَّاسِ
وَالنَّاسُ يَجْمَعُونَ وَإِمَامُ الْمُهْدَى * رَأْسُ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرَّاسِ

قال وحدثنا قال : اعتلَّ أَبُو هَفَانَ فِي مَتَرٍ أَيْ أَبَى طَاهِرٍ فَأَبْطَشُوا عَلَيْهِ يَوْمًا بِالْغَدَاةِ ، فَقَالَ :

أَنَا فِي مَتَرٍ خِلُّ * مُشْفِقٌ بِرَفِيقِ
رَجُلٍ أَعْمَرُ مِنْ مَنْزِلِهِ ظَهَرَ الطَّرِيقِ
لَيْسَ لِي أَكْلٌ سِوَى الْحَشَمِيِّ وَشَرِبْتُ خَيْرَ دِيقِ

قال أبو علي قال أبو الحسن بحضرة أنشدنا أبو هفان يفتخر وهو أجود ما قيل في الاختصار :

فَإِنِ تَسْأَلُنِي فِي النَّاسِ عَنَّا فَإِنَّا * حُلِيُّ الْمَلَى وَالْأَرْضِ نَاتِ الْمَنَآكِبِ
وَلَيْسَ بِنَا عَيْبٌ سِوَى أَنْ جُودَنَا * أَضَرَّ بِنَا وَالْبَاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فَأَفْنَى الرَّدَى أَعْمَارَنَا غَيْرَ ظَالِم * وَأَفْنَى النَّدَى أَمْوَالَنَا غَيْرَ عَائِب
أَبُونَا أَبٌ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ * أَبَا وَاحِدًا أَغْنَاهُمْ بِالْمُنَاقِبِ

[بحسب عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات]

قال وحدثني بحضرة قال : كتب إلى عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات وهو مقيم بالمطيرة^(١) وعنده جاريته شموّل ، وكانت من المحسنات ، وكان الناس يقصدونها لسباعها :
شَرَبْنَا بِالْمِطِيرَةِ أَلْفَ يَوْم * صَبُوحًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو النَّهَارُ
وَأَفْنَيْنَا الْعُقَارَ بِهَا جِهَارًا * فَلَمْ يُصْبِحْ بِحَاتِنَا عُقَارُ
وَجَمَّعَ الْبَاقُونَ بِهَا وَقَالُوا * أَنَا سٌ يَسْرُونَ أَمَ الْبَحَارُ
هُمْ نَاسٌ وَلَكِنْ أَيْ نَاسٍ * لَصُحْبَةٍ مِثْلَهُمْ خُلِعَ الْعِدَارُ
قال : فصنعت هزجا ، فلما سمعه بدر — يعني الأستاذ — وصلى في دفعتين بأربعمائة دينار ، قال :
فكثرت إلى عبد الله بن محمد جواب شعره :

لِي مَنْ تَذَكَّرِي الْمِطِيرَةِ * عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مِطِيرَةٍ
تَحَنَّنْتَ لِفَقْدِ مَوَاطِنٍ * كَانَتْ بِهَا قَبْلًا قَرِيرَةٍ
أَيَّامَ الْأَيَّامِ احْسَانٌ وَأَفْعَالٌ تَفْصِيرَةٍ
أَيَّامُ تَحْوِي حَيْثُ كُنْتُ لِعَاشِقٍ كَفُّ مَشِيرَةٍ
فِي فِتْنَةٍ لَمْ يَسْرِفُوا * لِنَوَامٍ نِيلَهُمْ ذَخِيرَةٍ

فغلبت عليه .

[قصيدة لدعل الخراسي]

قال أبو علي وأنشدنا بحضرة قال أنشدنا ثعلب لدعل :

بانت سليبي وأمنى حبْلُهَا أَتَقَضَّبَا * وَزَوْدُوكَ وَلَمْ يَرْثُ لَكَ الْوَصْبَا
قالت سلامة أَيْنَ الْمَالُ قُلْتُ لَهَا * الْمَالُ وَحَيْكَ لَأَقِ الْحَمْدَ فَاصْطَحْبَا
الْحَمْدُ فَوْقَ مَالٍ فِي الْخُفُونِ فَا * أَقْبَيْنَ ذِمًّا وَلَا أَقْبَيْنَ لِي نَسْبَا

(١) قرية من نواحي سامراء ، وكانت من متزهات بغداد وسامراء ، قال البلاذري إنها محمية بنيت في خلافة المأمون .

قالت سلامة دَعْ هَذِي اللَّبُونُ لَنَا * لَصِيْبِيَّةٌ مِثْلُ أَفْرَاحِ النَّطَفِ زُجْجَا
 قلت أَحْبِسِيهَا قَعْمَا مُنْعَةً لَمْ * إِنْ لَمْ يُنْخَطَرْ طَارِقُ بَيْتِي الْغَرَى سَبَا
 لِمَا أَحْتَجِي الضَّيْفَ وَأَعْتَلْتُ حُلُوْمَهَا * بَكِي الْعِيَالِ وَغَنَّتْ قِدْرُنَا طَرَبَا
 هَذِي سَبِيلُ وَمَهَذَا فَأَعْلَمِي خُلُقِي * فَأَرْضَى بِهِ أَوْفُكُونِي بَعْضَ مَنْ غَضِبَا
 مَا لَا يَهْوَتْ وَمَا قَدْ فَاتَ مَطْلَبُهُ * فَلَنْ يَفُوتَنِي الرِّزْقُ الَّذِي كُنِيَا
 أَسَى لَا طَلْبَ لَهُ وَالرِّزْقُ يَطْلُبُنِي * وَالرِّزْقُ أَكْثَرُ لِي مِثْلِي لَهُ طَلَبَا
 هَلْ أَنْتِ وَاجِدُ شَيْءٍ لَوْ عُيِّنَتْ بِهِ * كَلَّا جَرَّ وَالْحَمْدُ مُرْتَادَا وَمُكْتَسَبَا
 قَوْمَ جَوَادِهِمْ فَرَّدُ وَفَارِسِهِمْ * فَرْدٌ وَشَاعِرُهُمْ فَرْدٌ إِذَا نُسِبَا



قال وأشدنى ثعلب :

الجهلُ بعدَ الْأَرْبَعِينَ قَبِيحٌ * فَزَجَّ الْفَسَادَ وَإِنْ شَاءَ بُجُوحُ
 وَبِجِ السَّفَاهَةِ بِالْوَقَارِ وَبِالْهَى * تَمَنَّيْتُ لَعْمُكَ إِنْ عَقَلْتَ رَبِيعُ
 فَلَقَدْ حَدَا بِكَ حَدِيدَانِ إِلَى الْيَلِي * وَدَعَاكَ دَاعٍ لِلرَّحِيلِ فَصَبِيحُ

قال ميمون بن إبراهيم : أنشد المأمون هذه الأبيات ، قال : مالى وما لهذا المعنى من الشعر ! قال
 البرزدي فقلت :

يَسَى إِلَيْكَ بِهَا غُلَامٌ أَهْيَفٌ * مِنْ جَيْبِهِ رِيَاءُ الْعَبِيرِ تَفُوحُ
 مِيسَارٌ أَمَا لَهُ فُحْنٌ * غَنَجٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَصَبِيحُ

قال حمزة : أنشدت هذه الأبيات عبيد الله بن عبد الله ، فقال : والله لو سمعها دُعِيْلُ لَحَدَّكَ
 عليها ، وهى هذه :

مَدَدْتُ يَدِي يَوْمَا إِلَى قَرَجٍ بِاخِلٍ * كَمَا يَقَعَلُ الْخِلُّ الصَّدِيقُ الْوَارِثُ
 فَأَوَمَا إِلَى غُلَامِهِ قَوَاتِبُوا * إِلَى وَجْهِ النَّذْلِ إِذْ ذَاكَ عَابِسُ
 فَهَذَا لِبَطْنِي حِينَ أَسْقَطَ دَائِسُ * وَذَاكَ لِحَتِّي حِينَ أَتَهَضُّ رَافِسُ
 فَأَنْشَدْتُ يَتَا قَالَهُ ذُو صَرَامِي * وَقَدْ تَأَوَّسْتُهُ بِالرَّيَاحِ الْفَسَاوِيسُ
 وَمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ الْمُنْعَ بِالْقَنَا * يَعْشِ مُثْرِيًّا أَوْ يُودِيهِ مِنْ يَمَارِيسُ



قال أبو علي وحديثي بحظّة قال حدثني الأمير عبيد الله بن عبد الله قال حدثني الزبير قال : كنت
أؤدّب المعتزّ، فهو يجرّيه لأُمّه قبيحة، فصبر فتخلّ جسمه وحُمّ، فسأته عن خبره، فأنشدني :
جَزَعْتُ لِحُبِّ وَالْحُمَى صَبَرْتُ لَهَا • إِنِّي لَا نَجِبُ مِنْ صَبْرِي وَمِنْ بَرَجِي
وَحَبَرِي فَيَا بَنِي وَبَيْنَهُ بَشِقُهُ لِلْجَارِيَةِ ، قال : فأخبرت قبيحة بالقصة ، فوعبتهَا له فَوُفِّي . قال
بحظّة : فحدثني عبد الله بن المعتز أنها أمّه .

[اصحاح الموصّل والفضل بن يحيى]

قال وحديثي بحظّة قال حدثني حماد بن الموصلي قال قال أحمد بن عبيد لأبي : يا أبا محمد،
لو ذهبت إلى إخوانك وتركك الله! فقال : لا والله لا أدخل إلى واحد منهم إلا بخمسين ألف درهم
وفرس وخيلة، فوافقه لقد دخلت على الفضل بن يحيى فأجلسني معه على مُصَلٍّ، ونُحِرَ خادمٌ فقال:
لقد رَزَقَ الله الأمير ولداً، فقلت :

وَيُفْرَحُ بِالْمَوْلُودِ مِنْ آلِ بَرِّكَ * بُنَاةُ الْبَدَى وَالرُّغْمِ وَالسَّيْفِ وَالْتِمَلِ
وَتَبْسُطُ الْأَمَالَ فِيهِ لِفَضْلِهِ * وَلَا سِيَّامَا إِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْفَضْلِ

فقال : يا صالح، ادفع لأبي محمد مائة ألف درهم، فصنعتُ له لحناً، فلما غنّته به أمر لي بمائة ألف
درهم أخرى، أقرئ لي أن أغني بعد هؤلاء!



قال أبو علي وأنشدنا بحظّة لنفسه :

أَنَا ابْنُ أَنَاسٍ مَوْلَى النَّاسِ جُودُهُمْ * فَأَصْحَوْا حَدِيثًا بِالنِّوَالِ الْمُشَرِّ
فَلَمْ يَحُلْ مِنْ إِحْسَانِهِمْ لَقَطٌ مُخْبِرٌ * وَلَمْ يَحُلْ مِنْ تَقْرِيطِهِمْ بَطْنٌ دَقِيرٌ



قال وحديثي بحظّة قال : دخل رجل على عمر بن فرج ، فنصّل إليه من ذنب له فَرَضِي عنه،
فلما خرج قال : يا غلام، خذ الشّمة بين يديه ، فقال : دعني أمشي في ضَوْءِ رِضَاكَ، فاستحسن
ذلك منه وأمر له بِصَلَاةٍ حَسَنَةٍ .

[الحزبن الكاف وسليان بن نوفل بن مساحق]

قال أبو علي وحديثا أبو بكر بن أبي الأزهر قال حدثنا الزبير قال : كان الحزبن سأله سليمان
 ابن نوفل بن مساحق أن يرثي أباه نوفلا ، فعقل فلم يُثبته شيئا . قال الزبير : أخبرني بذلك مصعب
 ابن عثمان ، فقال الحزبن :

فما كان من شائي وشأن ابن نوفل * وشأن بكائي نوفل بن مساحق
 لى أنها كانت سوايق عسيرة * على نوفل من كاذب غير صادق
 فهلا على قبر الوليد بكنتنا * وقبر سليمان الذى دون دأيق^(١)
 وقبر أبى حفص أنى وأخيكما * بكيت بحزبن فى الجوامح لاصق

قال الزبير : يعنى بالوليد وسليان ابنى عبد الملك . وقال مصعب : يريد أبى حفص عمر بن عبد العزيز
 رضى الله عنه ، ويريد بقوله أنى وأخيكما يزيد بن عبد الملك . قال الزبير قال لى يونس بن عبد الله
 ابن سالم : أراد أبى حفص سهل بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل العامرى .



قال أبو بكر قال الزبير قال الحزبن لثابت بن سباع بن عبد العزى حليف بنى زهرة :

كل قرين قد حبانى بنعمة * وأحسن إلّا ثابت بن سباع
 عجيب لئيم لا يقوم بيثته * وليس بذى فضل ولا إشجاع
 قال وأنشدنا أحمد قال أنشدنى محمد بن يزيد لأعرابي :

لا تصحبى يا سلم من محوى * وفتح أوفى على خصيل
 فإن نعت الفرس الرجيل * يسم بالفرّة والتخجيل

قال وأنشدنا محمد بن يزيد لوضاح اليمن :

صبا قلبي ومال إليك ميلا * وأرقني خيالك يا أثيلا
 يمانية لم بنا قنبدي * رقيق محاسن وتكن غيلا

الفيل : الذراع المعلقة لحما .

(١) دأيق بكسر الباء وقد روى بفتحها : قرية قرب طبرستان أعمال عزاز ينها وبين حلب أربعة فراسخ ، عند ما مرج مشب زه
 كان ينزل بنو مروان اذا غزوا المصاطمة الى ثمر الحبيصة ، وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان .

وأنشدنا قال أنشدني أحمد بن يحيى لأعرابي :

تَبِعْتُ الهوى يا طَيْبَ حَتَّى كَأَنِّي * مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَتُودِ
تَحْجَرُفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبَهُ * فَصَرَفَهُ الرُّوَاحُ حَيْثُ تَرِيدِ
وَأَنْ ذِيَادَ الْحُبِّ عَنكَ وَقَدْ بَدَتْ * لِعَيْنِي آيَاتُ الهوى لَشَدِيدِ
وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ يَا طَيْبَ مُظْهَرٌ * وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَلُودِ
وَإِنِّي لِأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ كَمَا رَجَا * صَدَى الْجَوْفِ مِنْ بَادِ صَدَاهُ صَلُودِ
وَكَيْفَ طَلَّابِي وَصَلَ مِنْ لَوْ سَأَلْتُهُ * فَدَنَى الْعَيْنَ لَمْ يُطْلَبْ وَذَلِكَ زَهِيدِ
وَمَنْ لَوْ رَأَى قَسَمِي نَسِيلٌ لَقَالَ لِي * أَرَأَيْكَ صَحِيحًا وَالْفَوَادُ جَلِيدِ
فِي أَيِّهَا الرِّثْمُ الْحَمْلُ لَبَّائُهُ * يَكْرَهُنَّ كَرِهِي فِضَّةٍ وَفَرِيدِ
أَجَدُّكَ لَا أُمْنِيَّ رِمَانٌ خَالِيَا * وَغَضُّورٌ إِلَّا قِيلَ أَيْنَ تَرِيدِ

[شيء من أمثال العرب]

قال وحدثنى محمد بن يزيد قال: من أمثال العرب : «أَرَأَيْكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرُهُ» يريد : إذا رأيت جسمه أغناك عن طعمه . ومثله من أمثالهم : «الْحَوَادُّ عَيْنُهُ فَرَارُهُ» يعنى القوس إذا رأيتك كفأك أن تفره . قال وقال أبو إسحاق الأحمول : إنما هو فراره بضم الفاء ، ولم أسمعها أنا إلا بالكسر من محمد بن يزيد .



وأنشدني محمد بن يزيد أيضا لأعرابي :

سَقِيًّا لِأَيَّامٍ ذَهَبَتْ مِنَ الصَّبَا * وَلَيْلٍ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرِ
وَتَكْذِيبٍ لَيْلَى الْكَاشِحِينَ وَسَيْرِنَا * بِتَجْدٍ مَطَايَا لَغِيرِ مَسِيرِ
وَإِذْ تَلَّسَّ الْحَوَكُ الرِّقِيقُ وَإِذْ لَنَا * جَمَامٌ تُرَى الْمَكْرَهُ كُلَّ غُيُورِ

- (١) الجرير: جبل من آدم يحطم به البعير . قال في اللسان : إذا أرادوا أن يذلقوا الجبل الصعب لا أنوارا على ما يقع على خطمه قداً ، فإذا يس حزا على خطم الجمل حزا يقع ذلك القد عليه إذا يس فيؤله فيقل ، فذلك القد هو القوس وقد صرسته وصرسته اه .
(٢) أطله : أعطاه ما طلب . (٣) رمان : جبل في بلاد طي في غربي سلى وهو أحد جبال طي .
(٤) غضور : ماء على يسار رمان . (٥) الحوك : الثياب .

فلما علا الشيبُ الشبابَ وبُشِّرَتْ * تُدْرِى الحِلْمُ أَهْلِي لِمَتِي يَفْتَدِرُ
 وَخَفْتُ أَقْلَابَ النُّهْرِ أَنْ يَصْدَعَ الْعَصَا * وَأَنْ تَقْدِرَ الْأَيَّامُ غَيْرَ غُدُورِ
 رَجَعْتُ إِلَى الْأَوَّلَى وَفَكَرْتُ فِي الْآخِرَى * إِلَيْهَا أَوْ الْآخِرَى يَكُونُ مَصِيرِي
 وَلَيْسَ أَمْرٌ لَاقٍ بِلَاءٍ يَبْأَسُ * مِنْ اللَّهِ أَنْ يَتَنَاشَهُ يَحْدِيرُ^(١)

قال أبو علي قال أبو بكر محمد بن أبي الأزهر أنشدنا الرياشي لرجل من بني الحارث هذين البيتين:
 مَنِّي إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمَنِيِّ * وَلَا أَفْقِدُ عَشْنًا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا
 أَمَانِي مِنْ سُعْدَى حَسَانٍ كَانَهَا * سَقَتَكَ بِهَا سُعْدَى عَلَى ظَلَمًا بَرَدًا

[شعر بلران العود]

قال وأنشدنا أحمد بن يحيى لبلران العود :

وَجَدْتُ بِشَاشَةً لَمَّا أَتَيْنَا * لَا أَقْضِي مَا عَلَى مِنَ النُّذُورِ
 فَلَسْتُ بِعَائِدٍ لَمَّا أَتَيْنَا * رَوْضٍ بَيْنَ مَحْنِيَةٍ وَقُورِ
 إِذَا قَبَلْتُهَا كَرَعَتْ فِيهَا * كُرُوعُ الْمَسْجِدِيَّةِ فِي الْغَدِيرِ
 فَيَاخُذُنِي الْمَتَاقُ وَبَرْدٌ فِيهَا * بِمَوْتٍ فِي عِظَامِي أَوْ تُورِ
 فَتَحِيَا تَارَةً وَنَمُوتُ أُخْرَى * وَتَخْلُطُ مَا مُمُوتٌ بِالنُّشُورِ
 وَأَحْلِلْ حِينَ أَدْخُلَ فِي حَشَايَا * حُفُولَ الْفِدَى فِي حَقِّي الْأَسِيرِ^(٢)



قال وحشنا الرياشي قال حشنا الأحمسي قال : كان معاوية رحمه الله تعالى يقول : أنا للأناة
 وَصَمْرُو لِلْبَيْهَةِ ، وَزِيَادُ لِلصَّفَارِ وَالْجُبَارِ ، وَالْمُنْفَعَةُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ .

قال وأنشدنا أحمد بن يحيى لأعرابي من بني عبد الله بن عطفان ، وأنشدني بُنْدَارُ بْنُ لُذَّةِ الْكَرْخِيِّ
 بِجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ :

وَمَا تَجَانِي أَنِّي يَوْمَ أَعْرَضْتَ * تَوَلَّيْتُ وَمَاءَ الْعَيْنِ فِي الْجَفْنِ حَائِرُ

(١) كذا في الأصل بالجيم والهمزة ولعلها محرفة عن جرير بالراء ، وقد تقدم شرحه في الصفحة السابقة .

(٢) أخل : أيسر يريد أنه حين يحضنها يلمص بها حتى يصير كالقند اليابس إذا دار به حتى الأسير .

فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى ألفتاء أسلمته المحابر
يقولون لا تتفكر وتلك ليلة * لي كل ذي عينين لا بد فاطر
الأم إذا حنت قلوبى من الهوى * ولا ذنب لي في أن تحين الأباغر
قال وأنشدنا بندار :

يا حُبَّ لَيْلٍ عَافِي مِنْكَ مَرَّةً * وكيف تُعَافِيْنِي وَأَنْتَ تَرِيدُ
وَيَا حُبَّ لَيْلٍ أَطْعَمِي الْحَكَمَ وَأَحْكَمِ * عَلَى مَا يُنْفِي عَنْ شُهُودِ
قال وأنشدنى أحمد بن يحيى لبعض الأعراب :

وفي الموتى من لوعة الحب راحة * وليكننى أخفى ندامتها بمضى
أقول لها تجبا عليها من الهوى * وقالك الله الناس أن تجدى وتجدى
قال وأنشدنا :

لَحَى مَتَى أَهْوَى أَمَا يَنْفَدُ الْهَوَى * وَحَتَّى مَتَى كَفَى عَلَى مَوْضِعِ الْقَلْبِ
فَهَا أَنَا لِلْعُشَّاقِ يَا عَزَّ قَائِدٌ * وَبِى تُضْرَبُ الْأَمْثَالُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
قال : وأنشدنا للأفزع بن معاذ القشيري :

أَلَا أَيُّهَا الْوَاهِشِي بَلِيلُ الْأَتْرِى * إِلَى مَنْ تَنَى أَوْ مَنْ بِهِ جَلَّتْ وَاشْيَا
لَعَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرْضَ حَتَّى أَطِيعَهُ * يَلِيلُ إِذَا لَا يُصْبِحُ النَّعْرَ رَاضِيَا
إِذَا نَحِبَ رُمْنَا هَجْرَهَا ضَمَّ حُبَّهَا * صَمِيمُ الْحَشَا ضَمَّ الْجَنَاحَ الْخَوَافِيَا
قال وأنشدنا أيضا لنافذ بن عطار الدَّبَّاسِي :

وَيَذْكُرُ الشَّوْقَ حِينَ أَقُولُ يَحِبُّو * بَكَاءُ حَمَامَةٍ فَيَلْجِ حِينَا
مُطْرَقَةٌ الْجَنَاحَ إِذَا اسْتَقَلَّتْ ^(١) * عَلَى قَتَرٍ صَمِيعَتْ لَهَا رَيْنَا
يَمِيلُ بِهَا وَيَرْفَعُهَا مَرَارَا * وَيَسْخَفُ صَوْتُهَا قَلْبًا حَرِيَا

(١) يقال : طرقت جناح الطائر : لبس الريش الأعلى الريش الأسفل ، يريد أن ريش جناحها طراقي بعضها فوق بعض .

[قصيدة ليزيد بن الطمرية]

قال وأنشدنا أحمد بن يحيى ليزيد بن الطمرية : — وفي هذه القصيدة بيتان ذكر الراشئيه أنهما

لجمل بن معمر في قصيدته —

ألا يا صبا نجد لقد هجيت من نجد * فتهيج لي مسراك وجدا على وجدى
 الأهل من البين المفقود من بد * وهل للياق قد تسلفن من رد
 وهل مثل أياحي بتف سويق^(١)ة * رواجع أيام كما كرت بالسعد
 وهل أخواتي اليوم إن قلت عرجا * على الأقل من ودان والمشرب البرد^(٢)
 مقيات حتى يقضيا لي لباثة * فيستوجبا أجرى ويستكلا حمدي
 وإلا فروحا والسلام عليكما * فالكما غني وما لكما رشدي
 وما بدي اليوم من حيلي الذي * أأزع من إزخاته لا ولا شد
 ولكن بكفى أم عمرو فليها * اذا وليت رهنا تلى الرهن بالقصد
 وباليث شعري ما الذي تحديت لي * نوى غربة بعد المشقة والبعد
 نوى أم عمرو حيث تقرب النوى * بها ثم يغلو الكاشحون بها بدي
 أتصيرم لآلئ الذين هم العدا * لتشتتمهم بي أم تكوم على الود^(٣)
 وظنى بها والله أن لن يضيرني * وشاة لئسها لا يضيرونها عندى
 وقد زعموا أن الحب إذا دنا * يمل وأن الثأى يشفى من الوجد
 بكل تماوينا فلم يشف ما بنا * على أن قرب الدار خير من البعد
 هوأى بهنا النور غورتها مية * وليس بهذا المجلس من مستوى نجد^(٤)
 فواقه رب البيت لا تحديتني * تطلبت قطع الحبل منك على عمد
 ولا أشتري أمرا يكون قطيعة * لما بيننا حتى أغيب في لحدي

(١) نف سويق : موضع ذكره باقوت ولم يبه ، وقد ورد في قول الأحرص :

وما تركت أيام نف سويق * فليلك من سداك صبرا ولا عزما

(٢) قال أبو زيد : ودان من الجففة على مرحلة بينها وبين الأجر على طريق الحاج في غربها ستة أميال .

(٣) هكذا في الأصل ، ولعل الثاني بدل من الأول ، وإن أخطب المعلول كما لا يخفى . (٤) المجلس : الغليظ من الأرض .

فمن حُبِّها أُحببت من ليس عنده * يدَّيِّدُ مُجَزَى ولا مِنَّةً عندي
ألا رُبَّما أَهْدَى لى الشوقَ والجوى * على النأى منها ذُكْرَةٌ قلَّما يُجَدَى

[رواة الشعر ورواة الحديث]

قال وحدثنى الزبير قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال : رُواة الشعرِ
أعقل من رواة الحديث ، لأن رواة الحديث يروون مصنوعا كثيرا ، ورواة الشعر ساعة يُشيدون
المصنوع يتقدونه ويقولون : هذا مصنوع .



قال وحدثنى محمد بن يزيد قال : كنت يُسرُّ من رأى أيام المتوكل ، وكانت الجيوش متكافئة ،
فما كان أحد من مُرار الطريق يَعدَم حَصاة تتلقاه من خَلْف حوافر الخيل ، فأنشدني بعضهم :
لا تَقْعُدَنَّ بِنامِراً على الطُّرُق * إن كنتَ يوما على عِيكَ ذا شَفَقٍ
حَوافِرِ الخيل أَقْواسُ وأَسْهُمُها * حُمُ المِجْمارَةِ والأَغْراضُ فى الحَلَقِ
ويروى : مُلَس المِجْمارَةِ .

قال وقال لنا الرئاسى قال العتبى قال رجل من محارب يَمُزى أبى عم له على ولده :
وإنَّ أَهْلك الكارِهُ الوردِ وارِدٌ * وإنكَ مَرَأى من أَخيك ومَسْمَعٌ
وإنك لا تَدْرِى بأَيَّةِ بَلَدَةٍ * صَدالك ولا عن أَى جَنِيك تُصْرَعُ
أَتَجَزَعُ إن نَفَسَ أُناسُها حَماهُمُها * فَهَلَّا لى عن بَينِ جَنِيك تَدْفَعُ^(١)
قال وقال الرئاسى : أنشدنى العتبى لرجل من بنى دارم لابن عم له ياتب قريه :
تَطْلَعُ منه بِضْبَةٌ ما يُجْنِها * اللى ودُونى عَمْرَةٍ ما يُحَوِّضُها
وَجَدْتُ أَباك شاتِئاً فَشَتَّتَنى * شَيْبُهُ بِفَرَحى بَيْضَةٍ من بَيْضِها

(١) ذكر ابن هشام فى المتن من أوجه عن أن تكون زائدة لقوس من آخرى محذوفة ، واستشهد بقوله : أتجزع ان نفس
اليت ، ثم قال قال ابن جنى : أراد فهلا تدفع عن لى بن جنيتك ، خلفت عن من أولها الموصول بوزيدت بهه . (٢) المراد أن
الناسم وهو رجل من بنى دارم ياتب بهذا الشعر ابن عم له :

[رؤيا إسحاق الموصلي أن جبريلا يدس في فكة شعر]

قال وحدثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال حدثني أبي إسحاق قال : رأيت في منامي كأن شيئا دخل علي وفي يده كُبة شعر فجعل يمسها في ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا جبريلا ، فقَصَصْتُ الرؤيا على أبي ، فقال : إن صدقت رؤياك نلت من الشعر حاجتك ، قال حماد قال أبي : فرأيت رجلا أشبه الناس بذلك الشيخ ، فسألته عن نفسه ، فإذا هو عمارة بن عَقِيل بن بلال بن جبريلا .



وقرأت عليه قال حدثني أبي قال : قيل لعقيل بن علفة وأراد سفرا : أين غيرتك على من تخلف أهلِكَ ؟ قال : أخلف معهم الخافطين : الجوع والعري ، أجيحون فلا يرحن ، وأعربون فلا يبرحن .
وأنشدنا حماد قال أنشدني أبي إسحاق :

لا يَمْنَعُكَ مِنْ يَمًا * وَالْخَيْرُ تَعْقَادُ التَّكَاثُمِ^(١)
وَلَا التَّشَاؤُمُ بِالْمَطَا * مِ مِ وَلَا التَّقَسُّمُ بِالْأَزَالِمِ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا * أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ^(٢)
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا * مِنْ وَالْأَيَّامِ كَالْأَشْيَاءِ^(٣)
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا * شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بَدَائِمِ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُو * رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

قال وأنشدنا محمد بن يزيد لأعرابي :

إِن الضُّيُوفَ تَحَامُونِي وَحَقٌّ لِّمِ * مَا مِثْلُهُمْ إِبِلُ يَوْمَا وَلَا شَائِي
إِذَا الضُّرُوكُ عَرَّانَا بَاتَ لَيْلَتِهِ * دُونَ الْبُيُوتِ بِلَا خَيْرٍ وَلَا مَاءِ

قال وأنشدنا محمد بن يزيد :

وَكُلُّ لَنَذَايَةٍ سَمَّيْتُ إِلَّا * مُحَادَّةَ الرِّجَالِ ذَوِي الْعُقُولِ
وَقَدْ كَانُوا قَلِيلًا * فَقَدْ صَارُوا أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ

(١) الشعر لمقرئ السديسي وقيل هو ثعلب بن قُودان كما في اللسان مادة حَم . (٢) الرائق : الصرد ، قال أبو الهيثم : قيل للصرد واق لأنه لا ينسبط في مشيه فشب بالواق من الدواب إذا حتى . (٣) الخاتم : الغراب الأسود أو غراب البين وهو أحمر المقار والريطين . (٤) الضربك : التقدير السيء الحال .

قال وقال المسمى أشدنى دماذ : — والشعر لبشار بن برد —

شَطَّ بِسَاقِي عَاجِلُ الْبَيْنِ * وجاورت أَسَدَ بَنِي الْقَيْنِ
وَحَنَّتِ النَّفْسُ لَهَا حَنَةً * كادَتْ لَهَا تَتَقَدُّ نِصْفَيْنِ
يَابَنَةُ مَنْ لَا أَشْتَهِي ذَكَرَهُ * أَخْتَنِي عَلَيْكَ عُلُقَ الشَّيْنِ
طَالِبَهَا قَلْبِي فَرَاغَتْ بِهِ * وَأَمْسَكَتْ قَلْبِي مَعَ الدِّينِ
فَكَنْتُ كَالْهَلِيلِ غَدَا يَحْتَنِي * قَرْنَا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ^(١)

[حديث آية النسر مع أبيها]

قال أبو علي وحدثنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمر بن إبراهيم السعدي ثم النوفلي قال : قال لابنة النسر أبوها يوما : أي شيء في بطنك ؟ أخبريني به وإلا ضربت رأسك ، فقالت : أرايتك إن أخبرتك بما في بطني أيكف ذاك عني عذابك اليوم ؟ قال : نعم ، قالت : أسفله طعام ، وأعله غلام ، فاسأل عما شئت . قال : أي المال خير ؟ قالت : النخل ، الراسخات في الوصل ، المظلمات في الخجل ، قال : وأي شيء ؟ قالت : الضان قرية لا وياها ، تُنتجها رُحالا ، وتحلبها عُلالا ، وتجزها جُجالا ، ولا أرى مظهرها مالا ، قال : فالإبل مالك تُحررنيها ؟ قالت : هي أذكرك الرجال ، وأرقاء السماء ، ومهور النساء ، قال : فأى الرجال خير ؟ قالت : خير الرجال المُرَهَّقون كما * خير تِلَاعِ الأرض أوطؤها^(٢)

قال : أيهم ؟ قالت : الذي يُسْتَل ولا يُسَال ، ويُضَيَّف ولا يُضَاف ، ويُصْلَح ولا يُصْلَح ، قال : فأى الرجال شر ؟ قالت : التُّطِيط التُّطِيط ، الذي معه سُوَيْط الذي يقول : أدركوني من عبد بني فلان فأني قاتله أو هو قاتلي . قال : فأى النساء خير ؟ قالت : التي في بطنها غلام ، تحبل على وركها غلام ، يمشي وراءها غلام . قال : فأى الجمال خير ؟ قالت : السَّيْلُ الرَّيْحَل ، الراحلة التَّحْلُ قال : أرايتك الجَدَّع ؟ قالت : لا يضرب ولا يدع . قال : أرايتك التي ؟ قالت : يضرب ويضرب^(٣)

(١) الحقل : القى من اللام . (٢) الرخال : جمع رخل بالكسر ويا . وككتف : الأنثى من ولد الضان . (٣) أي نخز مرة وذلك أن الضائفة إذا جرت لم يسقط من صوغها شيء إلى الأرض حتى يرقى عليه . (٤) في اللسان مادة رحن أنه لا ين هزمة ، وقد رواه * خير تلاح البلاد أكلوها * وهو الذي يستقيم به الوزن . (٥) كذا بالأصل والإعراب يقتضي النصب ولعله وقف عليها بالسكون .

وَقِيَّ—قال أبو علي : الصواب أَنِّي أَى بَطِيء—قال : أَرَأَيْتَكَ السُّدَسُ ؟ قالت : ذاك السُّرْسُ .
قال أبو عبد الله : التَّطِيْطُ : الذى لا حَيةَ له ، والتَّطِيْطُ : الهِذْرِيان وهو الكثير الكلام يأتى بالخطأ
والصواب عن غير معرفة . والسَّبَّحَلُ والرَّيْبَحَلُ : الِيجِيل الكثير اللحم .

[خروج كلاب بن أمية فى البيت وما دارين أبيه وبين عمر بن الخطاب رضى الله عنه]

قال وقال حنثا الزبير قال حنثا محمد بن الضحاك قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن هشام
ابن عروة عن أبيه : أن كَلَّاب بن أمية بن الأسكر خرج فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى
عنه ، وأمّية يومئذ شيخ كبير ، وخرج معه أخ له آخر ، فانبعث أمية يقول :

يَا أُمَ هَيْثُمَ مَاذَا قُلْتَ أَبْلَانِي * رَبِيبُ الْمَنُونِ وَهَذَانِ الْجَدِيدَانِ
إِمَّا تَرَى تَجْمِرُ قَدْ رَكَ جَانِبُهُ * فَقَدْ يَسُرُّكَ صُلْبًا غَيْرَ كَذَانِ^(١)
إِمَّا تَرْتَبِي لَا أَمْضِي إِلَى سَفَرٍ * إِلَّا مَعِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ أَوْ اثْنَانِ^(٢)
وَلَسْتُ أَهْدِي بِلَادًا كُنْتُ أَسْكُنُهَا * فَذَكَنْتُ أَهْدِي بِهَا نَفْسِي وَنُحْمَانِي
يَا ابْنِي أُمِيَّةُ إِنِّي عِنْدَكَ غَانِي * وَمَا لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُرْعَشٌ فَانِي
يَا ابْنِي أُمِيَّةُ إِنِّي لَا أَتَشْهَدُ كِبَرِي * فَإِنَّ نَائِكًا وَالتَّكَلُّفُ مِثْلَانِ
إِذَا تَجَمَّلَ الْقَوْمُ الْأَخَوَى ثَلَاثَتَانِ * وَإِذَا فَرَّاقَكُمُ الْمَوْتُ سَيَانِ
أَصْبَحْتُ هُزْأَ رَأَى الضَّانُ أُعْجِبُهُ * مَاذَا يَرِيْكَ مِنِّي رَأَى الضَّانِ
أَتَقَى بَضَائِكَ فِي تَجَمُّعِ مُخَفَّرِهِ * مِنْ الْأَبَاطِعِ وَأَحِبِّهَا يُجْمَدَانِ
إِنْ تَرَجَّ ضَانَا فَإِنِّي قَدْ رَعَيْتُهُمْ * يَبِضُّ الْوُجُوهُ بَنِي عَمِّي وَإِخْوَانِي

وقال أيضا :

لَمِنْ شَيْخَانٍ قَدْ تَشَدَّدَا كَلَابَا * كَتَّابَ اللَّهِ إِنْ رَقَبَ الْكِتَابَا
تُفْقَضُ مَهْدَهُ شَفَقًا عَلَيْهِ * وَتُجَنَّبُهُ أَبَا عِرْسَنَا الصَّامَا
إِذَا هَتَفَتْ حَامَةً بَطْنِ وَادٍ * عَلَى مِثْبَاتِهَا دَعَا كَلَابَا

(١) رك : ضعف وأتاهار . (٢) الكذبان : الزعمو . (٣) كذا فى الأصل بالهال المهملة فى هذين القولين

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ * وَأَمَّا مَا تُسَبِّحُ لَهَا شَرَابًا
أَنَابِيَسَهُ وَوَلَانِي قَفَاهُ * فَلَا وَأَبِي كَلَابَ مَا أَصَابَا
فَإِنَّ مَهَاجِرِينَ تَكَنَّفَاهُ * لَيْسَتْكَ شَيْخَهُ خَطَا وَخَابَا
وَأَنَّ أَبَاكَ حَيْثُ عَلِمْتَاهُ * يُطَارِدُ أَيْتَقًا شُسْبًا طَرَابَا
إِذَا بَلَغَ الرَّسِيمَ فَكَانَ شَدَا * يَجْرُ نَخَالُطُ اللَّفْنِ السَّرَابَا

فلما أنشدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، كتب الى سعد بن أبي وقاص : أَنَّ رَجُلًا
كَلَّابَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَسْكَرِ ، فَرَحَلَهُ . فَقَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُدْخِلَ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أُمَيَّةَ
فَتَحَدَّثَ مَعَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا كَلَابَ ، مَا أَحَبُّ الْأَشْيَاءَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : مَا أَحَبُّ الْيَوْمَ شَيْئًا ،
مَا أَقْرَحَ بِخَيْرٍ ، وَلَا يَسُوؤُنِي شَرٌّ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعٍ : قَالَ : بَلَى ، كَلَّابٌ أَحَبُّ أَنَّهُ
عِنْدِي فَأَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَ بِكَلَّابٍ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَبَعَلَ يَسْمَهُ وَيَسْكِي ، وَجَعَلَ عَمْرُو
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَيْضًا يَسْكِي .

قال وأنشدنا أحمد بن يحيى لعبد الله بن حسن أو لبعض الهاشميين :

لَا خَيْرَ فِي الْوُدِّ مِمَّنْ لَا تَرَأَى لَهُ * مُسْتَشِيرًا أَبَدًا مِنْ خِيفَةٍ وَجَلَا
إِذَا تَقَيَّبَ لَمْ تَجْرَحْ شَيْئًا بِهِ * ظَنًّا وَتَسَالُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا

[حديث الأصمى في تطوافه مع رجل من ولد حاتم وأمرأة من ولد ابن هريرة]

قال أبو علي : وقرأت عليه قال حدثني أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي قال حدثني أبو عثمان
المازني عن الأصمعي قال : سرت في تطوافي في العرب فيجئني طي ، فدخلت إلى قوم منهم يَحْتَابُونَ
اللَّبَنَ ثُمَّ يَصْبِيحُونَ : الضَّيْفَ الضَّيْفَ ، فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَضِيقُهُمْ وَإِلَّا أَرَاوَهُمْ فَلَا يَلُوقُونَ مِنْهُ شَيْئًا دُونَ
الضَّيْفِ إِلَّا أَنْ يَجْهَلَهُمُ الْجَوْعُ ، ثُمَّ دَفَعْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ الْقِرَى ، فَقَالَ :
الْقِرَى وَاقَّةٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَا أَحْصَبَ عِنْدَكَ شَيْئًا ، فَأَمَرَ بِالْحِفَانِ فَأَخْرَجَتْ مُكْرَمَةً
بِالتَّرِيدِ عَلَيْهَا وَذَرَّ اللَّهُمَّ ^(١) ، وَإِذَا هُوَ جَائِدٌ فِي الْمَنَعِ ، فَقُلْتُ : وَاقَّةٌ مَا أَشْبَهَتْ أَبَاكَ حَيْثُ يَقُولُ :

(١) شَب : جمع شاسب وهو النعيف اليابس من الضمر . (٢) وَذَر : جمع وذرة وهي قطعة اللحم الصغيرة لا يظلم

فيها أو ما قطع منه مجتمعا عرضا .

وَأَبْرَزُ قَدْرِي بِالْفَنَاءِ قَلِيلُهَا * رَى غَيْرَ مَضْنُونَ بِهِ وَكَثِيرُهَا
فَقَالَ : إِلَّا أَشْبَهُهُ فِي هَذَا فَقَدْ أَشْبَهْتُهُ فِي قَوْلِهِ :

أَمَاوِيٍّ إِمَّا مَانِعٌ مُبِينٌ * وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الزَّجْرُ

فَإِنَّا وَاللَّهِ مَانِعٌ مُبِينٌ ، فَحَلَّتْ عَنْهُ وَدَقَّعَتْ إِلَى أَمْرَاءَ مِنْ وَلَدِ ابْنِ هَرْمَةَ فَسَأَلَتْهَا الْقَرَى ، فَقَالَتْ :
إِنِّي وَاللَّهِ مُرْمِلَةٌ مُسَيِّتَةٌ مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : أَمَّا عِنْدَكَ جَزُورٌ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ وَلَا شَاءَ وَلَا دَجَاجَةٌ
وَلَا بَيْضُصَةٌ ، فَقُلْتُ : أَمَّا ابْنُ هَرْمَةَ أَبُوكَ ؟ فَقَالَتْ : بَلَى ، وَاللَّهِ إِنِّي لَمِنْ صَمِيمِهِمْ ، قُلْتُ : فَاتْلُ اللَّهَ
أَبَاكَ ! مَا كَانَ أَكْذَبَهُ حَيْثُ يَقُولُ :

لَا أُمْتِجُ الْعُودَ بِالْفِصَالِ وَلَا * أَبْتَاعُ إِلَّا قَرْيَةَ الْأَجَلِ

إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ آمَنَهَا * بَاتَ صُمُوزًا مَنَى عَلَى وَجَلِ

وَوَلَّيْتُ ، فَتَادَتْ : ارْجِعْ إِلَيْهَا الرَّكَابَ ، فَعَلَهُ وَاللَّهِ ذَلِكَ أَقَلُّهُ عِنْدَنَا ، فَقُلْتُ : إِلَّا تَكُونِي أَوْ سَعَتَيْنَا
قَرَى فَقَدْ أَوْ سَعَتَيْنَا جَوَابًا .

يَقَالُ : صُمُوزٌ بِالْفَتْحِ (١) لِلْوَحْدَانَةِ ، وَصُمُوزٌ بِالضَمِّ لِلْبَاعَةِ .



وَحَدَّثَنَا قَالَ قَالَ الزَّيْرُ حَدَّثَنِي ابْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : نَزَلَتْ
بِأَيَاتِ ابْنِ هَرْمَةَ بَعْدَ أَنْ هَلَكَ ، فَرَأَيْتُ حَالِمَ سَيْتَةٍ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ بَنَاتِهِ : قَدْ كَانَ أَبُو كُنَّ حَسَنَ الْحَالِ
فَمَا تَرَكَ لَكُنْ شَيْئًا ؟ قَالَتْ : كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

لَا غَنَى مَدَى فِي الْبَقَاءِ لَهَا * إِلَّا دِرَاكُ الْقَرَى وَلَا إِبْسَلُ

ذَلِكَ أَفْنَاهَا ذَلِكَ أَفْنَاهَا .

قَالَ وَأَشْدَنُّنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْلَلِ :

هِيَ الْفُضْ تَجْزِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ أَهْلَهُ * وَإِنْ تَمَّتْهَا الْمَجْرَانُ فَالْمَجْرُدِيْنَهَا

إِذَا مَا قَرِيرٌ بَتَّ مِنْهَا حِبَالَهُ * فَاهْوَتْ مَقْقُودٍ عَلَيْهَا قَرِيرُهَا

لَيْسَ مُعَارُ الْوَدِّ مَنْ لَا يَرْبُهُ * وَمُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ مَنْ لَا يَصُونُهَا

(١) يَقَالُ : ثَابِتٌ مَنَامٌ وَصُمُوزٌ : تَقَسُّمٌ قَاها لَا تَسْعُ لَهَا رِثَا .

وقال وحشنا أبو بكر بن أبي الأزهر قال حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن عائشة في إسناده ذكره قال قال علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه : **مِنْ أَعْجَزِ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنْ آكْتِسَابِ الْإِخْوَانِ ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَمِنَ مِنْ ظَفِيرِهِ مِنْهُمْ .**

وقال معاوية رحمه الله تعالى : **الرَّجُلُ بِلَا إِخْوَانٍ كَيْفَ يَنْتَهِمُ .**
قال وأنشدنا أبو العباس :

وَكُنْتُ إِذَا الصَّدِيقُ أَرَادَ غِيظِي * وَأَشْرَقَنِي عَلَى حَنَقِي بِرِيظِي
فَقَرَرْتُ ذُنُوبَهُ وَصَفَحْتُ عَنْهُ * خَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِلَا صَدِيقِي

قال وأخبرنا ابن أبي الأزهر قال أخبرنا أبو عبد الله قال : دعا مالك بن أسماء بن خارجة جارية له لتخصمها ، فقالت : **كَمْ أَرَقَعَ خَلْقَكَ ؟** فقال :

عَبَّرَنِي خَلْقًا أَبْلَيْتُ جِدَّتَهُ * وَهَلْ رَأَيْتُ جَدِيدًا لَمْ يَمُدَّ خَلْقًا

قال وأنشدنا محمد بن يزيد لدعلج بن علي الخزازي :

تَمَوَّنِي وَلَمَّا يَنْعَمْنِي فَيُرْ شَامِي * وَغَيْرُ صَدُوقٍ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ
يَقُولُونَ إِنَّ ذَاكَ الرَّدَى مَاتَ شَعْرُهُ * وَهِيَاتُ عُمُرِ الشَّعْرِ طَالَتْ طَوَائِلُهُ
سَأَفِضِي بَيْتِي بِمَحْدُ النَّاسِ أَمْرَهُ * وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهُ
يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ * وَجِدَّةُ بَيْتِي وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ

قال أبو العباس : وأخذ هذا المعنى أيضا من نفسه ، فقال في قصيدة أولها هذه الأبيات :

إِذَا غَرَوْنَا فَنَغْزَا بَأَقْصَرَةٍ * وَأَهْلُ سَلَمَى بِسَيْفِ الْبَحْرِ مِنْ بَحْرِ^(١)
هِيَاتُ هِيَاتُ بَيْنَ الْمَتَزَلِّينَ لَقَدْ * أَفْضَيْتُ شَوْقِي وَقَدْ طَوَّلْتُ مُتَقَيَّ
أَحْبَبْتُ أَهْلِي وَلَمْ أَظْلِمْ بِجُبْهِهِمْ * قَالُوا تَعَصَّبَ جَهْلًا قَوْلَ ذِي هَيْتِ
لَمْ لَسَانِي بِتَقْرِيفِي وَتُمْنَدَحِي * نَمَّ وَقَلْبِي وَمَا تَحْوِيهِ مَقْدُرِي
دَعْنِي أَصِلْ رَحِمِي إِنْ كُنْتَ قَاطِعَهَا * لِأَهْدُ لِلرَّحِمِ الدُّنْيَا مِنَ الصَّلَاةِ
فَاحْظِ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنَى إِنْ لَمْ * حَقًّا يَفْرُقْ بَيْنَ الرُّوْجِ وَالْمَسَرَّتِ

(١) بُرْتُ بِضَمِّ فَسَكُونُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ بَالِيَيْنِ وَقَدْ حَرَّكَ لَفْظُ رَدَةِ الشَّعْرِ .

قَوِي بَنُو حَمِيرٍ وَالْأَزْدُ إِخْوَتُهُمْ * وَالْ كِنْدَةُ وَالْأَخْيَاءُ مِنْ عُلَّتْ
 بُنْتُ الْحُكُومِ فَإِنْ سَلَّتْ حَقَانظَهُمْ * سَأَلُوا السُّيُوفَ فَأَرَقُوا كُلَّ ذِي عَنَتٍ
 نَفْسِي تُنَافِسُنِي فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ * إِلَى الْمَعَالِي وَلَوْ خَالَفَتْهَا أَبَتِ
 وَكَمْ زَحَمْتُ طَرِيقَ الْمَوْتِ مُعْتَرِضًا * بِالسِّيفِ ضَيْقًا فَإِنِّي إِلَى السَّعَتِ
 قَالَ الْعَوَازِلُ أَوْدَى الْمَالُ قَلْتِ لَمْ * مَا مِنْ أَجْرٍ وَتَقَرُّ لِي وَتَجِدْتِ
 أَفْسَدَتِ مَالِكَ قَلْتِ الْمَالُ يُفْسِدُنِي * إِذَا بَحَلْتُ بِهِ وَالْجُودُ مُصْلِحُنِي
 لَا تَعْرِضَنَّ بِمَرْجٍ لِأَمْرِي طِينٍ * مَارَاضُهُ قَلْبُهُ أَجْرَاهُ فِي الشَّفَتِ
 قُرْبٌ قَافِيَةٌ بِالْمَرْحِ قَائِلَةٌ * مَشْهُومَةٌ لَمْ يُرَدْ إِنْخَاؤُهَا تَمَّتْ
 رَدَّ السَّلَى مُسْتَتَابًا بَعْدَ قَطْعَتِهِ * كَرَدَ قَافِيَةٍ مِنْ بَعْدِ مَا مَضَتْ
 إِنِّي إِذَا قُلْتُ بَيْتًا مَاتَ قَائِلُهُ * وَمَنْ يُقَالُ لَهُ وَالْيَتِ لَمْ يَمُتْ

قال وقال أنشدني الرياشي لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل

عَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بَفَارِسٍ بُهْمَةً * يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مَعْرَدٍ
 يَا عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ * لَا طَائِشًا رَعَشَ الْجَنَانُ وَلَا أَيْدٍ
 نَكَلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا * وَجَبَتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ التَّعَمُّدِ

قال وقال حدثني الرياشي قال حدثنا الأصمعي عن ابن عون قال : رأيت قاتل الزبير وقد حمل
 عليه الزبير، فقال له : أنشدك الله، قال : ثم حمل عليه الزبير، فقال : أنشدك الله ثلاثا، فلما أنصرف
 عنه حمل على الزبير، فقال الزبير : قاتله الله ! يذكر بالله ويتساه !

قال وقال حدثني الرياشي عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال أنشد ابن عمر قول حسان بن ثابت

الأنصاري :

يَأْتِي لِي السِّيفُ وَاللِّسَانُ وَقَوْ * مَلَمْ يُضَامُوا كَلْبِدَةَ الْأَسَدِ

فقال ابن عمر : أفلا قال : يأتي لي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) في نسخة راده بدل مهلة وكلامها له معنى صحيح لحذر الراية . (٢) يقال : عرد الرجل عن قرينه

إذا أجمعه وتكل .

قال وقال أنشدنا الرياشي قال أنشدني مؤرج لنفسه :

فُرِّعَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا يُفَزِّنِي * وبالمصائب في أهل وجيراني

لمترك الدهر لي طَلَقًا أَصْنُ بِهِ * إلا أصفاه بموت أو بهجران

قال ثم قتل أمير المؤمنين الزبير، قصمت لها ألتقينا .

قال وأخبرنا الزبير قال حدثني أنى هارون عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي عن أبيه عن وهب بن مسلم عن أبيه قال : دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع نوفل بن مساحق، فررنا بسعيد بن المسيب فسلمنا عليه فرد، ثم قال : يا أبا سعيد، من أشعر أصحابنا أم صاحبكم ؟ يريد : عمر بن أبي ربيعة وابن قيس الرقيات، فقال له ابن مساحق : حين يقولان ماذا؟ قال : حين يقول صاحبنا :

خَلِيلٌ مَا بُلُ الْمَطَايَا كُنُنَا * نَزَاهَا عَلَى الْأَدْبَارِ بِالْقَوْمِ تَنْكُصُ

وَقَدْ أَتَمَّبَ الْحُلْدَى سُرَاهْنَ وَأَتَمَّتْ * بَيْنَ فَا يَالُو تَجْجُولُ مُقْلَصُ

يَزْدَنْفُ بِنَا قُرْبًا فَيَزْدَادُ شَوْقَنَا * إِذَا زَادَ قُرْبُ الدَّارِ وَالْبَعْدُ يَنْقُصُ

وَقَدْ قُطِّعَتْ أَعْنَاقُهُنَّ صَبَابَةً * فَأَنْفَسَهَا مَا تَكَلَّفَ شَخْصُ

ويقول صاحبكم ما شاء، فقال له نوفل : صاحبكم أشعر بالفرز وصاحبنا أكثر أفانين شعر، فلما أنهض ما بينهما استغفر الله سعيد مائة مرة بعد بالخمسة .

قال أبو علي أنشدني أبو بكر محمد بن أبي الأزهر قال أنشدني أحمد بن إسحاق أبو المذور قال أنشدني

ابن الأعرابي : — واسمه محمد بن زياد —

وَلَيْتَنِي سَأَلْتُ بَنِي سُلَيْمٍ أَيْنَا * أَذْنِي لِكُلِّ أُرُومَةٍ وَقَعَالِ

لِيَذْبُغَنَّكَ رَهْطٌ مَعْنِي أَنَّهُمْ * بِالْعِلْمِ لِلْأَقْوَامِ مِنَ سَمَالِ^(١٣)

(١) هكذا في الأصل ولا ارتباط بين هذه العبارة وما قبلها، ظلم هنا كلاما مقطوعا من النسخ . (٢) الأبيات للفرزدق؛

راجع كتاب الفائق طبع مدينة لندن ص ٢٧٨ (٣) هو سمائل بن عوف جد لجاشع بن سمود الصحابي وهو أبو قتيبة،

من ذلك لأنه لم يجل فاسل عنه .

إن المباء لنا عليك نجومها * والشَّمْسُ مُشْرِقةٌ وكلُّ هلال
تَبْكِي المَرَاةَ بِالزَّغَامِ عَلَى أُنْهَا * والنَّسَائِحَاتُ يَهْجُنَ بِالْأَعْوَالِ
سَوَى النَّوَاحِقِ مَاتَ مِنْ يَكِينِهِ * وَتَعْرَضُنِي لِمُصْعَدِ الْقُقَالِ

قال محمد : رأيتُه في شعر الفرزدق : مصاعد ، ورأيت في شرح البيت : النواحق والناهقات :
ذُكِرَ أن الجير ، يقول : مات من يَكِينِهِ إلا الجير .

وَسَرَتْ مَلْدَمُهَا تَوَحَّ عَلَى ابْنِهَا * بِالزَّمَلِ قَاعِدَةً عَلَى جَلَالِ^(١)
قال محمد : ولم يأت هذا البيت في القصيدة .

قَالُوا لَهَا احْتَسِي جَرِيرًا إِنَّهُ * أَوْدَى الْمَزَبْرُ بِهِ أَبُو الْأَشْبَالِ
الَّتِي عَلَيْهِ يَدِيهِ ذَوْ قَوْمِيَّةِ^(٢) * وَرَدُّ قَدْ قَدْ جَمَاعِ الْأَوْصَالِ
قَدْ كُنْتُ لَوْ نَفَعَ التَّذِيرُ نَهْيَهُ * أَلَا يَكُونُ قَرِيسَةَ الرِّبَالِ^(٣)
أَنْ رَأَيْتُكَ إِذْ أَبْقَيْتَ فَلَمْ تَقُلْ * خَيْرْتَ نَفْسَكَ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالِ
مِنْ الرُّجُوعِ إِلَى وَهْيِ بَيْضَةٍ * فِي فِكَ مَدِينَةٍ مِنَ الْأَجَالِ
أَوْ يَنْ حَتَّى أَبِي نَعَامَةٍ هَارِبَا * أَوْ بِاللَّحَاقِ بِطَيْئِ الْأَجْبَالِ

يريد يحيى أبي نَعَامَةٍ : إذ هو حيٌّ ، يقال : قَلْتُ ذَلِكَ فِي حَيِّ فُلَانٍ أَوْ فُلَانٍ حَيٍّ ، وَأَبُو نَعَامَةٍ :
قَطْرِ بْنِ الْقُبَاعَةِ مِنْ بَنِي مَازِنَ .

فَسَالِ فُلَانُكَ مِنْ كَلْبٍ وَاتَّبِعْ * بِالْعُسْكَرِينَ قَبِيَّةَ الْأَحْلَالِ
وَاسْأَلِ بِقَوْمِكَ بِجَرِيرٍ وَدَارِمِ * مَنْ صَمَّ بَطْنُ يَمَنٍ مِنَ الثَّرَالِ
الثَّرَالُ هَا هُنَا : الْجُحَّاجُ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

أَنَازِلُهُ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرِ نَازِلِهِ * أَبْنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ قَاعِلُهُ
تَجِدُ الْمَكَارِمَ وَالْعَدِيدَ كُلِّهَا * فِي مَالِكَ وَرَغَائِبِ الْإِكَالِ

(١) جلال كشاد : طريق نجد الى مكة . (٢) القومية : القوام . (٣) الريال : الأمد .



قال وقال: وأنشدني أبو علي أحمد بن إسحاق:

وَأَبْيَضُ يَنْشَى الْمُتَعَفُونَ فَنَامَهُ * لَهُ حَسَبُ زَاكِ وَبِحْدٍ مَوْثَلٌ

وَلَا تَكْرَهُ الْجَارَاتُ أَنْ يَتَفَيَّنَهُ * إِذَا قَامَ بِالْعَبْدِ الْأَسِيرُ الْمُرْجَلُ

قال: الأسير المرجل: الزرق، يريد أن يشتري زقا بعبد.

[تفسير قوله تعالى (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)]

قال ابن الأعرابي في قول الله عز وجل: (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) قال: السامد: المتصيب هما وحرتا،

وأنشد للكحيت بن معروف الأسدي:

رَمَى الْمِقْدَارُ نِسْوَ آلِ حَرْبٍ * بِمِقْدَارِ سَمْدُنَ لَهُ مُجْمُودَا

فَرَدَّ شَعْوَرَهُنَّ السُّودَ بِيضَا * وَرَدَّ خُلُودَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

فَأَنَّكَ لَوْ شِئْتِ بِكَاءَ هِنْدٍ * وَرَمَلَةً إِذْ تَصُبَّكَانِ الْخُدُودَا^(١)

بَكَيْتِ بِكَاءَ مَعْوِلَةٍ حَزِينٍ * أَصَابَ الدَّهْرُ وَاحِدَهُمَا الْفَقِيدَا



قال أبو علي قال أبو بكر: وأنشدني محمد بن يزيد:

إِذَا لَمْ تَصْنَعْ عِرْضًا وَلَمْ تَحْمَسْ خَالِقًا * وَتَسْتَحْيِ مَخْلُوقًا فَهِيَ شَتَتْ فَاصِنَعْ

قال: وأنشدني مسعود بن بشر لقريف الكلبي:

أَتَى أَمْرُؤُوبَهُ وَأَنْ عَشِيرَتِي * كَرَّمَ وَأَنْ سَمَاءَهُمْ تُسْتَمَطَّرُ

حَدِيثُهَا عَلَى كَمَا حَدِيثُ طَلِيهِم * فَلَنْ تَحْفَرُ بِهِمْ لَنَعَمِ الْمَفْخَرُ

قال قال: وأنشدني محمد بن يزيد قال: أنشدني دعلج لرجل من أهل الكوفة في امرأته وقد تزوجت^(٢)

غيبه:

إِذَا مَا نَكَحْتِ فَلَا بِالزَّوَاءِ * وَلَمَّا ابْتَنَيْتِ فَلَا بِالْبَيْسِنَا

(١) المنهرد في كتب اللغة وغيرها روى الحدائق الخ، ولعلها روايتان. (٢) تصكان الخدود: تطلانها.

(٣) ذكر في اللسان في مادة حم عن ابن زريق أن الشعر لرجل خطب امرأة من قومه فرثه.

تَرَوَّجَتْ أَصْلَحَ فِي غُرْبَةٍ * تُجْنُ الْحَيْلَةُ مِنْهُ جُنُونًا
 إِذَا مَا تُقِلَّتْ إِلَى بَيْتِهِ * أَعَدَّ لِحَنِيكَ مَسَوطًا مَتِينًا
 يُسَمِّكَ أَجَبْتَ أَعْرَاضَهُ ^(١) * إِذَا مَا دَوَّتْ لَتَسْتَنْشِقِينَا
 كَانَ الْمَسَاوِيكَ فِي سِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِينًا

قال أبو علي : وأنشدنا قال أنشدنا أحمد بن يحيى قال أنشدني العتيبي في السري بن عبد الله
 ابن الحارث :

كَانَ الَّذِي يَأْتِي السَّرِيَّ لِحَاجَةً * أَنَاخَ إِلَيْهِ بِالَّذِي كَانَ يَطْلُبُ
 إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ * قَدْ حَلَقَتْ بِالْجُودِ عَمَقَاءُ مُغْرِبُ

قال وقال لي محمود بن يزيد : ما سمعت أحبي من هذا البيت ، وأنشدني لأبي دعلج بن علي الخزاعي
 قَوْمٌ إِذَا دُعِرُوا أَوْ نَابَهُمْ فَرَّعٌ * كَانَتْ حُصُونُهُمُ الْأَعْرَاضُ وَالْحَرَمُ

قال : وأنشدني محمد بن يزيد قال : أنشدني بلال بن هاني بن عقيل بن بلال بن جرير الجاهلي
 ابن عبد الحكيم الكلبي :

قَضَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ وَوَقَّى غَيْرِيهِ * وَدَيْنُكَ عِنْدَ الزَاهِرَةِ مَا يُقْضَى
 أَكْثَمَ فِي حُجِّي ظَرِيفَةً بِالنِّبْيِ * إِذَا اسْتَبَصَّرَ الْوَاشُونَ ظَنُّوا بِهِ بُنْضًا
 صُدُّوا عَنِ الْحَيِّ الَّذِينَ أَوْدَهُمْ * كَأَنِّي عَدُوٌّ لَا يَطُورُ لَهُمُ أَرْضًا ^(٢)
 وَلَمْ يَدْعُ بِاسْمِ الزَاهِرَةِ ذَاكِرٌ * عَلَى آلَةٍ إِلَّا ظَلَّلْنَا لَهَا مَرْفَعِي
 وَمَا تَقَعَ الْهَيْئَانُ بِالشَّرْبِ جَدَمٌ * وَلَا ذَاغَتِ الْعَيْنَانِ مَذْفَارِقُوا غَمَضًا
 فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُهَرَّبَ بَيْنَنَا * غُرْبَرِيَّةٌ تَسْكُو الْأَخْشَةَ وَالْفَرْضَا ^(٣) ^(٤)

قال : وأنشدنا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدني التوزي عن الأصمعي لنافع بن خليفة الغنوي :

تَقَطَّيْتُ مُنِيرًا بِالْعَائِمِ لُؤْمَهَا * وَكَيْفَ يُنْقَطِي اللَّؤْمُ طَى الْعَائِمِ
 فَانْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَانَا * ضَرَبْنَاكُمْ بِالْمَرْهَقَاتِ الصَّوَارِمِ

(١) أعراض : جمع عرض وهو الجسد ومنه الحديث (يجري من أعراضهم مثل ريح المسك) . (٢) لا يطور لهم

أرضا : لا يجرم حولها . (٣) الأخشة : جمع خشاش بالكسر وهو ما يدخل في عظم آف البعير من خشب .

(٤) الفرض الرجل كالنزام السرج .

وإن تَحْلِقُوا مِنَّا الرُّعُوسَ فَاتُوا * حَقَّقْنَا رُعُوسًا بِالْقَلَى وَالْفَلَاحِ
وإن تَمْتَمُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعَدْنَا * سِلَاحٌ لَنَا لَا يُسْتَرَى بِالْإِبْرَاهِمِ
جَلَامِيدُ أَمْلَاءُ الْأَكْبُ كَأَنَّهُمْ * رُعُوسُ رِجَالٍ حَقَّقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ

قال وقال أنشدنا محمد بن يزيد :

فلا هَجَرَ الْقَلَى هَجَرَتَكَ نَعْمَى * وَلَا هَجَرَتَكَ هِجْرَانَ الدَّلَالِ
وَلَكِنْ الْمَلَالِ سَمَّا إِلَيْهَا * فَصَادَتْ بِالْصُدُودِ مِنَ الْمَلَالِ
وَصَحَّيْنِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَنَى * رَأَيْتَكَ حِينَ أَهْمُرُ لَا تَبَالَى
قَدَيْتُكَ لَا أَبَالَى سَوْءَ حَالِي * إِنْ مَا كُنْتُ أَنْتَ بِخَيْرِ حَالِ
سَأَمْنُحُ بِعَدْلِكَ الْإِخْوَانَ هِجْرًا * وَأَقْلَى الْوَصْلَ غَابِرَةَ اللَّيَالَى

[إنشاد حسان بن ثابت شيئا من شعره فتابته وثناؤه عليه وعلى الخنساء]

قال أبو علي : قرأت على أبي بكر محمد بن أبي الأزهري قال حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن
الغزوي عن رجل من الأنصار أني اسمه قال : جاء حسان بن ثابت رضي الله عنه الى النابتة ، فوجد
الخنساء حين قامت من عنده ، فأنشده قوله :

أَوْلَادَ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ * قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ
يُعْتَسُونَ حَتَّى مَا تَهْرُكَلَابِهِمْ * لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
... الأبيات ، فقال : إنك لشاعر ، وإن أخت بني سليم لبكاعة .



قال قال وأنشدنا الرياشي :

لَيْسَ الْكَرِيمُ بَيْنَ يَدَيْهِ عِرْضُهُ * وَيَرَى مُرُوءَتَهُ تَكُونُ بَيْنَ مَضَى
حَتَّى يَسْبِيْدَ بِنَاهُمْ بِنَاهُهُ * وَيَزِينُ صَالِحَ مَا أَتَوْهُ بِمَا آتَى

قال قال وأنشدنا محمد بن يزيد :

لَسْنَا وَإِنْ كَرَّمْتَ أَوَائِلُنَا * يَوْمًا عَلَى الْأَحْصَابِ تَسْكِلُ
تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا * تَنْفَى وَفَعَلَ كَالَّذِي قَعَلُوا

قال : وأنشدنا أيضا محمد :

إِنِّى وَإِنْ كُنْتُ ابْنَ فَارِسٍ طامِر * وَفِى السَّرْمَنِهَا وَالصَّرِيحِ الْمُهْتَبِ
فَمَا سَوَّدَتْنِى طامِرٌ عَنِ وِرائِهِ * أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأَمِّ وَلَا أَبِ
وَلَكِنِّى أَنَحِى حِمَاها وَأَتَقِى * أَذاها وَأَرِى مَنْ رماها بِمَنْكِبِ

قال أبو علي : وقُرأت على أبي بكر محمد بن أبي الأزهر قال : أنشدنا أبو العباس لعبد الله رحمه الله :

سَبَّهْتُ لى مِنْ حاجَتى سَبًّا * بِجِيلِ رَأْيِكَ يَا أبا الْفَضْلِ
حَتَّى إِذا قَرَّبْتُ أَبْعَدَها * وَوَقَّعْتُها فِى الْمَوْقِفِ السَّهْلِ
أَرْجَأْتُها فَكأَمَّا سَقَطَتْ * مَكسُورَةَ الرَّجُلَيْنِ فِى الْوَحْلِ

قال : وأنشدنا أبو العباس محمد بن يزيد للعباس بن الأحنف

أَلَا كَبَّهْتُ نَهْىً وَتَأْمُرُ بِالْمَجْزَرِ * فَقُلْتُ لَهَا لو أَنَّ قَلْبَكَ فِى صَدْرِى
سَأَصْبِرُكى تَرْضَى وَأَهْلِكَ حَسْرَةً * وَحَسْبِى أَنْ تَرْضَى وَيُهْلِكْنِى صَبْرِى

قال : وأنشدنا الرياشى :

إِذا ما خَلِيلِ ساءَنى سُوءُ فَعْلِهِ * وَلَمْ يَكْ عَمَّا ساءَنى يُغْفِيقِ
صَبْرْتُ عَلَى ما كانَ مِنْ سُوءِ فَعْلِهِ * مَخافةً أَنْ أَتَى بَنِيَّ صَدِيقِ

قال : وأنشدنا أيضا محمد بن يزيد :

يَدِى الَّذِى شَغَفَ الْفَوادِ بِكُمْ * فَارْحُ الَّذِى يَلْقَى مِنْ الهمِّ
فَأَسْتَقْبِى أَنْ قَدْ كَلَّفْتُ بِكُمْ * ثُمَّ أَفْعَلِ ما شئتَ عَنْ عِلْمِ

قال : وأنشدنى أبو العباس محمد بن يزيد قال : أنشدنى دعبل لرجل من أهل الكوفة :

بَكَتْ دَارُ بُشْرِ يَحْجُوها أَنْ تَبَدَّلَتْ * هَلالَ بِنَ قَعْقاعِ بَشْرِ بْنِ غالِبِ
وما هِىَ الا كَالْعُرُوسِ تَتَقَلَّتْ * عَلَى رَحمِها مِنْ هاشمِ فِى مُحارِبِ

قال وحلثنا أبو بكر قال حلثنا أبو زيد قال حلثنا ابن طائشة قال حدثنى دريد بن جحاش عن

غالب القطان عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس قال : قال لى عمر : يا أحنف ، من أكثر ضحكك

(١) هذا بيت دخله الخرم وقد تحلّم له فطائر . (٢) هكذا فى جميع النسخ ، وانظر من هو من العبادة .

قلت هيئته، وَمَنْ مَرَّحَ اسْتُخِفَّ بِهِ، وَمِنْ أَكْثَرِ مَنْ شِئَ عُرِفَ بِهِ، وَمِنْ كَثَرِ كَلَامِهِ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمِنْ كَثَرِ سَقَطِهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمِنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ مَاتَ قَلْبُهُ .

قال وحدثنا أبو زيد قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني يونس بن حبيب قال : صنع رجل لأعرابي تريدة لياكلها ، فقال له : لا تَسْقَعْهَا ولا تَشْرِمَهَا ولا تَقْعَرَهَا . قال له : فَمِنْ أَيْنَ أَكَل لا أباك؟ معنى تسقعا تقشر أعلاها، وتشرمها : تحرقها، وتقعرها : تأكل من أسفلها .

[مطلب سؤال بعض الأعراب لأبنة النخس]

قال وحدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا داود بن إبراهيم الجعفرى عن رجل من أهل البادية قال : قيل لأبنة النخس : أى الرجال أحب إليك ؟ قالت : السهل النجيب ، السمع الحسيب ، النذب الأريب ، السيد المهيب ؛ قيل لها : فهل يبق أحد من الرجال أفضل من هذا ؟ قالت : نعم ، الأثيف المحففاف ، الأنف العياف ، المفيد المتلاف ، الذى يُخيف ولا يُخاف ؛ قيل لها : فأى الرجال أبغض إليك ؟ قالت الأوره^(١) النثوم ، الوكل^(٢) السثوم ، الضعيف الخبزوم^(٣) ، اللثيم المألوم ؛ قيل لها : فهل يبق أحد شر من هذا ؟ قالت : نعم ، الأحمق التزاع ، الضائع المضاع ، الذى لا يُهاب ولا يطاع ، قالوا : فأى النساء أحب إليك ؟ قالت : البيضاء المطرة ، كأنها ليلة^(٤) قرة ؛ قيل : فأى النساء أبغض إليك ؟ قالت المنيص^(٤) القصيرة ، التى ان استنطقت^(٤)ها سككت ، وان سككت^(٤) عنها نطقت .

[الفرزدق وكثير عزة]

قال أبو علي قال لنا أبو بكر يروى عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : لقي الفرزدق كثيرا بقارة البلاط وأنا معه ، فقال : أنت يا أبا صخر أنسب العرب حيث تقول :

أريد لائسى ذكرها فكأنما * تمثلى لى لئلى بكل سبيل

فقال له كثير : وأنت يا أبا فراس أغر العرب حيث تقول :

ترى الناس ما سرتنا يسرون خلفنا * وإن نحن أومأنا الى الناس وقفوا

(١) الأوره : الأحمق . (٢) الوكل : العاجز . (٣) الخبزوم وسط الصدر أو ما يشبه عليه الخزام .

(٤) المنىص : المرأة البنية القليلة الحياء .

وهذان البتان لجبل سرق أحدهما كثير والآخر الفرزدق ، فقال له الفرزدق : يا أبا صخر ، هل كانت أُمك تَرُدُّ البصرة؟ فقال : لا ، ولكن أبى كان يَرُدُّها . قال طلحة بن عبد الله : والذي قسمي بيده لَجِبت من كثير وجوابه ، وما رأيت أحدا قط أحق منه ، رأيْتُ أنا وقد دَخَلْتُ عليه ومعي جماعة من قريش ، وكان عليا . قلنا : كيف تَجِدُك يا أبا صخر؟ قال : بخير ، هل سمعت الناس يقولون شيئا ؟ وكنت يَتَشَبَّع . قلنا : نعم ، يتحدثون أنك الدجال . قال : والله لئن قلت ذلك انى لأجد ضعفا في عيني هذه منذ أيام .



قال وأنشدنا الزبير لبعض البصريين القُشَيْرِيِّين :

ولما تَبَيَّنَت المنازل بالأسوى * ولم تُقْصَ لى تسليمَة المَرْتَوِد
زَفَرَت إليها زَفَرَةً لَوْ حَشَوْتَهَا * سَرَايِلَ أبدان الحديد المُسَرَّد
لَقُضَّت حواشها وظَلَّت لَحَرَهَا * تَلْدِين كما لانت لادود في اليد

[طلب نرج محمد بن عبد الله بن الحسن حل الدولة العباسية ونطبه التي خطها]

قال وحدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب بن عثمان قال : لما نخرج محمد بن عبد الله بن حسن ، قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، انه قد كان من أمر هذا الطاغية أبي جعفر من بنائه القبة الخضراء التي بناها معاندة لله في ملكه وتصغيره الكعبة الحرام ، وإنما أخذ الله فرعون حين قال : أنا ربكم الأعلى ، وإن أحق الناس بالقيام في هذا الدين أبناء المهاجرين الأولين والأئصار المواصلين . اللهم انهم قد أحلوا حرامك ، وحرّوا حلالك ، وعملوا بغير كتابك ، وغَيَّرُوا عهد نبيك صلى الله عليه وسلم ، وآمَنُوا من آخَت ، وأخافوا من آمَنَت ، فأَحْصِهِم عِندَا ، وَأَقْلَهُم بَدَا ، ولا تَبْقِ على الأرض منهم أحدا .



قال وأنشدنا الزبير لأعرابي :

وقالوا ألا تَبْكِي حُرْمَ بن مالك * فقلت وهل يَبْكِي الذُّلُّ المَوْقِعُ^(١)
صَبَرْتُ وكان الصبر خَيْرَ مَقْبِيَّةٍ * وهل جَزَعٌ مُجْدٍ عَلَى فَاجِرِع

(١) الموضع : الذي يظهر آثار الهير لكثرة ما حُل عليه وركب فهو ذلول مجرب ، يريد : وهل أبكى وأنا حاكم مجرب قد أصابني من البلاد ما أصابني .

ولو شئت أن أبكي دما لَبَكَيْتُهُ * عليه ولكن ساحة الصبر أوسع
 واني وإن أظهرت صَبْرًا وَحِصْبَةً * وصاتتُ أعدائي عليه لمُوجِع
 وأعدته دُخْرًا لِكُلِّ مُلِيَةٍ * وَهُمْ الْمُنَايَا بِالنَّخَازِ مُوَلِّع

قال : وأنشدني محمد بن يزيد من هذه الأبيات ثلاثة أبيات أولها :

أَلَمْ تَرَنِ أَنِّي عَلَى اللَّيْلِ بِقَتِهِ * وَأَحْسُو عَلَيْهِ التَّرِبَ لَا ائْتَمَّعْ
 أَرُدُّ بِقَايَا بُرْدِهِ فَوْقَ سُنَّةٍ * إِخْلُ بِهَا ضَوْءًا مِنَ الْبَدْرِ يَسْطَعْ

قال وأنشدنا الزبير قال : قرأها عليّ عمر بن أبي بكر الجليل ، قال أبو بكر بن أبي الأضرع وأنشدني

محمد بن يزيد هذه الأبيات ما خلا السَّيِّءُ الأول :

قَدْ لَانَ أَيَّامُ الْمَبَايِثِ ثُمَّ لَمْ يَكَدْ * مِنَ النَّهْرِ شَيْءٌ بَسَدَهُنَّ يَلِينُ
 ظِعَامُنَ مَا فِي قُرْبَيْنٍ لَدَى هَوًى * مِنَ النَّاسِ الْإِشْقُوعُ وَفُتُونُ
 وَوَاكَلَنَهُ وَالْمَهْمُ ثُمَّ تَرَكَتُهُ * وَفِي الْقَلْبِ مِنْ وَجْدِهِمْ رَهِينُ
 فَوَاحِشَرْنَا إِنْ جِلَّ بَنَى وَبَنَاهَا * وَيَاسَحِينَ نَفْسِي كَيْفَ فَيْكِ تَجِينُ
 فَشَبَّ رَوَطَاتُ الْفِرَاقِ مَفَارِقُ * وَأُنْشَرْنَ قَسَى فَوْقَ حَيْثُ تَكُونُ
 شَهِنْتُ بَاقِي لَمْ تَغْفِرْ مَوَدَّتِي * وَأَنَّى بِكُمْ حَتَّى الْمَحَاتِ ضَبِينُ
 وَأَنْ فَوَادِي لَا يَلِينُ إِلَى هَوًى * سَوَاكَ وَإِنْ قَالُوا بَلَى سَلِيلُ
 وَإِنِّي لَأَسْتَفْشِي وَهَذَا بِي نَعْسَةٌ * لَعَلَّ لِقَاءَ فِي الْمَنَامِ يَكُونُ
 وَلَمَّا عَلَوْتُ الْأَلْبَتَيْنِ تَشَوَّقْتُ * قُلُوبَ إِلَى وَادِي الْقَرَى وَعِيُونُ
 كَانَ دَمُوعُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلْتُ * بَيْنَتُهُ يَسْقِيهَا الرِّشَاشُ مَعِينُ
 وَرُخْنٌ وَقَدْ وَدَّعْتُ لُبَانَةً * لِبَنَتَةِ مِرٍّ فِي الْقَوَادِ كَبِينُ
 كَيْسَرُ الْأَرَى لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ أَنَّهُ * تَوَى فِي قَرَارِ الْأَرْضِ وَهَوْدَيْنُ
 فَإِنْ دَامَ هَذَا الصَّرْمُ مِنْكَ فَاتَّبِعِي * لِأَعْبُدُ هَارِي الْجَلَانِينَ رَهِينُ
 لِكَيْ يَقُولَ النَّاسُ مَاتَ وَلَمْ أَهْنُ * طَلِكُ وَلَمْ تَنْهَبْ مِنْكِ قُرُونُ

قال أبو علي قال أبو بكر بن أبي الأزهر : وجدت في كتاب لي حشاً الزير بن عباد، ولا أدري
عن هو، قال حشاً عبد الملك بن عبد العزيز عن المغيرة بن عبد الرحمن قال: خرجت في سفر فصاحني
رجل، فلما أصبحنا نزلنا منزلاً، فقال : ألا أنشدك أبياتا ! قلت : أنشدني، فأنشدني :

ان المومل ما جبه أحزانه * لما تحمل غداة جيرانه
بانوا فلتمس سوى أوطانهم * وطننا وآخرهمه أوطانه
قد زادني كلفاً الى ما كان بي * رثم عصي فاذا فني عصيانه
حلو الكلام كأن رجح حديثه * در يساقطه اليك لسانه
ان كان شيء كان منه بيايل * فليسانه قد كان أو إنسانه

قال قلت : انك لأنت المومل، قال : أنا المومل بن طالوت .



قال أبو بكر : قال الزير يقول العرب : الملاحه في الفم، والجمال في الأنف، والحلاوة في اللبتين .

قال أبو بكر أنشدنا الراشي قال أنشدنا أبو عبد الرحمن بن عائشة رجل من تميم قريش :

إني إذا أحييت نار مرملة * ألتى بأرقع تل موقدا ناري^(١)
كيا يراها فقير بأس صرد * ومرميل جاء يسرى بعد إعصار^(٢)
عودت نفسي إذا ما الضيف نهى * عقر العشار على عسرى وإيسارى
أبيت أقريه من مالي كرائمه * أخص كل كاز شحمها وارى^(٣)
ولا أخالف جارى عند غيظه * الى حليلته تفتص آثارى
واترك الشيء أهواه ويسجبنى * أخشى عواقب ما فيه من العار
إنا كذلك قبلنا إن سالت بنا * أهل الحفاظ ومنا صاحب الغار

قال أبو علي قال أبو بكر بن أبي الأزهر : أنشدت لأعرابي :

أريد أن لا يسم الناس أنني * أحبك يا ليلي وأن تصابني
فكيف بهم لا يوركو ان هجرتها * بجزعت وإما زرتها عندلوني

(١) كذا بالأصل وهو غير مستقيم الوزن والمعنى . وفي كتاب سيويه : * إني إذا أخفيت تارلملة * وهو مستقيم الوزن والمعنى .

(٢) الصرد : البرد، صرد يصرد فهو صرد أى شديد البرد . (٣) الكاز : الناقة الصلبة الكثيرة اللحم .

قال : وأُشيدت أيضا لأعرابي :

ألا إنَّ حُسْنَ دُونِهِ قُلَّةُ الْحَيِّ * مَيَّ النَّصِّ لَوْ كَانَتْ تُتَالِ شَرَائِعُهُ
أَرَيْتِكَ إِنْ شَطَطَ بِكَ الْعَامُ نَيْسَهُ * وَنَالِكَ مُصْطَافُ الْحَيِّ وَمَرَايَعُهُ
أَتَرَعَيْنَ مَا اسْتُودِعْتَ أَمْ أَنْتَ كَالَّذِي * إِذَا مَا نَأَى هَانَتْ طَيْبُهُ وَدَائِعُهُ

قال أبو علي : وهذا غلط عندي ، والرواية :

* أَلَا إِنْ حَسِبَا دُونَهُ قُلَّةُ الْحَيِّ *

كذا أنشدني أبو بكر بن دريد ومن أتى بعلمه .

قال أبو بكر بن أبي الأزهر وأنشدنا الرياشي للحكم بن قتيبة :

العلم زَيْنٌ وَتَشْرِيفٌ لِصَاحِبِهِ * فَاطْلُبْ هُدَيْتَ فَنَوْنَ الْعِلْمِ وَالْأَدْبَا
لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَهُ أَصْلٌ بِلَا أَدَبٍ * حَتَّى يَكُونَ عَلَى مَا تَابَهُ حَدِيْبَا^(١)
كَمْ مِنْ حَسِيبٍ أُنْجِيَ وَطَمَطَمَةً * قَدِمَ لَدَى الْقَوْلِ مَعْرُوفٌ إِذَا نُسِيبَا
فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ أَبَاؤُهُ يُجِبُّ * إِنْ كَانُوا الرُّيُوسَ فَاصْحَى بِعَدَمِ ذَنْبَا
وَحَاطِلٍ مُقْرِفٍ الْآبَاءَ ذِي أَدَبٍ * نَالِ الْمَعَالِي بِهِ وَالْمَالِ وَالْحَسْبَا
أَمْسَى عَزِيزًا عَظِيمَ الشَّانِ مَشْتَهَرَا * فِي خَدِّهِ صَعْرٌ قَدْ ظَلَّ مُحْتَجِبَا
وَصَاحِبُ الْعِلْمِ مَعْرُوفٌ بِهِ إِبْدَا * نَعِمَ التَّلَاطُطُ إِذَا مَا صَاحِبُ صَحْبَا

قال وأنشدنا أبو علي أحمد بن إسحاق :

وَكَمْ كَذْبَةٍ لِي فِيكَ لَا أَسْتَقِيلُهَا * يَقُولِي لِمَنْ أَلْقَاهُ إِنِّي صَالِحُ
وَأَيُّ صِلَاحٍ لِي وَجِسِّي نَاحِلُ * وَقُلِّي مَشْغُوفٌ وَدَمِي سَاحِلُ

[مطلب ما قاله حصمة بن مالك الفزاري في وصف ذي الرمة]

قال وحدثنني أحمد بن إسحاق أبو الملقوق قال حدثني حماد بن إسحاق قال حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال قال أبو صالح الفزاري : تذكرنا يوما ذا الرمة ، فقال لنا حصمة بن مالك الفزاري وكان قد بلغ
عشرين ومائة سنة : إياي فاسألوا عنه ، كان حُلُوَ العينين ، خفيف العارضين ، براق الشبايا ، واضح

(١) في نسخة « حربا » بالراء ولعلها روايتان .

الجبين، حسن الحديث، اذا أنشد بربر وجش صوته، جعني وإياه مرتب مرة فأتاني، فقال لي :
 هيا عصمة، إن ميا مقريه، ومقر أخبت حتى وأقوفه لأتر، وأتبت في نظر، وقد عرفوا آثارا إلى،
 فهل من ناقة تزدار عليها؟ قلت : إى والله، الجؤدر بنت يمانية لجد لي، فقال : دلى بها، فأتيت
 بها، فركب وردقه حتى أشرتنا على منزل مى، فاذا الحى خُوف، فأمهلنا وتقوض النساء من بيوتهن
 الى بيت مى، واذا فبين فريفة جعتهن، فزلنا بها، فقالت : أنشدنا ياذا الرمة، فقال : أنشدن
 يا عصمة — وكان عصمة راويته — فأنشدن قصيدته التي يقول فيها :

نَظَرْتُ إِلَى أَطْعَامِ مِى كَأَنِّهَا * دُرَى النَّخْلِ أَوْ أَثْلُ تَمِيلِ ذَوَائِبِهِ
 فَأَسْبَلْتُ الْعَيْنَانِ وَالصَّدْرُكَاتِمْ * بِمُفَرَّقِي تَمَّتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبُهُ
 بَكَى وَامَقَى حَانَ الْفِرَاقِ وَلَمْ يُجَلِّ * جَوَائِلَهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَاتِيهِ

فقالت الظرفية : فالآن فتجلى، فقالت لها مية : فانك الله ! ماذا تجيبين به منذ اليوم؟ ثم
 أنشدت حتى بلغت الى قوله :

اِذَا سَرَحْتَ مِنْ حُبِّى سَوَارِحُ * عَنِ الْقَلْبِ أَبَتْهُ يَلِيلُ عَوَازِبُهُ

فقالت لها الظرفية : فقلية قلك الله ! فقالت مى : انه لصحيح وهيتا له ، قال : فتفس ذو الرمة
 تنفسا كاد يطير حره شعر وجهى، قال : ثم أنشدت حتى بلغت الى قوله :

وَقَدْ حَلَقْتُ بِاللَّهِ مِئَةً مَا الَّذِى * أَحَدْتُهَا إِلَّا الَّذِى أَنَا كَاذِبُهُ
 إِذَا فَرَمَانِى اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى * وَلَا زَالٍ فِي أَرْضِ عَدُوِّ أَحَارِبِهِ

قال فقالت مى : خف عواقب الله عز وجل يا غيلان، قال : ثم أنشدت حتى بلغت الى قوله :

إِذَا نَاذَعَكَ الْقَوْلَ مِئَةً أَوْ بَدَا * لَكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ
 قِيلَالِكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِ * رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(١)

قال فقالت الظرفية : هذا الوجه قد بدا، وهذا القول قد شوزع فيه، فن لنا بأن ينضو الدرع
 سالبه، فقالت مى : صلى الله على رسول الله ما أنكر ما تجيبين به منذ اليوم . قال : فقامت الظرفية
 وقن معها، فقالت : دعوهم فإن لم لثأنا، فقممت بقلست ناحية، وجلست بحيث نراهما ولا نسمع

(١) أى لا يجيد فيه محالا ولا يجيد فيه عيا يديه به فينتال بالباطل وبالتيه بقوله وليس يبيب . كذا فى اللسان .

من كلامهما إلا الحرف بعد الحرف ، والله ما رأيتهما برحاً من مكاتهما ، وسمعتها تقول له : كَذَبْتَ ، فوالله ما أدرى ما الذى كَذَبَتْه فيه الى الساعة . ثم خرج ومعه فارورة فيها دمن وفلائد ، فقال : أَعْصِمِ ، هذه دُهْنَةٌ طَيِّبَةٌ أَتَخَفُّنَا بِهَا مَيِّ وَهَذِهِ فَلَانِدٌ قَلْدَتَا مَيِّ الْجُوْدَرُ ، ولا والله لا قَلْدَتَيْنِ بَعِيْرَا أَبْدَا ، فَصَقَدْنِ فِي ذَوَابَةِ سَيْفِهِ وَانْصَرَفْنَا . فلما كان بعدُ ، أتاني فقال : هَيَّا عَصِمَةَ : قد رَحَلْتُ مَيِّ فلم يَبْقَ إِلَّا الدِّيَارُ ، والنظر في الآثار ؛ فانهض بنا ننظر الى آثارها . قال : فركب وتبعته ، فلما أشرف على المَرْتَبَعِ قال :

أَلَا يَا اسْمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْإِلَى * ولا زال مُهَلِّلاً بِحُرْمَاتِكَ الْقَطْرُ
وإن لم تكوني غير شام بقفرة * تَجَرُّهَا الْأَذْيَالُ صَبِيغَةً كُذِرَ

قال : ثم انفضخت عيناه بالبكاء ، فقلت : مَهْ يَا الرِّمَّةُ ، فقال : إِنِّي بَلَدٌ عَلَى مَا تَرَى ، وَإِنِّي لَصَبُورٌ . قال : فما رأيت رجلاً أشدَّ صَبَابَةً وَلَا أَحْسَنَ عِزَاءً مِنْهُ . ثم اترقنا فكان آخر العهد به . قال عَصِمَةُ : وكانت مَيِّ صفراءَ أَمْلُودَا وإرادة الشعر حُلُوةً ظَرِيفَةً ، وَإِنَّ فِي النِّسَاءِ اللَّاتِي مَعَهَا لِأَحْسَنَ مِنْهَا ، وكان عليها ثوب أصفر ونطاق أخضر .

[شعر لابن أذينة]

قال وأشدنا لابن أذينة :

ولقد وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ لَعَلَّهَا * يَحْوَابُ رَجَعَ نَحِيْبَةً لِنَسْكُم
كَيْثُوا ثَلَاثَ مَيِّ بِمَثَلِ غَبِيْطَةٍ * وَهُمْ عَلَى عَجَلٍ لِمَمْرُكَ مَا مِم
مَتَجَاوِرِينَ بِغَيْرِ دَارِ إِقَامَةٍ * لَوْ قَدْ أَجِدُ رَجُلَهُمْ لَمْ يَتَذَمَّوْا
وَالْيَسُّ تُسَجِّعُ بِالْحَيْنِ كَأَنَّمَا * بَيْنَ الْمَنَازِلِ حِينَ تُسَجِّعُ مَا تَمَّ
وَلَمْ يَنْ بِالْبَيْتِ النَّيِّقُ بُبْنَةً * وَالرُّكْنُ بِصِرْفِهِمْ لَوْ يَنْتَكُم
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنْ ظُلُمَاتًا * حَيًّا الْحَطِيمُ وَجُوهَهُنْ وَزَمْرَم
وَكَأَنَّهُنَّ وَقَدْ بَرَزْنَ لَوَاغِيَا * يَبِضُّ بِأَفْنِيَةِ الْمَقَامِ مُرَمِّمٌ
ثُمَّ انْصَرَفْنَ لَهَبٍ زِيٍّ فَانْحَرِ * فَأَقْضَيْنَ فِي زَقَبٍ وَحَلٍّ الْمُحْرِمِ

(١) يريد ثلاثة أيام للشرى وهي التي يقف فيها الحاج بين . (١) أجدر رجلهم : اعزموه . (٢) الواغب :

المحيات من السير . (٤) الزقب : الطريق النيق .

[أوصاف النساء]

قال وحشنا الراشي قال : سمعت الأصمعي يقول حدثني أبي عن موله ابن الأبيد قال : كان أوقى بن تلم يقول : النساء أربع ، فنهن ممتع ، لها شينها أجمع ؛ ومنهن صُدع ، تُفَرَّق ولا تجمع ؛ ومنهن تُبَّع ، تزي ولا تنفع ؛ ومنهن غيثٌ وقع ، يبلد فأمرع . فذكرت هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الملك بن عمر يزيد فيه : ومنهن القرع ، قليل له : وما القرع ؟ قال : التي تلبس درعها مقلوبا وتكمل إحدى عينيها وتدع الأخرى .



قال وأنشدنا الزبير لابن أبي عاصية السلمي :
 فهل ناظر من بطن عُمدان مبصر * قفا أُحِدِ رُمْتَ المدا المتراخيا
 ولو أن داء الياس بي فاعاني * طيب بأرواح العقيق شفانيا
 قال الزبير : يعنى الياس بن مضر وكان به داء السيل وبه مات .

قال وأنشدنا الزبير لمحمد بن أصرم الطومى :
 خلتني والزمان متيك * والبدك أكلد الزمان
 واقلب الدهر فاقبلت ولو * خانك صرفاه لم أخنك أنا
 قال وأنشدنا محمد بن يزيد لدبل :

وصاحب مُفَرِّم بالهود قلت له * والبخل يصرفه عن شعبة الهود
 لا تقصين حاجة أتعبت صاحبها * بالمطل منك قرراً غير محمود
 كائن رحت منه حين نولني * بلدج الصلبر من متنبه مقنود
 كانت أعضائه في كل مكربة * فترعن مستكرهات بالسفانيد

قال وأنشدنا محمد بن يزيد :

يحب المدح أبو مالك * ويحزع من صلة المادح
 كيكو يحب لزيد النكاح * وتفروق من صولة الناح

[دخول نصيب على عبد الملك بن مروان وطلبه نصيباً على قلة زيارته له]

قال وحديثنا محمد بن يزيد قال حدثني التوزي عن الأصمعي قال : دخل نصيب على عبد الملك ابن مروان ، فعاتبه ولامه على قلة زيارته له وإتيانه إياه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا عبد أسود ، ولست من معاشرى الملوك ، فدعاه إلى النيد ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا أسود البشرة قبيح المنظرة ، وإنما وصلت إلى مجلس أمير المؤمنين بسقى ، فإن رأى أمير المؤمنين ألا يدخل عليه ما يزيله فعل ! فأعفاه ووصله ، فقال نصيب في سواده :

سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سِوَادِي وَتَحْتَهُ * قَبِصٌ مِنَ الْقَوِيهِ يَبِصُّ بَنَاتَهُ^(١)
ولا خير في ود امرئ متكاريه * عليك ولا في صاحب لا توافقه
فإن شئت فارفضه فلا خير عنده * وإن شئت فاجعله خيلاً تضاده



قال وحديثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال : كان أعرابي يلزمنا فصيح اللسان ، قال فقال له علي بن جعفر بن سليمان : — وكان لا يعطيه شيئاً وقد أتاه — مرحباً وأهلاً وسهلاً ، فقال الأعرابي :

وما مرحب إلا كريح تنسمت * انا أنت لم تحطل فعلاً بمرح

فضحك منه ووصله .

قال وأنشدنا الراشي قال أنشدني أبو الوجيه :

تُبْكِي عَلَى لَيْلَى خُفَاتَا وَمَا رَأَتْ * لَكَ الْعَيْنُ أَسْوَاراً لِلَّيْلِ وَلَا خُجَلَا
ولكن نظرات بعين مليحة * أولاك اللواتي قد مثلن بنا مثلاً

قال : وأنشدنا الزبير بن بكار لمالك بن أنس رُفِعَ الأسدَى قال : أنشدني محمد بن أنس الأسدَى

— وكان صُملوكاً — فطلبه مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْرِ قَهْرَبَ مِنْهُ ، وقال :

بَنَانِي مُصْعَبُ وَبَنُو أَبِيهِ * فَأَيْنَ أَحِيدَ مِنْهُمْ لَا أَحِيدَ
أُسُودٌ بِالْجِازِ عَلَى أُسُود * خَوَادِرَ مَا تَهْنَأُ الْأُسُودُ

(١) القوي : منسوب إلى قوهستان وكانت تحمل منها الثياب البيض . (٢) البائق : جمع بَيْقَة وهي ما تزداد

أَقَادُوا مِنْ دَمِي وَتَوَعَّدُونِي * وَكُنْتُ وَمَا يُنْهِنِي الْوَعِيدُ
شَقِيتُ بِهِمْ عَلَى طَوْلِ النَّائِي * كَمَا شَقِيتُ بِأَحْمَرِهَا نَمُودُ
عَسَى ابْنُ الْكَامِلِيَّةِ فِي نَدَاهُ * يَمُودُ بِحُلْمِهِ فَيَا يَمُودُ
فَيَأْمَنُ خَائِفٌ بِهِمْ طَرِيدُ * وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْبَعِيدُ

[شعب بران وما كتب على حافظ فيه أو على باب من الشعر]

قال وحشنا أبو العباس محمد بن يزيد قال : خرجت مع الحسن بن رجاء إلى فارص ، فلما صرنا إلى موضع يعرف بشعب بوان رأيت على حافظ قال أو على باب الشعب مكتوباً بخط جليل :

إِذَا أَشْرَفَ الْمَكْرُوبُ مِنْ رَأْسِ تَلْعَةٍ * عَلَى شَعْبِ بَوَّانٍ أَفَاقَ مِنَ الْكَرْبِ
وَالْهَاءُ بَطْنُ كَالْحَرِيرَةِ مَسَّهُ * وَمُطَرِدٌ يَجْرِي مِنَ الْبَارِدِ الْعَنْبِ
وَطَيْبٌ ثَمَارٍ فِي رِيَاضِ أَرِيضَةٍ * وَأَغْصَانُ أَشْجَارِ جَنَاحٍ عَلَى قُرْبِ
فَبَاقِهِ يَا رِيحَ الْجَنُوبِ تَحْمَلِي * إِلَى شَعْبِ بَوَّانٍ سَلَامٌ فَقَى صَبِّ
وَإِذَا نَحْتُ ذَلِكَ الْخَطَّ الْجَلِيلَ بِحُطِّ أَذَقُّ مِنْهُ :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ الَّذِينَ تَرَكْنَا * خَلَقْنَا بِالْعِرَاقِ هَلْ يَذْكُرُونَا
أَمْ لَعَلَّ الْمَدَى تَطَاوَلَ حَتَّى * قَدَّمَ الْمَهْدُ بَيْنَنَا قَنَسُونَا

[مالك بن أبي السمع المثنى وما قيل فيه من الشعر]

قال وأنشدنا الوزير للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس في شبابه — وكان مالك بن أبي السمع المثنى وهو رجل من طي خاضعاً به — وكان الحسين بن عبد الله يكنى أبا عبد الله وقد روى عنه الحديث :

لَا عَيْشَ إِلَّا بِمَالِكَ بْنِ أَبِي السَّمْحِ فَلَا تَلَحَّنِي وَلَا تَبْلُمُ
أَبْيَضَ كَالسَّيْفِ أَوْ كَلَامِيَّةَ السَّبْرُوقِ فِي حَالِكِ مِنَ الظُّلْمِ
يَصِيبُ مِنْ لَنَةِ الْكَرِيمِ وَلَا * يَنْهَكَ حَقَّ الْإِسْلَامِ وَالْحَرَمِ
يَا رَبُّ يَوْمَ لَنَا كَاشِيَةُ السَّبَرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لَمْ يَدْعُ
قَدْ كُنْتُ فِيهِ وَمَالِكُ بْنُ أَبِي السَّمْحِ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ



قال وأنشدنى محمد بن يزيد لبعضهم :

مِنْ نَدَى غَاصِمٍ جَرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ * دَوْى سَيْفِهِ دِمَاءَ الذَّبَابِ
قَامَ السَّيْفُ أَخْضَرًا مِنْ نَدَاهُ * وَعَلَى شَفَرَتَيْهِ مُمْ مَتَاحُ
يَتَلَقَّى النَّدَى بَوَاجِهٍ حَاشِي * وَصَدُورَ الْقَنَا بِوَجْهِ وَقَاحِ

قال : وأنشدت في رجل كان يخجل ويصوم الاثنين والخميس :

أَزُورُكَ يَوْمَ الصُّومِ عِلْمًا بِأَنِّي * إِذَا جِئْتُ يَوْمًا غَيْرَهُ لَا أَكَلِمَ
خَافَةَ قَوْلِي إِنِّي جِئْتُ جَائِعًا * وَلَوْ قُلْتُهَا أَيْضًا لَمَا كُنْتُ أَطْعَمَ

قال : وأنشدنا محمد بن يزيد لداود بن سلم التميمي يقوله في قُتَمِّ بْنِ الْعَبَّاسِ :

نَجَّوْتِ مِنْ حُلٍّ وَمِنْ رِحْلَةٍ * يَا نَاقَ إِنْ أَذْنَيْتَنِي مِنْ قُتَمِّ
إِنَّكَ إِنْ بَلَغْتَنِيهِ فَنَا * أَحْيَا لِي الْبُسْرُومَاتِ الْعَدَمِ
فِي بَاعِهِ طُولٌ وَفِي وَجْهِهِ * نُورٌ وَفِي الْعَرَيْنِ مِنْهُ قَتَمٌ
أَصَمُّ عَنْ قَوْلِ الْخُلَا سَمَمَةٌ * وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ
لَمْ يَدْرِ مَا لَا وَبَلَى قَدْ دَرَى * فَصَافَهَا وَأَعْتَاضَ مِنْهَا نَمَمَ

قال : وأنشدنا حماد بن إسحاق عن أبيه في صفة الذئب قال وأنشدنا محمد بن يزيد، قال أبو علي :

وأنشدنيه أيضا محمد بن الحسن :

أَطْلَسَ يُخَيِّئُ شَفْصَهُ غُبَارُهُ * فِي شِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ
بِهِمْ بَنَى حُجَارِيَّةَ مَرْدَارُهُ * .

قال أبو علي : وقرأت على أبي عمر عن أبي ، عن ابن الأعرابي في صفة البعوض :

يَمِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طَلَيْتُهَا * رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا سَكِينُهَا

قال أبو بكر بن أبي الأزهر قال حماد بن إسحاق سألت أبي عن قول ابن أحرر :

وَقَرَّطُوا الْخَلِيلَ مِنْ فُلُجٍ أَعْتَبَهَا * مُسْتَمْسِكٌ بِهَوَاجِهَا وَمَضْرُوعٌ

فقال : تقرطها أن يرسل للفرس عنائه حتى يكون في موضع القرط منه، وذلك أشد جرحه .

قال وأنشدنى حماد عن أبيه لكثير :

ولمَّيْ لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاحِي * بَعْرَةٌ قَدْ جَمَعَتْ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَشَاتِي أَنْ يَنْ وَحَمَّتْ * وَجُوهُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ

يقول : لولا أنى أتأتى وأنتظر وأرجو أن أظفر بعرة لقد كنت تزوجت ضرائر وولدت لى بنات وكبرن وهمن بأن ين من أزواجهن . وقوله : وحمت وجوه رجال من بني الأصاغر ، حمت أى اسودت منابت لحام لثيت الشعر .

[الكلام على المفضليات وعناية بنى العباس بها]

قال أبو على وقرأت على أبى الحسن على بن سليمان الأخفش فى المفضليات قصيدة عبيد بنوفث ابن وقاص الحارثى — وكان أمر يوم الكلاب ، أمرته التيم — وقال أبو الحسن على بن سليمان : حدثنى أبو جعفر محمد بن الليث الأصفهاني قال : أملى علينا أبو عكرمة الضبي المفضليات من أولها الى آخرها ، وذكر أن المفضل أخرج منها ثمانين قصيدة للهدى ، وقُرئت بعد على الأصمى فصارت مائة وعشرين ، قال أبو الحسن : أخبرنا أبو العباس ثعلب أن أبا العالية الأنطاكي والسدري وعافية بن شبيب — وهؤلاء كلهم بصريون من أصحاب الأصمى — أخبروه أنهم قرأوا عليه المفضليات ثم استقرأوا الشعر فأخذوا من كل شاعر خيار شعره ، وضمموه الى المفضليات وسالوه عما فيه مما أشكل عليهم من معانى الشعر وغريبه فكثرت جدا .

[قصيدة المسيب التى أولها أرحلت من سلمى بنير متاع]

وقال أبو عكرمة : مر أبو جعفر المنصور بالمهدى وهو ينشد المفضل قصيدة المسيب التى أولها أرحلت ، وهى هذه :

أَرْحَلْتُ مِنْ سَلْمَى بَنِيرِ مَتَاعٍ * قَبْلَ الطَّلَاسِ وَرَعْتَهَا يَوْدَاعٍ

عَنْ بَنِيرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنَّ جِبَاهَهَا * لَيْسَتْ بِأَرْيَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

إِذَا تَسْتَيْكَ بِأَصْلِي فَأَهْمِي * قَامَتْ لَتَقْتُلَهُ بَنِيرِ قِنَاعٍ

(١) هو المسيب بن طس كافى المفضليات طبع أوربا ص ٩١ (٢) الطلاس : الصبح .

ومَهَا يَرِفْ كَأَنَّهُ اذْ ذُقْتَهُ ■ عَانِيَةً تُجِثُّ بِمَاءِ بَرَاغٍ
 أَوْ صَوْبٍ غَادِيَةٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّبَا * يَزِيلُ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَبَاغٍ
 فَرَأَيْتَ أَنَّ الْحِلْمَ جُنَّبَ الصَّبَا * فَصَحَّوْتُ بَعْدَ تَسْوِقٍ وَرَوَاغٍ
 قَسَلْتُ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ * بِحَبِيصَةِ مَرْحِ الْبَدَنِ وَمَاغٍ
 صَكَّاءَ ذُفْلِيَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا * حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هُلُوَاغٌ^(١)
 وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا * مَلَسَاءَ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَسَاغِ
 وَإِذَا تَمَاورَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا * دَوْتُ نَوَادِيهِ بَطْهَرِ الْقَاعِ
 وَكَأَنَّ حَارِكَهَا رَبَاوَةٌ حَرِيمٌ * وَتَمْدُحِي جَدِيلُهَا بَشَرَاغٍ
 فَإِذَا اطْفَأَتْهَا اطْفَأَتْ بِكُلِّهَا * نَيْضُ الْقَرَائِصِ بِجُفْرِ الْأَصْلَاغِ
 مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا * تَكْرُو بِكَفِّيٍّ لَا عَيْ فِي صَاغٍ
 فِعْلُ السَّرِيَةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا * قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاغِ
 فَلَا هِدْيَيْنِ مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةٌ * مَنَى مُتَفَلِّغَةٌ إِلَى الْقَعْقَاعِ
 تَرْدُ الْمَنَاهِلِ لَا تَزَالُ خَيْرِيَّةٌ * فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعِ
 وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانَهَا * أَفْضَلْتُ فَوْقَ أَكْثَرِهِمْ بِزَرَاغِ
 وَإِذَا تَهَيَّجُ الرِّيحُ مِنْ صُرْدِهَا * تَلْبَا يُبْنِخُ النَّبَبَ بِالْجَسْبَاغِ
 أَحَلَّتْ يَتْلُكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ * مُتَفَرِّقٌ لِيَعْلَلَ بِالْأَوْزَاعِ
 وَلَئِمْتُ أَجُودُ مِنْ خَلِيجٍ مُقْعَمٍ * مُتَرَاكِبٍ الْإِدْيِ ذِي دِفَاعِ
 وَكَأَنَّ بَلْقَى الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ * تَرِي بِهِنَّ دَوَالِي الزُّرَاغِ
 وَلَئِمْتُ أَصْغَعَ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا * مِنْ مُخْلِطِ لَيْثٍ مُمِيدِ وَقَاعِ
 يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ ■ قَبِيئُ مَنْهُ الْقَوْمِ فِي وَعَوَاغِ^(٢)
 أَنْتَ الْوَقِيُّ فَمَا تَدْمُ وَبَعْضُهُمْ * تُودِي نَيْمَتِهِ عُقَابٌ مَلَاغِ^(٣)

(١) الهلوع : السريمة الخفيفة المدعان من التوق . (٢) الروعاغ : الضربة . (٣) الملاجع : أرض أُنشِيت

الها عقاب في قولهم أودت بهم عقاب ملاح بالإسائة أو بالنمت وهي العقاب التي تصيد الجرذان .

ولذا رماه الكاشيون رماهم * بمَايِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعِ
أنت الذى زَعَمْتَ نَمِّمٌ أَنَّهُ * أَهْلُ الْمَنَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَالِغِ

فلم يزل واقفا من حيث لا يُشعر به حتى استوفى سماعها ؛ ثم صار الى مجلس له وأمر باحضارهما ،
فحدث المفضل بوقوفه واستماعه لقصيدة المسيب واستحسانه إياها ، وقال له : لو عمدت الى أشعار
الشعراء المقلين واخترت لِفَتَاكَ لكل شاعر أجود ما قال لكان ذلك صوابا ! ففعل المفضل .

[قصيدة عبد بنوث التى أتىها ألا لا تلوماني كفى اللوم مايا]

قال أبو علي : ثم نرجع الى قصيدة عبد بنوث قال :

أَلَا تَلُومَانِي كَفَى اللُّومَ مَايَا * فَمَا لَكَ فِي اللُّومِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْمَلَامَةَ قَعْمُهَا * قَلِيلٌ وَمَا لَوْحِي أَيْسَى مِنْ شِمَالِيَا
فَيَا رَا بَكَا إِنَّمَا عَرَضَتْ قَبْلَتُنْ * نَدَامَانِي مِنْ تَجَرَّانَ أَنْ لَا تَلَاغِيَا
أَبَا كَرِيبٍ وَالْأَيْهَمِينَ كِلَيْهِمَا * وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا
بَرَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلاَبِ مَلَامَةً * صَرِيحُهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا
وَلَوْ شِئْتُ نَجَيْتُ مِنَ الْخَلِيلِ نَهْدَةً * تَرَى حَقَّقَهَا الْحَوَّاءُ الْجِيَادَ تَوَالِيَا
وَلَكِنِّي أَهْمِي ذِمَارَ أَيْمِكُمْ * وَكَانَ الرَّمْلُحُ يَحْطِطُنُ الْحَكَامِيَا
أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِسُجْعَةٍ * أَمَعَشَرَتِي أَمِطُّوا لِي لِسَانِيَا
أَمَعَشَرَتِي قَدْ مَلَكْتُمْ فَاسْجِعُوا * فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تَسْتُ سَامِعًا * نَسِيدَ الرَّعَاءِ الْمُعْزِينَ الْمَتَالِيَا
وَقَضَحْتُ مِنْ شَبْخَةٍ حَشَمِيَّةٍ * كَأَنَّ لَمْ تَرَنْ قَبْلِي أَسِيرَا يَمَانِيَا
وظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْعًا * يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا
وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْمِي مُلْكَةً أَتْنِي * أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَدَايَا
وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ * مَطْلَى وَأَمِضِي حَيْثُ لَاحَى مَا ضِيَا

(١) المايل : جمع ميلة وهي النمل الطويل العريض .

(٢) هكذا وقع بالنون في الأصول المختلفة ، وسيأتى شرح الكلمة قريباً .

وَأَمَحَّرُ لِلشَّرِبِ الْكَرَامَ مَطِئَتِي * وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْسَيْنِ رِدَائِي
وَكُنْتُ إِذَا مَا انْخِلِلَ شَمَصُهَا الْقَنَا * لَيْقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَا بَنَائِي
وَعَلِيدِ مَوَمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا * بِكَفَى وَقَدْ انْهَوَا إِلَى الْعَوَالِي
كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ * لَخَلِي كَرَى نَفْسِي عَنْ رَجَالِي
وَلَمْ أَسْبَأِ الزُّقَّ الرَّوِيَّ وَلَمْ أَقُلْ * لِأَيْسَارِ صَبْقِ أَغْطُمُوا ضَوْءَنَا رِيَا

قال أبو علي : قوله ألا تلو ماني كفى اللوم ما بيا ، أى كفى اللوم ما ترون من حالي فلا تحتاجون الى لومي مع إيساري ويتهدي . وقوله : وما لومي أخى من شماليا . قال ويروى : وما لومي أخا من شماليا . وشمالي أى خلقي وهو واحد الشماثل . وقوله : أبا كرب والأهمين وقيسا ، قال أبو علي : أبو كرب والأهمان من اليمن ، وقيس بن معديكرب أبو الأشعث بن قيس الكندي ، وأصل الأهم الأعمى . وقوله :

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلابِ مَلَامَةً * صَرِيحُهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِي

قال : يروى مكان جزي الله قومي : * لَحَى اللَّهُ خَيْلًا بِالْكَلابِ دَعْوَتَهَا * وقوله : صريحهم يعنى خالصهم ، والموالي هنا الحلفاء . وقوله : * ولو شئت نجحتي من الخليل نهدة * قال : وروى سعدان عن أبي عبيدة : ولو شئت نجحتي كَيْتُ رَجِيلَةٍ . قال : ورجيلة : قوية شديدة . والنهدة : المرتفعة الخلق ، وكل ما ارتفع يقال له نهْدٌ ، يقال : نهَدْنَا للقوم أى ارتفعنا اليهم للقتال ، ومنه : نهَدْتُ الجارية إذا ارتفع ، وجارية ناهِدٌ . وقال : والحو من الخليل : التى تضرب للحضرة ، والحو : الحضرة . وقوله : تَوَالِيَا أى تلبها ، لأن فرسه خفيفة تَهْدَمُ الخليل . وقال الأصمعي : إنما خص الحو ، لأنها أصبر الخليل وأخفها عظاما إذا عيرت لكثرة الجري . وقوله : أُنْجِي ذِمَارَ آبَيْكُمْ ، الذمار : ما يجب حفظه من منة جار أو طلب ثار . وقوله : * وكان الرماحُ يَحْتَظِفْنَ الْحُمَا * هذا مثل ، ويروى : وكان العوالي يَحْتَظِفْنَ . وقوله : وقد شَلُّوا لسانِي بِذِسْعَةٍ ، قال : هذا مثل ، لأن اللسان لا يُشَدُّ بِسِنْعَةٍ ، وإنما أراد : افعلوا بى خيرا ينطلق لسانى بشركم ، فإن لم تفعلوا فلسانى مشدود لا يقدر على مدحكم ، قال ويروى : * مَا شَرَّتِمُ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِي * وقوله : * أَمَعَشَرَتِمُ قَدْ مَلَكْتُمُ فَاصْبِحُوا * وقوله : أَصْبِحُوا أى سهلوا ويسرؤا فى أمرى ، يقال : خَدَّ أَصْبَحَ ، وطريق أَصْبَحَ إذا كان سهلا . وقوله :

* فإن أخاكم لم يكن من يَؤَانِيَا * قال: الْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، يريد : إن أخاكم لم يكن نظيرا لى فأكون بَوَاءَ له ، يقال : بُؤُ بفلان أى اذهب به ، يقال ذلك للقتول بمن قَتَلَ . وقوله :

أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعَا * نَشِيدُ الرَّعَاءِ الْمُعْزِينَ الْمَتَابِ

قال : والمُعْزِبُ : الْمُتَنَحِّي . والمتَّابِ : التى قد تُنَجِّج بعضها ويُبْقَى بعض ، يقال للجميع مَتَابٌ ، وأحدثها مُتَّابَةٌ . وقوله : * وتضحك منى شَيْخَةً عَشْمِيَّةً * كأن لم تراقبى... قال الأخفش : رواية أهل الكوفة : كَانَ لَمْ تَرَنْ قَبْلِي ، وهذا عندنا خطأ ، والصواب تَرَى بِجَذْفِ التَّوْنِ علامة للجزم . قال : والأسير : المأسور ، نقل من مفعول الى فاعل ، كما تقول مقتول وقتيل ومذبوح وذبيح . قال : والمأسور : المشدود ، أخذ من الْأَمْسَرُ : الْأَمْسَرُ : الْقِدْ ، فمأسور مفعول من الأسر . وقوله : وأنحر للشرب ، والشرب : جمع شارب . والمَطِيَّةُ : البعير هاهنا ، سُمِّيَ مَطِيَّةً لأن ظهره يُمَتَّطى ، ويقال : سُمِّيَ مَطِيَّةً لأنه يُمَتَّطى به فى السير أى يَمْد . قال ويروى : وَأَعِطْتُ لِلشَّرْبِ أى أنحر مطيتى من غير علة بها ، يقال للرجل اذا مات بغاة : قد أُعْطِيَ ، ويقال للذبيح : أُعِيطَ أم عارضة . قال : والعَيْطُ : الذى يُنْحَرُ أَوْ يُذَبِّحُ من غير علة . والعارضة : أن يذبح من مرض ، ومنه قول أمية :

من لَمْ يَمُتْ صَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * لَوِثَ كَأْسُ وَالْمَرْءِ ذَائِقُهَا

وقوله أَصْدَحَ أى أَشَقُّ . والقينة : الْأَمَةُ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرُ مُغْنِيَةٍ . وقوله : تَمَحَّصَا ، قال ويروى : تَمَحَّصَا وَتَمَحَّصَا وهما واحد والسين أجود ، ويروى : قَرَّهَا الْقَنَا . وقوله : * وعادية سوم الجراد وزعتها * قال : والعادة : القوم يَعْدُونَ . وسومُ الجراد : انشأه فى المَرَعَى ، كما قال الصَّاجِ : * سَوَّمَ الْجَرَادُ الشَّدَّ يَرْتَادُ الْخَضَرَ * وقوله : وَزَعَهَا أى كَفَفَهَا ، والوازع : الكافُ المانع ، ويروى أن الحسن رحمه الله تعالى لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ لِلْسلطانِ مِنْ وَزَعَةٍ . وقوله : وقد أَنَحَّوْا إِلَى الْعَوَالِيَا . أَنَحَّوْا : أما لوا وقصدوا بها . والعالية من الرِّيح : أعلاه وهو ما دون السنان بذراع . وقوله : نَحْلِي كُرَى نَفْسِي ، قال ويروى : قَاتَلِي . وقوله : وَلَمْ أَسْبَأِ الرِّقَّ ، السَّبَاءُ : اشتراء النحر .

(١) هذا مبنى على أن الفعل مستلزم لفاء الخطأ على معنى كأن لم ترقى أنت ، فيكون فيه اللغات من التنية الى الخطأ ولم يحكم أحد من النحاة ، بل الذى ذكره صاحب المتن أن أبا علي خرج البيت على أن أصل الفعل رأى يهترة بهذا ألف ثم حذف الألف لاجازم ثم أبدلت الهزنة ألفا وطل بها بطول فأنظره فى مبحث لم .

[قصة مالك بن الرب الشاعر وصحبه سعيد بن عثمان بن عفان الى خراسان وقصيده التي قالها وهو مريض يذكر مرضه وغريبه]

قال أبو علي : وقرأت قصيدة مالك بن الرب التي أولها : * ألا ليت شعري هل آيين ليلة *
على أبي بكر بن دريد ولها خبر أنا ذاكره ، قال قال أبو عبيدة : لما ولي أمير المؤمنين معاوية
أبن أبي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم خراسان ، سار فيمن معه فأخذ طريق
فارس ، فلقبه بها مالك بن الرب بن حوط بن قرط بن حسبل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وأمه شهلة بنت سليج بن الحر بن ربيعة بن كابية بن حرقوص
ابن مازن . قال : وكان مالك بن الرب فيما ذكر من أجمل العرب جمالا وأبينهم بيانا ، فلما رآه
سعيد أعجبه . وقال أبو الحسن المدائني : بل مر به سعيد بالبادية وهو متحدر من المدينة يريد البصرة
حين ولآه معاوية خراسان ومالك في نفر من أصحابه ، فقال له : ويحك يا مالك ! ما الذي يدعوك الى
ما يبلغي عنك من النداء وقطع الطريق ؟ قال : أصلى الله الأمير ، العجز عن مكافأة الإخوان .
قال : فإن أنا أغنيتك واستصحبتك أنكف عما تفعل وتبني ؟ قال : نعم ، أصلى الله الأمير ، أنكف
كأحسن ما كف أحد ، فاستصحبه وأجرى عليه خمسمائة دينار في كل شهر ، وكان معه حتى قُتل
بخرامان . قال : ومكث مالك بخرامان فأتاه هناك ، فقال يذكر مرضه وغريته . وقال بعضهم :
بل مات في غزو سعيد ، طعن فسقط وهو بأخرمق . وقال آخرون : بل مات في خان ، فرثته
البلان لما رأت من غريته ووحشته ، ووضعت الجن الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه ،
والله أعلم أي ذلك كان ، وهي هذه :

ألا ليت شعري هل آيين ليلة * يجنب النقي أزعج الفلاس التواجيا
قلبت النقي لم يقطع الركب عرضه * ولبت النقي ماشى الركاب لياليا
لقد كان في أهل النقي لودنا النقي * مزارا وليكن النقي ليس دانيا
ألم ترني بنت الضلالة بالهدى * وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا
وأصبحت في أرض الأعادي بعدما * أرايت عن أرض الأعادي قاصيا^(١)

(١) الأماضي : الياء وتشديدها فيه وفي الذي بعده لإقامة الوزن ، والتشديد هو الأصل في الكلمة لأنها جمع أعداد ، وجمع
أفعال أقاملي .

دعاني الهوى من أهل أود ومُصْحَبِي * يَذِي الطَّبَسِينَ فَاتَّقَتْ وَرَائِيَا
 أَجَبْتُ الهوى لَمَّا دَعَانِي بِزُفْرَةٍ * تَهَنَّتْ مِنْهَا أَنْتَ أَلَامَ رِدَائِيَا
 أقول وقد حلت قُرَى الكُرْدِ بَيْنَنَا * جَزَى الله عَمْرًا خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَا
 إِنْ اللهُ يَرْجِيْنِي مِنَ الْقَزْوِ لَا أَرَى * وَإِنْ قُلَّ مَالِي طَالَمَا مَا وَرَائِيَا
 تقول ابْنِي لَمَّا رَأَتْ طُولَ رِحْلِي * سِفَارُكَ هَذَا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا
 لَعَمْرِي لَنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامِي * لَقَدْ كُنْتُ عَنْ أَبِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
 فَإِنْ أُتِجْ مِنْ أَبِي خُرَاسَانَ لَا أُعَدُّ * إِلَيْهَا وَإِنْ مَتَيْتُمُونِي الْأَمَانِيَا
 فَهَذَا دَرَى يَوْمِ أَنْتُكَ طَالَمَا * نَبِيَّ بِأَعْلَى الرَّفَّتَيْنِ وَمَالِيَا
 وَدُرُ الطَّبَاءِ السَّامِعَاتِ عَشِيَّةً * يُخَبِّرُنِي أَنَّ هَالِكٌ مِنْ وَرَائِيَا
 وَدُرُ كَبِيرِي الَّذِينَ كَلَامُهَُا * عَلَى شَفِيقٍ نَاصِحٍ لَوْ تَنَائِيَا
 وَدُرُ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفْثِي * بِأَمْرِي أَلَا يَقْصُرُوا مِنْ وَقَائِيَا
 وَدُرُ الهوى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَحَابِي * وَدُرُ بَلَجَانِي وَدُرُ انْتِهَائِيَا
 تَذَكَّرْتُ مِنْ سَيْكِي عَلَى فُلْمِ أَجْدٍ * سَوَى السِّيفِ وَالرَّيْحِ الرُّدِّيَّتِي بَاجِيَا
 وَأَشَقَّرَ مَحْبُوكَا يَحْرُ عِنَانَهُ * إِلَى الْمَاءِ لَمْ يَقْرُكْ لَهُ الْمَوْتُ سَاقِيَا
 وَلَكِنْ بِأَكْثَفِ السَّمِينَةِ نِسْوَةً * عَزِيزُ عَلِيٍّ الْعَشِيَّةَ مَايَا
 صَرِيحٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقَفْرَةٍ * يُسَوِّونَ لِحْدِي حَيْثُ حُمُ قَضَائِيَا
 وَلَمَّا تَرَأَوْتُ عِنْدَ مَرَوْ مَيْتِي * وَخَلَّ بِهَا جِسْمِي وَحَانَتْ وَقَائِيَا
 أقول لأَصْحَابِي أَرْقُصُونِي فَإِنَّهُ * يَقْرُبُونِي إِنْ مِهْلَ بَدَا لِيَا
 يَا صَاحِبِي رَحِمِي دَنَا الْمَوْتُ فَانْزِلَا * بِرَأْسِيَةِ إِنْ مَقِيمٌ لِيَا لِيَا
 أَقْبَا عَلَى الْيَوْمِ أَوْ بَعْضِ لَيْلَةٍ * وَلَا تُجِلِّلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَانِيَا
 وَقُومُوا إِذَا مَا اسْتَلَّ رُوحِي فَهَيْثَا * لِي السَّدَرُ وَالْأَكْفَانُ عِنْدَ قَنَائِيَا
 وَخَطَا بِأَطْرَافِ الْأَيْمَةِ مَضْجَعِي * وَرَدَا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا
 وَلَا تَهْدَانِي بِأَرْكَهَ اللهَ فِيكُمْ * مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا

خُذْنِي بِقُرْبَانِي بِشَوْبِي الْيَكَا * فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قَيَادِيَا
وقَدْ كُنْتُ عَطَاً إِذَا الْخَلِيلُ أَذْبَرَتْ * سِرِّمَا لَدَى الْهَيْجَا إِلَى مَنْ دَعَانِيَا
وقَدْ كُنْتُ صَبَارًا عَلَى الْقَرْنِ فِي الْوَعَى * وَعَنْ شَيْئِي ابْنَ الْعَمِّ وَالْجَارِ وَأَنِيَا
فَطَوَّرًا تَرَانِي فِي طِلَالٍ وَتَعْمَةٍ * وَطَوَّرًا تَرَانِي وَالْعِتَاقِ رِجَالِيَا
وَيَوْمًا تَرَانِي فِي رَحَا مُسْتَدِيرَةٍ * تُحَرِّقُ أَطْرَافَ الرِّيحِ نِيَابِيَا
وَقُومًا عَلَى بَرِّ السَّمِينَةِ أَسْمَا * بِهَا النَّوْرُ وَالْيَصَّ الْحَسَنُ الرَّوَانِيَا
بَأَنْكَمَا خَلَقْتَنِي بِقَفْرَةٍ * تَهِيلُ عَلَى الرِّيحِ فِيهَا السَّوَانِيَا
وَلَا تَسْبَا عَهْدِي خَلِيلِي بَعْدَمَا * تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَتَبْنِي عِظَامِيَا
وَلَنْ يَدُمَ الْوَالِدُ بَنًا يَصِيدُهُمْ ^(١) * وَلَنْ يَدُمَ الْمِيرَاثُ مَنَى الْمَوَالِيَا
يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونِي * وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
غِلْدَةً قَدْ يَلْتَفُّ نَفْسِي عَلَى غَدٍ * إِذَا أَذْبَلُوا عَنِّي وَأَصْبَحْتُ نَاوِيَا
وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ * لِنَفْسِي وَكَانَ الْمَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا
فِيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرِّيحَا * رَحَا الْمَثَلِ أَوْ أَمْسَتْ بَقْلُجٌ كَمَا هِيََا
إِذَا الْحَيُّ حُلُّوهَُا جَمِيعَا وَأَنْزَلُوا * بِهَا بَقْرًا هُمُ الْعَيُونُ سَوَاجِيَا
رَمَيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يُبْهِئُهَا * يُسْفِنُ الْخُرَازِمِيَّ مَرَّةً وَالْأَقْبَاجِيَا
وَهَلْ أَتْرَكَ الْعَيْسَ الْمَوَالِي بِالضُّحَى * بِرُجُكُنَّهَا تَعْلُو الْمَنَافِ الْقِيَا
إِذَا عَصَبُ الرُّجَانِ بَيْنَ عُنَيْرَةٍ * وَبَوْلَانٍ طَلَجُوا الْمُبْقِيَاتِ النُّوَاجِيَا
فِيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ بَكَتْ أُمُّ مَالِكٍ * كَمَا كُنْتُ لَوْ عَلَاؤُا نَعِيمِكَ بَاسِكَا
إِذَا مَثُ فَاغْتَادَى الْقُبُورُ وَمَسَامِي * عَلَى الرُّمَسِ، أَسْمَقِيَتِ السَّحَابُ الْغَوَادِيَا
عَلَى جَدِيدٍ قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ * تُرَابًا كَسَحَقِي الْمَرْبَاتِي هَابِيَا
رَهِينَةُ أَحْجَارٍ وَتُرْبٌ تَضَمَّنَتْ * قَرَارُهَا مِنِّي الْعِظَامُ الْبَوَالِيَا
فِيَا صَاحِبَا إِمَّا عَرَضَتْ قَلْبًا * بَنِي مَازِنٍ وَالرَّبُّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

(١) في معجم بالقرن هذا الشعر : ولَنْ يَدُمَ الْوَالِدُ بَنًا يَصِيدُهُمْ .

وَعَرَّ قُلُوبِي فِي الرُّكَّابِ فَلَهَا * سَتَلِقُ أ كَادَا وَتُبْكِي بَوَايَا
وَأَبْصُرَتْ نَارَ الْمَازِنِيَّاتِ مَوْهِنًا * بَلَاءٌ يُلْقِي دُونَهَا الطُّرْفَ رَانِيَا
بُسُودَ الْتَجَوُّجِ^(١) أَضَاءَ وَقُودُهَا * مَهَا فِي ظِلَالِ السَّنَدِ حُورًا جَوَازِيَا
غَرِيبٌ يَمِيدُ الدَّارَ ثَاوٍ بِقَفْرَةٍ * يَدُ الدَّهْرِ مَعْرُوفًا بَانَ لَا تَدَانِيَا
أُثْقَبَ طَرْفِي حَوْلَ رَحْلِي فَلَا أَرَى * بِهِ مِنْ عَيُونِ الْمُؤَنَسَاتِ مُرَاعِيَا
وَبِالزَّمَلِ مِتَانِسُوهَ لَوْ شَهِدْتَنِي * بِكَيْنِ وَقَدَيْنِ الطَّيِّبِ الْمُدَاوِيَا
وَمَا كَانَ عَهْدَ الرَّمْلِ عِنْدِي وَاهِلِهِ * ذَمِيمًا وَلَا وَدَّعْتَ بِالرَّمْلِ قَالِيَا
فَلَنْتَنُ أُمِّي وَابْتَسَى وَخَالِي * وَبَاكِبَةٌ أُخْرَى تَبِيجُ الْبَوَايَا

قال أبو عل : قوله يجنب الغضى ، الغضى : شجر ينبت في الرمل ولا يكون غضى إلا في الرمل .
وَأُزْجَى : أسوق ، يقال : أَرْجَاهُ يُرْجِيهِ إِزْجَاءً وَزَجَاءً يُرْجِيهِ تَرْجِيَةً . وَالنَّوَاسِي : السَّارِعُ وقوله :
* فَلَيْتَ الْغَضَى لَمْ يَقْطَعْ الرُّكْبُ عَرْضَهُ *

قال يقول : لَيْتَهُ طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْإِسْتِرَاحُ إِلَيْهِ وَالشُّوقُ . وَالرُّكَابُ : الإبل ، وجميعها رُكَّابٌ . وقال :
تقول وقد قُرِبَتْ كُورِي وَنَاقِي * إِلَيْكَ فَلَا تُدْعِرْ عَلَى رِكَابِيَا

وقوله : * وَلَيْتَ الْغَضَى مَاشَى الرُّكَّابَ لِيَالِيَا * أَيْ لَيْتَهُ طَاوَلَهُمْ . وقوله : * لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغَضَى لُودُنَا
الْغَضَى * مَزَارٌ ، يقول : لَوْ دَنَوْنَا قَدَرْنَا أَنْ تَزُورَهُمْ ، وَلَكِنْ الْغَضَى لَيْسَ يَدْنُو ، وَهَذَا عَلَى التَّلَاهِفِ
وَالْتَشْوِقِ . وقوله : أَلَمْ تَرَى بَعْتُ الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى * وَأَصْبَحْتَ فِي جَيْشِ ابْنِ عِفَانٍ...بَعْنِي سَعِيدُ
أَبْنِ عِفَانٍ بَنُ عِفَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : بَعْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْفَنَكِ وَالضَّلَالَةَ بَأَنَّ صُرْتُ فِي جَيْشِ
أَبْنِ عِفَانٍ . وَأُودُ : مَوْضِعٌ . وَالطَّلَسَانُ : بِخُرَاسَانَ أَوْ قُرَيْيَا مِنْهَا ، يَقُولُ : دَعَانِي هَوَايَ وَتَشْوِقِي
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَهْجَابِي بِمَوْضِعٍ آخَرَ . وَقَوْلُهُ : تَقَنَّنْتُ مِنْهَا ، مَعْنَاهُ لَمَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ اسْتَعْبَرْتُ
فَاسْتَحْيَيْتُ فَتَقَنَّنْتُ بِرَدَائِي لِكَيْ لَا يَرَى ذَلِكَ مَنِّي ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَكَيْتَنُ تَرَى فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَقَنَّنٍ * عَلَى عِبَرَةٍ كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَسْفِيحَ

(١) الألبيرج والبلنجرج : مراد الطيب يتغير .

وقوله : إن الله يرَجِّحني ... البيت ، يريد : لا أسافر وأقيم وأقنع بما عندي . وقوله : لا إباليا ، تقول العرب : قُمَ لَا أَبَ لك ولا أبالك على توهم الإضافة ، كما قال الشاعر :

* يَا بؤْسَ الْجَهْلِ ضَرَارًا لِأَهْوَامِ *

يريد : يا بؤس الجهل . قال : ويروى : لا إباليا بالتونين وبغير التونين . وغالت : أهلكت . وناء : متباعد . وقوله قلله دري : تعجب من نفسه حين قل ذلك ، قال ابن أحرر :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَقْبَى ضَعْفُهُ الْعُمُرُ * فَهَ دَرَى فَأَيَّ الْعَيْشِ أُنْتَظَرُ

تعجب من نفسه أي عيش ينتظر ، ومالك تعجب من نفسه كيف أعترب عن ولده وماله . قال وقال ابن حبيب : الرقنان : رقنا فليج خبرا وإن خبرا ماوية وخبرنا اليأسوعة وهي أضخمهما . وقوله

* يُجَبِّدُنِ أُنَى هَالِكٍ مَنِّ وَرَأْيَا *

قال ويروى : مَنِّ إماميا ، قال : وراء يكون بمعنى إمام ، قال الله عز وجل : (وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلَكٌ) فُسر أنه بمعنى إمام والله أعلم . وقوله : الساخحات ، يريد : أنه سَحَّحَ له الغباء فطَّيَّرَ منها ، ويروى : عَنَى هَالِكٌ مَنِّ وَرَأْيَا بمعنى أُنَى . وقوله : * وَدَرُّ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفَتُّكِ * ويروى : تَفَتُّكِ بالنون ، يقال : فَتَّكَ في الشيء إذا تَمَدَّدَ فيه . وأنشد :

وَدَعِ سُلَيْمَى وَدَاعَ الْمَارِمِ اللَّاحِ * اذ فَتَّكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحِ

والفتك : العَجَب . وقوله : تَذَكَّرْتُ مَن يَكِي البيت ، يقول : كنت أحمل السيف والرمح فهما لي خليلان وأنا ها هنا غريب فليس أحد يَكِي عليَّ غيرهما ، كما قال الشاعر :

وَأَنْتَ كَخَلَاتِ الصَّفَاءِ وَصَالِهِ * فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ سِوَى السَّيْفِ نَاصِرُ

وقوله : أَكْثَفُ السُّمَيْتَةِ ، ويروى : الشُّكَيْتَةِ والشُّبَيْكَةِ ، وهما موضعان . والسُّمَيْتَةُ : موضع . والققد : القبر ، يقال : لَحَدْتُ لَهُ لَحْدًا ، وإنما سُمِّيَ لَحْدًا لأنه في جانب القبر . والفقرة : التي ليس بها أحد ولا شيء ، يقال : أَفْقَرُ وَفْقَرُ ، وَبَدْبَةٌ وَجَدْبٌ . وقوله : وَخَلَّ بِهَا جَسْمِي بِالْمَاءِ ، خَلَّ : اخْتَلَّ أي اضطرب وهزل ، ويروى : وَجَلَّ بِهَا سُقْمِي . وقوله :

* يَفْرِي عِنَى إِنْ سَهِيلٌ بِدَلَايَا *

يريد : أن سهيلا لا يرى بناحية خراسان ، فقال : ارفعوني لعلَّ أراه فتقرَّ عيني برؤيته لانه لا يرى إلا في بلده . وقوله : * وَخَطَا بِأَطْرَافِ الْأَيْمَةِ مَضْجَعِي *

ويروى : بأطراف الرّجّاج، ويروى : الرّماح لمصرعى، يقول : خُطأ أى احفرا بالراح . وقوله :
فقد كنت قبل اليوم... البيت، أى إلى اليوم ذليل، وقوله : لا أفتاد لمن قادنى، وقوله :

• وقد كنت عطاءا اذا الخليل أدبرت •

قال : ويروى اذا الخليل أجمت أى كنت أعطف اذا انهزمت الخليل . والهيّاء هى الحرب،
والهيّاء تمد وتقصر، قال الشاعر :

• أنا ابنٌ هيّابها معى إرزاؤها •

• ياربُّ هيّابها هى خيرٌ من دعة •

وقال لبيد :

وقال جرير :

اذا كانت الهيّاء وأنسقت العصا • فحسبك والضّحك سيفٌ مهنّد

والطّلال : جمع طَلّ : وهو الندى والريف والنّعمة . والرّحى : موضع الحرب، مستديرة حيث
يستدير القوم للقتال . والرّوائى : النواظر، والرّؤى : النظر الدائم، قال التّابغة :

لرّنا لتهجتها وحسن حديثها • ونظّاله رشداً وإن لم يرشد

والغرّ : البيض . وييسل : يُثير . والسّوائى : ما حازت الرّيح إلى أصول الحيطان . والوالون :

جمع الوالى . والموالى : بنو العم والأقربون، قال الله عز وجل : (وإنى خفتُ الموالى من ورّائى)

والبثّ : أشدّ الحزن، قال الله تعالى : (إنّما أشكو بى وحزنى إلى الله) . والإدلاج : السير من أول

الليل، قال : وإذا نام من أقل الليل ثم سار فهو إدلاج أيضا . والتّأوى : المقيم . والطّريف والطّارف :

المستحسّن من المال . والتّالّد والتّليد والتّلاّد والمثلّد : العتيق الموروث، قال الأعشى :

جُئتُك الطّارفُ التّليد من السّا • داتِ أهلِ النّدى وأهلِ القمّال

وقال طرفة بن العبد :

وما زال تشرايى النّحسور ولّدنى • ويبقى وإنفاقى طريفي ومثلي

والمثّل : موضع بقلج يقال له رعى المثل . وحلّوها : نزلوها . والبقر يريد النساء شبهها بالبقر،

ويروى : جُمّ القرون أى ليست لها قرون . وسواج : سواكن . والعيس : الإبل البيض . والقياف :

(١) لعل الكلمة محرّكة من ذلول بالراء بمعنى السهل المضاء .

الصَّحَارَى، وروى القياقيا وهي المرتفعة من الأرض واجبتها قِيَاءَةٌ. قال ابن حبيب : عُنْزَةٌ : قارة سوداء في بطن وادى فلج قد تَجَيَّ بها الوادى، يُسَمَّى الشَّجَى بها . وقوله : المَبْقِيَاتِ التَّوَاجِيَا ، المَبْقِيَاتِ : التى بَقِيَ سِيرهَا ، والتَّوَاجِي : التى تَتَجَوَّ سِيرهَا أى تُسْرِع . والمَرْنَبَانِي : كساء من خَزٍّ، ويقال مِطْرَفٌ من وَبَرِ الإبل . وقوله : هَابِيَا مِنْ هَبَابٍ هَبُّوْا، و يروى : كَلَوْنَ القَسْطَلَانِي، قال : وهو التراب . وقوله رهينة أحجار البيت أى فى القبر على التراب والحجارة . والقَرَارَةُ : بطن الوادى حيث يَسْتَقِرُّ الماء ، فضره مثلا للقبر وبطنه . وَيَدُ النهر وَمَدَا النهر وَأَبْدُ النهر واحد . وَدَمِيمٌ : مَذْمُومٌ ، ويقال مَبْغُضٌ .



قال أبو على حدثنا أبو بكر بن الأنبارى قال حدثنا أبو شعيب الخزازى عبد الله بن الحسن قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال قال الأصمى : قَزَعَ رَجُلٌ ابْنَ الزَّيْرِ بكلمة ، وابن الزير يخطب ، فقال : مَنِ الْمُنَكِّمُ ؟ فلم يُجِبْهُ أحد ، فقال : ماله قاتله الله ! ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثعلب ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعَذِ .

قال أبو بكر قال اللغويون : الضَّبْحُ : صوت أنفاس الخليل وما يجرى مجراها فى هذا المعنى . وَالْقُبْرُوعُ : أن يَدْخُلَ الإنسان رأسه فى ثوبه وهو من القنعد إدخاله رأسه فى بدنه .

قال وحدثنا أبو عبد الله القاضى المَقْدِسِي قال حدثنا أبو عيسى التَّمِيمِي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الثَّقَفِي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا أبو زيد النحوى قال قال رجل للحسن : ما تقول فى رجل ترك أباه وأخيه ؟ فقال : الحسن ترك أباه وأخاه ، فقال الرجل : فَمَا لِأَبَاهُ وَمَا لِأَخَاهُ ؟ فقال الحسن : فَمَا لِأَبِيهِ وَمَا لِأَخِيهِ ؟ فقال الرجل : أَرَأَيْكَ كُلَّمَا تَابَعْتُكَ خَالَفْتَنِي .

[ابن عباس وعمر بن أبى ربيعة]

قال وحدثنا أبو على العَتَرِي قال حدثنا العباس بن الفرج الراشى قال حدثنا ابن أبى رَجَاءٍ عن الهيثم بن عدى عن ابن جُرَيج عن أبيه قال : أتى ابنَ عباسَ عمرُ بن أبى ربيعة ، فأنسده :

• أَمِنْ آلِ نُسَيْمٍ أَنْتَ ظَالِمٌ قَبِيحٌ •

حتى بلغ آخرها ، فقال ابن عباس : إن شئتَ أعلمُك عليك ، فقيل له : أو قد حَفِظْتَهَا ؟ قال أو أنكم من يَسْمَعُ شَيْئًا وَلَا يَحْفَظُهُ !



قال وحدثنا أبو عبد الله المقدسي قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا ابن عائشة قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي عثمان الأسدي عن بعض رجاله قال قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : يا أمير المؤمنين، أَيُضَحِّي بِصَبِيٍّ؟ قال : وما عليك لو قُلْتَ بِطُفْيٍ؟ قال : إنها لغة، قال : أقطع للعتاب ولا يضحى بشيء من الوحش .

قال وحدثنا أبو عبد الله المقدسي قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا ابن عائشة قال حدثني بعض أصحابنا قال : لما هُزِمَ ابن الأشعث أَقْبَلَ منهزماً حتى أتى بِحِجْسَتَانِ، فرأى شاباً بين يديه منخرق القميص قد حَنَى وَتَفَقَّهَتِ الصُّخُورُ فَأَدْمَتْ أَصَابِعَهُ، قال : فنظر إليه ابن الأشعث وأشدَّ ألباباً والفتى يسمع فقال :

منخرق السَّرْبَالِ يشكو الوَجَى * تَفَقَّهَ أطرافُ صَخْرٍ حِدَادِ
شَرَّهَ الخَوْفُ وَأَزْرَى بِهِ * كَذَاكَ مِنْ يَكْرِهِ حَرَّ الحِلَادِ
قد كَانَتْ فِي الموتِ لَهُ راحةٌ * والموتُ حَمِيمٌ فِي رِقَابِ العِبَادِ
قال : فالتفت إليه الفتى وقال : أَلَا صَبَرْتَ حتى نصبر معك !

قال وحدثنا عبد الله عن رجل عن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا إبراهيم ابن عثمان العُدْرِي وكان يَزِلُّ الكوفة قال : رأيت عمر بن مَيْسَرَةَ وكان كهيئة الخيلال كأنه صَبِغَ بالوَسْمِ، لا يكاد يكلم أحداً ولا يجالسهُ، وكانوا يرون أنه طاشق، فكانوا يسألونه عن علته فيقول :

يسألني ذو اللَّبِّ عن طُوبِ عُلَى * وما أنا بِالْمُبْدِي لَدَى اللَّبِّ عُلَى
سَأَلْتُمَهَا صَبْرًا عَلَى حَرِّ جَمْرِهَا * وَأَسْتُرُهَا إِذَا كَانَ فِي السِّتْرِ رَاحَتِي
إِذَا كُنْتُ قَدْ أَبْصَرْتُ مَوْضِعَ عُلَى * وَكَانَ دَوَائِي فِي مَوَاضِعَ عُلَى^(١)
صَبَرْتُ عَلَى دَائِي احْتِسَابًا وَرَغْبَةً * وَلَمْ أَكْ أَحْدِثْ دَائِي أَهْلِي وَخُلَّتِي

قال : فما أظهر أمره ولا علم أحد بقصته حتى حضره الموت، فقال : إن العلة التي كانت بي من أجل فلانة ابنة عمي، والله ما مجبني عنها وإلزامي الضر إلا خوف الله عز وجل لا غير، فمن لي

في هذه الدنيا بشيء فلا يكن أحد أوثق عنده يسره من نفسه، ولولا أن الموت نازل في الساعة ما حلتشكم فأقروها متى السلام، ومات من ماعته .

قال وأنشدنا عبد الله بن خلف قال أنشدني أبو عبد الله التميمي :

وكم كذبة لي فيك لا أستقيها * بقولي لمن ألقاه إنني صالح

وأى صلاح لي وجسمي نازل * وقلبي مشغوف ودمعي ساغ

قال وأنشدنا عبد الله بن خلف قال أنشدني أحمد بن عبد السلام :

شكا فهل أنت له راحم * اليك من أنت به عالم

فني تحل الروح من جسده * فليس إلا بدلي قائم

قال : وأنشدنا عبد الله بن خلف قال أنشدني أحمد بن حبيب :

ألا إنما أبقيت مني مع الهوى * جوى مستك في فؤاد متم

وآثار جسم قد أضرب به الليل * فلم يبق منه غير تلويح أعظم

قال وأنشدنا أبو العباس ثعلب :

ولولا عقابيل الفؤاد التي به * لفد تحرحت ثنان بتيران

قال أبو العباس العقابيل : البقايا من حبها في قلبه . وفنان : عني بهما تطليقتين .

[حديث بعض الشافق]

قال وأخبرنا عبد الله بن خلف قال أخبرنا عبد الله بن نصر قال أخبرني عبد الله بن سويد عن

أبيه قال : سمعت علي بن حاصم يقول : قال لي رجل من أهل الكوفة من بعض إخواني : هل لك

في عاشق تراه ؟ فضيت معه ، فرأيت قتي كأنما نزع الروح من جسده ، وهو مؤثر بأزار مريد باتر ،

وهو مفكر ، وفي ساعده وردة ، فذكرنا له شعرا من الشعر فتبجح وقال :

جئت من ورتتها * تيممة في عضدي

أشمتها من حبها * إذا ملاني جهدي

فن رأى مشلي قتي * لخرن أخى يرتدي

أَسَقَمَهُ الْحُبُّ فَقَدْ * صار قَلِيلَ الْآوِدِ
وَصَارَ سَاهٍ تَهَرَّه * مقارناً لِلْكَمَدِ
الْأَفْنِ يَرْجُو * يَرْقُ لِي مِنْ كَدِي

ثم أطرق، فقلت : ما شأنه ؟ فقالوا : عَشِقَ جارية لبعض أهله ، فَأَعْطَى فيها كُلَّ ما يملك وهو سبعة دنانير ، فأبوا أن يبيعوها منه ، فقتل به ما ترى وَقَدَّ عَقْلَهُ . قال : نفرجنا فليُنْشَأَ ما شاء الله ، ثم مات فَخَضَرَتْ جنازته ، فلما سُوِيَ عليه التراب ، فإذا أنا يجارية تسأل عن القبر ، فدللتها عليه ، فزالَت تبكي وتأخذ التراب وتجعله في شعرها ، فيناهي كذلك إذا قوم يسعون ، فأقبلوا عليها ضرباً . فقالت : شأنكم ، والله لا تلتصقون بي بعده أبداً .

[ذكر شيء من مشاهد عمرو بن معد يكرب]

قال الأصمعي : كان عمرو بن معد يكرب قد شهد فتح القادسية وفتح اليرموك وفتح نهاوند مع النعمان بن مقرن المزني ، فكتب عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى النعمان : إن في جنك رجلين : عمرو بن معد يكرب ، وطليحة بن خويلد الأسدي ، فأحضرها الناس وشاورهما في الحرب ولا تؤملا عملاً ، والسلام . فلما قدم كتاب عمر يست اليهما ، فقال : ما عندك يا عمرو ؟ فقال : أروني كبش القوم فأحرقه حتى يموت أو أموت . وقال طليحة : أي ناحية شئت فانا أدخل على القوم منها ، فلما التقوا أتاهم طليحة من خلفهم ، وأما عمرو فشد على كبش من القوم فقتله ، وقبيل النعمان ابن مقرن يومئذ ، وأخذ الراية حذيفة بن اليمان حتى فتح الله عليهم . واجتمعت العرب فتفاحروا ، فقال عمرو بن معد يكرب في ذلك :

لَمِنَ الدِّيارِ بَرَوْضَةُ السُّلَافِ * فالرَّقَّتَيْنِ بغائب السَّمانِ
لَمِيتَ بها هُوجُ الرِّياحِ وَبُدِلَتْ * بَعْدَ الْأَيْمِسِ مَكَائِسُ الثِّيرانِ
فَكَثُرَتْ ما أَقْبَنَ من آياتِها * رَقْمٌ يَمْحُو بِالْأَكْصَفِ يَمَانِي
دارُ لَعْمَرَةٍ إِذْ تُرِيكَ مُقَلِّبًا * عَدْبَ الْمَذَاقَةِ واضعِ الْأَلْوَانِ
حَصْرًا يَسْبُهْ بَرْدَهُ وَيَأْضُهُ * بالْتَلْجِ أوْ بِمَنُورِ الفُحُوفِ

(١) كلما في النسخ ، وهو من باب قوله ولو أن وائش ، والمداغل حصة الرواية .

وَكَاثَ طَعْمُ مُلَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ ■ بِلَمْسِكَ وَالْكَافُورِ وَالرَّيْحَانِ
 وَالشَّهْدِ شَيْبَ بَمَاءٍ وَرَدَّ بَارِدٍ ■ مِنْهَا عَلَى الْمُتَنَفِّسِ الْوَهْنَانِ
 وَأَغْرَ مَصْقُولًا وَعَيْنِي جُؤَذَرَ ■ وَمُقَلَّدًا كُفْلًا الْأُدْمَانِ^(١)
 سَنَتْ عَلَيْهِ فَلَانًا مَنْظُومَةً ■ بِالشُّدْرِ وَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 وَلَقَدْ تَمَارَقَتِ الضَّبَابُ وَجَعَفَرُ ■ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ بَنُو الْهَضَابِ
 سَبَّحُوا عَلَى التُّعَدَاتِ تَحْقِيقَ فَوْقَهُمْ ■ رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالْفَتَقِ هِجَانِ
 وَالْأَشْعَثُ الْكِندِيُّ حِينَ سَمَّا لَنَا ■ مِنْ حَضْرَمَوْتَ مَجْنَبُ الذُّرْنَانِ
 قَادَ الْحِيَادَ عَلَى وَجَاهَا شُرْبَا^(٢) ■ قُبُ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأُبْدَانِ^(٣)
 حَتَّى إِذَا أُسْرَى وَأُوبِ ثَوْتَا ■ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى قَضِيبِ يَمَانِ
 أَعْنَى وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ بِلَادُنَا ■ مَحْفُوفَةً كَحَظِيرَةِ الْبُسْتَانِ
 فَذَاعَا فَسَوْمَهَا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ ■ لِأَشْكَ يَوْمَ تَسَائِفٍ وَطِعَانِ^(٤)
 لَمَّا رَأَى الْجَمْعَ الْمَصْبُوحَ خَيْلَهُ ■ مَبْنُوثَةً كَكَوَاسِرِ الْعُقْبَانِ
 فَرَعُو إِلَى الْحَصْنِ الْمَذَاكِ عِنْدَهُمْ ■ وَسَطَ الْبُيُوتِ يُرْدَنَ فِي الْأَرْسَانِ
 خِيلَ مُرَبَّطَةً عَلَى أَعْلَافِهَا ■ يُقَفِّينَ ثَوْتَ الْحَيِّ بِالْأَلْبَانِ
 وَسَعَتْ نِسَائُهُمْ بِكُلِّ مَقَاضِيَةٍ ■ جَدَلَاءُ سَابِقَةٍ وَالْأَبْدَانِ^(٥)
 فَقَدَفْنَهُ عَلَى كُهُولٍ سَادَةٍ ■ وَعَلَى شَرَاعِيَةٍ مِنَ الشُّبَّانِ^(٦)
 حَتَّى إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءُ وَصُرَّعَتْ ■ قَتَلَى كُنْقَرٍ مِنَ الثُّلَّانِ
 تَشَدُّوا بِالْيَقِيَّةِ وَاقْتَدَوْا مِنْ وَقِينَا ■ بِالرَّكُضِ فِي الْأَدْغَالِ وَالْقِيَعَانِ
 وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْقِتَالِ فَاثِمَا ■ يَرْبَقُونَ تَرْيُقَ الْمُحْلَانِ
 فَأَصِيبَ فِي تَسْعِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ■ أُسْرَى مُصَفَّدَةً إِلَى الْأَذْفَانِ
 فَشَنَّا وَقَاطَ رَيْسُ كُنْدَةٍ عِزْدَنَا ■ فِي غَيْرِ مَقْصَصَةٍ وَغَيْرِ هَوَانِ

(١) الأدمان جمع آدم، والأدمة في الطياء : لوت مشرب يماذا . (٢) شربا : جمع شارب وهو الضامر .
 (٣) قُبُ البطون : ضوايرها . (٤) التَسَائِفُ : التضاير بالسيف . (٥) يقال : دوع جدلاء ويجدلة إذا كانت
 حكمة النجس . (٦) الشراعية : جمع شرع وهو الطويل .

وَالْقَادِيسِيَّةَ حَيْثُ زَاخَمَ رُؤَسَاءُ * كُنُتَا الْحِمَاةِ بَيْنَ كَالِاشْطَانِ
الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أَيْصَ مُحَمَّدٍ * وَالطَّاعِينَ بِجَامِعِ الْأَضْنَفَانِ
وَمَضَى رَيْبَعُ بِالْجُنُودِ مُشْرِفًا * يَتَوَى الْجِهَادَ وَطَاعَةَ الرَّحْمَنِ
حَتَّى اسْتَبَاحَ قُرَى السَّوَادِ وَفَارِسَ * وَالْمَهْلَ وَالْأَجَالَ مِنْ مَكْرَانَ

قال الأصمعي : كان فيمن غزا مع الأشعث بن قيس يومئذ من بني الحارث بن معاوية كبش
ابن هاني والقشعم بن الأرقم وبنو قزارة ، فأُسرُوا يومئذ مع الأشعث ، وكانت مُرَادَ قَتَلَتْ قيس بن
معد يكرب ، بجاء الأشعث نائرا بأبيه ، فأمر فكان أسيرا في أيدي بني الحارث بن كعب عند الحصين
ابن قناب ، حتى اقتدى بالفئ قلوص وألف من طرائف اليمن ، فغلب سبيله ، ففى ذلك يقول عمرو بن
معد يكرب هذا الشعر . قال ابن الأعرابي : بل قال هذه القصيدة التي على الحاء يوم قُتِلَ الرجوعى هذه :

دِيَارُ أَقْقَرَتْ مِنْ أُمِّ سَلَمَى * بِهَا دَعَسُ الْمُعَرَّبِ وَالْمُرَاحِ
وَقَفْتُ بِهَا فَنَادَانِي صَحَابِي * أَغَالِبُكَ الْهَوَى أَمْ أَنْتَ صَاحِي
وَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ أُنْشَأَ حَرْبٌ * عَلَى بَرْدِ ضَوَامِرِ كَالِقِدَاحِ
وَصَفَّ مَا بَسَّيْتُ سَجَرَتَاهُ * تُبَشِّرُهُ الْأَشْأَمُ بِالشَّيَاحِ
شَبِهْتُ طِرَادَهُ بِأَقْبَ نَهْدٍ * كَتَبْتُ الرِّبْلَ مُعْتَدِلَ وَقَاحِ
يَقُولُ لَهُ الْفَوَارِسُ إِذْ رَأَوْهُ * تَرَى مَسَدًا أَمِيرًا عَلَى رِمَاحِ
إِذَا قَامُوا إِلَيْهِ لِيُجِمْوهُ * تَمَطَّى فَوْقَ أَهْمِدَةَ صَحَاحِ
إِذَا وَرَعَتْ مِنْ لَحْيَيْهِ شَيْئًا * تَمَامُ مُتَقَانِفِ التَّقْرِيبِ طَاحِ
إِذَا مَا التَّوَكُّسُ أَسْهَلَ جَانِبِيهِ * تَهَزَّمُ رَعْدُ مَبْرَكِ جِلَاحِ
فَلَمْ يَقْتُلْ شِرَارَهُمْ وَلَكِنْ * قَتَلْنَا الصَّالِحِينَ ذَوِي السِّلَاحِ
قَتَلْنَا مُطِيعَ الْأَضْيَافِ مِنْهُمْ * وَأَهْجَبَ الْكَرِيمَةَ وَالصَّبَاحِ
فَأَتَكَلَّنَا اللَّيْلَةَ مِنْ بَيْتِهَا * وَظَلَمْنَا الْحَرِيدَةَ لِلنَّكَاحِ

(١) الريل : ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف فغطت بورق أخضر من غير مطر

(٢) يماشى الأصل ما نصه : قال ابن الأعرابي : الأفضلين أجوداه .

قال الأصمى : اجتمعت زُبيد ومُراد وختَم وثَمالة ودوس من الأزْد، قاتلوا بنى عامر وجُشيم وسَلْيا ونَصراً حيث أتوهم، فهزمت عامر ومن معها، وأُصيبَت عين عامر بن الطُفيل، وقُتل فيها مُشَير بن زيد بن قَتان الحارثي، فقال عمرو بن معد يكرب :

ولقد أَجْمَعُ رِجْلِي بِهَا * حَذَرَ المَوْتِ وَإِنِّي لَقَرُود

ولقد أَعْطَفَهَا كَارِهَةً * حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ المَوْتِ هَرِير

كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ * وَبُكْلٌ أَنَا فِي الحَرْبِ جَدِير

وإِن صَبَحَ سَادراً يُوعِدُنِي * مَالَهُ فِي النَّاسِ مَا عِشْتُ مُجِير

ابن صبح هو أُنْثَى بن ربيعة بن صبح بن نَاشِرة بن الأبيض بن كَثانة بن مُضَلِية بن عامر بن عمرو بن صُلَة، قاله ابن الكلبي .

قال عمرو بن معد يكرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عَصَم بن عمرو بن زُبيد بن ربيعة ابن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن صَعْب بن سعد العَشِيرَة بن مالك وهو مَدَجج بن أَدَد بن زيد ابن يَسْجُب بن كَهْلان بن سُبَا بن يَرْبُوع بن حُطَّان — وكان عمرو ابن خَالَة الزَّرْقَان بن بندر التيمي النسب قاله ابن الكلبي — :

لَمِنَ طَلَلٍ بَنِيَانٍ بِقُنْدٍ * كَانَ عِرَاصَهُ تَوْشِيمٌ بِرْدٍ

أَلَا مَا ضَرَّ أَهْلَكَ أَنْ يَقُولُوا * مُقِيَّتِ النِّفْتِ مِنْ بِلَدٍ وَعَهْدٍ

وَدَارٍ يُجَنِّدُ الدَّلَانَ عَنْهَا * مُثَمَّةٌ بِأَضْيَافٍ وَوَفْدٍ

إِذَا المِهْيَافُ خَذُوا الإِبِلَ اجْتَوَاهَا * وَأَعْرَضَ مِشْيَةً الجَمَلِ المُنْدِ

سَدَدَتْ فِرَاضَهَا لَمْ يَبْقَى * وَبَعْضُهُمْ بِقُبَيْتِهِ يُسَدَى

وَأَوْدٌ نَاصِرَى وَبَنُو زُبَيْدٍ * وَمِنْ بَالِخِيفٍ مَنْ حَكَمَ بِنِ سَعْدٍ

أَوْدٌ بن صَعْب بن سعد العَشِيرَة . وحكم بن سعد العَشِيرَة، قاله ابن الأعرابي . وَاخِيف : ارتفاع وهبوط قى رَأْسِ الجبل :

لَعَمْرُكَ لَوْ تَجَرَّدَ مِنْ مُرَادٍ * عَرَانِينَ عَلَى دُغَمٍ وَجُرْدٍ

وَمِنْ عَنَسٍ مُنَافِرَةٍ طَحُونٌ * مُدْرَبَةٌ وَمِنْ عُلَّةٍ بَنِ جَلْدٍ

قال ابن الأعرابي: مُعَاوِمَةٌ وَمُعَاوِرَةٌ: مُحَالِطَةٌ تَدْخُلُ الْقِتَالَ. عَنَسَ بَنُ مَالِكٍ أَحَدَ مَذَاجٍ. وَالْحَارِثُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جُلْدٍ، وَهَذِهِ قِبَالٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَجَنَّبَ: حَتَّى مِنْ مَذَاجٍ. مُجَنَّبَةٌ مَيْمَنَةٌ وَمَيْسَرَةٌ وَمِنْ سَعْدٍ كَاتِبٌ مُعَلَّمَاتٌ * عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبٍ وَبَعْدٍ
وَمِنْ جَنْبٍ مُجَنَّبَةٌ ضُرُوبٌ * لِهَامِ الْقَوْمِ بِالْأَبْطَالِ تُرْدَى
وَمُجْتَمِعٌ مَذَاجٌ فَرَسُونِ * لِأَبْرَأَتِ الْمَنَاهِلِ مِنْ مَعَدٍّ
بِكُلِّ مُجَرَّبٍ فِي الْبَاسِ مِنْهُمْ * أُنْحَى نِقَّةً مِنَ الْقَطِيعِينَ تَجِدُ

أَبْرَأَتٌ: أَخْلِيَتْ. الْقَطِيعِينَ: جَعَلَهُمْ كَالْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ مُتَعَابِينَ. وَتَجِدُ: شَجَاعٌ، وَتَجِيدُ أَيْضًا
وَكُلُّ مُقَاضِيَةٍ بَيْضَاءُ زَغِفٌ * وَكُلُّ مُعَاوِدِ الْفَارَاتِ يَحْدَى^(١)
أَوَّلُهُمْ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى * أَحَلَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ يَجْتَدَى^(٢)
فَمَا نَهَيْتُ عَنْ بَطْلٍ كَبَى * وَلَا عَنْ مُقْلِعِطِ الرَّأْسِ جَعَدَ^(٣)
إِذَا مَا مَذَاجٌ قَذَفَتْ عَلَيْهَا * سَرَابِيلًا لَهَا مِنْ كُلِّ سَرْدٍ^(٤)
وَتَرَكَا لِلرَّعُوسِ مَسَبَقَاتٌ * إِلَى الْغَايَاتِ مِنْ زَغِفٍ وَقَدْ^(٥)
وَهَزَّ السَّمْهَرِيُّ عَلَى الْمَذَاكِي * مُجَنَّبَتَيْنِ بِالْأَبْطَالِ تَرْدَى^(٦)
وَعَرَّى بِالْأَكْفِ مَهْنَدَاتٌ * وَسَلَّ حُسَامُهَا مِنْ كُلِّ غَمْدٍ^(٧)
وَقَرَّبَ لِلنَّطَاحِ الْكَبْشَ يَمِشِي * وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ شَرِّهِ وَوَرَدَ^(٨)
تُخَالِ الْبَزْلُ فِيهِ مُقَرَّاتٍ * كَأَنَّ قَبُولَهَا تَكْوِيلَ أَسَدٍ^(٩)
هُنَالِكَ بُهْمَةٌ الْقُرْسَانِ يُلْقَى * وَأَصْحَابُ الْخِفَافِ وَكُلُّ جَدٍّ^(١٠)
أُولَئِكَ مَعْتَرِي وَهُمْ جِبَالِي * وَخَرَفِي فِي كَرِيهِتِهِمْ وَحَدِي^(١١)

- (١) الرضف: الدرع البية. (٢) أبو قابوس: النعمان بن المنذر. (٣) النجدة: الملك، قال زهير بن جندب الكلبي: ولكل مائة الفتي * قد نته الا النجدة (٤) نهبت: كفت. (٥) المقاطع: الشديد الجسود. (٦) الترك: البيض. (٧) يريد أنها توصل البيضة بالزود فإذا البس البيضة اتصلت بالزود. (٨) القند: الدرع القصيرة وهي البند أيضا، وقال ابن الأعرابي: القند: اليب وهي دروع من جلود واحدتها يلبة. (٩) النطاح: القاتل. (١٠) الكبش: السيد. (١١) السير إلى الماء. (١٢) البرل: الجبال المسنة، شبه الرجال في هذا الجيش بما إذا طليت بالقتير. (١٣) قبوها: إتبعها. (١٤) يال: كل الأسد إذا حمل. (١٥) في معجم ياقوت يدل هذا النطر: * وجدني في كتيبتهم وجدني * ولها رواية أخرى.

هُم قَتَلُوا عَزِيدًا يَوْمَ الْحَجِّ * وَعَظَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ تَجْدِ^(١)
وَم سَارُوا إِلَى الْمَمُورِ شَهْرًا * إِلَى تَشَارَ سِيرًا غَيْرَ قَصْدِ
وَم قَسَمُوا النِّسَاءَ بَنَى أَرَاطَى * وَم عَرَّكُوا الذَّنَابَ عَرَّكَ جِلْدِ

المامور بن زيد من بني الحارث بن كعب ، وأسمه معاوية بن الحارث . وتشار : موضع .
وأرأطى : موضع وبه ماء لطيف . وعركوا أى قتلوا أهله ، والعرك : الذل . والذئاب :
مواضع أغاروا عليها فتركوها كذلك ، قال ابن الأعرابي : الذئاب : أرض من أرض قيس .

وَم وَرَدُّوا الْمِيَاءَ عَلَى تَمِيمٍ * بِالْفِ مَدَجَّجٍ شَطِطٍ وَمُرْدِ
وَإِخْوَتَهُمْ رَبِيعَةَ قَدَحُونَا * فَصَارُوا فِي النَّهَابِ بِغَيْرِ حَمْدِ
وَم تَرَكُوا يَكْنُدَةَ مَوْضِعَاتِ * وَمَا كَانُوا هُنَاكَ لَنَا بَضْدُ^(٢)
وَم زَارُوا بَنَى أَسِيدٍ بِمَيْشِشِ * مَعَ الْعَابِابِ جَيْشِ غَيْرِ وَغْدِ^(٣)
وَم تَرَكُوا هَوَازِينَ إِذْ لَقَوْهُمْ * وَأَسَامَهُمْ رَيْسَهُمْ بِمَيْهْدِ^(٤)
وَم تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّحًا * وَم شَنَلَوْهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدَى

ابن كبشة : الصباح بن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس . وكبشة بنت شراحيل
ابن أكل المرار . ومسحب : مجدل ، قال ابن الأعرابي : مسلح : منبسط على وجه الأرض .
والمقدى : نمر منسوبة إلى مقد : قرية بالشام .

وَحَنَمَ لَمَسُوا حَتَّى أَقْرُوا * بِمَجْرَجٍ فِي مَوَاشِيهِمْ وَرَفْدِ^(٥)
وَم شَنُوا مَعَ الدِّيَانِ حَتَّى * قَسَمَ كُلُّ عَضْرُوطٍ وَعَبْدِ^(٦)
وَم أَخَذُوا بَنَى الْمُرُوتِ أَلْفَا * يُقَسِّمُ لِحَصِينٍ وَلَا بَنَ هَنْدِ^(٧)

(١) عزيز وعظمة : ملكان من حمير . ولج ونجد : موضعان . (٢) موضعات : مجبات تظهر العظم ، وإنسانى
أمر الأشعث بن قيس . (٣) بضد ، أى ليسوا لنا بنظر . (٤) العباب : رجل من بني الحارث بن كعب ،
واسم العباب ربيعة بن دُهَيْن ، وإنما سمى العباب لأن غنله عبت في الفرات حين جاءت من اليمن . (٥) تنوا أى جرحوا ،
يقال : لم الجرحوه إذا جرحه ، قال طرفة : * تنق الأرض بملثوم مر * أى يخف قد لثمت الأرض والجارة فأدته ، وقال
ابن الأعرابي : تنوا ضربوا على موضع التام . (٦) خرج ونجاش وإثارة واحد . (٧) شنوا : أرقدوا ، وشنوا :
أدخلوا . (٨) الديان : رجل من بني الحارث بن كعب . (٩) عضروط : تابع .

وهم قتلوا بنات الجار قيساً * وأشعث سلسلوا في غير عقد
 أنا نائراً بأبيه قيس * فأهلك جيش ذلك السمعد^(١)
 فكلت فداؤه التي بير * وألفا من طريفات وتلد
 وهم قتلوا بذى قلع هيفاً * فأعقلوا وما فاعوا بزند
 وهم تحبوا على الدهنا جيوشاً * يُعبدنهم مراحيل ويبيدي
 وهم تركوا القباثل من معد * ضيأاً محجرين بكل حقد
 وكَم من ماجد ملك قتلنا * وآثر سوقة عزب قُصد^(٢)
 وخضم ييجز الأقوام عنه * شديد الضغن أقمس مسعد^(٣)
 حبست سراتهم بالضح حتى * أنا بوا بعد إراقي ورعد
 أما زحهم أنا ما زحوني * وفيضي علم إن جد جدي^(٤)
 فذاك وقدر جمن مسومات * يحدن وقد قضينا كل حرد^(٥)
 فاجمع ليقلب جمع قوى * مكثرة ولا فرد لفرد
 ألا عبت على اليوم أروى * لانيها كما زعمت بهد
 وخبر دونه قوم عداة * بكل مسيلة وبكل تجد
 فوالأحلاف تابعي إليه * ولا وأيك لا آتية وحدي

[حديث عمرو بن معد يكرب مع حبي وقتله بلها وما وقع له مع أبيه الخرز]

قال الأصمعي : خرج عمرو بن معد يكرب فلقى امرأة من كندة بذى المجاز يقال لها حبي بنت معد يكرب، فلما رآها أعجبه جمالها وكلها وعقلها، فعرض عليها نفسه فقال لها : هل لك في كفي كريم، ضروبي لمامة الرجل الشوم، مواف طيب الحليم، من سعي في الصميم؟ قالت : أئن سعد العشيرة؟ قال : من سعد العشيرة، في أرومتها الكبيرة، وغررتها المنيرة، إن كنت بالفرصة بصيرة؟

(١) السمعد : الطويل الحسن السمين، وقيل : السمعد : الأحق، وقال أبو عمرو : السمعد : المضطرب المسترخى، وقال ابن الأعرابي : السمعد : الأحر، وقرئ سمعدون أي حر - (٢) القصد : القوى الشديد - (٣) المسعد : الخليل غضياً، أو هو الرجل الطويل الشديد الأركان - (٤) الضغ : الشمس، أو البراز من الأرض - (٥) حرد : قصد.

قالت : نِمَّ زَوْجُ الْحُرَّةِ الْكَرِيمَةِ ! وَلَكِنْ لِي بَلَا يَصْلُقُ اللِّقَاءَ ، وَتُجِيفُ الْأَعْدَاءَ ، وَيُجْزِلُ الْمَطَاءَ ؛
فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ بِلَا مَاعَرْضَتْ عَلَيْكَ نَفْسِي ، فَكَيْفَ أَنْتِ إِنْ أَنَا قَدْتِمُهُ ؟ قَالَتْ : لَا أَصِيفُ
عَيْتَكَ ، وَلَا أَعْدِلُ بِكَ ، وَلَا أَقْصِرُ دُونَكَ ؛ وَإِيَّاكَ أَنْ يَغْرَكَ قَوْلِي وَأَنْ تُمَرِّضَ نَفْسَكَ لِلْقَتْلِ ، فَإِنِّي أُرَاكَ
مُقَرَّدًا مِنَ النَّاصِرِ وَالْأَهْلِ ، وَالرَّجُلِ فِي عِمْرَةٍ مِنَ الْأَهْلِ وَكَثْرَةٍ مِنَ الْمَالِ ، فَانْصَرَفَ عَنْهَا عَمْرُو وَجَعَلَ
يَتَّبِعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ بِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى زَوْجِهَا جَاءَ عَمْرُو مُسْتَخْفِيًا حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا ،
فَسَأَلَهَا بَعْلُهَا عَمَّا رَأَتْ فِي طَرِيقِهَا ، فَقَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلًا مَحِيلاً لِلْبَاسِ ، يَتَعَرَّضُ لِلْقَتَالِ ، وَيَحْتَطِبُ
حُلَائِلَ الرِّجَالِ ، فَمَرَّضَ عَلَى نَفْسِهِ فَوَصَفْتُكَ لَهُ ، فَقَالَ : ذَلِكَ عَمْرُو ، وَلَدَتْنِي أُمُّهُ إِنْ لَمْ يَأْتِكَ مَقْرُونًا
إِلَى جَمَلٍ صَعْبٍ غَيْرِ ذُلُولٍ . فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُو كَلَامَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ بَتْنَةً مِنْ كَسْرِ خَبَائِثِهِ فَقَتَلَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهَا .
فَلَمَّا فَرِغَ قَالَ لَهَا : إِنِّي لَمْ أَفْعَ عَلَى أَمْرَاءَ فِي جَمَاعِي إِلَّا حَمَلْتُ ، وَلَا أُرَاكَ إِلَّا قَدْ حَمَلْتِ ، فَإِنْ وَلَدْتِ غُلَامًا
فَسَمِّهِ نُحْرَزًا ، وَإِنْ وَلَدْتِ جَارِيَةً فَسَمِّهَا عِكْرَاشَةَ ، وَأَعْطَاهَا عِلَامَةً وَمَضَى عَمْرُو فَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ
دَهْرًا ، ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا يَتَعَرَّضُ لِلْقَتَالِ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ فَإِذَا هُوَ بِقِيٍّ عَلَى فَرَسٍ شَاكٍ فِي السِّلَاحِ ،
فَدَعَاهُ عَمْرُو لِلْبَارِزَةِ ، فَأَجَابَهُ الْفَتَى ، فَلَمَّا اتَّخَذَا صِرْعَ الْفَتَى عَمْرُو وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ لِيَذْبَحَهُ ، فَسَأَلَهُ
مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَمْرُو ، فَهَمَزَ الْفَتَى عَنْ صَدْرِهِ وَقَالَ : أَنَا ابْنُكَ الْخُرْزُ ، وَأَعْطَاهُ الْعِلَامَةَ ، فَأَمَرَهُ
عَمْرُو أَنْ يَسِيرَ إِلَى صَنْعَاءَ وَلَا يَكُونَ بِلَيْلَةٍ هُوَ بِهَا ، ففَعَلَ الْغُلَامُ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ سَادَ مِنْ كَانِ
بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ، فَاسْتَفَوَّه وَأَمَرُوهُ أَنْ يِقَاتِلَ عَمْرًا وَشَكُوًّا إِلَيْهِ فَفَعَلَ بِهِمْ ، فَسَارَ إِلَى أَبِيهِ يَجْمَعُ مِنْ أَهْلِ
صَنْعَاءَ ، فَلَمَّا أَكْفَىا شَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ عَمْرُو ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

تَمَنَّى . لِيَقْتُلَنِي * وَأَنْتَ لِنَاكَ مُعْتَمِدَةٌ

فَلَوْ لَا قَيْمٌ قَرَسِي * وَفَوْقَ سَرَّاهِ أَسَدُهُ

أَذَا لِلْقَيْمِ شَتْنٌ ^(١) السَّبْرَيْنِ نَابِيَا كَيْدُهُ ^(٢)

فَلَوْ لَمْ الشَّرْكَ فِيهَا أَعْمَلَتْ أَظْفَارُهُ وَيَدُهُ

يَكُونُ الْقِسْرَنَ إِذَا لَقَا * يَوْمًا ثُمَّ يَضْطَهِقُهُ

يَرِيفُ كَمَا يَرِيفُ الْفَحْلُ فَوْقَ شُؤُونِهِ زَبَدُهُ

شَتْنُ الْبَرَانِي : غَلِظَهَا وَنَشَبَهَا . (٢) الْكَدَّ : مَجْتَمِعُ الْكَفَّيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ .

يَذَبُّ عَنْ مَسَافِرِهِ الشَّبَعُوسَ مُنْعَمًا بِهِ
 وَلَوْ أَبْصَرْتُ مَا جَمَعْتُ قَوْقُ الْوَرْدِ تَزْدَهْدَه
 رَأَيْتُ مُفَاضَةً زَفَقًا * وَتَرَكَا مُبْهِمًا سَرْدَهُ
 وَصَحْصَامًا يَكْفَى لَا * يَلُوقُ الْمَاءَ مِنْ يَرْدِهِ
 شَمَائِلَ جَدِّهِ وَكُنَّا * لَكَ أَشْبَهَ وَالِدَا وَلَدِهِ
 أَمْرُكَ يَوْمَ نَذَى صُنْعًا * أَمْرًا يَنْتَ رَشْدَهُ
 فَمَالَ الْخَيْرَ تَأْيِيهِ * فَتَقَطَّلَهُ وَتَسَعَّدَهُ
 فَكَنْتَ كَيْفَى الْخَيْرِ غَرَّهُ مِنْ غَيْرِهِ وَتَدَهُ
 وَلَوْ أَبْصَرْتُ وَالْبَصَرَ الْخُبَيْنَ قَلَّ مِنْ يَحْدِهِ
 إِذَا لَمَلَيْتَ أَنْ أَبَا * لَكَ لَيْثٌ فَوْقَهُ لَيْدَهُ

[حديث حاتم وما اشتهر به من السباحة والنجدة وما وقع له مع زوجته مادية]

قال الأصمعي : كان حاتم من شعراء العرب، وكان جوادا شاعرا، وكان شعره يشبه جوده
 وجوده يشبه شعره، وكان حينما نزل عُرف منزله، وكان مُظْفَرًا إِذْ قَاتَلَ ظَلَبَ، وَإِذَا غَنِمَ أَنْهَبَ، وَإِذَا
 سُئِلَ وَهَبَ، وَإِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ سَبَقَ، وَإِذَا أَسْرَ أَطْلَقَ، وَكَانَ يُقْسِمُ بِاللَّهِ لَا يَقْتُلُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَكَانَ
 إِذَا أَهَلَ الشَّهْرَ الْأَحْمَ ثُمَّ وَهُوَ رَجَبُ الَّذِي كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْتَظِمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْرَ كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ
 فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ مِنْ يَأْتِيهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْخَطِيئَةِ وَبَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . وَذَكَرَ
 أَنَّ أُمَّ حَاتِمٍ أُتِيَتْ وَهِيَ حُبْلَى فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهَا : غُلَامٌ سَمِعَ قَالَ لَهُ حَاتِمٌ الْأَقُولِي : أَحَبُّ إِلَيْكَ
 أَمْ عَشْرَةُ غَنَمَةٍ كَالنَّاسِ، لِيُوثَّ عِنْدَ الْبَاسِ، لَيْسُوا بِأَوْغَالٍ وَلَا أَنْكَاسُ ؟ قَالَتْ : لَا، بَلْ حَاتِمٌ، فَوَلَدَتْ
 حَاتِمًا، فَلَمَّا تَرَضَّرَعَ جَعَلَ يُخْرِجُ طَعَامَهُ، فَإِنْ وَجَدَ أَحَدًا أَكَلَ مَعَهُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا طَرَحَهُ، فَلَمَّا رَأَى
 أَبُوهُ أَنَّهُ يَهْلِكُ طَعَامُهُ قَالَ : الْحَقُّ بِالْإِبِلِ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَوَهَبَ لَهُ جَارِيَةً وَقَرَسًا وَقُلُوهَا، فَلَمَّا أَتَاهَا طَلَفَقَ
 بَيْنَهُمَا النَّاسَ فَلَا يَجِدُهُمْ، وَيَأْتِي الطَّرِيقَ فَلَا يَجِدُ عَلَيْهَا أَحَدًا، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَصُرَ رَكْبًا عَلَى الطَّرِيقِ
 فَاتَّاهُمْ، فَقَالُوا : يَا قَتِي، هَلْ مِنْ قَرِي ؟ فَقَالَ حَاتِمٌ : تَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرِيِّ وَقَدْ رَأَيْتُمُ الْإِبِلَ ! انْزِلُوا -

(١) التَّوَكُّ : جَمْعُ تَرَكَةٍ وَهِيَ الْبَيْضَةُ تَوْضَعُ عَلَى الرَّأْسِ فِي الْحَرْبِ .

وكان الذين بصر بهم عبيد بن الأبرص وشر بن أبي حازم وزياد بن جابر وهو النابغة - وكانوا يريدون النهران فصحر لهم حاتم ثلاثة من الإبل، فقال عبيد : إنما أردنا الابن وكانت تكفيننا بكرة إذ كنت لا بد متكلفا لنا، فقال حاتم : قد عرفت، ولكني رأيت وجوها مخطفة والوانا متفرقة، فعلمت أن البلدان غير واحدة، فاحببت أن يبقى لي منكم في كل بلد ذكر، فقالوا فيه شعرا يمدحونه ويذكرون فضله، فقال لهم حاتم : إنما أردت أن أحسن إليكم فصار لكم على الفضل، وعلى أن أضرب عراقيب إلى أو تقوموا إليها فتقتسموها، ففعلوا فأصاب الرجل منهم تسعة وثلاثين بعيرا، ومضوا على سفرهم إلى النهران، وسمع أبوه بما فعل فاتاه، فقال : أين الإبل؟ فقال : يا أيتي، طوّقت طوق الحماة مجد الدهر وكما، لا يزال رجل يحمل لنا بيت شعر أبدا بإيلك، فقال أبوه : أيايلى؟ قال : نعم، قال : والله لا أسكن معك أبدا، فخرج أبوه بأهله وترك حاتما، فقال في ذلك حاتم يذكر تحوّل أبيه عنه :

ولائي لعف الفقر مُشترَك الغنى * وتاركُ شكل لا يؤاِفُه ذِكْرى

وشكلى شكلى لا يقوم بمثله * من الناس إلّا كل ذى نِقَةٍ مِثْلِي

من جملة أبيات . ولما تزوج حاتم ماوية وكانت من أحسن النساء لبثت عنده زمانا . ثم إن ابن عم لحاتم يقال له مالك قال لماوية : ما تصنعين بحاتم ؟ فوالله لئن وجدَ لَيُتَلَفَنَّ، ولئن لم يجدَ لَيَكْلَفَنَّ، ولئن مات لَيُتَرَكَنَّ وليك عيالا على قومه . فقالت : صدقت، إنه لكذلك . وكانت النساء أو بعضهن يطلقن الرجال في الجاهلية، وكان طلائقهن أنهم يحولن أبواب بيوتهن، إن كان الباب إلى المشرق جعلته إلى المغرب، وإن كان الباب قبل اليمن جعلته قبل الشام، فإذا رأى الرجل ذلك عرف أن أمرأته طلقته، وقال ابن عمه لما : فانا أنصحك وأنا خير لك منه وأكثر مالا وأنا أنيس عليك وعلى وليك، فلم يزل بها حتى طلقت حاتما، فاتاهما وقد حولت الخباء، فقال لأخته : ما ترى أمك ما عدا عليها؟ فقال : لأدري، تهبط به بطن واد . وجاء قوم فقلوا على باب الخباء كما كانوا يتزلون فتوافى خمسون رجلا فضاقت بهم ماوية ذرعا، فقالت لجاريتها : انذهبي إلى مالك فقولي : إن أضيافا لحاتم نزلوا بنا وهم خمسون رجلا، فأرسل إلينا بناب تنحرفا لهم وبوطب لبن نسقيهم، وقالت لجاريتها : انظري إلى جبينه وقه، فإن سابقك بالمعروف فأقبل منه، وإن ضرب ببعجه على زوره وأدخل يده في رأسه فأرجعي ودعيه . فلما أتته وجدته متوسدا وطبا من لبن، فأقظته وأبلغته الرسالة

وقالت : انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه ، فضرب بلحيه على زوره وأدخل يده في رأسه وقال لها : اقرئي عليها السلام وقولي لها : هذا الذي نبيئتك عنه وأمرتك أن تطلعي حاتما من أجله ، فاعندى من كبيرة قد تركت العمل ، وما كنت لأفخر صغيرة لشحم كلاها : وما عندى من لبن يكتفى أضياف حاتم ، فرجعت الجارية وأعلمتها بمقالته ، فقالت لها : ويلك ! اتى حاتما فقولى له : إن أضيافك نزلوا بنا الليلة ، فأرسل اليها بناب نحرها لم ولبن نسقيهم ، فقال حاتم : نعم ، وأبى وأنياب ، وقام الى الإبل فأطلق عقلها ، وصاح بها حتى أتى النجاء وضرب عراقيها ، فطفقت ماوية تصيح : هذا الذى طلبتك فيه ترك ولك ليس لم شئ . وان حاتما دعت نفسه الى بنت عفزر ، فاتاها يخطبها ، فوجد عندها النابتة ورجلا من النبيت يخطبها ، فقالت لم : اقبلوا الى رجالكم وليقل كل رجل منكم شعرا يذكر فيه فعاله وخصاله ، فأتى أتزوج أشعركم وأكرمكم ، فانهفروا ونحر كل واحد منهم جزورا ، وابست بنت عفز ثيابا لأمة لها ، وأتهم فاستطعمت كل رجل منهم ، فأتى النبيي فاطعها ثيل بجملة فاخذته ، ثم أتت النابتة فاطعها ذئب بجملة فاخذته ، ثم أتت حاتما وقد نصب قنوره وهى على النار فاستطعمته فاطعها قطعة من السم وغير ذلك وأطعمها عظاما من العجور قد نصبت ، فاهدى اليها كل رجل منهم ظهور بجملة وأهدى اليها حاتم مثل ما أهدى الى جاراته ، فصبحوها فاستنشدتهم فأنشدتها النبيي قصيدته التى يقول فيها :

هلا سألت هداك الله ما حسبي * عند الشاء اذا ما هبت الريح

قالت : لقد ذكرت جهدا . واستنشدت النابتة فأنشدتها :

هلا سألت هداك الله ما حسبي * اذا الدخان نفضى الاشمط البرما

ثم استنشدت حاتما فأنشدتها .

* أماوى قد طال التجنب والمجر *

فلما فرغ حاتم من إنشاده دعت بالفداء ، وقد كانت أمرت جواريا أن يقدمن الى كل رجل ما أطعمها ، فقدمن اليهم ثيل الجمل وذنبه ، فنكس النبيي^(١) والنابتة رموسهما . وان حاتما لما نظر الى ذلك رمى بالذى قدم اليهما وأطعمهما عما قدم اليه ، فسلا لوانا ، فقالت : إن حاتما أكرمكم وأشعركم

(١) كذا في الأصل ، ولم يذكر هنا ما يقدم الى حاتم .

فلما خرجا قالت لحاتم : خلّ سبيل امرأتك ، فأبى فردّته وردّتهم . فلما انصرف دعه نفسه إليها وماتت امرأته تخطبها فتزوجته ، فولدت له عدياً وكانت من بنات ملوك اليمن . ويقال : إن عدياً وعبد الله وسفانة بنى حاتم من امرأته التّوار . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقالت طي : إن رجلاً يعرف بأبي خَيْرٍ قَدِمَ في رُقّة له ونزل بقبر حاتم وبات يناديه ، أبا عديّ أَقْرَأُضْيَاكَ ، فلما كان وقت السّحر وثب أبو خَيْرٍ يصيح واراحلناه ! فقالت أصحابه : ما شأنك ؟ قال : نرجح حاتم والله بالسيف حتى عقر ناقتي وأنا أنظر إليه ، فنظروا فإذا هي لا تبعت ، فقالوا : والله قد قرّاك ، فصرخوا وظلّوا يأكلون من لحمها ، ثم أردفوها وانطلقوا ، فبينما هم كذلك في سيرهم طلع عليهم عدى بن حاتم ومعه جمل أسود قد قرّنه ببعيره فقال : إن حاتماً جاءني في النوم فذكر لي شكّمك إياه ، وإنه قرّاك وأصحابك راحلتك ، وأمرني أن أدفع لك هذا البعير وقد قال أبياناً في ذلك وردّها عليّ حتى حفظتها :

أبا خَيْرٍ وَأنتَ أمرؤ * ظلّوم العشيّة لوأمّها

فإنّا أردت إلى رِمّة * بدويّة صحب هامها

تبغى أذاها وأصارها * وحوّلك عوف وأنعامها

نخلّه ، فأخذه وأنصرف مع رفقته .

قال وحدّثنا التيسابوري قال حدّثنا حاجب بن سليمان قال حدّثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدّثنا سفیان عن ابن جُرّيج عن عطاء بن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ قَطَرَ صَائِماً أَوْ جَهَّزَ غَازِياً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»^(١) .

(١) وقع هذا الحديث هنا في ملب الأصل وتقدم في أوّل الذيل ملحقاً بالمأش مضبياً عليه وعليه علامة الصحة ، ولم ندر ما حكمة ذلك .

كل كتاب الذيل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وليه كتاب النوادر للإمام أبي عليّ القائل أيضاً رحمه الله

قال أبو علي قال أبو بكر : وقصيدةُ عروة هذه النونيةُ يختلف فيها الناس في بعض الأبيات ويتفقون على بعضها ، فالأول الأبيات المجتمع عليها وما يتلوها مما يختلف فيه ، أشدني جميعه أبي رحمه الله عن أحمد بن عبيد وغيره وعبد الله بن خلف الدلال عن أبي عبد الله السدوسي : وأبو الحسن بن البراء عن الزبير بن بكار والفاظهم غلط بعضها ببعض ، وهي هذه :

خليلي من عليا هلال بن عامر * بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني
ولا تتردنا في الأجر عندى وأجلا * فإنكنا في اليوم مبتليان
لم نعلمنا أن ليس بالمرخ كله * أخ وصديقي صالح فتراني
أفي كل يوم أنت رايم بلادها * بعيتن إنسانا هبا غير قان
ألا فاحملاني بارك الله فيكما * إلى حاضر الرّوحاء ثم دعاني
على جصرة الأصلاب ناجية السرى * تقطع عرّض اليد بالوخدان
ألي على عفراء إنكنا غدا * بسخط النوى والبن معترقان
فيا وإشيني عفرأ دعاني ونظرة * قهر بها عيناى ثم كلالني
أغر كما متى قبض ليسنه * جديد وبردا بمنية زهبان
مضى ترغما عني القيمص تينا * بي الضر من عفرأ يا فتنان
وتعترفا لهما قليلا وأعظما * رفاقا وقلبا دائم الخفقان
على كيدي من حب عفرأ قرحة * وعيناى من وجيد بها تكفان
فعفرأ أرجى الناس عندى مودة * وعفرأ عني المعرض المتوان

قال أبو بكر قال بعض البصريين : ذكر المعرض ، لأنه أراد : وعفرأ عني الشخص المعرض . وقال الكوفيون : ذكره بناء على التشبيه ، أراد : وعفرأ عني مثل المعرض ، كما تقول العرب : عبد الله الشمس منيرة ، يريدون مثل الشمس في حالة انارتها .

فأليت كل اثنين بينهما هوى * من النياس والإلتام يلقيان
فيقضى حبيب من حبيب لبانة * ويرطاهما ربى فلا يران

(١) يماش الأصل ما منه ويرى : ويسترها ، يكون الزاء بدل قوله ويرطاهما على أن الأصل ويسترها مضموم الزاء فسكت لكثرة الحركات اهـ .

هَوَى نَاقِي خَلْقِي وَقَدَائِي الْهَوَى * وَإِيَّاهَا تَحْتَفَانِ
 هَوَايَ أَمَامِي، لَيْسَ خَلْقِي مُعَرَّجٌ * وَشَوْقُ قُلُوصِي فِي الْفُلُو يَمَانِي
 هَوَايَ عِرَاقِي وَتَنِي زَمَانَهَا * لِبَرْقِ إِذَا لَاحَ النُّجُومُ يَمَانِي
 مَتَى تَجِبِي شَوْقَ وَشَوْقِكَ تَظَلِمِي * وَمَا لَكَ بِالْمُبِّ الثَقِيلِ يَدَانِ
 فَيَا كَيْدِنَا مِنْ خُفَاةِ لَوَاعَةِ الشِّفَرِاقِ وَمِنْ صَرْفِ النَّوَى تَحْفَانِ^(١)
 وَإِذْ تَحْنُ مِنْ أَنْ تَسْحَطَ الدَّارُ غُرْبَةً * وَأَنْ تُقَى لِلْبَيْنِ الْمَصَا وَجِلَانِ
 يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ إِذْ يَسْأَلُونَنِي * أَشَوْقُ عِرَاقًا وَأَنْتَ يَمَانِي
 وَلَيْسَ يَمَانٍ لِلْعِرَاقِ بِصَاحِبٍ * عَمَى فِي صُرُوفِ النُّهْرِ يَتَقَيَانِ
 تَحَلَّتْ مِنْ عَفْرَاءِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ * وَلَا لِحِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ بَدَانِ
 كَانَ قَطَاعَةً عُلِقَتْ بِمِنَاحِهَا * عَلَى كَيْدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ
 جَلَّتْ لِمُرَافِ الْإِيمَانَةِ حِكْمَهُ * وَعِرَافِ نَجْدِ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي
 قَعَالَانِمْ تَنْفِي مِنَ الْمَاءِ كُلَّهُ * وَقَامَا مَعَ الْمَوَادِ يَتَدَرَّانِ
 فَا تَرَكََا مِنْ رِقِيَّةٍ يَعْلَمَانَهَا * وَلَا مَلُوءَ الْإِوَادِ مَقِيَانِي
 وَمَا شَفِيَا الْمَاءَ الَّذِي بِي كُلَّهُ * وَلَا ذَخْرًا نَصَبَا وَلَا أَلْوَانِ^(٢)
 قَعَالَا شَفَاكَ اللَّهُ وَأَقْبَهُ مَا لَنَا * بِمَا حُمْنَتْ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ
 فَرَحْتُ مِنَ الْمَرَافِ تَسْقُطُ عِمَّتِي * عَنْ الرُّأْسِ مَا أَتْنَانُهَا يَدَانِ
 مَعِي صَاحِبَا صِدْقٍ إِذَا مِلْتُ مَيْلَةً * وَصَكَا بَدَقِي نَفْسُوقِي عَدَلَانِي
 فَيَا عَمَّ إِذَا الْغَدْرُ لَا زِلْتُ مَبْتَلَى * حَلِيلَا لِمَ لَزِمَ وَهَوَانِ
 فَذَرْتُ وَكَانَ الْغَدْرُ مِنْكَ تَحِيَّةً * فَأَلَزِمْتُ قَلْبِي دَائِمَ الْخَفَقَانِ
 وَأَوْرَثْتَنِي غَمًّا وَكَرَّيَا وَحُسْرَةً * وَأَوْرَثْتَ عَيْنِي دَائِمَ الْهَمَلَانِ
 فَلَا زِلْتُ نَا شَوْقَ إِلَى مِنْ هَوَيْتِهِ * وَقَلْبُكَ مَقْسُومٌ بِكُلِّ مَكَانِ
 وَإِنِّي لِأَهْوَى الْخَشِرَ إِذْ قِيلَ لَنِي * وَعَفْرَاءُ يَوْمِ الْحَشْرِ مُتَقَيَانِ

(١) تحيف : تخفق وتضطرب . (٢) ما ألوان : ما قصرا في حق .

الا يا عُرَابِي دِمْنِيهِ النَّارِ يَنَّا * أَلْهَجْرَ مِنْ عَفْرَاءٍ تَتَجَبَّانِ
 فَاِنْ كَانَ حَقًّا مَا هَوْلَانِ فَانْدَبَا * بَلَحْمِي إِلَى وَكْرِيكَمَا فَصَلَّانِي
 تُكَلِّبَنِي أَكْثَلًا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * وَلَا تَبْضَحُ جَنْبِي وَازْدِرْدَانِي
 وَلَا يَمْلَأَنَّ النَّاسُ مَا كَانَ قِصْبِي * وَلَا يَأْكُلَنَّ الطَّيْرُ مَا تَذَرَانِ
 أَنَا سِبْءُ عَفْرَاءٍ ذِكْرِي بَعْدَمَا * تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانِ
 أَلَا لَعْنُ اللَّهِ الْوَشَاةُ وَقَوْلُهُمْ * فَلَنَّهُ أَصْحَبَتْ خُلَّةً لِفَلَانِ
 إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا تَسْتَلِّدُهُ * تَوَاشَوْا بِنَا حَتَّى أَمْلَ مَكَانِي
 تَكْتَفِي الْوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ * وَلَوْ كَانَ وَاشٌ وَاحِدٌ لَكَفَانِي
 وَلَوْ كَانَ وَاشٌ بِأَيْمَامَةِ أَرْضِهِ * أُحَاذِرُهُ مِنْ شُؤْمِهِ لِأَثَانِي
 يُكَلِّفُنِي عَمَى ثَمَانِينَ نَاقَةً * وَمَا لِي وَالرَّحِمِ غَيْرُ ثَمَانِ
 فَيَا لَيْتَ عَيْنَانَا جَمِيعًا وَلَيْتَنَا * إِذَا نَحْنُ مَتْنَمْنَا كَتَفَانِ
 وَيَا لَيْتَ أَنَا الدَّهْرَ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ * خَلِيلَانِ نَزَعَى الْفَقْرَ مَوْلَفَانِ^(١)
 إِذَا مَا وَرَدْنَا مَتَهَلَّاحَ أَهْلُهُ * وَقَالُوا بِمِثْلِهِ عُرَّةٌ بِحَرِّ بَابِ
 فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُ مِيرَكَ صَاحِبَا * أَخَانِي وَلَا فَاهَتْ بِهِ الشَّفَتَانِ
 سَوَى أَتْنِي قَدْ قَلَتْ يَوْمًا لَصَاحِبِي * صَحْحِي وَقَلُوصَانَا بِنَا تَحِلَّانِ
 حَحْحِي وَمَسْنَنَا جَنْوَبٌ ضَعِيفَةٌ * نَسِيمٌ لِرَاهَا بِنَا خَفَقَانِ
 تَحَمَّلْتُ زَفَرَاتِ الضَّحَى فَاطَّقْتُهَا * وَمَالِي بِزَفَرَاتِ الدَّيْءِ يَدَانِ
 فَيَا عَمَّ لَا أُسْقِيَتْ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ * يَلَالًا فَقَدْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ
 وَمَتَيْتَنِي عَفْرَاءَ حَتَّى رَجَوْتُهَا * وَشَاعَ الَّذِي مَتَيْتَ كُلَّ مَكَانِ
 بَيْتُهُ عَمَى جِلَّ بَنِي وَيْنَهَا * وَصَاحَ لَوْشِكِ الْفُرْقَةِ الشُّرْدَانِ^(٢)

(١) بهامش الأصل : ويرى بيران يدل قوله خيلان . (٢) العرة : الجرب ، وقيل : فروع مثل القوباء تخرج
 بالابل مفرقة في شافرها وترواها يميل منها مثل الماء الأصفر فتكوى السباح لئلا يصبها المرض . (٣) الصردان
 منى صرد وهو طائر يقع ضم الرأس يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المتقاربه برن عظم نحوم القارية في العظم
 ويقال له الأعطاب لاختلاف لونه .

فيا حبذا من دونه يَسْأَلُونِي ■ وَمَنْ حَلَّتْ عَيْنِي بِهِ وَلِسَانِي
 وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ فِي السُّدُورِ أَيْتُهُ ■ وَمَنْ لَوْ رَأَيْتُ فِي السُّدُورِ أَنَا
 وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهَبْتُهُ ■ وَلَوْ كُنْتُ أَمْضَى مِنْ شَبَابَةِ سِنَانٍ
 فَوَاقَهُ لَوْلَا حُبُّ عَفْرَاءٍ مَا لَقِيتُ ■ عَلَى رِوَاقَا بَيْتِكَ الْخَلْقَانِ
 خَلِيقَانِ هَلْهَلَانِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا ■ قَبِيحَانِ يَحْزِي فِيهِمَا الْبِرْقَانِ^(١)
 رِوَاقَانِ مَهْلِكَانِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا ■ إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ يَصْطَلِفَانِ
 وَلَمْ أَتَّبِعِ الْأَطْلَمَانَ فِي رَوْتِي الضَّحَى ■ وَرَحَلِي عَلَى نَهَاضَةِ الْخَدْيَانِ
 لِعَفْرَاءٍ إِذْ فِي النَّهْرِ وَالنَّاسِ غَيْرُهُ ■ وَإِذْ خُفَّانَا بِالصَّبَا يَسْرَانِ
 لَا نَدُونُ مِنْ بَيْضَاءِ خَفَافَةِ الْحَشَا ■ بُيَّةٌ ذِي قَادُورَةٍ شَنَانِ
 كَأَنَّ وَشَاحِبَهَا إِذَا مَا ارْتَكَبْتُمَا ■ وَقَامَتْ عِنَانًا مُهَوِّرَةً مِلْكَانِ
 يَبْضُ بِأُيُودِهِمَا مُلْقَاهُمَا ■ وَمَتْنَاهُمَا رِخْوَانٌ يَضْطَرِبَانِ
 وَتَحْتُهُمَا حِقَقَانِ قَدْ ضَرَبْتُمَا ■ قِطَارٌ مِنَ الْجُوزَاءِ مُتَسِدَانِ
 أَفْعَرَاءُ كَمْ مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَذَقْنِي ■ وَحَزْنٍ أَلْجَ الْبَيْنَ بِالْهَمَلَانِ
 وَعَيْنَانِ مَا أَوْقَيْتُ نَتْرًا فَتَنْظَرَا ■ بِمَا قَبِيحُهُمَا إِلَّا هَا تَكْفَانِ
 فَلَوْ أَنَّ عَيْنِي ذِي هَوًى فَاضَتْ دَمًا ■ لَفَاضَتْ دَمًا عَيْنَايَ تَبْتَدِرَانِ
 فَهَلْ حَادٍ يَاعْفَرَاءُ إِنْ خِفْتُ قُوَّتَهَا ■ عَلَى إِذَا نَادَيْتُ مُرْعَوِيَّانِ
 ضَرْبَانِ لِلتَّلَالِ الْقَطُوفِ إِذَا وَقَى ■ مُشِيحَانِ مِنْ بَنْضَانَا حَذِرَانِ
 فَمَا لَكُمَا مِنْ حَلِيدَيْنِ رُمِيئًا ■ بِيْئِي وَطَاعُونِ إِلَّا هَقْفَانِ
 وَمَا لَكُمَا مِنْ خَادِيَيْنِ كُتِبِيئًا ■ سَرَابِيلٌ مَقْلَاءٌ مِنَ الْقَطِرَانِ
 قَوِيلٌ عَلَى عَفْرَاءٍ وَيَلَا كَأَنَّهُ ■ عَلَى الْكِجْدِ وَالْأَحْشَاءِ حَدَّ سِنَانِ
 أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى ■ نَعَمْ وَالَا لَا حَيْثُ يَلْقَانِ

(١) البرقان : درد يكون في الزرع ثم ينسلخ فيفسد فراشا كما في اللسان . وفي البيت الإقواء وهو اختلاف حركة الزوى

بالرفع والجر .

قال أبو بكر أخبرني أبي عن الطوسي قال : أراد بقوله ملحق نعم وألا لا شفتيها ، لأن الكلمتين في الشفتين يلتقيان . وروى :

الأحبنا من حب غفراء ملحق * نعام ويرك حيث يلتقيان

وقال : هما موضعان

لو أن أشد الناس وجدا ومثله * من الحن بعد الإنس يلتقيان
فيشتكيان الوجد تمت أشكى * لأضعف وجدى فوق ما يجدان
فقد تركتني ما أعي لمحدث * حديثا وإن ناجيته ونجاني
وقد تركت غفراء قلبي كأنه * جناح غراب دائم الخفقان



قال أبو علي قال أبو العباس ثعلب : سُميت العترة عترة من قولهم : اعتز الرجل إذا تقي ، وذلك أن الإمام يجعلها بين يديه أنا صلى ويقف دونها فتكون ناحية عنه . قال : وسميت الحربة حربة من قولهم : حربته إذا أحيت وأغضبت ، لأنها حادة ماضية ، والعترة : أقرب أهل الرجل إليه ، ومنه عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي من عتر الريح وهو حركتها واضطرابها . والعتيرة : الذبيحة التي كانت تذبح في الجاهلية في رجب ، وهي من الحركة والاضطراب ، لأن الرجل كان ينذر إذا كثر ماله أن يذبح منه ، وإذا كثر المال انتشر ، والانتشار : الاضطراب . وسمى عترة من ذلك لتحركه في الحرب وتصرفه وأخذه في كل وجه وناحية .

وأشد أبو العباس :

فإن تشرب الأرتى دما من صديقنا * فلا بد أن تُسقى دماءكم النخل

يقول : إن قتلتم صاحبنا في هذا الموضع الذي يُنبث الأرتى أهتبالا لغفلة وحذنه ، فإننا ليعزنا قصدكم طالبين بثاره جهارا في بلادكم وأوطانكم .

[نخلة العامة في قولهم فلان قرابة فلان والصواب قريب فلان]

قال وقول العامة : فلان قرابة فلان محال ، إنما كلام العرب : هذا قريب فلان ، وهؤلاء أقارب فلان وأقرباؤه ، وقربايت ليس بشيء .

قال وقول ذى الرمة :

كأنهن خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيم * وَلَيْسَ يَقِيَهُ بِالْأَمْعَزِ الْحَرْبِ

ترتيبه : كأن الحُرَّ بِالْأَمْعَزِ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيم ، والخَوَافِي مستوية ، والقَوَادِم ليست كذلك ، فأراد أنه ليس بِفَضْلٍ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْمَدْوِلِ لِحْدَافِهَا وَنِجَامِهَا . وَأَشْدُّ لَهُ أَيْضًا :

تَنَظَّرْتُ إِلَى أَطْلَعَانِ مَيَّ كَأَنَّهُ * ذُرَى النَّخْلِ أَوْ أَثَلٌ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ
فَأَسْبَلَتِ الْعَيْنَانِ وَالْقَلْبُ كَأَنَّهُ * بِمُفَرَّقِي نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبُهُ
هَوَى آلِيفِ حَانَ الْقِرَاقِ وَلَمْ تَجُلْ * بِجَاوِهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَاتِيهِ
إِذَا رَاجَعْتَكَ الْقَوْلَ مِثْلُ أَوْبَدَا * لَكَ الْوَجْهَ مِنْهَا أَوْ نَصَا الدَّرْعِ سَالِبُهُ
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِ * رِيحٍ مِنْ وَجْهِ تَعَلَّلَ جَادِيهِ

تَعَلَّلَ : مِنْ اللَّعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَيْ نَظَرَ النَّاطِرُ وَأَعَادَ نَظْرَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ عِيَا . وَأَشْعَلَتِ الدَّمْعُ : كَثُرَتْ فَتَفَرَّقَتْ . وَكَيْتِيَّةٌ مُشْعَلَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ مَفْتَرَقَةٌ . وَيَقَالُ : أَشْعَلَ السُّلْطَانُ^(١) جَمَاعَةً فِي طَلَبِهِ أَيْ فَرَّقَهُمْ .

قال وأشدنا تلعب ليزيد بن الطُّغْرِيَّةِ - وقال الطُّغْرِيَّةُ : الْحِصْبُ وَكَثْرَةُ الْخَيْرِ - :

بِنَفْسِي مِنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ * وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهَ ضَائِعِ

قال ويقال : فَلَانِ سَرَابٍ بِقِيَعَةٍ أَيْ لَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَشَرَابٌ بِاقْعٍ أَيْ حَازِمٌ كَامِلٌ .

قال : وَمَيَّ اللَّصِّ لَصًّا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ نَفْسَهُ وَيُضَاهِلُ شَخْصَهُ لِيَسْتَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ : لَصِمَتْ

أَضْرَاسُهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَتَلَاصَقَتْ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ كَلْبًا :

أَلَصَّ الضُّرُوسُ حَيْثُ الضُّلُوعِ * تَبَّوعُ طُلُوبٍ تَسِيْطُ^(٢) أَشْرَ

قال ويقال : السَّيْفِيَّةُ مِنْ سَفْتِهِ إِذَا قَشَرَتْهُ كَأَنَّهُا تَقَشِّرُ الْمَاءَ . وَالْحَرَاقَةُ : مِنْ قَوْلِهِ هُوَ يَحْرِقُ

عَلَيْهِ الْإِثْمُ وَهِيَ الْأَضْرَاسُ . وَالزَّلَالُ : مِنْ قَوْلِهِ ذَلَّ يَزِلُّ . وَالطَّيَّارُ مِنْ قَوْلِهِ الطَّيْرَانِ . وَالْمَلَّاحُ :

(١) مِنْ هَذَا أَخَذَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَاقِي مَا يَسْنَحُ لَهُ مِنْ نَوَادِرِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلِطَافِهِمْ وَلَا يَتَّقِي أَنْ تَكُونَ لَهُ مُنَاسِبَةٌ بِمَا فِيهِ ، فَإِنَّ قَوْلَهُ هَذَا وَأَشْبَهَتْ أَلَمْعُ الْخِمْ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ كَلَامٌ فِيهِ لَفْظُ الْإِشْعَالِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْدُّهُ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّغْرِيَّةِ لَمْ يَتْلُقْ بِشَيْءٍ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ لَمْ يَسْرَحْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَهْدُورْ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ بَعْدَ : وَمَيَّ اللَّصِّ لَصًّا الْخِمْ ، وَقَوْلُهُ وَيَقَالُ : السَّيْفِيَّةُ مِنْ سَفْتِهِمْ جَاءَ ، فَلْيُمْ .

(٢) فِي رِوَايَةٍ : أَوْبِدَ .

من المِلْح لَشَطَفَ عَيْشَهُ وَخُسُونَةَ مَطْعَمِهِ . وَالْحَقْفُ : الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ ، حَقَّهُمْ : قَامَ بِأَمْرِهِمْ . وَرَثَتُهُمْ : أَطْعَمَهُمْ ، وَهُوَ يَرِثُهُ وَيَرْثُهُ أَيْ يَطْعَمُهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ ، فَالْحَقْفُ : أَنْ يَكُونَ الْمَاكِلُ بِإِزَاءِ أَكَلِهِ ، وَالضَّفَفُ : أَنْ يَكُونَ دُونَهُ . وَضَفَّةُ الْوَادِي وَالنَّهْرِ : جَانِبَاهُمَا ، فَكَانَ الضَّفَفُ مَا يَكْنِي جَانِبًا مِنَ الْعِيَالِ وَالْقَوْمِ وَلَا يَحْتُمُهُمْ ، وَأَنْشَدَ لَذَى الرُّمَةِ :

أَذَاكَ أُمَ خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرَّتُهُ * أَبُو ثَلَاثِينَ أُمْسَى وَهُوَ مُنْقَابٌ

قال : أَبُو ثَلَاثِينَ أَيْ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ مَا يُصْلِحُ الْبَيْضَ وَيُقْسِدُهُ لِلتَّجْرِبَةِ ، فَلَمَّا أَحْسَسَ بِالْمَطَرِ أَجَدَّ فِي طَلَبِ أَذْجِيهِ ، وَخَصَّ الَّذِي لَأَنَّهُ أَسْرَعُ مِنَ الْآخَى ، وَقَالَ : أُمْسَى لِحْدَهُ فِي الْخَاقِ قَبْلَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُنْقَابٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى نَفْسَهُ قَوِيَّةً . وَالْخَاضِبُ : الَّذِي قَدْ خَضَبَ فِي الرِّيْحِ فَهُوَ أَحْسَنُ لِمَالِهِ . وَالنَّعَامُ بَيْضٌ نَحْوَ الْعَشْرِ فَمَا فَوْقَهَا ، فَأَرَادَ بِالثَّلَاثِينَ أَنَّهُ قَدْ خَضَنَ أَبْطَنًا .

وقال ثعلب في قول ذى الرمة :

أَرَى إِلَى وَكَانَتْ ذَاتُ زَهْوٍ * إِذَا وَرَدَتْ يُقَالُ لَهَا قَطِيعٌ

تَكْتَفِيهَا الْأَرَامِلُ وَالْيَتَامَى * فَصَاعُوهَا وَمِثْلُهُمْ يَصُوعُ

وَيَطِيبُ عَنْ كَرَائِمُهُنَّ نَفْسَى * خَافَةُ أَنْ أَرَى حَسْبًا يَضِيعُ

أَيْ يُزْهِى مِنْ بِلَاقِهَا . وَالْقَطِيعُ : مَا كَثُرَ . وَصَاعُوهَا : قَرَّبُوها أَيْ أَنَّهُ تَحَرَّ وَفَرَّقَ وَأَطْعَمَ . وَأَنْصَاعُ الطَّائِرِ إِذَا مَرَّ . وَيُقَالُ أَيْضًا صَاعٌ : جَمْعٌ ، وَمِنْهُ الصَّاعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَرُوى غَيْرُهُ : ضَاعُوهَا مَعْجَمَةُ الضَّادِ .

قال : وَأَنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ التَّوَلَّى :

مَنْ التَّفَرَّ الْبَيْضَ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا * وَهَابَ اللَّثَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَمَقَعُوا

الْبَيْضُ : السَّادَةُ الَّذِينَ لَا عَيْبَ فِيهِمْ يُقَدِّمُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ بِأَحْسَابِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ وَكَبَرِ أَنْفُسِهِمْ وَتَهَابَ اللَّثَامُ يَجُولُهُمْ وَقَصَرَهُمْ .

قال ويقال : جَاءَ تَعْيُ فُلَانٍ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ بِذِكْرِ وَفَاتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَعَى عَلَى النَّاقَةِ حَمَلَهَا

إِذَا رَضِعَ عَلَيْهَا ، وَمِنْ تَعَى عَلَيْهِ ذَنْبُهُ إِذَا ذَكَرَهَا وَأَشَادَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَيَعِيرُهُمْ سَانِحٌ يَجْرُوتُهُ * لَمْ يُؤْذِهِ غَرْبٌ وَلَا تَقَرُّ

فَإِذَا تَجَرَّرَ شَقٌّ بِأَزْلُهُ * وَإِذَا أَصَاخَ فَانَهُ بَكَرُّ

يريد أنهم في خَفَضٍ وخَضْبٍ وأَمْنٍ وعَزٍّ ، فأموألم راعية ساكنة . ويقول : وجهه لطرأوته
وَجْهٌ بَكِيٌّ ، وهو إذا بَدَتْ أَسْنَانُهُ بَازِلٌ وذلك لحسن حاله . قال ويقال : قَارَهُ يَقْرُوهُ إذا خَلَّه ، وهو
يَقْرُو الْوَحْشَ أى يَحْتَلِيها ليصيدها ، ومنه قولهم : قَبْرَهُ يَقِيرُهُ إذا خَلَّه وخدمه . ويقال : قَبِجَ الله تَعَرَّها
وهو كناية عن الفَرْجِ أى قَبِجَ الله الموضع الذى نرجت منه . قال : والتَّفَرُّةُ بالناء المعجمة اثنتان
الرَّوْضَةُ ، والتَّفَرَاتُ : الرِّياضُ ، قال الطَّرِمَاحُ :

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَمْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ

يَصِفُ ظليَّةً فى أَمْنٍ ، والمَشْرَةُ - المَاءُ معجمة والميم مفتوحة - : الشجرة الكثيرة الورق . قال : والطَّرِمَاحُ
من طَرَحَ بَابَهُ إذا رَفَعَهُ أى هُوَ رَفِيعُ القَدْرِ . والطَّرْمَذَةُ : لفظة عربية ، والطَّرِمَاذُ : القَرَسُ الرَّامِحُ
الكَرِيمُ . قال : وسألت ابن الأعرابي عن الطَّرِمِذَانِ وهو المتكثَّرُ بما لا يفعل ، فقال : لا أعرفه
وأعرف الطَّرِمَاذَ ، وأنشدنى :

* سلام طَرِمَاذٍ عَلَى طَرِمَاذٍ *

وأنشدنا أبو العباس لبعض المُحَدِّثِينَ : - هو أُمِّجِجُ السُّلَمَى -

لَيْسَ لِلْعَسْكَرِ إِلَّا * مِنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ

وَلِسَانٌ طَرِمِذَانٌ * وَغُذُوقٌ وَرَوَاحٌ

وَلَمْ مَا شَكَّتْ عِنْدِي * وَعَلَى اللَّهِ التَّجَاحُ

وقال فى قول الشاعر :

غَضِبْتَ الْعَمَّكَ مَوَادِيعَ الْمَطِيِّ * التَّارِكِ الرِّفِيقِ بِالْمُحَرِّقِ النَّطِيِّ

(١) قال الصَّاعِقَانِ فى الباب : التَّفَرَّةُ من النَّبَاتِ : ما لا تَسْتَكِنُ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لَصَفَرِهِ ، قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ إِبِلًا : وهو
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ : لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَمْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ
تَصَارُهَا : أَنْزَلَهَا لِقَى تَرْجِعَ إِلَيْهِ . والمَشْرَةُ : أطرافُ النَّصُونِ الطَّيْرِ ، كَمَا يَهَامِشُ الْأَصْلُ ،
(٢) قال فى الباب وأنشد البيت :

لَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ فى إِغْذَاذٍ * وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَشَادٍ

بِجَنَّتِ قَسَلَتْ عَلَى مَعَاذٍ * قَسَلِمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ

* طَرْمَذَةٌ مَتَّى عَلَى طَرِمَاذٍ *

كَذَا يَهَامِشُ الْأَصْلُ . وفى الْقَامُوسِ : رَجُلٌ طَرِمِذٌ بِالْكَسْرِ وَطَرِمِذٌ : يَقُولُ وَلَا يَفْعُلُ ، أَوَّلًا يَحْتَقِقُ فى الْأُمُورِ ، وَطَرِمِذٌ عَلَيْهِ نَهْوٌ
طَرِمَاذٌ : وَطَرِمِذَانٌ بِكَسْرِهَا : صَاحِبٌ مِفْتَاحِ قَحَاجٍ . وفيه : الْمَلَاذُ : الْمَطَرِيزُ الْمُصْنَعُ الْقِي لَا تَصِحُّ مَوَدَّتُهُ ، وَالْمَلَذُ : الْكَذِبُ .

أى لا يَحْلُونَ أزوادهم ويأكلون أزواد الناس ولا يرحلون الى الملوكة . واخلق : الفلاة لا تخرق
الريح فيها . والنطى : البعيد . ويقال فى مثل ذلك : « كيف يقطع النطى بالنطى » والنطى : البعيد .
والنطى : البعيد المنطى ، يضرب مثلاً للذى يروم عظام الأمور بغير مآجد ولا انكماش . قال أبو الحسن :
حفظى عنه عايظ بغير معجزة ، والشعر لجميل بن معمر . قال أبو العباس ويقال : أصير اليك فى غد
أو الذى يليه . وقول الناس : أو الذى آليه خطأ ، وإنما لم يقفوا على حق الكلمة . ويقال خبيصة
مُعقّدة ، وأُعقّدت الخبيصة وغيرها من الحلواء والدواء فهى مُعقّدة ، وأُعقّدت العسل وعقّدت الجبل .
قال أبو العباس : المعّدة : أول مطرة . والرّصدة : الثانية ، فذلك أول ما عيّدت الأرض ، وهذه
رّصدة تلك . ويقال : نحن نتظر الرّصدة .

قال : والنهار عند العرب : من طلوع الشمس الى غروبها ، وما عدا ذلك فهو عندهم ليل
ما تقم أو تأنر .^(١)

قال أبو العباس : والشاكلة : الطريقة ، والشاكلة : الناحية ، وشاكلة الجدي : خاصرته لأنها
ناحية منه .

قال : ورغوة اللبن يكسر الرأه أفصح من فضحا . قال والوصيد : الفناء .^(٢)
وأشيد أبو العباس :

ولما قضينا من مئى كل حاجة * ومسح بالأركان من هو ما سح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا * وسالت بأعناق المظى الأباطح
أطراف الأحاديث : ما يستطرف منها ويؤثر .

قال أبو العباس : جمع الحلى وهو ييس النصى أحلية ، ولم يسمع جمعه إلا فى شعر ذى الرمة .^(٣)
قال : وأمرّد : الأملس ، ومنه الأمرد للين خديه ، وشجرة مرداء : لا ورق لها ، ومرداء وملساء
واحد . ويقال زلّت فى المنطق ، وزلّت فى المثنى . وأزلّت له زلة ، وأزلت اليه نعمة .

(١) فى نسخة : وما تقدم ذلك وتأخره قليل . (٢) فى القاموس : أنها لغة الإراء . (٣) لم تقف على الشعر
الذى جمع فيه الحلى على أحلة وليظهر .

قال ويقال : أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ إِذَا قَطَرَتْ، وَمَطَرَتْ : سالت . ويقال : كَلَّمَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ، وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ، وَمَا يُحَيِّكُ فِيهِ شَيْءٌ، وهو أَفْصَحُ مِنَ الْفَتْحِ. وَحَاكَ يُحَيِّكُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ، وَمِنْهُ الْحَاكِمُ . ويقال : حَقَّقَ أَنْتَلُ الْلسَانَ يَحْذِقُهُ حَذُوقًا، وَحَقَّقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ حَقْقًا، وَحَقَّقَ الْحَبْلُ^(١) إِذَا انْقَطَعَ .

قال ويقال : رَدَحَتْ يَدُكَ إِذَا زِدَتْ فِيهِ وَوَسَّعَتْ، ويقال : لَوْ رَدَحْتَهُ أَى لَوْ وَسَّعْتَهُ .
قال والإِصْبَاءُ : الْخُرُوجُ مِنْ حِرَالٍ أَوْ مِنْ بَرْدٍ إِلَى حَرٍّ، ويقال : لَوْ قَدْ أَفْصَيْتَ نَلْرَجْتُ مَعَكَ، وَقَدْ أَفْصَى النَّاسُ، وَالنَّاسُ حِينَئِذٍ مُفْصُونَ، وَمِنْهُ التَّفْصِي .
ويقال : أُحَوَّلْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَعْوَمْنَا أَيْضًا وَأَسْنَهْنَا وَأَشْهَرْنَا وَأَيَّوْنَا وَأَسْوَعْنَا .
ويقال : أَطْلَى الرَّجُلُ إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِلنَّوْمِ، وَأَطْلَنَّا حَتَّى أَطْلَيْنَا أَى قَعَدْنَا حَتَّى نَعْسَنَا. وَمَنْ أَطَالَ أَطْلَى أَى مِنْ قَعَدَ نَعْسَ .

ويقال : أَخَذَ إِلَى الْأَمْرِ أَى سَكَنَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ. وَخَلَدَ عَلَيْهِ شَبَابُهُ أَى بَقِيَ عَلَيْهِ شَبَابُهُ وَسَوَادُ شَعْرِهِ. وَوَجَرَّتُهُ : مِنَ الْوَجُورِ وَهُوَ أَفْصَحُ . وَمِنْ الرِّيحِ أَوْ جَرَّتُهُ لِأَخِيرِ .
ويقال : أَشْطَطَ فِي سَوْمِهِ أَفْصَحَ مِنْ شَطَطٍ .
ويقال : ثَلَّثَهُ : هَدَمْتُهُ، وَأَثَلَّثَهُ : أَصْلَحْتُهُ .
ويقال : لَحَدَّتْ : لَمَسَتْ، وَأَلْحَدَتْ : جَادَلَتْ .
ويقال : فَمَالٌ حَسَنٌ وَفَمَالٌ جَمِيلٌ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ خَطَأٌ . وَيَكْسُرُ الْفَاءُ فِي نَصَابِ الْفَأْسِ،
يقال : هَذَا فَمَالٌ قَوِيٌّ أَى نِصَابٌ قَوِيٌّ .
والأُحْمَسُ : الْمُتَشَدِّدُ فِي دِينِهِ، وَسُمِّيَتْ قَرِيضُ الْحَمْسِ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَمْسُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ : الْحَمَّصُ، لِأَنَّهُ يُقَالُ قَلِيًّا شَدِيدًا .

ويقال : لَمْ يَبْقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عُلُقَةٌ وَلَا عِلَاقَةٌ، فَالْعُلُقَةُ : الْمَرَّةُ، وَالْعِلَاقَةُ : الْحَالَةُ .

(١) كَلَّمَ فِي الْأَسْلِ، وَلَعَلَّ حَقَّقَ مَحْرُوفٌ عَنِ اخْتَلَقَ إِذْ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ الَّتِي بَأَيْدِيَنَا أَنْ حَقَّقَ بَاقِي لَازِمًا، بَلِ الْإِزْمُ اخْتَلَقَ أَوَّلُهُ مِنْهُ لِقَوْلِهِ .

[حديث الأصمعي مع بعض الجوارى ورجل يشد ضالته]

قال أبو محمّد وقال الأصمعي : بينا أنا في طريق مكة ومعي أصحابي ، إذ مرّ بنا أعرابي وهو يقول : من أحسن من بعير بعثه علاط وبأنفه خرامة ، تبعه بكرتان سمراوان ، عهد العاهد به عند البئر؟ قلنا : حفظ الله عليك يا هذا ، والله ما أحسنا بجملا على هذه الصفة ، قال : وجوبية من الأعراب على حوض لها تموره ، فأعاد الكلام عليها ، فقالت : اعزّب لا حفظ الله عليك يا فاسق ، قلنا لها : ما تريدن من رجل يشد ضالته؟ فقالت : إنما يشد آيره وخصيتيه .

[كتاب أبي محمّد إلى بعض الخدائن في نمل له صده]

قال وكّتب أبو محمّد إلى الخدّاء في نمل له عنده : دنّها فاذا همت تأتدن ، فلا تخطها تمرخد ، وقبل أن تقفل ، فاذا اتدت فامسحها بخرقية خير وكبة ولا جسيبة ، ثم امسحها معسا ريفقا ، ثم سن شقرتك وأمنها ، فاذا رأيت عليها مثل الهبوة فسن رأس الأزميل ، ثم مم بالله وصل على محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أنمها وكوف جوانبها كوكفا ريفقا ، وأقبلها قبالتين أحسنين أفضلين خير خططين ولا أصممين ، وليكونا وثيقين من أديم صافي البشرة ، غير نمش ولا حلم ولا كدش ، واجعل في مقدمها كنفار النمر . فلما وصل الكتاب إلى الخدّاء لم يفهم منه شيئا الا ولا كدش ، فقال : صيرني كداشا ، والله لا حنوت له نلّه .

قال أبو علي قوله : تأتدن : تبتل ، يقال : ودنت الشيء فهو مودون وودين أي بلّته فهو مبلول . والمودون من الناس وغيرهم : القصير الضاوي القمي . وقوله : تمرخد^(١) ، لم أجد تفسيره موضع رخد إذ جاء مهملًا للخليل ولا لنبرة . والوكب : الومخ ، يقال : وكب الثوب يوكب وكًا إذا استخ ، والوكك فصح الواو والكاف : مشية في درجان ، ومنها اسم الموكب . والجسب : الغليظ ، والجشاب : مثله . قال أبو زيد .

* تولىك كشمًا لطيفًا ليس بمجشابًا^(٢) *

(١) قد وجدناه في ترجمة مرخد من القاموس والسان نقلًا عن ابن سيده يفتق امرخد الشيء إذا استرخى ، فليعلم .

(٢) صدره : * قرب حشك لا يكر ولا تصب * كلما عايش الأمل .

وطعام جَشِبٌ : ليس معه إدام . ويقال للرجل الذى لا يزال ما أكل ولم ينل أدما : إنه بجَشِب
الماكل ، وقد جَشِبَ جُشُوبَةً . والمَعْس : اللُّكْ ، يقال : مَعَسَ الأديم وغيره يَمْعَسُ مَعْسًا إذا دلكه ،
ومعس الرجل المرأة يَمْعَسُها إذا نكحها . وقال الزاجزى نعت السيل :

يَمْعَسُ بالماء الجِوَاءَ مَعْسًا *

ويقال : أَقْعَلْتُ أنامله إذا تَسَنَّجْتُ من برد أو كبر ، قال الشاعر :

رَأَيْتُ الْفَتَى بَيْلًا إِذَا طَالَ عُمْرُهُ * بَيْلُ الشَّنِّ حَتَّى تَقْفِعَلَ أَنَامِلُهُ

ويقال : أَمْهَيْتُ الحديدة إمهاء إذا حَدَدْتُهَا ، وَأَمْهَيْتُهَا إذا سَخَّطْتُهَا بالنار ثم أَلْقَيْتُهَا فِي الْمَاءِ لِنَسْفِهَا

فهى مُمَّهَاءٌ ، قال امرؤ القيس فى سهم الرامى :

رَاشَهُ مِنْ رِيْشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وَأَمَّهَى شَرَابَهُ وَلَبَنَهُ إِذَا أَرَقَّهُ ، وَلَبَنٌ مَهُوٌّ وَقَدْ مَهُوَّ اللَّبَنُ مَهُوٌّ مَهَاوَةً . وَالْأَزْمِيلُ : الْأَشْفَى ، قال عبدة
ابن الطَّيِّب :

عَيْمَةً يَتَّبَعِي فِي الْأَرْضِ مَتْسُمَهَا * كَمَا اتَّبَعِي فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ لِأَزْمِيلٍ

ويقال : نَجَحَ فُلَانٌ تَخَلَّفَ أَزْمَلُهُ وَأَزْمَلُهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا أَى أَهْلِهِ . وَالْأَزْمُولُ مِنَ الْوَحُولِ : الْمُصَوِّتُ
بِكسر الهمزة وَفَتْحِ الْمِيمِ . ويقال : سَمِعْنَا أَزْمَلَ الْقَوْمِ أَى أَصْوَاتَهُمْ ، وَجَمْعُهُ أَزْمَالٌ ، قال هُيَلَاءُ
ابن خُثَّافَةَ السَّمْدِيِّ :

تَسْمَعُ فِي أَجْوَافِهَا لِلْحَاجِلِ * أَزْمَالًا وَزَجَلًا هَزَاجًا

وَكَوَّفَهَا : دَوَّرَهَا بَعْدَ مَا تَجَحَّيَا ، أَى تَقْصِدُ تَحْوِ مَتَالِهَا فِي تَدْوِيرِهَا . وَقَالَ يَعْقُوبُ : يَقَالُ : تَرَكْتُهُمْ
فِي كَوْفَانٍ بضم الكاف وسكون الواو أَى فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ : بَنُو فُلَانٍ
فِي كَوْفَانٍ مُشَدَّدِ الْوَاوِ أَى فِي أَمْرٍ مُكْرَهُ شَدِيدٍ ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، كَأَنَّهُ لِكَوْنِهِ تَحْيَرٌ أَهْلُهُ فَهُمْ
يَسْتَدِيرُونَ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّونَ ^(١) : الْخَلْطُ مِنَ الرِّجَالِ يَفْتَحُ الْإِنْسَاءَ وَكسر اللام بلا ياء هو الذى يَخْطُطُ
بِالنَّاسِ ، وَهُوَ فِي وَجْهِهِ : فَأَحَدُهُمَا الَّذِي يَخْلُطُ النَّاسَ بِمَا يُحِبُّونَ وَهُوَ مَدْحٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَهُوَ الَّذِي
يُلْقِي مَتَاعَهُ وَنِسَاءَهُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَخْلُطُهُمْ وَهُوَ عَيْبٌ ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ قِبَالَ نَعْلِهِ مُلْفَقًا مِنْ أَدِيمَيْنِ
وَذَلِكَ غَمُودٌ فِي نَعَالِ الْإِنْسَاءِ مُكْرَهُ فِي حَدِّهِ الرِّجَالِ . وَقَوْلُهُ : وَلَا أَصْمَعِينَ أَى رَقِيقِينَ . غَيْرَ مَشِيشٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْخَلْطُ بِالْفَتْحِ وَكَكْفٍ وَهِيَ : الْخَلْطُ بِالنَّاسِ الْمُتَلَقِّيِ لَهُمْ وَمَنْ يُلْقِي نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

ولا حِلْمٌ ولا كَدَشٌ ، والحِلْمُ بفتح الحاء واللام : دود يقع في الجلد فيأكله ، فاذا دُبِغَ وهى موضعُ الحِلْمِ ، يقال : أديمٌ حِلْمٌ وقِفْلٌ ، وأديمٌ تَمَشُّ أيضاً ، ومن ذلك يقال : تَمَشَّ الجرادُ وألدبها الأرضُ يَتَمَشُّها تَمَشًّا إذا أكل الكَلَّاءَ ونزل . ويقال : ما به كَدَشَةٌ بفتح الكاف وسكون الدال أى ما به داء ، والكَدَشُ بتشديد الدال : الكَرْى ، والكَدَشُ بفتح الكاف وسكون الدال : الكَسْبُ ، يقال : كَدَشَ لأهله يَكْدِشُ كَدَشًا إذا اكتسب لهم ، وما كَدَشْتُ شيئاً أى ما أخذته ، والكَدَشُ أيضاً : السوقُ والحِثُّ .

قال أبو علي قال أبو بكر بن أبي الأزهر أنشدنا أبو العباس المبرد لسعيد بن حميد :
تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَانٍ * وَإِنَّكَ فِي أَيْدِي الْحَوَادِثِ عَانِي
وَلَا يَأْمُرُنَّ يَوْمُكَ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ * فَتَخْلُوْ مِنْ شَرْبٍ وَعِزِّفَ قِيَانِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَلْعَبُ بِالْقَتْلِ * وَيَقْتُلُهُ حَالِيْنٌ يَخْتَلِفَانِ^(١)
فَأَمَّا الَّذِي تَمْتَضِي فَأَحْلَامُ نَائِمٍ * وَأَمَّا الَّذِي تَبْقَى لَهَا فَاَمَانِي

[ما وصف به الحسن البصري على بن أبي طالب رضى الله عنه]

قال أبو علي قال أبو بكر حدثني أبي عن العباس بن ميمون قال : سمعت ابن عائشة يقول حدثني أبي عن قَوفِ الأعرابي قال : سألت رجلاً الحسنَ البصريَّ عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال : أَعَنْ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ تَسْأَلُ ؟ لم يكن بالسُّرُوقَةِ لِمَالِ اللَّهِ ، وَلَا بِالْمُلُوكَةِ لِحَقِّ اللَّهِ ، أُعْطِيَ الْفَرَّانُ عِزَّائِهِمْ فِيمَا عَلَيْهِمْ ، حَتَّى أَوْرَدَهُ اللَّهُ عَلَى رِيَاضٍ مُؤَنِّقَةٍ ، وَجَنَانٍ غَسَقَةٍ ، ذَلِكَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ يَا لَيْتَكُمْ .

قال وحدثني أبي عن العباس بن ميمون قال حدثني سليمان الشاذكوني والحسن بن عتبة الوراق قال حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ : نَالَ صِدْقٌ بَنَ أَرْطَاةَ عَلَى الْمَنْبَرِ مِنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، قَالَ : فَاتَّخَفْتُ إِلَى الْحَسَنِ وَإِنْ دَمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْيَوْمَ رَجُلَانِ إِنَّهُ لَوَلَّى رَسُولَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَوَلِيَهُ فِي الْآخِرَةِ .

قال وحدثني أبو بكر عن أبيه عن العباس بن ميمون قال حدثني سليمان بن داود عن حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : إن كان أحد يعلم متى أجله ، فإن علي بن أبي طالب

(١) في نسخة : ويتله حالان غنجان .

كان يعلم متى أجله ، قال العباس : فحدثت به ابن عائشة ، فقال : أنت تعلم يا بن أختي أنه قاتل يوم الجمل فلم يتكلم ، ويوم صفين فلم يتكلم ، ولقد لقي ليلة الحُرير مائتي فلم يخشَوْف ولم ينطق بشيء ، فلما رجع الى الكوفة بعد قتله الخوارج قال : أَلَا يَنْبَغُ أَشْقَاهَا لِيُخْضِبُنْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ .

[جواب علي بن أبي طالب رضى الله عنه عن مائه عن الإيمان]

قال : وحدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان قال حدثنا منجاب بن الحارث قال أخبرنا بشر بن عمار عن محمد بن سقفة قال : أتى عليا رضى الله تعالى عنه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، ما الإيمان ؟ أو قال : كيف الإيمان ؟ فقال : الإيمان على أربع دَعَامٍ : على الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد . والصبر على أربع شُعَبٍ : على الشوق ، والشَّفَق ، والزَّهَادَة ، والتَّوَقُّب . فمن اشتاق الى الجنة سَلَا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رَجَعَ عن الحُرَمَات ، ومن زهد في الدنيا تَهَوَّنَ بالمصِيبَات . واليقين على أربع شُعَبٍ : على تبصرة الفطنة ، وتناول الحكمة ، وموَظَعة العبرة ، وسُنَّة الأولين . فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عَرَفَ العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين . والعدل على أربع شعب : على غامض القهم ، وزهرة الحليم ، وروضة العلم ، وشرائع الحكم . فمن فهم فسر جميع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن علم لم يَفِرْطْ أمره وعاش في الناس . والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشَتَانِ الفاسقين . فمن أمر بالمعروف شدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ومن نهى عن المنكر أرغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ ، ومن صدق في المواطن فقد قضى الذى عليه ، ومن شَتَّى الفاسقين فقد غَضِبَ الله ، ومن غَضِبَ الله غَضِبَ الله له . قال : فقام الرجل فقبل رأسه ، فقال على كرم الله وجهه : أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَمَى أَنْ يَكُونَ بَقِيعُكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَقِيعَكَ هَوْنًا مَا عَمَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا .

[وفاة الحاج بن يوسف الضبي وما وقع بينه وبين علي بن محمد المجاشي]

قال وحدثني أبو بكر قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن عبيد في أخبار المجاحج بن يوسف : أنه لما حضرته الوفاة وأيقن بالموت ، قال : أَسْتَدْنُو ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ فَتَسَلَّلُوا عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ الْمَوْتَ وَكَرَّ بِهِ ، وَالتَّحَدَّى وَوَحْشَتَهُ ، وَالْدُنْيَا وَزَوَالَهَا ، وَالْآخِرَةَ وَأَهْوَالَهَا ، وَكَثْرَةَ ذُنُوبِهِ ، وَأَنَسَا يَقُول :

(١) كَلَّمَا بِالْأَصْلِ ، وَلَا حِلَّ لِلتَّحَدُّ بِالنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ تَبْرُونَ الْعِلْمَ لِقَسَمِ .

إِنْ ذُنِبِي وَزُنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ * ضِ وَطَنِي بِخَالِقِي أَنْ يُجَابِي
فَلَنْ مِّنَ الرِّضَا فَهُوَ ظَنِّي * وَلَقَدْ مَرَّ بِالْكَلْبِ عَذَابِي
لَمْ يَكُنْ ذَاكَ مِنْهُ ظُلْمًا وَهَلْ يَظُنُّ لِمَ رَبِّي يَرْحَمُ لِحُسْنِ الْمَأْتَبِ^(١)

ثم بكى وبكى جلساؤه ، ثم أمر الكاتب أن يكتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان : أما بعد ،
فقد كنت أُرعى غنمك أحوطها حياة الناصح الشفيق برعية مولاه ، بغاء الأسد قَبَطَشَ بالرأعي ومزق
المزعى كُلَّ مُزَقٍّ ، وقد ترك بمولاك ما نزل بأَيُّوبَ الصابر ، وأرجو أن يكون الجبار أراد بعيسه غفرانا
لخطاياهم وتكفيرا لما حمل من ذنوبه ، ثم كتب في آخر الكتاب :

إِذَا مَا قَبِيتُ اللَّهَ عَنِّي رَاضِيَا * فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيهَا هُنَاكَ
لِحَسْبِي بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ * وَحَسْبِي حَيَاةُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ
لَقَدْ ذَاقَ هَذَا الْمَوْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا * وَنَحْنُ نَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَإِنْ مِتُّ فَأَذْكُرْنِي بِذِكْرِ مُحِبِّ * فَقَدْ كَانَ جَمًّا فِي رِضَاكَ مَسَالِكِي
وإِلَّا فَيَ دُبُرِ الصَّلَاةِ بِدَعْوَةٍ * يُلَقِّ بِهَا الْمَسْجُودُ فِي نَارِ مَالِكٍ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا * وَمِنْ بَعْدِ مَا نُحْيَا عَتِيقًا لِمَالِكٍ

ثم دخل عليه أبو المنذر يعلى بن خالد الجبائري وقال : كيف ترى ما بك يا حجاج من غمرات الموت
وسكراته ؟ فقال : يا يعلى ، غمًا شديدًا ، وجهنًا جهيدًا ، وألمًا مريضًا ، وزنا جريضا ، وسقرا
طويلا ، وزادا قليلا ، قولي ولى إن لم يرحمى الجبار . فقال له : يا حجاج ، إنما يرحم الله من عباده
الرحماء الكرماء أولى الرحمة والرأفة والتحنن والتعطف على عباده وخلقه ، أشهد أنك قرين فرعون
وهامان لسوء سيرتك ، وترك ملتك ، وتبجك عن قصد الحق وسنن المحبة وآثار الصالحين . قلت
صالحى الناس فافيتهم ، وأبرت عترة التابعين فتبرتهم ، وأطعت المخلوق في معصية الخالق ، وهرقت
الدماء ، وضربت الأبقار ، وهنكت الأستار ، ومسست سياسة متكبر جبار ، لا الدين أبقيت ، ولا الدنيا
أدركت ، أعززت بنى مروان ، وأقلت نفسك ، وعمرت دورهم وأخربت دارك ، فالיום لا يُجْوزُكَ

(١) في رواية : ليوم الحساب بدل قوله لحسن المأتب . (٢) أبرت : أهلكت وهو بمن أبرت الكلب إذا أطمعه

ولا يُبَيِّثُوكَ ، اذ لم يكن لك في هذا اليوم ولا لما بعده نظر ، لقد كُنْتَ لهذه الأمة اهتماما واعتنانيا وعناء وبلاء ، فالحمد لله الذي اراحها بموتك ، وأعطاهما منها ما يَغْنِيكَ . قال : فكأنما قطع لسانه عنه فلم يُجِبْ جواباً وتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ وَخَفَّتْ الْعَبْرَةُ ، ثم رفع رأسه فنظر اليه وأنشأ يقول :

رَبِّ إِنْ الْعِبَادَ قَدْ أَيَّاسُونِي * وَرَجَائِي لَكَ الْفَسَادَةُ عَظِيمٌ

[صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي كان على رضى الله عنه يلزمها أصحابه]

قال وحدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا الحسن بن خضر عن أبيه عن بعض ولد علي رضى الله تعالى عنه قال : كانت عليٌّ يُلَمُّ أصحابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول : اللهم داحيَ المَدْحُوتِ ، وبارئِ المسمُوكِ ، وجبَّارِ القلوبِ على فطرتها ، شقيها وسعيدها ، اجعل شرَّائِفَ صلواتِكَ ونوَابِغِ بركاتِكَ ، ورَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ على محمد عبدِكَ ورسولِكَ ، الخاتمِ لما سَبَقَ ، والقائمِ لما أُعْلِنَ ، والمُعلِنِ الحقِّ بالحقِّ ، والدَّامِجِ لِحِيْثَاتِ الْإِبْطِيلِ كما حُلَّ ، فاضطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطاعتِكَ ، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضاتِكَ ، بِغَيْرِ نَكَلٍ في قَدَمٍ ، ولا وَهْيٍ في عِزِّمَ ، وإعيا لَوْحِيكَ ، حافظاً لِعَهْدِكَ ، ماضياً على نَهْذِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَائِسِ ، آلاءِ الله تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَصْبَابُهُ ، به هُدَيْتِ القلوبُ بِعَدِ خَوْضَاتِ الْفَتَنِ ، وَوَسَّحْتَ أَعْلَامَ الْإِسْلَامِ وَمُنِيرَاتِ الْأَحْكَامِ ، فهو أَمِينُكَ المأمون ، وخازِنُ حُلِيِّكَ الخِزُونِ ، وشَهِيدُكَ يومَ الدين ، وَبَيْتُكَ قَمَمُهُ ، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَهُ ، اللَّهُمَّ أَقْسَحْ لَهُ في عَدَّتِكَ مُنْقَسِحاً ، وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، مُهَيِّئْ لِي غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ ، مِنْ قُوَى قَوَائِكَ الْمُحْلُولِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمُحْلُولِ .

اللَّهُمَّ أَعِزِّ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَأَقِيمْ لَهُ نَوْرَهُ ، وَأَجْزِهِ مِنْ اِئْتِمَائِكَ لَهُ ، مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ ، وَمَرْضَى الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنَظِقِي عَدْلٍ ، وَخُطَّةِ فَضْلِ ، وَبُرْهَانِ عَظِيمِ .

[معنى قوله صلى الله عليه وسلم "لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ"]

قال وحدثنا أبو عمر قال أخبرنا النُّعْمَانِيُّ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ : سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي رضى الله عنهم عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ" .

قال : فأدار دارةً كبيرة ، وأدار في وَسَطِهَا دارةً صغيرة ، وقال : الكبيرة هي الإسلام والصغيرة هي الإيمان ، فإذا زنى خرج في ذلك الوقت من الإيمان الى الإسلام فإن كفر خرج من الدارة الكبيرة الى الشرك والكفر والبيادُ بالله .

[حديث مل رضى الله عنه أشد جنود ربك عشرة]

وقرأنا على أبي الحسن قال قال أبو علفم حدثنى وكيع بن الجراح وأبو نعيم قالأ حدّثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : أشدّ جنود ربك عشرة : الجبال الرواسى ، والحديد يقطع الجبال ، والنار تذيب الحديد ، والماء يطفى النار ، والسحاب المسخريين السماء والأرض يحل الماء ، والريح تقطع السحاب ، وابن آدم يغلب الريح يستتر بالثوب أو الثىء ويمضى لحاجته ، والسكر يغلب ابن آدم ، والنوم يغلب السكر ، والهم يغلب النوم . فأشدّ خلق الله عز وجل هم .

[حديث الشفاء الخارجة مع زياد بن أبيه]

قال أبو علفم : أخبرنى معتمر بن سليمان التيمى قال : لما جىء بالشفاء — وكانت امرأة من الحوارج — الى زياد ، قال لها : ما تقولين فى أمير المؤمنين معاوية رضى الله عنه ؟ قالت : ما ذا أقول فى رجل أنت خطيئة من خطاياها ! فقال بعض جلسائه : أيها الأمير ، أحرّقها بالنار ، وقال بعضهم : اقطع يديها ورجليها ، وقال بعضهم : امثل حينها . فضحك حتى استلقّت وقالت : عليكم لعنة الله ! فقال لها زياد : يمّ تفضحكين ؟ قالت : كان جلساء فرعون خيرا من هؤلاء . قل لها : ولم ؟ قالت : استشارهم فى موسى فقالوا أريجه وأخاه ، وهؤلاء يقولون : اقطع يديها ورجليها واقلها ، فضحك منها وخلّ سبيلها .



قال وقال حدّثنا أبو علفم قال حدّثنا سفيان بن عينة عن عمرو بن دينار قال قال الجليلج بن يوسف : لعلى بن الحسين رضى الله عنهما : أتم كنتم أكرم عند شيخكم من آل الزبير عند شيخهم ، قال عمرو : وذلك أنه لم ينهد الطّف أحد من بنى هاشم أطاقت يده حمل حديدة الا قتل الحسين ، وقتل الحجاج عبد الله بن الزبير وطاف من السبي بين عبّاد وطامر ابنى عبد الله واضما يديه طليها .

قال أبو على : وحدّثنا أبو الحسن بحظّة قال قال الشعبي : ما لقينا من على رضى الله عنه ! إلّا أحببناه قتلنا ، وإن أبغضناه كفرنا ! .

قال وحدّثنا أبو بكر بن أبى الأضر قال حدّثنا الزبير قال أخبرنا ابن مغيون عن ابن مالك قال قال ابن هرمة :

مَهْمَا أَلَامَ عَلَى حُجَّتِهِمْ * فَأَنَّى أُجِبُ بَنِي فَاطِمَةَ
بَنِي بَنَاتٍ مَن جَاءَ بِالْحُكْمَا * ت وَاللَّذِينَ وَالسَّائِرِ الْقَاءِ

فلقيه بعد ذلك رجل فسأله : من قائلها ؟ فقال : من عَصَّ بِسَطْرِ أُمِّهِ ، فقال له ابنه : يا أبت ، أَلَسْتُ قَائِلَهَا ؟ قال : بلى ، قال : فَلِمَ تَسْتَمُّ نَفْسَكَ ؟ قال : أليس الرجل يَعَصُّ بِظُرْأَمِهِ خيرا له من أن يأخذه ابن حَقَّةٍ .

[ما وقع بين معاوية وأهل المدينة لما أراد البيعة ليزيد]

قال : وأخبرنا محمد بن أبي الأزهري قال حدثنا الزبير قال حدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا سعيد بن عامر الضبي عن جويرية بن أسماء قال : لما أراد معاوية البيعة ليزيد ولده ، كتب إلى مروان وهو عامله على المدينة ، فقرأ كتابه وقال : إن أمير المؤمنين قد كبر سنه ودفق عظمه ، وقد خاف أن يأتيه أمر الله تعالى فيدع الناس كالغنم لاراعى لها ، وقد أحب أن يعلم علما ويقيم إماما . فقالوا : وفق الله أمير المؤمنين وسنده ليفعل . فكتب بذلك إلى معاوية ، فكتب إليه : أن سم يزيد . قال : فقرأ الكتاب عليهم وسعى يزيد ، فقام عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهم فقال : كذبت والله يامروان وكذب معاوية معك ! لا يكون ذلك ! لا تحذثوا علينا سنة الروم ! كلما مات هرقل قام مكانه هرقل ! فقال مروان : إن هذا الذى قال لوالديه : أف لكما أتملاني أن أخرج ، قال : فسمعت ذلك عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت : ألأين الصديق يقول هذا ! استرونى ، فستروها فقالت : كذبت والله يامروان ، إن ذلك لرجل معروف نفسه . قال : فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلها فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي وعبد الرحمن بن أبي بكر رضوان الله عليهم أجمعين ، فأقبل على عبد الرحمن بن أبي بكر نفسه وقال : لا مرحبا بك ولا أهلا ، فلما دخل الحسين عليه قال لا مرحبا بك ولا أهلا ، بدنه يتوقى دمه والله مهيأه . فلما دخل ابن الزبير قال : لا مرحبا بك ولا أهلا ، صب قلعة مدخل رأسه تحت ذنبه . فلما دخل عبد الله بن عمر قال : لا مرحبا بك ولا أهلا وسبه ، فقال : إني لست بأهل لهذه المقالة ، قال : بلى ولا هو شر منها . قال : فدخل معاوية المدينة وأقام بها ، وخرج هؤلاء الرط معتمرين ، فلما كان وقت الحج خرج معاوية حاجا ، فأقبل بعضهم على بعض ، فقالوا : لعل قد ندِم ، فأقبلوا يستقبلونه . قال : فلما دخل

أَبْنُ عَمْرٍو قَالَ : مَرَحِبَا بِكَ وَأَهْلَا يَا بَنَ الْفَارُوقِ ، هَاتُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَابَّةً . وَقَالَ لِأَبْنِ أَبِي بَكْرٍ : مَرَحِبَا بِابْنِ الصَّدِّيقِ ، هَاتُوا لَهُ دَابَّةً . وَقَالَ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ : مَرَحِبَا بِأَبْنِ حَوَارَى رَسُولِ اللَّهِ ، هَاتُوا لَهُ دَابَّةً . وَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : مَرَحِبَا بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ، هَاتُوا لَهُ دَابَّةً . وَجِئْتُ الْطَائِفَةَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ظَاهِرَةً يَرَاهَا النَّاسُ وَيُحْسِنُ لَذَنَّهُمْ وَشَفَاعَتَهُمْ . قَالَ : ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَنْ يَكْتُمُهُ ؟ فَأَقْبَلُوا عَلَى الْحُسَيْنِ فَأَبَى ، فَقَالُوا لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ : هَاتِ فَاَنْتَ صَاحِبُنَا . قَالَ : عَلَى أَنْ تَعطُونِي عَهْدَ اللَّهِ أَلَّا أَقُولَ شَيْئًا إِلَّا تَابِعْتُمُونِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ عَهْدَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَرَضِيَ مِنْ أَمْرِ عَمْرِو بَدُونٍ مَا رَضِيَ بِهِ مِنْ صَاحِبِيهِ . قَالَ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى بَيْتِهِ يَزِيدُ ، فَسَكَتُوا . فَقَالَ : أَجِيبُونِي ، فَسَكَتُوا . فَقَالَ : أَجِيبُونِي ، فَسَكَتُوا . فَقَالَ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ : هَاتِ فَاَنْتَ صَاحِبُهُمْ . قَالَ : اسْتَخَرْنَا حَصْبَلَةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ : إِنْ فِي ثَلَاثٍ تَخْرُجَا . قَالَ : إِمَّا أَنْ تَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : مَاذَا فَعَلَ ؟ قَالَ : لَمْ يَسْتَخْلَفْ أَحَدًا . قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالَ : أَوْ تَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَعَلَ مَاذَا ؟ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُرُضِ قُرَيْشٍ قَوْلَاهُ . قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالَ : أَوْ تَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . قَالَ : فَعَلَ مَاذَا ؟ قَالَ : جَعَلَهَا سُورَى فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ . قَالَ : أَلَا تَسْمَعُونَ ! إِنِّي قَدْ عَوَّدْتُكُمْ عَلَى نَفْسِي عَادَةً وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَمْنَعُكُمْوهَا قَبْلَ أَنْ أَيْتَنَ لَكُمْ ، إِنْ كُنْتُ لَا أَزَالُ أَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ فَتَعْتَرِضُونَ عَلَيَّ فِيهِ وَتَرُدُّونَ عَلَيَّ ، وَإِنِّي قَائِمٌ فَقَاتِلْ مَقَالَةَ ، فَوَيْلَاكُمْ أَنْ تَعْتَرِضُوا حَتَّى أَتِيَهُمْ ، فَإِنْ صَدَقْتُ قَوْلِي صَدَقَ ، وَإِنْ كَذَبْتُ فَعَلْتُ كَذِبِي ، وَاللَّهُ لَا يَنْطَلِقُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي مَقَالَتِي إِلَّا ضَرَبَتْ عَقَبَهُ . ثُمَّ وَكَّلْتُ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلَيْنِ يَحْفَظَانِهِ لَعَلَّا يَتَكَلَّمُ ، وَفَاقَ خَطِيئًا فَقَالَ : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ بَايَعُوا بِأَيْعُوا . فَأَجَبْتُ النَّاسَ عَلَيْهِ بِأَيْعُونَهُ ، حَتَّى إِذَا فَرِغَ مِنَ الْبَيْعَةِ رَكِبَ نَجَابَتَهُ فَرَمَى إِلَى الشَّامِ وَتَرَكَهُمْ . فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الرَّهْطِ يَوْمَهُمْ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا بَايَعْنَا ، وَلَكِنْ قَعَلْنَا بِنَا وَقَعَلْنَا .



وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : كَانَ أَشْعَبُ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو يَقُولُ : قَالَ حَبِيبِي عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ يُبْغِضُنِي فِي اللَّهِ . قَالَ إِسْحَاقُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : دَخَلْتُ عَلَى أَشْعَبَ يَوْمًا وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ حَسَنٌ وَأَعَانَتْ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَطْلُبَ مِنَ النَّاسِ وَعِنْدَكَ مِثْلُ هَذَا ؟ فَقَالَ :

يَأْتِيَتْكَ مَعِيَ مِنْ لُطْفِ الْمَسْئَلَةِ مَا لَا تَطِيبُ نَفْسِي بِتَرْكِهِ . وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا أَطْمَعُ وَأَنْتَى تَنْتَقِنُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ طَمَعِي وَفَيْنَ أَمْرٍ قَتَلَ مَا يُفْلِتُنَا .

[المجلس الأول : مطلب ما دار من الحديث بين المنذر بن النعمان الأكبر وطامر بن جوين الطائي لما وفد عليه]

مجلس : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دويد قال أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه . قال : وَفَدَ طَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيَّ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ جَدِّ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ مُلْكِ كِنْدَةَ وَرَجُوعِ الْمَلِكِ إِلَى نَخْلٍ ، وَكَانَ طَامِرٌ قَدْ أَجَارَ أَمْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ مَجْرٍ أَيَّامَ كَانَ مَقِيماً بِالْجَلِيلِ وَقَالَ كَلِمَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

هَذَا لَكَ لَا أُعْطِي مُلِكًا ظُلَامَةً * وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يَثُوبَ ابْنُ مَنَدَلَةٍ

وَكَانَ الْمُنْذِرُ ضَعِيفًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ : يَا طَامِرُ ، لَسَاءَ مَثْوَى أَثَرِيَّتِهِ رَبِّكَ وَثَوْبُكَ حِينَ سَاحَلْتَ إِصْبَاءَ طَلْقِهِ وَمَخَالَفَتَهُ إِلَى عَشِيرِهِ ، أَمَّا وَاقِهِ لَوْ كُنْتَ كَرِيمًا لَا تَوَثُّبَتُهُ مُكْرَبًا مُوقِرًا وَلِحَاقَتِهِ مُسْلِمًا . فَقَالَ لَهُ : أَيْتُ الْقَنْ ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ أَدَدٍ إِنِّي لَأَعْرِضُهَا جَارًا ، وَأُكْرِمُهَا جَوَارًا ، وَأَمْتُمُهَا دَارًا ، وَلَقَدْ أَقَامَ وَأَفَارَا ، وَزَالَ شَاكِرًا . فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ : يَا طَامِرُ ، وَإِنَّكَ لَتَسْخُلُ مُضْطَبَاتٍ أَجَا ذَاتَ الْوَبَارِ ، وَأَقْنِيَاتٍ سَلَمَى ذَاتِ الْأَعْقَارِ ، مَا يَفْتَاكِ مِنَ الْحَجَرِ الْجَرَّارِ ، ذِي الْعَدَدِ الْكُفَّارِ ، وَالْحُصْنِ الْمِهْمَارِ ، وَالرِّمَاحِ الْحَرَّارِ ، وَكُلِّ مَاضِي الْفِرَارِ ، يَدُ كُلِّ مَسْعَرٍ كَرِيمِ النَّجَارِ . قَالَ لَهُ طَامِرُ : أَيْتُ اللَّيْنِ ، إِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ الْمُضْطَبَاتِ وَالرِّمَاحِ ، وَالشُّعَابِ وَالْمُضْدَانِ ، لَفَتَيَانَا أَبْطَالًا ، وَكُهُولًا أَزْوَالًا ، يَضْرِبُونَ الْقَوَانِسَ ، وَيَسْتَنْزِلُونَ الْقَوَارِسَ ، بِالرِّمَاحِ الْمَدَائِيسِ ، لَمْ يَقْبِعُوا الرِّعَاءَ ، وَلَمْ تُرْتَحِمِ الْإِمَاءُ . فَقَالَ الْمَلِكُ : يَا طَامِرُ ، لَوْ قَدْ تَجَاوَبْتَ انْخِلُ فِي ذَلِكَ الشُّعَابِ صَبِيلاً ، وَكَانَتْ الْأَصْوَاتُ قَعْقَعَةً وَصَابِيلاً ، وَفَرَاحَ الْمَوْتِ ، وَأَعْجَزَ الْفُوتِ ، فَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ ، وَجَحِيَ السَّلَاحُ ، لَسَاقَ قَوْمُكَ كَأَسَا لَا حُجُورَ بَعْدَهَا . فَقَالَ : مَهْلًا أَيْتُ اللَّيْنِ ، إِنَّ قَرَابِنَا وَبِيلَ ، وَحَدَاتِ أَرْيَلٍ ، وَمَعْجَمَنَا صَابِيلاً ، وَلِقَاءَنَا مِهْيَبٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا طَامِرُ ، إِنَّهُ لَقَلِيلٌ بَقَاءُ الصُّخْرَةِ الصُّرَاءِ عَلَى وَقْعِ الْمَلَائِيسِ . فَقَالَ : أَيْتُ اللَّيْنِ ، إِنَّ صَفَاتَنَا عِبْرُ الْمَرَادِيسِ . فَقَالَ : لَأَوْفَقَنَّ قَوْمُكَ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ ، ثُمَّ لَأُعْقِبَنَّهُمْ بَعْدَهَا رَقْدَةً لَا يَهْبُ رَافِعُهَا ، وَلَا يَسْتَقِظُ هَاجِلُهَا . فَقَالَ لَهُ طَامِرُ : إِنَّ الْبَغْيَ أَبَادَ عَمْرًا ، وَصَرَخَ حُجْرًا ، وَكَانَ أَعَزَّ مِنْكَ سُلْطَانًا ، وَأَعْظَمُ شَانًا ، وَإِنْ لَقِيتُنَا

(١) الَّتِي فِي مَادَةٍ تَدُلُّ مِنَ السَّانِ . وَأَلَيْتَ لَا أَعْطِي مُلِكًا مَقَادِقُ * وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يَثُوبَ ابْنُ مَنَدَلَةٍ

لم تلق أنكاسا ولا أغساسا ؛ فهبش وصباغك وصنائك وهلم انا بدا لك فتحن الأثى قسبطوا على الأملاك
قبلك ، ثم أتى راحلته فركبها وأنشأ يقول هذه الأبيات :

تعلم أيت اللعن أنت قناتنا * تزيد على غمز الثفاف تصعبا
أتوعدنا بالحرب أمك هائل * رويدك برقا لا أبا لك خلبا
اذا خطرْتُ دُونِي جديلة بالقنا * وحامت رجال الغوث دوني تحدا
أيت التي تهوى وأعطيتك التي * تسوق اليك الموت أخرج أكها
فإن شئت أن تزدارنا فأت متعرف * رجالا يذيلون الحديد المعقرا
وانك لو أبصرتهم في مجالم * رأيت لهم جمعا كثيفا وكوكبا
وذركك العيش الرخي جلاهم * وملوى بالكف السدير ومشرا
فأغض على غيظ ولا ترع التي * تحكم فيك الراعي المحبرا

[ما دارين من بن نورة وعمر رضى الله عنه ورفاه من له بدوقاه]

قال أبو علي وأخبرنا أبو عثمان قال أخبرني التوزي عن أبي عبيدة قال : قدم مُثَمِّن بن نورة على عمر
ابن الخطاب رضى الله عنهما وكان به محجبا : فقال يامثم ، ما يمنعك من الترويج لعل الله أن ينشر منك
ولنا ، فانكم أهل بيت قد درجتم ، فتزوج امرأة من أهل المدينة فلم تحظ عنده ولم يحظ عندها ، فطلقها
ثم قال :

أقول لهند حين لم أرض عقلها * أهدنا دلال العشق أم أنت فارك
أم القرم ما تهوى فكل مفارق * على يسير بعد ما بان مالك

فقال له عمر : ما تنك تذكرك مالكا على كل حال ، فلم يمض لهذا الأمر إلا قليل حتى طعن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه ورجه ، وطم بالمدينة . فقال يرثى عمر رضى الله عنه :

يسألني أين يجير أين أبكره * عني فاك فؤادى عنك مشغول
هلا بيوم أبى حفيص ومصرعه * إن بقاءك ما صيغت تضليل
إن الرزية فابكه ولا تسمن * عبء تطيف به الأنصار محمول



قال أبو علي وأخبرنا أبو عثمان قال أخبرني التوزي عن أبي عبيدة قال كان مرة بن محكان جوادا،
— قال أبو بكر بن دريد أحسبه عتريا — قتل حمالات فمجز عنها، فحبسه عبيد الله بن زياد، فقال
الأيدي في ذلك :

أبلغ عبيد الله عن رسالة * رسالة قاض بالفرائض عالم
فان أنت عاقبت ابن محكان في الندى * فمأقب هداك الله أعظم حاتم
حبست كريما أن يحود بماله * سعى في نأى في قومه متفاقم
كان دماء القوم إذ طلقت به * على مكفهر من ثايا الخصارم

[خبر الشيطان النفاق وزله بملك الشام مستجيرا]

قال أبو بكر أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال: قتل الشيطان بن الحارث النسائي
رجلا من قومه، وكان المقتول ذا أسرة، فخافهم فليحق بالعراق أو قال بالحيرة منتحرا، وكان من أهل
بيت الملك، فكان يتكفئ الناس نهاره ويأوي إلى تحرية من تحارب الحيرة، فبينما هو ذات يوم
في تطوافه إذ سمع قائلا يقول :

لحي الله صعلوكا إذا قال مدقة * توست إحدى ساعديه فهو ما
مقيا بدار المسنون غير منكر * إذا ضيم أغضى جفنه ثم برثما
يلوذ بأذراء المناريب طامعا * يرى المنع والتعيس من حيث يما
يضم بنفس كدر البؤس عيشها * وجود بها لو صانها كان آخرها
فذاك الذي إن عاش عاش بذلة * وإن مات لم يشهد له الناس ما لما
بأرضك فأعرك جلد جنك إننى * رأيت غريب القوم لهما مؤصما

فكانه تبه من رقة، فأقبل على صاحب خيل المنذر فأقام عنده أياما وقال له : إني رجل من أهل
خير أقيلت إلى هذه البلدة بجارة فأصبحت بها، ولي بصيرة بسياسة الخيل فأصطفي، فقصمه إلى بعض
أصحابه حتى وافق غرة من القوم، فركب فرسا جوادا من خيل المنذر وخرج من الحيرة يتسفف الأرض

حتى نزل يحيى من بهراء فأخبرهم بشأنه ، فأعطوه زادا ورعيا وسيفا وخرج حتى أتى الشام فصادف الملك مُتَبَدِّيا ، وكان اذا تَبَدَّى لا يُحْجَب أحد عنه ، فأتى قُبَّة الملك فقام قريبا منه وأنشأ يقول :

يا صاحب الخيل الحيَّادِ المُقَرَّبِ • وصاحب الكنيَّة المُكَوَّبِ
والقُبَّة المنِيمة المُحَجَّبِ • وواهب المَضْمَرَةِ المُرَيَّبِ
والكاعِبِ البَهْكَةِ المُؤَتَّبِ • والمائة المُدْفَعَةِ المُتَخَبِ
والضَّارِبِ الكَبْشِ فَوْقَ الرِّقَبِ • تحت عَجَاجِ الكَبَّةِ المُكْتَبِ
هذا مَقْلَمٌ مَنْ رَأَى مُطْلَبَهُ • لَدَيْكَ اِذْ عَمَى الضَّلَالُ مَدْبَهُ
• وَحَالَ أَنْ حَتَفَهُ قَدَرُ كَرَبِهِ •

فَإِذَا لَه الملك فدخل عليه وقصَّ قصته ، فقال له الملك : أَيْ لِحْلُمِكَ يَاشَيْطَنُ أَنْ يَتُوبَ وَلِيَنُورِكَ أَنْ يَشُوبَ ، ثم بحث الى أولياءه المقتول فأرضاهم عن صاحبهم .

قال أبو علي وحديثي أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال قال أعرابي لأبن عمه : أَطْلُبُ لِي امْرَأَةً بِيضَاءُ ، مَدِيدَةً قَرَوَاءُ ، جَعْدَةً تَقُومُ فَلَا يُصِيبُ قِيْعُهَا مِنْهَا إِلَّا مُشَاشَتِي مِنْكِبِهَا وَحَلَّتِي نَدِيَّتِهَا وَوَاهَقَتْ أَلْيَتِهَا وَرَضَّافِي رَكْبَتِهَا ، اِذَا اسْتَلَقْتُ قَرَمَيْتَ تَحْتَهَا بِالْأَرْجَةِ الْعَظِيمَةِ نَقَذْتُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فقال : وَأَيُّ بَيْتٍ هَذِهِ أَلَا فِي الْجَنَانِ ! .

[المجلس الثاني في صفة الأسد]

جلس في صفة الأسد — قال أبو علي أخبرنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا الأشناداني عن التوزي عن أبي عبيدة قال : اجتمع عند يزيد بن معاوية أبو زُبَيْد الطائي وجميل بن معمر المَدَنِيُّ والأخطل التَّمَلُّي ، فقال لهم : أَيُّكُمْ يَصِفُ الْأَسَدَ فِي غَيْرِ شِعْرِ ؟ فقال أبو زُبَيْد : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْنُهُ وَرْدٌ ، وَزَيْلُهُ رَعْدٌ — وقال مرة أخرى : زَعْدٌ — وَوَيْبُهُ شَدٌّ ، وَأَخْذُهُ جِدٌّ ، وَهَوْلُهُ شَدِيدٌ ، وَشَرُّهُ عَيْدٌ ، وَنَابُهُ حَدِيدٌ ، وَأَنْفُهُ أَنْثَمٌ ، وَخَدُّهُ أَدْرَمٌ ، وَمِسْقَرُهُ أَذْلَمٌ ، وَكَفَّاهُ عُرَاضَتَانِ ، وَوَجْتَاهُ نَانَتَانِ ، وَعَيْنَاهُ وَقَادَتَانِ ، كَأَنَّهُمَا لَمَعُ بَارِقٍ ، أَوْ نَجْمٌ طَارِقٌ ، اِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَلْتُ أَفْدَعُ ، وَاِذَا اسْتَعْرِضْتَهُ قَلْتُ أَكْوَعُ ، وَاِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ قَلْتُ أَصْغَعُ ، يَصِيرُ اِذَا اسْتَقْضَى ، هُمُوسٌ اِذَا مَشَى ، اِذَا قَفَى كَشَشٌ ، وَاِذَا جَرَى طَمَشٌ ، بَرَانَتُهُ شُتْنَةٌ ، وَمَقَاصِلُهُ مَرْتَصَةٌ ، مُصْعِقٌ لِقَلْبِ الْجَبَّانِ . مُرَوِّعٌ لِمَاخِزِ الْجَنَانِ ، إِنْ قَاسَمَ ظَلَمَ ، وَإِنْ كَابَرَدَهُمْ ، وَإِنْ نَالَ عَشَمَ . ثم أنشأ يقول :

حُبِّتْ أَشْوَسَ ذَوَيْهِمْ * مُشْتَكَّ الْأَيْبِ ذُو تَبَرُّمٍ
وَذُو أَهْوَائِلَ وَذُو تَجَهُّمٍ * سَاطِعِ عَلَى اللَّيْلِ الْهَزْبِ الضَّيِّعِ
وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُضْرِمِ * وَهَامُهُ كَالْحَجَرِ الْمُنْمِ

فقال: حَسْبُكَ يَا أَبَا زَيْدٍ . ثم قال: قل يا جميل، فقال: يا أمير المؤمنين، وَجْهٌ فَدَحْمٌ، وَشَلْقُهُ شَذَقْمٌ، وَلَهْزُهُ مُعْرَزْمٌ، مُقَدَّمُهُ كَثِيفٌ، وَمَوْخَرُهُ لَطِيفٌ، وَوَتْبُهُ خَفِيفٌ، وَأَخْذُهُ عَنِيفٌ، عِبِلُ الذَّرَاعِ . شَدِيدُ النَّخَاعِ، مُرِيدُ السَّبَاعِ، مُضِيقُ الزَّيْرِ، شَدِيدُ الْمَرِيرِ، أَهْرَتُ الشَّدَقَيْنِ، مُتْرَسُ الْحَصِيرَيْنِ، يَرْكَبُ الْأَهْوَالَ، وَهَيَّصِرُ الْأَبْطَالِ، وَيَمْنَعُ الْأَشْبَالَ، مَا إِنْ يَزَالُ جَائِئًا فِي خَيْسٍ، أَوْ رَافِضًا عَلَى فَرَيْسٍ، أَوْ ذَا وَلَغٍ وَنَيْسٍ؛ ثُمَّ قَالَ :

لَيْتَ عَرِينٍ ضَيْعٍ غَضَضَرُ * مُدَاخِلٌ فِي خَلْقِهِ مُضَبَّرُ
يُخَافُ مِنْ أَنْيَابِهِ وَيُدْعَرُ * مَا إِنْ يَزَالُ قَائِمًا يَزِيغُرُ
لَهُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ مَقْهَرُ * قُضَايُ شُنُ الْبِتَانِ قَسُورُ

فقال: حَسْبُكَ يَا بَنَ مَعْمَرٍ - . ثم قال: قل يا أخطل، فقال: ضَيْعٌ ضُرْطَامٌ، غَشْمَتُمْ هَمَامٌ، عَلَى الْأَهْوَالِ مَقْدَامٌ، وَالْأَقْرَانِ هَضَامٌ، رَيْبَالُ عَتَبَسٍ، جَرِيٌّ دَلْمَسٌ، ذُو صَدْرٍ مُقَرَّدَسٌ، ظَلُومٌ أَهْوَسٌ، لَيْتَ كَرَّوسٍ :

قُضَايُ جَهْمٍ شَدِيدُ الْمُفْصِلِ * مُضَبَّرُ السَّاعِدِ ذُو تَعَكُّلِ
شَرَنْبُتُ الْكَفَّيْنِ حَامِي أَشْبُلِ * إِذَا لَقَاهُ بَطْلٌ لَمْ يَتَكَلَّ
مَلِكُ الْمَامَةِ كَشَّ الْأَرْجُلِ * ذُو لَيْدٍ يَتَالُ فِي تَهْمَلِ
أَنْيَابُهُ فِيهِ مِثْلُ الْأَنْفُصِلِ * وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُشْعَلِ

فقال له: حَسْبُكَ ! وَأَمْرٌ لَمْ يَجَوَّزْ .



وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ :

سَقَى اللَّهُ جَبِرَانِي الَّذِينَ تَحَمَّلُوا * بِمُرْتَجِسٍ أَضْعَى بِذِي الرِّمْتِ يَهْطَلُ
لَهُ سَلَفٌ مِنْهُ بِتَجْدٍ مَرِيٍّ * وَمِنْهُ عِشَارٌ فِي تِهَامَةٍ يَهْلُ
وَلَوْلَا ابْنَةُ الْمُتْرَيِّ مَاتَتْ مَوْهَتًا * لَسَبَقَتْ عَنَّا مِنْ نَحْوِهَا يَهْلُ

قال : وحدثنا أبو بكر قال حدثنا العُكْلِيُّ قال حدثني حاتم بن قِيصَةَ قال : ^(١) أَغْرَى زِيَادُ ابْنَهُ عَبَادًا
 الفارس ، وَأَحْبَبَهُ الْمُهَلْبُ فَفَتَحَ ، فَيَبْتَأُهُمْ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُمْ فَيُشَابُّ بِفَرَسٍ يَقُودُهُ إِلَى الْمُهَلْبِ ، فَقَالَ :
 أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، أَحَبُّ أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي هَذَا الْفَرَسُ ، فَإِنَّهُ مِنْ مِرْخِلَانَا ، فَقَبِلَهُ الْمُهَلْبُ مِنْهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ الْفَتَى
 نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُهَلْبُ وَحَزَنَهُ ، فَقَالَ : وَاقِهِ مَا أَرَى فِيهِ مَا قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا تَعَرَّضَ لِيَصْلَتَنَا : فَأَمَرَ لَهُ
 بِوَصِيْقَتَيْنِ ، فَحَمَلْنَا عَلَى الْفَرَسِ وَرَدَّهُ إِلَى الشَّابِّ ، فَقَبِلَ الْوَصِيْقَتَيْنِ وَرَدَّ الْفَرَسَ إِلَى الْمُهَلْبِ فَكَانَ
 فِي خِيَلِهِ ، وَكَانَ دَاوُدُ بْنُ حَقِّمٍ الْقَيْسِيُّ أَحَدَ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ نَشَأَ فِي حِجْرِ الْمُهَلْبِ وَكَانَ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى
 خِيَلِهِ فَقَدِمُوا شِرَازَ وَبِهَا حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ وَإِلَيْهَا عَلَيْهَا وَعَلَى فَارِسٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ فِي السَّبَاقِ ؟ فَقَالَ
 عَبَادُ : وَمَنْ عَلَى ظَهْرِهَا . فَقَالَ الْمُهَلْبُ : أَجَلْنَا أَجَلًا . فَقَالَ : كَمْ تَرِيدُونَ ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْمًا . قَالَ :
 نَعَمْ ، فَعَلَقَهَا الرُّطَابُ عَشْرِينَ وَأَصْحَرَهَا عَشْرِينَ . فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَقِّمٍ لِلْمُهَلْبِ : إِنَّ الْفَرَسَ الَّذِي أَهْدَاهُ
 الشَّابُّ الْيَتَا لَا وَاقِهِ مَا أَصْنَعُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ خِيَلِنَا إِلَّا سَبَقَهُ . فَقَالَ الْمُهَلْبُ : لَعَلَّهُ فَرَسٌ مِزْرَاقٌ يَصْبِرُ
 فِي الْقُرْبِ وَلَا يَصْبِرُ إِذَا بَدَأَتْ النِّجَالُ . قَالَ : لَا أَدْرَى . قَالَ : لَا تُرْسِلُهُ حَتَّى أَجِيءَ . قَالَ : فَأَمَرَ
 الْمُهَلْبُ بِلَفْحَةٍ تُحْمَلُ وَالْفَرَسُ يَسْمَعُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْحِلَابِ أَصْلَحَ بِسَمْعِهِ حَتَّى أَذْنَيْتَ مِنْهُ الْعُلْبَةَ
 فَشَرِبَهَا ، فَلَمَّا رَأَى الْمُهَلْبُ ذَلِكَ قَالَ لِدَاوُدَ : لَا تُرْسِلِ الْخَيْلَ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَوَسَّطَ الْمِيدَانَ ، فَاسْتَهَانَ
 دَاوُدُ بِالْفَرَسِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ شَابًّا . فَقَالَ الْمُهَلْبُ : وَاقِهِ لَقَدْ مَرَّ بِي سَابِقًا وَمَا أَرَى مَعَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَاحِدًا .
 قَالَ : فَاخْذِ عَبَادُ بْنُ الْمُهَلْبِ حَمْلَهُ إِلَى الشَّامِ وَأَهْدَاهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَسَمَّى الْأَعْرَابِيَّ ، فَسَبَقَ خَيْلَ الشَّامِ ،
 فَلَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :

سَبَقَ عَبَادُ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهُ * وَكَانَ تَحَرَّازًا تَجُودُ قَرْبَتُهُ

قال وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال : جئت إلى أبي عمرو بن العلاء
 فقال لي : من أين أقبلت يا أصمعي ؟ قلت : جئت من الميريد . قال : هات ما معك ، فقرأت عليه
 ما كتبت في الواحي ، فترت به ستة أحرف لم يعرفها ، فخرج يعلو في الدَّرَجَةِ وقال : تَمَرَّتْ فِي الْغَرِيبِ
 أَيْ ظَلَبْتُ .

(١) كذا بالأصل ومقتضاه أن عبادا هو ابن زياد وفي بقية النسخة ما يفيد أنه ابن المهلب إلا أن يكون المسمى عبادا اثنين .

قال أبو علي وحديثا أبو بكر رحمه الله قال أخبرنا عبد الرحمن قال قال عيسى : سمعت بيتين لم أحفظ
 بهما . قلت : هما على كل حال خير من موضعهما من الكلاب . قال : فإني عند الرشيد يوما وعنده
 عيسى بن جعفر ، فأقبل على مسرور الكبير ، فقال له : يا مسرور ، كم في بيت مال السرور ؟ فقال :
 ما فيه شيء . فقال عيسى : هذا بيت الحزن ، فاعتمّ لذلك الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله
 لتعطين الأصمى سلفاً على بيت مال السرور ألف دينار ، فاعتمّ عيسى وانكسر . قلت في نفسي : جاء
 موضع البيتين : فأنشدت الرشيد رحمه الله تعالى :

إذا شئت أن تلقى أخاك معبساً * وجئناه في الماضين كسباً وحاسم
 فكشّفه عما في يديه فانما * تُكشّف أخبار الرجال الدرهم

قال : فعجل عن الرشيد ، وقال لسرور : أعطه على بيت مال السرور ألفي دينار ، فأخذت بالبيتين
 ألفي دينار وما كان البيتان يساويان عندى درهمين .

وأُشيد أبو بكر لحمد بن صالح

طرب الفؤاد وعاده أحرانه * وتشتت شعبا به أجبانه
 وبدا له من بعدما أتمم الهوى * برق تسامح موهبا لمعانه
 يسدو كاشية الرداء ودونه * صعب الذرى مُتمتع أركانه
 فندنا لينظر أين لاح فلم يطق * نظرا إليه وردّه بحجانه
 فالوجد ما اشتملت عليه ضلوعه * والماء ما ممتحت به أجفانه^(٢)
 ثم استعاذ من القبيح وردّه * نحو العزراء عن الصبا إقانه
 وبدا له أن الذي قد قاله * ما كان قدره له ديانته
 حتى اطمان ضميره وكأنا * هنك العلائق عامل وسنانه
 يا نفس لا يذهب بقلبك باخل * بالود باذل تافيه منانه
 بعد القضاء وليس يُشجز موعدا * ويكون قبل قضائه ليانه
 فاقنع بما قسم المليك فأمره * ما لا يدُ عن الفتى إتيانه

(١) المحفوظ «فالتار» ، وللهما دوايتان . (٢) كذا بالأصل والمحفوظ : سمحت بغير من السح وهو الأنيبانية .

[مجلس في الخليل القصوى]

قال أبو علي حدثنا أبو بكر عن الأصمعي قال : كان الحُرُون من خيل العرب . حدثني رجل من أهل الشام قال : كان مع مسلم بالريّ . ثم جاء فشَهِدَ معه وقعة إبراهيم . قال حدثني بهذا النسب مسلم ، قال : الحُرُون بن الأَثَاقِي بن الخَزَز بن ذى الصُّوفَة بن أعُوَج قَرَس مسلم بن عمرو الباهلي في الإسلام ، وكان مسلم اشتراه من أعرابي بالبصرة بالف درهم معاوضةً بتاع ، وذكر أنه كان في عُنُقِهِ رَسَنٌ حين أدخله الأعرابي ، يطير عَفَاوُهُ فَسَبَقَ النَّاسَ عليه عشرين سنة ، وكان يَسْبِقُ الخَيْلَ ثم يَحْرُنُ حتى تلحقه الخيل ، فإِذَا لَحِقَتْهُ سَبَقَهَا ثم حَرَنَ ثم سَبَقَهَا . وكان المجاج قد بعث بَابِنَ له يقال له الْبَطَانُ إلى الوليد بن عبد الملك فَصَبَّرَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِهِ . وَوَلَدَ الْبَطَانُ الْبَطِينُ . وَوَلَدَ الْبَطِينُ الذَائِدُ . وكان هشام ابن عبد الملك يشتري أن يُسَبِّقَ الذَائِدُ ، فَأَتَوْهُ بِفَرَسٍ بِرَبْرِيٍّ يُقَالُ لَهُ الْمَكَايِبُ بعد ما حَطَمَ الذَائِدُ وَسَبَّقَ أَيْضًا عشرين سنة . قال فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَكَانَ سَائِسُهُ يَقُولُ : جَهَدَ الْمَكَايِبُ الذَائِدَ جَهْدَهُ اللَّهُ ! أَيْ فِي الْجَرْيِ وَهُوَ مُتَفَسِّحٌ . قال : جَاءَهُ مَعَهُ يَتَقَدَّمُهُ شَيْءٌ . وَالذَائِدُ ابْنُ الْبَطِينِ . وَأَشَقَرُ مَرْوَانَ مِنْ نَسْلِ الذَائِدِ .

قال الأصمعي : كان عبد الله بن علي قدم بأشقر مروان البصرة ، قال : فرأيتُه أَشَقَرُ أَعْوَرَ مِنْ نَسْلِ الذَائِدِ .

قال : وحدثني جعفر بن سليمان قال : كان لا يدخل على الذَائِدِ سَائِسُهُ حَتَّى يَأْذَنَ ، يُحَرِّكُ لَهُ خِلَافَةً فِيهَا شَعِيرٌ ، فَإِنْ تَجَمَّحَ دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ هُوَ دَخَلَ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ شَدَّ طِيَهُ ، وَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ بِالْفَرَسِ إِذَا جَرَى مَعَهُ يَكِيدُهُ .

قال الأصمعي : الْوَجِيهَ وَالْحَقِيقَ وَالْقُرَابَ وَسَبِيلَ وَهِيَ أُمُّ أَعُوَجَ كَانَتْ لَنَفْسِي . وَأَعُوَجُ كَانَ لِبْنِي أَكَلَ الْمُرَارَ ، ثُمَّ صَارَ لِبْنِي هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ . وَجِرَّةُ : قَرَسُ شَدَادُ بْنُ عَمْرٍو أَبِي عَتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ . وَمِيَّاسٌ وَهَدَاجٌ لِبْنِي أَعْيَا ، قَالَتِ الْحَارِثِيَّةُ :

شَقِيقُ وَحَرِيٍّ هَرَّاقَا دِمَاءَنَا * وَفَارِسُ هَدَاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

(١) الفاء : الشعر إذا طال ودق . (٢) كذا بالأصل وهو مكرج ما سبق قريبا . (٣) هكذا بالأصل ، ولعل بني أعيان بنين من باهلة أنظر في جزئ .

والكَلْب : فرس رجل من بني عامر أو عَطْفَان . وقُرْئِل : فرس الطَّفِيل أبي عامر بن الطفيل .
 ونحو الخِمار : فرس مالك بن نويرة . والجَوْب : فرس أرقم بن نويرة . وذات السُّوع : فرس يسطام
 ابن قيس . والنعام : فرس للحارث بن عباد ، وولدت النعام الشيط وهو لبني سعدوس . وكان
 نخز بن لوذان ، وفيه يقول :

لا تذكرى مهوى وما أطعمته * فيكون جلك مثلك جلد الأجر

والمتمطر : فرس حيان بن مرة من نسله . وكامل : فرس الحوقران . وحلاب وقيد لبني قنبل .
 ومخاليس لبني عقييل . واليحموم والدقوف للنعمان بن المنذر . والعصا : فرس جذيمة الأبرش .
 وفي بني تغلب فرس يقال له العصا فارسه الأخنس بن شهاب . والمطال لزيد الخيل . والنعام لرجل
 يقال السليك بن سلكة السعدي . وداحس لقيس بن زهير . والتبراه لحذيفة بن بدر الديباني .

[خطبة زياد لما قدم البصرة]

قال أبو علي وحديثنا أبو العباس قال حدثني علي بن عبد الله الهاشمي قال حدثنا العكلي عن أبي معمر
 قال : قدم زياد والمُهَلَّب بن أبي صَفْرة البصرة ، فبأه إلى الجمعة وقد لبس قميصاً مَرَحَضاً^(١) وملاءة
 ممصرة^(٢) ، فصعد المنبر ، فقال : ربِّ فِرَاحٍ إِمَارَتِي لَنْ تَنْفَعَهُ ، وَرُبَّ مَبْتَلِيٍّ بِهَا لَنْ تَضُرَّهُ ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مَعَاوِيَةَ قَدْ قَالَ مَا بَلَغَكُمْ وَشَهِدْتَ الشَّهَادَةَ بِمَا قَدْ سَمِعْتُمْ ، وَإِنِّي
 أَمْرٌ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ مَنِّي مَا وَضَعُوا وَحَفِظَ مَنِّي مَا ضَيَّعُوا ، وَإِنْ عَيْبًا لَمْ يَأَلْ أَنْ يَكُونَ كَفَلًا ، بِرُورَا
 وَأَبَا مَشْكُورَا ، وَإِنَّا قَدْ سُنَّنا وَسَاسْنَا السَّائِسُونَ ، فَلَمْ يَحِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ خَيْرًا مِنْ لَيْنٍ فِي غَيْرِ هَؤُلَاءِ ، وَلَا مِنْ
 شِدَّةٍ فِي غَيْرِ جَبْرِيتَ . أَلَا وَإِنَّمَا لَيْسَتْ كَذِبَةٌ أَكْثَرَ طَلِيمًا شَاهِدًا مِنْ اللَّهِ وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كَذِبَةِ إِمَامٍ
 عَلَى مِثَرٍ ، فَإِنَّا سَمِعْتُمُوهَا مَنِّي فَأَخْبَرُوهَا قِيَّ ، وَعَلِمُوا أَنَّ لَهَا عِنْدِي أَخَوَاتٍ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُونِي أَجْرِي
 الْأُمُورَ فَيَكُنْ عَلَيَّ أَذْلَالًا^(٣) ، وَأَمْضِيهَا سُلَيْمًا ، فَلْتَسْتَقِيمْ لِي قَنَاتَكُمْ . وَاللَّهِ لَا أَخَذَنَّ الْمُقْبِلَ بِالْمُدِيرِ ، وَالْحَسَنَ
 بِالْمُسِيءِ ، وَالْمَطِيحَ بِالْعَاصِي حَتَّى يَلْقَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ فَيَقُولَ : يَا سَعْدُ أُنْجِ فَإِنَّ سَعِيدًا قَدْ قُتِلَ .
 فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ الْأَهَمِّ فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابَ .

(١) كذا في النسخ مضبوطاً بالتشديد ، وبعبارة القاموس رَحَضَهُ كَتَمَهُ غَسَلَهُ كَارَحَضَهُ ٨١ . (٢) ممصرة : مصبونة بالصر
 وبمعطوئ العين الآخر وقيل هي ما صبغت بالشرق وهو نبات آخر طيب الرائحة تستعمله العرائس . (٣) علي أذلالها : علي رجموها .

فقال : كَذَبْتَ ، ذاك نبي الله داود عليه الصلاة والسلام . ثم قام إليه الأخنف بن قيس فقال : أصلح الله الأمير ، إن الجواد بَشَدَه ، وإن السيف بِحَدَه ، وإن المرء بِحَدَه ، وإن جَدَّكَ قد بلغ بك ما ترى ، وإن الثناء بعد البلاء ، ولَسْنَا نُنْجِي عَلَيْكَ حَتَّى نَبْطِلِكَ ، فَأَوْبَحْ خَيْرًا ثَنِي بِهِ . ثم قام أبو بلال مُرْدَأُسُ بْنُ أَدِيَةَ فقال : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ، إِنَّا قَدْ صَمَعْنَا مَا قُلْتَ بِهِ وَمَا أَدَيْتَ عَنْ نَفْسِكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ وَلِيَهُ وَخَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَنْ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ تَأْخُذُ بَعْضًا بِبَعْضٍ وَتَقْتُلُ بَعْضًا بِبَعْضٍ . ثُمَّ سَكَتَ فَأَرَوَى بَعْدَ ذَلِكَ .

قال أبو العباس : وَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رُجَّةِ آخِرْفِيهِ ، فَقَالَ زِيَادُ : يَا هَذَا ، إِنَّا لَنْ نَبْلُغَ الْحَقَّ حَتَّى نَخُوضَ إِلَيْهِ الْبَاطِلَ خَوْضًا .



وَأَنشَدَنَا الرَّفِيعُ بْنُ سَامَةَ السَّبْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِمَعَاذِ :

فَتَفَكَّرْتُ فِي التَّخَوُّصِ حَتَّى مَلَيْتُ * وَأَتَمَمْتُ رَوْحِي لَهُ وَالْبَدَنَ
وَأَتَمَمْتُ بِكَرًّا وَأَشْيَاعَهُ * بِطُولِ الْمَسَائِلِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ
فَلَنْ عَلَيْهِ ظَاهِرٌ يَبْهَتُ * وَمَنْ عَلَيْهِ ظَامِصٌ قَدْ بَطَنَ
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عُلْمًا * وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنٍ
يَسُورِي أَنْتَ أَبَا عَلَيْهِ الْعَقَا * أُلْفَاءُ يَأْتِيهِ لَمْ يَكُنْ
وَاللَّوَاوِ بَابٌ إِلَى جَنَّتِهِ * مِنْ الْمَلَقَاتِ^(١) أَحْسَبُهُ قَدْ لُغِنَ
إِذَا قُلْتُ هَاتُوا لِي قِيلَ ذَا * قَلَسْتُ بِأَتِيكَ أَوْ تَأْتِيَنَ
بِمَا تَعْبُوهُ أَتَيْتُوهُ لِي * فَقَالُوا جَمِيعًا بِإِضْمَارِ أَنْ
وَمَا إِنْ رَأَيْتَ لَهَا مَوْضِعًا * فَأَعْرِفْ مَا قِيلَ إِلَّا بِظَنِّ
فَقَدْ خَفْتُ يَا بَكْرٌ مِنْ طَوْلِ مَا * أَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِ أَنْتَ أَنْ أَجِنُّ

قال أبو بكر : يَعْنِي يَكْرُ أَبَا عَثَانَ الْمَازِنِي . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَازِنِي ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُ أَنَّهُ سَالَى قَطُّ ، فَكَيْفَ أَتَمَعْنِي !

(١) فِي نَسْخَةٍ : « مِنْ الْبُضْرِ » .

قال أبو العباس : كان على رضى الله تعالى عنه يأخذ البيعة على أصحابه ، فجعلوا يقولون نعم ، يريدون : نعم ، فقال على رضى الله عنه : إن النعم والياقر في الضحراء لكثير ، ما لكم ! أبلدكم الله متى من هو شر لكم متى ، وأبلدنى الله منكم من هو خير لى منكم .

قال أبو العباس : قرأت على التوزى عن أبي عبيدة إملاء عليه قال : مر حاتم بن عبد الله الطائى ببلاد عزة ، فناداه أسير لهم : يا أبا سقانة ، أكلنى الإسار والقمل . فقال له : ويحك ! والله لقد أسأت بى إذ نوّهت بى فى غير بلاد قومى . قال : فقتل فشدد نفسه فى مكانه فى القيد وأطلقه حتى عرف مكانه فقتل فداء كثيرا . قال : وفى غير هذا الحديث أن امرأة أسره وأنه والحى خلوف بيعير قد نيط وبشقرة فقالت له : أفصده ، فقام فتحره — أو قال مرة أخرى فذم فى نحره — فلطمته فقال : « لو غير ذات سوار لطمتنى » فقالت : أمرتك أن تفصده فحمرته ، فقال : « ذلك فصدي أنه » فبذل عرف . وقال أبو العباس مرة أخرى فقال : « هكنا فزدي أنه » بالزاي ، وجعل الماء بدل الألف فى الوقف وهو الأصل ، وهى لفته فبذل عرف . وأنشدنا فى مثل ذلك :

لا أفصِدُ الناقةَ من أنفِها * لِكِنِّى أُوِيرُها المايَـةَ

وأنشدنا أبو على بخطة كتب بها الى الوزير ابن مقلة ، وكانت عند أبى على بخط حفظة كما كتب بها :

سَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ شَيْخٍ مُقَوِّسٍ * لَهُ جَسَدٌ بَالٍ وَعَظْمٌ مُحَطَّمٌ
أَلَمْ يَكُ فِي حَقِّ النَّدَامِ وَحُرْمَةِ السُّمْدِ أَنْ يُحْنَى عَلَيْهِ وَيُرْحَمَ
أَبَا حَسَنِ أَنْصَفَ فَاَنْتَ مُحَكَّمٌ * وَلَا تَقْرَبَنَّ الظُّلْمَ فَالظُّلْمُ مُظْلِمٌ
أَيُصْبِحُ مَثَلِي فِي جَوَارِكَ ضَامِعًا * وَحَوْضُكَ لِلطَّرَاقِ بِالْجُودِ مُقَمَّمٌ
وَوَاللهُ مَا قَصَّرْتُ فِي شُكْرِ نِعْمَةٍ * مَنَنْتَ بِهَا قَدِمًا وَذُو الْعَرْشِ يَعْلَمُ

[غير أبى دهميل الجمحى وزوله جيرون وتزوج به ذات القصر هناك]

قال وأخبرنا أبو عثمان الأشتاندى قال : أخبرنا التوزى عن أبى عبيدة قال : كان أبو دهميل الجمحى جميلا وضيفا ، وكان عفيفا ، فخرج الى الشام ، فترى جيرون ، فبأته عجوز فقالت : إن ابنتى وردها كتاب من حمى لها وليس عندها أحد يقرؤه ، فدخل إليها فى هذا القصر فقرؤه فتعجب وردها فيها ، ففعل فدخل فاعلق الباب دونه وإذا امرأة فى القصر رأتها فاعجبها ، فدعته الى نفسها ،

فأبى . فأمرت حَتَمَهَا فسجنوه في منزل من الدار ومنع من الطعام والشراب حتى كاد يهلك . ثم أمرت به فأخرج ودعته الى نفسها فأبى ، وقال : أما الحرام فلا ، ولكن ان أردت أن أزوجه ففعلت . فقالت : نعم ، وأحسنت اليه حتى ردت له روحه ، فزوجته ومنعته من الخروج حتى طال ذلك عليه . ثم قال لما ذات يوم : قد أجمت في ولدي وأهل ، فأذني لي في أن أطلعهم وأرجع اليك . فقالت : لا أستطيع فراقك ، فمأهلهما ألا يغيب عنها أكثر من ستة أشهر ، وأعطته مالا كثيرا وغير ذلك ، فخرج حتى قديم على أهله بمكة ، فوجدهم قد بُني لهم واقسم ولده الله وزوجوا بناته ووجد زوجته لم تأخذ من ماله شيئا وبكت عليه حتى تمضت . فقال لبنيه : أما أنتم فحفظكم ما أخذتم من مالي ، وقال لزوجته : هذا المال لك فاصنعي به ما شئت . وأقام عندها حتى قربت المدة ، ثم مضى الى الشام ، فوجد زوجته اثنانية قد مات حزنا عليه وأسفا لفراقه ، فقال فيها :

صباح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القناه من جبرون
عن يساري اذا دخلت الى البنا * روان كنت خارجا فيمسيني
فيمتك اقتربت بالشام حتى * ظن أهلي مرجحات الظنون
وعني زهراء مثل لؤلؤة الفواص ميزت من جوهر مكنون
واذا ما سببتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون
تجعل المسك والينجوج والنذ صلاء لها على الكاؤون
ثم ما شئت الى القبة الخضراء بمشي في مرمي مسنون
قبة من مراحلي ضربتها * قبل حد الشتاء فيطون^(١)
ثم فارقتها على خير ما كا * ن قرين مفارقا لقرين
فبكت خشية التفريق للين بكاء الحزين إثر الحزين
فبسل عن تدكري وأطمعني * بلأبي وابنتهم عدلوني

قال أبو علي : وهذا الشعر يروي لعبد الرحمن بن حسان وبه كان سبب أمر يزيد الأخطل بهجاء

الأنصار ، وفيه أبيات ليست في شعر عبد الرحمن .

(١) كذا في الأصل وفي اللسان عمشت . (٢) كذا في الأصل والقي في الصحاح واللسان ثم خاصرتها شاهدا على المخامرة وهي أخذ الرجل بيد الرجل في المشي . (٣) هكذا في الأصل ، والقي في اللسان في مادة ظن : « عند برد » .



قال أبو بكر بن الأنباري قال بعض مشيختنا قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي : كان أشعب فيمن يالف مصعب بن الزبير، ففَضِبَتْ عائشة بنت طلحة يوماً على مصعب، وكانت زوجته ومن أحب الناس إليه، فشكا ذلك إلى أشعب؛ فقال : ما لي إن رَضِيتُ أصلح الله الأمير؟ قال : حَكُّكَ، قال : عشرة آلاف درهم . قال : ذلك لك، فاضلِقْ أشعبُ حتى أتانا، فقال لها : جُعِلْتُ فداؤك! قد عَلِمْتُ حَقِّي لَكَ وَمِثْلِي إِلَيْكَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا عَلَى غَيْرِ مَنَالٍ أَتَيْتَنِي، وَلَا فَائِدَةَ أَفْدَيْتَنِيهَا، وَهَذِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَرَضَتْ تَرْتَبِنَ بِهَا شُكْرِي، وَتَقْضِيَنَ بِهَا حَقِّي بِشِيرِ مَرْزِيَةٍ . قالت : وما هي؟ قال : قد جَعَلْتُ لِي الْأَمِيرُ إِنْ رَضِيتَ عَنْهُ عَشْرَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ . قالت : وَيَحْكُ ! لَا يُمْكِنُنِي ذَلِكَ . قال : أَبِي أَنْتِ وَأُمِّي ! ارْضُ عَنْهُ حَتَّى يَعْطِيَنِي الْعَشْرَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ، ثُمَّ عُدِّي إِلَى مَا عَوَّدَكَ اللَّهُ مِنْ سُوءِ خَلْقِكَ، فَضَحِكْتَ مِنْ كَلَامِهِ وَرَضِيتَ .

قال إسحاق : أَيْ أَبِي أَنْتِ وَمِثْلِي إِلَى مَسَاحِقِ بَابِ أَخْتِ لَهُ وَقَدْ أُحْبِلَ جَارِيَةً مِنْ جَوَارِي جِيرَانِهِ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَوَّلَ اللَّهِ، إِذَا أَبْتَلَيْتَ بِالْفَاحِشَةِ فَهَلَّا عَزَّزْتُ ! قال : جُعِلْتُ فداؤك ! بَلَنِي أَنْ الْعَزْلُ مَكْرُوهٌ، قَالَ : أَفَمَا بَلَنَكَ أَنْ الزَّنا حَرَامٌ !

وَأَشَدُّ إِسْحَاقَ :

يَسْلُو بِهِمْ جَنْهُمْ صَاعِلًا * وَجَدْنَا فِي رِجْلِهِ رَهْمَهُ

قال أبو عَلم : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَفْشَدُ :

إِنْ اكْتَمَلًا بِالْبَيَاضِ الْأَبْيَجِ * وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمُرْجَجِ

* مَبْنُوعٌ مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ *

قال ابن حبيب قال هشام قولهم : بنو الشهر الحرام ، قالت بنو عامر بن عوف : هو مالك بن عمير بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف، وكان أبي يقول : الشَّهْرُ الْحَرَامُ هُوَ عَبْدُ وَدٍّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُدْرة، وهم رَهْطُ هِشَامِ الْكَلْبِيِّ، وَأَنَا سَمِي بَنَّاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحَرِّمُ الشَّهْرَ الْحَرَامَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي السَّنَنِ فِي مَادَّةِ أَنْ : * إِنْ اكْتَمَلًا بِالنَّظَرِ الْأَمْلَجِ * وَفِي مَادَّةِ بَلَجَ مَنَ : الْأَمْلَجُ، ضَرْبٌ مِنَ الْمَقَاتِيرِ وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي لَيْسَ بِأَبْيَضٍ وَلَا أَسْوَدَ ظَلَمَها رَوَايَاتُ .

وقال التيمي : أنشدنا أبو مسلمة الكلّابي وقد باع جاريته نَبًّا من عثمان بن حُجيم التاجر ، فقال له بعض أصحابه : يا أبا مسلمة ، بعت نَبًّا ! فقال :
 وقد تُخْرِجُ الحاجاتُ يَأْمُ مالِك * كَرَأْتُم مِّن رَّبِّ هِنَ صَنِين
 فبلغ أبا مصعب ، فاشتراها ورتعا على أبي مسلمة .

[خبر عمرو بن سعد يكره وأخيه عبد الله]

قال الأصمعي كان بين عمرو بن سعد يكره وبين رجل من مُراد - يقال له أُبَي - كلام ، فتنازعا في القسم ، فبطل عمرو وكانت فيه تجلّة ، وكان عبد الله أخو عمرو رئيس قومه ، فجلس مع بني مازن رهط من سعد السديّة ، وكانوا فيهم . فقام عبد الله يشرب ويسقيهم رجل يقال له المخزّم من بني زُبَيْد له مال وشرف . وكان عبد من عبيد المخزّم قائما يسقي القوم ، فسبه عبد الله وضربه ، فقام رجل تشوان من بني مازن فقتل عبد الله ، فرأى عمرو بعد أخيه ، وكان غزا غزوة فاصاب فيها ومعه أُبَي المرادي ، فادعى أنه كان مُساند عمرو ، فأبى عمرو أن يعطيه ، فلما رجع عمرو من غزائه جاءت بنو مازن فقالوا : قتله رجل منا سفيه ونحن بكك عليه وعَضُدك ، وإنما قتله سكران فليسا لك بالرحم أن تأخذ الدية وتأخذ بعد ذلك ما أحببت ، فأخذ عمرو الدية وزادوه بعد ذلك أشياء كثيرة ، فغضببت أخت له تسمى كُبشة ، وكانت ناكحا في بني الحارث بن كعب فقالت :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ كَانَ يَوْمَهُ * إِلَى قَوْمِهِ إِلَّا تَحَلَّوْا لِمِ دِي
 وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِنْ أَلَا وَأَبْكَرَا * وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ
 وَدَجَّ عَنْكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا جُنَالُمُ * وَهَلْ بَطُنَ عَمْرُو غَيْرُ شَيْءٍ لِّطَعْمٍ
 فَانْتَ أَمْتُ لَمْ تَقْتُلُوا وَأَنْتُمْ تَمُوتُوا * فَشَبَّوْا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ
 وَلَا تَشْرَبُوا الْأَفْضُولَ نِسَائِكُمْ * إِذَا أَنْهَلْتَ أَغْطَاءَهُنَّ مِنَ الدِّمِ
 جَدَعْتُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ أَنْفَ قَوْمِهِ * بَنِي مَازِنَ أَنْ سَبَّ سَاقِ الْخَزَمِ

فلما حضت كُبشة أخاها عمرا أكب بالفاة عليهم وهم غارون ، فأوجع فيهم . ثم إن ابن بني مازن أحتملوا فقتلوا في مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، فقال عمرو في ذلك :

(١) في نسخة : تخرج مكان تخرج له . (٢) مكنا في الأصل ، والتي في نسخي ما قوت إذا ارتفعت أي تطلعت ، والدار على الرواية .

تَمَنَّى مَازَنْ جَهْلًا خَلَاطِي * فَلَوْ قِي مَازَنْ طَعَمَ الْخَلَاطِ (١)
 أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ عَامًا فَعَامًا * وَدَيْنُ الْمَذْجِي إِلَى فِرَاطِ (٢)
 أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَلْتُ سِرَاتَكُمْ كَانَتْ قَطَاطِ (٣)
 غَدَرْتُمْ غَدْرَةً وَغَدَرْتُ أُخْرَى * فَمَا إِن بَيْنَنَا أَبَدًا يَمَاطِ (٤)
 بَطْنِي كَالْحَرِيقِ إِذَا التَّقِينَا * وَضُرِبَ الْمَشْرِفِي فِي النُّطَاطِ (٥)

[ما أنشده أبو عبيدة في كتاب الخليل لعبد الغفار الخزازي من أبيات يصف فيها الفرس]

قال أبو علي في كتاب الخليل لأبي عبيدة : أنشد أبو عبيدة لعبد الغفار الخزازي هذه الأبيات وذكر أن عروضها لا يخرج :

ذَاكَ وَقَدْ أَذْمَرُ الْوَحْشَ بَصَانَتِ انْتَدَرَحِبَ لَبَانُهُ جُحْفَرُ
 طَوِيلُ تَحْسِ قَصِيرُ أَرْبَعَةٍ * عَرِيضُ سِتِّ مَقْلَصُ حَشُورُ
 حَلَّتْ لَهُ تَسْمَعَةٌ وَقَدْ مَرِيَتْ * تَسْمَعُ فِيهِ لِمَنْ رَأَى مَنَظَرُ
 بَعِيدُ عَشْرِ وَقَدْ قُرْبُ لَه * عَشْرُ وَقَدْ طَالَتْ وَلَمْ تَقْصُرُ
 تُفْقِيهِ بِالْحَضِ دُونَ وَلَدَتَا * وَغَضُّهُ فِي أَرِيهِ يُنْشَرُ
 تَصْبِيحُهُ تَارَةً وَغَبَقُهُ * أَلْبَانُ كَوْمِ رَوَائِمِ طُورُ
 حَتَّى شَتَا عِنْدَنَا يَقَالُ أَلَا * تَطْوُونَ مِنْ بَدَنِهِ وَقَدْ أَضْمَرُ
 مَوْقُ الْخَلْقِ جَرِشٌ عَدَّ * مِنْضِرْجُ الْحَضْرَيْنِ لَيْسَتْ حَضْرُ
 خَاطِلِي الْخَمَاتَيْنِ لَحْمُهُ زَيْمُ * نَهْدُ شَدِيدِ الصَّفَاقِ وَالْأَهْرُ
 رَقِيقُ تَحْسِ غَلِظُ أَرْبَعَةٍ * ثَانِي الْمَعْلَيْنِ لَيْسَ أَشْمَرُ

قال أبو عبيدة : يعني بقوله طويل نحس أي طويل نصيل الرأس ، طويل الأذنين ، طويل العنق والكفتين ، طويل البطن من غير أن تقرب إلى الأرض ، طويل الأقرب ، طويل الناصية ،

(١) الخلاط : أن يشبك مع القدم في الحرب . (٢) فراطكم : إسهالك والثاني بك . (٣) قطاط كقطام أي حسي . (٤) يماط : كلمة يتقربها الرقيب أهله إذا رأى جيشا . (٥) النطاط بالضم : أول الصبح أو بقية من سواد الليل .

طويل الأذنين، طويل الرجلين . فهذا ما يُستحبُّ من الفرس أن يطول . وذكر هذا الشاعر منها
 نحسا . وقوله : قصير أربعة أى قصير الأرساغ ، قصير عيب الذنب ، قصير النضي ، قصير الكراعين ،
 قصير الأطرة وهى عَصَبَة فوق الصفاق . فهذا ما يستحب أن يقصر من الفرس وهن عشر ، وذكر
 هذا الشاعر منهن أربعا . وقال : عريض ست أى عريض الجبهة ، عريض اللبان ، عريض
 الحزم ، عريض الفخذين ، عريض وظيفي الرجلين ، عريض مثنى الأذنين . فهذا ما يستحب أن
 يعرض من الفرس وهن تسع ، وذكر هذا الشاعر منهن ستا . وقوله : حلت له تسعة أى حديد
 الأذنين ، حديد المنكبين ، حديد العينين حديد القلب ، حديد عرقوبي الرجلين ، حديد المتجيبين ،
 وهما عظامان في الكعبين متقابلان في باطنهما ، حديد الكتفين . فهذا ما يستحب أن يجد من الفرس
 وهن ثلاث عشرة ، وذكر هذا الشاعر منهن تسعا . وقوله : وقد عريت تسع أى طارى النواحق ،
 طارى السنوم ، طارى الخنثين ، طارى الجبهة ، طارى مثنى الأذنين ، طارى الكتفين ، طارى عصب
 البدين طارى عصب الرجلين . فهذا ما يستحب أن يعرى من الفرس وهن خمس عشرة ، وذكر
 هذا الشاعر منهن تسعا^(١) . وقوله : تسع كمين أى مكتنى الكتفين ، مكتنى المعدين ، مكتنى
 الناهضين ، مكتنى الفخذين ، مكتنى الكاذبتين ، مكتنى أصل الحماطين . فهذا ما يستحب أن يكتنى
 من الفرس وهن اثنا عشرة ، وذكر هذا الشاعر منهن تسعا . وقوله : بعيد عشر بعيد ما بين العينين ،
 بعيد ما بين الجفلة والناصية ، بعيد ما بين الأذنين والعينين ، بعيد ما بين أعلى الخفين ، بعيد ما بين
 الناصية والكؤوة ، بعيد ما بين الحاراك والمتكب ، بعيد ما بين العضدين والركبتين ، بعيد ما بين البطن
 والرقبتين ، بعيد ما بين المحبتين والجاعرتين ، بعيد ما بين الشراسيف . فهذا ما يستحب أن يبعد
 ما بينهما من الفرس ، وذكر هذا الشاعر منهن عشرا ولم يعد^(٢) البين أى بين كل شيئين فيكن ستا ،
 ولكنه عد كل اثنين تباعدا . وقوله : وقد قرئ له عشر أى قريب ما بين المتخزين ، قريب ما بين
 الأذنين ، قريب ما بين المنكبين ، قريب ما بين الرقبتين ، قريب ما بين الركبتين والجنيين ، قريب ما بين
 الجنب والأشاعر ، قريب ما بين الحاراك والقطاة ، قريب ما بين المعدين والقصرين ، قريب ما بين

(١) سياق له أنها ست عشر حضوا . (٢) وقوله تسع كمين لم يتقدم في الآيات ذكر هذه العبارة ، ولعل هنا يتألف

من قلم الناصح . (٣) هكذا في النسخ ولعل هنا سقطاء ، وقد تقدم منه في شرح قوله طويل نحسا .

الْجَائِعَيْنِ وَالْمُعْوَكَّةَ، قَرِيبَ مَا بَيْنَ التَّنَتَيْنِ وَالْكَمَيْنِ، قَرِيبَ مَا بَيْنَ صَبِيٍّ الْقَحِينِ . فهذا ما يستحبُّ أَنْ يَقْرُبَ مِنَ الْفَرَسِ، وَإِنْ عَدَدْتَ الْبَيْنَ وَجَدْتَ أَحَدَ عَشْرِينَ، وَإِنْ عَدَدْتَ مَا قَرَبَ مِنْهَا فَهِنَّ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَذَكَرَ هَذَا الشَّاعِرُ مِنْهُنَّ عَشْرًا . وقوله : طَوِيلُ نَحْسٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُنَّ سِتَّةَ عَشْرَ عَضْوًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وقوله : رَقِيقٌ نَحْسٌ أَيْ رَقِيقُ الْجَفَافِ، رَقِيقُ الْأَرْنَبَةِ، رَقِيقُ عَرَضِ الْمَنْخَرَيْنِ، رَقِيقُ الْجَفُونِ، رَقِيقُ الْحَاجِجَيْنِ، رَقِيقُ الْأُذْنَيْنِ، رَقِيقُ الْخَدَّيْنِ، رَقِيقُ الشَّعْرِ، رَقِيقُ الْجِلْدِ، رَقِيقُ شَعْرِ الثَّنَنِ، رَقِيقُ شَعْرِ الرِّكْبَتَيْنِ، رَقِيقُ الْخُصَلِ . فهذا ما يستحبُّ أَنْ يَرَقَّ مِنَ الْفَرَسِ وَهِنَّ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الشَّاعِرُ مِنْهُنَّ نَحْصًا . وقوله : غَلِظَ أَرْبَعَةُ أَيْ غَلِظَ الْخَلْقُ، غَلِظَ الْقَوَائِمُ، غَلِظَ الْقَصْرَةُ، غَلِظَ عَكْوَةُ الذَّنَبِ . وَقَدْ أَرْحَبَ مِنْهُ أَيْ رَحَّبَ الشَّدَقَيْنِ، رَحَّبَ الْمَنْخَرَيْنِ، رَحَّبَ الْإِهَابِ، رَحَّبَ الْجُحُوفِ، رَحَّبَ الْعِجَانِ، رَحَّبَ اللَّبَانِ، فَهَذَا مَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَرْحُبَ مِنَ الْفَرَسِ وَهِنَّ تِسْعٌ . وَذَكَرَ الْأَسَدِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَفِيهِ مِنَ الطَّيْرِ نَحْسٌ ثَمَ فَرَسٌ خَمْسٌ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي فَقَالَ :

حُرَابَانِ فَوْقَ قَطَاةٍ لَهُ • وَلَسْرٌ وَيَسُوْبُهُ قَدْبَانِ

[مطلب ما في الفرس من أسماء الطير]

وفي الفرس من أسماء الطير ثمانية عشر اسما: الْمُصْفُورُ وَهُوَ عَظْمٌ ثَانِي فِي كُلِّ جَيْحٍ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْفَرَسِ إِذَا دَقَّ، وَهُوَ أَصْلُ مَنِيَتِ النَّاصِيَةِ، وَهُوَ السَّمَاغُ بَيْنَهُ . وَالتَّعَامَةُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي الدِّمَاغَ . وَالذُّبَابُ وَهِيَ الثُّكَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي فِي الْعَيْنِ، وَمِنْهُ الْبَصَرُ وَجَمْعُهُ أَذْيَةٌ وَذِيَابٌ وَهُوَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ أَيْضًا . وَالسَّحَاءَةُ وَهِيَ الْخُفَّاشُ أَحَدُ السَّحَاءَتَيْنِ، وَهُمَا عُظْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ . وَالصُّرْدُ : عِرْقٌ أَخْضَرُ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَهُمَا صُرْدَانِ، وَالصُّرْدُ أَيْضًا : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ فِي مَوْضِعِ السَّرَجِ، يُقَالُ : فَرَسٌ صُرْدٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِهِ . وَالْفَرَّاشَةُ : عَظْمٌ يَنْفَتَحُ فِي الرَّأْسِ، وَجَمْعُهَا فَرَّاشٌ وَهِيَ عِظَامٌ رَقَاقٌ طَرِيقٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَالْفَشْرِ، وَهِيَ أَيْضًا مَا بَيْنَ حَمَواتِهِ عِنْدَ أَصْلِ لِسَانِهِ، وَهِيَ فِي الْكَتِفَيْنِ مَا يَخْصُصُ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْمُتَقَى إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ . وَالْحَمَامَةُ : الْقَصُّ وَهُوَ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَصْلِ التَّهْدِئَتَيْنِ . وَالسَّامَةُ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ وَتَمَامٌ وَهِيَ مَارِقٌ عَنْ صَلَابَةِ الْعِظَمِ فِي الْوَجْهِ، وَالسَّامَةُ أَيْضًا : الدَّارَةُ الَّتِي فِي سَالِقَةِ الْعُنُقِ . وَالتَّاهِيصُ وَهُمَا نَاهِيضَانِ، وَاجْمَعُ تَوَاهِيصُ

(١) هذه البشارة، وقوله فيما ساقى وفيه من الطير نحس، لم تذكر هذه البشارة في الآيات، ولعلها سقطت من النسخ .

وَأَمْبُصُ وَهُوَ الْهَمُّ الَّذِي عَلَى الْعَصْدَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا الْمُجْتَمِعِ . وَالْقَطَاةُ : مَا مِنْ الْحَجَّتَيْنِ وَالْوَرِكَيْنِ وَهُوَ مَقْدَمُ الرَّدْفِ حَتْفُ الْفَارَسِ ، وَالْجَيْحُ قَطَا . وَالْقُرَابُ : أَحَدُ الْقَرَابِ وَهُمَا مَلْتَقِي أَعْلَى الْوَرِكَيْنِ . وَالْقَطَاةُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْحُجْزِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّمَا فُرُوعُ كَيْفَى الْوَرِكَيْنِ السُّفْلَيْنِ إِلَى الْقَحْذَيْنِ . وَالْقُرَابُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَحْمَلِ النَّسَبِ . وَالْحَرْبُ فِي الصَّدْرِ وَهُوَ الرُّحْيَانِ وَهُوَ أَعْلَى خُضُونِ الْقَهْذَيْنِ إِلَى أَسْفَلِ الْمُسْكِينِ مِمَّا عَلَى اللَّبَانِ . وَالنَّشْرُ وَجَمْعُهُ الشُّورُ وَهُوَ مَا أَرْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ الْحَاظِرِ مِنْ أَعْلَاهُ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى . وَالزُّرْقُ وَهُوَ فِي الشَّيَةِ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ فِي الْيَدِ أَوْ فِي الرَّجْلِ . وَاللَّخْلُ وَهُوَ لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا تَحَجَّجْتَ بِزَهْرٍ دَخَلَهُ *

وَالْبَيْصُوبُ فِي الشَّيَةِ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْفُرَّةُ عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ أَعْلَى مِنَ الرَّيْطِ مُتَقَطِعَةً فَوْقَهُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ كُلُّ بَيَاضٍ عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ عَرُضٌ أَوْ احْتَدَلْ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُتَخَرِّجِ ، وَإِنْ أَرْتَفَعَ عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرُضٌ وَاحْتَدَلْ حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخُلُقِيَاءِ قُلٌّ أَوْ كَثْرًا مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَالطَّامَةُ وَالصَّغْرُ .

[وصف الحسن البصري هل بن أبي طالب رضي الله عنهما لما سئل عنه]

قال أبو علي قال أبو بكر بن أبي الأزهر حدثني البصري المسمعي قال حدثني عبد الملك بن مروان التيمي تيم بكر قال حدثنا محمد بن الفضل الأنصاري عن سلمة بن ثابت عن هشام بن حسان قال : قلت للحسن البصري : يزعم الناس أنك تُبْقِضُ حَلِيًّا ، قال : أنا أُبْقِضُ عَلِيًّا ! كَانَ سَهْمًا صَابِتًا مِنْ مَرَامِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، رَبَّائِي هَذِهِ الْأُمَّةُ ، وَذَا فَضِيلَهَا وَشَرَفَهَا ، وَذَا قَرَابَةَ قَرِيْبَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَزَوْجَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَأَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالسَّرُوقَةِ مَالُ اللَّهِ ، وَلَا بِالنَّشُومَةِ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَلَا بِالْمُلُوكَةِ لِحَقِّ اللَّهِ ، أَعْطَى الْقُرْآنَ عِزَّ أُمَّهِ ، وَعَلِمَ مَالَهُ فِيهِ وَمَا عَلَيْهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَفَازَ بِرِیَاضٍ مُؤَبَّقَةٍ ، وَأَعْلَامٍ مُشْرِقَةٍ . أَتَدْرِي مِنْ ذَاكَ ؟ ذَاكَ هَلْ بَنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

قال أبو علي حدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول - ولم يقله أن شاء الله غيبًا ولا تَطَاوُلًا - : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَبْلَ أَعْلَمَ مِنِّي . قال الأصمعي : وَأَنَا لَمْ أَرْبِعْ أَبَى عَمْرُو أَعْلَمَ مِنِّي . قال أبو حاتم : وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لِي : يَا بَنِي ، أَنْ طَلَفْتُ بِتَحْمَةٍ مَعْنَى هَذِهِ ، وَيَوْمَئِذٍ إِلَى عَيْنِهِ ، لَمْ تَرْتَمِلِي ، وَبِمَا قَالَ : لَمْ تَرِ أَحَدًا يَشْفِيكَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ أَوْ هَذَا الْبَيْتِ .

[غير المنذر بن ماء السماء رحمه الله نفسه في كل سنة يوم يؤس ويوم نعيم وقته عيد بن الأبرص]

قال أبو علي حدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال قال عبي سمعت يونس ابن حبيب يقول : كان المنذر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر ينادمه رجلان من العرب ، خالد ابن المضلل ، وعمر بن مسعود الأسديان ، وهما اللذان عنهما الشاعر بقوله :

أَلَا بَكَرَ النَّسَاجِي بِحَيْرَى بَنَى أَسَدٌ * بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فشرب ليلة معهما فراجعا الكلام فاغضباه ، فأمر بهما فقتلا وجُمِلَا في تابوتين ، ودُفِنَا بظاهر الكوفة . فلما أصبح وصَّحَا سأل عنهما فأخبر بذلك ، فَنَدِمَ وركب حتى وقف عليهما ، فأمر بُنَيَّانِ الْفَرِيزَيْنِ^(١) ، وجعل لنفسه في كل سنة يومين : يوم يؤس ويوم نعيم ، فكان يَصْبَحُ سريره بينهما ، فإذا كان في يوم نعيمة فأول من يَطْلُعُ عليه وهو على سريره يعطيه مائة من إبل الملوك ، وأول من يطلع عليه في يوم يؤسه يعطيه رأس ظريان ، ويأمر به فيُدَبِّجُ وَيُغَرِّى بدمه الفريان ، فلم يزل كذلك ما شاء الله ، فبينا هو ذات يوم من أيام يؤسه اذ طلع عليه عبيد بن الأبرص ، فقال له الملك : ألا كان الذبح ضرك يا عبيد ! فقال عبيد : « أَتَيْتُكَ بِحَاجَتِي رَجُلَاهُ » فقال له الملك : أو أجل قد بلغ إناه ؟ ثم قال : يا عبيد ، أنشدني فقد كان يحسبني شعرك ، فقال : « حَالُ الْحَرِيصِ دُونَ الْقَرِيصِ » و « بَلِّغِ الْحَزَامُ الطُّيُنِ » فقال أنشدني :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَحْجُوبٌ * فَالْقُطَيْيَاتِ فَالذُّنُوبُ

فقال : أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ * فَالْيَوْمِ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ

عَنْتَ لَهُ مِصْنَعٌ نَحْكُودُ * وَحَانَتْ لَهُ مِنْهَا وَرُودُ

فقال : أنشدني هَيْلَتُكَ أُمُّك ! فقال : « الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا » ، فقال بعض القوم : أنشد الملك هَيْلَتُكَ أُمُّك ! فقال : « لَا يَرَحُلُ رَحْلُكَ مِنْ لَيْسَ مَعَكَ » ، فقال له آخر : ما أشدَّ جَزَعَكَ مِنَ الْمَوْتِ ! فقال :

لَا غَرَمَ مِنْ عِيشَةٍ نَافِلَةٍ * وَهَلْ غَيْرُ مَا مِيتَةٍ وَاحِدَةٍ

فَأَبْلَغَ نَبِيٍّ وَأَعْمَاهُمْ * بَأَنَّ الْمَنَايَا هِيَ الرَّاصِدَةُ

لَهَا مَدَّةٌ فَتَفُوسُ الْعِبَادُ * إِلَيْهَا وَإِنْ كَرِهَتْ قَاصِدَةُ

فَلَا تَجْزَعُوا لِلْحَيَامِ دَنَا * فَلَمَّحَتْ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

الربان : بنو ان مشهوران بالكوفة ويقال هما قبر مالك وغيل يدعى جذبة الأبرص وسما كذلك لأن المنذر كان ينرى بهما من يقته في يوم يؤسه .

فقال له المنذر : لابد من الموت ، ولو عرّض لى أبى فى هذا اليوم لم أجد بُدّاً من ذبحه ، فاما إذ كنت لها وكانت لك فاختَر من ثلاث خصال : ان شئت من الأثقل ، وان شئت من الأثقل ، وان شئت من الوريث . فقال : ثلاث خصال مَقادُها شرٌّ مَقاد ، وحاديها شرٌّ حاد ، ولا خير فيها لمرُتاد ؛ فإن كنت لابد فاعلى فاسقني الخمر ، حتى اذا ذَهَلت لما ذَوَاهل ، ومات لها مَقاصِل ؛ فشانك وما تريد . فامر المنذر له بما جرت من الخمر ، فلما أخذت منه وقرب ليُدخ أنشأ يقول :

وخيرنى ذو البؤس فى يوم يؤسه * خللاً أرى فى كلِّها الموت قد يرق
كما خُيرت عاد من الدهر مرة * صحاب ما فيها لذى خيرة ألق
صحاب ربح لم تُوكّل ببلدة * فتتركها الا كما ليلة الطلق
وأمر به فقصده ، فلما مات طلى بدمه الثريان .

وحدثنا أبو بكر عن أبي عثمان عن التوزى عن أبي عبيدة قال قال حذيفة بن اليمان : ما خلق الله عز وجل شيئاً إلا صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة ، فإنه خلقها كبيرة ثم تصغر .

[خبر أبناء ديلة الثانية الذين مدحهم عبد الله بن الزبير فى قوله : ألا لله قوم دلت]

قال أبو علي وحدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثني عمى عن أبيه قال سئل ابن الكلبي عن قول عبد الله بن الزبير :

ألا لله قوم و * لنت أخت بنى سهم

قال : هى رِطلة بنت سعيد بن سهم ، وكان بنوها ثمانية : هاشم بن المغيرة وكان أكبر القوم ، وهو جدّ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه من قبل أمّه حَتْمَة بنت هاشم ، وهشام بن المغيرة ، ومهاشم ومهشم جميعاً واحد وهو أبو حذيفة ، وأبو أمية بن المغيرة وهو زاد الركب ، وأبو ربيعة بن المغيرة وهو ذو الرّعين جدّ عمر بن أبى ربيعة الشاعر ، وعبد الله بن المغيرة ، ونراش بن المغيرة ، والفاكه بن المغيرة ولم يُسلم منهم غيره وهو شيخ كبير يومئذ أعمى فقال ابن الزبير :

ألا لله قوم و * لنت أخت بنى سهم

هشام وأبو عبد * متاف منته الحضم

وذو الرّعين أشباك * من القوة والحزم

يُكِنُّ الْقَوْلَ فِي الْمَجْلَسِ أَوْ يَنْطِقُ عَنْ حُكْمٍ
 فَهَذَانِ يَذُودَانِ * وَذَا مِنْ كَتَبَ يَرْبِي
 أَسْوَدٌ تَرَدَّى الْأَقْرَا * نَ مَتَاعُونَ لِلْهَضْمِ
 وَهُمْ يَوْمَ حُكَاظٍ مَسْتَعَا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ
 يَجَاوِءُ طَحُونٍ تَقْسِمَةُ الْقَوَاتِ كَالنَّجْمِ
 فَإِنْ أَحْلَفَ بَيْتَ اللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَنْ إِيْمٍ
 مَا إِنْ إِيْخُوَّةٍ يَنْ * قَصُورُ الشَّامِ وَالرَّدَمِ
 كَأَمْثَالِ بَنِي رَيْطَانَةٍ مِنْ عُرْبٍ وَلَا نَجْمِ

[قبور أولاد العباس بن عبد المطلب أبجد قبور على وجه الأرض]

قال : وأخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال : أبجد قبور إخوة على الأرض قبور بني أمّ الفضل المِثْلَالِيَّةِ أم ولد العباس بن عبد المطلب : واحد بالمدينة ، وآخر بالطائف ، وآخر بالشام ، مات في طاعون عَمْرَؤَسَ بالشام في سلطان عمر رضي الله تعالى عنه ، وعبد الله بن العباس الجُزْدَنِيّ دفن بالطائف وصلى عليه محمد بن علي رضي الله تعالى عنه ، وآخر بأفريقية ، وآخر بِسَمَرْقَنْدَ ، والفضل بن العباس رضي الله تعالى عنه رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في طاعون عَمْرَؤَسَ بالشام ، وعبد الله بن العباس الجُزْدَنِيّ مات بالمدينة ، وقُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ شبيه النبي صلى الله عليه وسلم مات بِسَمَرْقَنْدَ زَمَنَ معاوية في إمارة سعيد بن عثمان ، وعبد الرحمن بن العباس قُتِلَ بأفريقية زمن عمر رضي الله تعالى عنهم ، أمهم أم الفضل المِثْلَالِيَّةِ وهي لبابة بنت الحارث بن حَزَنَ بن مُجَيِّمَ بن الهَزَمِ بن رُوَيْسَةَ بن عبد الله بن هلال بن طامر بن صَعْمَةَ .

[خبر الخليل بن أحمد وصديقه مع امرأة من فضاء العرب وبنتها]

قال : وأخبرنا الأشتاتاني عن التوزي قال : كان لخليل بن أحمد صديق يُكْنَى أَبُو الْمُعَلَّى مَوْلَى لِبْنِي يَشْكُرُ ، وكان أصْلَحَ شَدِيدِ الصَّلَاحِ ، فبينما هو والخليل جالسان عند قصر أوس إذ مرّت بهما امرأة يقال لها أم عثمان من ولد الْمُعَارِكِ بْنِ حِثَّانٍ ومعهما بنتٌ لها ، فقال أبو المعلّى لخليل : يا أبا عبد الرحمن ،

(١) ويروي : لا أحلف على إيمٍ يكون فاء أحلف .

أَلَا نَكَلِّمْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ! قَالَ : وَيْحَكَ ! لَا تَفْعَلْ ، فَانْهَنَّا شَيْءَ جَوَابٍ ، وَالتَّوَلَّى إِلَى مِثْلِكَ يُسْرِعُ ،
بِفُلْسَن يَتَوَحَّشُ فَقَالَ لِأَمَتَيْنِ : يَا أَمَةُ اللَّهِ ، أَلَيْكَ زَوْجٌ ؟ قَالَتْ : لَا وَاتِّهَ وَلَا لِوَاحِدَةٍ مِنَّا ، قَالَ : فَهَلْ
لَكَ فِي أَزْوَاجٍ ؟ قَالَتْ : وَبِذَاكَ وَاللَّهِ ، قَالَ : فَأَنَا أَزْوَاجُكَ وَيَتَوَجَّعُ هَذَا إِحْدَى بَنَاتِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ :
أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ بِلَايَيْنِ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَانْهَنَّا قَدْ قَرَعَ رَأْسَكَ بِمِسْحَاةٍ ، وَجَمَلُكَ لَكَ عِقْصَةً فِي قَفَاكَ
بِضِيَاءٍ ، فَكَأَنَّمَا صَارَتْ فِي قَفَاكَ نُخَامَةً ، فَبَلَغَ مِنْ نُوكِكَ أَنْكَ خَضِبَتْهَا بِجُمْرَةٍ ، فَلَوْ كُنْتَ إِذَا ابْتَلَيْتَ
خَضِبْتَ بِسَوَادٍ فَتَطْلَيْتَ عَوَارِكَ هَذَا الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْكَ ! ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : أَظُنُّكَ مِنْ رَهْطِ الْأَعْمَى ،
فَقَالَ لَهَا أَبُو الْمَعْلَى : أَنَا مَوْلَى لَبْنَى يَشْكُرُ . قَالَتْ : أَقْرَوِي بَيْتَ الْأَعْمَى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانِ الَّذِي نَكَرْتَ * مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا

فَمَا بَقِيَ بَعْدَ هَذَا إِلَّا الْمَوْتُ هُزْأًا ، ثُمَّ انْفَتَحَتْ إِلَى الْخَلِيلِ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :
أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، كُنْتُ رَجُلًا مَعَهُ ! فَقَدْ وَاللَّهِ تَهَيَّئْتُ عَنْ كَلَامِكَ وَحَدَّثْتُهُ هَذَا ! قَالَتْ : أَمَّا إِنَّكَ
قَدْ نَصَحْتَ لَهُ ، أَمَّا عَلِمَ هَذَا الْأَحْمَقُ أَنَّ النِّسَاءَ يَحْتَرِّقْنَ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْطَلَّاتِ الْمُنْظَرَاتِ الْخَفَرَاتِ ، الْقَلِيطِ
الْقَصْرِ ، الْعَظِيمِ الْكَرَّةِ ، الَّذِي إِذَا طَلَعَ فَاصْبَابَ حَقَرٍ ، وَإِذَا أَخْطَأَ قَشَرَ ، وَإِذَا أَخْرَجَهُ عَقَرُ ، قَالَ :
فَضَحِكَ الْخَلِيلُ ، ثُمَّ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَمَعَهَا بَنَاتُهَا يَتَهَادَيْنِ ، فَتَمَثَّلَ أَبُو الْمَعْلَى بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
الْمَخْزُومِيِّ :

قَتَّهَادَيْنِ وَأَنْصَرَفْنَ فَقَالَ الْحَقَائِبُ

فَقَالَتْ : يَا أَحْمَقُ ، أَمَا تَدْرِي مَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي قَوْمِكَ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَتْ : قَالَ :

وَيَشْكُرُ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَفَاءَ * وَتَحْجِزُ يَشْكُرُ أَنْ تَنْدِرَا

وَأَيُّ أَقْسَمِ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَّا مِنَ الْأَخْرَاجِ بَعْدُ مَا أَهْدَى مَالُكَ الْمُكَلَّى إِلَى عَمْرَةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، مَا أَعْطَيْتَكَ وَلَا صَاحِبَكَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَالَ الْخَلِيلُ : تَشَدَّدْتُكَ بِاللَّهِ ، كَمْ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ
الَّتِي أَهْدَاهَا الْمُكَلَّى إِلَى التَّمِيمِيِّ ؟ قَالَتْ لَهُ : أَرَأَيْكَ حَازِقًا بِالتَّجْمِيشِ قَلِيلَ الرِّوَايَةِ لِلشَّعْرِ ، ثُمَّ أُنْشَدْتُهُ
قَوْلَ الْمُكَلَّى :

هَدَيْتِي أَخْتَ بَنِي تَمِيمٍ * لِيُزَكَّيَنَّكَ بِعَمْرَةَ أَلْفِ مِثْرٍ

* فِي كُلِّ عِدَّةٍ أَلْفٌ كَرَّاهٍ *

قال : فقال الخليل : أما إنه قد قَصَّر ! ألا جعلَ لآسِئِها بعضَ الهدية ولم يَدَعْها فارغة ! قالت :
قد أَشَقَّقَ على هديته أن تحترق ، ألم تَرَوْيْتِ جرير حيث يقول :
ولو وُضِعَتْ قَفَّاحٌ بَنَى تُمَيْرٌ * على خَيْبِ الحديدِ إِنْما لَدَاها
فقال الخليل لأبي المعل :

نَصَحْتُكَ يا محمدُ إِنْ نُصِحي * رَخِصْ يا رفيقُ للصَّديقِ
فلم تَقْبَلْ وكم مِنْ نُصَحٍ وَدَّ * أَضِيعَ خَفَادَ عن وَجَعِ الطريقِ

قال : ثم انصرفت المرأة وبقي الخليل وأبو المعل متعجبين منها ومن ذَرَابَةِ لسانها وسرعة جوابها .

[مطلب خروج بني عبد مناف الى الشام واليمن والحبيشة وبلاد فارس لاختلاص اليهود من ملوكها وتأمين السبل لتجار قريش]

قال أبو علي : وحدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا أبو حاتم قال حدثنا العتيبي ومحمد بن سلام كلاهما
قالا : كانت قريش تجاراً ، وكانت تجارتهم لا تَمُدُّو مَكَّةَ ، إنما تَقْدَمُ عليهم الأُطْحُمُ بالسَّلَعِ فيشترونها
منهم ثم يَتَبَايعُونَهَا بينهم ويدعونها على مَنْ حَوْلَهُمْ من العرب ، فكانوا كَمَلَكٍ حتى ركب هاشم بن
عبد مناف الى الشام فزَلَّ بَقِيسَرُ ، فكان يَذِجُ كُلَّ يَوْمٍ شاةً ويصنع جَفَنَةً ثريدٍ ويجمع مَنْ حَوْلَهُ فَيَاكُلُونَ ،
وكان هاشم من أَجْمَلِ الناسِ وَأَتَمِّهِمْ ، فذَكَرَ ذلك لَقِيسَرٍ فَقِيلَ لَهُ : ها هنا رجل من قريش يَشِيمُ الخَبَزَ
ثُمَّ يَصُبُّ عليه المَرَقَ ويُفْرِغُ عليه الحَلْمَ ، وإنما كانت العجم تصبُّ المَرَقَ في الصُّحُفِ ثم تأتدُمُ بالخبزِ ،
فدعا به قيسَرُ ، فلما رآه وَكَمَهُ أَعْجَبَ بِهِ ، فكان يمشي اليه في كُلِّ يَوْمٍ فيدخل عليه ويمادته ، فلما رأى
تَمَسَّه تَمَكَّنَ عنده قال له : أيها الملك ، ان قومي يَتِجَارُ العرب ، فان رأيت أن تكتب لي كُتَاباً تُؤَمِّنُ
تِجَارَتَهُمْ فَيَقْدَمُوا عَلَيْكَ بما يَسْتَطِرِفُ مِنْ أَدَمِ الْبَحَارِ وَثِيَابِهِ فَبِئَاعٍ عِنْدَكَ فهو أَرْخَصُ عَلَيْكَ ! فكتب له
كِتَابٌ أَمَانٍ لِمَنْ يَقْدَمُ مِنْهُمْ ، فأقبل هاشم بذلك الكُتَابَ ، فجعلَ كُلُّمَا مَرَّ بِحَيٍّ مِنَ العرب بطريق الشام
أَخَذَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ إِيلَافاً - وَالْإِيلَافُ : أَنْ يَأْمَنُوا عَنْدهمْ فِي أَرْضِهِمْ بِغَيْرِ حِلْفٍ إِنَّمَا هُوَ أَمَانُ الطَّرِيقِ -
وعلى أَنْ قَرِيشاً تَحْمِلُ اليهم بَضَائِعَ فَيَكْفُونَهُمْ ثَمَلَانَهَا وَيُؤَدُّونَ اليهم رِعَوسَ أَمْوَالِهِمْ وَرِجْمَهُمْ ، فأصلح
هاشم ذلك الإيلافَ بينهم وبين أَهْلِ الشَّامِ حتى قدم مَكَّةَ فَأَتَاهُمْ بِأَعْظَمِ شَيْءٍ أَتَوْا بِهِ بِرَكَّةٍ ، فخرجوا
بِتِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَخَرَجَ هاشم معهم يُؤَمِّنُهُمْ لِإِيلَافِهِمْ الَّذِي أَخَذَ لَهُمْ مِنَ العرب حتى أوردتهم الشَّامَ
وَأَحْلَمَهُمْ قَرَاهَا ، ومات في ذلك السَّفَرِ بَقَرَّةٌ . وَخَرَجَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ إِلَى ابْنِ فَاخِذٍ مِنْ مُلُوكِهِمْ

عهدا لمن تجر إليهم من قريش ، وأخذ الإيلاف كفعل هاتم ، وكان المطلب أكبر ولد عبد مناف ، وكان يسمى القيص وهلك برّمان من اليمن . وخرج عبد شمس بن عبد مناف الى الحبشة ، فأخذ إيلافا كفعل هاتم والمطلب ، وهلك عبد شمس بمكة فقبره بالبحون . وخرج نوفل بن عبد مناف وكان أصغر ولد أبيه فأخذ عهدا من كسرى لثجار قريش وإيلافا عن مرّبه من العرب ، ثم قِيم مَكَّة ورجع الى العراق فمات بسلمان . وأتسعت قريش في التجارة في الجاهلية وكثرت أموالها ، فبنو عبد مناف أعظم قريش على قريش منّة في الجاهلية والإسلام .

[ما وقع بين عبد الله بن علي حين قتله بنو أمية وبين أبي حاتم]

قال أبو علي حدثنا أبو بكر بن دريد عن أبي حاتم قال : لما قتل عبد الله بن علي بن أبي أمية بنهر أبي فطرس بعث لي ، قال : فدخلت عليه فإذا قتلى مصروعين والحراسانية بين يديه بأيديهم الكافركوبات ، فقال لي : ما تقول في محرّجنا هذا؟ قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يترجها فهجرته الى ما هاجر اليه" قال : فما تقول في هؤلاء القتلى؟ قلت : ومن هؤلاء؟ قال : بنو أمية . قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير نفس" وتساغل عني فخرجت وطلبتني ، فقال الله بيني وبينه إنه على كل شيء قدير .

[خبر حسان بن جهم مع أخته عمه أم عقبة وما وقع لها بعد وفاته عنها]

وحدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن العتيبي قال حدثني أبي قال : اجتمعت عند خالد ابن عبد الله القسري فقهاء الكوفة وفيهم أبو حمزة الثمالي ، فقال خالد : حدثونا بحديث عشق ليس فيه تحش ، فقال أبو حمزة : أصح الله الأمير ، بلغني أنه ذكر عند هشام بن عبد الملك قدر النساء وسرعة تزويجهن بعد انقضاء عدهن ، فقال هشام : انه لينبئني من ذلك العجب . فقال بعض جلسائه : أنا أحدثك يا أمير المؤمنين عما بلغني عن امرأة من بني بَشْر كانت عند ابن عم لها فمات عنها بعد مسألته إياها عما تريد أن تصنع بعده ، فأخذ اليهود عليها في ذلك ، وكانت اسمها عَسَّان ابن جهم بن المُنَافِر ، وكان اسم ابنة عمه أم عقبة بنت عمرو بن الأيهر ، وكان لها حبيب ، وكانت له

كذلك، فلما حضره الموت وظن أنه مفارق الدنيا قال ثلاثة أبيات، ثم قال: اسمي يا أم عتبة ثم أجبي، فقد نأقت نفسي إلى ممالك عن هسك، فقالت: والله لا أجيبك بكذب ولا أجعله آخر حظي منك، فقال:

أخبري بالذي تريدن بعدى * والذي تُضميرين يا أم عتبة
تحفظيني من بعد موتي لما قد * كان مني من حسن خلق وصحبة
أم تريدن ذا جمال ومال * وأنا في التراب في نُحَيِّ غربة
فأجابته تقول:

قد سمعتُ الذي تقول وما قد * يابن عَمِّي تُخَافُ من أم عتبة
أنا من أحفظِ النساء وأرا * لما قد أوليت من حسن صحبة
سوف أبيعك ما حبيتُ بنوح * ومرأتِ أقولها وبُندبة
فلما سمع ذلك أُنسا يقول:

أنا والله واثق بك لكن * احتياطا أخاف غدر النساء
بعد موت الأزواج يا خير من عو * شر فارغى حتى بحسن الوفاء
انني قد رجوت أن تحفظني العهد فكوني إن مت عند الرجاء

ثم أخذ عليها اليهود، واعتُقل لسانه فلم ينطق بحرف حتى مات، فلم تمكث بعده إلا قليلا حتى حُطبت من كل وجه، ورغب فيها الأزواج لأجتماع الخصال الفاضلة فيها، فقالت بحجة لهم:

سأحفظ غسانا على بعد داره * وأراه حتى تلتقي يوم تُحشَر
وإني لفي شغلٍ عن الناس كلهم * فكُفُّوا فامثل بمن مات يَندِر
سأبكي عليه ما حبيتُ بدمنة * تجول على الخلدِين مني فتَهمِر

ولما طولت الأيام والليالي تأسست عهده، ثم قالت: من مات فقد فات، فأجاب بعض خطاها فتزوجها، فلما كانت الليلة التي أراد البخول بها فيها أكلها غسان في منامها وقال:

غدرت ولم ترعني لبعلي حُرمة * ولم تعرفي حقا ولم تحفظي عهدا
ولم تصبري حولي حقا فلما أحب * حلفت له بئنا ولم تُعجزني وعدا
غدرت به لما قويت في ضربه * كذلك يلقي كل من سكني الهدا

فلما سمعت هذه الأبيات انتبعت مرثاة كأن غسان معها في جانب البيت ، وأنكر ذلك من حضر من نسلها فانشدت في الأبيات ، فأخذن بها في حديث يُسَيِّئُها ما هي فيه ، فقالت لمن : والله ما بقي لي في الحياة من أرب حياء من غسان ، فتفتقن فأخذت مُدِيَّةً فلم يدرِكْها حتى ذبحت نفسها ، فقالت امرأة منهن هذه الأبيات :

لله دَرَكٌ ماذا * لَقِيْتُ مِنْ غَسَّانٍ
قَتَلَتْ نَفْسَكَ حُرْنَا * يَا خَيْرَةَ النِّسْوَانِ
وَقَبِيْتُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ * مَمَمْتُ بِالْمِصْبِيانِ
وَبَدُوُ الْمَعَالِي غُضُور * لَسَقَطَةُ الْإِنْسَانِ
إِنَّ الْوَفَاءَ مِنْ أَهْلِ لَمْ يَزَلْ بِمَكَانٍ

فلما بلغ ذلك المتروِّج بها قال : ما كان فيها مُسْتَمْتَعٌ بعد غسان ، فقال هشام بن عبد الملك : هكذا والله يكون الوفاء !



قال أبو بكر وأشدنا أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة لابن ميادة المزي :

حمرأه منها خُفْمَةُ الْمَكَانِ * ساطعة اللَّبَّةِ وَالْجُرْآنِ
كَأَنَّهَا وَالشَّوْلُ كَالشَّائِنِ * تَمِيسُ فِي حُلَّةِ أَرْجَوَانِ
لَوْ جَاءَ كَلْبٌ مَعَهُ كَلْبَانِ * أَوْلَاعِبُ فِي كَفِّهِ دُقَانِ
وَرِزَا فَنَانٍ وَمُفَتِّانٍ * مَا بَرَحَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ

يعني قوائمها ، كما قال الآخر يصف ناقة طيبة النفس عند الحلب :

طَلَوْتُ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ أَرْبَعٍ * فَهَنْتُ بِمَطْوِيَّاتِهِنَّ تَمَانِ
وَمَا قَالَ الْآخَرُ :

نُفُوسٌ لَوْ أَنَّ النَّفْثَ يُضْرَبُ حَوْلَهَا * لَتَنَاطَشَ عَنْ قَانُورَةٍ لَمْ تُتَاكِ

(١) تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ١٦٠ أَنَّ قَاتِلَ هَذَا الْبَيْتِ هُوَ كَبْرُ بْنُ زَيْمِرٍ ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ : « جَمْعٌ »

وَقَدْ دُرِيَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ :

قَتَلَتْ أَرْبَعًا مِنْهَا جُلُودَ أَرْبَعٍ * نَفْسٌ بِمِثْلِيَّاتِهِنَّ مَعَانِ

(٢) يَتِمُّ فِي الْأَصْلِ أَنَّهُ كَتَبَ بَنُ زَيْمِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قال أبو علي وأشدنا بحظّة قال أنشدني أبو عبد الله بن حمدون عن الزبير رحمه الله :
 هَجَرْتُكَ لِمَا أَنْ هَجَرْتُكَ أَصْبَحَتْ ■ بِنَاثِمَتَا تِلْكَ الْعَبُودِ الْكَوَاعِجِ
 فَلَا يَفْرَحُ الْوَاشُونَ بِالْمَهْجَرِ بِنَا ■ أَطْلَالُ الْحُبِّ الْمَهْجَرِ وَالْجَبِّ نَاعِمِ
 وأنشدني لأعرابي يكنى بأبي النعمان :

هَجَرْتُ مِشِيمَةً فَالْفَوَادُ قَرِيحٌ * وَدُمُوعُ عَيْنِكَ فِي الرِّدَاءِ سُفُوحُ
 وَلَقَدْ جَرَى لَكَ يَوْمَ مَرَحَةِ رَايِجٍ * فَيَا يُعَيِّفُ سَالِحٌ وَبَرِيحُ
 أُمُودِ الْقَوَادِمِ بِالْيَاسِ مُلَمَّعٌ * قَاتِلُ الْمَرَاتِعِ بِالْفِرَاقِ يَصِيحُ
 حَسَنٌ إِلَى حَلِيئَةٍ مِنْ أَحِبَّتِهِ * وَحَدِيثُ ذِي الشَّنَانِ مِنْهُ قِيحُ
 الْحُبِّ أَبْقَضَهُ إِلَى سَيَرِهِ * صَرَحَ بِذَلِكَ فَرَاخَةٌ تَصْرِيحُ

[لامية الشفري]

وقال قال الشفري :

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيكٍ ■ فَوَيْلٌ لِي إِلَى أَهْلِ سِوَاكُمْ لِأَمِيلٍ^(١)
 فَقَدْ نَمَتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقِيرٌ * وَشُدَّتْ لِي طَائِيًا مَطَايَا وَأَرْمِلُ
 وَفِي الْأَرْضِ مَتَايَ لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى * وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَيْْلَ مُتَعَزِّلُ
 لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ * سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَتَقَلُّ
 وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ يَسِيدُ عَمَلُكُمْ * وَأَرْقَطُ زُهْلُولَ وَعَرَفَاءَ جَبَالِ
 هُمُ الرِّقَطُ لَا مُسْتَوْدَعَ السَّرَّاشِعِ^(٢) * لَنَسِيهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحْدِلُ
 وَكُلُّ آيٍ بِاسْمٍ غَيْرِ أُنْثَى * إِذَا عَرَضَتْ أَوَّلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ
 وَإِنْ مَلَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ * بِأَعْيَالِهِمْ إِذَا جِئْتُ الْقَوْمَ أَتَجَلَّ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَقْضِيلٍ * عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ
 وَأَيُّ كَفَايَةٍ تَقْضِي لَيْسَ جَازِيَا * يُحْسِنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلُ

(١) في نسخة : عبد الله بدون فقط الكنية . (٢) كذا هو الباقين المعجمة في نسخة وفي أخرى بالتاء المثلثة .

(٣) الموقوف غائي إل قوم . (٤) في نسخة : لطيات بضم إنشاق . (٥) في نسخة : هم الأهل . (٦) في نسخة : ذائع .

ثلاثة أصحاب نُؤَادٌ مُشَجَّعٌ • وَأَبْيَضُ إِمْلِيَّتٌ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلٌ
 هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْحَسَانِ ^(١) يَزِينُهَا • رَصَائِعُ قَدْ نَبَطَتْ عَلَيْهَا وَتَحْمَلُ
 إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَتَّى كَانَهَا • مَرْزَاةٌ تَكَلَّى ^(٢) تَرْتُّ وَتُصَوِّلُ
 وَلَسْتُ بِمُهَيِّفٍ يُعْنَى سَوَامَهُ • مُجْدَعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ يَهْلُ
 وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرِبٍّ بِعَرْسِهِ • يُطَالِمُهَا فِي شَانِهِ كَيْفَ يَقْعَلُ
 وَلَا خَالِفٌ دَارِيَّةٌ مُتَفَزِّلٌ • يَرْوَحُ وَيَنْدُو دَاهِنًا يَتَكَمَّلُ
 وَلَسْتُ بِعِلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ • أَلَفَ إِذَا مَا رَضَهُ احْتِاجُ أَنْزَلُ
 وَلَسْتُ بِغِيَارِ الْعَلَامِ إِذَا تَحْتِ • هَدَى الْمَوْجِلَ السَّيْفَ يَهْمَاءُ هَوَجِلُ
 إِذَا الْأَمْعَزُ الْعَوَانُ لَاقَى مَنَاسِمِي • تَطَايَرُ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَالٌ
 أُدِيمُ مِطَالُ الْجَمُوعِ حَتَّى أُمَيْتِهِ • وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَقْمًا فَادْعَلُ
 وَأَسْتَفُّ رَبَّ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ • عَلَى مَنْ الطُّولُ أَمْرٌ مُتَطَوِّلُ
 وَلَوْلَا اجْتِنَابُ النَّامِ لَمْ يَبْقَ مُشْرَبٌ • يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَى وَمَا كُلُّ
 وَلَكِنْ تَقْسًا حُرَّةً لَا تُهَيِّمُ بِي • عَلَى الضَّمِيمِ الْأَرَبِ مَا أَعْمُولُ
 وَأَطْوَى عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَالْأَطْوَى • خُيُوطَةُ بَارِيٍّ تُنَارُ وَتُفَنِّلُ
 وَأَغْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا • أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائُفُ أَلْطَعَلُ
 غَدَا طَالِيًّا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا • يَحْتَوِي بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَسِيلُ
 فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ • دَطَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ تُحْمَلُ
 مُهَالَةً شَيْبُ الْوُجُوهِ كَانَهَا • قِدَاحٌ يَكْنَى بِأَمِيرٍ تَتَقَقَّلُ
 أَوْ أَلْخَشَرَمُ الْمَبْعُوثِ حَتَّى دَبَرَهُ • عَمَائِيصُ رَدَاهُنْ سَامٌ مُعَسَّلُ
 مُهَرَّتُهُ قُوَّةٌ كَانَتْ شُدُوقَهَا • شُقُوقُ الْعِيصِ كَالْحُلَاتِ وَبُسْلُ

(١) في نسخة: الحوت . (٢) في نسخة: مجل . (٣) في نسخة: زيادة: يوت قبله وطبعا شرح الزخشي وهو

ولا تفرق هتي كان قراؤه • يطل به المكاء بطو ويسئل

(٤) الذي في النسبة التي شرح عليها الزخشي : أرداهن سام ، وقال : أرداهن : أزلهن - سام : مرتفع . وفي السان :

شار وقال أرباد بالشاري الشار قلبه .

فَضَجَّ وَجَّعَتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا * وَإِيَّاهُ نُوحٌ فَوْقَ طَيِّبٍ تَكَلَّمَ
وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَى وَأَتَتْ بِهِ * أَرَامِلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ أَرَامِلُ
شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ أَرْعَى بِدُورِ عَوْتٍ * وَلَلصَّبْرُ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُورُ أَجْمَلُ
وَفَاءٌ وَقَامَتْ بِأَدْرَافٍ وَكُلُّهَا * عَلَى نَكْصِيطٍ مِمَّا يَكَاثِمُ يُجِلُّ
وَتَشْرِبُ أَسَارَى الْقَطَا الْكَدْرَ بَعْدَمَا * مَرَّتْ قَرَبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّلُ
هَمَمْتُ وَهَمْتُ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ * وَتَمَرَّ مَنَى فَارِطٌ مُمْتَهَلُ
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لُفْرَهُ * يُبَايِرُهُ مِنْهَا ذُقُونُ وَخَوْصَلُ
كَأَنَّهَا وَغَالَهَا حَجَرِيَّتَهُ وَحَوْلَهُ * أَضَامِمٌ مِنْ سُفْلَى الْقَبَائِلِ نُزْلُ
تَوَاقَيْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا * كَمَا ضَمَّ أَدْوَادُ الْأَصَارِيمِ مَنَهِلُ
فَبَيْتٌ غَشَّائًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا * مَعَ الصَّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاطَةِ جُفُلُ
وَأَلْفٌ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَاسِهَا * بِأَهْدَأَ تَنْبِيهِ مَتَائِنُ حُفْلُ
وَأَعْدِلُ مَحْضًا كَأَنَّ قُصُوصَهُ * كِتَابٌ دَحَلَهَا لِأَعْبُ فَهِيَ مُثَلُ
فَإِنْ تَبَكَّسَ بِالشُّقْرِى أَمْ قَصُطِلَ * لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشُّفْرِى قَبْلَ أَطْوَلُ
طَرِيدٌ جَنَائِيَاتٍ تَيَاسَرَنَ لَحْمَهُ * عَقِيرُهُ لِأَيَّهَا حُمُ أَوْلُ
تَبَيْتَ إِذَا مَا نَامَ يَقْطَى عِيُونُهَا * حِثَّائًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَخَلَّلُ
وَأَلْفٌ هُمُومٍ مَا تَرَالُ تَهْوُدُهُ * عِيَانًا حَتَّى الرَّيْعِ أَوْجَى أَثْقَلُ
إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرَتْهَا ثُمَّ لَأَيْهَا * ثُوبٌ فَتَأْنِي مِنْ تُحْيِيَةٍ وَمِنْ عُلُ
فَلَمَّا تَرَنَّى كَاتِبَةِ الرُّمْلِ ضَاحِيًا * عَلَى رِقِيَّةٍ أَحْنَى وَلَا أَشْمَلُ^(١)
فَأَنَّى لِمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابَ بَرَّهُ * عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَرَمِ أَثْقَلُ
وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَعْنَى وَإِنَّمَا * يَسْأَلُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ التَّبَدُّلُ

(١) كذا بالأصل صيغة تأنيث الأسفل وفي نسخة الرخشري سفر بالراء بعد القاء يوزن حسب وصفه بالمسافرين .

(٢) في رواية الرخشري تمام ، أى تمام جنائيات للشقري متفقة عينها إذا قام هو . (٣) في رواية الرخشري :

على رقة بنير موحدة بعد القاف وقال : بينى رقة حال . وفي هامش الأصل هنا ما ضمه : قلت قال أبو الصخر المذلل :

فَقَضَى مِمَّ الْفَسْ فِي شِرْ رِقِيَّة * وَيَضِقُّ مِنْ غَشَى نَيْمَةِ الْبَحْرِ

فلا جَزَعٌ لَخَلَّةٍ مَتَكَشَّفٍ * ولا مَرَحٌ تَحْتَ النِّقَى اتَّحَبِلَ
 ولا تَرْجَى الأَجْهَالُ حِلْفِي ولا أَرَى * سَهْلاً بِأَعْقَابِ الأَحَادِيثِ أَمِيلَ
 وَلَيْلَةٍ تَحْسُ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبِّهَا * وَأَقْطَعَهُ اللَّامُ بِهَا يَنْبَلِ
 دَعَسَتْ عَلَى بَغْيٍ وَغَطَّيْتُ وَصْفِي * سُمَارٌ وَارِزِرٌ وَوَجَرٌ وَأَفْكَلَ
 فَأَجَمْتُ نِسْواناً وَأَجَمْتُ إِلَهَةً * وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَلْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلَ
 فَأَصْبَحَ عَنِّي بِالنُّسَيْمَاءِ جَالِساً * فَرِيقَانِ مَسْئُولٌ وَأَنْتَ بَسَّالَ
 قَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كَلَابُنَا * قُلْتُ أَذِنْتُ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْطَلُ
 فَلَمْ يَكْ إِلَّا نَبَأُهُ ثُمَّ هَوَمْتُ * قُلْنَا قَطَاةٌ رِجَ أَمْ رِجَ أَجْدَلُ
 فَلَنْ يَكْ مِنْ جَنِّ لَأَبْرَحُ طَارِقاً * وَإِنْ يَكْ إِنْساً مَا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ
 وَيَوْمَ مِنَ الشَّعْرَى يَنْوُبُ لَوَابُهُ * أَقْلَابِهِ مِنْ رَمْضَانِهِ تَمْلَعُ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دُونَهُ * وَلَا يَسْتَرْ إِلَّا الْأَتَمُّ الْمُرْعَبَلُ
 وَضَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَلَبَتْ * لَبَّائِدٌ عَنْ أَطْلَافِهِ مَا تُرْجَلُ
 يَمِيدُ بِمَسِّ الثُّغْنِ وَالْفَلِ عَهْدُهُ * لَهُ عَسَّ طَافٍ مِنَ الْفِئْلِ مَحْمُولُ
 وَتَرَنِّي كَطَهْرِ الثَّرْسِ قَفَرِ قَطْعَتِهِ * بِأَمَلَيْنِ ظَهَرُ لَيْسَ يُعْمَلُ
 فَالْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَحْرَاهُ مُوَفِّيَا * عَلَى قُنْيَةٍ أَقْبَى مِرَاراً وَأَمْتَلُ
 تَزُودُ الأَرَاوِي الصُّمَحْمُ دُونِي كَانَتْهَا * مَتَارِي عَلَيْهِنَّ الْمَلَأَ لِلْمُذِيلِ
 وَرَكْنُكَ بِالْأَمَالِ حَوِيلِي كَانَتْ * مِنَ الْعَصَمِ أَدَقُّ يَتَحَيَّ الْكِجَحَ أَهْقَلُ

[قصيدة لجرير بن العوث]

وَأَشْدَ لَجْرِيرِ بْنِ الْعُوثِ أَحَدُ بَنِي كَثَّانَةَ بْنِ الْقَيْنِ مُحَضَّرَم :

طَرَقَتْ سَوِيَّةٌ مِنْ بَيْدٍ بَعْدَ مَا * كَادَتْ جِبَالُكَ يَأْسُو قَضَبُ
 جَامَتْ تَمَائِلٌ فِي الْمَطَارِفِ بَادِيَاً * وَأَنْطَوُ مُتَقَطِّعِ الْمَطَا مَتَيْبُ
 فَسَأَلْتُهَا أَنِّي اهْتَدَيْتُ لِرِجَالِنَا * أَمْ كَيْفَ أَبْكَ طَيْفُهَا الْمَتَاوِبُ
 فَتَنَّتْ بِسَالِفَةٍ كَأَنَّ مُسَوِّطَهَا * فِي جِيدِ آفَةِ الرِّيَاضِ تَضَرَّبُ

وَبَسَمَتْ بِسَمِ شَيْبٍ بَعَثَهُ * كَالْأَخْوانِ لَهُ نَدَى يَصْصَبُ
 عَدَبُ الرُّضابِ لَوْ أَنَّهُ يُشْفَى بِهِ * وَصَبُّ لَأَدْرَكَ شَكْوَهُ الْمُتَوَصِّبُ
 نَظَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الطَّرَافِ كَأَنَّمَا * يَمْطُو لَصُوتِكَ شَائِدٌ مُتَرَبِّبُ
 عَجَبًا لِيَلَيْكَ نَظْرَةٌ وَلِرَأْفِ * خَيْرَانَ رِيْهِهِ الْوَعِيدُ فَرِيبُ
 نَظَرْتُ فَكَادَ يُسَابُ شَرُّ بَغْنَا * وَلَوْ بَأْسَ يَحْنِي الدَّلَالُ وَيَأْسُ
 اخْتَرْتُ عَنْ خَيْرٍ يُزِيدُ فَضَائِفِي * هُمَى فَكَانَ إِلَى زَيْدِ الْمَرْغَبِ
 فَالْيَكُ تَخْتَضِعُ الْمِطْلَى كَأَنَّمَا * عُوجُ الْقَيْمَى الْمَاخِضَةِ تَنْسَبُ
 وَرَدْتُ تَطْلَفَ فَلَمْ يَجِدْ بَلَاءَهَا * فَكَانَ أَفْهَبَهُ مَهْمُومٌ صَبِيبُ
 حَتَّى دَفَعَنِي إِلَى زَيْدٍ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَرْوِعْ طَالِبَهُ السَّيْحُ الْأَعْصَبُ
 بَعَثَ الْبَشِيرَ وَكَانَ وَدَّهَ بَلِيلَةٍ * تَمِيقُوقَةٍ وَلَقَاءَ يَوْمٍ طَلِبُ
 فَدَمًا لَهُ الْخُلُقَاءُ لَمَّا بُسُرُوا * كَيْفَ يُرَى قَرَأُ يُبِيرُ وَيُحْجِبُ
 مَلِكًا فَلَمْ تُرْغَبِ طَائِمٌ وَاحِدٌ * حَتَّى مَضَتْ لَكَ شُرَطَانُ وَمَوْكِبُ
 شَرِيتَ قُرَيْشٌ سُؤْرَهُ وَرَضُوا بِهِ * وَرَجَوْا مَنَازِلَهُ الْعُلَى فَتَذَبُّوا
 لَكَ فَوْقَ مَنْ يَطْلُ الْخَصَى أُرْوَمَةٌ * فَانْقَرَّ بِفَضْلِ يَا زَيْدُ يَطْلُبُ
 يَتَانٍ قَدْ قَرَأَ الْيُوتَ بَنَاهَا * أَبْوَكَ حَيْثُ تَجِبُّ الْمُتَجَبُّ
 مَا مِثْلُ أَمْكَا السَّيِّ وَلَدُنْكَ * أَمَّا وَلَا كَأَيْسَكَا مَلِكًا أَبُ
 تَزَلَا بِكُمْ وَسَطَ الْعِمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ * مِثْلُ الَّذِي تَزَلَا مَنَازِلُ تَطْلُبُ
 هَلَمَّ الْحُصُونُ مِنَ الْمَدُونِ وَحَصْنُهُ * بِالْأَمْنِ مَرْتَفِعُ الْمَنَازِلِ كَبِ مُصْغَبُ
 أَفْقُ تَرَى رَايَانَهُ مِنْ فَوْقِهِ * كَالطَّيْرِ تَحْمُو مَرَّةً وَقَلْبُ

قال أبو علي قال لي أبو بكر بن دريد يقال : أَلَحَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يُلِيحُ إِذَا جَزِعَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ رَأَيْتُنِي مِنْ صَاحِبِي أَنَّ صَاحِبِي * يُلِيحُ عَلَى قُرَيْصِي وَيَسْتَكِي عَلَى جَمَلِ
 فَلَوْ كُنْتُ عُدْرِي الْعَلَاقَةَ لَمْ تَهْتِ * بِطَيْئَتِي وَأَسَاكَ الْهَوَى شَدَّةَ الْأَكْلِ

قال : أما قال عذرى الهوى ، لأن العشق فى بنى عذرة كثير . ويلج : يذهب به ، ويلج : يسبق . قال ويقال : أشباك فلان ، كما يقال : حبك فلان ، وأنشد :
وذو الرمحين أشباك * من القوة والحزم
قال ويقال : بسل فى معنى أمين ، يحلف الرجل ثم يقول : بسل . والبغر بالزى : النشاط للإبل ، قال الشاعر :

* تحال باغرها بالليل مجنونا *

والحنج : الأصل ، يقال : فلان فى حنج صديق أى فى أصل كرم . والدعوب : الطريق الدارس ، وأنشد :

وكل قوم وإن طالت سلامتهم * يوما طرقتهم فى الشر دعوب^(٢)

والدعوب : حب أسود يختبئ فى الجذب . وقالوا : رجل دعوب أى ضعيف . والدعوب : تملى . ويقال : حصنهم بمعنى منعهم . قال وقالت الأنصار يوم السقيفة : أخصن عن هذا .

وأنشد أبو علي قال قال أنشدنى ابن الأعرابي لمحمد بن وهيب :

إذا اخطأعت عني رأيت من نجيحة * فلأم لعني ما حيث اخطأجتها
وما ذقت كأسا مذ تطفئ الهوى * فأشربها إلا ودمسي مزاجها

وأنشد لأبي بكر بن دريد :

لو أن قلبا ذاب من كبد * ما كان بين ضلوصه قلب
لو كنت صبيا أو ثيرا هوى * لعلمت ما يتجرع الصب
هوى اقترابك وهو قابله * فشفاؤه وسقامه القرب

وأنشده :

صدغ كقائمة الخطايب منطفئ * فى وجنة يمتحن من صحنها الورد
لو ذاب من نظري خد لرقته * لذاب من لحظ عيني ذلك الخد

(١) كذا بالأصل والذى وقع فى الشعر قبله عذرى الملافة . (٢) البيت لأبن هرمة كما فى اللسان مادة «دعوب»

وفى أشعار المذللين أنه لجنوب أعت عمروذى الكلب رابع أشعار المذللين طبع لادن ص ٢٤١ (٣) هكذا فى الأصل

وعبارة اللسان : والدعوب : الطريق المذلل الواضح الذى يسلكه الناس ، قالت جنوب المذلية : وكل قوم وان عزروا وان كثروا الخ ٨١ .

[ضبط الأسمى لبعض أسماء متشابهة]

قال أبو بكر بن دريد قال أبو هفان المهزبي قال الأصمعي : السُدُوس بفتح السين : الطليسان .
والسدوس بضم السين : اسم القبيلة . قال : وخالفه سيويو في الطليسان بالضم وفي القبيلة بالفتح ،
فحكيت ذلك لأحمد بن يحيى ، فقال : القول ما قال الأصمعي . ويقال : كل ما في العرب عُدَس
بضم العين وفتح الدال إلا عُدَس بن زيد فإنه بضمهما . وكل ما في العرب سُدُوس بفتح السين
إلا سُدُوس بن أفتح في طي . وكل ما في العرب قُرَافِصَة بضم الفاء إلا قُرَافِصَة أبا نائلة امرأة
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه . وكل ما في العرب أَسْلَم بفتح الهززة واللام إلا أَسْلَم بن الحلاف
ابن قُضاعة . وكل ما في العرب مِلْكان بكسر الميم إلا مِلْكان في جَرَم بن رَبَّان .

[وصف الولد بن مسعدة الفزاري]

قال وحشنا أبو سعيد السكري قال : أتى عبد الملك بُوْد ، فقال للولد بن مسعدة الفزاري :
ما هذا ؟ قال : عودٌ يُسَقَّق ثم يرقق ثم يُعَلَّق عليه أوتار يُضْرَب بها قَضْرِب الكرام بروسها الحيطان ،
وأمراته طالقي إن كان أحد في المجلس الا ويسلم منه مثل ما أعلم ، أنت أولهم يا أمير المؤمنين .



وقال سلامة بن جندل :

ليس بأسفى ولا أقى ولا سفل * يعطى دواء قفى السكن مرئوب
الأسفى : الخفيف الناصية ، والاسم منه السفا مقصور ، والفعل سفى يسفى سفاً مثل عفى
يعفى عفى ، والسفا ممدود من الطبش والجهل ، وكذلك من الخفة .

[قصيدة كان فيها أبو عبيدة الليل بن الحجاج الهجبي]

قال أبو علي قال أبو بكر بن دريد قال أبو عثمان الأشتانداني : كثر مدعو هذه القصيدة ،
فما أدري لمن هي ، وكان أبو عبيدة يصحبها لعليل بن الحجاج الهجبي ، وهي هذه :
أما القطاة فلاني سوف أنتها * فتأ يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاه عطلومة في ريشها طروق * سود قوادمها صفر خوافها
تنش صفرأ بالقوص يقتها * يكاد أزي على الدعصوص آزيا

تَسْقَى رَذِيَّتَيْنِ بِالْمُؤْمَةِ قُوَّتُهُمَا * فِي ثُفْرَةِ النَّحْرِ مِنْ أَعْلَى تَرَأَىهَا
كَأَنَّ بَحْلُوزَةً قُدَّامَ جُؤْجُؤِهَا * أَوْ جِرَوْ حَنْظَلَةً لَمْ يَفِدْ وَأَعْيَا
تَسْقَى فِي حَيْثُ لَمْ تَتَقَدَّ مُصْعَدَةً * وَلَمْ تَصُوبَّ إِلَى أَدْنَى مَهَاوِيهَا
حَتَّى إِذَا اسْتَأْتَبَا لَوَقْتَ وَاحْضُرَتْ * تَجَرَّسًا الْوَحَى مِنْهَا عِنْدَ غَاشِيهَا
فَرَقَعَا مِنْ شُعُونٍ غَيْرِ زَاكِكَةٍ * عَلَى لَدَيْدَى أَعَالَى الْمَهْدِ الْحِيَا
مَدَّا إِلَيْهَا بِأَقْوَاهِ مُيَمَّرَةٍ * صُغْرًا لِيَسْتَنْزِلَ لَهَا الرِّزْقُ مِنْ فِيهَا
كَأَنَّهَا حِينَ مَدَّهَا لِرِزْقِهَا * طَلَى بِوَأْطِنَا بِالْوَرْنِ طَالِيَا
حَتَّى رَضَا رَفَاضَ الْقَبِيضِ عَنْ زَغَبٍ * وَرَقِيَ أَسَافُهَا بِبَيْضِ أَعَالِيَا
تَرَأَا حِينَ قَامَا نُمْتُ اخْتِلَافَا * عَلَى نَحَافٍ مَيَّادٍ مَجَانِيَا
تَكَادَ مِنْ لَيْنِهَا تَنَادَ أَسْوَقُهَا * تَأَوَّدَ الرَّئِيلُ لَمْ تَعُدْ نَوَاسِيَا
لَا أَشْتَكِي تَوَسُّةَ الْأَيَّامِ مِنْ وَرَقٍ * إِلَّا إِلَى مَنْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُسْكِنِيَا
لِنَقَمِ مَآثِرَاتٍ قَدْ عُرِفْنَ لَهُ * إِنَّ الْمَآثِرَ مَعْدُودٌ مَسَاحِيَا
يَتَمَّى بِهِ مَنْ بَنَى لِأَيِّ دَعَائِمُهَا * وَمِنْ جُمَانَةٍ لَمْ تَخْضَعْ سَوَارِيَا
بَنَى فِي بَيْتِ الْمَجْدِ وَاللَّهِ * وَلَيْسَ مِنْ لَيْسَ يَنْبِيهَا بَكَايَا

[مجلس في لاجرم وتفسيرها والوجه فيها]

قال أبو علي حنثا أبو بكر محمد بن القاسم قال : ذهب بعضهم إلى أن لا جرم أصله تبرة وفي
بمثلة لا بُدَّ ولا محالة ، ثم قيل عن التبرة إلى القسم كما قالوا : لَأَقُومَنَّ حَقًّا قَيْنَا ، ثم قدموا حَقًّا
بفصلوه قسما فقالوا : حَقًّا لَأَزُورَنَّكَ . وجرم اسم منصوب بلا على التبرة ، ولا خبر هاهنا للتبرة إذ
لم يقصد لها ، إنما قصد للإقسام والحلف ، وإلى هذا القول ذهب القراء وأصحابه . وفيه جواب
آخر وهو أن أصله فعل ماض فحول عن طريق الفعل ومنع التصرف فلم يكن له مستقبل ولا دائم
ولا مصدر ، وجعل مع لا قسما ، وترك الميم على فتحها الذي كان لها في معنى المضى ، وإن كان
الحرف منقولا إلى الأداة ، كما قالوا حاشى وهو فعل ماض مستقبلي يحاشى ودائمه محاش ومصدره
محاشاة من باب الأفعال إلى باب الأدوات كما أزالوه عن التصرف ، فقالوا : قام القوم حاشا عبد الله

نفضوا به، ولو كان فعلا ما عمل خفضاً وأقوا عليه لفظ الفعل الماضي، وكما قالوا ليس وأصلها الفعل الماضي عن أصلها إلى سبيل الأدوات لما أزالوها عن التصرف ونروج المصدر منها فأقروا آخرها على آخرها الأول. فان قيل: كيف تكون لا جرم قسمًا وليس فيه مُعْظَمٌ يُقَسَّمُ به، قيل: إن الأقسام عند العرب على ضربين أحدهما يقع الإقسام فيه بمن يحل قدره وتعلو مترته، وهو الذي تسبق إليه الأقسام، ويستعمل في أكثر الكلام حين يقول القائل: وإلحي لأفعلن ذلك، وكقيل العرب في الجاهلية: والرَّحِمَ لأَقْصِدَنَّكَ، والعَشِيرَةَ لأَقْضِيَنَّ حَقَّكَ، وهو مكروه عند أهل العلم، لأنه لا ينبغي أن يحلف حالف بغير الله تبارك وتعالى. والضرب الثاني أن يعتقد الحالف الإيمان والحلف بالعظيم عندكم الكبير في نفسه، ثم يأتي ببديل منه، فيقول: حلفًا صادقًا لأُزَوِّجَنَّكَ، بفعل حلفًا صادقًا مكنتى به عن المحلوف به عند وضوح المعنى، ولو أظهر الإيمان ولم يبرز على الاكتفاء والاختصاص لقال: أحلف بالله حلفًا صادقًا، وهذه العلة أقسموا بالحق، فقالوا: حقا لأفعلن ذلك إذ جعلوه عوضا من الإيمان، وسملوا على الحق ألفاظا معنهم فيها كمنه، فقالوا: كَلَّا لأُطِيعَنَّكَ، يعنون حقا. وقالت الفُصَّطَاءُ: جَبَرِ لأفعلن، وعَوَّضْ لأَجَلِسَنَّ، يعنون ببيتك اللفظتين حقا، فاحتملت لاجرم من معنى الإقسام مثل الذي احتملت كَلَّا وجَبَرِ وعَوَّضْ. قال أعشى بكر:

رَضِيحِي لِإِبْرَإِئِمَّ تَدِي أَمَّ تَحَالَفَا * بِأَحْمَ دَاجٍ عَوَّضْ لَا تَتَقَرَّقُ
وقال الآخر^(١):

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَبَرِ إِنْ كَانَتْ أُبْحَثَ دَعَاثِرُهُ
قال أبو بكر: دعاثره يعني حياضه. وقال الكبي: :

أَسْلَمَ مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ عَدَاوَةٍ * وَبُقِضَ لِمِ لَاجِبِرِ بِلْ هُوَ أَشْجَبُ
وقال الآخر:

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِيَنِي جَبَرٌ * وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْحَبِيرِ
وقال الآخر:

جَامِعٌ قَدْ أَتَمَّتْ مِنْ تَدْعُو جَبَرٌ * وَلَا يُنَادِي جَامِعٌ إِلَى خَيْرِ
وقال الآخر:

كَلَّا زَعَمْتُ بَأَنَا لَا تُقَاتِلُكُمْ * إِنَّا لَأَمَّا لَكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلَ

(١) هذا الضرب بن زبني، راجع شواهد متى اللبيب طبع مطبعة محمد افندي مصطفى من ١٢٥٠.

أراد : حَقًّا زَعَمَ . والرَّاءُ في جِير مكسورة ، والضاد في عوض مضمومة . ومن العرب من يغير لفظ جَرَمَ مع لاختصاصه لصحوتها عن لفظ الفعل ، فيقول بعضهم : لا جَرَمَ بضم الجيم وسكون الراء ، ويقول آخرون : لا جَرَبَتِج الجيم والراء وحذف الميم ، ويقال : لا ذا جَرَمَ ولا ذا جَرَبَتِج ميم ، ولا أن ذا جَرَمَ ولا عَنْ ذا جَرَمَ ، ومعنى اللغات كلها حَقًّا . وأنشد الفراء هذا البيت وبعض الثاني :

لَأَهْلِدَرْتَ الْيَوْمَ هَدْرًا مَادَقًا * هَدَرَ الْمُعْنَى ذِي الشَّقَايِقِ اللَّهُمَّ
• إِنَّ كَلَابًا وَالِدِي لَإِذَا جَرَمَ •



قال أبو علي وحديثنا أبو بكر قال يحيى بن خالد : الحُسُودُ عُدُوٌّ مِهِينٌ ، لَا يُدْرِكُ وَرَثَهُ ، وَلَا يَنَالُ ثَأْرَهُ إِلَّا بِالْمُنَى .

قال وقال عبد الملك بن مروان للججاج بن يوسف الثقفي : إنه ليس من أحد الا وهو يعرف عَيْبَ نفسه ، فَيَبِّغُ نَفْسَكَ . قال : أَغْنَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قال : تَفْعَلَنَّ . قال : أَنَا بِلُجُوجِ حُسُودِ حَقُودِ . فقال عبد الملك : ما في الشيطان شيء شرُّ مما ذكرت .

وقال الأحنف بن قيس : الْمَلُولُ ليس له وِقَاءٌ ، وَالْكَذَّابُ ليست له حِيلَةٌ ، وَالْحُسُودُ ليست له رَاحَةٌ ، وَالبَخِيلُ ليست له مُرُوءَةٌ ، وَلَا يَسُودُ سِوَى الْخُلُقِ .

قال : وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "رَأْسُ الْعَقْلِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ وَمَا اسْتَفْتَى رَجُلٌ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَلَمْ يَهْلِكْ أَحَدٌ عَنْ مَشُورَةٍ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَلَكَةً كَانَ أَوَّلُ مَا يَهْلِكُ رَأْيُهُ" .

وكان يقال : لَا ظَهِيرَ أَوْقَى مِنَ الْمَشُورَةِ .

قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الْحَزْمُ ؟ فقال : "إِنْ نَسْتَشِيرَ ذَا الرَّأْيِ وَنَطِيعَ أَمْرِهِ" .

وقال أعرابي : مَا عُيِّنْتُ قَطُّ حَتَّى يُنَبِّئَ قَوْمِي . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : إني لا أفضل شيئاً حتى أشاورهم .

قال : وأنشدنا محمد بن يزيد النحوي في الحمى :

تَقَامَلْتُ بِاسْمِ سِوَاهَا لَهَا * كَأَنِّي لَيْسَ لِي بِأَسْمِهَا خَبْرُهُ

فَطَوَّرُوا أَلْقِيَا تُخَنَّةً * وَطَوَّرُوا أَلْقِيَا فَتَرَه
وَرَبُّهُ الطَّلَحَلُ إِذَا مَا كَلَّتْ * فَيَقْلُو الثَّرَابَ وَالصُّدْرَه
كَأَنِّي إِذَا رُحْتُ مِنْ مَتَلَى * كَلَيْسْتُ الثَّيَابَ عَلَى زُرْكَه



قال : وحدثنا الزبير قال حدثنا ابراهيم بن منذر عن مطرف بن عبد الله بن خويلد الهذلي عن أبيه
عن جده قال : بَنَّا أَنَا وَأَبِي فَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ ، إِذَا نَحْنُ بِمَجْزُورٍ كَبِيرَةٍ تَضْرِبُ أَحَدَ لَحْيَيْهَا بِالْآخَرِ ، أَقْبَحُ
مَجْزُورٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنِي ، أَعْرِفُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ ؟ قَالَ : هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا الشَّاعِرُ :

سَلَامٌ لَيْتَ لِسَانًا تَنْطَقِينَ بِهِ * قَبْلَ الَّذِي تَأْتِي مِنْ قِيلِهِ قُطْعًا
أَدْعُو إِلَى هَجْرِهِ قَلْبِي فَيَبْغِي * حَتَّى إِذَا قُلْتُ هَذَا صَادَقَ زَيْدًا
يَلُومُنِي فِيكَ أَقْوَامَ أَجَالِمِهِمْ * فَا أَبْلَى أَطَارَ الْقَوْمِ أَمْ وَقَعَا

قال وأنشدنا الزبير :

فَلَوْ كَانَ يَسْتَفْتِي عَنِ الشُّكْرِ مَاجِدُ * لِمِزَّةِ مَجْدٍ أَوْ هُلُومِ مَكَلَفِ
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ * فَقَالَ اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

قال وأنشدني الرايشي قال : أنشدنيها تمام الملاحث بن عباس بن مرداس السلمي يوصي ابنه
رضي الله تعالى عنهما :

أَحْفَظْ بَنِيَّ وَصِيَّةً أَوْصِيكَهَا * إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالْكَلْبِ الْمُتَرَلِّ
أَكْرَمُ خَلِيلٍ أَيْسَكَ حَيْثُ لَقِيْتَهُ * وَلَقَدْ عَقَقْتَ أَبَاكَ إِنْ لَمْ تَقْعَلْ
وَالْجَارَ أَكْرَمَ جَارٍ بِرَيْثِكَ مَا دَنَا * حَتَّى يَبِينَ ثَوَاهُ كَمْ فِي الْمَتَرَلِّ
وَالضَّبِيفِ إِنْ لَهْ عَلَيْكَ وَبَسِيلَةٌ * لَا يَتْرُكَنَّكَ مُحْكَمَةَ النَّزْلِ
وَرَفِيقَ رَحْلِكَ لَا يُجْهَلُ إِنَّمَا * جَهْلُ الرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ النَّبْطَلِ
وَاشْتَبَ بِمُخَصِّمِكَ أَنْ خَصَمَكَ مِشْغَبٌ * وَإِذَا طَلَوْتَ عَلَى الْخُصُوفِ فَاجْمِلْ
وَأَسْتَوْصِ خَيْرًا بِالْعَشِيرَةِ كُلِّهَا * مَا حَمَلُوكَ مِنَ الْمُنَاقِلِ فَانْحِلْ
يَصْلُوا جَنَاحَكَ يَا بَنِيَّ وَإِنَّمَا * يَمْلَأُ الشَّوَاهِقَ نَوَاجِجُ الْأَجْدَلِ
إِنْ أَمَرَهَا لَا يَسْتَعِدُّ رِجَالَهُ * لِرِجَالٍ آخَرٍ غَيْرِهِ كَالْأَغْرَلِ

وإذا أُنْتُكَ عِصَابَةٌ فِي تُسْبِيَةٍ * يَحْتَكَونَ إِلَيْكَ يَوْمًا فَاعْدِلِ
وَأَصْلُكَ إِذَا حَدَّثَتْ يَوْمًا مَعْمُرًا * وَإِذَا عَيَّتْ بِأَصْلٍ عِلْمٍ فَاسْأَلِ
وَذَرِ الْمَجَاهِلَ لَهَا مَشْوَمَةٌ * وَإِنْ أَمْرًا أَهْدَى النَّصِيحَةُ فَاقْبَلِ

قال أبو بكر: وحدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال حدثني الباهلي قال حدثنا الهيثم بن عدي عن مجاهد وابن عياش عن الشعبي قال: لما أُنْهَزَمَ ابنُ الْأَشْعَثِ ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ، وَكَرِهْتُ تَرْكَ عِيَالِي وَوَلَدِي، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، وَكَانَتِ الصَّدَاقَةُ تَتَفَعُّعُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عَرَفْتُ الْحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَقَدْ صِرْنَا إِلَى مَا تَرَى. قال: يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنْ الْجَحَاجُ لَا يُكْتَبُ وَلَا يُعَوَّى وَلَا يُبَيْعُ، وَلَكِنْ قُمْ مِثْلَ يَدَيْهِ وَأَقْرِ بِذَنْبِكَ وَاسْتَغْفِرْهُنَّ عَلَيَّ مَا شِئْتُ. قال: فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ الْجَحَاجَ إِلَّا وَأَنَا مَائِلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَعَامِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ. قال: أَلَمْ أَقْدِمِ الْعِرَاقَ فَاحْسَنْتُ إِلَيْكَ وَأَدْبَيْتُكَ وَأَوْفَدْتُكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاسْتَشَرْتُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى أَيُّهَا الْأَمِيرُ. قال: فَأَيْنَ كُنْتَ مِنْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: اسْتَشَعَرْنَا الْخَوْفَ، وَاسْتَحْطَلْنَا السَّهْرَ، وَأَحْرَقْنَا بَنَاتِ الْمَثَلِ، وَأَوْحَشَ بَنَاتِ الْجَنَابِ، وَفَقَدْنَا صَالِحَ الْإِخْوَانِ، وَكَمَلْنَا فِتْنَةً لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتْقِيَاءَ، وَلَا بَجَرَةً أَقْوِيَاءَ، وَهَذَا يَزِيدُ ابْنَ أَبِي مُسْلِمٍ قَدْ كَانَ يَعْرِفُ عُنْدِي، وَكُنْتُ أَكْتُبُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: صَدَقَ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، قَدْ كَانَ يَكْتُبُ إِلَيَّ بِعُذْرِهِ وَيَجْعَلُنِي مِجَالَهُ. فَقَالَ الْجَحَاجُ: فَهَذَا الْأَحْمَقُ ضَرَبَنَا بِسَيْفِهِ ثُمَّ جَاءَنَا بِالْأَكْذَابِ. كَانَ وَكَانَ، انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ رَاشِدًا.

وَأُنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ النَّحْوِيُّ قَالَ أَنْشَدَنَا التَّوْزِيُّ لَغْلَامٍ يَقُولُهُ فِي مَوْذَبِهِ، وَكَانَ أَقْعَدَ، فَقَالَ:

فَرِحَ الْمُقْعَدُ لَمَّا أَقْعَدَا * فَرَسَةً فَهُ حَتَّى يَجْعَدَا
فَسَاءَنَاءَ لَمَّاذَا قَالَ لِي * إِنِّي كُنْتُ زَمَانًا مُفْسِدَا
أَشْتَرَى الثَّوْبَ فَلَا يَقْطَعُنِي * فَهُوَ الْيَوْمَ قَبِصَ وَرِدَا

قال وأنشدني الراشدي للربيع بن ضبع الفزاري هذه الأبيات:

أَلَا أَلْبِغُ نَبِيَّ رُبَيْعٍ * فَأَنْتَ الْبَيْنُ لَكُمْ فِدَاءُ
بَانِي قَدْ كَبُرَتْ وَرَقٌ عَظْمِي * فَلَا يَسْخَطُكَ عَنِّي الْفَسَاءُ
وَإِنْ تَكَاثَفْنِي لِنِسَاءِ صَدِيقِي * وَمَا أَشْكُو نَبِيَّ وَمَا أَسَاءُوا

إذا جاء الشتاء فَأَذِقُونِي * فإِذَا الشَّيْخُ يَهْرُمُ الشَّيْءُ
وَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرٍّ * فَيَسْرِبُ خَفِيفٌ أَوْ رِثَاءُ
إذا عاشَ الْفَتَى مَا تَتَى عَامَا * قَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَا^(١)
قال أبو بكر : وبعض المحدثين شبهه بهذا :

لَا تَدْعُ لَنَّةً يَوْمَ لَيْدٍ * وَيَبِيعُ الْفَتَى بِتَعْجِيلِ الرَّشْدِ
إِنهَا إِنْ أَتَرَتْ عَنْ وَقْتِهَا * بِاخْتِلَاعِ النَّفْسِ عَنْهَا لَمْ تَدْ
فَأَشْفَلُ النَّفْسِ بِهَا عَنْ شُغْلِهَا * لَا تُفَكِّرُ فِي حَيْمٍ وَوَلَدٍ
أَوْ مَا خُبِرَتْ عَمَّا قِيلَ فِي * مَثَلٍ يَاقِ عَلَى مَرِّ الْأَبْدِ
إِنَّمَا دُنْيَايَ نَفْسِي فَإِذَا * تَلَفَّتْ نَفْسِي فَلَا عَاشَ أَحَدُ

قال أبو بكر : وسألت بندار بن لُئَة عن قول عمر : يُسْتَرَى فَقَالَ لِي : يُنَجَّى ، وأنشدني :

أَهَاجَكَ الْمَارِضُ الْوَيْمُضُ * نَمَّ قَلْبِي لَهُ مَيْمُضُ
يُسْتَرَى الشُّوقُ عَنْ فِرَاشِي * وَكَيْفَ يَسْتَنَاقُ مِنْ يَدِيضُ

ومعنى يَيْمُضُ يُقِيمُ فَلَا يَرِحُ ، يقال : باض فلان بالمكان وَلَبَّ بِهِ وَأَرَبَّ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ فَلَا يَرْحُهُ .
ومعنى البيت كيف يشتاق من لا يَتَبَّأُ لَهُ أَنْ يَرِحَ مَوْضِعَهُ وَيَقْصِدَ وَطَنَ مَحْبُوبِهِ ! .

قال : وحديثا محمد بن يزيد قال : قيل للأحنف بن قيس : أَيُّ الْمَجَالِسِ أَطْيَبُ ؟ قال : مَا سَافَرُ
فِيهِ الْبَصَرُ وَأَتَكَّرَ فِيهِ الْبَدَنُ .

وقيل للامون : مَا أَحْسَنُ الْأَمَّا كُنْ ؟ قال : مَا بَعْدَ فِيهِ تَطَرُّكُ وَوَقَفَ اسْتِحْسَانُكَ عَلَيْهِ ، فقيل له :
فَأَيُّ الْأَشْيَاءِ أَحْسَنُ ؟ فقال : أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاسُ .

قال وقال محمد بن يزيد : حدثني بعض أولاد العجم قال : قيل لشراعة بن الزندبؤد : أَيُّ الْمَوَاضِعِ
أَطْيَبُ ؟ قال مَا اجْتَمَعَ حُسْنُهُ ، وَتَوَسَّطَتْ مَسَافَةُ النَّظَرِ إِلَيْهِ . وقيل له : أَيُّ أَوْقَاتِ الشَّرْبِ أَطْيَبُ ؟
قال : كَسَاطُ عَلَى غَيْبٍ . قيل له : فَإِذَا اسْتَوَى ذَلِكَ ؟ قال : لَا تَقُومُ إِلَّا لَفَافَةً بِضَحَكَاتِ الصُّبُوحِ .
قيل له : فَمَنْ أَمْتَعَ الْجُلُوسَ ؟ قال : الَّذِي إِذَا مَجَّبَتْهُ حُبِّجٌ ، وَإِذَا غَضِيَ طَرَبٌ ، وَإِذَا أُعْطِيَ شَرِبَ . قيل

(١) ويروي قد ذهب الروية والفتاء ، كذا في هامش الأصل :

له : فأى المواضع أطيب للشرب؟ قال : إذا لم تكن شمس مُحْرِقة ولا مَطَرٌ مُغْرِقٌ ، فالشرب حل وجه السماء .

وأُثْنِدْنَا الزبير لعبد الرحمن بن حسان في آل سعيد بن العاص رضى الله تعالى عنهم :

أَعْفَاءٌ تَحْسَبُهُمْ مَلْعِيَا * مَرَضَى تَطَاوُلُ أَسْقَامُهَا

يَبُوتُ عَلَيْهِمْ إِذَا يَفْضُبُو * ن تُحْطِ الْعُدَاةُ وَإِرْغَامُهَا

وَرَتَقُ الْقُنُوقِ وَفَقَّ الرُّتُوقُ * وَقَضَّ الْأُمُورَ وَإِبْرَامُهَا

قال وأخبرنا الزبير قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثني رجل من أهل مَنبِيج قال : قَدِمَ علينا الحَكَمُ ابنُ المُطَّلَبِ بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَبٍ ولا مال معه ، فأغنانا كُلْنَا ، فقلنا : كيف ذاك؟ قال : عَلِمْنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَعَادَ غَنِينَا عَلَى فَقِيرِنَا فَفَقِينَا كُلُّنَا .

قال عمر بن عثمان قال الراحمي يرى الحَكَمُ بن المطلب :

مَاذَا يَمْنِجُجَ لَوْ تَشِيشَ مَقَابِرَهَا * مِنَ التَّهْدُمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ

سَالُوا عَنِ الْمَجْدِ وَالْمَعْرُوفِ مَا فَعَلَا * فَعَلْتَ لِمَنْهَا مَا مَا مَعَ الْحَكَمِ

قال وحدثنا الزبير قال حدثنا ابن عياش السعدي عن أبيه قال : رأيت جارية من العرب وضيئة أعجبتني ، فهاشيتها إلى مَظَلَّتِهَا ، فقالت لي عجوز بفناء المَظَلَّةِ : مالك ولهذا الْفَرْالِ التَّجْدِي؟ والله لا تحلى منه شيء . فقالت الجارية : حَبِيبِي يَا أُمَّاهُ يَكُنْ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرَسَ سَاعَةٍ * قَلِيلٌ فَأَنَّى نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا

قال وحدثنا أبو العباس عن ابن عائشة قال : وقف وَقَدْ بَيَّابَ عُمَرُ بن عبد العزيز ، فأبطأ عليهم إذْثُهُ ، فقال أحدهم : مَا يَصْلُحُ هَذَا أَنْ يَكُونَ عَيْدًا لِلْجَجَاجِ ، قَنَمَتِ الْكَلِمَةُ إِلَيْهِ ، فَإِذِنْ لَمْ يَدْخُلُوا ، فقال : أَيْكُمُ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ قال : فَأَرْمُوا ، فقال : حَقًّا لَتَقُولُنَّ ، فقال رجل من القوم : أَنَا قُلْتُهَا وَمَا ظَنَنْتُهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ . قال : فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَكَ ، كَيْفَ ذَكَرْتَ الْجَجَاجَ وَمَا كَانَتْ لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٌ ! فهِلَا فَصَلْتُ عَلَى زَيْدَا الَّذِي جَمَعَ لَمْ يَجْمَعْ الذَّرَّةَ وَحَاطَهُمُ كَمَا تَحُوطُ الْأُمُّ الْبَرَّةُ ! .

قال وحدثنا محمد بن يزيد قال : نَحْرَجُ سَالِمَ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم إلى منتهى له ، وَحَمَلٍ مَعَهُ بَنَاتُهُ ، فَاتَّبَعَهُ أَشْعَبٌ ، فَلَمْ يَجِدْ مَسْلَكًا لِلدَّخُولِ عَلَيْهِ ، فَتَسَوَّرَ الْجُدَارَ ، فَقَالَ

له وقد بصر به : يا أشعب ، أتق الله بناتي بناتي ، فقال أشعب : لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما تريد . قال : فصبيك منه وأدخله .

قال وحدثنى محمد بن يزيد قال حدثني علي بن عبد الله قال : دخل قوم على عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ، فكلمهم فأغلظوا له ، فنفض . فقال له ابنه عبد الملك : وما يفضبك يا أمير المؤمنين وإنما يحبسك أن تأمر فقطاع ؟ فقال : أما غضبت أنت يا عبد الملك ؟ قال : بلى والله ، ولكن ما ينفعني حلمي إذا لم أرده على غضبي فيسكن ؟ وأنشد :

وما الحلم إلا ردك النيط في الحشا * وصفتك بالمعروف والصدر واغر
ترى المجد والأحلام فينا فما ترى * سيفها هفاً إلا وآثر زاجر

قال وأنشدنا الزبير قال أنشدني عبيد الله بن عبد الله قال الزبير وأنشدني سعيد بن عمر الزبيري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله تعالى عنهم هذه الأبيات :

تغلغل حب عثمة في فؤادي * وبأديه مع الحافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور
صدعت القلب ثم دترت فيه * هواك فلم تلتأم القطود
أكاد إذا دكرت العهد منها * أطير لو أن إنساناً يعلى
وأغصد فادحك سواد قلبي * فانت على ما عشنا أمير

قال وأنشدنا الزبير :

لا تشتمن امرأ من أن تكون له * أم من الروم أو صفراء دغياه
قرب معرية ليست بمنجبة * وربما أنجبت للفعل غياه
وإنما أمهات القوم أوعية * مستودعات والأحساب آباء

قال وأنشدني الزبير قال : أنشدني عمي لأبي الحر :

إن تك أئمة من نساء أصابها * سياء القنا والمهفات الصفائح
قباً لفضل الحر إن لم آتل به * كرائم آباء النساء الصرائح

(١) كذا في الأصل وله عرف عن يحسبك بتقديم السين على الموحدة أي يكفيك من قولهم أحسبني الشيء أي كفاني .

[كتب يزيد بن عبد الملك الى هشام الخليفة بعده ياتيه وقد بلغه أنه يتق موته]

قال وحديثا الراشدي قال : كتب يزيد بن عبد الملك الى هشام ، وكان الخليفة بعده ، هذه

الآيات :

تَمَنَّى رَجُلٌ أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أَمِتُ * قَتَلْتُ سَبِيلَ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
فَمَا عَيْشٌ مِنْ رَجْوَرْدَايَ بَضَائِرِي * وَمَا عَيْشٌ مِنْ رَجْوَرْدَايَ بِمُجْهَلَدٍ
فَقُلْ لِلَّذِي يَنْبَغِي خِلَافِي الَّذِي مَضَى * تَجْهَيزُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ

قال : فكتب اليه هشام :

وَمَنْ لَا يُفَضِّضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ * وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ طَابَ
وَمَنْ يَتَّبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَتَرَةٍ * يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الْقَهْرَ صَاحِبَ

قال فكتب اليه يزيد :

لَمَسْرُكٍ مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ^(١) * عَلَى أَيِّهَا تَقُولُوا الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ تَرِيئِي * قَدِيمًا لَنُوصِفُ عَلَى ذَاكَ بُجَلَ
إِذَا سُوِّقَتِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى غَدٍ * لِيَعْقَبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقِيلِ^(٢)
وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْمَهْدُ لَمْ أَحُلْ * إِنْ أَبْرَأَكَ خَصْمٌ أَوْ تَبَايَكَ مَنَزِلُ^(٣)
أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عُدَاوَةٍ * وَأَحْبِبُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ
مَسْقُطٍ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي * بِمَيْتِكَ فَانْقُرْ أَيْ كَفَّ تَبَدَّلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَامَ غِلَّتِي * وَبَدَّلُ سَوْمًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْحَبْرُ فَلَمْ أَدُمُ * عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْتُ مَا أَتَحَوَّلُ
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَفَعْتَ حِبَالَكَ وَأَصَلَ * وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلِيلِ مُصَوَّلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُصَيِّفْ أَخْلَكَ وَجَدْتَهُ * عَلَى طَرَفِ الْمِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ

(١) يهائم الأصل يروى لعمرى ، وهذا الشعر لمن بن أوس . (٢) أبرأك خصم : غلبك وهزلك ، ومنه قول

أبي طالب ياتيه قريشا في أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمعه :

كثيرم وحق الله بيزي محمد * ولما طاعني دونه وتنازل

كذلك في البيان :

وَرَكَّبُ حَدَّ السِّيفِ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ * اِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةِ السِّيفِ مَنْ حَلَّ^(١)

قال أبو علي : وأنشدنا أبو بكر قال أنشدنا الزبير بن بكار :

وَأَبْنَيْتُ عَمْرًا بَعْضَ مَا فِي جَوَانِحِي * وَجَرَعْتُهُ مِنْ مَرٍّ مَا أَتَجَرَّعُ
وَلَا بَدْءَ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي حَفِيظَةٍ * اِذَا جَعَلْتَ أَسْرَارُ فَمَنْ تَطْلَعُ

قال : وأنشدنا أيضا :

أَلَا يَا خَلِيلَ النَّفْسِ هَلْ أَنْتَ قَائِلٌ * لَزَيْبٍ حَاجَاتِي الَّتِي أَنَا هَائِبٌ
وَمَا يَبِي عَيَّ أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي * وَلَكِنَّا يَمْنِي عَلَى الرَّقَائِبِ
بَلِّ فَاسْأَلِي يَا دَارَ زَيْبٍ وَأَقْمِي * صَبَاحًا إِذَا مَا كَانَ مَسْلَمٌ مُقَارِبِ
فَأَمَّا سَلَامٌ وَالْحُرُوبُ مَكَانَهَا * فَلَا كَيْفَ يُهْدَى بِالسَّلَامِ الْمُحَارِبِ

قال أبو علي : وأنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر قال : أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب لبعضهم :

إِنِّي وَابٌّ بَنِي عَمِّي لَيْ خُلُقِي * عَمَّا قَلِيلٍ أَرَاهُ سَوْفَ يَنْكَشِفُ
يُرْمَلُونَ جَنِينَ الْبُغْضِ بَيْنَهُمْ * وَالضُّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفُ
إِذَا لَقِيَتْهُمْ تَمَّتْ حَيَاتُهُمْ * وَالْعَيْنُ تُخْبِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ

(١) قال ثعلب : اشكى الوليد بن عبد الملك ، وله فرائص وقرص من سليمان بن عبد الملك وتمن لموته لاله من العهد

بعده ، فكذب اليه يخط عليه وفي آخر كتابه :

تَمَنَّى رِجَالُ أَنْ أَسْمُوتَ وَإِنْ أَمْتُ * فَكَلَّكَ طَرِيقَ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
وَقَدْ طَلَعُوا لَوْ يَنْجِعُ الْعِلْمُ مِنْهُمْ * كُنْتُ مَتَّ مَا أَدْعَى عَلَى بَخْدِ
مَنْعَهُ نَهْرِي لَوْ كَتَبْتُ وَحْشَهُ * سِلْبَتُهُ يَوْمًا عَلَى ذِرَى مَوْجِدِ
قُلْتُ لَلَّذِي يَخِي خِلَافَ الْقِي مَضَى * تَبَيَّ لِأُتْرَى مِنْهَا فَكَانَ قَدْ

فكذب اليه سليمان : قد فهمت ما كتب به أمير المؤمنين ، فوافقه فن كنت تميت ذلك تأميلا لما يخطر في النفس ، إلى لأقول
لاحق به وأول مني إلى الله ، فلاملأ أنني مالا يلبث من تمناه إلا ريث ما يصل السقر بمنزل ثم يظنون عه ! وقد بلغ أمير المؤمنين
ما لم يظهر على لساني ولم يرفي وجهي ، ومنى صم من أهل القبية ومن لا روية له أسرع ذاك في ضاد لنيات والقطيع بين ذوى
الأرحام ، وكذب في آخر كتابه :

وَمَنْ يَتَجَمَّعُ جَاهِدًا كُلَّ حَرَّةٍ * يَصِيحُ وَلَا يَمْلِكُهُ الْفُجَرُ صَاحِبِ

فكذب اليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسن ما اعتذرت به وحدثت عليه ! وأنت الصادق في القتال ، الكامل
في القتال ، وما شيء أشبه بك من اعتذارك ، وما شيء أبعد منك من الذي قيل فيك ، والسلام . ووي هذا ثعلب في الخبالسات ،
كذا نهامش الأصل ملحقا بهذا الموضع .

[سؤال مسلة بن عبد الملك لصيب الشاعر وما أجاب به]

قال وحشنا محمد بن يزيد قال حدثني ابن طائفة قال قال مسلة بن عبد الملك لـصيب: أمدحت فلانا؟ يعني رجلا من أهل بيته . قال له : قد كان ذاك . قال : أوحركك؟ قال : قد كان ذاك . قال : أفلا هجوته؟ قال : لم أفل . قال : ولم؟ قال : لأني كنت أحمق بالهجاء منه ، اذ وضعت مدحى في مثله ، فأعجب مسلة قوله ، فقال له : سئلي . قال : لا أفل . قال : ولم؟ قال : لأن يذك بالعطاء أتمح مني بالسؤال ، فأعطاه ألف دينار .

قال : وأنشدنا محمد بن يزيد لشيخ من الأزدي بقوله في محمد بن يحيى بن خالد وقد امتدحه فخرمه

أَقْلَيْتَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى * مَقَالًا لَمْ أَكُنْ فِيهِ صَدُوقًا
جَعَلْتُكَ فِيهِ ذَا مَجْدٍ وَبَاسٍ * وَتِلْكَ مَقَالَةٌ بِكَ لَنْ تَلِيَقَا
فَلَسْتُ بِضَائِرٍ أَبَدًا عَدُوًّا * وَلَسْتُ بِنَافِعٍ أَبَدًا صَدِيقَا

قال وأنشدنا أيضا :

مِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّقَى الْإِبَادَةَ نَفْعُهُ * وَيَسْقَى بِهِ حَتَّى الْمَوَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ * وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَابْنُ عَمِكَ صَاحِبُهُ

قال وأنشدنا محمد بن يزيد :

سَقَانِي هَذِيلٌ مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ * دَمُ الْخَوْفِ قَدْ يُدْنِي الْحَلِيمَ مِنَ الْجَهْلِ
حَطَّطْتُ طِيهَ وَافِرِ الْعَقْلِ صَاحِبَا * فَمَا زَالَ بِالتَّقْرِيبِ وَالْأَهْلِ وَالسَّهْلِ
وَمَا زِلْتُ أَسْقَى شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ * مِنْ الرَّاحِ حَتَّى أَتَتْ مُحْتَلَسَ الْعَقْلِ
سَقَانِي ثَلَاثًا وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا * تَخْتَرْنَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالنَّعْلِ
فَرَحْتُ كَأَنَّ الْأَرْضَ أَرَكُلُ مَتْنَهَا * إِذَا هِيَ دَارَتْ بِي فَيَمْدِلْهَا رُكْلِي
كَأَنِّي وَتَقَى بَيْنَ دَارِ ابْنِ سَالِمٍ * وَدَارِ غَرِيبٍ فِي أَفَاحِصٍ أَوْ وَحْلِ

[ما وقع لكثير عزة مع جميل بن ميمر وقد انقضا]

قال وحشنا أبو زيد عمر بن شبعة قال حدثنا الباهل عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال حدثني أدهم التميمي قال : لقيت كثير عزة ، فقال لي : لقيني جميل بن ميمر في موضعك هذا ، فقال لي : من أين أقبلت؟ قلت : من عند أبي الحبيبة وإلى الحبيبة ، أعني أبا بئينة وأعني عزة .

قال لى : ان لى اليك حاجة ولا بد من قضائها : ترجع الى بئنة وتواعدهما لى موعدا . قلت : إني استسحي من أيها وعهدي به أتفا . قال : فلا بد من ذلك . قلت : متى أحدث عهدك بها ؟ قال : باليوم وهم يرحضون ثيابا . قال : فرجعت الى أيها عودى على بدنى ، فقال : ما رذك يا ابن أختى ؟ قال : قلت أياتا عرَضت لى أحبت أن أئسدها قال : وما هى ؟ قلت :

وَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ أَرْسَلْ صَاحِبِي * عَلَى تَأْيِ دَارِ الرَّسُولِ مُوَكَّلِ

بأن تجعل لى ببنى وبينك موعدا * وأن تأمر بى بالذى فيه أفعَل

وَأَتَرُّ عَهْدَ مِنْكَ يَوْمَ لَقِيتَنِي * بِأَسْفَلِ وَادَى الدَّوْمِ وَالْثَوْبُ يُغْسَلِ

قال : فَضَرَبْتُ بئنة الجدار ، وقالت : اخسأ اخسأ ، فقال لها الشيخ : مهم يا بئنة ؟ فقالت : كلب يا بئنة اذا نَوْمَ النَّاسِ من وراء الرابية . قال : فرجعت الى جميل فأخبرته أنها قد وعدته اذا نَوْمَ النَّاسِ من وراء الرابية .

قال وحديثا الزبير قال حدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى رجل من أهل اليمامة قال : كان لنا غلام زُنْجِيٍّ أعجمي قد تَلَقَّى وفهم شيئا من العربية ، وكان يسوق ناضحا لنا ويرتجز بكلام لا تَبَيَّنَتْه ، فتربنا رجل فسمع كلامه وأصغى اليه ، فقلنا له : أعفهم ما يقول ؟ قال : نعم ينشد :

فَقُلْتُ لَهَا أَلَيْ أَهْتَدَيْتِ لِفَتْنَةٍ * أَنَاخُوا بِمِصْبَاحِ قَلَائِصِ مُهْمَا

فَقَالَتْ كَذَلِكَ الْمَاشِقُونَ وَمِنْ يَحْتَفِ * عِيُونَ الْأَعَادَى يَجْعَلُ اللَّيْلُ سُلْمَا .

قال : فكنا نتفهمه بعد فترد لفظه الى ترجمتنا .

قال وأئسدتنا محمد بن يزيد لأحرابي يقوله فى ابنته :

أَلَا يَا مُنْبِئَةَ شَيْءِ الْوُقُودَا * لَمَلَّ اللَّيَالَى تُؤَدَّى زَيْدَا

فنفسى فداؤك من غائب * اذا ما المَسَارِحُ أَمَحَتْ جَلِيدَا

كفانى الذى كنتُ أَسْعَى له * فكان أبألى وكُنْتُ الْوَلِيدَا

[حديث أبى جعفر المنصور مع رجل من أهل الشام]

قال وحديثا عمر بن شبة قال حدثنى يحيى قال حدثنى رجل من ولد نخعية بن يحيى قال : قدم رجل من أهل الشام من بنى مُرَّةَ على أبى جعفر المنصور ، فتكلم معه كلاما حسنا ، فقال له أبو جعفر : حاجتك ؟ فقال : يُبْقِيكَ الله يا أمير المؤمنين . قال : حاجتك فإنه ليس كل ساعة يُمَكِّتُكَ

هَذَا وَلَا تَوَمَّرْ بِهِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا اسْتَقْصِرْتُ عَنْكَ ، وَلَا أَخَافُ بُحْثَكَ ، وَلَا أَغْنِيَنَّ مَالَكَ ، وَإِنْ سَأَلَكَ لَشَرَفٍ ، وَإِنْ عَطَاكَ لَزَيْنٍ ، وَمَا بَاسِي بِذَلِكَ وَجْهَهُ إِلَيْكَ تَقْصُّ وَلَا شَيْنٌ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : يَا رَبِيعَ ، لَا يَنْصَرَفُ مِنْ مَقَامِهِ إِلَّا بِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، خَمِلْتُ مَعَهُ .



قَالَ وَأَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ :

كُلُّ يَوْمٍ يُؤْمَرُ بِأَخْذِ بَعْضِي * بِأَخْذِ الْأَطْيَبِينَ مِنِّي وَمِغْنِي
فَدَلَّذْتُ بِالْمَعَاصِي قَدِيمًا * نَفْسِي كُنْفِي لَيْسَ الْمَعَاصِي بِفَرْضٍ

قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

صَكُنْ حَيًّا إِذَا خَلَوْتَ بِذَنْبٍ * وَاحْذَرِ السُّخْطَ مِنْ عَلِيٍّ يَحْبِدُ
وَيْلَكَ بَارَزْتَ مِنْ يَرَاكَ حُصُوءًا * وَتَوَارَيْتَ عَنْ عِيُونِ الْعَيْدِ
وَيَحْسِبُ إِلَهًا عُنْتُ إِلَى الذَّنْشِ وَلَمْ تَحْشَ غَبَّ يَوْمِ الْوَعِيدِ
أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ أَمْ لَسْتَ تَدْرِي * أَنْ ذَا الْعَرْشِ دُونَ حَبْلِ الْوَرِيدِ

اتَهَيَّ مَا أَمْلَأَهُ أَبُو عَلٍ مِنَ النُّوَادِرِ زَانِدًا عَلَى مَا فِي الْأُمَالِي صَلََةً لَهَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، وَأَخْرَجْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَصِيدَةً رَأَى بِهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ لِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ يَقُولُهَا فِيهِ تَعَمُّدُ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَهِيَ هَذِهِ :

يَلُومُ عَلَى قَسْرِطِ الْأَمَى وَيُغْنِدُ * خَلِيٍّ مِنَ الْوَجْدِ الَّذِي يَتَجَدَّدُ
وَيُكْثِرُ أَنْ يَهْلَ دَمْعُ أَرَاقِهِ * تَضَرُّمُ نَارِ فِي الْحَسَا لَيْسَ تَحْمَدُ
وَيَسْتَصْنِرُ الرِّزْقَ الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ * وَكُلُّ أَمْرِي بِإِذْنِ طَيْبِهِ وَتُسْمِدُ
حَرَامٌ عَلَى الْأَجْفَانِ أَنْ تَرِدَ الْكَوْرى * أَجَلُ مَا لَهَا إِلَّا التَّسْهُدُ مَوْرِدُ
وَيَسْأَلُ عَلَى الْخَزُونِ أَنْ يَقْبَلَ الْأَمَى * بَلَى حَظُّهُ خُرْنُفٌ بِهِ الدَّهْرُ يَكْدُ
فَمَا لِحُفُونِي عِدَّةٌ حِينَ تَرَقُّدٍ * وَلَا لِدُمُوعِي بَلْوَةٌ حِينَ تَجْمَدُ
هُوَ الدَّهْرُ يَمِينًا بِأَسْهُمٍ صَرَفِهِ * فَيُصْبِي الزَّمَا يَخِينُ بَرِيٍّ وَيُغْنِدُ
فَلَا يَجْمَعُ إِلَّا وَالزَّمَانَ مُفَرَّقٍ * وَلَا يَشْمَلُ إِلَّا بِالْخَطْبِ وَبِالسُّبْدِ
وَلَا عَهْدَ إِلَّا وَاللَّيَالِيَ وَصَرَفَهَا * تَحُولُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ

ولا حال الا وَفَى رَغْنُ تَقْل ٥ اذا صَلَحَتْ في اليوم أفسدها القَد
 جَرَتْ عادةُ الدنيا بكل الذي تَرَى ٥ وليس لها تَرْكٌ لما تَمُودُ
 فصبوا وتساليا لكل مَائَةٍ ٥ اذا لم يكن يوما على الدهر مُتَجِد
 لَمَمْرُك ما أَصْبَحْتَ جَلَدًا على التي ٥ مُتَتْ بها لِكُنَى أَتَجَلَدُ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يُفْقِدُ الدهرُ ما جَلَا ٥ يَزِيلُنَا قَبْلَهُ حينَ يُفْقِدُ
 وَتَفْجَعُنَا الدنيا بِعَلَى مَضْنَةٍ ٥ تُفَاسِ فيه ما حِينًا وَتَحْسُدُ
 تُودِعُ خِلَانِ الصفاء وَتَقْطَعُ التَّمَقَادِيرُ مِنَّا وَدَّ من يَتَوَدَّدُ
 تُفَارِقُ من تَلْقَى الرَّدَى بفراقه ٥ وَيَتَأَى القريبَ الإِلَفُ منا وَيَعُدُ
 أَرَانَا بِصَرْفِ الدهرِ نَفَقَى وَتَفْقِدُ ٥ وَتَفْنَى صُرُوفُ الدهرِ أَيْضًا وَتَفْقِدُ
 عَلَيْكَ أبا بكرٍ سَلامٌ وَرَحْمَةٌ ٥ بها في جَنَانِ الخِلْدِ أَنْتَ تَحْلُدُ
 وَجَادُ تَرَى ضَمَّتَهُ كُلُّ وَأَبِل ٥ من المُنْزَنِ وَكُلُّ يَرِاحٍ وَيُرْعَدُ
 اذْنا ما اسْتَطَارَ البِرْقُ في جَنَابِهِ ٥ حَسِبْتَ الظُّلُمَا فِيهِ عِشَاءَ مُجَرَّدُ
 وَإِنْ أَرَزَمْتَ فِيهِ الرُّوَادُ خَلَقَهُ ٥ حِينِ مَتَالِ فِي يَفَاعٍ يُرْدُ
 فَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ التُّرْبُ بَحْدًا وَسُودَا ٥ يُقْصِرُ عَنِ أَذَى مَدَاهِ المَسُودُ
 فَقَدْ نَاكَ قَسْدَانِ المَصَابِيحِ فِي الدُّجَى ٥ اذْنا ضَلَّ عَنِ قَصْدِ الهُدَايَةِ مَقْصِدُ
 وَمَاتَ بِمَوْتِ العِلْمِ مِنْكَ قَلُوبُنَا ٥ وَكُنْتَ حَيَاها لَمْ تَزَلْ بِكَ تُرْشِدُ
 لِيَتَبَكَّكَ أَبْكَارُ اللَّمَانِ وَعَوْنُهَا ٥ وَغُرُّ القَوَائِي حِينِ تَرُوى وَتُشَدُ
 تَسِيرُ مَسِيرَ الأَنْجَمِ الزُّهْرِ كُلُّهَا ٥ حَيَا ضَوْءُ شَمْسٍ أَسْرَقَتْ تَتَوَقَّدُ
 لَأَنْشُرَتْ بِالْعِلْمِ الخَلِيلَ نَفَقْنَا ٥ تُشَاهِدُهُ إِنْ ضَمَّتَا مِنْكَ مَشْهَدُ
 وَجَالَسْنَا بِالْأَحْمَمِيِّ وَمَعْمَرٍ ٥ وَأَوْجَلَسْنَا ما لم يكن قَبْلُ يُوجَدُ
 وَخَلَفَا أبا زَيْدٍ لَتَيْنَا مُثَمِّلًا ٥ وَأَنْتَ بِفَضْلِ العِلْمِ أَصْلَى وَأَزِيدُ
 وَشَاهَدْنَا بِالْمَازِنِيِّ وَعَلِيهِ ٥ وَمَا ظَبَّ عَنَّا اذْ حَضَرَتْ المُبَرَّدُ
 وَكُنْتَ إِمَامًا فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا ٥ يَضَافُ إِلَيْكَ المَبْنُوقُ فِيهَا وَيُسْتَدُ
 هَوَتْ أَنْجَمُ الآدَابِ وَالْعِلْمِ وَاعْتَلَتْ ٥ رِيَاضُهُمَا مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ هُمْدُ

وَكَانَ جَنَابُ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ مُحْضَبًا * وَأَفْنَاهُ مَيْلٌ زَوَاهُ عَمِيدٌ
 فَقَدْ أَصْبَحَتْ مُدْبِیانَ وَهَى هَشَامٌ * تَوَاطَيْهَا نُجُتَتْ مِنْهَا وَتُعْضَدُ
 مَضِيَّتَ أَبَا بَكْرٍ حَمِيدًا وَخَلَقَتْ * مَسَاعِيكَ فَضْلًا بَيْنَنَا لَيْسَ يُحْمَدُ
 كَمَا وَدَّعَ النَّيْتُ الَّذِي عَمَّ نَقْمُهُ * وَأَخْفَى بِهِ كُلَّ الْهَرَبَةِ يُرْقَدُ
 تَوَحَّشَتْ بِالْآدَابِ وَالْعِلْمِ وَالْجَمَا * فَانْتَ بِحُسْنِ الذِّكْرِ مِنْهَا مُوَحَّدُ
 حَمْدُنَا بِكَ الْإِيَّامُ نَمَتْ عَاضَتُنَا * مُصَابِكُ مِنْهَا ذَمٌّ مَا كَانَ يُحْمَدُ
 نَهْنُنَا عَلَى الْإِيَّامِ أَنْ سُرُورَهَا * غُرُورُهَا كَمَا بِفَضْلِكَ تَشْهَدُ
 عَلَى أَى شَيْءٍ مِنْكَ نَأْمَى إِذَا جَرَتْ * حُلَامِينَ وَصَفٍ بِإِدْنَتِ وَعُودُ
 عَلَى عِلْمِكَ الْوَارِدِ الزَّيَادِ إِذَا غَدَا * زِنَادُ أَمْرِي فِي عِلْمِهِ وَهُوَ مُضْلِدُ
 وَأَخْلَاقِكَ الْفَرَاتِي لَوْ تَجَسَّسَتْ * لَكُنْتَ نَجْمَ السَّعْدِ حِينَ تَجَسَّدُ
 عَلَى رَأْيِكَ الْمَاضِي الْمُغَيَّرِ الَّذِي بِهِ * يُفْضُ رِجَاحُ الْخَطْبِ وَالْخَطْبُ مُؤَصَّدُ
 لَقَدْ شَمِلَتْ فِيكَ الرِّزْيَةُ بِعَرَبًا * وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهَا فِيكَ مِنْ يَمْعَدُ
 مَضَى ابْنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ خَلَّدَ بَعْدَهُ * مَوَازِيرَ أَشْأَلِ تَقُورُ وَتُجْعَدُ
 بِنَائِعٍ مِنْ نَظْمٍ وَنَثْرِ كَانَهَا * عُقُودُ زَهَاهَا دُرَاهِمٌ حِينَ تُعْقَدُ
 كَانَ لَمْ تَكُنْ تُرَوَى قَلِيلَ مَسَامِعِ * بِقَوْلٍ بِهِ يُطْفَى الْغَلِيلُ وَيُجْرَدُ
 وَلَمْ تَلِدْهُ الْخَصْمُ الْأَلَدُ يُمَسِّكِي * يُغَادِرُهُ مُسْتَوْهَلًا يَتَلَدُّ
 وَلَمْ تُوقِظْ الْآرَاءَ عِنْدَ سِنَانِهَا * وَقَدْ تَوَسَّنَ الْآرَاءُ حِينَ وَتُرْقَدُ
 وَلَمْ تَحْمِلْ أَصْدَاءَ الْقُلُوبِ وَلَمْ يُقْسَمِ * تَهَافُتْكَ مِنْهَا كُلُّ مَا يَتَأَوَّدُ
 لِمَا مِنْكَ مُتَأَمِّلٌ وَلَا عَنْكَ سَلَوَةٌ * نَظْمِيكَ مَعْدُومٌ وَحُزْنِي مُؤَدُّ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقُ ■ وَغَرَّدَ فِي الْآيَةِ الْحَمَامُ الْمُفَرَّدُ

كَلَّ الْكِتَابَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ حَمْدًا كَثِيرًا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

كتاب
التبذية

على رؤس الأبي على في التأليف

تأليف

للأستاذ القوي إني عبيد الله بن عبد العزيز البكري

ويليه :

فهارس بأسماء الأعلام والقبائل والأماكن وقوافي الأبيات وغير ذلك

طبع على نفقة مؤلفه

الحسين بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م

المقدمة

الحمد لله الذي نبه الإنسان إلى ما فيه خير، وسأله مما فيه شر، وأوضح له الطريق المستقيم لينتهجه، وأراه صريح الكمال ليكمه، فيكون في مأمن من الفساد والخلل، مجانباً لمخطئ والأزل، فيعمل بالصواب، ويحظى بالفضائل والاداب، فينال الثواب، ويسعد في المآب .

أنا بعد، فإن كتاب "التنبيه" لأبي عبيد البكري هو إصلاح ما آتاه أبو علي القالي من الأغلاط والأوهام في كتاب الأملالي . وهذا لا يحط من علو مرتبة أبي علي ولا يضع من سعة علمه وحفظه للآداب العربية . وقد قيل في المثل : « لكل صائم نبوة، ولكل جواد كبرة، ولكل عالم هفوة » . وقال أبو عبيد في مقدمته : « العالم من علمت هفواته، وأحصيت سقطاته » .

فيحسن بنا أن نعرف القراء بادي بليته بقدر البكري وأهميته كتابه "التنبيه" الذي به فند أوهام القالي في أماليه . [وهنا ذكر كاتب المقدمة ترجمة صغيرة لأبي علي القالي استقيننا عنها بما كتبنا عنه في صدر كتاب الأملالي] .



البكري هو أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الوزير من مرسية ^(١) . كان مولده سنة ٤٣٢ هـ - ١٠٤٠ م وهو من أعيان أهل الأندلس وأكابرهم . سكن قرطبة . [وكان متقدماً من مشيخة أول البيوت وأرباب النعم بالأندلس، تقلبه ابن عماد على بلده وسلطانه فلاذ بقرطبة ثم صار إلى محمد بن من صاحب المرية فاصطفاه لصاحبه وأثر مجالسته والأمن به، ووسع رأيه . وكان ملوك الأندلس تهادى مصنفاته] ^(٢) .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : « مرسية بنم أوله والسكون وكسر اللام المهملة و ياء مفتوحة خفيفة وهاء : مدينة بالأندلس من أعمال تدمير أخذتها عبد الرحمن بن الحكم ... وصماها تدمير بتعمر الشام ... وهي ذات أحجار وحدائق عديدة بها ... الخ » ١ هـ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « المرية بالفتح ثم الكسر وتشديد الهمزة بتعنتين من تحتها : مدينة كبيرة من كورة اليرة من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجاية بالي الشرق، منها يركب التجار وفيها تحمل مراكب التجار، وفيها مرق ومرمرى السفن والمراكب يضرِب ماء البحر سورها، ويسل بها الرشى والهدايا فيجاء عمله، وكانت أولا تحمل بقرطبة ثم جلب عليها المرية فلم يبق في الأندلس من يجيد عمل الهدايا لأهل المرية ... الخ » ١ هـ .

(٣) الزيادة من "الرواق الوفيات" لصفدي .

[وصفه أمير البيان الفتح بن خاقان — أحد معاصريه — في قلائده بقوله : « عالم الأوان ومُصنِّفه ، وفُطر البيان ومُشكِّفه ، بتأليف كآتها الخرائد ، وتصانيف أبيه من القلائد ؛ حتى بها من الزمان عابدا ، وأرسل بها عظام الإحسان هابلا ؛ ووضعها في فنون مختلفة وأنواع ، وأقطعها ماشاء من إلهام وإبداع . وأما الأدب فهو كان متناه ، ومحل سباه ، وقطب مداره ، وفلك تمامه وإبداره ؛ وكان كل ملك من ملوك الأندلس يتهداه يتهادى المقل للكرى ، والأذان للبشرى ؛ على هتات كانت فيه ، فإنه — رحمه الله — كان ميا كرا للروح لا يصحو من نهارها ، ولا يحورس إيمانه من مضارها ؛ ولا يريح إلا على تعاطيها ، ولا يستريح إلا إلى متعاطيها ؛ قد آخذ إيمانها هيرة ، ونبد من الإقلاع نبد عاصم بن الأيمن مجيره ؛ فلما حان أقرض شعبان وأنصرامه ، كانت فيه مُستشعة الذكر ، مُستشعة الذكر ؛ تسحوها الأوهام والخواطر ، ويثبها السباع المتوارى ؛ وقد أثبت له ما يشهد له بتقدمه ، ويريك منتهى قدمه ؛ رأيت أنه وأنا غلام ما أقره لال ، ولا تبع في الذكاء كوترى ولا زلال ، في مجلس ابن منظور ، وهو في هيئة كآتما كسيت بالبهاء والنور ؛ وله سبلة يروق العيون إيماضها ، وي فوق السواد يباضها ؛ وقد بلغ من ابن عظم ، وهو يتكلم في فوق كل متكلم ، جري ذكر ابن مقله وخطه ، وأفيض في رفعه وخطه ؛ فقال :

خط ابن مقله من أرواه مقلته * وذن جوارحه لو أصبحت مقلًا
فالدُّر يصغر ولا تستحسانه حسداً * والورد يجر من إبداعه سجلا [(٧)]

وكان من أهل اللغة والأدب الواسعة والمعرفة بمغاني الأشعار ، والتريب والأنساب والأخبار ، مثقنا لما قيده ، ضابطا لما كتبه ؛ فاضلا في معرفة الأدوية المفردة وقواها ، ومتافعا وأسمائها ونموتها

(١) قد رأينا إضاعة مقاله أمير البيان الفتح بن خاقان عن البركي إلى ما كتبه الباحث الفاضل الأب. أنطون ماحاني اليسوعي لما فيه من الوصف الرائع والبيان الشافق من حياة البركي الأدبية .

(٢) المذات : خصال السوء .

(٣) الخمار بالضم : سماع الخمر وأذاها وبقية السكر .

(٤) يريح من أراح إذا رجعت إليه نفسه بعد الإحيا .

(٥) هجر ككيت : العاب والمادة .

(٦) السبلة محركة : مقدمة الهية أو ما أسبل منها على الصدر .

(٧) راجع قلائد البغيان (ص ١٩١ طبعه بولاق) .

وما يتعلق بها؛ جميل الكتب مهتأ بها، كان يسكنها في سبایا الشرب وضيها إكراما لها وصيانة .
قال الصّفيّ : « كان إماما لغويا أخباريا مفتتا أميرا بساحل كُورة لَبَّة وكلّف [معاقرا للراح]
لا يصحو من انحرأبدا^(١) .

[فلما دخل رمضان قال يخاطب تديمين له :

خَالِيْلُ إِنِّي قَدْ طَرَبْتُ إِلَى الْكَاسِ * وَنَقْتُ إِلَى شَمِّ الْبَنْفَسِجِ وَالْأَسِ
فَقُومًا بِنَا تَلْهُو وَنَسْتَمِيعَ الْغَنَّا * وَفَتَرِقْ هَذَا الْيَوْمَ مِرًّا مِنَ النَّاسِ
فَإِنْ نَطَقُوا كَمَا نَضَارَى تَرْهَبُوا * وَإِنْ غَفَلُوا عُدْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ الرَّاسِ
وَلَيْسَ طِينًا فِي التَّعَلُّلِ سَاعَةً * وَإِنْ وَغَتْ فِي عُقْبِ شَعْبَانَ مِنْ بَاسِ]

وله من المصنّفات كتابٌ «أعيان النبات والشجريات الأندلسية» وكتاب «المسالك والممالك»^(٢)
وكتاب «مُعْجَم مَا اسْتَجَمَّ»^(٣) . وكتاب «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» لأبي عبيد القاسم بن سلام

(١) طبقات القرويين والاندلسيون (ص ٢٨٥) قال الباحث الفاضل الأب أضون صالحاني اليسوعي عبارة السيوطي المقولة
عن الصفيّ كما هي وفيها كلمة « كُله » بالكاف في أولها ولم نجد لها أصلا في سيم البلدان ياقوت ولا في معجم ما استمع المؤلف
فراجعا ترجمة أبي عبيد في النسخة القنوزانية المحفوظة بدار الكتب المصرية من كتاب الوافي بالوفيات الصفيّ تحت رقم ١٢١٩
تاريخ فوجدناها « لَبَّة » بلامين كما وجدنا بعض زيادات حاشية كتبها الصفيّ عن أبي عبيد ولم توجد بكتاب آخر فاضطررنا
إلى إسقاطها في الموضوعات التي تناسبها في هذه الترجمة وميزناها بمصرها بين مريمين هكذا [] . أما « لَبَّة » بلامين فقد
قال عنها ياقوت في معجمه : « لَبَّة لبنة فتح أوله ثم السكون ولام أخرى قصبة كورة بالأندلس كبيرة يصل عملها بسدل أكشونية
وهي شرق أكشونية وغرب قرطبة بينها وبين قرطبة على طريق إشبيلية خمسة أيام — أربعة وأربعون فرسخا — وبين إشبيلية
اثنا وأربعون ميلا وهي برية بحرية غزيرة الفضائل والثمار وزرع والشجر يجلب منها الخيليات أحد عقاقير الطارين ... » ١

(٢) راجع الحاج خليفة (كشف الظنون : ٥ : ٢١) طبع في الجزائر سنة ١٨٥٧ م من هذا المؤلف وعنوان هذا
الجزء « جكتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب » . وقد نقل إلى الأفرسية وطبع تباعا في المجلة الأسبوعية البارزية
في سبتمبر ١٨٥٩ و ١٨٥٩

(٣) راجع الحاج خليفة (كشف الظنون : ٥ : ٥٢٦) طبع هذا المؤلف على الحجر في صحن من أعمال المائتة سنة ١٨٧٧
بحرف دقيق . وصف الزكري في هذا الكتاب « المنازل والديار والقرى والأصهار والجبال والآثار والمياه والآبار والحدارات والحرار
منسوبة محمّدة ومبوبة على حروف المعجم مقيدة » هكذا ورد في المقدمة . ويحتوي الكتاب المطبوع على ٨٥٩ صفحة وله
فهرس في ٥٦ صفحة ثلاثة أعده في كل صفحة .

اللغوى المُنَوَّى سنة ٢٢٤ هـ بتفسير غريبه ومعانيه وذكر الأمثال الواقعة فيه . وكتاب "شفاء طيل العربية" (راجع كشف الظنون للحاج خليفة ٤ : ٥٣) . وكتاب "التنبيه" الذى تتكلم عنه . وكتاب شرح نوادر أبى على . وقد أشير الى هذا المؤلف فى كتاب التنبيه ، لأثنا فى الصفحة (١٠) قرأ ما نصه : « وهذا مما أهمله أبو على ولم يفسر معناه ، وكثيرا ما يشغله تفسير ظاهر اللغة عن تفسير غامض المعانى ؛ وقد أفردت لشرح معانى نوادره كتابا غير هذا » . وفى الهامش حاشية هنا حرفها : « المؤلف كتاب غير هذا فى شرح نوادر أبى على » ، وفى خزائن الأدب (١ : ٣٠٦) ورد ذكر هذا التأليف هكذا « شرح أمالى القالى لأبى عبيد البكرى » ، وذكره أيضا الحاج خليفة فى كشف الظنون (طبعة أوربة ٦ : ٣٨٨) والسيوطى (طبقات اللغويين والنحاة ٢٨٥) . [وذكره أيضا صاحب فتح الطليب (طبعة أوربة ٢ : ١٢٤) بقوله : « كتاب اللالى لأبى عبيد البكرى على كتاب الأمالى لأبى على البغدادى كتاب مفيد فى الأدب » . كما ذكره المصنف أيضا فى كتابه "الوافى" بقوله « وصنف الألى فى شرح نوادر أبى على القالى »] .

كانت وفاة البكرى بقرطبة سنة ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م . (راجع ابن بشكوال ١ : ٢٨٢ وأبى أصيبعة : حيون الأنباء فى طبقات الأطباء ٢ : ٥٢) .

لا يعرف من كتاب "التنبيه" للبكرى إلا هذه النسخة الفريدة التى نشرها بالطبع . وهى قديمة العهد كتبت سنة ٦٦٢ هـ - ١٢٦٣ م ، كما يتضح مما سطر فى آخرها : « آخر كتاب التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه . فرغ من تعليقه يوم الاثنين لعشرين من صفر سنة أثننتين وستين وستمائة ، أحسن الله تقضيها بالقاهرة المحروسة » .

فى هذه النسخة ١٢٨ صفحة من ورق قديم متين أبيض ضارب الى الأصفر . وقد كتبت على الصفحتين : الأولى والأخيرة بخط يختلف تماما عن خط النسخة كلام لا علاقة له بكتاب التنبيه .

(١) راجع فهرس المخطوطات العربية فى خزائن كتب الأسكوريال (dereal عدد ٥٢٦) وخزائن الأدب (٢ : ١١) حيث ورد قوله : « كل كتاب جمع حكمة وأملا فهو عند العرب مجلة ، ومن هذا اسم أبو عبيد كتابه الذى جمع فيه أمال العرب المجلة » . والحاج خليفة (كشف الظنون ١ : ٤٣٥) حيث قرأ « الأمال السائرة لأبى عبيد عبد القاسم ... وفسرها أبو عبيدة (والصواب أبو عبيد) ... البكرى الأندلسى ... وسماه فصل المقال » . والسيوطى (طبقات اللغويين والنحاة ٢٨٥) .

كتب في الأولى نبذة لا أهمية لها من «بستان المريدن لأبي حسن البغدادي» . وفي أعلى الصفحة أسماء الذين ملكوا بالتابع هذه النسخة : «من كتب الفقير أسعد منير غفر له» . «لمالكه الفقير السيد درويش محمد غفر له» . «استصحبه الفقير عارف عفا الله عنه» . ثم أتم لم يمكن أن تقرأه . ونحته عبارة فارسية : «بدست ابن أقر العباد افتاد في غرة ي محرم الحرام سنة ٩٦١» أي وقع في يد أقر العباد الخ . ثم عنوان الكتاب كما أثبتناه في طبعتنا لكن بخط مختلف عن خط النسخة وأحدث منه . وفي الصفحة الثانية وفي الأخيرة أيضا رسم ختم لم تمكن من قراءة ما نقش فيه . وفي هامش الصفحة التي قبل الأخيرة كتابة لم نجعل لنا كل ألفاظها : «الحمد لله تعالى [في ملك] فقير عفو ربه [الفتي] الخبير محمد [يحيى بن علي لطف الله تعالى بهما في شهر سنة ٨٩٣» .

ونرى أنه قد نلت من نسخة كتاب التنبيه ورقة أو أكثر قليل آخرها ، أي بين الورقتين ٦٧ و ٦٨ والدليل على ذلك أنه ورد في آخر الصفحة (٦٧) ما نصه :

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكْلٌ * أَعَدَّ لَهُ الشَّغَاظِبَ وَالْمَحَالَا

هكذا أنشد أبو علي رحمه الله وليس على فعل ، وإنما هو وليس وأتى ويل في أول الصفحة (٦٨) ما حرقه : «وأنشد أبو علي لأبي ذؤيب ... » قرى أن أبا عبيد انتقل الى مطلب آخر دون أن يوفي المطلب السابق حقه من الرد والقوائد حسب عادته . وبقيت العبارة في آخر الصفحة (٦٧) غير كاملة . وهذا دليل على أنه نقص شيء بين الورقتين . والدليل الآخر هو أن البكري لم يورد أقل انتقاد على ما كتبه أبو علي في ٤٢ صفحة من كتابه الأمالي ، أي من الصفحة ٢٧٢ الى ٣١٤ من الجزء الثاني . فيصعب التصديق أن أبا عبيد لم يجد مقمزا ولا ما يتفقه في جميع هذه الصفحات كما يتضح من مراجعة ما أورده من الرد على سائر مواضع الكتاب .

وقد أحدث المثلث تقويا مستطيلة في الهامش الأعلى من بعض الأوراق ، أي من ٤٠ الى ٤٧ فأصلح الخلل بحيث لا مزيد عليه وأعيد المداد على بعض الحروف في مواضع الإصلاح ؛ ولولا اختلاف لون الورق الذي ألصق لم نكن لنفطن لخلل وإصلاحه .

(١) وثقتنا الى قراءة هذا الاسم الذي تملأ على كتاب المقدمة فراه وهو « عبد الرحمن » . (٢) وثقتنا أيضا الى قراءة الألفاظ التي لم تظهر له وهي المصورة ما بين مربعين . (٣) المثلث : السورس .

يبلغ طول الصفحات في نسخة كتاب التنبيه ١٧ ستيمترا وعرضها ١٣ . وطول ما رسم من الكتابة في الصفحات ١٤ ستيمترا بعرض ٩ وفي كل صفحة ١٥ سطرا . ومن ثم فليسطر طول محدود فإذا بلغ الكاتب الى آخر السطر ولم تنته الكلمة أو العبارة يُكملها في الهامش لكن بعيدا عن حد السطر . وهذا ليس بنادر، فيكتب مثلا «أبن الأعرابي» . «الفز و» .

نجد في هامش بعض الصفحات خاصة في أوائل النسخة عدّة حواشٍ من أقلام مختلفة ، فإذا تَقَدَّمتها اللفظة «حاشية» كانت من قلم ناقل النسخة ؛ يُعرف ذلك من مشابهة الخط ؛ فإن لم تسبقها اللفظة «حاشية» كانت من قلم أحد الواقفين على النسخة ؛ فإن آتته العبارة بالحرف «ص» كانت مُقتبسة من الصحاح للجوهري . وقد وجدنا حاشيتين تَتَمَّى كُلُّ واحدة منهما بالحروف «ح عا» فقدترنا أن الحرف «ح» يعنى حاشية ، وأن الحرفين «عا» يشيران الى أول اسم طرف ، أى أن الحاشية من قلم «عارف» أحد المالكيين للنسخة .

وقد وردت في هامش الصفحات روايات مختلفة وكلها بخط ناقل النسخة ، فيرم فوق الكلمة في المتن الحرف «خ» وبعيده في الهامش مع الرواية المختلفة ، والمراد بالحرف «خ» : يروى في نسخة ؛ ويكتب عادة «ح» بدون نقطة .

نجد في الصفحات الأولى الحرف «ع» مرسوما بالحبر الأحمر في ثلاثة مواضع في بدء ردّه أبى عبيد على أبى عليّ؛ فنظن أن الحرف «ع» مُحْتَرَفٌ من اسم البكرى «عبد الله» .

ورسم مرة واحدة في طرف الهامش من الصفحة (٥) الكلمة «بلغ» ، أى بلغ مقابلة .

وقرأ في بدء الكرايس عدد الكُرَاسَةِ مكتوبا بالأحرف في طرف الهامش الأعلى : ثانية ؛ ثالثة ؛ رابعة ... سادسة ؛ سابعة . أما الكلمة «الخامسة» فتوارت ونظن أنها قُصِتْ عند ضمّ الكرايس في جلد واحد .

أما خط النسخة فهو النسخي المعهود ، وهو واضحٌ مُتَقَنٌ . وقد ضُبِطت أ كثرُ الألفاظ بالحركات ؛ وحُقِّقت بعضُ الحروف المهملة وهي الحاء والراء والسين والصاد والعين ، فُرِّمَتْ حاءٌ صغيرة تحت حرف الحاء ، وصِغِرَ صغيرة تحت حرف العين ، لكن بصورة خط عمودي صغير ملتو قليلا . وُرِّمَتْ

علامة الإهمال وهي هلالٌ صغير فوق الراء والسين والصاد، وكثيراً ما تُرسم علامة الإهمال هذه فوق حرف العين مع رسم عين صغيرة تحته . ومرة واحدة رُسم تحت حرف الطاء طاءً صغيرة « طوال » (ص ٣٨) تحقيقاً لكونها طاء لا طاء . ومرة أيضاً رُسم صادٌ صغيرة تحت حرف الصاد ليتحقق أنها صاد في الصفحة (٤) « مناصحة » . ويرسم السكون بصورة دال صغيرة . وأكثر ما تُرسم الكسرة بخط صغير عمودي مستقيم . وتوضع نقطتان تحت الياء التي تنتهي بها الكلمة وإن كانت ألفاً مقصورة مرسومة بصورة الياء، وتوضع غالباً النقطتان في جوف الياء . والهمزة المصحوبة بكسرة إذا كانت في وسط الكلمة ترسم تحت كرسبها الياء .

ومن المميزات الحسنة لهذه النسخة أن ناقلها ضَبَطَها بكل ما من شأنه أن يُزيل اللبس ويُبَيِّن الؤم ، فإن خَشِيَ أن يرتاب القارئ في صحة كلمة أو حركاتها كتب فوقها بأحرف دقيقة « صح » كما في العبارات : « وإن يمت فطعنة لا غس » (ص ٤) وأيضاً « إن في يديها تحنيا وفي أرجلها تحنيا » (ص ٤٨) وأيضاً « وأقيناك بقى » وضعوه بين يديه « (ص ٦٣) فكتب « صح » فوق الكلمات : غس . تحنيا . تحنيا . وضعوه .

فإن لم يُحسن الناقل رسم كلمة لخلل طراً عليها في الكتابة أماد كتابتها إما في الهامش مسبوقة باللفظة « بيان » وإما فوق الكلمة في المتن بين الأسطر تبينها اللفظة « بيان » .

وإن رَسَم خطأ كلمة عوض أخرى جرَّ فوقها خطأ سطوحياً بدوّه حرف الصاد (وهو الحرف الأول من « صح ») وكتب الكلمة الصحيحة إمّا يُلَوِّها في السطر وإمّا في الهامش مع اللفظة « صح » . وإن سبق القلم العقل ورسم كلمة ليست في النية فيضرب عليها ويرسم عليها الكلمة المنوَّية كما في الصفحة (٥٩) « ولو أنها جاءت طافت بطنب » فضرب على الكلمة « جاءت » . وقد يسهو الكاتب وتفوُّته كتابة كلمة هي في الأصل الذي ينقل عنه، فيضع علامة بين الكلمتين في موضع النقص، وهي خط رفيع مُلَوَّن ويكتب في الهامش الكلمة التي تجاوزها سهواً مصحوبة باللفظة « صح » .

(١) أصل هذا الهلال لام ألف « لا » إشارة إلى أنه لا شيء على الحرف، أي لا قطة طيه .

(٢) هذا الرقم وما يليه من أرقام النسخة الأصلية مجلداً موجودة داخل مثل هذه الطبعة  يهاش كتاب التنبية .

وقد تحمل الكلمة روايتين أو قراءتين إما في الأحرف ؛ وإما في الحركات ، فيشير الى ذلك الكاتبُ بِرسم اللفظة «معا» فوق الكلمة ؛ مثلا في الصفحة (٣٢) كتب « غدره » فرسم تحت العين المعجمة عينا صغيرة يشير الى أنها زين معجمة أو عين مهملة ؛ ووضع نقطة تحت حرف الذال المعجم وهي علامة الدال المهملة فأشار الى أن الحرف ذال أو دال . وهكذا أعلمنا أن للكلمة قراءتين «عذره» و «غدره» وكتب «معا» مرتين ، أى فوق العين وفوق الذال ؛ وكذلك في الصفحة ٥١ «العنف» فإنه وضع تحت الذال المعجمة نقطة ورسم فوق هذا الحرف «ما» ليعلمنا أن القراءة « العنف » أو «العنف» . وكذلك في الصفحة (٣٥) «ضيرة» أو «صيرة» وكذلك فيما يختص بالحركات كتب «معا» فوق الكلمات : نرسم (ص ٢١) ؛ النفس (ص ٢٩) ؛ حجر (ص ٣٤) ؛ سم ؛ هفان (ص ٣٥) .

ومن محاسن هذه النسخة الجليّة أن ناقلها ضبط وحقق أعلام الشعراء وغيرهم . وقد ورد فيها عدد وافر من هذه الاسامى . وإذا نسب القائل خطأ بعض الابيات لشاعر أو لم يذكر صاحبها صحّ أبو عبيد الخطأ وذكر قائلها ؛ هذا فضلا عن أنه يُورد أبياتا سبقت أو تبعت البيت الذى يستشهد به أبو عل منقطعا ، وذلك ليوضح أبو عبيد معناه الحقيقى ، فأدانا معرفة أبيات كتّا بمجهلها او هي في دواوين شعر فقيّلت أو لم تُنشر بالطبع ؛ وهذا مما يزيد كتاب « التنبيه » شأنا .

وقد طالعنا هذه النسخة فلم نمرّ فيها على خطأ لا في الألفاظ ولا في الحركات إلا التّر الزهيد الذى لا يذكر ؛ وهذا من النوادر في النسخ العربية . والحق يقال أننا قلنا وقفنا على نسخة أُخِنت كُتِبَتْها ، وضُبطت ألفاظها ، وحُفِّت حروفها وحركاتها ، وتقرّرت عن الخطأ مثل هذه النسخة ؛ فيضاهى إيمانُ كاتبها علم مؤلفها ؛ فكما أن أبا عبيد البكرى كان طالما «متقنا لما قيده ضابطا لما كتبه» كذلك يتضح من كتابة هذه النسخة أن الذى نقلها كان على جانب من العلم متضلعا من أصول اللغة . فإن كانت الحواشئ التى هي من قلمه ليست منقولة عن الأصل ، بل نتيجة معارفه كانت دليلا آخر على توسعه في العلم وتحليله بالآداب العربية .

كانت نسخة كتاب «التنبيه» انطوية ملك جناب الأديب جرجس بك صفاء ؛ وقد انتقلت بالبيع الى سعادة العالم الأديب أحمد باشا تيجور ؛ فرغبنا اليه أن يسمح لنا بنشرها في مطبعتنا رغبة في خدمة

العلم وإفادة الأبداء ، فلي سعادته طليبا عطية خاطر ليا طيس عليه من الكرم والولوع بنشر الآداب العربية ، فتمحضه خالص شكرنا ونهديه خاطر شائنا .

[وهنا شرح كاتب المقدمة الطريقة التي كان ينوي اتباعها في طبع « التنبيه » وإضافة تعليقاته عليه ؛ وقد استغنيا عنها لأننا اتبعنا طريقة أخرى في هذه الطبعة وهي تقسيم المطالب التي نبه عليها أبو عبيد في كتابه الى قسمين : قسم خاص بتنبيهاته على الجزء الأول من الأملى ، والقسم الآخر خاص بتنبيهاته على الجزء الثاني . ووضعت في أول كل مطلب رقم الصفحة وعدد السطر من الطبعة الثانية المطبوعة بمطبعة دار الكتب المصرية ليمهل على القارئ الاهتداء الى بدء الموضوع الذي كتب عليه صاحب « التنبيه » من كتاب الأملى في هذه الطبعة ويتسنى له مراجعتها هناك . أما الجزء الثالث وهو كتاب « النوادر » فلم يتعرض له أبو عبيد في كتابه « التنبيه » بل أفرد له كتابا آخر أشار إليه كاتب المقدمة في ترجمة أبي عبيد]

إن بعض ما يحفظه أبو عبيد في كتاب الأملى يجده مصححا في طبعة بولاق ، فلما أن يكون مصححه الواقف على طبع الأملى وأغفل الإشارة الى ذلك ، وإما أن النسخة التي اعتد عليها في الطبع كانت أصح من التي كانت بيد أبي عبيد . وكافؤ لو وصفت . وعلى كل فانتقاد أبي عبيد يؤيد ماورد مصححا في طبعة بولاق . وبعض ما يورده أبو عبيد مصححا عن الأملى نجده محرفا ومصحفا في الكتاب المطبوع كما هو مبين في موضعه بالحواشي . [وهنا نبه كاتب المقدمة على أنه كان ينوي أن يلحق كتاب « التنبيه » بفهرس بأسماء الأعلام وآخر للقوافي وثالث للالفاظ المنسرة ، ولكن الكتاب لم يطبع بعد فلم يضع له فهرسا ، مع العلم بأننا لم نفعل عمل هذا الفهرس ؛ بل أضفنا ما هو خاص بالأعلام والأبيات الواردة فيه الى فهرس الأملى التي قمنا بوضعها وترتيبها وميزانها بالحرف (ت) جانب الرقم للدلالة على أنها واردة في كتاب « التنبيه »]

والله رب الكمال ، والموفق الى الإكمال ، وعليه أتكلى ، وفيه آمالى ما
 "الأب أنطون صالحاني"
 بيروت في غرة كانون الثاني سنة ١٩٢١ م
 "اليوسعي"

(١) كتب الباحث القاضى الأب أنطون صالحاني اليسوعي بأخبار أن كتاب «التنبيه» سيطبع ويشترى ولكن للعمل في طبعه وقف بعد جمع هذه المقدمة ومضى عليها خمس سنوات كاملة الى أن حان وقت ظهوره مع كتاب الأملى في طبعه الثانية إتماما للنفع ونسبا لقائمة .

المراجع والاصطلاحات الدالة عليها

خ =	خزانة الأدب لجيد القادر البغدادي . مصر ١٢٩٩هـ	ألك =	التاريخ الكامل لأبن الأثير . مصر ١٢٩٠هـ
خرن =	ديوان الخرق . بيروت ١٢٩٩هـ	أرج =	أراجيز العرب . مصر ١٣١٣هـ
خص =	الخصائص لأبن يحيى الجزء الأول . مصر ١٣٣١هـ	أس =	أساس البلاغة . مصر ١٢٩٩هـ
خطل =	ديوان الأخطال بيروت ١٨٩١م	أشن =	معاني الشعر لأشناداني رواية أبن دويد الأزدى . (نسختنا الخلية)
نفعج =	شرح درة القواسم لفتاحي . قسطنطينية ١٢٩٩هـ	أسم =	الأمميات . (Ahlwardt, Berlin 1902)
[خلك =	تاريخ أبن خلكان . باريس ١٨٣٨م]	أخذ H =	الأخذاد . بيروت ١٩١٣ (Haffner)
خفس =	ديوان الخفساء . بيروت ١٨٩٦م	أخذ B =	الأخذاد (Houtsma, Leyden. 1881)
درد =	الاشفاق لأبن دريد	أرس =	ديوان أرس بن جرير 1892 Geyer, Wien
(Wiistenfeld, Göttingen. 1854)		أيس =	شرح أبيات الإيضاح للشعري الأحم (نسختنا الخلية)
دوة =	دوة القواسم للريري . قسطنطينية ١٢٩٩هـ	بجت =	حاسة البحرى (Geyer and, Margolionth, Leyden 1900.)
دوو =	دواوين الشعراء الجاهليين	بك =	مهم ما أستقيم الكبرى
(Ahlwardt, London. 1870)		رؤبة =	رؤبة (Wüstenfeld, Göttingen. 1877)
رشق =	المعدة لأبن رشق . مصر ١٢٢٥هـ	ت =	تاج العروس . مصر ١٣٠٦هـ
رسة =	ديوان ذي الرمة . (نسختنا الخلية)	تم =	ديوان أبي تمام طبع محمد جمال بطريق محي الدين الطباط
رؤبة =	ديوان رؤبة (Ahlwardt, Berlin. 1903)	تهل =	تهذيب الألفاظ لأبن السكيت مع شرح البرزى . بيروت ١٨٩٥
زيد =	نوادري زيد الأنصاري بيروت ١٨٩٤م	جر =	ديوان جرير . مصر ١٣١٣هـ
سيب =	كتاب سيبويه 1881 Dorenbourg, Paris	جه =	جمهرة أشعار العرب لقرشي . مصر ١٣٠٨هـ
شبح =	ديوان الشباح . مصر ١٣٢٧هـ	حتم =	ديوان حاتم الطائي (Schultess, Leipzig. 1897)
صح =	الصحاح للجوهري . بولاق ١٢٨٢هـ	حسن =	ديوان حسان بن ثابت (Hirschfeld, Leyden. 1910)
مصب =	حسن المصابة في شرح أشعار الصعابة الجوزي الأول . دوسلدت ١٣٢٤هـ	حتم =	الحامسة مع شرح البرزى (Freytag, Bonn. 1828)
طب =	تاريخ الطبري . لندن ١٨٩٧ - ١٩٠٢م		
طبق =	طبقات الشعراء لجميع طبع مصر		
طيب =	ديوان أبي الطيب . بيروت ١٨٨٢م		
حرب =	الحرب وأطوارهم . مصر ١٣٣١هـ		
عروة =	شعر عروة بن الورد (Noldeke, Göttingen, 1863)		

ع = كتاب العيني (في حاشي خزانة الادب)	عاس = حاشن الأراجيز (Geyer, 1908)
غ = كتاب الأغاني طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥ هـ	عاض = محاضرات الادباء الراغب الاصبغاني . مصر ١٢٨٧ هـ
فرز B = ديوان الفرزدق (Boucher, Paris, 1870)	غنت = مختارات شعراء العرب . مصر ١٣٠٦ هـ
فرز H = ديوان الفرزدق Hell, München. 1900	منن = شرح شواحه المنى للسيوطي . مصر ١٣٢٢ هـ
ق = أمالي القسالي مطبعة دار الكتب المصرية	مفض = مفضليات الأتباري بيروت ١٩٢٠ (Leyall.)
سنة ١٣٤٤ هـ	موش = الموشى لأبي الطيب ليدن ١٣٠٢ (Brümmow.)
قت = الشعر والشعراء لأبي قتبية (de Goeje)	ميد = أمثال العرب ليداني
ليدن ١٩٠٢ م	(Freytag, Bonn 1838)
قلم = ديوان القسالي (Brath, Leyden. 1902)	نيسخ = ديوان النابغة القيساني
قس = القاموس . مصر ١٣٣٠ هـ	(Derenbourg, Paris. 1869)
كعب = كعب بن زهير (Freytag, Halle. 1823)	قن = قنقش جرير والفرزدق
كعز = الكعز النوى بيروت ١٩٠٢ (Haffner.)	(Bevan, Loydo 1905)
ل = لسان العرب لأبن مكرم . مصر ١٣٠٠ هـ	نوس = ديوان أبي نواس . مصر ١٨٩٨ م
مب = الكامل البرد (Wright, Leipzig 1864)	هزل = شرح أشعار الخليلين للسري
مثل = المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر	Kosegarten, Gryphisvaldie 1854
مصر ١٢٨٢ هـ	هش = سيرة الرسول لأبن هشام (Gotttingen, 1858)
	ياق = معجم البلدان لياقوت
	(Wüstenfeld, Leipzig 1854)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

①

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

قال أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري — رحمه الله — :

الحمد لله خير ما يُدعى به الكلام وختم؛ وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم . هذا كتاب نُهِيتُ فيه ، على أوهام أبي علي — رحمه الله — في أماليه ؛ تنبيه المُتَنَبِّه لا المُتَمَسِّف ولا المُعَانِد ، مُحْتَجًّا على جميع ذلك بالشاهد والدليل ؛ فإني رأيتُ مَنْ تَوَلَّى مثل هذا من الرد على العلماء والإصلاح لأغلاطهم ، والتنبيه على أوهامهم ؛ لم يَصلُ في كثير مما رَدَّ عليهم ، ولا أَنْصَفَ في جُمْلَةٍ ما نسب إليه . وأبو علي — رحمه الله — من الحَفِظ وسعة العلم والنَّيل ، ومن الثَّقة في الضُّبط والثَّقَل ؛ بالحُلِّ الذي لا يُجْهَل ، وبحيث يَقْصُرُ عنه من الثناء الأَحْضَل ؛ ولكنَّ البَشَر غيرَ مُعْصُومِينَ مِنَ الزَّلَل ، ولا مُبَرِّئِينَ مِنَ الْوَهْمِ وَالْخَطَلِ ؛ وَالْعَالِمُ مَنْ عُدَّتْ هَفَوَاتُهُ ، وَأُحْصِيَتْ سَقَطَاتُهُ :

• كفى المرء نبلاً أن تُمدَّ معانيه •

فَلَمَّا أُورِيتُ^(٣) مِنْ هَذِهِ الْفَوَائِدِ كَإِيَّاهَا ، وَأَبْدَيْتُ خَافِيَهَا ، أُعْطِيتُ بِهَا الْقَوْسَ بَارِيَهَا ، وَأَهْدَيْتُهَا إِلَى الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِ اللَّهِ ، خَلَّدَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ ، وَثَبَّتْ وَطَانَهُ ، لِأَحْسَنِيهِ أَسْرَارِ الْحِكْمِ ، وَأَقْتَبَاسِهِ أَنْوَارِ الْكَلِمِ ، وَعَنَابَتِهِ بِأَنْوَاعِ الْعِلْمِ ، وَأَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِهَا بِأَوْفَرِ قَسَمٍ ؛ لَا أَعْدِمُهُ اللَّهُ نَجْمًا مِنَ السَّعْدِ مُلِيحًا ، وَطَارًا مِنَ الْيَمِينِ سَيِّحًا^(٤) .

ملاحظة : - الأرقام المكتوبة في مثل هذه الطبعة ① على الهوامش الخارجية تدل على رقم الصفحة في النسخة الأصلية الطبعة المخفوفة بخزانة حاضرة صاحب السعادة السالم الجليل «أحمد تيمور باشا» — عمرها الله ببقاء صاحبها — مع الطبعة بآلة الصنيعة تشمل وجهين .

(١) بهامش الأصل « كل ما » ورفقها « خ » يشير بها إلى نسخة أخرى . (٢) الخطأ : المعلق القاسد المضطرب (ص) من هامش الأصل . (٣) ردى الزند : أنرج تاره . وكذا الزند : لم يخرج تاره (ص) . من هامش الأصل . (٤) المتمد على الله : أبو العباس أحمد بن الحوكل بن المتصم بن الرشيد دلى بعد المهدي بالله المتوفى سنة ٢٥٦ هـ وهو غير المحدث المؤلف الكتاب له . والمحدث هذا هو من المتفقاء في المغرب اهـ . من هامش الأصل . (٥) السائح من الطير وغيره من الصيد : من يمز من المياسر إلى الميامن ويقارنك به لأنه يسهل ربه ؛ واللهى ياقى بخلافه يتشام به ويسمى الياح ؛ ورفه شعر مشهور (ص) اهـ من هامش الأصل .

[التنبيهات الواردة على الجزء الأول^(*)]

في (ص ٦٦ ٢ و ٦) أشد أبو علي - رحمه الله - أشعاراً منها قولُ برّيه بن النّعمان ولم ينسبه أبو علي - رحمه الله - :

لَقَدْ تَرَكْتُ قُؤَادَكَ مُسْتَحِنًا * مُطَوَّقَةً عَلَى فَنَيْنٍ تَفْنَى
يَمِيلُ بِهَا وَرَكَبَهُ يَلْحَنُ * إِذَا مَا عَنَّ لِلْحَزُونِ أَنَا

ومنها [قَوْلُ الْآخَرِ] :

وَهَاتَيْنِ بِسَجْوٍ بَعْدَ مَا جَحَّتْ^(١) * وَرُقَى الْحَمَامُ بِتَرْجِيْعٍ وَإِزْنَانِ
بَاتًا عَلَى غُصْنٍ بَانَ فِي ذَرَى فَنَيْنٍ * يُرِدِّدَانِ لِحُوْنًا ذَاتَ الْوَانِ^(٢)

(*) قَسَمْنَا الْمَطَالِبَ الَّتِي تَبَيَّنَ لَهَا أَبُو عبيد فِي كِتَابِهِ هَذَا إِلَى قِسْمَيْنِ : قِسْمٍ خَاصٍّ بِتَنْبِيهَاتِهِ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُمَالِ ؛ وَالْقِسْمِ الْآخَرِ : خَاصٍّ بِتَنْبِيهَاتِهِ عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي ، وَوَضَعْنَا فِي أَوَّلِ كُلِّ مَطْلَبٍ رَقْمَ الصَّفْحَةِ وَعَدَدَ السُّطْرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ ، لِيَسَهَلَ عَلَى الْقَارِئِ الْأَهْتَادُ إِلَى بَدَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِ صَاحِبُ «التنبيه» مِنْ كِتَابِ الْأُمَالِ وَيَسْتَقِرَّ لَهُ مَرَاكِجُهُ فِي مَجْلِهِ .

تَسْلِيهِه : الْأَرْقَامُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي حَوَاشِي هَذَا الْكِتَابِ وَرَمَزَ قَبْلُهَا بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَسْمِ كِتَابٍ ، يَدُلُّ الرِّقْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا عَلَى عَدَدِ الْجُزْءِ وَمَا يَلِيهِ عَلَى رَقْمِ الصَّفْحَةِ ؛ وَإِذَا وَرَدَ عَقِبَ الْحَرْفِ مُبَاشَرَةً ، فَيَدُلُّ عَلَى الصَّفْحَةِ ؛ وَإِذَا وَرَدَ عَقِبَ أَسْمِ دِيْوَانٍ فَلَاأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الْقَصِيدَةِ وَمَا يَلِيهِ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الْبَيْتِ مِنْهَا نَحْوُ : (غ ١٦ : ١٦٠) و (ح ٢٢٥) و (رمة ١٧ : ١٧٠) فَلَاأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى كِتَابِ الْأَغَانِي مِنْ ١٦ صَفْحَةٍ ١٦٠ وَالثَّانِي عَلَى كِتَابِ الْعَرَبِ وَأَطْرَافِهِمْ صَفْحَةٌ ٢٢٥ وَالثَّلَاثُ عَلَى دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ قَصِيدَةُ ٦ بَيْتِ ١٧

(١) بِهَاشِ الْأَوَّلِ «جُودَةُ بْنُ النّعمان» وَفَوْقَهَا «ح» . وَكَتَبْتُ هَذِهِ الْحَاشِيَةَ : وَنَسَبْتُ غَيْرَ الْبِكْرَى لِلْأَعْلَمِ بْنِ مُوَيْدٍ وَفِي الْأَوَّلِ «بريه» ؛ إِلَّا أَنَّهُ يُجِيدُ ذَلِكَ كُتُبَ فِي الْحَاشِيَةِ «لَبْرِيدُ بْنُ النّعمان» لِيُزِيدَ بَيْنَ النّعمان الْأَشْعَرِيِّ (ل ١٦ : ٢٨٨) وَ ١٧ : ٢٦٥ وَت ٩ : ١٨٤ وَ ٣٣١ .

(٢) مُسْتَبْتَأً (ل ١٧ : ٢٦٥ وَت ٩ : ٣٣١) مُسْتَبْتَأً ... غُصْنٍ (ل ١٦ : ٢٨٨) الْمُسْتَبْتَأُ : الَّذِي أَسْتَحْتَجَّهُ الشُّوْقَ إِلَى وَطَنِهِ . (٣) فِي نُسْخَةِ «بِسْمِ» وَنُسَبَ [هَذَا الشُّعْرُ] لِابْنِ خُرْمَةَ السَّجْدِيِّ . وَقِيلَ : لَبْرِيدُ بْنُ النّعمان إِه . حَاشِيَةُ مِنْ هَاشِ الْأَوَّلِ . وَفِي (ل ١٧ : ٢٦٥ وَت ٩ : ٣٣١) «بِسْمِ» . (٤) فِي نُسْخَةِ «جَحَّتْ» ٠٨١ مِنْ هَاشِ الْأَوَّلِ . (٥) فُوقَ الْكَلِمَةِ «ذَاتِ» بَفَتْحِ الْتَاءِ وَرَمَزَ الْكَاتِبُ «ح» .

وَقَسَرَّ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الْأَشْعَارِ مِنَ الْخَطِّ الْجَامِ أَكَّ الْمُرَادُ بِهِ اللَّفَاتُ . (ع) وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ الْخُفْنُ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمُصَوَّغَةِ لِلتَّنْقِيءِ ؛ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

* مُطَوَّقَةٌ عَلَى فَنِّ تَنْقِيءٍ *

وَقَوْلُ الْآخَرِ :

* يُرَدِّدَانِ لُحُونًا ذَاتَ الْوَاوِينِ *

إِنَّمَا أَرَادَ ذَاتَ الْوَاوِينِ مِنَ التَّرْجِيحِ كَمَا قَالَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ : * ... بِتَرْجِيحٍ وَإِزْنَانِ (١) *



وَفِي (ص ٦ س ١٥) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : وَأَصْلُ الْخُفْنِ أَنْ تَرِيدَ الشَّيْءَ قُوْرِي عَنْهُ ، كَقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعَبْدِ كَانَ أَسِيرًا فِي بَكْرَيْنِ وَائِلٍ . وَذَكَرَ الْخَلْعَ بَطْوَلِهِ ، وَقَسَرَّ مَا فِيهِ إِلَى قَوْلِهِ : يَرِيدُ بَقُولِهِ : إِنَّكَ الْعَرِغُ قَدْ أَدْبَى : أَكَّ الرِّجَالُ قَدْ اسْتَلَامُوا ، أَيْ لَيْسُوا الدُّرُوعَ . (ع) لَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « إِنَّكَ الْعَرِغُ قَدْ أَدْبَى » دَلِيلٌ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - . وَلَا مِنْ طَاعَةِ الْعَرَبِ أَنْ تَلَيْسَ الدُّرُوعُ إِلَّا فِي حَالِ الْحَرْبِ . وَإِنَّمَا فِي بَيْتِهَا قَبْلَ الْغَزْوِ فَتَلْكَ خَيْرٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ بِوَقْتِ الْغَزْوِ ، وَيُنَبِّهَهُمْ عَلَى التَّيَقُّظِ وَالْحَذَرِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : إِدْبَاءُ الْعَرِغِ : أَنْ يَلْتَسِقَ نَبْتُهُ وَيَتَأَزَّرَ ، وَإِذَا انْتَسَقَ النَّبْتُ وَتَأَزَّدَ امْكُنَ الْغَزْوُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْعَرِغُ : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ أَضْعَأُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَلَا شَوْكٌ لَهُ ؛ وَقَالَ لَهُ إِذَا أَسْوَدَ عَوْدُهُ حَتَّى يَسْتَبِينَ فِيهِ النَّبَاتُ : قَدْ أَقْلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا ، قِيلَ : قَدْ أَرْقَاطُ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا ، قِيلَ : قَدْ أَدْبَى ، وَهُوَ حِينَئِذٍ قَدْ صُلِحَ أَنْ يُؤْكَلَ ، فَإِذَا ائْتَمَّ وَطَفَعَتْ خُوصَتُهُ وَأَكْلًا ، قِيلَ : قَدْ أَخَوَصَ ، فَإِذَا ظَهَرَتْ عَلَيْهَا خُضْرَةُ الرَّيِّ ، قِيلَ : عَرِبَقَةٌ خَاضِبَةٌ . (٢) وَمَنَابِتُ الْعَرِغِ يُقَالُ لَهَا : الْمَشَاقِرُ ، وَهِيَ أَيْضًا : الْحُومَانُ ، وَتَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ .

(١) وَجَدَ فِي الصَّفَحَاتِ الْأُولَى حَرْفَ (ع) مَرْسُومًا بِالْخَطِّ الْأَخْضَرِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي بَيْتِ رَدِّ أَبِي عَيْدٍ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ؛ فَظَنَنْتُ أَنَّ الْحَرْفَ (ع) جَيْزًا مِنْ أَسْمِ الْبَكْرِيِّ «عِدَّ اللَّهُ» . وَقَدْ تَبَيَّنَ إِلَيَّ هَذَا فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ . (٢) الْإِزْنَانُ : الصُّوْرَتَانِ مِنَ الْخَطِّ وَالْقَوَسِ وَالْمَرْأَةِ الْمُخَوَّزَةِ أَمْ . مِنْ حَاشِيَةِ الْأَصْلِ . (٣) الْعَرِغُ : نَبْتُ بَيْتٍ فِي السَّهْلِ ، الْوَاحِدَةُ عَرِيفَةٌ (ص) . مِنْ حَاشِيَةِ الْأَصْلِ . (٤) «قِيلَ الْعَرِغُ قَلَا : أَسْوَدَ شَيْطًا وَصَارَ فِيهِ كَالْقَهْدَلِ ... أَقْلَ السَّرِغِ وَارْتَبَتْ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهُ صَفَارًا أَوْ لَمْ يَضْفَرْ» (ل ١٤ : ٨٦ ٨٧) . (٥) رَاجِعٌ فِي السَّانِ (٣ : ١٤٨) مَا يُقَالُ الْعَرِغُ عَدَّ أَخْلَافَ أَسْرَاهُ .



وفي (ص ٧ س ٨) وأشد أبو علي - رحمه الله - في آخر هذا الخبر شغراً أوله :
 إِنَّ الذَّنَابَ قَدْ أَخْضَرَّتْ بَرَاتِنَهَا * وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَكَرٌ إِذَا شَبِعُوا^(١)

وقال : يريد أن الناس كلهم عدو لكم إذا شبعوا كبرين وائل . (ع) لم يرد الشاعر هذا المعنى ، لأن الناس كلهم لم يكونوا عدواً لبني تميم ولا أقطم ، وإنما يريد أن الناس إذا شبعوا حاجت أضعفانهم وطلبوا الطوائف والترايت في أعضائهم ، فكانوا لهم كبرين وائل لبني تميم ، كما قال الشاعر - أشهد ملعب عن ابن الأعرابي - :

(١) في نسخة « منه » أ . من هامش الأصل . (٢) البرائن من السباع والطيرى بمنزلة الأصابع من الإنسان (ص ٨١ . من هامش الأصل . (٣) أراد إذا شبعوا ناددا وتناوروا لأن بكرا كذا فعلها (ص ١٤٧) .
 « قال ابن دريد : وأشدنى من البريء رجل من بني تميم :

حلوا من الناقة الحراء أقصدوا الله - حود الذي في بيتاني ظهره وقع
 إن الذناب قد أخضرت براتنها * والناس كلهم بكر إذا شبعوا

هذا رجل كان أسيراً في حق من أساء العرب فزم ذلك الخي على غزو قومه فكذب بهم بهذا الشعر والفز فيه . قوله : حلوا عن الناقة الحراء ، أراد الدهاء ، وهي أرض لبني تميم فشبها بالناقة لسهولة ركوبها لأنها أرض سهلة فضاء . وقوله : وأقصدوا الورد ، يريد الصيان وهو يدل على تميم أرضه صلبة صلبة الموطى وشبهه بالجل الورد لذكرا اسمه . والورد : الحسن من الإبل ، وقيل الصيان كالورد من الإبل ويحصل في ظهره وقفاً ، والوقع : آثار الدبر في ظهر الجير ، فشبه الصيان لما قد وقع وكثرت فيه آثار الناس يظهر بغير موقع ، يقول : امتنعوا يركوب الصيان وغلوا الدهاء ، لأن الصيان وعى صلب يشق على الخيل أن تطاء والدهاء ممكنة . وقوله : إن الذناب قد أخضرت براتنها ، فالذناب في هذا الموضع : القوم الذين يغيرون عليهم ، شبههم بالذناب بمخلفهم وحصرهم [وهمهم] على الفارة . وأخضرت براتنها ، هذا مثل ، يريد أن الأرض قد أخضبت وكثر الشب فيها وأمكن التزور ، فالأقدام تحضر من الكلا ، يقبل الأقدام براتن ، وهذا مثل قول الشاعر :

قوم إذا أخضرت ناعلم * يتهاقون تساقن الحمر

ومثله كثير . وقوله : * والناس كلهم بكر إذا شبعوا * أراد أن بكرين وائل أشد القبائل حداوة لبني تميم ، وأكثرهم منافاة . يقول : إذا شبعوا الناس فأخضروا حداوتهم كعداوتهم بكرين وائل (اشن ٤٢ ٤٣) وورد في شرح أبيات الإيضاح (١٩٨) بيت أوس (١٢ : ٣٤) تهاقون إذا أخضرت ناعلم الخ ثم قال : « وقوله : إذا أخضرت ناعلم ، أى إذا أخضبت وأخضرت ناعلم من المشى على الكلا . وقيل : النعال من الأرض شبه الأكم لا يثبت فيها شيء ، وأحدها نعل .
 (٤) الطوائف جمع طائفة وهي الحداوة وكذا القرة ، وبمعنى التناج ، أى الترة أ . من هامش الأصل .

لَوْ وَصَلَ النَّيْتُ لِأَبْنَيْ أَمْرًا * كَانَتْ لَهُ قَبَّةٌ مَحْقَى بِحَادٍ

يقول: لو اتصل النيت وأخصبنا لأغرنا على الملك وأخذنا مناعه وقبته حتى نوحجه أن يتخذ قبّة من قطعة كساء. قال أبو عمرو - رحمه الله - : وإنما يغيرون في الخصب لا في الجدب؛ وقال آخر :

يَا بْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّيْنُ * فَكَلِّهِمْ يَسْعَى بِقَوَيْسٍ وَقُرْنٍ^(١)

يقول : لما كثّر الخصب سعى بعضهم إلى بعض بالسلاح؛ وقال آخر :

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرِّيعُ لَمْ * نَبْتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبِقْلِ^(٢)

وقال :

وَفِي الْبِقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ * شَيَاطِينٌ يَتَرَوْنَ مَعْضُنَ إِلَى بَعْضٍ

وقال :

قَوْمٌ إِذَا أَخْضَرَّتْ نَاعْلُهُمْ * يَنْتَاهِقُونَ تَهَاقُقَ الْحَرِّ^(٣)

يعنى : ينتاهقون من الأثر والبني؛ وبعض الناس يتأوّل أنّ النعال هنا : نعال الأقدام؛ وإنما النعال : الأرضون الصلاب؛ واحدا تعل؛ وإذا أخصبت النعال فما ظنك بالدماء. ومنه الحديث :^(٤) "إِذَا أَتَيْتَ النِّعَالَ فَصَلِّوْا فِي الرِّجَالِ" معناه : إذا أترقت الأرض فصلّوا في البيوت.^(٥)

- (١) أبنت فلانا : جعلته يتيّما راجع شرح البيت في (ل ١٨ : ١٠٢) أبين (مض) : ٦١٤ ونص : ٣٦ و ت ١٠ : ٤٦) أبينا ... بجبة (صح ٢ : ٤٤٩) تصحيف . بجاد (نص دل) « وأنشد الأزهري والجمهورى لأبي مارد الشيباني . البيت » (ت) لأتدى أمرى ... قبة محق (ل ٩ : ٤) (٢) في نسخة « يعلو » (صح ٢ : ٤٠٠) يعلو (ل ١٧ : ٢١٨ و ت ٣٠٧) . (٣) بسيف (ل) . (٤) القرن هنا : جبة الليل . والقرن في لغة أخرى : السيف مع الثيل اهـ . حاشية من هامش الأصل . (٥) راجع البيت في (صح ٢ : ١٥٧ و ل ١٣ : ٦٥ و ت ٧ : ٢٣١) "قال الحارث بن دوس الإيادي يخاطب المغيرة ماء السماء . البيت" . (ل و ت) مع التعل (ت : ١٤٠) (٦) يعلو ... على (مب : ٤٨٧) . (٧) الحر (ل ١٤ : ١٩٢ ونص : ١ : ٣٧ و ت ٨ : ١٤٠) الحر (اشن : ٤٣) راجع الحان (٦ : ١٥٢) . (٨) في نسخة « يوم » . من هامش الأصل . (٩) القنات جمع قنّ وهو المكان الذي نورى (ص) . من هامش الأصل . (١٠) راجع هذا الحديث (ل ١٤ : ١٩٢) . (١١) في الأصل « تلت » وكتب بالهامش « أترقت » وفتحها « صحح » .



وفي (ص ١٠ من ١٨) وأنشد أبو علي - رحمه الله - شاهدا على جَلَّتْ عينه :

وأهلك مهر أَيْك الدَّوَا * ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ^(١)
فَصَبِيحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ * لِحَنُو أَسْتِهِ وَصَلَاةُ غُيُوبِ^(٢)

هكذا أنشده : مهر أَيْك بفتح الكاف، وإنما هو بكسرها . وأنشده : وَصَلَاةُ، وإنما هو : فِي وَصَلَاةُ . والشعر للثعلبي بن عمرو الشيباني يخاطب أسماءَ أُمَ حَزَنَةَ - امرأةً من بني سَلِيمَةَ بن عبد القيس - وهي قصيدة؛ والذي يتصل منها بالشاهد قوله :

أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِ أَيْسِكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ^(٣)
وَأَهْلَكَ مَهْرَ أَيْسِكَ الدَّوَا * ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ
خَلَا أَنَّهُمْ كَلِمَا أوردوا * يَضْبِغُ قَبَاً عَلَيْهِ ذُنُوبُ^(٤)
فَصَبِيحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ * لِحَنُو أَسْتِهِ فِي وَصَلَاةُ غُيُوبِ^(٥)
لَأَقْسَمُ بِنَيْدٍ نَدْرًا دَعَى * وَأَقْسَمْتُ إِنَّ نَفْتَهُ لَا يُؤُوبُ^(٦)
فَاتَّبَعْتُهُ طَعْنَةً ثَرَّةً * يَسِيلُ عَلَى النَحْرِ مِنْهَا صَيْبُ^(٧)
فَإِنْ قَتَلْتُهُ ظَمِ أَرْقِيهِ * وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا بِفَرْحٍ رَغِيبِ^(٨)

(١) راجع (مض ٧٢ و ٢٣١ و ٥١٠ و ٨٢٩) أهلك (تهذ ٦٢٣) أَيْسِكَ القوي (ل ١٨ : ٣٠٧) ورواه ابن الأنباري : وَأَهْلَكَ مَهْرَ أَيْسِكَ الدَّوَا بفتح الدال « (ل) (٢) فصيح (مض : ١٦٧ ول ١٣ : ١٠٦) فصيح... غيوب (مض ٥١١) غيوب (تهذ ٦٢٣) غيوب (ل ١٣ : ١٥٥) (٣) غلبه هذا هو أَيْنَ أُمَ حَزَنَةَ فذلك غايلها . وزعم المفضل - رحمه الله - أنه غلبه بن عمرو وأنه من عبد القيس اهـ . حاشية من هامش الأصل . (٤) قال أبو عبيدة رحمه الله : سليمة بضم السين من عبد القيس . وسليمة بفتحها من الأزدي . وقال غيره : سليمة بالفتح في عبد القيس اهـ حاشية من هامش الأصل . (٥) (مض ٥١١) وردت هذه الأبيات . (٦) يَضْبِغُ (مض ٥١٢) يَضْبِغُ (ل ١٨ : ٣٠٧) تصحيف سوى... يَضْبِغُ قَبَاً (تهذ ٦٢٣) وهو خطأ . وفي نسخة : يَضْبِغُ قَبَاً . وفي هامش الأصل : الضبج والضباح بالفتح : اللون الرقيق المزيج . (٧) ذنوب : فرس طويل النقب ؛ والدلو اللان ماء . وهو المراد هاهنا اهـ . من هامش الأصل . وتأنيت الدلو أصل وأكثرها في اللسان . (٨) تحببته عبه ، أي غارت اهـ . من هامش الأصل . (٩) فاقسم بالله لا يأبى (مض ٥١٣) . (١٠) حَبَبَهُ... الوجه (مض ٥١٤) . (١١) ظم آله (مض ٥١٤) وقال ابن أم حَزَنَةَ بصف طمة (ل ٢ : ٢٥٠) :

فَإِنْ قَتَلْتُهُ ظَمِ آله * وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا بِفَرْحٍ نَدِيبِ

هذا الشيباني طعن أبا أسماء هذه المذكورة وأكتفى في قوله : أأسماء لم تسألني ، بهزمة النداء عن همزة الاستفهام ، كما قال امرؤ القيس :

• أصاح ترى برقاً أريك وميضه^(١) •

والدواء : الصنعة وحسن القيام على الدابة ؛ قال يزيد بن خنق^(٢) :

ودأوتها حتى شنت حبشة • كأت عليها سندساً وسوساً^(٣)

وقيل : أراد بالدواء : اللب ، وكان أحسن ما يقومون به على الدابة ؛ وإنما أراد أهلكه فقد الدواء ؛ كما قال النابغة :

فلاني لا ألام على دخول • ولكن ما ورأك يا عصام^(٤)

أراد على ترك دخول ؛ وكذلك قول أبي قيس بن ربيعة :

أنا النذير لكم مني مناصحة^(٥) • كي لا ألام على نهي وإنذار

أراد على ترك نهي وإنذار ؛ وكذلك قول الخنساء :

يا محضر وراد ماء قد تآذره • أهل المياه وما في ورده عار^(٦)

تريد في ترك ورده • ثم قال الشاعر : لا نصيب لله من الطعام غير أنهم إذا أوردوا ضيحو له قعباً بذنوب ماء وسقوه • والحنو : كل ما فيه أعوجاج يحنو الصلح والحنى • والصل : ما عن يمين الذنب وشماله ؛ يقول : غاب حنوه في صلاه من الخزال . وهذا أبلغ ما وصّف به الهزيل من اللواب ؛ وإنشاد أبي عليّ — رحمه الله — :

• لحنو آسته وصلاه ضيوب •

(١) (درو ٤٨ : ٦٥ و ١٤ : ١١٧ و ١٨ : ١٧٥) . (٢) أي ما عولج به القرس من تضخم وحذ ، وما عولجت به الجارية حتى تسمن . وإنما سماه دواء لأنهم كانوا يضمرون الخيل يشرب اللبن له . من حاشي الأصل .

(٣) حذاق (خ ٩٨ : ٥٧ و ٧ : ٤١٠ و ٤١٢) حذاق (باق ٢٨٨ : ٢) حذاق (قت ٢٨٨) .

(٤) وسدوسا (درد ٢١١) وسدوسا (ل ٧ : ٤١٠ و ٤١٢ و ١٨ : ٣٠٧) . (٥) راجع (نيج ٩٠) .

(٦) وفي نسخة "مجاهرة" من حاشي الأصل . مجاهرة (ل ٦٩ : ٣) مجاهرة . . . قذع (بعت ٢٤) وفيه « أبو قيس

ابن ربيعة الأضرى » مجاهرة . . . قلام . . . وأقدار (خ ٤٩ : ٢) وفيه « لم يوجد في كتب الصباية من يقال له أبو قيس

ابن ربيعة ؛ وإنما يوجد قيس بن ربيعة الخ » . (٧) راجع (خفس ٢٥) .

لا معنى له ولا وجه، لأن الصلّا لا يغيب ولا يخفى، وإلّا ما يغيب الحنو فيه ويغصّ . وقوله :
فأبتته طعنة ثرة ، يريد كثيرة الدم ، من قولهم : عين ثرة . وقوله : فإن قتله فلم أرقه ، كانوا يزعمون
أن الطاعن إذا رقى المطعون برأ ، كما قال زهير بن مسعود :
(١)

عشبة ظادرت الحليس كأنما * على التحير منه لو أن برد محبر
فلم أرقه إن ينح منها وإن يمت * فطعنة لا عس ولا بمغبر^(٢)

وهو معنى قول حاتم الطائي — أنشد ابن الأعرابي — :

سلاحك مرقى ولأنت ضار * عدوا ولكن وجه مولاك تحش^(٣)



وفي (ص ١١ من ١٨) وذكر أبو علي — رحمه الله — خطبة عبد الملك وإنشاده شعر قيس
أبن رفاعه :

من يصل ناري بلا ذنب ولا ترية * يصل بنار كرم غير غدار^(٤)

(ع) إنما هو أبو قيس بن أبي رفاعه ، وأسمه : دثار . وقد ذكره أبو علي — رحمه الله — بعد
هذا في كتابه على صحته . وذلك في الحديث الذي رواه التوزي عن أبي عبيدة قال : كان أبو قيس
أبن أبي رفاعه يفد مسنة إلى النعمان الثقيفي وسنة إلى الحارث بن أبي شمير النمسي ، فقال له يوما
وهو عنده : يا أبا قيس ، بلغني أنك تفضل التملح علي ، وساق الحديث إلى آخره . قال أبو علي^(٥)
— رحمه الله — : والوتر : القمل بكسر الواو لا غير . هذا وهم منه ، الواو تفتح وتكسر في القمل ؛
ذكر ذلك يعقوب وغيره .

- (١) قال زهير بن مسعود الضبي . البيت (تهذيب ١٤٣) . (٢) النفس من الرجال : القيم . ا . من هامش الأصل .
(٣) يقال للرجل : غره القوم إذا علوه شرفا ، فهنا لم يله أحد ا . من هامش الأصل . بمغبر (زيد ٧٠) بمغبر : (ل ٨٣ : ٢٣)
المغبر : القمل الذي لا يصره بالأمور ولا تجربة . (٤) وأجبع (حشم ١٠٧٤ : ٢٠٤ : ١١ : ١٩٤)
وت ٢٢٣ : ٦ : وكلهم دوروا "قطف" عرض "نخس" وما يعني . وروى الصلاح والتاج "موقى" بدل "موقى" .
(٥) راجع (غ ٤٩ : ٢) (زيد ٧٠) . (٦) الأحال (ج ١ ص ٢٥٧) ورد هناك "قيس بن رفاعه" .
(٧) الوتر والوتر والوتر : القمل في القمل ؛ وقيل هو القمل عامة (ل ١٣ : ٧) .



وفي (ص ١٤ م ٦) وأتشد أبو عليّ - رحمه الله - للعباس بن الوليد بن عبد الملك أبياتا قالها
لمسلمة بن عبد الملك، أولها :

أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءَ أَبَا سَعِيدٍ * وَتَقْصُرُ عَنْ مُلَاحَظِي وَعَدْلِي

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن الحكم يُعَاتَبُ به مَرْوَانُ بن الحكم أخاه بلا اختلاف؛ ولم يكن
العباس بن الوليد شاعرا، إِنَّمَا كَانَ رَجُلًا بَيْسًا، وهو فارس بن مَرْوَانَ؛ وَإِنَّمَا كَتَبَ الْعَبَّاسُ هَذَا
الشعرَ مُتَمَثِّلًا لَمْ يُغَيِّرْ مِنْهُ إِلَّا الْكُتْبَةَ. وعبدُ الرحمن بن الحكم شاعرٌ متقدم، وهو الذي كان يُهَاجِرُ
عبدَ الرحمن بن حِسان - رضى الله عنهما - وفي هذه الأبيات :

كَقَوْلِ الْمَرْءِ عَمْرٍو فِي الْقَوَافِي * لَيْقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلِي

عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ * أُرِيدُ حَيَاءَهُ فَيُرِيدُ قَتْلِي

وهذا مما أهمله أبو عليّ ولم يُفسّر معناه والمراد به؛ وكثيرا ما يشغله تفسير ظاهر اللغة عن تفسير
غامض المعاني. وقد أفردت لشرح معاني "نوادره" كتابا غير هذا. وإنما يريد الشاعر قول عمرو
ابن معد يركب الزبيدي لقيس بن مكشوح المرادي وكان بينهما تنافس :

تَمَنَانِي لِلْقَانِي قَيْسٌ * وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَتْنِي وَدَادِي

تَمَنَانِي وَسَابِقَةُ قَيْسِي * نَحْرُوسُ الْحَسَنِ مُحْكَمَةُ الْمُرَادِ

(١) قال إسماعيل بن بشار الكنانى :

أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءَ أَبَا بَسَارٍ * فَتَقْصُرُ ... الخ (بج ١١٣ و ٣٥١)

(٢) بَيْسًا : شجاعا . (٣) فِي الْأَصْلِ "عَدْلٌ" بِأَقَالِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْغِيرُ - وَدُوهُ أَبُو نَعْلٍ (ج ١ ص ١٤)

"عَدْلٌ" كَمَا قَالَ عَمْرٌو عَدْلٌ (بج ١١٣) - (٤) رَاجِعٌ (بج ١١٣) . وَيُرْوَى الْقَائِلُ (١ : ١٤)

البيت : "عَذِيرِي مِنْ خَلِيلِي مِنْ مُرَادٍ * أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي"

(٥) قَوْلُ كِتَابٍ غَيْرِ هَذَا فِي شَرْحِ نَوَادِرِ أَبِي عَلِيٍّ . "قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ فِي الْأَوَّلِ شَرْحَ أَمَالِ الْقَائِلِ" (خ ٤ : ١٢) .

(٦) "قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الصَّبَّاحِيِّ فِي ابْنِ أَخِيهِ قَيْسٍ بْنِ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ" (خ ٤ : ٢٨٠) . (٧) تَقْنَى أَنْ يَلْتَمِسَ

قَيْسٍ [تَه ٤٦٦] تَمَنَانِي لِقَيْسِي أَبِي (خ ٣ : ٧٩) أَبِي (غ ١٤ : ٢٣) .

مُضَاعَفَةٌ تَحْيَاهَا مُسْلِمٌ * كَأَنَّ قَتِيلَهَا حَدَقُ الْجَرَدِ^(١)
أُرِيدُ حَيَاءَهُ وَبَرِيدَ قَتْلِي * مَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ^(٢)

يعنى بـسَلِمَ : سَلَامًا النَّبِيُّ — صلى الله عليه وسلم — والقتير : رعوس مسامير الدروع وإذا دقت
دلت على ضيق الأخرات ، وذلك شبهها بمحلق الجرّاد . وعذير الرجل : ما يُحاول مما يُعذر عليه ،
ومثل قوله : * أُرِيدُ حَيَاءَهُ وَبَرِيدَ قَتْلِي * قول ابن الذبابة التفتي :

مَا بَالُ مَنْ أَسَى لِأَجْبَرٍ عَظِيمَةٍ * حِفَاظًا وَيَتَوَى مِنْ سَفَاهَتِهِ كَبِيرِي^(٣)
أَتُنُّ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْهُمْ^(٤) * سَتَحْمِلُهُم مِثِّي عَلَى مَرَكِبٍ وَغَيْرِ

وقول جميل :

أَلَا قُمْ فَانظُرَنَّ أَضْلَاكَ رَهْمًا * لَبَنَةً فِي جِبَالِهَا الصَّحَاخِ
أُرِيدُ ضَلَاحَهَا وَتَرِيدَ قَتْلِي * فَشَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاخِ^(٥)



وفي (ص ١٩ س ١٨) وأنشد أبو علي — رحمه الله — شاهدا على أن الحنة الزوجة :

مَا أَنْتِ بِالْحَنَةِ الْوَلُودِ وَلَا * عِنْدَكَ خَيْرٌ يُرْجَى لِمُتَمِّسٍ

إنما هو : ما أنت بالحنة الولود ؛ قال أبو عبيدة : تزوج قتادة^(٦) الشكرية^(٧) أرب الحنيفة فلم تلد له
ونشزت عليه فطلقها وقال :

تَجْهَزِي لِلطَّلَاقِ وَأَصْطَهْرِي * ذَاكَ دَوَاءَ الْجَوَامِسِ الشَّمْسِ
مَا أَنْتِ بِالْحَنَةِ الْوَلُودِ وَلَا * عِنْدَكَ خَيْرٌ يُرْجَى لِمُتَمِّسٍ
لَلْبَيْتِ حِينَ بَتَّ طَالِقَةً * أَلَدُّ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ الْعُرْسِ

- (١) قبرها (غ ١٤ : ٣٤) تصحيف . (٢) راجع (غ ٩ : ١٣) وبحت ١١٢ و ٧٩ : ٣ و ٢٨١ : ٤
وسيب (١١٧) حياته (غ ١٤ : ٣٤ و ١٨ : ٢٠٦) . (٣) قال طامر بن المجنون الجري : فـا . . . كره
(بحت ١١٣) وما بال (من ٢٦٤) . (٤) صرف الدهر والجمل منهم (من ٢٦٥) .
(٥) وشة (غ ٤٧ : ٢ و ٣٥٤) . (٦) قتادة بن مقرّب الشكرية (من ٦٦٧ و ١٤ : ١٠٧ و ٢٥٧)
معرّب (غ ١٠ : ١١٨) مقرّب (غ ١٤ : ١٠٤) مقرّب (فت ٢٥٧) . (٧) وهي التي هجمت بأبيات شهيرة
في الحامسة (٦٦٧) .



وفي (ص ٢٣ من ١٩) أنشد أبو علي - رحمه الله - للأجدع^(١) :

وسألتني بركابي ورحالها * ونسيت قتل فوارس الأرباع

إنما هو أسألني بالهمزة، لا بالواو كما أنشده؛ وهو أول الشعر . بركائب منون لا بركابي، لأنها إنما سألته عن إبل القوم وركائبهم، لا عن ركائب نفسه .

وكان الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني قد غزا بني الحارث وكانت امرأته منهم، فاصاب فيهم وقتل من بني الحصين أربعة نفر؛ فقالت له امرأته : أين الإبل والقيصة؟ فقال :

أسألني بركائب ورحالها * ونسيت قتل فوارس الأرباع

وبني الحصين ألم برحك نعيم^(٢) * أهل اللؤاء وسادة المرباع

تلك الرزية لا فلاح أصليت * برحالها مشدودة الأنواع

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خففوا أسنتهم فكل ناع^(٣)

خففوا الأسنة بينهم فتواسقوا * يمشون في حلل من الأدرع

قال ابن الكلبي في نسب بني الحارث بن كعب : ومنهم الحصين ذو القصة بن يزيد بن شداد ابن قنّان، رأس بني الحارث مائة سنة^(٤)، وكان يقال لبنيه : فوارس الأرباع . والأرباع : أرض قتلتهم بها همدان؛ ولم يقول الأجدع الهمداني :

* ونسيت قتل فوارس الأرباع *

(١) الأجدع (طبر ١٧٣٤ ١٩٩٤ ر خ ٥١٣ : ٣ : ٢ : ١٩٩ ول ٢٠٨ : ٢٠٨) . الأجدع (غ ٢٦ : ١٤٤)

وفي هامش الأصل حاشية نصها : الأجدع مالك أبو مسروق . وسألني، أنشد أبو عبيد - رحمه الله - في النسب اه .

(٢) من ولد الحصين : كثير بن شهاب بن حصين، ولده معاوية - رضي الله عنه - الرى ودستبا؛ من ولده محمد بن زهير بن الحارث بن منصور بن قيس بن كثير اه . حاشية من هامش الأصل .

(٣) راجع (ل ٢٠ : ٢٠٨) «وقول الأجدع بن مالك، أنشد يعقوب في الغلو ب . البيت، قال : أراد ناع، أى طشان إلى دم صاحبه قلب؛ قال الأصمعي : هو على وجهه إنما هو قاتل من نيت» (ل ١٠ : ٢٤٣) .

(٤) في هامش الأصل هذه الحاشية : في النسب لأبي عبيد - رحمه الله - رأس بني الحارث مائة سنة .

وقوله : خَفَضُوا أَسْتِهِمْ : يريد أَمَالُهَا لِلطَّعْنِ ، كما قال القَتَالُ الكَلَابِي :^(١)
 نَشَنَتْ زِيَادًا وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا * وَذَكَرَتْهُ أَرْحَامَ سِعِيرٍ وَهَيْمٍ^(٢)
 فَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّهُ ضَيْرٌ مُتَّهِ * أَمَلْتُ لَهُ كَفَى يَلْدَيْهِ مُقَوْمٌ^(٣)
 وقال الثَّانِبَةُ الجَعْدِيُّ :

فَلَمْ تَوْقِفْ مُشِيلِينَ الرَّمَاحَ وَلَمْ * تُؤَيِّدْ عَوَاوِيرَ يَوْمِ الرُّوعِ عُرْلًا
 يقول : لَمْ تُسَلِّ الرَّمَاحَ ، أَيْ لَمْ نَرُفَعْهَا وَلَكِنَّا خَفَضْنَاهَا لِلطَّعْنِ .



وفي ص (٣١ م ٤) وَأَشْدُّ أَبُو عَلِيٍّ لِأَعْرَابِيٍّ :

إِذَا وَجِدْتُ أَوَارِ الْحُبِّ فِي كَيْدِي * أَقْبَلْتُ تَحَوُّسَ قَوْمٍ أَتَرَدُّ^(٤)
 هَذَا يَرِدَتْ يَرِيدُ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * قَرَنَ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَنْقِدُ^(٥)

لَمْ يَخْتَلَفْ أَحَدٌ أَنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِعُرْوَةَ بْنِ أَثِينَةَ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ ، وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ :^(٦)
 أَنْتَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ! وَأَنْتَ تَقُولُ :^(٧)
 إِذَا وَجِدْتُ أَوَارِ الْحُبِّ فِي كَيْدِي * الْبَيْنِ

لَا وَاقَهُ ! مَا خَرَجَا مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ . وَأَثِينَةُ : لَقَبٌ لِأَبِيهِ . وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ
 اللَّيْثِيِّ . وَكَانَ عُرْوَةَ شَاعِرًا غَزَلَ لَا مِنْ شِعْرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَثِقَةً ثَبَاتًا رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَثْمَةِ

- (١) فِي حَاشِي الْأَصْلِ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ : اسْمُهُ عِدَادَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ الْمُضَرِّجِيِّ . « اخْتُطِفَ فِي أَسْمِهِ قَبِيلٌ : عِدَادُهُ ، وَقِيلَ :
 عِدَادُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ الْمُضَرِّجِيِّ » (ص ٩٤) عِدَادُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ (ب ٣٤) عِدَادَةُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ (غ ٢٠ : ١٥٨) .
 (٢) فِي حَاشِي الْأَصْلِ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ : أَنْشَدَهُ ابْنُ الْبَرِّدِ — رَجَاهُ اللَّهُ — * نَشَنَتْ زِيَادًا وَالْمَقَامَةُ بَيْنَنَا * أ ه . وَالْمَقَامَةُ
 بَيْنَنَا (ص ٩٥) نَهَيْتُ ... وَالْمَاهِمَاءُ (غ ٢٠ : ١٥٩) . (٣) سَعِيرٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، كَمَا يَهَامِسُ الْأَصْلُ .
 (٤) رَابِعٌ (غ وَحَمْ) . (٥) عَمِلْتُ (ق ٣٦٨ وَخَفِجَ ١٥٤) أَقْبَلْتُ (ل ٤ : ٥٠) (٦) رَوَى الْقَائِلُ
 (ج ١ : ٣١) « لَحَزْتُ ... يَتَحَدُّ » . (٧) هَبْنِي (غ ٢١ : ١٦٨ وَدُرَّةُ ٦٧ وَخَفِجَ ١٥٤) هَذَا ... لَحَزْتُ ... يَتَحَدُّ
 (ل ٤ : ٥٠) (٨) هِيَ سَكِيَّةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ (ق ٣٦٧ وَبُوشَ ٤٩) . وَأَنْتَ الْقَائِلُ : قَالَتْ وَأَبْتَنَاهَا ... أَخْ
 قَالَتْ : نَعَمْ ، فَانْفَلَتْ إِلَى جَوَارِكَةٍ حَوْلَهَا وَقَالَتْ : هَتَّى حَرَّائِرُ إِنْ كَانَ خَرَجَ هَذَا مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ (الرَّوْفِيُّ بِالْوَأْفَاءِ لِلصَّفْدِيِّ فِي تَرْجُمَةِ
 سَكِيَّةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ج ٤ ص ٤٣٨ مِنْ النُّسَخَةِ الْقَتَوِيَّةِ الْمُحْفَظَةِ بِدَارِ الْكِتَابِ الْمَصْرِيَّةِ) .

—رضي الله عنهم— قال مالك : حدثني عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَدِّهِ لِي ، عَلَيْهَا مَشَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَجِزْتُ ، فَأَرْسَلْتُ مَوْلَى لَهَا تَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو—رضي الله عنه— فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ—رضي الله عنه— فَقَالَ لَهُ : مُرْهَا فَلْتَرْكَبُ ثُمَّ لَتَمَشُ مِنْ حَيْثُ عَجِزْتُ . وَعُرْوَةُ هُوَ الْقَائِلُ أَيْضًا :

قَالَتْ وَأَبْتَلْتُهَا وَجَدِي فُحْتُ بِهِ * قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السَّرَّ فَاسْتَرِ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا * غَطَى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي



وفي (ص ٣٣ من ٩ و ١٠) وأبو عليّ — رحمه الله — إذا جهل قاتل شعر نسبته إلى أمر أبي كما أنشد بعد هذا :^(٣)

وَأِنِّي لِأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لِقَامَهَا * كَمَا يَشْتَبِي الصَّادِي الشَّرَابَ الْمُرْدَا
عَلَاقَةً حُبِّ جُحٍّ فِي سَنَنِ الصَّبَا * فَابْلَى وَمَا يَزْدَادُ إِلَّا تَجَدُّدًا

وهذا الشعر للأحوص بن محمد ، شاعر إسلامي من شعراء المدينة ، لم يدخل البادية قط . ولهذا الشعر خبر : وذلك أن يزيد بن عبد الملك لما استهتر يقينته وأمتنع من الظهور إلى الناس وعن مشاهدة الجماعة ، لأمه سلامة أخوه وعقله ، فارصوى ، وأراد [الخروج] المراجعة فبعثت سلامة إلى الأحوص أن يصنع شعراً تغني فيه ؛ فقال :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَبِي * وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَدْنَا
بَكَيْتُ الصَّبَا جُهْدِي فَنِ شَاءَ لَامَنِي * وَمَنْ شَاءَ آمَنِي فِي الْبُكَاءِ وَأَسْعَدَا^(٤)

(١) مرّى ويحتمل (خك) ٢٩٧ عن قت في الحاشية . مرّى فبعت (الوافي للعقدي) [لم يذكر الأب أطولون صالحان « خك » بالاصطلاحات التي وضعها لأسماء الكتب وبراءة حاشية ابن قتيبة وجدنا أنه يرمز بها إلى تاريخ ابن خلكان طبعة باريس فأضفناها إلى اصطلاحاته] . (٢) راجع (درة ٦٨ ونسخ ١٥٤) غلّ (قت ٣٦٨) وهو خطأ لأن القائل هو هواك ؛ والمعنى : إعماني هواك عن أن أبصر من هواك . (٣) يروي البيتان بدون اختلاف (غ ١٣ : ١٦٠) وقت (غ ٣٠٢) . (٤) روى القائل « زمن » . (٥) هذه الكلمة زائدة يجب حذفها ؛ وإنما أبتناها هنا لأنها مثال من الأمثلة التي سبق قلم الكاتب فيها عقله ودمس كلمة ليست في النية ؛ فوضع فوقها خطأ ودمس بعدها الكلمة المنقوية ؛ وقد أشار إلى ذلك الباحث للفاضل الأب أطولون صالحان اليسوعي في مقدمة هذا الكتاب . (٦) هل العيش (موش ٤٧) وما العيش (غ ١٣ : ١٥٩) وبغض ٤٠٢ وح ٦٤٢ وقت ٣٣١ ول ١ : ٩٥) . (٧) لنية في الشان وهو بمعنى البهش (ص ٥١) من هاش الأصل . (٨) جهدا... وأسى (قت ٣٣١) .

وأشرفت في تَنْبِيزٍ مِنَ الْأَرْضِ يَافِعٌ ^(٣) * وَقَدْ تَشَعَّفَ الْأَيَّافُ مَنْ كَانَ مُقْصِدًا ^(١)
فقلت ألا يَأْلَيْتُ أَسْمَاءَ أَصْقَيْتُ ^(٢) * وهل قول لَيْتٍ جَامِعٌ مَا تَبَدَّلَا ^(٤)
وَأَلَيْتُ لِأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لِقَاءِهَا * كَمَا يَشْتَهَى الصَّادِي الشَّرَابَ الْمُبْرَدَا ^(٥)
عَلَاقَةُ حُبٍّ بَلَّجَ فِي سَنَنِ الصَّبَا * فَأَلَيْتُ وَمَا يَزِيدُ إِلَّا تَجَلُّدَا

٨

فَلَمَّا غَنَّتْ بِهِ عِنْدَ يَزِيدَ ضَرْبَ الْأَرْضِ بِخَيْرِ زَوَاتِهِ وَقَالَ : صَدَقْتَ صَدَقْتَ ! فَقَبِّحَ اللَّهُ مَسْأَلَةَ
وَقَبِّحَ مَا جَاءَ بِهِ ! وَتَعَادَى فِي غِيَّهِ .

ومثل قوله :

* وَقَدْ تَشَعَّفَ الْأَيَّافُ مَنْ كَانَ مُقْصِدًا ^(٦) *

قول الآخر :

لَا تُشِيرُفَ يَفَاعَا إِنَّهُ طَرْبٌ * وَلَا تَنْنَ إِنْ مَا كُنْتَ مُشَاتِفَا
وَالْمُقْصِدُ : الْمُرْتَمِي بِسَهْمِ الْحُبِّ ، يُقَالُ : رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِنْ أَصَابَ مَقْتَلَهُ .
ومثل قوله :

* فَأَلَيْتُ وَمَا يَزِيدُ إِلَّا تَجَلُّدَا *

قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ قُوهَيْ مَوْلَى بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ :

بِقَلْبِي سَقَامٌ لَسْتُ أَحْسِنُ وَصْفَهُ ^(٧) * عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ فَهوَ شَدِيدُ
يُحْمَرُّ بِهِ الْأَيَّامُ تَسْحُبُ ذَيْلَهَا * قَبَّلَ بِهِ الْأَيَّامُ وَهُوَ جَلِيدُ

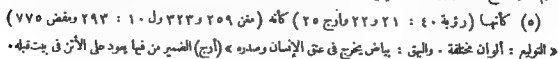
(١) فأوفيت ... وقد يقع (غ ١٣ : ١٦٠) وأشرفت ... وقد تشفع (فت ١٨ و ٣٣١) .

(٢) تنز : رأس الجبل . (٣) يافع : مرتفع . (٤) أصقيت (غ ١٣ : ١٦٠) أصقيت (فت ٣٣١) .

(٥) الصادى : الظئان . (٦) تشعف نحو قوله تعالى : (قد شفعها جبرائيل) كذا يهاشئ الأصل بالعين المهملة ؛

وفى اللسان (ج ١١ ص ٧٩) : « قرئت بالعين والفتن ، فن قرأها بالعين المهملة ففتاه فتها ؛ ومن قرأها بالفتن المعجمة
أى أصاب شفاها » .

(٧) بقلبي شئى . لست أعرف ... (موش ٧٠) .



قامت تُبَكِّيه على قبره * مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ^(١)
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ * قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ

قال : إنما قال : ذا غُرْبَةٍ ، لأنَّ الياء التي في قوله : تركتني ونحوها تكون ضميراً للذكر والأنثى ، وهذا لمراعاة اللفظ وإن كان المعنى مؤنثاً ؛ كما راعوا اللفظ في تقيض هذا وإن كان المعنى مذكراً ؛ قال معقل بن خويلد :

وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَقْوَامُ مِنِّي * نَصِيْبُهُمْ وَتَرَكْتُ لِي نَصِيْبُ
إِذَا مَا الْبُوهَةُ الْهَوَاكُءُ أَغْيَا * فَلَا يَنْدِرِي أَيْصَعْدُ أَمْ يَصُوبُ^(٢)

(٣)

فإنما قال : الهواكُءُ ثابِتُ البُوهَةِ ، ولا يجوز أن يقال : رجل هَوَاكُءٌ ؛ وكذلك قول شريح بن جبير التغلي :
وَعَنْتَرَةُ الْفُلَمَاءِ جَاءَ مُلَامًا * كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسْوَدُ^(٤)

لو قال زيد أو عمرو مكان عَنْتَرَةٍ ، لم يحز أن يقول الفلماء . ومن ثابِتُ اللفظ دون المعنى قولُ بياض
بِغْنَى الْقَرَادِ :

وَمَا ذَكَرْتُكَ فَنَانٌ يَكْبُرُ فَأُتِي * شَدِيدُ الْأَرْمِ لَيْسَ بِيذِي ضُرُوسٍ^(٥)

(١) يروي البيهقي (٦ : ٢٨٦) « ذكر علي معنى الشخص » (ل) .

(٢) البوه : طائر يشبه اليوم والأقرب برهة ؛ ويشبه بها الرجل الأحمق (ص) اهـ . من هامش الأصل . (٣) الهوك :

النسر اهـ . من هامش الأصل . (٤) « شريح بن جبير بن أسعد التغلي » (ل ٣ : ٢٨٢) « شريح بن جبير التغلي » (نق ١٠٨) .

(٥) . كأنك (ل ١٦ : ٤) كأنك فند (ل ٣ : ٢٨٢) « أنت الصفة لثابِتِ الأرم . قال الشيخ ابن بري : كان شريح

قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن قزارة ويصعب . والفتد : القطعة الظلمية الشخص من الجبل وعماية : جبل عظيم . واللام : التي قد ليس لأمت وهي الفرع . وذكر النحويون أن ثابِتِ الفلماء اتباع ثابِتِ لفظ عنزة » (ل) .

(٦) الأرم : الضم ؛ يقال : أَرِمَ يَأْرِمُ يَأْرِمُ يَأْرِمُ أَزْمًا اهـ من هامش الأصل . (٧) له ضروس (مض ٢٦٠)

وإن يسن... ليس له ضروس (ل ٧ : ٤٢٣) « إن اليمين » وما ذكر... الخ » و « إنا وجدنا... الخ » يرويات في نسخةنا الخطية شرح أبيات الإيضاح للأعظم الشنقري (١٤٧) « لأنه إذا كان صغيراً كان قُرَاداً ، فإذا كبر سُمِّيَ حِلَّةً . قال ابن بري :

صواب إسناده : ليس بيذِي ضروس... وبهذه أبيات لغز في الشعر وهي :

وغيل في الوض بِلَازَا غِيل * لُحَامٌ يَحْفَلُ بِلَبِ الْخَيْسِ

وليسوا باليهود ولا النصرى * ولا الحرب الصراح ولا الجوس

إذا أختلطوا رأيت هناك تجلبي * بلا ضرب الرقاب ولا الروس » (ل)

يعنى أنه اذا عظم قيل له : حَمْدُهُ ، والحَمْدَةُ إنما هي مؤنثة اللفظ لا مؤنثة المعنى ؛ ومثله قول بياض :

إنا وجدنا بنى سلمى بمنزلة * مثل القُرَادِ على حاله في الناس^(١)

وهذا من إختيب المجهاء . يقول : إنهم يؤلّدون ذُرَارًا فإذا شَبُوا صاروا الى حال الإناث .



وفي (ص ٤٣ س ٨) وأشدُّ أبو عليّ — رحمه الله — :

أيا عمروكم من مُهْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ * مِنَ النَّاسِ قَدْ بَلَّيْتُ بَوَعْدٍ يَقُوْدُهَا الْآيَاتُ

خَطَّ أَبُو عَلِيٍّ — رحمه الله — في هذا الشعر؛ فنه آيات من شعر ابن الدُمَيْنَةِ الذي أوَّلَهُ :

هل الله طاف عن ذُنُوبٍ كُتِّبَتْ * أَمْ اللهُ إِنْ لَمْ يَغْفِ عَنْهَا مَعِيْهَا

وآيات من شعر الحُسَيْنِ بْنِ مُطْعِمٍ الذي أوَّلَهُ :

خَلِيلٌ مَا بِالْعِيشِ عَتَبَ لَوْ أَنَّآ * وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحَيِّ مَنْ مَعِيْهَا^(٢)

وآياتٌ مجهولةٌ لا يُعْلَمُ قائلُها ، وروايةُ أبي عليٍّ — رحمه الله — : من الناس قَدْ بُلِّيتُ . يريد بُلِّيتُ نَفِثْتُ . والرواية المشهورة السالمة من الضرورة قَدْ بَلَّتْ ، من قولهم : بَلَّتْ به أبلُّ بِلَالَةٍ ومُؤَلَّلًا ، أى صُلِّيتُ به ؛ ومعنى هذا البيت كعنى قول بنت النعمان بن بشير الأنصاريّ في زوجها رَوْحِ ابْنِ زَيْنَبٍ :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ * سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَنُؤُلُ

فَإِنْ نُفِثَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَالْحَرَى * وَإِنْ يَكُ أَقْرَافٌ فَا انْجَبَ الْفَضْلُ^(٣)

وزعم الليثي أن اسمها حمدة . وروايته :

* وَهَلْ أَنَا إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ *

- (١) في الناس في موضع نصّ منزلة ، والتقدير بمنزلة سيفه أو مذمومة في الناس وأشار بذلك الى تخلف هؤلاء القوم فانهم في التمدد شَرُّهُمْ في اليوم ٨٠٠ حاشية من حاشي الأصل . (٢) حسين بن مطير من مخضري الدواوين الأموية والعباسية : شاعر متقدم في القصيد والرجز صريح ، قد مدح بنى أمية وبنى العباس وكان زية وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية (غ ٤٨٥ : ٢) وغ ١١٥ : ١٤ . (٣) عيب ... لأيام الصبا (غ ٤٨٥ : ٢) . (٤) وجعل أنا (غ ١٣٠ : ١٤) وما هت (ك ١٣ : ١٣٦) تحملها (غ) وهل هت (ك ١٧ : ٣٢٣) وهل هت (ك ١٤٠ : ١٢٩) . (٥) وان كان إفرافا فن قيل ... (غ ول ١٧ : ٣٢٣) . (٦) والصواب «حيلة» (غ ١٤ : ١٢٩) .

قال النبي : قوله في زوجها رَوح بن زيناخ الجُدَامِي وهما يمانيان يجمعهما النسب والدار؛ ولو كانت زيارية وهو حطائي قيل هذا لما بين زيار وحطان، وروح سيد يمانية الشام يومئذ وقائدُها وخطيبُها ومجربها ورجلها ! . وإنما قالت ذلك لأنها لم تسمع يوم المَرَج . وقيل مَسَّ قبل ذلك في حرب غسان فاعتدى ؛ فقالت قولُ العربية الشريفة للولي المهين وعيرته الإقرار . وهذا مثل قول عقيل ابن علفة، وهو أحد بني غنظ بن مرة، لثمان بن حيان المري وهو أحد بني مالك بن مرة . فهما أبناء عم حين قال له عثمان، وهو أمير المدينة : زَوِّجْنِي أَبْنَتَكَ، قال : أناقتي أصلحك الله ؟ فظن أنه لم يسمع ؛ فرفع عثمان صوته : زَوِّجْنِي أَبْنَتَكَ ! فرفع عقيلُ صوته فقال : أناقتي أصلحك الله ؟ فقال عثمان : أنت عربي جاهل أحق ! وأمر بإخراجه . وكان عثمان قد مَسَّ - أو أباه - أُمِّراً فأنشأ عقيل يقول :

كنا بني غنظ رجالاً فأصبحت * بنو مالك غنظاً وصرنا لمالك
لحي الله دهرنا نذع المال كله * وسودَّ أَسْتَاهُ الإمامِ الموارك^(١)



وفي (ص ٤٧ س ١٥) وأشد أبو علي لعبد الله بن سبرة الحرشي^(٢) الذي قطع يده أطريون^(٣) الروم قصيدة أولها :

ويل أم جار غداة الزوع فارقتي * أهون علي به إذ بانَ فاقطعاً
وفيها يصف الأطريون، وهو البطريق، وقيل هو أسم لهذا :

كان لِمَتِهِ هُدَابٌ مُجَلَّةٌ * أزرَقُ أَحْمَرُ لم يُمِطْ وقد صلياً

هكذا رواه أبو علي - رحمه الله - لم يُمِطْ، أي لم يُسْرَجْ بالُمِطْ لم يُخْتَلَفْ في ذلك عنه، وهو تصحيف لاشك فيه؛ وإنما هو : « لم يَسْمَطْ وقد صلياً »

(١) رجل محارب بكر الميم، أي معروف بالحرب طرف بها . (٢) علفة بن حبة (ل ٩ : ٤٥٣) .

(٣) الرجال ... كالك (غ ١١ : ٨٦) . (٤) ذلوع المال : بقده وقته . (٥) أبناء (خ ٢ : ٢٧٨) .

استاءه (غ) . أشباه (ل ٩ : ٤٥٣) . (٦) منسوب إلى حوش : موضع باليمن (حم ٢٣٩) . (٧) أطريون من

اللاتينية : تريونوس (tribunus) . (٨) الوارد في الأمل (١ : ٤٨) « أحمر أزرَق لم يُمِطْ الخ » من أُمِطَ .

كذا رواه عامة العلماء ، يريد حصبة البيضة هامة فصليح ، وليس ذلك من كبر ، لأنه لم يسمط بعد ، كما قال أبو قيس بن الأسلت :

قد حصبت البيضة رأيي فإ * أطمع^(٢) نوما غير تهجاع^(١)

وأحرأزرق من نعت الرومي . وكان من خبر هذا الشعر : أن ابن سيرة كان في جمع من المسلمين أتبعوا فلا للروم هزموهم حتى أتوا إلى جسر خطاس^(٤) ، فحى الروم قائدهم — وهو هذا الأطربون المذكور — وراهم ، فجعل لا يبرز إليه أحد من المسلمين إلا قتله ، فلما رأى ابن سيرة ذلك نزل إلى الرومي وقد نكل الناس عنه ، فقتل كل واحد منهما إلى صاحبه والناس ينظرون ، فبدره الرومي الضربة فاصاب يد ابن سيرة ، وعاقبه ابن سيرة وأعتقه فصرعه وقعد على صدره ، وبأدبه المسلمون ، فناشدوه أن يتوقفوا عنه حتى يقتله هو بيده ، ففعل ، فذلك قوله :

فإن يكن أطربون الروم قطعها * فقد تركت بها أوصاله قطعاً^(٥)

وإن يكن أطربون الروم قطعها * فإني فيها بحمد الله متفعا

بناتين وجدوراً أقم بها * صدر الفتاة إذا ما آسوا قرعا

❦

أراد بالجدور : أصل الإصبع . والجدور والجدار : قطعة تنق من السعة إذا قطعت ، وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي في الجدور أصل الإصبع ، وهو من أبيات المعاني :

وكننت إذا أدرت منها حلوبة^(٦) * يجمدور ما أبقى لك السيف تنضب

قال : هذا رجل قطعت أصابعه وقبعت أصولها فآخذ ديتها إبلا ، فقال له الشاعر : متى تدور منها حلبة تدكر فاصل ذلك بك فتعصب .

(١) ورد هذا البيت في (ح) ٤٧ ويحت ٥٦ ومفض ٥٦٦ ومب ١٠٣ وجه ١٢٦ وطبق ٨٨ وخ ٤٨٠٢ و ٥٣٣ وكز ١٧٧ ول ١٠ : ٢٤٦ . (٢) أذرق (ل ٨ : ٢٧٨) تحضا (مفض) . (٣) يقال : جاء فل القوم ، أي منزوم ، يشوي فيه الواحد والجمع اهـ . من حاشي الأصل . (٤) خطاس : موضع يلازم الروم وهو الذي قطع فيه الرومي يد عبد الله بن سيرة الحرثي . (٥) يروي البيت الثاني (ل ١٦ : ١٥٨) والبيان : الثاني والثالث (ل ٥ : ١٩٤ وت ٣ : ٩٢) وروى : « بناتان وجدور... صاريخ قرا » . (٦) لعلك إن أدرت منها حلبة (ل ٥ : ١٩٤ وت ٣ : ٩٢) وفيه ما فيه من التصحيف والتعريف .



وفي (ص ٥٣ س ١١) وأشد أبو علي - رحمه الله - شعراً أوله :

أَشَقَّتْكَ الْبَوَارِقُ وَالْجُنُوبُ * وَمِنْ عُلُوِّ الرِّيحِ لَهَا هُبُوبُ

وفيه :

وَشِمْتُ الْبَارِقَاتِ فَقُلْتُ جِدْتُ * جِبَالُ الْبُئْرِ أَوْ مُطَرِّ الْقَلْبِ

هكذا رواه أبو علي - رحمه الله - البئر بالياء للمعجمة بواحدة المضمومة . والياء المعجمة بالتثنية ، وهذا خبر معروف . ورواه غيره : جبال البئر بالياء المفتوحة والياء المثلثة . والبئر : ماء معروف بذات حرق ؛ قال أبو جندب :

إِلَى أَنَا نَسَأْتُ وَقَدْ بَلَعْنَا * ظِلَّهُ عَنْ شَمِيعَةِ مَاءِ بئر



وفي (ص ٥٦ س ٣) وأشد أبو علي - رحمه الله - لدى الرمة :

إِذَا تُجِيتُ مِنْهَا الْمَهَارَى تَشَابَهَتْ * عَلَى الْعُودِ إِلَّا بِالْأَنْوِفِ سَلَالِئِهِ

الشعر في صفة حقل على ما يأتي ذكره ؛ وصحة إنشاده : إذا تُجِيتُ منه المهاري ، وأيضا فإنه لا يقال : تتيج من الناقة كناية ؛ إنما يقال في الفحل ، لأن الناقة منه تُجِيت ؛ وصلة هذا البيت :

خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَدُ فِي آلِ حُلَيْفٍ * أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

ومضى في صفة هذا البعير ثم قال :

سِوَاءَ عَلَى رَبِّ الْعَشَارِ الَّذِي لَهُ * أَجْنَسُهَا سُقْبَاهُ وَحَوَائِلُهُ

إِذَا تُجِيتُ مِنْهُ الْمَهَارَى تَشَابَهَتْ * عَلَى الْعُودِ إِلَّا بِالْأَنْوِفِ سَلَالِئِهِ

(١) ورد في الأمال (٥٣ : ١) «علوى» و«جبال البئر» ورسم كاتب التنبية الكلمة «علوى» ورفعتها علامة «صح» .
 علوى على وزن قمل (بك ٦٦٥) دروي البيت مع بيت آخر لم يذكر في التنبية . (٢) إلى أى (بك ١٣٨) وياق ١ : ٤٩٣ : ٣ : ١٤٧ وأشد ١٨٧ ومفض ٨٦٢) وأشد المصنوع في كتاب المفض : إلى أنى ساق بالون رنبه إلى أبي جندب المذلى (بك) إلى أى ... سبعة (ت ٣ : ٢٥) «وقال السكوى : يروى : شَمِيعَةٌ وَشَمِيعَةٌ وَشَمِيعَةٌ» (ياق) «يقول : إلى أين ساق من هذا الماء . الرواء ونحن في حال ظماء» (مفض) .

قوله : خَدَبَ الشَّوْى : أى ضَمَّ القَوَائِمَ عَظِيمُهَا . وأَرَادَ لَمْ يَعُدْ أَنْ طَلَعَ بِأَزْلِهِ ، وهو فى شَخْصٍ مُخْلِيف . والأَل : الشَّخْصُ ، فَقَدِمَ وَأَخَّر . والمُخْلِيفُ : الذى أُنِىَ عَلَيْهِ حَوْلَ بَعْدِ الْبُزُول . وقوله : زَمَ بِالْأَنْفِ ، يريد حين أَرْتَفَعَ ؛ وهذه أَسْتَعَارَةٌ ؛ ولذلك يُقال للتَّكَبُّرِ : زَمَ بِأَنْفِهِ كَأَنَّهُ طَمَحَ بِرَأْسِهِ . والنَّابُ إِذَا طَلَعَ يَكُونُ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ آسٍ ؛ قال أبو النجم :

• أَخْضَرَ صَرَاغًا كَحَدِّ الْمَعُولِ •

ثم قال : هذا البعيرُ كريمُ النَّسْلِ ، فسواءُ على رَبِّهِ أَأَذْكَرُ أَمْ أَتَتْ . والحائل : الذى من أولاد الإبل .



وفى ص (٦٤ س ١٩) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لرؤبة :

وطايح النخوة مُسْتَكَبَتٌ • طَاطًا مِنْ شَيْطَانِهِ التَّمَقِّي^(١)

هكذا أنشدته ، ولا يستقيم ذلك ولا يصح ؛ وإنما صحته إنشاده :

• طَاطًا مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُتَقِّي^(٢) •

وبعده : صَبَّحَ عَرَانِينَ الْعِدَى وَصَتَّى • حَتَّى تَرَى الْبَيْتَ كَالْأَرْتِ^(٣)

المُتَقَّى : العاتى ، يقال : حَتَّى وَصَتَّى فَهُوَ مُصَتٌّ ؛ وفاضل طَاطًا قوله : صَبَّحَ عَرَانِينَ الْعِدَى . قال الأصمى : الصَّبُّ : الصَّبَكُ ، ولا يُصْرَفُ . وقال غيره : الصَّبُّ والصَّبِيحَةُ : الجَلْبَةُ والصَّبَاحُ ؛ وقيل : الصَّبُّ : الدَّفْعُ ؛ وقيل : هو الضَرْبُ بِالْيَدِ . وقال الأصمى : المُسْتَكَبَتُ : العظيمُ فى نَفْسِهِ ؛ وقيل هو النَّضْبَانِ . ولرواية أبي علي - رحمه الله - وَجِيهٌ مَخْرُجٌ عَلَيْهِ ، وهو أَنَّهُ أَرَادَ ذَى التَّمَقِّيِّ فَخَلَفَ .



وفى (ص ٦٩ س ١١) وقال أبو علي - رحمه الله - : دخل الأَحْوَصُ على يزيد بن عبد الملك ، فقال له يزيد : لو لم تَمُتْ إِلَيْنَا بِمَجْرُمَةٍ ، وَلَا جَدَدْتَ لَنَا مَدْمًا ، غَيْرَ أَنَّكَ مُقْتَصِرٌ عَلَى يَتِيكَ فِينَا لَأَسْتَوْجِبْتَ عِنْدَنَا جَزِيلَ الصَّلَاةِ ؛ ثم أنشد يزيد :

- (١) المَقِّي (رؤبة ٩ : ٢٤ و ٢٥ و ١٦٨) التَّمَقِّي (٢ : ٣٥٧) . (٢) عِدَى (رؤبة) نَزَى (أرج) .
(٣) قال صاحب الأغاني : « إن الأَحْوَصَ قال للبتين يمدح يزيد بن عبد الملك » (ع ٤ : ٨٠ و ٨١) وزاد فقال (١ : ٦٩) « قال الرِّبَاسِيُّ : وإنما قال هذين البيتين في عمر بن عبد العزيز » . (٤) ورد في الأمالي (١ : ٦٩) « بمجرمة ولا توسلت بدالة ولا جدت ... الخ » .

وَأَنِّي لَأَسْتَحْيِيكُمْ أَنْ يَقُودَنِي ^(١) * إِلَى غَيْرِكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَطْعَمٌ
وَأَنْ أَجْتَدِيَ لِلنَّعَمِ غَيْرَكُمْ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ إِمَامٌ لِلْبَرِيَّةِ مَقْنَعٌ ^(٢)
إِنَّمَا قَالَ الْأَخْوَصُ هَذَا الشَّعْرَ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا فِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .



وَفِي (ص ٦٩ س ١٨) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :
إِنِّي رَأَيْتُكَ كَالْوَرَقَاءِ يُوحِشُهَا * قُرْبُ الْأَلَيْفِ وَتَفْشَاهُ إِذَا تَحَرَّأَ

قَالَ : وَالْوَرَقَاءُ : ذُنُوبٌ تَنْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهَوَاشٍ ، وَتَفْشَاهُ إِذَا رَأَتْ بِهِ الدَّمَ . لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَنْشَدَ
هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَبَا عَلِيٍّ . وَالتَّفسيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ خِلَافُ الْمَعْنَى فِي دُرَرِ الْحَيَوَانِ وَإِنَّمَا هِيَ . وَكَيْفَ يُسَمَّى
أَلَيْفًا مَنْ يُوحِشُ قُرْبَهُ ! وَإِنَّمَا الْأَلَيْفُ مَنْ يُوحِشُ بَعْدَهُ وَيُزِيلُ قُرْبَهُ ، وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا مَا رَوَاهُ
نُعَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْمَكْلَمِ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - : أَنَّ الذَّنْبَ إِذَا رَأَتْ ذُنُوبًا قَدْ عَقِرَ وَظَهَرَ
دَمُهُ أَكَبَتْ عَلَيْهِ قَطْعُهُ وَتَمَزَّقَتْ ، وَأَتَاهَا مَعَهَا تَصْنَعُ كَصَنِيعِهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ ^(٣) :
وَلَا تَكُونِي يَابِسَةَ الْأَشْثَمِ * وَوَقَاءَ دَمِي ذُنُوبًا مُلْدَمِي ^(٤)

يَقُولُ لِأَسْرَائِمَ : إِذَا رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي فَلَا تَكُونِي عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الذَّنْبَةِ بِذِكْرِهَا ؛
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ ^(٥)

وَقَالَ الْعَمِيرُ السُّلَوِيُّ ^(٦) :

قَتَى لَيْسَ لَابْنِ الْعَمِ كَالذَّنْبِ إِنْ رَأَى * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا تَمَّا فَهَوَّ أَكَلَهُ

- (١) إِذْ يَقُودُنِي (غ ٨٥ : ٨٤) أَنْ يَقُودَنِي (غ ٥٠٠ : ٥٠١) . (٢) الرِّمَّةُ (غ ٥٠٠ : ٥٠١) . (٣) فِي الْأَمَالِ «دَرِّيَّةٌ» .
(٤) يَرَوِي الْبَيْتَ لِرُؤْبَةٍ (ل ١٢ : ٢٥٧ : ١٨٥ : ٢٩٤) وَت ٢٩٤ : ٧ : ٨٧ : ١٠٠ : ١٣٠) وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي دِيوَانِهِ (٥٣ : ٤٦ : ٧) .
(٥) ذَنْبًا [بِضْمِ الْبَاءِ] (ل ١٨ : ٢٩٤) وَهُوَ غَلَطٌ . (٦) رَاجِعٌ (ف ٢٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٨٥ : ٢٩٥) وَت ١٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ٢٩٤) «كَانَ الْفَرَزْدَقُ أَكْثَرُ مَنْ يَتَأَمَّلُهُ» وَالْمَقْلَدُ ، الْبَيْتُ
الْمُسْتَقْبَلُ بِشَفَةِ الشُّبُورِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ «الْبَيْتُ» (طَبِيقٌ) . (٧) يَرَوِي الْبَيْتَ لِرُؤْبَةٍ بِنْتِ الطَّرِيقَةِ
(غ ٧ : ١٢٣ : ٣٩٦) يَرَوِي الْبَيْتَ الْفَرَزْدَقُ (ل ١٣ : ٢٠٤) وَتَرَوِي الْقِطْعَةَ دُونَ هَذَا الْبَيْتِ لِرُؤْبَةٍ بِنْتِ الطَّرِيقَةِ
فِي الْحِمَاسَةِ (٤٦٨ - ٤٧٠) .



①٢

وفي (ص ٧٦ س ١٨) وأشد أبو علي - رحمه الله - لسوار :
 ونحس حَقَرْنَا الحَوْزَانَ بطعنة * سَقَتَهُ نَجِيمًا من دم الجوف أَحْمَرًا^(١)
 هذا وهم من أبي علي ؛ وإنما هو :
 * سَقَتَهُ نَجِيمًا من دم الجوف أَشْكَلا^(٢) *

وبعد :

وَحُرَّانٌ قَيْسٌ أَزَلَّتْهُ رِمَاحُنَا * فَجَالَجَ غُلًّا في ذِرَاعِهِ مُقَفَّلًا
 قَضَى اللَّهُ أَنَا يَوْمَ تُقَسِّمُ الْعُلَا * أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فَأَعْطِي وَأَنْضِلَا
 يقول هذا الشعر سَوَارٌ بْنُ حَيَّانَ المِثْقَلِيّ ، وهو شاعر جاهلي إسلامي في يوم جَدُود . وَحُرَّانٌ
 الذي ذكره حُرَّانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرِ بْنِ مَرْثَدَ .



وفي (ص ٧٨ س ٦) وأشد أبو علي لَأَيِّمِ بْنِ خُزَيْمٍ شعرا أوله :
 وَصَبَاءٌ جُرْجَانِيَّةٌ لَمْ يَطْفُفْ بِهَا * حَنِيفٌ وَلَمْ تَغْرِبْهَا سَاعَةٌ قَدَرُ^(٣)

هذا الشعر للأقيشر ، كذلك ذكر ابن قُتَيْبَةَ والأصبهاني . وهو ثابت في ديوان الأقيشر ، والأقيشر
 لقبٌ غلب عليه ، لأنه كان أحمر أقشر . وأسمه المغيرة بن عبد الله بن مُعْرُضٍ من بني أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(٤)

(١) في الأمال «أشكلا» . (٢) وروى «أشكلا» بفتح الكاف (ل ١٣ : ٢٨١) . (٣) يروي البيهقي
 الأول والثاني وغير يوم جلود في (مفض ٧٤١ وغ ١٢ : ١٥٣ ول ٢٠٣ : ٤ : ٢٧) «وحران قسرا» وذكر
 «سوار بن حيان» (غ) سوار بن حيان (ل و ت) سوار بن حيان (مفض ٧٤١) قسرا ... مقلا (ت) وحران ... أدته ...
 يانج ... مقلا (ل) أدته ... يالاج ... مقلا (مفض) . (٤) هو ابن حران بن عبد بن عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد
 (ل ٢٠٣ : ٧) . (٥) نسب الأصبهاني هذا البيت وما يليه لأين (غ ١٦ : ٤٥) يمانية لم يحم بها ... ولم تغر
 (ل ١٥٩ : ٥) . (٦) كتب يمامش الأصل هذه الحاشية : «المغيرة بن عمرو بن أسد بن خزيمه . وقال ابن قتيبة :
 هو المغيرة بن الأسود بن وهب أحد بني أسد بن خزيمه بن هشام» قال : ويكنى أبا معرض ، ويقال : أبا معرض بالتخفيف
 وهو الأصح ؛ وقد ذكر كنيته في شعره قال :

وإني أبا معرض إذ حيا * من الكأس كأسا على المنبر

يُكْنَى أَبَا مَعْرُضٍ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ، فَمَا أَيْمَنُ فَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ بْنِ الْأَحْمَرِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَاتِكِ
الْأَسَدِيِّ . وَحُرَيْمٌ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ مِمَّنْ أَصَرَّتْ الْجَمَلُ وَصَفَيْنِ وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْأَحْدَاثِ . وَكَانَ أَيْمَنُ
فَارِسًا شَرِيفًا ، وَكَانَ يَنْشِيعُ وَكَانَ بِهِ وَجْهُ (٤) وَفِي هَذَا الشَّعْرِ :

أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَمْتُ نَوْمَةً * وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ جَنَّحَ النَّسْرُ (٥)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَهِيَ رِوَايَةٌ مُخْتَلَةٌ لَا تَصِحُّ ، وَإِنَّمَا صَحَّةُ إِشَادِهِ :

* وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ طَلَعَ النَّسْرُ *

لِأَنَّ الشَّعْرَى الْعُورُ إِذَا كَانَتْ فِي أَفْقِ الْمَغْرِبِ ، كَانَ النَّسْرُ الْوَاقِعُ طَالِمًا مِنْ أَفْقِ الْمَغْرِبِ ؛ وَكَانَ
النَّسْرُ الْوَاقِعُ جَيْلُذًا غَيْرَ مُكَبَّدٍ ، فَكَيْفَ يَكُونُ جَانِحًا ؛ وَكَانَ النَّسْرُ الطَّائِرُ حِينَئِذٍ فِي أَفْقِ الْمَشْرِقِ طَالِمًا
عَلَى تَحْوِصِجِ دَرَجَاتٍ أَبْضَا ؛ فَكَانَ النَّسْرُ الْوَاقِعُ نَظِيرُ الشَّعْرَى الْعُورِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَأَنِّي وَعَبْدَ اللَّهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِنَا * لِكَالنَّسْرِ وَالشَّعْرَى بِشَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

بَلُوحٌ إِذَا غَابَتْ مِنَ الشَّرْقِ تَخْصُصُهُ * وَإِنْ تَلَّجَ الشَّعْرَى لَهُ يَتَّقِبُ

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

وَنَحَارَةٌ نَبَّهَتْهَا بَعْدَ هَجَمَةٍ * وَقَدْ لَاحَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ جَنَّحَ النَّسْرُ (٦)

فَقَالَتْ مِنَ الطَّرَاقِ قُلْنَا عَصَابَةٌ * خِفَافٌ الْأَدَاوَى تَبْتَغِي لَهَا الْخَمْرُ (٧)

(١) رَسَمَ الْكَاتِبُ « صَح » فَوْقَ الْأَمِّ « مَرَض » إِلَّا أَنَّهُ فِي الْأَفْظَانِ (١٠ : ٨٥) يَبِينُ رُودَ لَهَا هَذَا الْأَمِّ
لَا يَحْتَصِلَانِ إِلَّا الْقِرَاءَةُ « مَرَض » بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ :

فَإِنْ أَبَا مَرَضٍ إِذَا حَسَا * مِنْ الرَّاحِ كَأَمَّا عَلَى الْمَنْسَرِ

مُخْلِطٍ لِيَبَّ أَبَا مَرَضٍ * فَإِنْ لِمِ فِي الْخَمْرِ لَمْ يَصْبِرْ

وَلَا يَرِيبُ فِي أَنْ الْكَلَامُ مِنَ الْأَخْيَرِ .

(٢) نَزِيمٌ مِنَ الْأَنْثَمِ (غ : ١٠ : ٨٥) نَزِيمٌ (قَت ٣٤٥ رَق : ٧٨) نَزِيمٌ مِنَ الْأَنْثَمِ (غ : ٢١ : ٧) « وَكَبِيرٌ : نَزِيمٌ
أَيْمَنُ قَاتِكِ مِنَ الْأَنْثَمِ الْبَدْرِيِّ وَنَزِيمٌ بْنُ أَيْمَنٍ ؛ صَاحِبَانِ » (ت ٨ : ٢٧٢) .

(٣) رَسَمَ الْكَاتِبُ « صَح » فَوْقَ الْأَمِّ « قَاتِك » . وَفِي حَاشِي الْأَصْلِ ؛ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ : « قَاتِكِ بْنُ الْقَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ مِنْ مَضَرَ ؛ قَالَ الْأَمِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ : نَزِيمٌ بْنُ قَاتِكِ » .

(٤) الْوُجْهُ عَوَّكَةٌ : الْبَرَصُ ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ لِقَسَادِ مَزَاجِ .

(٥) الْجُوْزَاءُ وَاتَّخَذَ النَّسْرُ (غ : ١٦ : ٤٥) . (٦) مِنْ كَيْدِ التَّيَمِّ السَّيِّئِ ، أَيْ تَوَسُّطِهِ .

(٧) غَابَتِ الْجُوْزَاءُ وَاتَّخَذَ النَّسْرُ (نَوَاسِ : ٢٧٢) . (٨) الْأَوَادِي (نَوَاسِ : ٢٧٢) وَهُوَ تَصْغِيرُ .

ويروى :

ونخارة تهبها بعد هجمة * وقد لاحت الجوزاء وأنفمس النسر
لأن الشعرى العبور تلو الجوزاء؛ ولذلك سُميت كلب الجبار، والجبار : اسم للجوزاء .



وفي (ص ٨١ س ١٤) وأشد أبو علي - رحمه الله - لسلي بن ربيعة :
حلت ثماض غربة فاحتلت * قلباً وأهلك بالآوى فاحتلت
فكان في العيين حب قرقل * أو سنبلا حلت به فانهلت^(١) الأيات^(٢)

هكذا روى عن أبي علي - رحمه الله - سلى بفتح السين والميم، ولم تختلف الرواة أن اسم هذا الشاعر سلى بضم السين وكسر الميم وتسديد الياء . وهو سلى بن ربيعة بن زبآن بن عامر من بني ضبة، شاعر جاهلي . وأبناءه : أبي وعوية، شاعران . وفتح : وإد بطريق البصرة الى مكة . والحلة بفتح الحاء : موضع حزن وصحور متصل رمل يمتد في بلاد بني ضبة . وروى أبو تالم البيت الثاني :
فكان في العيين حب قرقل * حلت به أو سنبلا فانهلت

وهي أحسن من رواية أبي علي - رحمه الله - لأنه يلزمه على روايته أن يقول : حلت بهما .
فأما قوله : فكان في العيين ... ثم قال : حلت ولم يقل : حلتا ولا أنهلتا ، فلأن الشيتين إذا أصطحبا وقام كل واحد منهما مقام صاحبه ، جرى كثيراً عليهما ما يجري على الواحد ؛ كما قال الراجز :
لمن زحولة زل^(٣) * بها العيان تهل

- (١) ورد في الطبعة الأولى من الأمال « سلى » بفتح السين والميم وصحح في الطبعة الثانية بضم السين وكسر الميم كما ورد في الأصميات (طبع مدينة لبيس سنة ١٩٠٢ م) ويؤيد هذا التصحيح ما قاله أبو عبيد في هذا الموضع . (٢) روى القائل في (١ : ٨١) « غربة ... فالحلة » غربة ... فالحلت ... (بك ٢٨١) غربة ... فالحلت (بك ٧١٤ وم ٢٧٤) غربة ... فالحلة (م ١٦ : ١ : ٣ : ٤٠٦) غربة ... فالحلت (زيد ١٢١) . (٣) فكانا في العيين (م ٢ : ٢٠) . (٤) أو سنبلا حلت به (م وزيد وأسم ول ١٤ : ٢٢٦ : ٣ : ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٤٠٢) . (٥) سلى (م ٢٧٤) سلى (بك ٧١٤) « قال سليمان بن ربيعة الضبي : أو سلى ... هكذا وقع في كتابي سلى ، وسقطي : سلى » (زيد ١٢٠ و ١٢١) . (٦) القائل شاعر لاراجز وهو أمرو القيس . (دور أمرو القيس ٣١ : ١ ول ١٣ : ٢٢٥) زحولة (خ ٣ : ٢٧٨) وبعد البيت . (٧) زحولة (دور أمرو القيس ٣١ : ١ ول ١٣ : ٢٢٥) زحولة (خ ٣ : ٢٧٨) وبعد البيت . (دور التسيب ول ١٣ : ٢٢) يتاحي الآخر الآل * الآلوا الآلوا

ولم يقل : تَهْلَانْ ؛ وقال الفرزدق :

ولو بَحَلَّتْ يَدَايَ بِهَا وَصَنَّتْ * لَكَانَ عَلَى الْقَدَرِ الْخِيَارُ^(١)

وَأَلْتَرَمَ هَذَا الشَّاعِرُ الْإِلَامَ قَبْلَ التَّاءِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَلَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ ، لِأَنَّ حَرْفَ الرَّوْيِ إِنَّمَا هُوَ التَّاءُ ؛ وَقَدْ يَقَرِّمُ الْمُدِّلُ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ ثِقَّةٌ بِنَفْسِهِ وَشَجَاعَةٌ فِي لَفْظِهِ وَذَلِكَ مَوْجُودٌ كَثِيرٌ .



وَفِي (ص ٩١ ص ٢٠) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ :

وَلَمَّا رَأَيْنِي بَنِي حَاصِمٍ * دَعَوْنَ الَّذِي كُنْتُ أُثْنِيهِ

قَوَارِيْنِ مَا كُنْتُ حَسْرَتُهُ * وَأَخْفَيْنِ مَا كُنْتُ يَدِيْنُهُ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : يَصِفُ نِسَاءً سُبَيْنَ فَأَثْنَيْنِ الْحَيَاءَ فَأَبْدَيْنِ وَجُوهَهُنَّ وَحَسَرْنَ رَمُوسَهُنَّ ، فَلَمَّا رَأَيْنِي بَنِي حَاصِمٍ أَتَقَرَّنَ أَنَّهُنَّ قَدْ اسْتَعْتَدْنَ فَرَاجِعْنَ حَيَاءَهُنَّ . إِنَّمَا رَوَاهُ الْعُلَمَاءُ :

وَلَمَّا رَأَيْنِي بَنِي حَاصِمٍ * ذَكَرْنَ الَّذِي كُنْتُ أُثْنِيهِ

وهذه الرواية أشبه بتفسير أبي عليٍّ وقوله رَاجِعْنَ حَيَاءَهُنَّ ؛ وَلَا مَدْخَلَ لِلدَّعَاءِ هَاهُنَا ، وَلَا هُنَاكَ مَدْعُوٌّ يُدْعَى . وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ حِجَّةٍ مَعْنَاهَا الصَّنَاعَةُ الَّتِي تُسَمَّى الْمُطَابَقَةَ . وَهَذَا التَّيْحِيُّ الَّذِي أَنْشَدَ لَهُ الشُّعْرَ ، هُوَ ذُو الْخَرْقِ الطُّهَوِيُّ^(٢) ؛ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ :

وَيَوْمَ يُبَيِّلُ النِّسَاءَ الدَّمَاءَ * جَعَلَتْ رِدَائِكَ فِيهِ نِمَارًا

فَقَرَّجَتْ عَنْهُمْ مَا يَتَّقِينَ * وَكُنْتُ الْحَيَاءِيَّ وَالْمُسْتَجَارًا

١٥٥

(١) وَلَوْ رَضِيَتْ . . . وَفَرَّغَتْ لَكَانَ مَا (فَرَزْدَقُ ٤٢٦) «وَيُرْوَى : وَلَوْ رَضِيَتْ يَدَايَ بِهَا وَقَسَى لَكَانَ عَلَى . . .» (فَرَزْدَقُ وَلَوْ بَحَلَّتْ . . . وَصَنَّتْ (خ ٣ : ٢٧٨) .

(٢) وَهُوَ دِيْوَانُ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَمَرِيِّ الْمَسْنُوعِيٍّ بِ«فَرْوَمَ مَا لَا يَلِيزُ» اهـ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ .
(٣) يَرْوِي الْبَيْهَقِيُّ كَمَا رَوَاهُمَا أَبُو عَرِيبَةَ إِلَى الْخَرْقِ الطُّهَوِيِّ (أَشْنَوِي ٥٧) وَفِي الشَّرْحِ : «يَعْنِي نِسَاءً سُبَيْنَ قَسَبَيْنِ الْحَيَاءِ وَأَبْدَيْنِ وَجُوهَهُنَّ ، فَلَمَّا رَأَيْنِي بَنِي حَاصِمٍ أَتَقَرَّرْتُ أَنَّهُنَّ قَدْ اسْتَعْتَدْنَ فَرَاجِعْنَ حَيَاءَهُنَّ فَسَرْنَ مَا كُنْتُ أُثْنِي بِهِ» .

(٤) «ذُو الْخَرْقِ الطُّهَوِيُّ : جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، لَقَّبَ بِ«وَأَسَمَ» : قَرِطٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ :
لَمَّا بَاتَ لِإِسْلِي حَسْرَتِي حَرَّتْهَا * جَاءَتْ بِهَا طَائِفَةُ الرِّبِيِّ وَالْخَرْقَةِ» (ل ١١٤ : ٣٦٤)

الرداء هنا : السيف . يقول : استنقذهن بسيفه ، فكأنه قد وضع به نجراً على رؤوسهن ، لأنهن كنّ مكشفات العروس فاخترن . وبيل الدماء ، أى يسقط الجبالى أجتتهن فيسيل دماهن ، وقال باعث بن صريم البشكري في مثله :

ونمار غانية شددت برأسها * أصلاً وكان منشراً بشمالها
وعقيلة يسى عليها قيم * متطيرس أبدت عن خلخالها

قوله : ونمار غانية شددت برأسها *

كقول الأول : فسرتن ماكن حمرته *

وقوله : وكان منشراً بشمالها *

إن قيل : لم خص الشمال دون اليمين ؟ فالجواب أن اليمين هى التى يستمان بها فى العدو ، وتحتل للدفع واللب ، وهى فى ذلك كله أقوى من الشمال ، فشمة الساعى النارى وحمله لشيء إن حمل إتما يكون بشماله . وهذه المرأة لما شمرت للهرب حملت نمارها بشمالها . وقوله : أبدت عن خلخالها ، أى أفرطت على حياء فاحوجتها إلى رفع ذيلها . والتشمير : للهرب والفرار ، وهذا كما قال الآخر :

لعمري نتم الحى شئ بنى كعب * إذا نزل الخللخال منزلة القلب^(١)

أى إذا شمرت للسعى فبدت خلاخيلها كما تبدو أسودت . وقيل : إنه أراد تخففت للنجاء فوضعت خلخالها فى يدها كما فعلت تلك بنمارها . وقيل : إنه أشار إلى الدهش والحيرة فوقاً ، فلم تنجها للبس خلخالها ولا عليت موضعه من موضع سوارها .



وفى (ص ١٠٢ س ٢٠) قال أبو علي - رحمه الله - : العرب تقول : "لا والذى أخرج قايية^(٢) من قوب^(٣) يعنون قرطاً من بيشبة .

(١) باغت (خ : ٤ : ٣٦٥) باعث (خ : ٣ : ١٧ و ٢٦٧) ضبط ابن هشام باغت فقال : هو موقوف من بيشة بالأمر إذا فاجأ به ، وقوله المعنى عه ولم يزد طيه ، ونسب ابن الخلا إلى المعنى شيئاً لم يقله قال : قال العيني : هو بالباء المثلثة (خ : ٤ : ٣٦٥) . (٢) حقدت (ح : ٢٦٩) . (٣) وفى شرح الحماسة : « العقيلة : كريمة الحى ، والقيم : زوجها . والتطيرس : النخوة ، يعنى أنه يذب عنها وهذه صفة . وأبدت عن خلخالها ، أى أفرطت على حياء فشمرت للهرب فظهر خلخالها » . (٤) القلب : سوار المرأة غير ملوى وقيل ما كان مغتولا من طابق واحد لا من طابقين . (٥) فى الأمالي « قايية » وفى هامش الأصل : « قايية » ب « قايية » بها .

قَبَّ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - مذهبَ العرب؛ وإِنَّمَا يَقُولُونَ: "وَالَّذِي أُنْجِرَ قُوبًا مِنْ قَابِيَةٍ" أَيْ فَرَحًا مِنْ بَيْضَةٍ. فَالْقُوبُ: الْفَرْخُ. وَالْقَابِيَةُ: الْبَيْضَةُ؛ وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ - رحمه الله - قَوْلَهُ: "تَخَلَّصْتُ قَابِيَةً مِنْ قُوبٍ" وَهُوَ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ، أَيْ تَخَلَّصْتُ بَيْضَةً مِنْ فَرْخٍ. وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ: تَقُوبُ الشَّيْءَ إِذَا تَقَلَّعَ وَأَنْفَطَرَ، وَقُوبَتُهُ تَقْوِيَا. وَمِنْهُ اسْتَفْهَقَ الْقُوبَاءُ لِقَلْعِ الْجُلْدِ عَنْهَا.



وَفِي (ص ١٠٣ س ١٥) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ^(١) ﴾ أَيْ كَثَرَتَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ - رحمه الله - : يَقَالُ : خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ؛ فَالْمَأْمُورَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدُ مِنْ أَمْرَها الله ، أَيْ كَثَرَتْهَا . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ : مُؤَمَّرَةٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَأْبُورَةً . وَالسِّكَّةُ : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ - رحمه الله - : السِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْأَرْضُونَ . وَالْمَأْبُورَةُ : الْمُصْلَحَةُ ، يَقَالُ : أَبْرَتِ النَّخْلَ أَبْرَهُ أَبْرًا إِذَا لَقَحَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ . قَالَ : وَقَدْ قُرِئَ : (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) عَلَى مِثَالِ فَعَلْنَا .

١١١

هَذَا كَلَامٌ مَنْ يَتَعَدَّى أَنْ الْقِرَاءَةَ الْمَشْهُورَةَ أَمَرْنَا بِالْمَدِّ ، وَأَنْ أَمَرْنَا بِالْقَصْرِ شاذَّةٌ . وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ - رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - فِي قِرَاءَتِهَا أَمَرْنَا بِالْقَصْرِ عَلَى مِثَالِ فَعَلْنَا . وَهَذِهِ هِيَ الْقِرَاءَةُ الْمَقْصُودَةُ وَالْأَصْلُ . وَيُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الشَّوَاذِ : وَقَدْ قُرِئَ كَذَا . وَمَعْنَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ : أَمَرْنَا بِمُطَاعَةِ مَفْهُومِهِمْ ، كَمَا يَقُولُ : أَمَرْتُكَ فَمَصِيَّتِي ؛ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ سَبْطَانَهُ لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَى أَمَرْنَا وَأَمَرْنَا وَاحِدٌ ؛ أَيْ كَثَرْنَا ؛ وَقَدْ أوردَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ لِأَثَرِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - وَهُوَ مَرْبُوعٌ عَنْ جِلَّةِ الْأَنْوَارِ . وَالشَّاهِدُ لَصِحَّتِهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَسَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - وَلَا يَنْبَغِي لِعَالَمٍ أَنْ يَجْهَلَ مِثْلَ هَذَا ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : " خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ " وَحَدَّثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْفَصِيحَةِ أَوَّلَى مَنْ تَحَمَّلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُتَّبِعَهُ مَا قَبْلَهُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ هِيَ الْمَرْبُوعَةُ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة الإسراء (١٧ : ١٦) - (٢) "أدمهية" (١ : ١٠٣ ج ٥ : ٨٨) .

عنهم — إلاً الحسن — رضى الله عنه — فإنه قرأ أمرنا بالمد . وكذلك قرأ الأعرجُ إلاً أبا العالِيَّةَ الرايحيَّ — رحمهما الله — فإنه قرأ : أمرنا بالتشديد ، ورُوِيَ عن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — وهذه القراءة مُحْتَمَلٌ وجوهين : أحدهما أن يكون المعنى : جعلنا لم إمرةً وسلطاناً . والآخر : أن يكون المعنى كثرنا ، فيكون بمعنى أمرنا وبمعنى أمرنا على أحد الوجهين . قال الكسائي — رحمه الله — : ويَحْتَمِلُ أن يكون أمرنا بالتخفيف غير ممدودة بمعنى أمرنا بالتشديد من الإمارة ، فكانت هذه القراءة الاختياراً لاجتماع فيها المعاني الثلاثة . ومُتَرَفُّوها . فُسِّقُها . وقيل : جَبَّارَتُها .



وفي (ص ١٠٦ س ٢١) قال أبو علي — رحمه الله — : إن أصل المثل في قولهم : «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ» للحارث بن ظالم . إنما أصل المثل لضبة بن أَدٍّ ، والمقتول الحارث بن كعب في خبر مشهور ذكره غير واحد ؛ وذلك أن ضبة كان له أبنان : سَعْدٌ وسُعَيْدٌ ، نَحَبًا في بُغَاءِ إيل ، فكان ضبة كلما رأى شخصاً قال : أَسْعَدُ أم سَعِيدٌ ؟ فراجع سعد ، ولم يرجع سَعِيدٌ ؛ فبينما ضبة يسير مع الحارث بن كعب في الشهر الحرام ، قال له الحارث : إني قُتِلْتُ في هذا المكان قَتَى من هَيْئَتِكَ كَمَا ، وهذا سَيْفُهُ ، فقال له ضبةٌ : ناولني إِيَّاهُ ، فتأوله ؛ فقال ضبة : « الْحَلِيتُ ذُو شُجُونٍ » فأرسلها مثلاً وضربه به حتى برد ، ولِمَ في قَتْلِهِ في الشهر الحرام فقال : « سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ » . وضبةٌ كلها ترجع إلى سعد . وكان لضبة ابنٌ ثالث يُسَمَّى : بَاسِلاً ، وهو أبو الدَّيْلَمِ .



وفي (ص ١٠٧ س ١٩) وأُشْدُّ أبو علي — رحمه الله — للأَضْبَطِ بن قُرَيْحٍ :
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ * وَالصَّبِيحُ وَالْمُسَى لَا فَلَاحَ مَعَهُ وَهِيَ آيَاتُ
وَصِلْ جِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ السَّحْبَلُ وَأَقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ

- (١) ينسب الحارث بن ظالم في (د ١٣ : ٤٦٤) ولضبة بن أَدٍّ (د ١٧ : ٩٨) راجع (يد : ١٤٩ : ٥٩٩) والسان (١٧ : ٩٨) .
(٢) راجع (يد : ٣٥٠ : ٩٨) . (٣) روى القاتل في (١ : ١٠٧ : ١٠٨) «دم» و«المعوم» وروى الكاتب : «لكل أمر من الأمور» إلا أنه فرق الكلمتين «أمر» و«الأمور» كتب «دم» صح و«المعوم» صح . وهكذا يروى أيضاً (غ ١٦ : ١٥٩) رخ ٥٨٩ : ٤ و (د ٣ : ٣٨١) هم من الأمور... والمسى والصبح (ل ٢٠ : ١٤٩) ضيق من الأمور (غ ٤ : ٥٩١) وعرب (٢٢٥) والمسى والصبح (عرب ٢٢٥) . (٤) راجع (غ ١٦ : ١٦٠ : ٥٨٩) رخ ٥٨٩ : ٤ في النسخة الأصلية «وَأَقْصِي» بإثبات الهاء..

قال أبو علي : قال أبو العباس مَعْلَبٌ : وكان الأصمعيّ - رحمه الله - يَنْشُدُه :

* فِصْلَتُ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَبْلُ ^(١) *

هذا الإنشاد الذي نَسَبَه إلى الأصمعيّ - رحمه الله - لا يجوز ، لأن البيت يكون حينئذ من العروض الخفيف ، والشعر من المنسرح ، والأصمعيّ لا يجهل ذلك .



وفي (ص ١١١ ص ٩٨) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - (رجلٌ من خُرَاعَة .

قد كُنْتُ أَفْرَعُ الْبَيْضَاءَ أَبْصَرَهَا * من شعر رَأْسِي قَدْ أَقْنَتُ بِالْبَقِي ^(٢)

الآنَ حِينَ خَضِبْتُ الرَّأْسَ زَائِلِي * مَا كُنْتُ أَتَدُّ مِنْ عَيْشِي وَمِنْ خُلُقِي ^(٣) وهي آيات

هنا الشعر لأبي الأسود التُّمْلُزِي . والدليل من كُتَابَة لا من خُرَاعَة . وكذلك أنشدَه مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

- رحمه الله - وَضِيْرُهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ - رحمه الله - وهو ثَابِتٌ فِي دِيوَانِ شِعْرِهِ . والروايةُ الْجَيِّدَةُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

قَدْ كُنْتُ أُرْتَاعُ لِلْبَيْضَاءِ فِي خَلْدٍ * فَالآنَ أُرْتَاعُ لِلْسُّودَاءِ فِي بَقِي

أخذ هذا المعنى أبو تمام - رحمه الله - فقال :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ الرَّأْسِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ ^(٤)

طَالَ لِنَكَارِي الْيَاسَ وَإِنْ عُمُرْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتُ لَوْنِ السَّوَادِ

وحسنه أبو الطَّيِّبِ - رحمه الله - فقال :

رَاعَيْكَ رَاعِيَةَ الْبَيَاضِ بِمَارِضِي ^(٥) * وَلَوْ أَتَاهَا الْأَوَّلَى لَزَاعَ الْأَصْمَعِيِّ

لَوْ كَانَتْ يُمْكِنُنِي سَفَرْتُ عَنْ الصَّبَا * فَالْشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْأَوَانِ تَلَمَّ

قال سَيِّبُونِي - رحمه الله - : الدليل في كُتَابَة عَلَى وَزْنِ فُعِلَ . وهو مِثَالُ عَزِيزٍ . والدُّوْلُ

فِي حَقِيقَةٍ . والدليل في عَبْدِ الْقَيْسِ .

(١) في الأمال : « وكان الأصمعيّ يَنْشُدُ : فصل حبال البعيد إن وصل الحبل » راجع (ق ٢٢٦) .

(٢) في شعر ... أقروا (بج ٢٦٦) . (٣) في الأمال « وقد » . (٤) من عيش ومن خلق

(بج ٢٦٦) . (٥) يروى البيتان (تم ٧٥) . (٦) (طوب ٦٢٩) وروى : « بغير فرق » وفي الحاشية

« و يروى بمارضي » .



وفي (ص ١١٥ س ٤) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

قريبٌ تراه لا ينالُ عدوهُ * له نبطاً عندَ المَحوانِ قَطُوبُ

(١٨)

هذا البيت لكعب بن سعد الغنوي . وقد أنشد أبو علي - رحمه الله - القصيدة بكلاما بعد هذا ؛ وروايته في هذا محالة مردودة . والصحيح : * ... آبي المَحوانِ قَطُوبُ * لأنه اذا قال عند المَحوانِ قَطُوبُ قد أثبت أنه مَهانٌ مُدَالٌ ؛ وأنه يُقَطَّبُ عند نزول ذلك به ، وهم يقولون في مديح الرجل : هو « آبي الضميم » و « آبي المَحوانِ » ؛ ولذلك قالوا : « رَجُلٌ آبِي » ، وقال معبد بن علقمة :

فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِن شِئْتِ سَرَانَا * فَلَسْنَا بِسَتَائِيهِ لَلْقَسَمِ
ولكننا نأبي الظلام ونعصى * بَكْلَ رِيقِ الشَّفَرَيْنِ مَصْمِ
ونجهلُ أيدينا ويحلم رأينا * ونستمي بالافعال لا بالكلم



وفي (ص ١١٧ س ١١) وأنشد أبو علي - رحمه الله - غير منسوب في خبر ذكره عن الأصمعي - رحمه الله - :

أحقا عباد الله أن لست ناظرا * الى قرقرى يوما وأعلامها القبر
كانت فؤادي كلما مر راكب * جتاج غراب رام نهضا الى وكر
إذا ارتحلت نحو البمامة رقة * دماك الهوى وأحتاج قلبك للذكر
فيا راكب الوجاه أثبت مسلما * ولازلت من ريب الحوادث في ستر

- (١) يروى البيت في الأمميات (١٢ : ١٨) لمرقة بن مسافع اللبي - وروى «تراه» . تراه ما (ص ١٦٦ : ٥٦٦) .
(٢) مايتال (ل ٩ : ٢٨٧) . (٣) راجع الأمالي (٢ : ١٤٩ - ١٥١) حيث يروى : «آبي المَحوان» ويجد هذه القصيدة أيضا في (خ ٤ : ٣٧٤ ونخت ٢٧) إلا أن البيت غير مثبت فيها . (٤) نأبي الظلام (ل ١٩ : ٢٩٤) وهو تصحيف وخطأ . وفي هامش الأصل هذه الحاشية : الظلام بالكسر مصدر ظلمت الرجل اذا ظلم كل واحد منك صاحبه . وقيل : هو جمع ظلم . والظلام بالضم جمع ظلامه كما يقال : فتاة وفات ؛ وروى بيت عامر بن الطفيل على وجهين : ولكننا نأبي الظلام ونعصى . البيت ، قاله ابن السيد رحمه الله . (٥) « قرقرى : ماء لى عيسى بن بك ونعيم . وقال أبو حاتم من الأصمعي : قرقرى : ماء لى عيسى بن الحارث ومعدن الثقرة » (بك ٨٣١) .

إذا ما أتيت الرض فاحتف بموه^(١) * سقيت على شحط النوى سبل القطر
فإلك من وادٍ إلى مَرَجَب^(٢) * وإنت كنت لا تزيار إلا على غفر

خَطَّ أبو علي - رحمه الله - في هذا الشعر، وهو من شعرين مختلفين لرطين؛ فثلاثة الأبيات منه
ليحي بن طالب على ما أنا ذاكره . وثلاثة الأبيات منه لقيس بن معاذ . وكان يحي بن طالب
الحنفى شيخاً يقرى الأضياف، فركبه الدين الفادح فجلا عن الإمامة إلى بغداد يسأل السلطان قضاء
دينه، فأراد رجل من أهل الإمامة الشخص من بغداد إلى الإمامة فشيعة يحي، فلما جلس الرجل
في الزورق ذرفت عينا يحي وأنسا يقول :

أحقاً عباد الله إن لست ناظراً * إلى قرقرى يوماً وأعلامها الخضر

هكذا حجة إنشاده، وأعلامها الخضر لا التبر، كما أنشده أبو علي - رحمه الله - وكيف يحين
إلى أوطان يصفها بالحب والاضغراب !

إذا أرتملت نحو الإمامة رقعة * دعاك الهوى وأحتاج قلبك للذكر
كأن فواذى كُلم مر ركب * جناح غراب رام نهضاً إلى وكر^(٣)
فيا حزناً ما ذا أجن من الهوى * ومن مضمير الشوق الدخيل إلى حجر
تمزيت^(٤) عنها كاريها فركتها * وكان فراقها أمر من الصبر
أقول لموسى والدموع كأنها * جداول ماء في مساريها تجري
ألا هل لشيخ وأبن ستن حجة * بكى طرباً نحو الإمامة من عنبر

وقد ذكر أبو علي - رحمه الله - خبر يحي هذا وأنشد له هذا الشعر، ولكنه نسي، ولولا
نسيانه لأعتبر. وهكذا حجة اتصال أبيات شعره لا كما وصلها أبو علي - رحمه الله - .

وأما أبيات قيس بن معاذ فإنتا :

أيا ركب الوجناء أبت مسأماً * ولا زلت من ريب الحوادث في ستر

(١) الرض: وادى الإمامة (بك ٦٥٤) . (٢) مَرَجَب: منظم (٣) «جهرى مدينة الإمامة وأتم قراها»
(٤) يان (٢٠٩ : ٢) . (٤) روى القائل (١ : ١٢٣) تمزيت بمعنى تتزيت . وفي الهامش كتب المصحح : «في بعض
النسخ الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية» «تمزيت» ... الخ .

إذا ما أتيتَ العِرضَ فاهتِفِ بِجَوِّهِ * سُمِّيتَ على شُحطِ النَّوى سَبَلِ القَطَرِ
فإنَّكَ من وادٍ إلى مُحِبِّ * وإن كنتَ لا تُردُّ إلا على عُصْرِ
لَمَلِّ الذي يَقْضِي الأُمُورَ بَعْلَهُ * سَبَّحْتُني يَوْمًا إِلَيْهِ على قَدْرِ
فَرَقًا عَيْنٍ ما تَمَلَّ من البُكا * وَيَسْكُنَ قَلْبٌ ما يَنْهَنهُ بِالزُّجْرِ

وقيس بن معاذ هنا : هو مجنون بن عامر؛ هذا قول أبي اليقظان . وقال غيره : هو قيس بن الملوِّج . وقيل : إنه معاذ ، والملوِّج لقب له . وقال أبو عبيدة : إسم مجنون بن عامر البخترى بن الجعد . وقال أبو العالِيَّة : إسمه الأقرع بن معاذ . وقال أبو الفرج : الصحيح أنه قيس بن مر بن قيس بن عدس أحد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .



وفي (ص ١٢٠ من ١٦) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

حَرَاءُ من مُعَرَّضَاتِ الفِرْيَانِ * يَقدِّمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانِ^(١)

أثر أبو علي - رحمه الله - الشطر المتقدم فاستحال معناها؛ لو كانت هذه الناقصة التي هي من مُعَرَّضَاتِ الفِرْيَانِ يَقدِّمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانِ لم تكن هي من مُعَرَّضَاتِ الفِرْيَانِ، لأنها تكون حينئذ متأنرة . وهذا الرجز لرجل من عطفان؛ قال - وذكر رُقَّة - :

يَقدِّمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانِ^(٢) * حَرَاءُ من مُعَرَّضَاتِ الفِرْيَانِ

يَقدِّمُهَا : يعني الرُقَّة . والعلَاة : الشديدة الصلبة ، مُشَبَّهَةٌ بِالْعِلَاةِ وهو السُّنْدَان . والعِلْيَان : المُشْرِقَةُ . والحَرُّ : أجَلَدُ الإِبِلِ . والمُعَرَّضَاتِ : التي تَقْدُمُ الإِبِلَ فَتَقَعُ الفِرْيَانُ عليها فتأكل مما تحمله ،

(١) نسب البيت في اللسان (٩ : ٣٩٩ : ٣٢٥) للأجلح بن قاسط دروي «حراء» أما في (عجاس ٥٣ : ٢٦) فنسب القصيدة التي منها هذا البيت لجليل . قال اللاج (٥ : ٤٩) « وفي الصحاح قال الشاعر : في العباب هورجل من عطفان يصف عيرا . قلت : هو الجليح بن شديد رفيق الشَّيْخ ، ويقال : هو الأجلح بن قاسط ؛ وقال ابن بري : وجدت هذا البيت في آخر ديوان الشَّيْخ » ورواه الصحاح (١ : ٥٣٠) « الجليح رفيق الشَّيْخ » وروى القصيدة التي منها هذا البيت في آخر ديوان الشَّيْخ الجليح (شئخ ١١٣) وأثر القصيدة هو : يابن جليح كن دليل الزكيات (شئخ ١١٧) وفي الحاشية : « قوله : يابن جليح الخ يعني أنهم في ذلك الوقت يأمرونه بأن يقودهم لأخذته بالغاووزوصره ، يدح قسه بذلك » فثبت البيت الجليح . (٢) مطاعن صبياء . (شئخ) مطاعن صبياء (عجاس) .

إذ ليس هناك من يطردها لبعد الحادى عنها ، فكأنها قد أهدت إلى الغربان الرُاضة ، وهى الهدية على ما ذكره أبو عليّ — رحمه الله — وقد زاد فى تخصيصها بعض اللغويين فقال : الرُاضة : هدية القادم خاصة . والحديث : هدية الميثر خاصة ؛ وأشد أبو العباس — رحمه الله — فى هذا المعنى : **قَدْ قُلْتُ قَوْلًا لِلْغَرَابِ إِذْ جَعَلَ * عَلَيْكَ بِالْقُودِ الْمَسَائِفِ الْأَوَّلِ^(١)** **فَعَدَّ مَا شَلَّتْ عَلَى غَيْرِ عَجَلٍ * التمر فى البئر وفى ظهر الجمل**

قال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي — رحمه الله — أى شئ يقول ؟ قال : يقول : يا غراب ، إن أفيت ما عليا من التمر ، فإت الماء إذا استقي من البئر على ظهر الجمل نرج الرطب وجاء التمر .



وفى (ص ١٢٥ ص ٢٣) وأشد أبو عليّ — رحمه الله — :

رَفَعْنَا الْخُمُوشَ عَنْ وُجُوهِ نِسَائِنَا * إِلَى نِسْوَةٍ مِنْهُنَّ فَأَبْدَيْنَ بِجِلْدَا

(٢٠)

وقال : قال أحمد بن يحيى — رحمه الله — : هذا رجل قُتِلَ من قومه قَتْلَ فكان نساؤه يَحْمِشْنَ وجوههن عليهم ، فأصابوا بعد ذلك منهم قَتْلَ ، فصار نساء الآخرين يَحْمِشْنَ وجوههن عليهم . يقول : لَمَّا قَتَلْنَا مِنْهُمْ قَتْلَ بَعْدَ الْقَتْلِ الَّذِينَ قَتَلُوا مَتَا حَوْلَا الْخُمُوشَ عَنْ وَجُوهِ نِسَائِنَا إِلَى وَجُوهِ نِسَائِهِمْ . قال : وهذا مثل قول عمرو بن معديكرب :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زُبَيْدٍ عَجَّةً * كَعَجِجٍ نِسْوَتًا غَدَاةَ الْأَرْبِ^(٢)

قال : العجة : الصوت . والأرب : موضع . انتهى ما ذكره أبو عليّ — رحمه الله — .

البيت الذى أشد لعمرو بن معديكرب مغير لا يصح ، لأن عمراً زُبَيْدِيٌّ من بنى زُبَيْدِ بن الصعب ابن سعد بن مذحج ، فكيف يقول : عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زُبَيْدٍ عَجَّةً كَعَجِجٍ نِسْوَتًا . ونساء بنى زُبَيْدٍ هُنَّ نساؤه ، وإنما هو : عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ . وبنو زِيَادٍ : بطنٌ من بطارح بن كعب .

وكان من خبر هذا الشعر أن جرماً ونهداً كانتا فى بنى الحارث مجاورتين ، فقتلت جرم رجلاً من أشراف بنى الحارث يقال له : مُعَاذُ بْنُ يَزِيدٍ ، فارتحلوا فتحولوا فى بنى زُبَيْدٍ رَهْطَ عمرو ، فخرجت

(١) يوماً ... بالإيل (ل ١١ : ٦٤) (٢) المسائيف : المتقدمة (ل)

(٣) ورد فى بحث ٧٦ ول ١ : ٤١٩ .

بنو الحارث يطلبون بدمهم ومعهم جيرانهم بنو نهد ، فعي عمرو جرماً لبني نهد ، وتعي هو وقومه
لبني الحارث ، فزعموا أن جرماً كرهت دماء بني نهد فانهزمت وظلت يومئذ زبيد ، ففى ذلك يقول
عمرو يلوم جرماً :

لما الله جرماً كما نذر شارق * وجوه كلاب هارشت فازبارت^(١)
فلم تني جرماً نهداً إذ تلاها^(٢) * ولكن جرماً في اللقاء أبذرت^(٣)
فلو أن قومي أنطقني رماهم * نطقت ولكن الرياح أجبرت^(٤) وهي آيات

ثم إن عمرا غزا بني الحارث فأصاب فيهم وأتصف منهم وقال :

لما راؤني في الكتيبة مقبلا^(٥) * وسط الكتيبة مثل ضوء الكوكب
وأستيقنوا منا بوقع صادي * هربوا وليس أوان ساعة مهرب
عجت نساء بني زياد عجة * كعجيج نسوتنا غداة الأرنب

هكذا رواه الطوسي وغيره . وقد رأيت أبا جعفر محمد بن حبيب البصري أدرج هذا البيت
في خبر ذكره فقال : لما جاء نبي الحسين - رضى الله عنه - ومن كان معه قال مروان : « يوم
يوم الحفص الجور » أى يوم يوم عثمان - رضى الله عنه - ثم تمثل بقول الأسيدي :

عجت نساء بني زبيد عجة * كعجيج نسوتنا غداة الأرنب

قال : وهذا يوم كان بين بني أسيد وبين بني الحارث بن كعب ونهد وجرم ، فانتفجت لبني الحارث
يومئذ أرنب ، فتفعلوا وقالوا : ظفروا بهم : فظفروا بهم ، ثم أنتصف منهم بنو أسد فقال الأسيدي هذا

(١) صي الجليش : أصله وهيامية وتيمية (ل ١٩ : ٢٥٢) - (٢) أذربارت : تيات لشر - توى الآيات
الثلاثة (رح ٧٤ و ٧٥ و ١ : ٤٢٢ وم ٢ : ٤٣٦ و ٤٣٧ و ١ : ١٨٧ و ١٨٨) والبيت الثالث (ل ٥ :
١٩٦ ومض ٥٧ و ٦٣٩) - (٣) إن تلاها (خ) إذ تلاها (صح) - (٤) أبذرت : تهرقت
(٥) أبرت ، أى قطعت لسانه عن الكلام بقرامه . (٦) رسم الكاتب « صح » فوق الكلمة « الكتيبة » نوكتها لها .
(٧) رسم الكاتب « حبيب » وقرعها « سا » . (٨) الحفص : متاع البيت . والمجوز : الملقح . « ومن أمثال العرب
السائرة : « يوم يوم الحفص المجوز » يضرب مثلا للجازة بالسوء ... والأصل في هذا المثل : زعموا أن رجلا كان بنواخيه
يؤذنه فدخلوا بيته فقلوا مائة ، فلما أدرك ولده صغوا مثل ذلك بأخيه فشتكاهم قال : يوم الخ » (ل ٨ : ٤٠٧) .
(٩) انتفجت الأرنب : وثبت وتواتر .

الشعر . وهذا هو التفسير الصحيح في قوله : " غداة الأرنب " لا ما ذكره أبو علي - رحمه الله - لأنه لا يعرف موضع يقال له أرنب ولا يحفظ البتة ؛ وإنما هو يوم الأرنب ، سُمي بهذه الأرنب التي آتفتحت لهم . ولا يصح إنشأه .

* نَجَّتْ نساءُ بني زُبَيْد ... *

إذا نُسِبَ إلى عمرو أصلاً ؛ إلا أن يكون البيتُ للأسدَى كما قال ابن حبيب^(١) ، وعمرو أولى به ، والأثبت أنه له ؛ فليُشَد :

* نَجَّتْ نساءُ بني زياد ... *

كما ذكرناه بتمامه .



وفي (ص ١٢٨ س ١٣) قال أبو علي - رحمه الله - : العرب تقول : « طلب الأبلق العقوق^(٢) فلما فاته أراد بيض الأنوق » فأتى به كلاماً متهوراً ؛ وإنما يحفظ العرب بيتاً موزوناً . روى المدائني والهميم بن صدي : أن رجلاً أتى معاوية - رضي الله عنه - وهو يحطّب فقال : زوجني أمك ؛ فقال : الأمر لما وقد أبت أن تزوج ؛ قال : فافرض لي ولقوي ؛ فتمثل معاوية - رضي الله عنه - :
« طلب الأبلق العقوق فلما^(٣) لم ينسله^(٤) أراد بيض الأنوق »

ويوضح لك أن المثل الذي أورده أبو علي - رحمه الله - مُعَيَّر من الموزون ، قوله فيه : « أراد بيض الأنوق » لأن ضرورة الوزن حملت الشاعر أن يضع « أراد » مكان « طلب » ولولا ذلك لكان رُجُوعُ آخِر الكلام على أوله أعدلَ قِسْمَتَه ؛ ومع ذلك فإن الإرادة قد تكون مُضمرةً غير ظاهرة ، والطلب لا يكون إلا ظاهراً بفعل أو مقال .



وفي (ص ١٢٨ س ١٩) قال أبو علي - رحمه الله - : « الدفر^(٥) يكون في التَّنّ والطَّيب ، وهو حدة الرِّيح . والدفر بفتح الفاء لا يكون إلا في التَّنّ ؛ والفتح والإسكان فيه لُتْنان ، وأعلامها الإسكان .

(١) كُتِبَ « حبيب » وقرئها « سا » . (٢) ورد هذا المثل في اللعبة الأولى والنسخ الخلية غير منظوم كما ذكر أبو عبيدة ؛ ولكنه صُحِّح في هذه اللعبة في موضعه تلام عن أمثال المدياني واللسان . (٣) ورد البيت في (مد ٢٩ : ١٢ : ١٣١) . (٤) لم يجده (ل ١١ : ٢٩١) . (٥) ورد في الأمازي (١ : ١٢٨) « الدفر » بالفتح المجمة . « الدفر : التَّنّ خاصة ولا يكون الطيب البتة » (ل ٥ : ٢٧٤) .

ومن ذلك قولهم للدنيا : «أَمْ دَقْرٌ» بالإسكان ، لم يُسمَعْ فيه الفتح ؛ وكلام أبي عليّ - رحمه الله -
كلامٌ مَنْ يعتقد أنه لا يقال إلا بالفتح .



وفي (ص ١٢٧ س ١٠) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - لمرضاوى بن سَعْرَةَ المَهْرِيّ في خبر
ذكره شغرا منه :

قَسَمْتُ رِجَالًا بَنَى أَيُّهُمْ بَيْنَهُمْ * بَجَرَ الرَّدَى بِجَارِيسٍ وَقَوَاضِبِ (١)

قال أبو عليّ - رحمه الله - المَخَارِيسُ واحدُهَا مَخْرَصٌ ، وهو سِكِّينٌ كبيرٌ شبه المِنْجَلِ يُقَطَّعُ بِهِ
الشَّجَرُ . أَيْ : مدخل للمِنْجَلِ مع القَوَاضِبِ وهي السيوف ! وأَيّ شَجَرٍ هَذَا إِلَّا قَسَمَ الرِّجَالُ ! وإِنَّمَا
المَخَارِيسُ هُنَا : الرِّمَاحُ ، وهي المَخْرَصَانِ أيضًا ، واحدُ المَخْرَصَانِ مَخْرَصٌ ومَخْرَصٌ واحدُ المَخَارِيسِ
مَخْرَصٌ ؛ قال حميد الأرقط :

بَعْضُ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيْبِيَا * عَصَى التَّقَافِ الْمَخْرَصُ الْخَطِيَا (٢)

وقال امرؤ القيس في المَخْرَصِ :

أَحْزَنَ لَوْ أَمْهَلُ أَهْزَيْتُهُ * بِعَامِلٍ فِي خُرَصٍ ذَائِلِ

يعنى رُحْمًا .

(١) روى القاتل (١ : ١٢٧) «مرضاوى بن سعوة» . (٢) الشعر الذي منه هذا البيت رواه القاتل
(١ : ١٢٦ و ١٢٧) لبعوز بن بن رقاع قسّم «خويبة» وهي خالة «مرضاوى بن سعوة» لا كما ذكر أبو عبيد ولم ينتبه له الأب
أنطون صالحاني اليسوعي في تعليقاته ؛ إذ روى القاتل في خبر هذا الشعر : «وترويت (خويبة) حتى لحقت بمرضاوى بن سعوة
المهري وهو ابن أختها فأناخت بفناحه وأنشأت تقول :

يا خبيبر معتد وأمنع طليبا * وأمرؤ متقم وأدرك طالب

بإدراك راقدة التكال تقتل * بسوادها فوق القضاء الناضب

فأبرد غليل «خويبة» التكل التي * ديت بأقتل من حضور الصائب

وفي :

ورود هذا البيت (نُصبت ... الخ) في (ل ٨ : ٢٨٨) برواية أخرى تلوية الرائية ترى آثارها وهو :

طربتهم أم الدهم فأصبحوا * أكلا لما يجارس وقواضب

(٣) رسم الكاتب «خرص» [فتح الخاء وكسرهما] وقرئها ما - (٤) انخرص : سنان الخ . وقيل : هو الخ
نفسه ؛ قال حيد بن ثور : البيت . وهو مثل عُصْرُوعٍ... قال ابن بري : هو حميد الأرقط ؛ قال : والقي في رجزه : الدنيا
وهي جمع (ذائبة) (ل ٨ : ٢٨٧) وروى انخرص ؛ وروى الصلح أيضا (١ : ٥٠٠) انخرص ونسب البيت لحيد بن ثور .
أما الحاج (٤ : ٣٨٦) فروى انخرص ونسب البيت لحيد الأرقط . (٥) لم نجد بيت امرئ القيس في ديوانه .



وفي (ص ١٣٢ س ٦) قال أبو علي - رحمه الله - قال الأحمسي - رحمه الله - : من أمتاظم :
« أَيَّمَا أَذْهَبَ أَلْقَى سَعْدًا » قال : كان غاضِبَ الْأَضْبَطِ بْنِ قُرَيْبٍ سَعْدًا جَاوَرَ فِي غَيْرِهِمْ فَأَذْهَبَ . هذا
خلاف ما ذكره العلماء : أَبْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ - رحمهما الله - وغيرهما . قالوا : معنى
هذا المثل : « أَكَّ سَادَاتِ كُلِّ قَوْمٍ يَقُونُ مِنْ قَوْمِهِمُ الَّذِينَ هُمْ دُونِهِمْ فِي الْمِثْلَةِ مِثْلَ مَا أَلْقَى أَنَا مِنْ قَوْمِي
مِنَ الْحَسَدِ وَالْمَكْرُوهِ » فهذا هو التفسير الصحيح ، لأنَّ الْأَضْبَطَ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَلَمْ يَلْقَ مِنْ غَيْرِهِمْ
مَكْرُوهًا .



وفي (ص ١٣٦ س ٢٣) وأُشْدَ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - لَقَيْسَ بْنِ ذَرِيحٍ قَصِيدَةً مِنْهَا :
وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزْتَ * إِلَى أَجْرَاعِ الثُّدَيِّ بْنِ رَيْعٍ^(٢٢)
هكذا رواه أبو علي - رحمه الله - الثُّدَيُّ بكسر الدال على وزن جَمْعِ ثَمَرٍ ، وهذا غير محفوظ
ولا معلوم ، وإِنَّمَا هُوَ الثُّدَيُّ بفتح الدال وهو وادٍ بتهامة .



وفي (ص ١٤٨ س ١١) أَشْدَ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - لِأَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :
لِللَّيْلِ بَذَاتِ الْجَيْشِ دَارٌ عَرَفْتُهَا * وَأُخْرَى بَذَاتِ الْبَيْنِ أَيَّامُهَا سَطَرُ^(٢٣)
كَانَهُمَا مِ الْآنَ لَمْ يَتَغَيَّرَا * وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصَرُ^(٢٤)
وَقَفْتُ بِرُصَيْيَا قَعَى جَوَاهِرَا * فِكَلْتُ وَعَيْنِي دَمْعُهَا سَرَبٌ هَمَرُ^(٢٥)
أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُحِبُّونَ هَلْ لَكُمْ * بَسَاكِنِ أَجْرَاعِ الْحَيِّ بَعْدَنَا خَبَرُ^(٢٦)

- (١) راجع (قت ٢٢٦ ول ٤ : ٢٠٢) . (٢) ذَرِيحُ (بك ٢١٤) ذَرِيحُ (قت ٣١٢) ذَرِيحُ (ق ١ : ١٣٦) .
(٣) روى القائل (ص ١ : ١٣٦) « أَجْرَاعُ » براهمة . (٤) رُيْعُ (بك ٢١٤) . (٥) راجع أَيْتَانَا
من هذه القصيدة (خ ١ : ٥٥٤ و ٢١ : ١٤٨ و ٥٤٤ و ٢١ : ٤٦١) .
(٦) البين دار... الجيش أيتها سفر (ل ٦ : ٣٦ و ١٦٥) . (٧) برصيا (ق و غ) . (٨) ظلتا تنكرا
صعدت (غ ٢١ : ١٤٨) . (٩) حقلت وجنى (خ و ق) . (١٠) أجراع (خ) .

هكذا رواه أبو علي — رحمه الله — : فِكَيْتُ ؛ وإنما صحّة إنشاده وصوابه :

* قَلْتُ وَعَيْنِي دَعَمَهَا سَرَبٌ هَمْرٌ *

ألا أيها الركب الخ

ولا وجه لرواية أبي علي — رحمه الله — إلا على بُعد، وهو حذف الجواب؛ كأنه أراد فِكَيْتُ أهلك أو نحو ذلك ؛ ورواية الناس ما أنبأك به . وفي الشعر المذكور :

خَلِيلٌ هَلْ يَسْتَخِيرُ الرِّمْتُ وَالْفَضَا * وَطَلَحَ الْكِدَامِنْ بَطْنِ مَرَّانٍ وَالسَّدْرُ^(١)

قال أبو علي : كذا أنشدناه أبو بكر بن الأثيري — رحمهما الله — كذا بفتح الكاف وقال : هو اسم موضع . قال أبو علي — رحمه الله — وأحسبه أراد كدَاءً فقصره للضرورة . قال : وأنشدناه أبو بكر ابن دُرَيْدٍ : كُدَى بضم الكاف ، قال : وهو جمع كُدَيْة أبو علي — رحمه الله — في متن البيت وسها في شرحه ، لأنه أنشده : خَلِيلِي هَلْ يَسْتَخِيرُ الرِّمْتُ بفتح الياء لم يختلف عنه في ذلك ، والرِّمْتُ لا يستخير ؛ وإنما هو ، هل يَسْتَخِيرُ الرِّمْتُ بضم الياء وفتح الباء ، وقال في شرحه : أظنه أراد كدَاءً فقصره للضرورة ، وهذا لا يجوز ، لأن كدَاءً معرفة لا تدخلها الألف واللام ، وكدَاءٌ هي عرفة بعينها . وكُدَى : جبل قريب من كداه ؛ قال الشاعر :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ * فَكُدَى فَالرُّكْنُ قَالِبُ طَهَاءُ



وفي (ص ١٥١ م ١٩) وأنشد أبو علي — رحمه الله — :

طَوَالَ الْأَيْدِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَُا * سَمَائِحُ قُبُ طَارَ عَنْهَا نُسَالُفُ^(٢)

قال أبو علي — رحمه الله — والحوادي : الأرجل التي تنل الأيدي وتتلوها . لا أعلم أحداً رواه إلا طَوَالَ الْأَيْدِي وَالْحَوَادِي بالهاء ، أي المقاديم ؛ ولولا أن أبا علي — رحمه الله — فسر الحوادي لقيل إنه وهم من الناقل ، لأن الأيدي إذا طالت طالَّت الأرجل لا عمالة ، إلا ما يدكر من خلق الزرافة ،

(١) يُسْتَخِيرُ (ق ١ : ١٤٨) . (٢) روى القاتل (١ : ١٤٨) « مرران » . (٣) البيت لمجد الله

ابن تيسر الرقيات (بك ٤٦٩ ول ٢٠ : ٨١) . (٤) دابج (ل ١٨ : ١٨٣) روى البيت وقال : « الحوادي :

الأرجل ، لأنها تنل الأيدي » . (٥) روى القاتل (١ : ١٥١) تحمل الأيدي .

فإن رجلها أقصر من يديها. وخلق الأرنب على خلاف ذلك، رجلاً أطول من يديها. وأما الموادى فقد تكون قصاراً مع طول القوائم. والموادى هي التي توصف بالطول؛ قال طُفَيْلُ^(١) :

طَوَالَ المَوَادِي وَالتَّوَنُ صَلِيَةً * مَقَاوِيرُهَا لِلْأَدِيبِ مُعَقَّبٌ^(٢)

وهذا الشاعر يصف خيلاً شبهها في طولها وأرتفاعها بإبل سماحيج، أى طوالٍ طارَ عنها نُسْأُلًا لسمنها. وهذا البيتُ حُجَّةٌ في جمع البد المصنوع على أيدي؛ وكذلك يَنْتُ الصَّحِيفُ :

وَمِنْ أَعْجَبِ الدُّنْيَا إِلَى زُجَاجَةٍ * تَقْلُّ أَيْدَى الْمُتَنَبِّينَ بِهَا قُلَّةً



وفي (ص ١٥٢ س ١ و ٢) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

لَوْ كُنْتُ مِنْ زَوْفَنٍ أَوْ بَيْتَا * قَيْسَلَةٍ قَدْ عَظُمَتْ أَيْدِيهَا^(٣)
مُؤَوِّدِينَ الْخَفَرَ حَقَائِرِهَا * لَقَدْ حَفَرْتَ بُنَّةً تَرْوِيهَا^(٤)

هكذا قرأه أبو علي - رحمه الله - زَوْفَنَ بالزاي؛ وأما هو دَوْفَنٌ بالdal المهملة، وهو مشتق من الدفن؛ ذكر ذلك ابن دريد وابن ولّاد - رحمهما الله - وغيرهما. ودَوْفَنٌ من ضُبَيْعَةٍ بن ربيعة ابن نزار، وهم رَهْطُ الْمُتَلَمِّسِ الشاعر، ورَهْطُ الْحَارِثِ بن عبد الله بن دَوْفَنٍ الْأَنْجَمِ سَيِّدُ بَنِي ضُبَيْعَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ولا يعرف في بطون العرب زَوْفَنَ بالزاي، وهو تصحيفٌ من ناقله لاشك فيه .

(١) طفيل النوى : شاعر جاهلي من الفحول المدورين يقال إنه من أقدم شعراء قيس وهو وصف العرب قبل وأعلمهم بها، وكان مسمى طفيل الخليل لكثرة وصفه إياها، وكان يقال له في الجاهلية : المهرج لحن وصفه لها . وقد أورد الأمدى في المختلف والمختلف أربعة شعراء كل منهم اسم طفيل أحدهم هذا (غ ١٤ : ٨٨ وخ ٣ : ٦٤٢ وقت ٢٧٥٠) .

(٢) ورد عجز البيت مع الرواية «الأريب» والرواية ختلفة في صدره (ل ٣ : ٣٤١ : ٦ و ٣٤١) وروى «لا مير» (ل ٢ : ١٠٦) . (٣) التحيف المُقْبَلُ : شاعر مُقَلٌّ من شعراء الإسلام (غ ٢٠ : ١٤٠ وخ ٢ : ٣٤٢) .

(٤) ورد في الأمالى «كُنْتُ» بضمير المتكلم . (٥) «دوق» : قبيلة قال الشاعر . البيت (ل ١١ : ٣٨٩) وروى «دوق» و«عطيت» . (٦) ورد في الأمالى «عطيت» بتخفيف التاء . (٧) ورد في الأمالى (١ : ١٥٢) «مؤدين» بصيغة اسم الفاعل . وسوابه «مؤدين» بصيغة اسم الفاعل .

(٨) رسم الكتاب «ح» فرق الكلمة «الأنجم» توكيداً لها .



وفي (ص ١٦٠ س ٦) وأشد أبو عليّ - رحمه الله - لمالك بن الرّيب المزنيّ^(١) :
إذا مِت فاعتني القبور فسليّ^(٢) * على الرّيم أسقيت السحاب الغواديا^(٣)

هذا وهم من أبي عليّ - رحمه الله - ومالك مازنيّ لا مزنيّ . هو مالك بن الرّيب بن حوط بن قُرط من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مَر بن أَد بن طابجة . ومزينة هو أبْن أَد بن طابجة ؛ منهم : زهير الشاعر ، والنعان بن مقرن ، ومقبل بن يسار . وهذا البيت لمالك من قصيدة يرثي بها نفسه ؛ وكان سعيد بن عثمان بن عفان - رحمه الله - له ولأه معاوية - رضي الله عنه - نُراسان قد استصحب مالك بن الرّيب ، وكان من أجل العرب جمالا ، وأبينهم بيانا ، فات هناك ، فقال هذه القصيدة وهو يتجود بنفسه ؛ وصلة البيت منها :

فيا ليت شعري هل يكت أم مالك * كما كنت لو علوا نيك^(٤) بإيكا
إذا مِت فاعتني القبور فسليّ * على الرّيم أسقيت السحاب الغواديا
رهينة أحجار وترب تَصَمَّت * قرارتها متى العظام البوايا
ويروى : إذا مِت فاعتدى القبور . ويروى : وسليّ على الرّيم . والرّيم : القبر .



وفي (ص ١٦٠ س ١٩) وأشد أبو عليّ - رحمه الله - لكعب بن زهير :
فَت أربما منها على ظهر أربع * فهن بثنيات^(٥) قمان^(٦)
هذا البيت إنما هو لودّك بن تميل لا لكعب بن زهير ؛ من شعر ودّك الذي يقول فيه :
مقاديم وصالون في الرّوع خطوهم * بكل رقيق الشفرتين^(٧) يمان^(٨)
إذا استنجدوا لم يسألوا من دناهم * لأية حرب أم باي مكان

(١) وروى التالي في (١ : ١٦٠) «المازنيّ» . (٢) قاحادي (ج ١٤٤) وخ : ١ : ٢١٩ ول ١٥٢ : ١٥٢
وق ١ : ١٦٠ . (٣) الرمس (خ) . (٤) اللغام (ج ١٤٤) ول . (٥) «هو زهير بن أبي سلي المزنيّ»
وليس في العرب سلي بضم السين سواء . راجع نهاية الأرب للزوري (٢ : ٣٤٧) . (٦) بنيك (ج ١٤٤)
وخ : ١ : ٣١٩ . (٧) على خ ... ثمان . وروى البيت لكعب بن زهير (ل ٩٠١ : ٤٠١) . (٨) ورد هذا البيت
في (خ ٣ : ١٦٧) راجع في الخزانة أبحاثا في هذا المعنى لمعة شعراء .



وفي (ص ١٧٠ من ١٨) وأشد أبو علي - رحمه الله - شعرا منه :
 إذا أنت لم تترك طعاما نجيها * ولا مفعلا تدعو إليه الولائد^(١)
 تجملت عارا لا يزال يشبه * شباب الرجال تفرم والقصائد^(٢)
 كان صاعد بن الحسن رد هذه الرواية ويقول إنها تصحيف ؛ وإنما هو :
 تجملت عارا لا يزال يشبه * شباب الرجال تثره والقصائد

سباب بسعين مهملة ، يريد تثر السباب ونظمه . قيل : ولا وجه لتخصيص شباب الرجال هنا ، لأن مسألتهم أعلم بالمتأقب والمتألب ، وأروى للمادح والمذموم ، وإذا ذكر النظم والثر فقد حصر جميع الكلام وطابق بين الألفاظ ؛ وما بال ذكر التفرم مع القصائد . قال المحقق لأبي علي - رحمه الله - : معنى التفرم هنا : الفناء ، وهو لا يكون إلا في الشعر ؛ وأكثر ما يكون الفناء أيضا للشباب دون الكهول ، وقيل : إن معنى التفرم هنا : السب والغيب ؛ ومن ذلك قول امرأة من العرب لزوجها : « مر بي على بني نظري ولا تمر بي على بنات نظري » تقول : مر بي على الرجال الذين يقتسمون بالنظر دون السب ، ولا تمر بي على العبايات السبايات . وقيل : بنات نظري هنا من التقدير ؛ وهو البحث والتجسس عن الأخبار . ورواية صاعد حسنة جليلة ، وعن هذا التكاف غنية .



وفي (ص ١٨٤ من ٢٢) قال أبو علي - رحمه الله - عقت الخوق ، وهي حلقه القوط ؛ وذلك أن يسد باللقب إذا خشوا أن يرفع ؛ وأشد :
 كأن خوق قريطها المعقوب * على دابة أو على يسوب^(٣)

(١) في الأصل « تدعى » تدعى (ص ٥٢٣) . (٢) في الأصل « سباب » سباب ... ترم (ص ٥٢٣) .
 البيان من قطعة شعر لمحمد بن أبي حماد الضبي . (٣) رسم الكاتب « سمح » فوق الكلوتين « نظري » و « نظري »
 راجع السالف (٧ : ٧٤ و ٧٧) حيث يروى أيضا : نظري . نظري . (٤) ورد البيت في (أرج ١٧٣
 ول ٢ : ١١٢ و ١٠ : ٢٩ و ١١ : ٣٨٢ و ١٨ : ٢٧٢ و مفضي ٨٥٣) كاذم مهري (مفضي ٨٥٣) .

إنما المعقوب هنا الذي فيه العقاب، وهو الخيط الذي يُسَدُّ في طرف حلقة القرط ثم يُسَدُّ في حلقة الآخر فلا يسقط أحدهما؛ هذا هو التفسير الصحيح لا ما ذكره أبو علي - رحمه الله - لأن قرطاً يُسَدُّ بعقب يبنى أن يكون من خشب. وهذا الرجز لسائر الأبيات يقول في أمر أمه؛ وأوله:

أغار عند السنّ والمشيبي * ماشئت من تتمرّدك نجيب
أغارهم من سلقع صخوب * بإسة الظنوب والكعوب^(١)
كأن خوق قرطها المعقوب * على دبابة أو على يسوب
* تسميني في أن أقول توبي *

قوله: أغار، يعني الله - سبحانه وتعالى - رزقه عند كبره أولاداً جساماً نجباء. والشمرّدك: الطويل الحسن الجسم؛ يقول: هؤلاء الأولاد من امرأة سلقع، وهي الصغابة البذيئة. وقوله: على دبابة، يعني قصر عقيها، وصفها بالوقص. والدبى: صغار الجراد.



(وفي ص ١٨٧ س ٥ و ٦) وأنشد أبو علي لمعدان بن مضرب الكندي:

إن كان ما بلغت عني فلامني * صديقي وشئت من يدي الأامل
وكفنت وحدي منيراً برائه * وصادف حوطاً من أعادي قاتل^(٢)

وهذا الشعر لمعدان بن جواس بن فروة السكوني ثم الكندي بلا اختلاف، ولا يعلم شاعر اسمه معدان بن مضرب، إنما هو حجة بن المضرب، وهو أيضاً سكوني، وابن أبي أخيه شاعر أيضاً:

(١) «ستان الأبي» (أرج ١٧٣ ول ١٨ : ٢٧٢) . (٢) أمرته (أرج ١٧٣ ول ١٠ : ٢٥)

(٣) غارية المرق (أرج ول ١٨) «جعل قرطها كأنه على دبابة قصر عني الدبابة فوصفها

بالوقص (كذا) وانقوص: الحلقة . والمعقوب [والمسوب] : ذكر النمل» (ل ٢ : ١١٢) .

(٤) وقال معدان بن جواس الكندي يروي حجة بن المضرب السكوني ... ويكنى أبا حوط ... البتين» (حم ٦٨ و ٦٩)

«قال حجة بن مضرب الكندي ... مثراً أخوه بحوط أبه» (زيد ٥٣) . (٥) وحفّ (زيد ٥٣) .

(٦) في ردايه (حم وق) في ثيابه (زيد) . (٧) ورد اسم معدان بن المضرب الكندي (حم ٥٨٢) وكتب بهامش الأمل

هذه الحاشية: «أما مضرب بضاد مضمومة وراء مفتوحة وآخره باء مضمومة بواحدة فجاءة: منهم حجة بن المضرب أحد بن معاوية

ابن عامر بن عوف بن سلة بن شكاكة بن شبيب بن أشرس السكوني، كان سيداً مقدماً وشاعراً محسناً في الجاهلية؛ وله أخوان:

المزدر بن المضرب ومعدان بن المضرب؛ قاله الأثير رحمه الله تعالى؛ اهـ . (٨) السكوني ففتح السين وضمتها .

جَوَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُضَرِّبِ ، وهذا مما أَلْبَسَ حَفْظُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ - رحمه الله -
وقوله : وَكُنْتُ وَحْدِي ، أَيْ بَكَوْنِي غَرِيْبًا لَا أَحَدٌ مَعِي . وَمُنْذِرُ أَبْنُهُ ، وَحَوْطُ أَخُوهُ . وقوله :
بِرَدَائِهِ ، أَيْ لَا يَجِدُ سِوَاهُ ، وهذا يُحَقِّقُ الْغُرْبَةَ . وشيْءٌ بهذا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
فَإِنَّمَا تَرَنَّنِي فِي رِحَالَةِ جَبَّارٍ * عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرَّ تَحْفَقُ أَكْفَانِي ^(١)
يُرِيدُ ثِيَابَهُ الَّتِي أَقْبَنَ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا حِينَ مَمِّ وَلَيْسَ يَجِدُ سِوَاهَا ؛ وَإِنَّمَا قَالَ : مِنْ أَعَادِي ،
وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ أَعَادِيهِ ، لِتَكُونَ الْفَجِيعَةُ أَعْظَمَ ، وَالْمَصِيبَةُ أَكْثَرَ .



وفي (ص ١٨٧ س ٨ و ٩) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - لأَعْرَابِيٍّ :

وَفِي الْحِجْرِ الْعَاثِرِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْهِ * غَزَالُ أَحْمَ الْمُقْلَتِينَ رَيْبِ ^(٢)
فَلَا تَحْسَبِ أُمَّ الْغَرِيبِ الَّذِي نَأَى * وَلَكِنَّ مَنْ تَتَأَنَّ عَنْهُ غَرِيبُ



هذا مما قلناه أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ - رحمه الله - إِذَا جَهِلَ قَائِلَ الشَّعْرِ نَسَبَهُ إِلَى أَعْرَابِيٍّ . وهذا
الشَّعْرُ لِشَاعِرٍ إِسْلَامِيٍّ حَضَرِيٍّ مَدَنِيٍّ ، غُذِيَ بِمَاءِ الْعَقِيقِ لَمْ يَدْخُلْ بِأَدِيَّةٍ قَطُّ ، وَهُوَ الْأَحْوَصُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ الَّذِي أَنْشَدَ بَعْدَهُ لأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ :
هَجْرَتِكَ أَيَّامًا بِنْدَى الْقَمَرِ إِنِّي * عَلَى هَجْرِ أَيَّامِ بِنْدَى الْقَمَرِ نَادِمُ ^(٣)
وَإِنِّي وَذَلِكَ الْمَجْرُ لَوْ تَعَالَيْتُهُ * كَمَا زِيَّةٍ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمُ
يُرْوَى لِلأَحْوَصِ أَيْضًا .



وفي (ص ١٨٧ س ٢٠) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ - رحمه الله - : اجْتَمَعَ تَحْتَهُ جَوَارِمُ الْعَرَبِ قُلُوبُ :
هَامُومَنَ قُلْتَنَسَتْ خَيْلُ آبَائِهِ ، وَذَكَرَ حَدِيثَهُنَّ إِلَى قَوْلِ إِسْلَامُ : جَرَّبَهَا أَثَرُ الرِّجَالِ ، وَتَقَرَّبَهَا أَنْكَارُ ، وَفَسَّرَهُ

- (١) ورد البيت في (درد البيت في) ٦٥ : ٦٠ وقت ٤٠ وخ ١ : ١٦٦ ول ٣ : ٥٩ و ٦٥ : ٢٩٨ و ١٣ : ٢٩٦ و ١٧ :
٢٩٣ (٢) « وكان يحمله جابر بن سفيان » (خ وقت) . (٣) « المرح : مرير يحمل عليه المريض أو الميت .
وقيل : هو خشب يشد بهضه إلى بعض ... ابن بري : أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه ، وأراد بالأكفان ثيابه التي
عليه ، لأنه قد قرأنا ثيابه التي يدفن بها ... والفقر : مركب من مراكب الرجال بين الرجل والرجل » (ل ٣ : ٥٩) .
(٤) يروي البيهقي (ص ٥٨٤) وروى « غزال النخل » . (٥) يروي البيهقي (ص ٥٩١) وروى « أيام » .
(٦) يروي في الأمالي (١ : ١٨٩) « اثترار ، قال ابن بكير : أنصاب كأنه بئر ثراء » . (٦) انكدر : أمرج وأقفض .

قَالَ : أَتَبَارَكَ كَانَهُ أَفْعَالٌ مِنْ يَتَرُهُ تَرَكَ . هَذَا وَهَمٌ بَيْنَ ! وَأَيْنَ عَلِمَ أَبِي عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِالتَّصَارِيفِ وَنَوْثِ أَفْعَالٍ زَائِدَةٍ ؟ وَإِنَّمَا أَتَبَارَكَ مِنَ التَّرِّ ، وَهُوَ النَّزِيرُ الْكَثِيرُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : «عَيْنُ ثَرَّةٍ» وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَالًا مِنْ تَرَّانٍ كَانَ مَسْمُومًا .



وَفِي (ص ١٩٦ م ٣ و ٢) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِلْبَيْتِ :

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرَّفَاقِ بَنَمَرَةٍ * وَبَيْنَ دُونَ لَيْلَى يَذْبُلُ فَالْقَمَاعُ

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الْخَوَاضِعُ^(١)
فِي آيَاتِ أَنْشَدَهَا

خَلَطَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فَأَتَى بِهِ مِنْ بَيْتَيْنِ ؛ وَصِفَةِ إِنْشَادِهِ وَمَوْضُوعِهِ :

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرَّفَاقِ بَنَمَرَةٍ * وَقَدْ بَهَّرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الطُّوَالُ

وَأَنَّى أَهْتَدْتُ لَيْلَى لَمُوجِ مَنَاخِيَةٍ * وَبَيْنَ دُونَ لَيْلَى يَذْبُلُ فَالْقَمَاعُ^(٢)

وَقَدْ وَهَمَ أَيْضًا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي فَأَنْشَدَهُ : * ... وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الْخَوَاضِعُ * وَإِنَّمَا هُوَ : * ... وَأَنْصَبَ النُّجُومَ الطُّوَالُ * وَرُيُوسُ : * ... وَأَقْصَصَ النُّجُومَ الطُّوَالُ * وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ : * ... وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الْخَوَاضِعُ * لِأَنَّ الْخَوَاضِعَ هِيَ الْمُنْصَبَةُ ، فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ أَنْ يَقُولَ : وَأَنْصَبَ النُّجُومَ الْمُنْصَبُ . وَالْخَاضِعُ : الْمُطَاطِعُ رَأْسَهُ الْخَافِضُ لَهُ ؛ وَكَذَلِكَ قُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ الشَّاعِرُ أَنَّ اللَّيْلَ قَدْ أَدْبَرَ ، وَأَقْصَصَ لِلْغُرُوبِ مَا كَانَ طَالِمًا فِي أَوَّلِهِ ؛ أَلَا تَرَى قَوْلَهُ :

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ ... ائِلْخَ ، أَيْ كَفَّ ظُلُمَتَهُ وَضَمَّ مُنْتَشِرَهَا مُدْبِرًا ؛ وَأَيْضًا فَإِنَّ الَّذِي يَلِي هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ :

بَنَى صَاحِبِي مِنْ حَاجِيَةٍ عَرَضَتْ لَهُ * وَهَبَ بَاطِلَ ذِي سُدَيْرٍ خَوَاضِعُ

(١) الضَّرَائِعُ (ل ١٠ : ٨٩) . (٢) أَزَارَتَكَ لَيْلٌ وَالرَّكَابُ (ب ٦٩٧) عَجْزَ الْبَيْتِ (ت ٤١١) .

(٣) « الْقِمَاعُ : أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ بَاهِلَةَ ... قَالَ الْبَيْهَقِيُّ - الْبَيْتُ - (ب ٧٥٠) إِنَّ بَيْتَ الْبَيْتِ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلُوعِهَا (ع ٣) :

٣٥٢ ج ١٥ : ٤١) :

أَلَا بِأَقْرَبِ كُلِّ مَا مُمْ دَائِعُ * وَلِلْعَلِّ يَجْرَى دَائِعُوبُ مَصَائِعُ

(٢٧)

فلو كان الذي قبله كما أنشد أبو علي - رحمه الله - لكان هذا من الإبطاء على أحد القولين.^(١)
ومعنى خواص في هذا البيت : دُقِرْ ، والدَّقُونُ : التي تهوى برأسها إلى الأرض تخفضه وتسرع
في سيرها . وغمرة : فصل نجد من تهمة من طريق الكوفة . ويدبُل : جبل لباهلة ؛ وكذلك القعاقع
جبال لهم .



وفي (ص ١٩٦ س ٩) وأنشد أبو علي لابن الططرية شعرا أوله :

عَفِيلَةٌ أَنَا مَلَأْتُ إِزَارَهَا * فَدَعَصُ وَأَنَا خَصَرُهَا قَبِيلُ

إنما هذا الشعر للعباس بن قطين الهلالي لا لابن الططرية . كذلك قال دِعْبِلُ وأبو بكر الصولي ،
ولم يقع هذا الشعر في ديوان ابن الططرية ؛ وقد جمعت منه كل رواية : رواية أبي حاتم عن الأصمعي ،
ورواية الطوسي عن ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني - رحمه الله - وفيه :
فَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ * وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ^(٢)

هكذا رواه أبو علي - رحمه الله - وإنما هو : * وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ وَصُولُ *

كذلك رواه الجماعة وهو الصحيح ، لأن الذي على هذا البيت قوله :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ * فَرِيحُ الصَّبَا مَنَى إِلَيْكَ رَسُولُ

وهو آخر الشعر في رواية الرامثي ؛ وزاد فيه ابن عبيد الصمد الكوفي من سماعته :

أَيَا قُرَّةَ الْعَيْنِ الَّتِي لَيْتَ أَنَّهَا * لَنَا بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ يَدْبُلُ

سَلَى هَلْ أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ * بِضِرْدِمٍ أَمْ هَلْ عَلَى قَبِيلُ

فَأَقْسِمُ لَوْ مَلَكَكَ النَّهْرُ كُلُّهُ * لَمْ تُكْ وَلَمْ يُشَفَّ مِنْكَ فَيْلُ

(١) الإبطاء : إبطاء القافية مرتين ، وليس يجب في الشعر عند العرب .

(٢) يروى البيت لابن الططرية (ص ٥٨٨) .

(٣) يروى البيت (ص ٥٩٠) لابن الططرية مع الرواية « رسول » كما رواه أبو علي التتالي .

(٤) يشبه هذا البيت بيت ابن الططرية الوارد في الأقال وفي الحامسة :

فَا خَلَّةُ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونُهَا * لَنَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ



وفى (ص ١٩٨ س ٥) قال أبو على : حملنا أبو بكر أخبرنا أبو حاتم عن العتيبي - رحمه الله -
قال : قال رجل لعبد الملك بن مروان : يا أمير المؤمنين ، هَزَزْتُ ذَوَائِبَ الرِّحَالِ إِلَيْكَ ، ولم أجد
مُسَوِّلاً إِلَّا عَلَيْكَ ؛ أَمْتَعْنِي اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ ، وَأَقْطَعْ الْمَجَاهِلَ بِالْأَتَارِ ؛ يَقُودُنِي نَحْوُكَ رَجَاءً ، وَيُسَوِّئُنِي إِلَيْكَ^(١)
بَلْوَى ؛ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ ، وَالْأَجْتِهَادُ عَائِدٌ ؛ وَإِذَا بَلَّغْتُكَ فَقَدِي . قال : أَحْطُطُ عَنْ رَاحِلَتِكَ ، قَدْ بَلَغْتَ .
الصحيح أن المخاطب بهذا معاوية بن أبي سفيان ، والمتكلم به عبد العزيز بن زُرَّارة الكلابي . كذلك
روى أبو حاتم في نوادره عن العتيبي ؛ ومن هذه الطريق رواه أبو على ؛ وزاد أبو حاتم بعد هذا الخبر :
فقال عبد العزيز بن زُرَّارة :

دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * وَنَكَثَ إِذْ يَسْتُ مِنْ الدُّخُولِ
وَمَا نَلْتُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ حَتَّى * حَلَّتْ مَحَلَّةُ الرَّجُلِ الذَّلِيلِ
وَأَغْضَيْتُ الْجُفُونَ عَلَى قَدَاهَا * وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَى قَالٍ وَقِيلِ
فَادْرَكْتُ الَّذِي أَتَلَّكَ مِنْهُ * بِمَكِّهِ وَالْخَطَاءِ مَعَ السَّجُولِ
وَلَوْ أَنَّي عَجَلْتُ سَفَهُتُ رَأْيِي * فَلَمْ أَكُ بِالْجُهُولِ وَلَا الْجُهُولِ
هَكَذَا أَشْهَدُ * : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * تَسْبِيهِ إِلَى جَلَّتْ وَلَوْ قَالَ :

* دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * لَكَانَ أَحْسَنَ ، وَهُوَ أَسْمَى أَبِي سَفِيَانَ . وقوله : وَإِذَا بَلَّغْتُكَ
فَقَدِي ، أَيْ حَسْبِي ؛ وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ النَّوْنُ وَقَابَةُ لَأَخْرَافِ الْحُرُوفِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :
فَقَدِي مِنْ تَصْرِيفِ الْحَبِيبِينَ قَدِي *^(٢)

فَأَنَّى بِاللَّتَيْنِ . وَتَأَنَّى قَطْ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَكُنَى ؛ يَقُولُ : قَطْ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ ، وَقَطْلَكَ دِرْهَمٌ ،
وَقَطْلِي دِرْهَمٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) روى القائل (١ : ١٩٨) « الليل بد النهار » . (٢) روى القائل (١ : ١٩٨) « ونسوفي » .

(٣) راجع (ب) ٨٣ وخ ٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٥٧ : ١ و ١٦٦ وسبب ١ : ٢٣٩٠ ول ٤ : ٢٣٦٦ و ٢٣٩٣
وروى خطأ : « قدني ... الحبيبين قد » (زيد ٢٠٥) وورد في (خ ٢ : ٤٥٣) ماضيه : « وأورد الأبيات القائل في أماليه
[٢ : ١٧] ولم يورد بيت قدني . وأورد أبو عبيد البركي في شرح أمالي القائل أياها ثلاثة فبلغها قال يدع الحجاج ... وقال :
هذا تمر يض باين الزير في قوله : يا لصحيح اللعبد ، يريد أنه الخلد في الحرم » راجع المسان (٤ : ١٣٣) .

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي * مهلاً رويداً قد مَلَأَتْ بَطْنِي^(١)

وقال الخليل - رحمه الله - : قال أهل البصرة : الصواب فيه انْقَضَ ، على معنى ، حَسَبَ عَيْدِ اللَّهِ ، قَطَّ عَيْدِ اللَّهِ دَرَمٌ . وهى هنا مُحَقَّقَةٌ لَا تَثْقُلُ ، فأما فى الزمان والعدد فلا تكون إِلَّا مُثْقَلَةً .



وفى (ص ١٩٩ س ٤) قال أبو علي - رحمه الله - : قيل لأبنة الخس : ما أحدٌ شئ ؟ قالت : ضَرْسٌ جائعٌ ، تَقْدِفُ فى مِعى جائع ... الخ . المحفوظ عن القمياني وغيره أنها قالت : ضَرْسٌ قاطِعٌ ، يَقْدِفُ فى مِعى جائعٌ ، وهذا هو الصحيح . والذي رواه أبو علي - مَرْدُودٌ من وجوه : منها أن الجوعَ لَا يُنْسَبُ إلى الضرس ، وإن سُوِّجَ فى هذا على المجاز ، فقد يكون جائعاً ولا يكون قاطعاً . وأيضاً فإن صفة المِعى بالجوع يُنبئ عن صفة الضرس بالجوع ، إذ لا يجوز أن يكون أحدهما شعبان والآخر غُرْثَان . ومع هذا فإن تَكْرِيرَ اللفظ بمعنى واحد من اللى الذى سَمِعْتُ به لاسيما فى تَجْعِجِ المسجوع . وكانت هند أنصح من ذلك . وهى هند بنت الخس بن حابس بن قريظ الإيادية . يقال : الخس والخس بالسين والصاد ، والخسف بالفاء هند السين .



وفى (ص ٢٠١ س ١٧) وأشدُّ أبو علي - رحمه الله - :

على كُلِّ هَتَّافَةِ الْمُرَوَّنَيْنِ صَفْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فى الشَّهَالِ^(٢)
الْبَيْتُ لَأَمِيَّةٍ بنِ أَبِي عَائِدٍ يَصِفُ رَامِيًا ، وقبله :
نُرَاحٌ يَدَاهُ بِحَشْوَرَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ^(٣)

(١) سلا (٩٧ : ٢٥٧ ص ٥ : ٢٠٨) مهلا (ص ١ : ٥٦٢ وخفيج (٣١) .

(٢) ودروى فقال فى (١ : ١٩٩) "تخلف فى مِعى جائع" .

(٣) أمية بن أبي عائد السري الحنظلي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية أحد مداحي بني مروان ، وله فى عبد الملك

وعبد العزيز قصائد مشهورة (غ ٢٠ : ١١٥) .

(٤) تروح ... لحشورة (خ ١ : ٤٢٠) ترأح ... لحشورة (هذل ٩٢ : ٥٥) ترأح ... بحشورة (ص ١ : ١٧٧

ول (٣ : ٢٨٧) خواطي (ص) وهو تصحيف .

تَحْشَرَمَ دَبْرَ لَهُ أَزْهَلُ^(١) * أَوَابَجْمِرَ حُشَّ بَصْلِيٍّ جَزَلٍ
على عَجَسٍ هَتَافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي السَّمَاءِ^(٢)

هكذا رواه الأصمعي والسكري - رحمهما الله - وغيرهما : « على عَجَسٍ هَتَافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ »
فأما إنشاد أبي على - رحمه الله - : « على كُلِّ هَتَافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ » فلا وجه له ، لأنَّ يديه إنما ترمي
بهذه المَهَامِ الموصوفة على قَوْسٍ واحدة . لا على كُلِّ قَوْسٍ هَتَافَةٍ . قال الأصمعي - رحمه الله - :
يقال : يده تراحان إلى المعروف بقاء به على هذا . وخَوَاطِئُ : ممتلئة ليست يَدَقُّ . وانحشرم^(٣) :
جماعة التحل والدبر . وحُشَّ : أوقد . والعرب تُسَبِّهُ متابعة الرمي عند استِشْرَافِهِ واحتدامه بِسَعَرِ
اللقب وأضرطه ، فنقول : ضَرَبَ هَبْرٌ ، وطعن نَرٌّ ، ورمى سَعَرٌ وقال كعبُ بن مالك في تشبيه
الضرب بذلك :

من سره ضرب يرعيل بعضه^(٤) * بعضاً كعمعة الأبناء المحرق



وفي ص (٢٠٣ س ٦) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لابن النعمينة شعراً أوله :
ألا لا أرى وادى المياهِ يُثِيبُ^(٥) * ولا النفس عن وادى المياهِ قَطِيبُ

هذا الشعر لمالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك أحد بني جَعْلَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر
أبن مضعصة ، وهو شاعر بدوي إسلامي مقلِّد ، وكان فارساً جواداً جميل الوجه يهوى جنوب بنت

(١) أنزل (هذل) . (٢) عَجَسَ (هذل) . (٣) صفرأ... السَّيَالُ (ل ١٨ : ٣١٢) « قال : عَجَسَ
وعَجَسَ والكسر لغة هذلي » (هذل) .

(٤) كتب يهاش الأصل هذه الحاشية : « الجوهري رحمه الله ، انحشرم : الهروا زناير ؛ قال الأصمعي رحمه الله :
ولا واحد له من لفظه ، ومع أيضاً : الهربا لفتح : جماعة التحل ؛ قال الأصمعي رحمه الله : لا واحد له ويجمع على دبور ،
ويقال لزناير أيضاً : دبر ، ومع قيل لعمام بن ثابت الأضاري رضي الله عنه : حي الهبر » . (٥) راجع (ل ٦ : ٣٠
و ٤١ : ١٠٧) . (٦) ورد هذا البيت في (ل ١٠ : ٢١٧) ورواه السان أيضاً (١٣ : ٣٠٨) لأنَّ أبي الحقيق .
إلا أن البيت من قصيدة لكعب بن مالك قالها في وفاة الأحراب وأوردتها صاحب التنزاة (٣ : ٢٢) وروى السان (١٨ : ٥)
البيت لكعب بن مالك . (٧) رسم الكاتب « النفس » بالنغم والفتح [وفوق السين الفتحة « معا » .

(٨) إن ما قاله أبو عبيد عن مالك بن الصمصامة أخذه عن الأثافي (١٩ : ٨٣) حيث تذكر أبيات من قصيدة مالك
ومطلها الذي أوردته أبو حيد .

يُحَصِّنُ الْجَعْدِيَّةَ . وكان أخوها الإصْبَغُ بْنُ حِصْحَنٍ . من قُرَآنِ العرب وأهل التجارة فيهم ، فَنُبِيَ إِلَيْهِ نَبْدٌ من خبر مالك ، قَالَ عِيْنَا جَرِيًّا لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ عَرَّضَ لِأَخْتِهِ أَوْ زَارَهَا لِيَقْتُلْتَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ . هَكَذَا رَوَى الْمَدَائِنِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

♦♦

وفي (ص ٢٠٦ س ٨) وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَجَّاجِ فِي لَيْلِمَ إِذَا لَزِمَهُ :
يَقْتَسِرُ الْأَقْوَامُ ^(١) بِالْقَتْمِ * قَسَرَ عَزِيْزٌ بِالْأَكَالِ ^(٢) مِلْدَمِ
هَكَذَا رَوَى عَنْهُ بِالْقَتْمِ الْبَلَنِيُّ لَمْ يَخْتَفِ فِي ذَلِكَ عَنْهُ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْقَتْمِ بِالْقَافِ ،
أَيُّ بِالرُّكُوبِ وَالْإِعْتِلَاءِ ؛ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَصَدْرُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - وَقَسَرَاهُ
بِمَا ذَكَرْتُهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ سِوَاهُ ؛ وَصِلَةُ الشُّطْرَيْنِ :

إِذْ بَدَخَتْ أَرْكَانُ عِزِّ قَدَغِمَ * ذَوْشُرْفَاتٍ دَوَسَرِيٍّ مِرْجِمَ
يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالْقَتْمِ * قَسَرَ عَزِيْزٌ بِالْأَكَالِ مِلْدَمِ
إِنْ أَتَجَمَّعَتْ أَقْرَانُهُ لَمْ يُجِجِمْ * وَلَمْ يَرْضُضْ رَائِضٌ مِخْطِمِ

بَدَخَتْ : اِرْتَفَعَتْ . وَالْبَاذِخُ : الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ . وَقَدَغِمَ : قَتَمَ . وَدَوَسَرِيٌّ : مُثْلُهُ . وَمِرْجِمَ :
شَدِيدُ الرِّجْمِ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ ؛ وَهَذِهِ أَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقْتَسِرُ الْأَقْوَامُ ،
لَأَنَّ الْأَقْوَامَ قَدْ يَفِغُ عَلَى الْمُسَالَمِ وَالْمُخَالَفِ وَالْمُؤَالَفِ . وَالْأَقْرَانُ إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي الْحَرْبِ وَمَا
أَشْبَهَهَا مِنَ الْمُنَافَرَاتِ وَطَلَبِ الطَّوَائِلِ ، وَاحْتِمِ قَرْنٌ ، فَإِذَا قَلَّتْ : فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ يَفْتَحُ الْقَافَ ،
فَإِنَّمَا تَرِيدُ أَنَّهُ عَلَى سَنَةِ . وَالْأَكَالُ : الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ ، وَيَقَالُ : فَلَانٌ ذَوُّ أَكْلٍ ، أَيْ ذُو حَقٍّ مِنْ
الدَّيْنِ .

♦♦

وفي (ص ٢٠٦ س ٨) وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِأَوَيْسِ بْنِ جَحْرٍ :
فَا زَالَ حَتَّى نَالَمَا وَهُوَ مُنْعِمٌ * عَلَى مَوْطِنٍ لَوْ زَالَ عَنْهَا تَفْصَلَا ^(١)

(١) يَرَوِي صَدْرُ الْبَيْتِ (ل ٣١٥ : ٣١٥) وَبِحِزِّهِ (ل ١٦ : ١٤) وَدَوِي خَطَا : « قَصْر » . الْأَقْرَانُ ... مُقَدَّمٌ (هـ ٢٨١) .
(٢) رَوَى الْقَالَ فِي (١ : ٢٠٦) : « الْأَقْرَانُ بِالْقَتْمِ » . (٣) « الْأَكَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : التَّنْبِيَةُ ، أَيْ قَدْ أُغْرِي
بِأَن يَنْتَمِ مِنْ أَعْدَائِهِ » (هـ ٢٨١) . (٤) رَوَى الْقَالَ فِي (١ : ٢٠٦) « زَالَ عَنْهَا » وَبُورِدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي (أَوْس ٣١ : ١٧
٢٢٣ ٢٥٥ ٢٦٦ ٢٧٧) .

هكذا أورده أبو عليّ — رحمه الله — لو زال عنها؛ والصواب : لو زلّ عنه، أى عن الموطن وهو الموضع الذى صار إليه، لا يجوز غير ذلك . وهذا الشاعر ذكر رجلاً توصّل الى عود قويس فى شاعيق؛ وقبل البيت :

وَمَبْضُوعَةٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ شَطِيطَةٍ * يَطُودُ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَتَلًا
فَوْقَ جُبَيْلٍ شَاخِ الرِّاسِ لَمْ تَكُنْ * لَتَبْلُغْهُ حَتَّى تَكِلَ وَتُعَمِّلَا
فَأَشْرَطَ فِيهِ نَفْسُهُ وَهُوَ مُعَصِّمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا
وَقَدْ أَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الصَّخْرُ كَمَا * تَمَاطَا عَلَيْهِ طُولَ مَرَقٍّ تَوَصَّلَا
فَمَا زَالَ حَتَّى نَالَمَا وَهُوَ مُعَصِّمٌ * عَلَى مَوْطِنٍ لَوْ زَلَّ عَنْهُ تَفَصَّلَا

قوله : فَوْقَ جُبَيْلٍ ، صخره لأنه قلّ عَرْضُهُ وَدَقٌّ ، فهو أَشَدُّ لَوْفَلِهِ . وَأَشْرَطَ فِيهِ نَفْسُهُ : جعلها عَلَبًا لِلْهَلَاكِ . وَأَشْرَطَ السَّاعَاتُ : علاماتها ؛ وَتَمَى الشَّرْطُ شَرْطًا لَأَنَّ لَهُمْ عِلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا . وقوله :

* وَقَدْ أَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الصَّخْرُ *

أَنْتَ . والتذكير فى الصخر أعرف .



وفى (ص ٢٠٦ س ٢٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ — رحمه الله — :

قَتَى لَا يَبْعُدُ الرَّسْلُ يَقْضِي مَدْمَةً * إِذَا زَلَّ الْأَضْيَافُ أَوْ يَخْرُجُ الْجُزْأُ
هَذَا سَهْوُهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَوْ يَخْرُجُ الْجُزْأُ ، والقوافى مرفوعة؛ وقيله :
قَتَى إِنْ هُوَ اسْتَفْنَى تَحْرَقَ فِي النَّفَى * وَإِنْ قَلَّ مَا لَمْ يُوَدِّ مِنْهُ الْفَقْرُ

- (١) ومبضوعة من ... فرع ... مجللا (أوس ول ٢٦٠ : ٩) . (٢) ... شاخ لن تاله بقتة ... وتعملا (أوس) .
(٣) فيها (أوس ول ٩ : ٢٠٣) . (٤) تميا ... توصلا (أوس) . (٥) مُشَقِّق (أوس) .
(٦) فى هامش الأصل : «لمله الساعة» . (٧) قوله : «أنت» لأن الصخر اسم جنس جمى يفرق بينه وبين واحده بالهاء فهو يجازى التثنية وقد يستوى فيه التذكير والتانيث .

- (٨) تجد معظم هذه القصيدة فى (غ ١٢ : ١٥ و١٦) وهى من جلد الشعر ونحو المرائى ؛ ولم نجد هناك ما أورده أبو صيد إلا البيت «قَتَى إِنْ هُوَ اسْتَفْنَى ... الخ» . (٩) يخرق ... لم يؤد (غ) وإن كان قمر لم يضع (بحت ١٧٧) بعض قمر لم يضع (مفض ٢٩٠ ول ١١ : ٣٦١) «هو يخرق فى السماء إذا توسع فيه» (ل) . (١٠) فى نسخة «مأل» .

فَقِيَ لَا يَمُدُّ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى * لَهُ جَفْوَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبَرًا
فَقِيَ لَا يَمُدُّ الرَّسْلَ قَضَى نِعَامَهُ * إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَحَرَ الْجُرُورُ

والشعر للأبيد البربوعى يرى أخاه بريداً، وهو الأبيد بن المعتز بن عمرو بن رباح بن يربوع
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم، شاعر إسلامي في أول الدولة الأموية .



وفى (ص ٢٠٩ س ١٣) قال أبو علي: وكان ابن دُرَيْدٍ يَسْتَحْسِنُ قول أبي نُؤَاسٍ :
لَا بَرَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا * وَبَرَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي^(٢)
نَمَّ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكُمُّ سِرًّا * وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كِتْمَانٍ^(٣)

وهذا الشعر للمعبس بن الأحنف بلا اختلاف ، لا لأبي نُؤَاسٍ ، وهو ثابت في ديوان
ابن الأحنف .



وفى (ص ٢١٧ س ١١) وأنشد أبو علي لجميل — رحمه الله — :
وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مِيلٌ مَعَ الْعِدَى * مَيَّوَاىَ وَلَمْ يَحْتِثْ سِوَاكَ بِدِيلٍ^(١)
صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّيُّ تَطَاوَلَتْ * بِهِ مُدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلٌ

هكذا أنشد أبو علي — رحمه الله — وأنشد أبو تمام — رحمه الله — وغيره :
وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مِيلٌ مَعَ الْعِدَى * عَلَى عَلَى

وهو الصحيح ، ولا وجه لإنشاد أبي علي إلا أن يكون قوله : سِوَاىَ بمعنى قَصِيدِي ، وهذا تكلف
وعبارة بعيدة أنشد . اللغويون في سِوَاىَ بمعنى قَصْدٍ :

- (١) (راجع بحث ١٠٨) ودرري البيت لسلة بن زيد الطائي ورواه أيضا (بحث ٢٩٥) قليل بنت سلمة ترى أخاها .
- (٢) لا وجود للبيت في ديوان أبي نؤاس . ومما موجودان في الأغاني (٨ : ١٦) حيث يشبان المعباس بن الأحنف ؛
وفى هامش الأمالى (١ : ٢٠٩) ما حقه : « كتب بهامش الأصل : هذه الأبيات للمعبس بن الأحنف ا . » « كان المعباس
شاعرا غزلا شريفا مطبوعا من شعراء الدولة العباسية ، وله منذهب حسن ، ولديه حاجة شعره رونق ، ولما فيه عذوبة ولطف ،
ولم يكن يجاوز الغزل إلى المدح ولا الهجاء » (غ) . (٣) يكتم شيئا ودأبت (غ وف) . (٤) يروي البتاني في (حم - ٥٧٠)
يروي « سواى » .

(١) فَلَا ضَرْفٌ سِوَى حُدُودِهِ فَمَحَقِي * لِقَى الْعَشَى وَفَارِسَ الْأَجْرَفِ

وأنا أشهدُ أنَّ قائل هذا البيت إنما قال :

* فَلَا صَرْفَ إِلَى حُدُوفَةِ مَدْحَتِي *

(٢) و«سَوَى حُدَيْفَةَ» موضوع؛ وأنشدوا أيضا :

لَوْ تَمَنَّتُ حَبِيبَتِي مَا عَدَّتْنِي * أَوْ تَمَنَّيْتُ مَا عَدَلْتُ مَوَاهَا

أَي قَصْدَهَا، وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّ مَوْىَ فِي هَذَا الْبَيْتِ هِيَ الَّتِي بِمَعْنَى غَيْرِ لَيْسَ إِلَّا .



وفي (ص ٢١٨ م ٥) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لأبي الشَّيْص :

وَقَفَّ الْمُهَوَّى بِـِ حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي * مُتَاخِرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ الْآيَاتِ

ليس هذا الشعر في ديوان أبي الشيص، ولا رواه أحد عنه كما روى عن غيره؛ قال أبو الفرج على بن الحسين: حدثني يزيد بن محمد بن الحسن الرُّقِّي قال حدثني عبد الله بن شبيب قال: أنشدني علي بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهم - لنفسه، وكان شاعراً غزلاً:

وَقَفَّ الْمُهَوَّىٰ بِي حَيْثُ أَنْتَ فَيْسَ لِي * مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ

الآيات الى آخرها

(١) ولأصحق إلى حذيفة ... فلقى اليسار (غ ١٤ : ١٣٢) وهرب (٢١٦) « قال رجل من بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يرفى ببيعة بن مكرم، فقال أبو عبيدة : ذم أبو الخطاب الأخشن أنه لحسان بن ثابت يحض على قتله . الأبيات » (غ) قلت : لم نجد في ديوان حسان البيت ولا ما يليه من الأبيات التي وردت في الألفاظ . ولأصحق ... الأحزاب (ل ١٩ : ١٤٣) وقال : « قصبت سوى فلان، أي قصبت قصده . » (٢) ورد في الأصل ماحره : « وأنشدوا أيضا وأنشد أبو علي لأبي الشيص : لو كنت ... البيت » ونرى أن قوله : « وأنشد أبو علي لأبي الشيص » سبق ظم من الكتاب، لأن البيت الذي يليه : « لو كنت ... الخ » لم يرد في الأملال مطلقا ، ويؤيد أنها زيادة لا تتفق مع السياق قوله بعد ذلك : « وأنشد أبو علي — رحمه الله — لأبي الشيص : وقف الهوى ... البيت » وهو الوارد في الأملال، ولم يبق عليها الأب مالحظ في تعليقه .

(٣) كتب يهناش الأصل ما نصه : « أقول : ويحتاج خيظ الى تقدير حرف الجوز ، أى ما عُدت الى غيرها وفيه ركا [خفف] وبردتها إفساد ، فالحق موافقة القوم (ح ٢) - (٤) راجع (غ ١٤ : ١١٨) ينسب البيت لحنّ بن عبد الله بن جعفر (غ ١٩ : ١٤٢) إلا أنه في (غ ١٥ : ١٠٩ - ١١٠) وقت ٥٣٥ وسم ٦٠٢ ينسب البيت وما يليه الى الأسالي لابن أبي الشيص الخزاعي «أبو الشيص لقب ، وأمه محمد بن عبد الله بن رزيق وكنيته أبو جعفر، وهو ابن عم دعلج الشاعر ، وكان فوزين الرشيد ، وعنى في آلى يامه ، وكان هو ومسلم بن الوليد يخاصمان » (سم ٦٠٢) .



وفي (ص ٢١٨ م ١٨) وأشد أبو علي - رحمه الله - :

ولو نظروا بين الجوانح والحنّا * رأوا من كلاب الحب في كيدي سطرًا
ولو جربوا ما قد لقيت من الهوى * إنا عذروني أو جعلت لهم عذرًا
صدت وما بي من صنود ولا قِل * أزوركُم^(١) يوما وأهجركم شهرًا

أسقط أبو علي - رحمه الله - من هذا الشعر البيت الذي يقوم به معنى البيت الأخير، لأنه جواب له ولا فائدة له إلا بذكره، وهو :

ولما رأيت الكاشحين تَبَعُوا * هَوَانًا وَأَبْتُوا دُونَنَا نظرًا شَرًّا
جَعَلْتُ وما بي من صُنُودٍ ولا قِل * أَزُورُكُمْ^(٢) يَوْمًا وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرًا

ويُروى : وأهجركم عشرًا؛ ولولا هذا البيت المُسْقَط لكان البيت الذي أَشَدُّه لَفُوا ومُتَقَطًا مما قبله كأنه ليس من الشعر .



وفي (ص ٢٢٠ م ٤) وأشد أبو علي لأوس بن حجر :

وَأَيْضَ صُورِيًّا كَانَ غِرَارَهُ * تَأْكُلُ^(٣) بَرَقَ فِي حَيٍّ تَأْكُلَا

خَلَطَ أبو علي - رحمه الله - في هذا البيت فَرْجَهُ من ثلاثة أبيات على ما أنا مُؤَدِّدُهُ؛ قال أَوْس :

وَأِنِّي آمَرْتُ أَعَدْتُ للحرب بعدما * رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَعْصَلَا
أَصَمَّ رَدِيئًا كَانَ كُؤُوبُهُ * نَوَى الْقَسْبَ عِرَاضًا مُزَجًّا مُنْصَلَا^(٤)
وَأَمْسَ صُورِيًّا كَهَيِّ قَرَارَةٍ * أَحْسَنَ بَقَاعٍ قَحَّ رِيحُ نَاجِعَلَا^(٥)

(٢٢)

- (١) روى الفاي في (٢١٨ : ١) « أزوركهم... وأهجرهم » . (٢) راجع (أوس ٧ : ٣١ و ٨ : ١٠ و ١٣ : ١٤) .
(٣) ثلاثو (ق ٢٢٠ و ٣ : ١٣) . (٤) ورد البيت في (ل ٣ : ١١٠) وروى : « القصب عراضا » قابل أيضا بيت شعر فلان يفتقر عنه في المعنى واللفظ (ل ٢ : ١٦٥) . (٥) قح (ل ١٣ : ٢٣) .

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ * تَلَلُوْهُ بَرَقَ فِي حَيٍّ تَكَلَّلَا^(١)
إِذَا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثَرَهُ * عَلَى مِثْلِ مِصْبَحَةِ الْجَلِيْنِ تَأْكُلَا^(٢)

فوضع أبو على - رحمه الله - مكان : وَأَبْيَضَ صُورِيًّا، وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا . والصَّوْرِيُّ من نعت الدرع، لامن نعت السيف، منسوبة إلى صول: رجل أعجمي يحسن سرتها، أو إلى صول: الموضع المعروف ؛ ووضع مكان في حَيٍّ تَكَلَّلَا، تَأْكُلَا؛ فأتى به من قوله في البيت الآخر:

... .. تَأْكُلُ أَثَرَهُ * عَلَى مِثْلِ مِصْبَحَةِ الْجَلِيْنِ تَأْكُلَا

والتأكل لا يكون في صفة البرق، إنما هو في صفة فرند السيف . والتكُّل والتأكُّل في صفة البرق وهو كالأبسام . والمِصْبَحَةُ : إناء يُسْرَبُ به، مُشْتَقٌّ من الصَّحْوِ هَذَا لَهُ بِذَلِكَ .



وفي (ص ٢٢٢ ص ١٨) قال أبو على - رحمه الله - : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ، فَقَالَ لَهُ الْحَضَرِيُّ : هَلْ لَكَ أَنْ أَصْلَبَكَ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَحْسِنُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا إِنْ مِلْتُ بِهِ كِفَاتِي ؛ قَالَ : وَمَا تُحْسِنُ ؟ قَالَ : أَحْسِنُ سُورًا، قَالَ : اقْرَأْ، فَقَرَأَ فَاتَمَّتْ الْكِتَابُ، وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اقْرَأِ السُّورَتَيْنِ [يريد المَعْوِذَتَيْنِ] قَالَ : قَدِمَ عَلَى أَبِي نُعْمٍ لِي فَوْهِيَهُمَا لَهُ، وَلَسْتُ بِرَاجِعٍ فِي هَبِي حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ .

هنا تصحيف، وإنما قال الأعرابي حين سألَه الحَضَرِيُّ : فَقَالَ : وَمَا تُحْسِنُ ؟ قَالَ : نَحْمَسُ سُورَةَ «أَحْسِنِ سُورًا» وَلَوْ لَمْ يَتَقَدَّمَ مِنْهُ تَوْفِيقٌ لِمَا طَالِبُهُ الْحَضَرِيُّ بِقِرَاءَةِ السُّورَتَيْنِ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ قَرَأَ لَهُ سُورًا . وَهَذَا مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فَأَبَى إِلَّا الْإِتْرَامَ رَوَاتِهِ .

(١) حَيٍّ تَكَلَّلَا (أرس) حَيٍّ (ق) .

(٢) مِصْبَحَةِ (ل ١٣ : ٢٢) . (٣) الزيادة عن الأمال .

(٤) فَوْهِيَهَا (الأمال) .

(٥) فوق العبارة «لا أحسن» رسم للكتاب «مع» .



وفي (ص ٢٢٧ من ٣) وأنشد أبو عليّ — رحمه الله — لابن الرومي :

وفاجِمْ وارِدَ يُقْبَلُ تَمْشَاهُ إِذَا أَخْطَلَ مِنْ سِلَا عُنْدَهُ
أَقْبَلَ كَاللَّيْلِ مِنْ مَفَارِقِهِ * مُتَحَدِّراً لَا يَذُمُّ مُتَحَدِّرَهُ
حَتَّى تَنْتَاهِيَ إِلَى مَوَاطِنِهِ * يَلْتَمُّ مِنْ كُلِّ مَوَاطِنٍ عَفْوَ
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ دَنَا شَفَقًا * حَتَّى قَضَى مِنْ حُبِّيهِ وَطَرَهُ

هكذا أنشده أبو عليّ — رحمه الله — مُرسلاً عنده بالعين المهملة والذال المعجمة، وهي شِعْرَاتٌ
ما بين التقفا إلى وَسَطِ السُّتُقِ، واحتسبها عنْدَهُ؛ وإِنَّمَا هو: مُرسلاً عَنْده بالعين المهملة والذال المعجمة
جمع عنْدَةٍ، وهي العُدَيْرَةُ أيضاً وجمعها غُدَائِرٌ، وهي القُرُونُ من الشعر وكلُّ ما ضُفِرَ منه ؛ ألا تراه
يقول : * أقبَلَ كاللَّيْلِ مِنْ مَفَارِقِهِ * وأين شِعْرَاتُ التقفا من المَفَارِقِ ؟ وأنشد أبو عليّ — رحمه الله —
في البيت الثاني : * مُتَحَدِّراً لَا يَذُمُّ مُتَحَدِّرَهُ * يذُمُّ بِلَاءَهُ وهو لَا يَذُمُّ وَلَا يَجِدُّ، وإِنَّمَا هو « لَا تَلْتَمُّ
مُتَحَدِّرَهُ » بالنون، أي انْحَدَرَهُ. والوارد من الشعر: الَّذِي يَرِدُ الْكَفْلَ وَمَاتِحَتَهُ. وأخذ ابنُ مطرانَ معنى
هذا الشعرَ وزاد عليه فقال :

ظِلْبَاءُ أَطَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنُ مَشْيِهَا * كَمَا قَدْ أَطَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَاذِرُ
فَنَ حُسْنُ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبِلَتْ * مَوَاطِنٌ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الْفِلْدَانُ

(١) ورد في الأمال (١ : ٢٢٧) « عنده » . وكتب ناقل التنبية « عنده » بنين معجمة ونحتها عين صغيرة وبذال معجمة
ونحتها قطة ؛ وفوق كلِّ من الحرفين رسم القطة « ما » يشير إلى أن الرواية عنْدَهُ وفنْدَهُ . وفي هامش الأصل هذه الحاشية :
« في الجلامع للقرآن — رحمه الله — في باب « عنده » وقول الأعشى :

وَحَسْبُ مَتَى فَاجْتَبَيْتُ بِهِ الْمَتَى * وَهَوِيَّاءَ حَوَيْفَ لَيْتَ غُدَائِهَا

وهي الخصلة من الشعر فإِنَّمَا يَرِدُ تَأَنُّهُ . وغُدَائِهَا جمع عنْدَةٍ وهي الخصلة من الشعر التي تلقى التقفا عند الأهمى . وإِنَّمَا : استرخاؤها .
وفي الصحاح : وطرة الفرس ماعلى المنسج من الشعر والجمع عنْدُ . وقال الأهمى رحمه الله : البذرة : الخصلة من الشعر وأنشد
لأبي النجم :

* مَتَى الْبَذَارَى الشَّمْتُ يَمْتَضِئُ الْمُدَّرُ * اهـ



وفي (ص ٢٢٨ س ١٣) وأشدُّ أبوعلي - رحمه الله - لبشار أبيانا منها :
مَنْبَتًا زَوْرَةً في النوم واحدة ^(١) * ثَنَى ^(٢) وَلَا تَجْعَلْهَا بِيَضَّةَ الدَّيْكَ
والمحفوظ في هذا البيت :

* قَدْ زُرْتَنَا زَوْرَةً في النوم واحدة *

وُروى : في البهر واحدة ؛ وعلى هذا يصح معنى البيت ، لأنه أثبت زَوْرَةً واحدة وسأل أن
تُثْنَى . وعلى رواية أبي علي - رحمه الله - إنما منه في النوم زورة لم تَف بها ، فكيف يسألها أن
تُثْنَى ما لم يتقدم له أفراد ، إلا إن كان يريد أن يُثْنِيه مرة أخرى ، وهذا لا يمتنع ^(٣) .



وفي (ص ٢٣٢ س ٢٠) وأشدُّ أبوعلي - رحمه الله - للزار الفَقْعَسِي :
لَا يَشْتَرُونَ بهجةً هَجَّوْا بها * ودواء أعينهم خُلُودَ الْأَوْجِسِ ^(٤)
هذا وهم من أبي علي - رحمه الله - والشعر للزار بن مُثَيِّدِ العَدَوِيِّ ، لا للزار بن سَعِيدِ الفَقْعَسِي ؛
كما ذكر من قصيدة معلومة يتصل بالبيت منها قوله :

فَتَنَّاوَمُوا شَيْثًا وَقَالُوا عَرَّسُوا * في غير تَنْقِيةٍ بنير مُعَرَّسِ
فَكَأَنَّ أَرْحَلَنَا يَوَادٍ مُعَشِب * بلوى عَنِيَّةٍ من مُبِضِّ التُّرْمِيسِ
فِي حَيْثُ خَالَطَتِ الْخَزَائِمُ عَرِيضًا * يَأْتِيكَ قَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يَقْبِسْ
لَا يَشْتَرُونَ بهجةً هَجَّوْا بها * ودواء أعينهم خُلُودَ الْأَوْجِسِ
فَوَقَّسْتُ رَأْسِي لِلزَّجِيلِ وَلَا أَرَى * كَالْيَوْمِ مُصْبِحَ مَوْرِدٍ مُتَغَلِّسِ

قوله : تَنْقِيةً ، أي لم يرفضوا بذلك أصواتهم ولكن إشارة أشار بعضهم إلى بعض . بنير مُعَرَّسِ :
أي لم يكن موضع تعريض ؛ وَلَكِنَّا لَمْ وَجِدْنَا لَنَةِ النوم فكأننا في رَوْض هذه صفتة . وقوله :

(١) في البهر ... تَجَلَّتْهَا (غ ١٣ : ١٢٦) ودوى لفزج الزباء العلى . ويسيه (غ ١٨ : ٢٠) « فزوج الزباء » .
(٢) ودوى التالى (١ : ٢٢٨) « ثَانَى » . (٣) لا يثنى : أى لا يفهم ولا يدركه معنى . (٤) ودواء ... خُلُودِ
(ق ١ : ٢٣٦ من الطبعة الأولى) وهو خطأ . (٥) فتاسوا سرا ... تفتنة (ل ٨ : ١٣٧ ١٦٩ : ١٧٠ : ٢٨٣) .

* يَاتِيكَ قَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يَقْبِسْ * وَصَفَ خُصْبَ الْوَادِي وَلُذُونَةَ الْعِيدَانِ وَرُطُوبَةَ الْوَرَقِ .
وقوله : وَلَا أَرَى كَالْيَوْمِ مُضْبِحَ مَوْرِدٍ ، أَى مَوْضِعَ وَرُودٍ يُضْبِحُونَهُ أَثْقَلَ عَلَيْهِمْ لَشِدَّةَ نَعَاسِهِمْ .



وفى (ص ٢٣٥ س ٢٠) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلٍ لِنُصَيْبٍ :
تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ * كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا
الْبَيْتَ لِلْكَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي أَشْهُرِ قَصَائِدِهِ لَا لِنُصَيْبٍ . وَأَوَّلَهَا :

هَلْ ذَانِدٌ لِلْهُمُومِ ذَائِدَهَا * عَنْ سَاهِرٍ لَيْلَةً يُسَاهِدَهَا
بَاتَ لَهَا رَاعِيًا قَارِطُهَا * أَوْ رَادُّهُمُ شَقَى مَوَارِدَهَا
أَهْوَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ * فِي الْيُورِدِ أَوْ قِيَلَتْ بِعِيَالِهَا
تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ * كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا



يقول : أَهْوَنُ عَلَى الْغَائِدِ الَّذِي أَسْتَذَاهُ لُحْمُومُهُ ذِيَادُ نَاقَةٍ عَنِ الْمَاءِ قَدْ وَرَدَتْهُ بَعْدَ تَحَمُّسٍ أَوْ كَتِيْبَةٍ
يُضَارِبُهَا وَهِيَ الْفَيْلَقُ ، يُقَالُ : كَتِيْبَةُ فَيْلَقٍ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيْرَةً السَّلَاحِ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :
فِي فَيْلَقٍ شَبَاهُ مَأْسُومَةٍ * تَخْتَفِ بِالْبَارِعِ وَالْحَاسِرِ
وقوله : تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ ، يَعْنِي الْهُمُومَ الْمَذْكُورَةَ فِي أَوَّلِ الشَّعْرِ .



وفى (ص ٢٣٩ س ١٩) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلٍ لِلْعَرَنْدَسِ الْكَلَابِيِّ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرِو النَّفَوِيِّينَ — قَالَ : وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : هَذَا الْحَالُ ، كَلَابِيٌّ يَمْدَحُ غَنَوِيًّا ! — :
هَيِّنُونَ لَيْثُونََ إِبْسَارَ ذَوَوِ كَرَمٍ * سُوءُاسُ مَكْرُمَةِ أَبْنَاءِ إِبْسَارِ^(٢)
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ خُيِّرُوا * فِي الْجَهْدِ أَذْرِكُ مِنْهُمْ طَيْبَ أَخْبَارِ الْآيَاتِ

(١) جَاوَا (ل ٥ : ٢٦١) جَاوَا ... تَصِفُ (ل ١١ : ١٥٤) « الْحَرْبُ تَصِفُ بِالْقَوْمِ تَدْبِجُ بِهِمْ وَتَهْلِكُهُمْ قَالَ
الْأَعْمَى . الْبَيْتَ » (ل ١١ : ١٥٤) .

(٢) تَرَى الْآيَاتِ الْعَرَنْدَسِ (ح ٦٩٩ وعرب ١٤٦) دُرُوبًا « الْحَقِّ » بِذَلِكَ « الْخَيْرِ » .

هذا الشعر لعبيد بن الرندس لا لأبيه؛ كذلك قال محمد بن يزيد وغيره . والذي قال : هذا المحال كلابي يمدح غنويًا، هو أبو عبيدة^(١) لا الأصمعي؛ كذلك قال أبو تمام - رحمه الله - في الحماسة . وأبو عبيدة هو الذي روى الشعر، وكذلك رواه أبو علي عن ابن دُرَيْد عن أبي حاتم عنه - رحمه الله - فالأولى على هذا أن يكون الأصمعي صاحب تلك المقالة منكرًا على أبي عبيدة روايته؛ وإنما أنكر أن يكون كلابي يمدح غنويًا، لأن فزاره كانت قد أوقعت بني أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وقعة عظيمة؛ ثم أدركهم غني فاستغنيتهم؛ ففى ذلك يقول طُفَيْل الغنوي :

وَحَيَّ أَبِي بَكْرٍ تَارَكَنِي بَعْدَمَا * أَذَاعَتْ بَسْرِبَ الْحَيِّ عَقَاءَ مُغْرِبِ

تداركني، يعني خيلهم . وأذاعت : فرقت، فلما قُتِلَ طُفَيْلُ قَيْسِ النَّدَايِ الغنوي، وقُتِلَ عَيْسُ هُرَيْرِ بْنِ سَنَانِ الغنوي استغاثت غني بني أبي بكر وبني محارب ليكافئهم بيسهم عندهم، ففعلوا عنهم ولم يجيبهم؛ فلم يزالوا بعد ذلك متدابرين؛ وأدرك غني بنار قيس النداي من طُفَيْل وقال في ذلك طُفَيْل :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ * مِنَ التَّيْظِ فِي أَجْدَانَا وَالتَّحُوبِ^(٢)

التحوب : الحزن، قال : ومنه « بات بحبيبة سوء »^(٣) .



وفي (ص ٢٤١ من ١٢ و ١٣) وذكر أبو علي - رحمه الله - خبر الزياتي عن المطلب بن المطلب ابن أبي وداعة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه على باب بني شَيْبَةَ فتزرجل وهو يشد :

(١) « كان أبو عبيدة إذا أُنشدها يقول : هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويًا ! » (حم) .

(٢) راجع خبر مقتل قيس (غ ١٤ : ٨٩) ويسميه هناك قيس الهاري . وقيس النداي (غ ١٤ : ٩٠) .

(٣) هرم بن سنان (غ ١٤ : ٩٠) .

(٤) ورد البيت في (غ ١٤ : ٨٩ و ١ : ٣٢٨ و ٥ : ٢٤٣ و ١١ : ٤٠٢) ووضعه الكاتب قسمة وكسرة ليعلم المشددة في « محبر » وكتب فوقها « ما » . وكتب بهامش الأصل هذه الحاشية : « التحوب : التزجج - ومحبر بالشديد : اسم موضع ؛ والأصمعي رحمه الله بقوله بكسر الجيم وغيره يفتح » . (ه) أي بات بشرب حال .

يَأْتِيَا الرَّجُلَ الْمُحْصُولَ رَحْلَهُ * هَلَّا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ الدَّارِ
هَيْتَكَ أَمَّا لَوْ نَزَلْتَ بِرَحْلِهِمْ * مَتَّوَكَّ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْتَارِ

قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : «أهكذا قال الشاعر» قال أبو بكر رضي الله عنه : لا والذي بعثك بالحق، لكنه قال :

يَأْتِيَا الرَّجُلَ الْمُحْصُولَ رَحْلَهُ * هَلَّا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنْتَافِ
هَيْتَكَ أَمَّا لَوْ نَزَلْتَ بِرَحْلِهِمْ * مَتَّوَكَّ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
الْخُلَاطِينِ فَقَعِيرِهِمْ بَغْنِيهِمْ * حَتَّى يَسُودَ قَعِيرُهُمْ كَالْكَافِ
وَيُكَلِّوْنَ خِفَانَهُمْ بِسَيْدِيهِمْ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

قال : فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : «هكذا سمعتُ الرواة يُشَدِّدُونَهُ» .

قول أبي عليّ - رحمه الله - عن المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ . هذا ممّا أَلْبَسَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ - رحمه الله - حِفْظُهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ كَثِيرٌ بِنَ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، وَلَا يُعْلَمُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ابْنٌ يُسَمَّى الْمُطَّلِبَ ؛ إِنَّمَا يَرَوَى عَنْهُ أَبْنَاهُ كَثِيرٌ وَأَبْنُ ابْنِهِ كَثِيرٌ بِنَ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . وَأَسَمَ أَبِي وَدَاعَةَ الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ . وَأَسَرَّ أَبُو وَدَاعَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تَكْ لَهُ أَبْنَاءُ كَيْسًا» فَاتَّقَدَّى الْمُطَّلِبُ أَبَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دَرَاهِمَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُوْدِيَ مِنْ أَسْرَى بَدْرٍ . وَأَسْلَمَ هُوَ وَأَبْنَاهُ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ حَلَاوَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءُ يَمْزُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ سُرَّةً . وَقَوْلُهُ

(١) سَأَلَتْ عَنْ (صحب ١٤ : ١) وَهَش (١١٣) نَزَلَتْ (ل ١١ : ١٢) وَعَرَب (١٦٤) .

(٢) « قَالَ مَطْرُودٌ فِي كِتَابِ الْخُرَاصِيِّ يَكْنَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَبْنُ عَبْدِ مَنْتَافِ » (الآيَات) (هَش ١١٣) .

(٣) حَلَّتْ بِدَارِهِمْ (ل ١١ : ١٢) وَعَرَب (١٦٤) . (٤) ضَمَّوْكَ مِنْ جَمْعٍ (هَش ١١٤) وَل (١١ : ١٣) .

(٥) غَنِيْمٌ بِفَقِيرِهِمْ (هَش ١١٤) وَعَرَب (١٦٤) . (٦) وَالْمُطْلَعُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ (هَش ١١٤) وَل ١١ : ١٢ .

١٣ وَعَرَب (١٦٤) . (٧) رَسَمَ الْكَلْبَ صَادًا صَغِيرَةً تَحْتَ الضَّادِ الْمُحْصِيَةِ وَكَتَبَ فَوْقَهَا «سَا» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْأَسْمَ يَدْرِي ضُبَيْرَةَ وَصِيْرَةَ .

في الشعر : الخالطين قديهم بنيتهم ؛ هذا هو الملح الصحيح والمنهب المستحسن ، كما قالت خرق (١)
 بنت هفان من بني قيس بن ثعلبة : (٢)

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر (٣)
 النازلين بكل معترك (٤) * والطيون مصاد الأزر
 والخالطين تحبهم بنهارهم (٥) * وذوي الفئ من بني الفقير (٦)

وعيب على زهير قوله :

على مكثيرهم رزق من يتعريهم (٧) * وعند المقلين المباحة والبذل

فأثبت فيهم مقلين . وفي بعض نسخ الأمالي بيت زائد في هذا الشعر الفائ ؛ وهو :
 منهم على والنبي محمد (٨) * القائلين لهم لا ضياف

❦

وهذا بيت محبت ، ذكر أبو نضراء جده صالحاً أبا ذالب ألقبه به . وروى أبو عمر المطرز

قال : أخبرني أبو جعفر بن أنيس الكرابي - رحمه الله - عن رجاله قال : كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يمشي ذات يوم في طريق من طرقات مكة فسمع جارية تبتدئ :
 كانت قريش بيضة فتفقت (٩) * فالح خالصة لعبد الدار (١٠)

فأقبل على أبي بكر - رضي الله عنه - فقال : «أهكذا قال الشاعر» فقال : فذاك أبي وأمي !

وإنما قال :

كانت قريش بيضة فتفقت * فالح خالصة لعبد مناف

- (١) خرق : أخت طرفة لأمة . (٢) كتب النسخ « هان » بفتح وكسرة تراقان الماء وفوقها « سا » وكذا « سم » بفتح وضمة على حرف السين وفوقها « سا » . (٣) راجع (ترن ١٠) وخ ٢ : ٣٠١ وح ٣ : ٦٠٢ وسب ٨٤ و ٢١٠ و ٢١٣ وعرب ١٣٣ ول ٧ : ٧٠) يرد البيت لحاتم الثاني (سم ٣٢ : ١٠) في قصيدة له مشهورة أزلها :
 إن كنت كارهة لبيثنا * هانا لحل في بني بدر (ل ٧ : ٧٠) .
 (٤) النازلون (ترن وعرب ١٣٣) . (٥) والخالطون بليهم (ترن وعرب ١٣٣) تحبهم (خ ٢ : ٣٠٦ وح ٣ : ٦٠٣ وزيد ١٠٩ ول ٢ : ٤٠٣ و ٧ : ٧٠ وعرب ١٣٣) . (٦) النحت : النخيل في القوم اه من هاشم الأصل . (٧) راجع (دور زهير ١٤ : ٣٦ وعرب ١٣٣) حق (خ ٢ : ٣٠٧ وسب ١٨) .
 (٨) الفاعلان (عرب ١ : ١٦٤ وق ١ : ٢٤٢) . (٩) خالصة (ل ٣ : ٤٢٥ و ٢٦٦ وح ٢ : ٢٢٠٢) وروى البيت لعبد الله بن الزهري السهمي ؛ وكذلك (ص ١ : ١٩٤) وروى خالصة .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "نعم وليس ميل الرجل إلى أهله بـعَصِيَّةٍ" . والعرب تقول للرجل : هو بَيْضَةُ البلد ، يمدحونه بذلك ؛ وتقول للآخر : هو بَيْضَةُ البلد ، يذمونه بذلك . والمدح يراد به البَيْضَةُ التي يَحْبُسُهَا الظِّلْمُ وَيَصُونُهَا وَيُوقِّهَا ، لَأَنَّهُ فِيهَا قَرْحُهُ . والمذموم يراد به البَيْضَةُ الْمُتَوَدِّةُ بِالْعَرَاءِ الْمَذْرُوءَةِ التي لا حَافِظَ لَهَا وَلَا يَدْرِي لَهَا أَبٌ ، وهي تَرِيكَةُ الظِّلْمِ . قال الزماني : (١٢) إذا كانت النسبة إلى مثل المدينة ومكة والبصرة فيبْضَةُ البلد مَدْحٌ ، وإذا نُسِبَ إلى البلاد التي أهلها أهل ضَعَةِ فيبْضَةُ البلد ذَمٌ . وقال حسان — رضى الله عنه — في المَدْح :

أَمْسَى الْجَلِيلُ قَدْ عَرَّوْا وَقَدْ كَثُرُوا * وَأَبْنُ الْفَرِيحَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ (١٣)

أي واحد البلد . وكان المنافقون يسمون المهاجرين — رضى الله عنهم — الجلايل ، فلما قال حسان — رضى الله عنه — هذا الشعر أعترضه صفوان بن المَعْطَلِ فَضَرَبَهُ بالسيف ، فأعلموا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان — رضى الله عنه — : "أَحْسِنْ فِي الَّذِي أَصَابَكَ" فقال : هي لك ، فأعطاه النبي — صلى الله عليه وسلم — عَوْضًا : بِيَرْحَاءَ — وهي قصر بني جَدِيلَةَ الْيَوْمِ — وسيرين ، فهي أم عبد الرحمن ابن حسان رضى الله عنهما .



وفي (ص ٢٤٤ ص ٧) وذكر أبو علي — رحمه الله — قولهم : هو «أَجَبُنْ مِنْ صَافِرٍ» قال : أرادَ بصافِرٍ ما يَصْفُرُ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَأَمَّا وَصَفَ بِالْجُبْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَبَاحِهَا . المحفوظُ في تفسير هذا المثل غير ما ذكره ؛ ويُسَوِّغُ على منعه أن يقول : هو «أَجَبُنْ مِنْ حَمَامٍ» و «أَجَبُنْ مِنْ يَمَامٍ» وكذلك

(١) راجع (أحد H عدد ١٧١) . (٢) ورد في المتن «الرياء» وكتب في الهامش «الزمان» . (٣) أرى الجلايل (أحد H عدد ١٧١ و غ ١١ : ٤ و ٨ : ٢٩٥) الخليل (حسن ١ : ١٤٠ و ٥ : ١٢) أمي الجلايل (غ ٤ : ١٢) «قد كان حسان قال شعرا يمرض بأبن المظل وبمن أسلم من العرب من مضر قال : أمي الجلايل . الأبيات : فأعرضه صفوان بن المظل بالسيف فضر به وقال :

تَقَى ذِيَابَ السَّيْفِ حَتَّى تَلَأَقَى * غَلَامًا إِذَا هُوَ جَيْتَلَسَتْ بِشَاحِي» (غ ٤ : ١٢) .

(٤) يرحاء وهي قصر بني جديلة اليوم بالمدينة كانت مالا لطلحة بن سهل ... وأعطاه سيرين : أمة قبطية ؛ فولدت له عبد الرحمن ابن حسان . (غ ٤ : ١٤) . وفي اللسان (٣ : ٢٣٥) تلاقح ابن الأثير : « هذه القطة كثيرا ما تختطف أقطاظ المحدثين فيها فيقولون : يرحاء فتح الباء وكسرهما وفتح الراء ونحوها والمدة فيها وفتحهما والقصر ، وهو اسم مال وموضع بالمدينة » . (٥) راجع (ج ١ : ١٥٨ و ٦ : ١٣٤) .

سائر ما يُصاد ويُسار الرِّهَامُ الذي لا يُصاد، لأنَّ ذلك كلُّه ليس من مِباع الطَّير؛ وإِنَّمَا الصَّافِرُ في هذا المَثَلِ : الصَّفِيرُ^(١)، وهو طائرٌ من خَشَاشِ الطَّيرِ يَمْلَأُ نَفْسَهُ من الشَّجَرِ وَيَصْفِرُ طَوْلَ لَيْلِهِ خَوْفاً من أن يَنَامَ فَيَسْقُطَ، فَضَرَبَ به المَثَلُ في الجُبْنِ . وذكر ابنُ الأَعرابيِّ — رحمه الله — أَنهم أرادوا بالصَّافِرِ المَصْفُورَ به قَلْبُهُ، أَيْ إِذَا صَفِرَ به هَرَبَ كَمَا يُقالُ : «جَبَانٌ مَا يَلْوِي على الصَّفِيرِ» . وذكر أبو عبيدة رحمه الله : أَنَّ الصَّافِرَ في المَثَلِ هو الذي يَصْفِرُ بِالْمَرَاةِ للرَّيَّةِ، فهو وَجَلٌ خَافَةٌ أَن يُظَهَرَ عَلَيْهِ؛ وَاسْتَشْهَدَ بقول النَّكَبِيِّ :

أَرْجُو لَكُمْ أَن تَكُونُوا في مَوَدَّتِكُمْ * كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْبَلُ كُلَّ صَنْقَارٍ^(٢)

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ أَتِيهَا * مِنْ قَائِسٍ شَيْطَانِ الْوَجَمَاءِ بِالنَّارِ

وحديثُ ذلك : أَنَّ رَجُلًا من العرب كان يَتَأَدُّ أَمْرًا وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ بَنِيهَا فَيَصْفِرُ بِهَا ، فعندَ ذلك تُخْرِجُ بَنِيَّهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ وَهِيَ تُحْتَلِثُ وَلَدَهَا فَيَقْضِي مِنْهَا وَطَرَهُ ، ثُمَّ إِذَا بَعْضُ بَنِيهَا أَحْسَنَ مِنْهَا بِذلك بَغَاءَ لَيْلاً وَصَفِيرًا وَمَعَهُ مِيسَارٌ حُمَّى ، فَلَمَّا فَعَلَتْ فَعَلَهَا كَوَّى صَدْعُهَا ، ثُمَّ إِذَا انْخَلَّ جَاءَهَا بعدَ لَيْلٍ فَيَصْفِرُ بِهَا ، فَقَالَتْ : قد قَلَّيْنَا صَفِيرَكُمْ ، فَضَرَبَ به النَّكَبِيُّ مَثَلًا .



وفي (ص ٢٤٧ ص ١١) وَأَشْدَّ أَبُو عَلِيٍّ — رحمه الله — لِبَكْرِينِ النَّطْلَاحِ :

وَلَوْ خَذَلْتُ أَمْوَالَهُ جُودَ كَفَّهُ * لِقَاسَمِ مَنْ رَجَّوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ^(٤)

وَلَوْ لَمْ يَجِدْ في العُمُرِ قَمِيًّا لَزَاثِرٍ * بِلَادَ لَهُ بِالشَّطْرِ مِنْ حَسَنَاتِهِ^(٥)

أَسْقَطَ أَبُو عَلِيٍّ — رحمه الله — من هذا الشعر ما أَتَّخَلَ بِمَعْنَاهُ فَصَارَ فِيهِ مَبْطُنٌ على الشَّاعِرِ، وَهُوَ قد أَحْسَنَ التَّخْلِصَ فَقَالَ :

وَلَوْ لَمْ يَجِدْ في العُمُرِ قَمِيًّا لَزَاثِرٍ * وَجَازَ لَهُ الْإِعْطَاءُ مِنْ حَسَنَاتِهِ

بِلَادَ بِهَا مِنْ غَيْرِ كُفْرٍ بِرَبِّهِ * وَشَارَكَهُ في صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ^(٦)

(١) في القاموس : الرِّهَامُ كثراب : ما لا يَصِدُّ من الطَّير، وَضبط في اللسان (ج ١٥ : ص ١٤٩) ففتح الزا.

(٢) نسيب العامة : «أبا المُلُح» الجوهري ٨٠ . من هاشم الأمل . (٣) راجع (٩ د : ٢١١) .

(٤) ظور... (غ ١٧ : ١٥٧) . (٥) يميز... قصة مالك وجازله الإطلاء. (غ) .

(٦) وشاركهم (غ ١٧ : ١٥٧) .

وكان من خبر هذا الشعر أن بكراً قصده مالك بن طويق فلدحه فلم يرص ثوبه ، فخرج من عنده وقال يهجو :
 فَلَيْتَ جَدًّا مَالِكٍ كُلُّهُ * وَمَا يَرْجِي مِنْهُ مِنْ مَطْلَبِ
 أَصِيبْتُ بِأَضْعَافٍ أَضْعَافِهِ * وَلَمْ أَتَحِبَّهُ وَلَمْ أَرْغَبِ
 أَمَاتُ أَخْيَارِي فَقُلِّ الثَّوَابُ * بُلَى الذَّنْبُ جَهْلًا وَلَمْ يُدْنِبِ

فلما بلغ ذلك مالكا بحث في طلبه فلحقوه فردوه ، فلما نظر إليه قام فلقاه وقال : يا أحمى ، عجلت علينا ، وأما بعثنا إليك بنفقة وعولنا بك على ما يتلوها ، فاعتذر كل واحد منهما إلى صاحبه ، ثم أعطا حتى أرواه ، فقال بكر يمدحه :

أَقُولُ لِمُرَادٍ نَدَى غَيْرِ مَالِكٍ * كَتَى بَلَلْ هَذَا الْخَلْقُ بَعْضُ عِدَائِهِ
 فَتَى جَادَ بِالْأَمْوَالِ فِي كُلِّ جَانِبٍ * وَأَتَّبَعَهَا فِي عَوْدِهِ وَبِدَائِهِ
 وَلَوْ خَذَلَتْ أَمْوَالُهُ جُودَ كَفِّهِ * لِقَاسَمٍ مِنْ يَرْجُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ
 وَلَوْ لَمْ يَحِدْ فِي الْعُمُرِ قَبْلَ لَزَائِرِ * الْيَمِينِ



وفي (ص ٢٤٨ ص ٥) وأشد أبو ملي عن ابن دريد - رحمهما الله - لليلي الأخيلية قال : وكان الأصمعي - رحمه الله - يرويه محمد بن ثور :
 يَأْيُهَا السَّيِّمُ الْمَلَوِيُّ رَأْسُهُ * لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْمَجَازِ بَرِيماً
 أَتُرِيدُ عَمْرُو بْنُ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ * كَسْبٌ ؛ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرَّعوماً



- (١) راجع هذا الخبر في الأغاني (١٧ : ١٥٧) وزاد هناك ماله : « هكذا ذكر أبو هفان في خبره وأحسبه خطأ ، لأن أكثر مدائح بكر بن النعمان في مالك بن علي الخراساني » . (٢) في الأصل « قال » فكت التري (غ ١٧ : ١٥٧) .
 (٣) راجع الأبيات في (غ ١٧ : ١٥٧) .
 (٤) إن النجيني ٦ و٧ يرويان إلى الأخيلية (فت ٢٧٤ و٤٤٣) والأنزل (ل ١٤١ : ٣١١) والراجح (سب ١١١ : ١١١) ودويت لما في الأبيات الأولى (سم ٧٠٤ و٧٠٥) والسبعة الأولى (ع ٢ : ٤٧) .
 (٥) البريم : الخيط المتحول يكون فيه لوان ، يراد به هنا الجيش لألوان شعار القبائل فيه .
 (٦) مرموم ، أي أن قومه يسلطون عليه يعمونه ، وهو في قومه كالقلب من البدن .

إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِي * كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُؤْجُؤًا وَحَزِيمًا^(١)
لَا تَقْرُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ * لَا ظَلَمَ أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَلِيلِ وَسَطُ بَيُوتِهِمْ * وَأَسَنَةُ زُرْقٍ تُحَالُ نَجُومًا
وَمُخْرِقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَحَالُهُ * وَسَطُ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ^(٢) * تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا
لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ * حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْمِضَابِ يَسُومًا
إِنْ سَأَلُوكَ فَدَمَهُمْ مِنْ هَذِهِ * وَأَرْقُدْ كَفَى لَكَ بِالرُّقَادِ نَعِيمًا

قوله : * لا ظالم أبدا ولا مظلوما * هذه رواية مُخالَة؛ وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت : * لا ظالم فيهم ولا مظلوما * لأنه قد يكون ظالما لغيرهم أو مظلوما من غيرهم، فيستجير بهم لرد ظلامته، أو لاستدفاع مكروه عقوبته ولا بد لهم من إجارتها . وعلى رواية أبي علي — رحمه الله — قد نهى كل ظالم ومظلوم أن يقرّبهم على العموم؛ وهذا إلى التّم أدنى منه إلى المدح . وهذه الرواية على اختلاف معناها فيها حشو من اللفظ لا فائدة له، وهو قوله : «أبدا» لأن ما تقدّم من قوله : «لا تهربن الدهر» يفتى عن إعادة «أبدا» . وقوله : «ومخرق عنده القميص» هكنا رواه أبو علي — رحمه الله — بالخفض على معنى وزب مخرق، فهو على هذا كناية عن رجل مجهول، والكلام مستأنف منقطع مما قبله؛ وليس كذلك؛ وإنما هو: ومخرق عنده القميص، نسفا على ما قبله، وتعني به الخليع المدح المتقدّم الذكر؛ ألا ترى قوله :

* قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَلِيلِ وَسَطُ بَيُوتِهِمْ *

وكذا وكذا ثم قال : ومخرق عنه القميص تخاله وسط البيوت، فأنخيل والأسنة وسط البيوت، هي لهذا الكائن وسط البيوت؛ وفي صفته بخرق القميص قولان : أحدهما أن ذلك إشارة إلى جذب العقاة له؛ والثاني أنه يؤرّج بيد ثيابه فيكسوها ويكتفى بما وزها؛ كما قال رجل من بني سعد :

(١) أي وسط عامر بن صعصعة . والجؤجؤ : الصدر . والحزيم : موضع الخزام من الصدر .

(٢) لا تقرين ... إن ظالما أبدا وإن (ع) وسبب «و يروى لا تقرن» (ع ٢ : ٤٩) . «الاستنهاد فيه على

حذف كان وأسمها ببيان الشرطية» (ع ٢ : ٥٠) . (٢) ومخرق (حم) ومفص (٥٥٥) بين البيوت (مفص) .

(٤) (ل ١٥٨ : ١٥٨) و (١ : ٢٤٨) برز ... فتيه يوم (مفص ٥٥٥) .

وَمُحْتَضِرِ الْمَنَافِعِ أَرْيَحِي * تَبِيلٌ فِي مَعَاوِزَةِ طَوَالٍ^(١)

ورواه محمد بن يزيد : في معاوِزَةِ طَوَالٍ ، وهي رواية مردودة . وقوله :

* حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومَا *

رواه أبو عمرو — رحمه الله — وغيره : ذَا الضَّبَابِ ، وهو الصحيح ، لِأَنَّ يَسُومَ : جَبَلٌ مُنِيفٌ فِي أَرْضِ نَخْلَةٍ مِنَ الشَّامِ يُعْرَفُ بِذِي الضَّبَابِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَابَ لَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ ، وَإِلَّا فَكُلَّ جَبَلٍ ذُو هَضَابٍ .



وفي (ص ٢٤٨ ص ١٦) وَأَنْشُدَ أَبُو عَلِيٍّ لَتَنْخَلِ الْمُنْتَلِ :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * ثُمَّ اسْتَفَاوُوا وَقَالُوا حَبَدًا وَوَصَحًا^(٢)



وقال : عَقَّى بِسَهْمٍ إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ لَا يَرِيدُ بِهِ أَحَدًا . وَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ بِمَا بَدَأَ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ وَارْدَاوَا الصِّلَحَ رَمَوْا بِسَهْمٍ نَحْوَ الْمَاءِ فَفَعِلَ الْفَرِيقُ الثَّانِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الصِّلَحَ ، فَتَرَأَسُوا فِي ذَلِكَ .

لم يعلم أبو علي — رحمه الله — معنى التعقية ومنهجه العرب فيها . قال أبو العباس ثعلب — رحمه الله — : سألت ابن الأعرابي — رحمه الله — عن التعقية وهو سهم الاعتذار فقال : قالت الأعراب : إِنَّ أَصْلَ هَذَا أَنْ يُقَتَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْقَبِيلَةِ فَيُطَالِبُ الْقَاتِلَ بِدَمِهِ ، فَتَجْتَمِعُ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ بِدِيَّةٍ مُكَلَّاةٍ وَيَسْأَلُونَهُمُ الْمَغْفَرَ وَقَبُولَ الدِّيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ ذَوِي قُوَّةٍ أَبَوْا ذَلِكَ ، وَإِلَّا قَالُوا لَهُمْ : إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَالِقِنَا عِلَاقَةً لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، فَيَقُولُ الْآخَرُونَ : مَا عَلَيْنَاكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَنْ نَأْخُذَ سَهْمًا فَتَرْمِي بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ، فَإِنْ رَجَعَ إِلَيْنَا مُضْرَجًا دَمًا فَقَدْ نُبَيِّنَا عَنْ أَخْذِ الدِّيَّةِ ؛ وَإِنْ رَجَعَ كَمَا صَعِدَ فَقَدْ أَمَرْنَا بِأَخْذِهَا . قال ابن الأعرابي قال أبو المكارم — رحمه الله — وغيره : فَارْجِعْ هَذَا السَّهْمَ قَطُّ إِلَّا قَبِيحًا ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ فِي هَذَا الْمَقَالِ عِذْرٌ عِنْدَ الْجُهَالِ ، هَذَا مَعْنَى عَقُّوا بِسَهْمٍ ،

(١) طِوَالٍ (ل ٧ : ٢٥٣) طِوَالٍ (مب ٤٠) إِذَا كَثُرَتِ الْأَوَّلُ أُعْطِيَ إِلَى الْمَعَاوِزَةِ ، أَيْ الْبَابِ ؛ وَإِذَا ضُمَّتْ أُعْطِيَ إِلَى الْمَدْحِ وَهُوَ أَجْوَدُ .

(٢) راجع (ل ١٢ : ١٣٢) «أَخْبَرَانَهُمْ أَتَرَا إِلَى الْعِيَةِ وَأَلْبَانَهَا عَلَى دَمٍ قَاتِلٍ مَصْحَبٍ» (ل) «عَقَّ بِالسَّهْمِ : رَمَى بِهِ فِي الْمَوَاءِ فَارْتَمَحَ ، لَعَنَ فِي حَقِّهِ ، قَالَ الْهَيْثُ الْمُنْتَلِ - الْبَيْتِ» (ل ١٩ : ٣١٢) ضَبُطَ فِي الْأَصْلِ «عَقُّوا» .

لا ما أورده أبو عليّ - رحمه الله - والبيت الذي أنشدته من شعر المتنخل يهجو به ناساً من قومه كانوا مع أبنه حجاج يوم قُتل . وقيل البيت :

لا يُبْنِي الله مِنَّا مَعشراً شَهِدُوا * يوم الأُمَيْلَحَ لا غَايُوا ولا جَرَحُوا^(٢)

لا غَيُّوا شَلَوْ حِجَاجَ ولا شَهِدُوا * حَمَّ الْقِتَالِ فلا تَسْأَلُ بما أَتَضَحُوا

لكن كَبِيرُ بنِ هَنِيْدَ يومَ ذلِكُم * فَسَخَّ الشَّامِلُ في أَيْمانِهِم رُوحُ^(٣)

عَقُوا بِسَمِّهِم فلم يُشْعِرْ به أَحَدٌ * ثم اسْتَفَاءُوا وقالوا حَبْدًا الوُضْخُ^(٤)

قوله : لا يُبْنِي الله، أى لا يُؤْتِر الله مَوْتَهُمْ . وشَلَوْ كلَّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ . وَحَمَّ الْقِتَالِ ، وَحَمَّ كلَّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ . وكَبِيرُ بنِ هَنِيْدَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلَ . واسْتَفَاءُوا : رَجَعُوا عما كانوا عليه . وقالوا : حَبْدًا الوُضْخُ ، أى حَبْدًا الإِبِلَ والنَّعَمَ نَاخِلُهَا في الدِّيَةِ . وَيَعْنِي بالوضخ : اللَّبَنَ لِيُيَاضِهِ .



وفي (ص ٢٥٨ ص ١٧) قال أبو عليّ - رحمه الله - حَشِنَا أبنُ الأَنْبَارِيِّ عن أبي سَاحِمٍ عن أبي زَيْدٍ عن المُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ - رَحِمَهُمُ اللهُ - قال : كُنْتُ معَ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْحَسَنِ - رحمه الله - صاحب أبي جعفر في اليوم الذي قُتل فيه ، فلما حُرِّيَ الْبِياضُ قُتلَ السَّوَادُ يَكْثَرُ قال : يا مُفَضَّلُ ، أَنَشِدْنِي شَيْئاً يُهَوِّنُ عَلَيَّ بَعْضَ ما أرى ، فَأَنشَدَنِي :

أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي فَرَارَةٌ بَسَلَمًا * أَجِدْتُ لِفَرْوٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

أَبِي كُلِّ ذِي تَبَلٍ يَبْتَغِي رَهْمَهُ * وَيَمْنَعُ مِنْهُ النَّوْمُ إِذْ أَنْتَ نَائِمٌ

قَمُوا وَقَعَةً مَنْ يَحْيَى لَمْ يَحْزَ بَعْدَهَا * وَإِنْ يُحْتَرَمَ لَمْ يَقْعَمِ الْمَلَاوِمُ^(٥)

(١) يَنَا (ل) . (٢) الأُمَيْلَحُ : موضع قال المتنخل . البيت (بك ١٠٢ ول ٣ : ٤٤٥) . (٣) رسم الكتاب سموا « حريوا » وحقق الحرف الأول وهو الحاء رسم حاء صغيرة تحته . (٤) قال الأصبغى رحمه الله : أصل الفتح اللين ؛ تقول : رجل أفتح بين الفتح إذا كان عريض الكف والقدم اه . من هاءش الأصل . (٥) الرَّوْحُ : السعة . عز البيت (ل ٤ : ١٠) (٦) راجع (ل ٣ : ٤٧٥) ونسبه لأبي ذؤيب اللخلى . (٧) « أى رجعوا عن طلب الترة الى قبول الهدية » (ل ١ : ١٢٠) -

(٨) رسم الكتاب فوق عبد الله الأولى والثانية الكلمة « مع » دلالة على أن الثاني والله لا أول ؛ وليس مكرراً . ضَبَّةٌ .

(٩) في الأغانى (١٧ : ١٠٩) « قنوا وقعة » -

قال : فوايته يتطالّل على مَرَجِه ثم حمل حَمَلَةً كانت آخر المَهْدِ به . هكذا صَحَّت الرواية عن أبي عليّ - رحمه الله - يتطالّل بإظهار التضعيف ، وهذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر ؛ وإنما هو يتطالّل كما تقول : يتقاس و يتراذ ؛ وقال قُتَيْبٌ في الضرورة :
مَهْلًا أَعَانِلْ قَدْ جَرَبْتَ مِنْ خُلُقِي * أَنِّي أَجُودُ لَأَقْصُوا مِنْهُ وَإِنْ ضُنُونَا^(١)



وفي (ص ٢٦٦ ٩) قال أبو عليّ - رحمه الله - : حدثنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المُفَضَّل الضَّبِّيّ - رحمه الله أجمعين - قال : دخلتُ على المَهْدِيّ - رحمه الله - فقال لي قبل أن أجلس :
أُنشِدْنِي أَرْبَعَةَ آيَاتٍ لَا تَرُدُّ طَلِيحًا - وعنده عبد الله بن مالك الخُزَاعِيّ - فأنشدته :
وَأَشَعْتُ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَيْصَهُ * يَجْرُ شَوَاءٌ بِالْعَصَا غَيْرُ مُنْصَجِجٍ^(٢)
دَعَوْتُ إِلَى مَا نَانِي فَأَجَابَنِي * كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُنْجِجٍ^(٣)
فَقِي بِلَاءُ الشَّيْزَى وَيُرْوَى مِثْلَهُ * وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَيْيِ الْمُدْجِجِ^(٤)
فَقِي لَيْسَ بِالرَّاضِي بَأَذَنِي مَعِيشَةٍ * وَلَا فِي بَيُوتِ الْحَيِّ بِالْمُنْجِجِ^(٥)

فقال المَهْدِيّ : هو هذا ! - وأشار إلى عبد الله بن مالك - فلما أنصرفت بعث إلى المَهْدِيّ - رحمه الله - بآلف دينار وبعث إلى عبد الله - رحمه الله - بأربعة آلاف درهم . قوله : « يَجْرُ شَوَاءٌ » هذه رواية ساقطة ، والجميع يخالفها فيروونه : وَجْرُ شَوَاءٍ ، فسقا على قوله : « قَدْ السَّفَارُ قَيْصَهُ وَجْرُ شَوَاءٍ » ؛ كذلك رواه أبو حاتم عن الأصمعيّ وأبي عمرو الشيبانيّ - رحمه الله - وكذلك

(١) في هامش الأصل هذه الحاشية : « وقال مزود :

تطاللت فاستشرته فإياه » * نقلت له آتت زيد الأرباب

تطاللت ، تطاللت من الطلل » . (٢) هو قُتَيْب بن أُمّ صاحب من غطفان . (٣) راجع البيت في (سبب ١٦٥ : ٢) ودرة ٥٢ وخروج ١٢٩ وزيد ٤٤ وخمس ١ : ١٦٥ ول ١٣ : ٤٤٦ و ١٥ : ٤٧ و ١٧ : ١٣٠ .

(٤) راجع (شيخ ٩ و ١٠ و سم ٧٦٣ و ٧٦٤ و غ ٨ : ١٠٥ ول ٣ : ٢٠٣) وجر الشواء (شيخ يجر شواء غ) وجر شواء (سم) وفي هامش الأصل حاشية نصها : « نقلت من خط أبي يعقوب النخعي المجلد رحمه الله : وجر شواء . قال : وقوله : قد قد السفار قيسه وذلك لأبغاله نفسه في الخدمة في السفريشوى ويسق فتخرق ثيابه » . ورد في الطبعة الأولى والثانية « السفار » بالثين المعجمة وهو تحريف . (٥) دعوت قباي إلى ما ينفق كريم (شيخ) . (٦) أبى فلا يرضى (شيخ) وفي الحاشية : « الأبل : المصم الماضي على وجهه القى لا يبالى بما لى » .

رواه أبو محمد عن خالد بن كلثوم — رحمه الله — وكذلك رواه إبراهيم بن محمد عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي — رحمه الله — وكذلك رواه أبو العباس بن الفضل عن أبي تمام. قال أبو حاتم عن الأصمعي — رحمه الله أجمعين — قوله : **وَجَرَّ شَوَاءٍ** . كان هذا مما أظن على تحريق ثيابه غير متضح ؛ إنما ذلك لسُرْمَةِ السَّيْرِ وإعجاله لهم عن إنضاجه ؛ كما قال أمرؤ القيس :

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْحَبَايِدِ أَكْفَنًا * إِذَا نَحْنُ قَتْنَا عَنْ شَوَاءٍ مُضْهِبِ

وهذا إنما يكون في حال السَّفَرِ لا في غيره . ورواية أبي عليّ — رحمه الله — تقتضي أن ذلك شأنه في جميع أحواله ؛ وهذا بالذَّمِّ أشبه ، لأنه إذا فعل ذلك في حال الطَّمْأَيْنَةِ حين لا يُجِدُّ به سَيْرٌ ، فإنما يفعله لقرط الجشع وشدة الحرص على الطعام ، وهذا مذموم . وروى أبو عبد الله عن أبي العباس : * **فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوَى نَدِيمُهُ** * وهذه رواية أفادت معنى ثالثا في البيت يخاف من ماقبله من إطعام وسِّءٍ . ومن روى : « **فَيُرْوَى سِنَانُهُ** » فذلك في معنى :

* **وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَيِّ الْمُدَجَّجِ** * فلم يفد البيت أكثر من معنيين . والأبيات المذكورة من قصيدة للشَّخَّاحِ .



وفي (ص ٢٦٦ من ١٦) وأشدُّ أبو عليّ — رحمه الله — لعبد الرحمن بن يزيد :

يُؤْمِسُ عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ حَيٍّ * خَلِيٍّ مَا تَأْوَبُهُ الْمَمُومُ^(١)
فَلَوْ كُنْتَ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا * لَطَالَبَ لَا أَلْفَ وَلَا سَوْومُ^(٢)
وَلَا هَيَابَةَ بِالْبَيْلِ نَكْسُ * وَلَا ضَرَعَ إِذَا أَمَسَى قَوْومُ^(٣)
وَكَيْفَ تَجْمَلُ الْأَنْوَامُ عَنْهُ * وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الشَّارُ الْمُنِيمُ^(٤)
غَشُومٌ حِينَ يَبْصُرُ مُسْتَفَادُ^(٥) * وَخَيْرُ الطَّلَابِي التَّرَةِ الْغَشُومُ^(٦)

(١) راجع (دود : ٤ : ٦٢ و ٨ : ٢٣٨ و ٤ : ٣٥٠) تمش (ص ٤٩٧) .

(٢) في النسخة « يزيد » إلا أن الكاتب جُمِدَ ذلك كتب : « وعبد الرحمن هذا هو أخو زيادة أبي زيد بن مالك »

وكذلك روى ابن قتيبة « زيد » (٢) تعزى... مولى... لا (فت ٤٣٦) عزى... صاح... لا (ص ٢٣٦)

(٤) ولو... المصاب... لشمر (فت) ولو... المصاب... تجرد (ص) المصاب... تجرد (ل ١٥ : ٢٧) القتل... لشمر

(بحث ٥١) دوري البحرى هذا البيت مع جملة أبيات خفظة تماما للولد بن عتبة معيط . (٥) ولا جئمة في الرجل مثل

(صم) (٦) دوع إذا بقي (فت) (٧) الأذنين (فت) (٨) شغادا (صم) باقاف .

هكذا ثبتت الرواية عن أبي علي - رحمه الله - في هذا البيت الآخر : حين يُبصر بفتح الصاد، مُستَقَادًا بالرفع ولا يتوجه لى معناه . ورواه أبو العباس الأحوّل - رحمه الله - : غَشُومٌ حين يُبصر، بكسر الصاد، مُستَقَادًا بالنصب ؛ وهذا حسن بين المعنى ، يُريد أنه مُتَهَيِّزٌ للفرصة إذا رأى أنه مُستفيد من عدوه فائِدَةٌ غَشَمَ فابترها ، أو مُدْرِكٌ فيه بَغِيَّةٌ وَثَبَ فَنَالَهَا ؛ ورواه أحمد بن عبيد - رحمه الله - : « حين يُبصر مُستَقَادًا » بالقاف ، يُريد مُستَقَادًا منه ومن له عنده ثَأْرٌ ؛ ويقوى هذه الرواية بحز البيت : * وَخَيْرُ الطَّالِبِ الثَّرَةِ التَّشُومُ * ورواه الرَّمْثِيُّ حين يُنصّر بالنون مُستَقَادًا بالقاف، أى مطلوبًا يَقْوِدُ، وعبد الرحمن هذا هو أخو زيادة، إِبْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ طامرِ بْنِ قُرّةِ أحدِ بني سَعْدِ هُدَيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . وكان هُدْبَةُ بْنُ خَشْرِمٍ قَتَلَ زِيَادَةَ بْنَ زَيْدٍ، فلما مَجِنَ هُدْبَةُ فِي دَمِهِ جَعَلَ الْقُرَشِيُّونَ بِالْمَدِينَةِ يُكَلِّمُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ هُدْبَةَ وَأَضْمَقُوا لَهُ الدِّيَّةَ حَتَّى بَلَغَتْ عَشْرًا، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - وهو يُرِيدُ الْإِبَاءَ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ أَتَسَدَّمُ هَذَا الشَّعَرُ الْمَذْكُورَ، فَلَمَّا سَمِعَهُ هُدْبَةُ قَالَ : لَأَتِيهِ لَمَطَمًا فَمَازِدُوهُ، فَقَعَلُوا؛ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حِينَ طَاوَدُوهُ :

بَأْسَتْ أَمْرِي وَأَسَيْتِ الَّتِي زَجَرْتِ بِهِ ^(٢١) * إِذَا نَالَ مَا لَا مِنْ أَخٍ وَهُوَ نَائِرُهُ
وَأَنَا وَإِنْ ظَنُّوا الرِّجَالُ طُنُونَهُمْ ^(٢٢) * عَلَى صَيْرِ أَمِيرٍ لَمْ تَتَسَبَّبْ مَصَادِرُهُ رَمَى آيَاتِ

فَلَمَّا أَتَتْهَا هُدْبَةُ قَالَ : دَعُوهُ، فَوَاقَهُ لَا يَقْبَلُ عَقْلًا أَبَدًا، جَزِيْمٌ خَيْرًا ؛ فَأَقَامَ هُدْبَةُ فِي السَّجْنِ سِتٍّ سَنِينَ حَتَّى أَدْرَكَ الْمِسُورُ بِنَ زِيَادَةَ؛ وَمَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي خِلَالِ ذَلِكَ، فَكَانَ الْمِسُورُ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَ هُدْبَةَ . وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ الْمِسُورَ قَدْ كَانَ اخْتَارَ الْعَقُوَّ وَأَخَذَ الدِّيَّةَ حَتَّى قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلْ هُدْبَةَ لَا تَكُنْ حَتًّا ! فَيَكُونُ قَدْ قَتَلَ أَبَاكَ ثُمَّ تَكُنَّ أُمَّكَ فَتُسَبِّكُ بِذَلِكَ الْعَرَبُ يَدَ الْمُسَدِّدِ، فَقَتَلَتْهُ ذَلِكَ عَنْ مَلْهَبِهِ، وَمَضَى عَلَى الْإِكْتِسَارِ مِنْ هُدْبَةَ وَقَتْلِهِ .

- (١) النصب هنا بتقدير فل أخى أرأذ كل أنه نصت مقطوع لاختلاف العاملين في الموصوفين من جهة المعنى والعمل .
(٢) زجرت ... ساق (ح ٢٣٦) فباست ... زجرت به يوم سواها (غ ٢١ : ٢٧١) زجرت به يؤمل عقلا ...
أنا (بج ٢٧) . (٣) نال ... وريد أمر لم يُبين (بج) ضير ... تحتاج (ح) . « زجرت تصحيف زجرت . زجرت به : ولده » (٤) يد المسد : يد العهر .



وفي (ص ٢٧٠ من ١٢) وَأَشَدَّ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْأَثَّارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِلْفَرَزْدَقِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

يُفَلِّقَنَّ هَا مِنْ لَمْ تَتَلَّهُ سَيُوفُنَا * بِأَسَافِنَا هَامَ الْمُلُوكِ الْقَهَاقِمِ

قال أبو العباس رحمه الله : ها : تنبيه ، والتقدير : يُفَلِّقَنَّ بِأَسَافِنَا هَامَ الْمُلُوكِ الْقَهَاقِمِ ، ثم قال : ها للتنبيه ، ثم استفهم فقال مُسْتَفْهِمًا : مَنْ لَمْ تَتَلَّهُ سَيُوفُنَا ؟ قال أبو بكر : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْدَجِينَ يَعْصِبُ هَذَا الْجَوَابَ وَيَقُولُ : يُفَلِّقَنَّ هَامًا جَمْعَ هَامَةٍ . وَهَامُ الْمُلُوكِ مَرْدُودٌ عَلَى هَامًا ، كَمَا قَالَ جَلُّ شَأْؤُهُ : ((إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ)) . قال أبو علي — رحمه الله — : فَاحْتَجَّجْتُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : لَمْ تَتَلَّهُ وَقُلْتُ : لَوْ أَرَادَ الْهَامَ لَقَالَ لَمْ تَتَلَّهَا ، لِأَنَّ الْهَامَ مُؤَنَّثَةٌ لَمْ يُؤْثَرِ عَنِ الْعَرَبِ فِيهَا تَذْكِيرٌ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : الْهَامُ فَلَقَّيْتُهُ ، كَمَا قَالُوا : النَّخْلُ قَطَعْتُهُ ، وَالتَّذْكِيرُ وَالتَّانِيثُ لَا يَعْمَلُ فِيهِ قِيَامًا إِنَّمَا يُبْنَى عَلَى السَّمَاعِ وَاتَّبَاعِ الْأَثَرِ . لَمْ يُوقِفْ أَبُو عَلِيٍّ — رحمه الله — فِي هَذَا الْأَحْتِجَاجِ ، لِأَنَّهُ أَنْكَرَ الْمَعْرُوفَ وَصَرَفَ الْمُنْكَرَ . كَيْفَ يُنْكَرُ تَذْكِيرُ الْهَامِ ! وَهُوَ يَرَوِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ وَيُرَوِّي :

يَضْرِبُ زَيْلُ الْهَامِ عَنْ سَكَاتِهِ * وَطَعْنُ كِبَارِغِ الْخَافِضِ الضُّوَارِبِ ^(١)

وَهُوَ يَرَوِي فِي شَعْرِ حَتَّاءَ وَيُرَوِّي :

وَالْهَامُ يَنْدُرُ فِي الصَّبْعِ كَأَمَّا * تَلْقَى السُّيُوفُ بِهِ رُعُوسَ الْحَنْظَلِ ^(٢)

وَيُرَوِّي أَيْضًا فِي شَعْرِ طُفَيْلٍ وَيُرَوِّي :

يَضْرِبُ زَيْلُ الْهَامِ عَنْ سَكَاتِهِ * وَيَتَقَعُ مِنْ هَامِ الرَّجُلِ بِمَشْرِبِ ^(٣)

فالتذكير هو المعروف في الهام ، ولو أنكر أبو علي — رحمه الله — على هذا الشيخ فسَادَ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ كَانَ أَوَّلَى ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : * يُفَلِّقَنَّ هَامًا لَمْ تَتَلَّهُ سَيُوفُنَا * ثُمَّ قَالَ بِأَسَافِنَا ، تَنَاقُضٌ . فَإِنَّ قَال : إِنَّهُ يُرِيدُ لَمْ تَتَلَّهُ ثُمَّ نَأْنَهُ ، فَهَذَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي سَمِعْتُ بِهِ ، أَوْ يُمْكِنُ أَحَدٌ فِي أَنْ مَا نَبِيلَ الْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ أَمْسَ مَبِيلًا ؟ وَمَنْ قِيلَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ أَمْسَ قَبِيلًا ؟ وَهَذَا الشَّعْرُ يَقُولُهُ الْفَرَزْدَقُ فِي قَتْلِ وَكِيعِ قَتِيلَةَ بْنِ مُسْلِمٍ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

(١) راجع (نسخ ٣ : ٢٢ و ٢٢ : ١٧٧) . (٢) راجع (درد ٢٠ : ١٧) وروى : « نذر... »

« يا... » . (٣) راجع (ل ١٧ : ٧٧) وروى : « المشرب » .

قَدَى لُسُوفٍ مِنْ عَمٍ وَقَى بِهَا * رِدَائِي وَجَلْتُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَهَامِ
شَقِينَ حَرَارَاتِ الصُّدُورِ وَمَا تَدَعُ * عَلَيْهَا مَقَالًا فِي وَقَاءِ اللَّامِ
مُفَلِّقٌ هَامًا لَمْ تَسْلُهُ سُوْفُنَا * بِأَسَافِنَا هَامَ الْمُلُوكِ الْقَائِمِ
الْأَهَامِ : آلُ الْأَهَمِ بْنِ سَنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِقْرٍ ؛ وَيُرْوَى : حَرَارَاتِ النَّفُوسِ .



وفي (ص ٢٧٧ س ٢٠) وَأَشْدُّ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِحَمِيدِ بْنِ قُورٍ :

لَيْسَتْ إِذَا تَمَنَّتْ بِجَاهِيَّةٍ * عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِهَةَ الْمَسِّ

استشهد به على قولهم للراة إذا كانت كرهية المنظر : إنها تتجأ عنها العين . وقد أحال رواية البيت وأفسد معناه . وكيف تتجأ العين عن الناعمة السمينية ! وإنما تتجأ عن الصفاء الحزيلة ؛ ألا تراه يقول : إنها ليست كرهية المس ، وحسبك بهذا نقياً للصف وإنكاراً للقصيف ؛ وإمّا الرواية في البيت :

لَيْسَتْ إِذَا رُمِيتْ بِجَاهِيَّةٍ * عَنْهَا الْعُيُونُ ... انظر

وبعد البيت :

وَكَاثِمًا كُتِّسَتْ قَلَابَتُهَا * وَحَشِيَّةٌ نَظَرَتْ إِلَى الْإِنْسِ

- (١) رسم الكاتب « فدى بكسرة وفحة تراقان الفاء ورسم فوقها « ما » لم نجد أبيات الفرزدق في ديوانه .
(٢) روى اللسان (٢٠ : ٢٧٢) « هامن » وروى البيت لشبيب بن رعاء « فإن أبا سعيد قال : في هذا تقدم مناهنا خير إنما هو فلق ياسافنا هام الملوك القائم ثم قال : هامن لم تنله رماحتا ، فها تنبيه » (د) . (٣) الأهم : لقب سنان بن سمي ابن سنان بن خالد بن مقر ، لأنه هتمت تنبيه يوم [الكلاب] اه - حاشية من هامش الأصل ، وكان الكاتب مها عن كتابة الفظة « الكلاب » وترك مكانها بيانا ولم يبه عليها الألف صالحا في تليقاته . (٤) « يقال للراة إذا كانت كرهية المنظر لا تستعمل : إن العين تتجأ عنها » قال حميد بن قور - البيت (تهذ ٣٦٩ ول ١ : ٣٤) وأبو علي لا يقول إنها كرهية المنظر بل يعني ذلك عنها ويقول إنها إذا كانت مسمية ليست كرهية المنظر ولا كرهية المس . وكتب بهامش الأصل حاشية هنا نصها : « هذا ما سمعت به من العصب أو من سوء الفهم عند إرادة التغلب لا يشك ذوق ولا يخفى على ذي قلب أن معنى قوله : ليست إذا سمعت بجاهية عدم جبه العين عنها وكراهة مها وقت منها ، فتكون وقت جفها كرهية المس تتجأ عنها العين من قولهم : ما أكنني شي . إلا ونبت قبيضه وإلا نزم منه المحال ، ولا مانع من أن يكون لبيت روايتان وأكثر ؛ ومن حفظ جهة من لم يحفظ (ح نا) » اه .

[التنبهات الواردة على الجزء الثاني]

وفي (ص ١ س ١٧) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لفاطمة بنت الأحم بن دندنة الخزاعية :

قد كنت لي جبلاً أودُّ بظله * قَرَصَتْني أمشي بأجرد ضاح

قد كنت ذات حمية ما عشت لي * أمشي البراز وكنت أنت جتلي

فاليوم أخضع للدليل وأتقي * منه وأدفع ظلمي بالراج

وإذا دعت قُريته تَجَنَّبَ لها * يوماً على فنٍ دعوت صباي

وأغض من بصري وأعلم أنه * قد بان حد قوارصي ورماعي

هكذا أنشده أبو علي - رحمه الله - : * وإذا دعت قُريته شجتها لها * وكذلك أنشده أبو تمام رحمه الله في اختياراته . وأخبرني غير واحد عن أبي العلاء المعري - رحمه الله - أنه كان يرد هذه الرواية ويقول إنما تصحيف ؛ وكان يُنشد : * وإذا دعت قُريته شجتها لها * بكسر الجيم وبإلقاء بعدها ، يعني قَرَحَهَا المالك ، وهو الهديل . والشَّجَبُ : الملاك . والشَّجَبُ : المالك . وأخفى بهذا القول أن يكون صحيحاً ؛ والحق أحق أن يتبع . وقال السُّكْرِيُّ - رحمه الله - : إن هنا الشعر لليلي بنت يزيد بن الصبيح ترى أبها قيس بن زياد بن أبي سفيان بن عوف بن كعب . وقال الأخفش : إنه لامرأة من كندة ترى زوجها الجراح . وأوله :

يا عين جودي عند كل صباح * جودي بأربعة على الجراح

قد كنت لي جبلاً أودُّ بظله * الأيات

وكان الأحم بن دندنة أحد سادات العرب ؛ ويقال الأحم بتقديم الجيم . قال ابن دريد

رحمه الله - : بجم إذا فتح عينه كالشخص ؛ وبذلك ثنى الرجل . وقال الخليل - رحمه الله - :

الأحم : الشديد حمرة العينين مع سعة ؛ وكانت زوج الأحم أم فاطمة هذه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف .

(١) روى القاتل (١: ٢) «الأحم» بتقديم الجيم وكذلك روى اللسان (١٤: ٣٥٢) والخامسة (٤١٢) حيث تذكر الأيات ، وروى الخامس قبل الرابع ؛ وضبط الاسم «دندة» ففتح المالكين في الطبعة الأولى والثانية وهو خطأ .

(٢) أضى (حم) . (٣) راجع (حم ٤١٢) . (٤) «خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب» (حم ٤١٢) .



وفي (ص ٣٣١) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لأرطاة بن مهيبة يهجو شبيب
ابن البرصاء :

مَنْ مُبْلِغٌ قَتِيانَ مَرَّةً أَنَّهُ * هَئَانَا ابْنُ بَرْصَاءِ الْعِجَانِ شَيْبُ
فَلَوْ كُنْتُ مُرِيًّا عَمِيتَ فَأَسْهَلْتُ * كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُرِيبَ مُرِيبُ
أَيُّ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْبِكَ وَلَمْ تَزَلْ * جَنِيْبًا لِأَبَائِي وَأَنْتَ جَنِيْبُ
وَمَا زِلْتُ خَيْرًا مِنْكَ مَذْعُوضٌ كَارِهَا * بِرَأْسِكَ عَادِيُ النَّجَادِ رَكُوبُ

قال أبو علي: سألت ابن دريد - رحمه الله - عن معنى هذا البيت: فلوكنت مرياً عميت... الخ
فقال: كان أبوه أعمى، وجده أعمى، وجد أبيه أعمى. يقول: فلولم تكن مدخول النسب كنت
أعمى كابنك. لأبي علي - رحمه الله - فيما أورده سهرمان: أحدهما إنشاده: فلوكنت مرياً...
وإنما هو: فلوكنت عوفياً...؛ لأن أرطاة وشيباً جميعاً مريان؛ وإنما المعنى فأش في بني عوف
منهم، وهم قوم شبيب إذا أسس الرجل فيهم عمي، قل من يعلت فيهم من ذلك. ولو قال: فلوكنت
مرياً... لكان هو أيضاً قد اشتق من نسبه، لأنه مري ولم يكن أعمى. وأما السهم الثاني، فإنشاده
أربعة الأبيات لأرطاة؛ وإنما البيتان الآخران لشبيب يرد على أرطاة، ألا تراه يقول: أي كان خيراً
من أيبك...! ولم يختلف الرواة أن شيباً كان أفضل من أرطاة بيتاً، وأكرم معشراً وأباً وأماً؛ وأن
أرطاة كان أفضل منه نفساً، وكلاهما شاعران إسلاميان غلبت عليهما أمهاتهما. وهو أرطاة بن زفر
ابن عبد الله بن مالك أنه مهيبة بنت زامل، وقيل إنها مهيبة من كلب كانت لضرار بن الأزور
ثم صارت إلى زفر وهي حامل بغات بأرطاة. وأما شبيب فهو شبيب بن يزيد بن حمزة ويقال

- (١) «مهيبة أمه وكنيته أبو الوليد وأبوه زفر أحد بني مرة كان في زمن بن مروان» (حم ٤٠٦) - (٢) راجع (ل ٨ :
٢٧٠ و ٣٧٣ وأثن ١٣٩) روى الأشتاذاني الأبيات الأربعة لأرطاة وروي «مرياً» وفي الشرح لابن دريد :
«قال أبو بكر : كان أبوه أعمى وجده أعمى وجد أبيه أعمى يقول : فلولم تكن مدخول النسب كنت كابنك أعمى» . «أى
ما زلت خيراً منك مذعُوضٌ برأسك فرج أهلك وهو العادي النجاد...» - (٣) عوفياً... وأمهلت كشاك (غ ١١ :
٩٧) - (٤) يزل تيمناً (أثن ١٤٠) ولم تزل... البجاد (غ) وقد نسب في الأغاني البيتان الآخران لأرطاة لا لشبيب .
(٥) يكنى أرطاة أبا الوليد؛ قاله ابن خنبة في طبقات الشعراء. اسلمية من هاشم الأصل .

ابن حمزة^(١)، وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة وهو ابن خالة عقيل بن علفة أم عقيل حمزة بنت الحارث بن عوف. والحارث هذا هو صاحب الجمالة بين عبس وذبيان؛ لقبت البرصاء لشدة بياضها ولم يكن بها برص؛ ولذلك قال شيب^(٢) :

أنا ابن برصاء بها أجيب * ما في هجان اللون ما تعيب^(٣)

وقيل : إنما سميت بذلك لبرص حدث بها ؛ وذلك أت النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى أبيها فقال : إن بها وحمًا ، فأصابها ذلك ولم يكن بها .



وفي (ص ٧ س ٥) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - :

إذا أنبطحت جاني عن الأرض بطنها^(٤) * وخوآها راب كهامة جنبيل

هكذا أنشده أبو عليّ - رحمه الله - : وخوآها . وإتما هو وخوى بها ، لأن خوى لا أصل له في الهمزة ؛ وهو مع ذلك لا يتعدى إلا بالياء ، يقال : خوى البعير تحوية إذا برّك ثم مكّن^(٥) لتفانيته في الأرض ، ولا يقال خويته أنا ، ويقال خوى به ، كما تقول ذهب ؛ وذهب لا يتعدى ؛ والبيت لا عشى وبعدّه :

إذا ما علاها فارس متبذل * فينم فراش الفارس المتبذل

ومن هذا البيت أخذ الفرزدق قوله :

ما مركب^(٦) وركوب الخليل يعجبي * كركب بين دملوج وخلخال

ألّه للفارس المجري إذا أنهرت * أنفاس أمثالها من تحت أمثال^(٧) لي

(١) رسم الكاتب فوق « ابن حمزة » [يابلم والراء] علامة « صح » . (٢) في هامش الأصل هذه الحاشية : « ابن عوف بن أبي حارثة وأمه البرصاء ، وهي أمانة بنت الحارث بن عوف ؛ بكذا في النسب لأبي عبد رحمه الله تعالى » . (٣) الحالة بالفتح : ما يحضه الإنسان من غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فدخل بينهم رجل يحمل ديات القتل ليصلح ذات اللين . (٤) راجع (ث ٤ : ٢٧٣) . (٥) روى القائل (٢ : ٧) « بطنها » جنبها ونحوها (أش ٢٧) بطنها (ل ١٣ : ١٣٦) ويرى في الديوان البيت الآخر « إذا ناعلاها » بدون اختلاف في الزواية . (٦) الضمات جمع تفعلة بكسر الفاء ، وهي من البعير والثاة الركبة وما سى الأرض من كركته وسعداته وأصول الخنازة (ل ١٦ : ٢٢٧) . (٧) وما أرى وركوب (فرز ٤٢ : ٤٢) . (٨) تجرى بأمثال (فرز) .



وفي (ص ١٢ من ٦) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

كأَنَّمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ * خِضِلٌ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَمَطَرٌ^(١٢)
وَأَنْتَ كَأَلْفَيْهِ الَّتِي لَا تَحْتَفِرُ * ثُمَّ يَجِي مَسَادِرَةٌ فَتَنْجَحِرُ

قوله : * خِضِلٌ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَمَطَرٌ * غير صحيح الوزن، وإنما هو * ذُو خَضَلٍ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَمَطَرٌ *
كذلك أنشده الرواة؛ وأنشده ابن الأعرابي لأعرابي من بني قُرَازَةَ قال :

أَقْسِمُ لَا تَأْخُذْ حَقِّي يَا وَزَرَ * ظُلْمًا وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الظُّلْمِ الْغَيْرِ
كأَنَّمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ * إِنْ سَلَّ فِي يَوْمٍ طَلَلٍ وَمَطَرٍ

ال آخرها

قال ابن الأعرابي : ظِلٌّ كُلُّ شَيْءٍ يَخْصُصُهُ . والجعر إذا ضربته الأمطارُ بآنٍ سَوَادُهُ ، فيقول :
كَانَ سَوَادٌ وَجْهَكَ سَوَادُ هَذَا الْجَعْرِ . وقال التَّنَبِّيُّ - وقد أنشد هذا الرجز - يصف رجلاً بالسوادِ
وشبهه بظل الجعر دون غيره لَكَاظَةِ ظِلِّهِ ؛ قال : ومثله قول الآخر :
سُودًا غَرَابِيبَ كَاظِلَالِ الْجَعْرِ^(١٣) *
وقال آخر في وصف شاة :

* كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا *

وأنشد أبو عثمان الأشتانداني - رحمه الله - :

وَجَاءَتْ بَنُو دُحُلٍ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ * إِذَا حَسَرُوا عَنْهَا ظِلَالُ مُخُورٍ

فهذا كله ذمٌّ وكنايةٌ عن سَوَادِ الوجه . وقد يأتي مدحاً على تأويل آخر؛ كما قالت الأعرابية
تَصِفُ زَوْجَهَا : هَوَيْتُ عَيْرِيَّةً ، وَجَمَلُ طَعِينَةٍ ، وَجَوَارُ بَحْرِ ، وَظِلٌّ صَحْفَرٍ ؛ فهذا مدحٌ كما ترى .
وَصَفَّتْهُ بِظِلِّ الصَّخْرِ لَبَرْدِهِ وَكَلَامَتِهِ ؛ فَكَانَ الْمُتَقَيُّ ذِرَاهُ لَا يَنَالُهُ حُرٌّ كَرِيحٍ وَلَا أذى خَطْبٍ .

(١) يروي صدر البيت (د ١٣ : ٤٤٩ ؛ أثن ١٣) «قال ابن دريد : وأنشدني أبو عثمان عن التوزي . البيت .
يصف فرساً جامداً بجمالة ؛ يقول : وجوههم سود ، لأن ظل الصخر كثيف أسود ؛ قال الرازي : كأنما وجهك ظل من حجر»
(أثن ١٣) - (٢) روى القائل (٢ : ١٢) «ذو خضل» . (٣) «فمرت الشاة : أفتت ولدها لغير تمام
عن ابن الأعرابي وأنشد :

أَبَى لَأَ اللَّهِ وَتَهْمِيرِ الْجَعْرِ * سوداً غرابيبَ كَاظِلَالِ الْجَعْرِ» (د ٦ : ٤٢١) .



وفي (ص ١٦ س ٣) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - :

مُتَشَدِّقُ الْمَشْيِ بَعْلِيًّا تَقْرَهُ * كَأَنَّ نَجْمَ النَّاجِرَاتِ نَجْمُهُ

هذا وَهْمٌ من أبي عليّ - رحمه الله - وكلامٌ لا معنى له؛ وإنما صوابه :

* أَكْرَمُ نَجْمِ النَّاجِرَاتِ نَجْمُهُ *

كذلك أنشده الثُّغُورِيُّونَ، وهكذا يصبحُ معناه .



وفي (ص ٨٧ س ١٥) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - لزيّنب بنت فروة :

وَذِي حَاجَةٍ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْعَ بِهَا * فَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَاجَتْ سَبِيلُ^(٣)

لَنَا صَاحِبٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحُونَهُ^(٤) * وَأَنْتَ لِأُخْرَى فَارِعٌ وَخَلِيلُ

وهذا الشعرُ لِلَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ بلا اختلاف؛ وقد تقدّم إنشاءُ أبي عليّ - رحمه الله - له منسوباً إليها ولكنه تَبَسَّى .



وفي (ص ٣٥ س ١٧) وأنشد أبو عليّ - رحمه الله - :

جَوْحًا مَرُوضًا وَاحْضَارُهَا * كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُحْرِقِ

(١) وروى القائل (٢ : ١٦٠) «متشدد المشي» . قليلاً قرأه أكرم ... الناجيات (تج. ١٦٠) وفي الحاشية : الروايتان :

تقره والناجيات . ونسب البيت لقدام بن جساس الدبيري . (٢) روى القائل البيت «وذي حاجة ...» بهذه الرواية

في (١ : ٨٨) ورواه في (٢ : ٨٧) برواية أخرى وهي :

«... ما يباح قلنا وقد بدت * شواكل منها ما إليك ...»

(٣) روى القائل البيهقي في (١ : ٨٨ و ٢ : ٨٧) وفي الموضعين روى «خليل» بالحاء المعجمة . ورواهما في الجزء الأول

ليل الأخيلية . وفي الجزء الثاني لزيّنب بنت فروة الترية . وروى الأغاني (١٠ : ٦٨) البيهقي ليلي الأخيلية وروى «خليل»

بالحاء المعجمة . (٤) «لا تشفى ... فأرغ ذلك ...» (٢ : ٨٧) .

(٥) سيوحا جرحا ... الموقد (دو ١٤ : ١٢) : جوحا مروحاً (ل ٣ : ٢٥١ و ١٠ : ٢١٧) : جوحا سيوحا ...

الموقد (أش ١٥٣ ومفض ٧٣٥ وقت ١٤) .

هذا وهم وسهون أبي عليّ — رحمه الله — والبيت لأعرس القيس؛ وإنا هو :

* كَمَعَمَةِ السَّيْفِ الْمُوقِدِ^(١) *

وقبله :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَتَابَةً * جَوَادَ الْحَمَّةِ وَالْمِرْوَدِ^(٢)

جَمُوحًا مَرُوحًا ... * الخ

وإنا لیس علی ابی علیّ — رحمه الله — وأوهمه قول كعب بن مالك يوم الخندق :

مَنْ يَمْرُهُ ضَرْبُ رِيعِيلَ بَعْضُهُ * بَعْضًا كَمَعَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ^(٣)

فَلَيَاتٍ مَأْمَلَةً تُسْرِبُ سُرُوفُهَا * بَيْنَ الْمَزَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ^(٤)

نِصْلُ السَّيْفِ إِذَا قَصُرَ بِحُطُونَا * قَدَمًا وَنَحْنُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ^(٥)

والعربُ شُبَّهَ خَفِيفَ صُلُوِّ الْفَرَسِ الْجَوَادِ بِاضْطِرَامِ النَّارِ؛ كما قال طفيل :

كَأَنَّ عَلَى أَعْطَانِهِ ثَوْبَ مَا نَجَّ * وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ

كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ * سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرِيٍّ مَتَلَهَبِ^(٦)

وقال أوس بن حجر :

إِذَا أَجْتَهَدْنَا شِدًّا حَسِبْتَ عَلَيْهِمَا * عَرِيَّيْنَا عُلَّةَ النَّارِ فَهُوَ يَحْرِقُ^(٧)

العريش : عُلَّةٌ من ثَمَامٍ أو غيره . شَبَّهَ خَفِيفَهُمَا فِي عُلُوِّهِمَا بِخَفِيفِ عُلَّةٍ قَدْ أَشْتَعَلَتْ فِيهَا النَّارُ؛

وقال أسامة المذنب في مثله :

(١) مجزاليث . (ل : ١٠١ : ٢١٧) . (٢) راجع (حور : ١٤ : ١١) دروي الحمة والمروء . الحمة والمروء

(ل : ٣ : ٢٥١) والرواب : الحمة والمروء « فرس جواد الحمة ، أي إذا حُتَّ جاءه جري بعد جري » (ل : ٢ : ٤٣٥)

« أورد في السير إيرادا ومروءا ، أي أرق وأمر القيس : جواد الحمة والمروء ؛ وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج »

(ل : ٤ : ١٧١) والمروء (ل : ١٢ : ٢٢٥) . (٣) راجع (ل : ١٠١ : ٢١٧ و ١٣ : ٣٠٨ و ١٨ : ٥٠ و ٣ : ٢٢) .

(٤) راجع (خ) دروي « المقاد » قال : « المقاد قل أبو عبد البركي في معجم ما استعجم : هو ففتح الميم بعدها ذال مسجبة والآخر ذال مهملة : الموضع الذي حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق » راجع البركي (٥١٨) حيث يروي البيتان

الأولان ويروي المقاد بالقال . (٥) راجع (مفض : ٤١٠ و ٣ : ٢٢ و ٦٦) دروي المروء « قداما » . قداما

(ل : ١٧ : ٢٧١) . (٦) راجع (ل : ١٥ : ٢٤٨) يلقب (أرج : ٧٧) وهو خطأ . (٧) لم نجد بيت أوس

في ديوانه .

يُصَاحِبُ بِالْمُطْفِئِينَ شَاوَا كَانَهُ * حَرِيقُ أَشِيعَتِهِ الْإِبَاءَةُ حَاصِدٌ^(١)

أَي يَمِيلُ فِي أَحَدٍ شَقِيهِ فَيَتَكَفَّمُ . حَاصِدٌ، أَي حَصَدَهَا الْحَرِيقُ كَمَا يُحَصِدُ النَّبْتُ، وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* كَأَنَّمَا يَسْتَضِيرُ مَانُ الْعَرَبِخَا *

وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : جَوْحَا مَرُوحَا . الْجَمَاحُ : جَمَاحَانُ، جَمَاحٌ مَذْمُومٌ وَهُوَ الْمَعْلُومُ، وَجَمَاحٌ مَجُودٌ وَهُوَ النَّشِيطُ السَّرِيعُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَمْرُ الْقَيْسِ .



وَفِي (ص ٥٢ م ١٢) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

يَصُورُ عَنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمٌ * لَهُ ظَلَابٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

هَذَا مَا أَنْجَبَ فِيهِ أَبُو عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — غَلَطٌ مَنْ تَقَدَّمَ فَاتَى بَيْتَ مِنْ أَعْجَازِ يَتَيْنِ أَسْقَطَ صُدُورُهَا، وَهِيَ :

وَجَاءَتْ خُلْعَةً دُبْسٌ صَفَايَا * يَصُورُ عَنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِمٌ^(٢)

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رِبَاحٌ * لَهُ ظَلَابٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ^(٣)

وَالشَّعْرُ لُحْلُ الْعَبْدِيِّ . وَخُلْعَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ . وَأَحْوَى، بِمَعْنَى تَيْسًا . وَالزَّيْنِمُ : الَّذِي لَهُ زَيْنَتَانِ، وَهِيَ الْمُطْلَقَتَانِ تَحْتَ حَنِيكِهِ تَتَوَسَّانِ . وَالصَّدْعُ : الَّذِي بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ . وَيَصُوعُ : يُفَرِّقُ . وَيَصُورُ : يَعْطِفُ .

(١) قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَارَا . الْبَيْتَ : أَرَادَ أَشِيعَ فِي الْإِبَاءَةِ خَفِيفَ الْحَرْفِ وَقَلْبَ . وَحَاصِدٌ، أَي يَحْصِدُ الْإِبَاءَةَ بِإِسْرَافِهِ إِيَّاهَا (ل ١١ : ١٥٦) . (٢) يَرَوِي بَيْتَ الْعِجَاجِ (أَج ٧٧) . (٣) رَاجِعْ (أَعْد ٥٥ م ٣٩) وَ ١٢٧ وَل ٦ : ١٤٥ وَ ٧ : ٩٣٩٢ : ٩٣٣٣ : ١٢٧ : ١٤٨ : ١٥٧ : ١٦٧) وَكَانَتْ (أَعْد ٩٧) يَصُوعُ (ل ١٢ : ١٥) الْمَلِيَّ بِنَ جِهَالِ الْعَبْدِيِّ (ل ٧) الْمَلِيَّ بِنَ جِهَالِ الْعَبْدِيِّ (ل ١٥) . وَفِي السَّانِ (٢ : ٥٧ : ٦١ : ١٠ : ٨٢) يَرَوِي الْبَيْتَ كَمَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّالِيَةِ مَعَ الرَّوَايَةِ «يَصُوعُ» وَنَسَبَهُ لِأَرْسَ بْنِ جَهْرٍ : وَيَرَوِي هَكَذَا فِي دِيوَانَ أَوْسٍ (٣٧ : ١ : ٥ : ٤٢٤ : ٧ : ٢٧ وَكَتَز ١٠) وَفِي التَّاجِ (٥ : ٤٢٤) : «قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْمَاغَانِيُّ : الْبَيْتَ الْمَلِيَّ بِنَ جِهَالِ الْعَبْدِيِّ، وَزَادَ الْآخِرُ :

وَجَاءَتْ خُلْعَةً دَحْشٌ صَفَايَا * يَصُوعُ الخ

وَقَدْ ذَكَرْتُ «دَحْشَ» أَي فِي التَّاجِ (٤ : ١٥٦) وَيَرَوِي فِي الصَّبَاحِ (١ : ٦٠٦) شَطْرَ الْبَيْتِ دُونَ ذِكْرِ أَسْمِ الشَّاعِرِ . وَكَتَبَ

بِهَاشِ الْأَسْلَ «يَصُوعُ» وَفَوْقَهَا (خ) . (٤) رَاجِعْ (ل ١٥ : ١٦٧) .

وفي (ص ٥٥ من ٢٢) وأنشد أبو علي - رحمه الله - لعُمارة بن صَفْوَانَ الضُّبِّيَّ :

أَجَارَتَنَا مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَفَرَّقُ * وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْخَوَادِثِ يَغْلِقِ الشعر

الصحيح أن هذا الشعر زُميل بن أبَدَ الْفَزَارِي قَاتِلِ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ، لا لَهْرَةَ، وكلاهما شاعر إسلامي، وكذلك سَالِمٌ، وكان هِجَا زَمِيلًا قَتَلَهُ وَقَالَ :

• مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا ^(١) •

وقال :

أَنَا زَيْلٌ قَاتِلُ أَبِي دَارَةَ * ثُمَّ جَعَلْتُ عَقْلَهُ الْبَكَارَةَ^(٢)

وفى (ص ٥٨ س ٥) وذكر أبو علي - رحمه الله - سؤال عمر لأبي حنيفة أيهما أطيب:

النَّبَأُ أَمِ الرُّطْبِ . فَقَالَ : لَيْسَ كَالصَّبْرِ ، فِي رَعُوسِ الرِّقْلِ ، الرَّيْحَانِ فِي الْوَسْلِ ، الْمُطَهَّاتِ فِي الْحُلِّ ؛
مُخَفَّةُ الصَّامِ ، وَتَمَلَّةُ الصَّبِيِّ ، وَتَزَلُ مَرْيَمُ ابْنَةَ عِمْرَانَ ، وَيَضْحَكُ وَلَا يَمْنَعُ طَائِفَتُهُ ، وَيَحْتَرِشُ بِهِ الضَّبُّ
مِنَ الصَّلَاءِ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الصَّبَاءُ : أَرْضٌ لَا نَبَاتَ بِهَا .

وهذا وهمُّ الأرض التي لا نبات بها لا يكون بها صَبٌّ ولا غيره . والصلواء : أرضٌ معروفة لبني عبد الله بن عطفان ولبنى قزارة بين الثقرة والحاجر ، تَطَوُّها طريق الحاجَّ الجادة إلى مكة ، وبها كان يزل عِيْنَةُ بن حصين ؛ وكان عِيْنَةُ قد نَهَى عُمَرَ بن دُخُولِ العُلُوجِ المدينة وقال له : كَأَنِّي أَرَى عَلِيًّا قَدْ طَعَنَكَ هُنَا - وأشار إلى الموضع الذي طَعَنَ فيه تحت سُرَّتِهِ - فلما طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ قال : أَيْ حَرَمَ بَيْنَ الثَّقَرَةِ والحاجر ! ، والصَّلَاءُ قَتْلُ حُرْدٍ بن الصَّمَّةِ ذُوَابَ بنِ أَسْمَاءَ بن قَارِبٍ وقال :

(۱) راجع (وقت ۲۳۷ و غ ۲۱ : ۸۲ و ۸۴ و ح ۱۹۳ و ل ۳۸۶ : ۵) و صلوة :

فلا تكثر في الملاحة إنه * محال سيف ... الخ

والقاء في قوله «فيه» تعود على المقل في البيت الذي قبله وهو :

خُذُوا الْعِزْلَ إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَقْرَهُونَ ﴿٣٨٦﴾ وَكُنُوا مِنْ سَائِغِ الْعِزْلِ مَحْذُورِينَ ﴿٣٨٧﴾

(٢) وراجع المخزاة عن فزاره (فت ٢٣٧ ول ٥ : ٣٨٧) وقاسم المخزاة عن فزاره (خ ١ : ٢٩٤ وحم ١٩٣).

(۲) روی القالی (۲ : ۵۸) «ولا یسئ ظاہرہ» .

قَتَلْتُ بِعِذِّ اللَّهِ خَيْرَ لَدَائِمٍ * دُؤَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ^(١)
وَمَرَّةً قَدْ أَخْرَجْتَهُمْ فَتَرَكْتَهُمْ^(٢) * يَرْوَعُونَ بِالصَّلَافِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ

والصلاف هذه : مَضِيَّةٌ وَلِذَلِكَ خَصَّهَا . ورواه صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ : وَيُحْتَرَسُ بِهِ الضَّبُّ مِنْ
الْصَّلَافِ بِإِقْدَاءِ عَلَى مَا أَنَا مُؤَرَّدُهُ بِهَذَا . وَالصَّلَافُ : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالضَّبَابُ لَا يَتَّخِذُ
مَحَرَّتَهَا إِلَّا فِي الْغَلَقِ .

وَأَبُو حَتَمَةَ الْمَذْكُورُ فِي الْخَبَرِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ؛ وَيُقَالُ : عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ طَارٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
أَبْنُ الْخَزَرَجِ ، وَهُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتَمَةَ . شَهِدَ أَبُو حَتَمَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَشَاهِدَ وَبَعَثَهُ خَارِصًا إِلَى خَيْبَرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَعْثُونَ خَارِصًا ، وَكَانَ
- رَحِمَهُ اللَّهُ - أَعْلَمَ النَّاسِ وَأَبْصَرَهُمْ بِالنَّخْلِ ، وَلِذَلِكَ خَصَّهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالسُّؤَالِ عَنْ
ذَلِكَ . فَأَتَانَا رَوَايَةُ صَاعِدٍ فَإِنَّهُ قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ : أَلَيْسَ
خَيْرُ أَمِّ النَّخْلَةِ ؟ فَقَالَ : الْحَبْلَةُ أَتْرِبُهَا وَأَتْرِبُهَا وَأَصْلَحَ بِهَا بُرْمَتِي - يَعْنِي الْخَلْلَ - وَأَتَامَ فِي ظِلِّهَا ؛
فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَوْ حَضَرَكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ رَدَّ عَلَيْكَ قَوْلَكَ ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مِحْصَنِ النَّجَّارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَأَخْبَرَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَبَرَ الطَّائِفِيِّ فَقَالَ : لَيْسَ كَمَا
قَالَ ؛ إِنِّي إِنِ أَكَلْتُ الزَّيْبَ أَضُرُّ ، وَإِنْ أَتَرَكْتُه أَغْرَثَ ؛ لَيْسَ كَالصَّبْرِ فِي رَعْوِ الرِّقْلِ ، الرَّابِخَاتِ
فِي الْوَحْلِ ، الْمُطْعِمَاتِ فِي الْخَلْلِ ؛ مُحَقَّةُ الْكَبِيرِ ، وَصِمَّةُ الصَّغِيرِ ، وَزَادَ الْمُسَافِرُ ، وَعَصْمَةُ الْمُقِيمِ ؛ وَتَحْرُسَةُ
مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَيَنْصَحُ وَلَا يُعْنَى طَائِفُهُ ، وَيُحْتَرَسُ بِهِ الضَّبُّ مِنَ الصَّلَافِ .

(١) يروى البيتان (بك) ٦٠٣ وأصح ٨ : ٣ و ٩ : ٣ (فت ٤٧٢ وغ ٩ : ٦ و ٧ : ٣ و ١٦٦) قتلت (درد ١٧٨)

وب (٧٣٥) فتنا (ل ١٦ : ٢٤٥) ذوا با طم أنغر بذاك واجنبا (ب ول ١٤ : ٦٤) أخرجهم فتركهم (أصح) .

(٢) ومرة قد أدركتهم فرأيتهم (با ق ٣ : ٤١٤) . (٣) الخراس : المقدر ، وفي اللسان (٨ : ٢٨٧) وكان

التي صلى الله عليه وسلم بيث الخراس على نخيل خبير عنه إدراك ثمها فيجزونه (بقة رونه) ؛ وطبا كذا وترا كذا ثم يأخذهم بمكة
ذلك من الثرائق يجب له ولما كين ؛ وإنما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقن لأصحاب الشارفا لما كبره منه مع
الاحتياط للفقراء في الفقر ونصف الشر ولأهل الفنى في نصيبهم .



وفي (ص ٦٥ س ١٠) وأشد أبو علي لطيف :

قَبَائِلُ مِنْ فَرَعَى غَنِيَّ تَوَاهَقَتْ * بِهَا الْخَلِيلُ لَا عَزْلٌ وَلَا مُتَاشِبٌ

هكذا أنشده — رحمه الله — بالرفع، وإنما هو : ولا متاشب، بالخفض على البدل من الضمير في بها، والقوافي مخفوضة . وقبل البيت :

وَعُوجٌ كَأَحْنَاءِ السَّرَاءِ مَطَّتْ بِهَا * مَطَارِدُ تَهْلِيهَا أَسِنَّةُ قَمَضَبٍ

إِذَا قِيلَ تَهْنِئَهَا وَقَدْ جَدَّ جِدُّهَا * تَرَامَتْ تَكْدُرُوفُ الْوَلِيدِ الْمُتَقَبِّ^(١)

قَبَائِلُ مِنْ فَرَعَى غَنِيَّ تَوَاهَقَتْ * بِهَا الْخَلِيلُ لَا عَزْلٌ وَلَا مُتَاشِبٌ

قوله : وعوج، يريد أنت في يديها تحنيًا وفي أرجلها تحنيًا، كما يعني السراء، وهو من عيلان القبي، ويقال: عوج: ضمير مهازيل من الغزو. مطت بها، أي مدت بها اعتاق كالطارد، أي رماح. تهلبها، أي تقدمها. أسنة قمضب وهو رجل من بني قشير كان يعمل الأسنة بأضاح، جاهلًا، وتهنئها، أي كفها، يقول : إذا ذهب يكفها ترامت، أي سابت . وانكدرُوف : الحرارة . وقوله : ولا متاشب، أي لا خلط فيهم من غيرهم، يقال : أشابات من الناس وأوباش وأوشاب، أي أخلاط؛ وهذا كما قال بشر :

فَلْتَفُ جِنْدَانَا وَلَا حَيَّ بَيْنَنَا * وَبَيْنَكُمْ إِلَّا الصَّرِيحُ الْمُهْتَبُ



وفي (ص ٧٣ س ١٥) وأشد أبو علي — رحمه الله — لسلمة بن يزيد يرى أخاه لأمه قيس ابن سلمة :

أَقُولُ لِنَعْيَى فِي الْخِلَاءِ الْوُثْمَا^(٢) * لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ^(٣)

(١) راجع (ل ١٩ : ٥٥) وروى خطأ الخفيف، عوض المتعب .

(٢) تروى ثمانية من هذه الأبيات في (بحث ٣٩٥) وتنسب إلى «الحلي بنت سلمة ترى أخاها» وتروى ستة منها في (ص ٤٨٢ و ٤٨٣) وتنسب إلى «سلمة الجعفي يرى أخاه لأمه» . وروى المبرد (١٢٣) خمسة أبيات هي في ترتيب أبي حنيفة ٨ و ٩ و ٧ و ٦ و ٥ ثم قال المبرد : «قال أبو الحسن : بعضهم يقول هو لا يزيد الراعي» . (٣) خلاص (بحث)

أَلَا تَهْمِينِ الْخُبْرَانُ لَسْتُ لَاقِيًا * أُنْحَى إِذَا أَنَّى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرِ
وَكُنْتُ إِذَا يَنَاقَى بِهِ يَنْ لَيْلَةٍ * يَطْلُ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الْجَمْرِ
فَهَذَا لَيْلَتِي قَدْ عَلِمْنَا لِأَبَاهِ * فَكَيْفَ لَيْلَتِي كَانَ مَوْعِدُهُ الْحَشْرِ^(٢)
وَهَوْنٌ وَجِدَى أَنِّي سَوْفَ أَغْدَى * عَلَى إِثَرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسُ الْعَمْرِ^(٣)
فَلَا يُبْعِدُنَاكَ اللَّهُ إِمَّا تَرَكْنَا * حَمِيدًا وَأَوْدَى بِعَدَاكَ الْمَجْدُ وَالْفَخْرُ^(٤)
فَقَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوحِ حَقَّهُ * إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْحَزْرُ^(٥)
فَقَى كَانَ يَذْنِبُهُ النَّيِّ مِنْ صَدِيقِهِ * إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُسَيِّدُهُ الْفَقْرُ^(٦)
فَقَى لَا يَبْعُدُ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى * لَهُ جَفْوَةَ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ^(٧)
فَنِمَّ مَنَاحُ الضَّيْفِ كَانَ إِذَا سَرَتْ * تَمَالُّ وَأَمْسَتْ لَا يَجْرَحُهَا سِتْرُ^(٨)
وَمَاوَى الْيَتَامَى الْمُجْلِلِينَ إِذَا أَتَوْا * إِلَى بَابِهِ سَخِيٌّ وَقَدْ حَقَّ الْقَطْرُ^(٩)

الصحيحُ أن أخا هذا الشاعر لأخته المؤمنَ بهذا الشعر، هو سَلَمَةُ بْنُ مَرْوَانَ. وقد حُطِّطَ أَبُو عَلِيٍّ
— رحمه الله — في هذا الشعر، فأَدْخَلَ فيها آيَاتًا من قصيدة الأَيْرِدِ المشهورة التي يَرِثِي بها أخاه بُرَيْدًا؛
وهي من قوله :

فَقَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوحِ حَقَّهُ * إلى آخرها .

وروى بعضُ الرواة أن خنساءَ بَاتَتْ لَيْلَةً تُنْشِدُ بَيْتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الشَّعْرِ تُرَدِّدُهُمَا وَتَبْكِي أَخَاهَا
صَحْرًا وَذَلِكَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ؛ وهما :

- (١) أَلَمْ تَعْلَمْ أَن لَسْتُ مَاعِشَتْ ... أَوْصَالَهُ (حـ) .
- (٢) أَرَى يَتَنَا بِهِ بَعْضُ لَيْلَةٍ * فكيف بين دون ميعاده الحشر (بحت)
- وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ * فكيف بين كان ميعاده الحشر (حـ)
- (٣) فِي الْأُمَالِ «حَقًّا» . (٤) طَالَبِي الْمَسْرَ (بحت) قَسْ (حـ ومب) . (٥) بَدُونِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .
- (٦) رَاجِعْ (بحت وحـ ومب) . (٧) رَاجِعْ (بحت وحـ ومب) . (٨) تَرَى بِهِ (مب) يَرَى لَهُ (ق ٢ : ٧٤) .
- (٩) الرِّكْبُ ... انْزَبَتْ (بحت) . (١٠) وَرَدَ فِي الْأُمَالِ «سُبْحًا» . (١١) شَبَّاهُ يَدُ حَقَّطَ (بحت) «حَقَّطَ
- وَحَقَّطَ وَانْفَتَحَ أَعْلَى» (ل) سُبْحًا وَدَقَّ (ق) . (١٢) تَجِدُ قَصِيدَةَ الْأَيْرِدِ فِي (غ ١٢ : ١٥ : ١٦) إِلَّا أَنَّكَ لَا تَجِدُ الْبَيْتَ

الذي يَذْكُرُهُ أَبُو عَمِيد .

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلْوَمُهَا * لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَن لَسْتُ مَاعِشْتُ لَأَقِيًا * أَحْيَى إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ
فَنَادَاهَا مَوْمِنٌ مِنَ الْجَنِّ : يَا خَسَاءُ ، قَبِضْ خَالِقَهُ ، وَأَسْتَأْثِرْ بِهِ رَازِقَهُ ، وَأَنْتِ فِيمَا تَفْعَلِينَ ظَالِمَةٌ ،
وَفِي الْبُكَاءِ عَلَيْهِ آثِمَةٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ :

فَقَى كَانَ يَذْنِبُهُ النَّيِّىَ مِنْ صَدِيقِهِ * إِذَا مَا هُوَ اسْتَسْتَفَى وَيُعِيدُهُ الْفَقْرُ
قَوْلُ الْمُقَنَّبِ الْكِنْدِيِّ :

لَمْ جُلُّ مَالِي إِنْ تَسَاجَعَ لِي غِنَى * وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْفُؤُهُمْ رِفْدًا^(١)
وقول إبراهيم بن العباس الصُّوَلِيِّ^(٢) :

رَأَيْتُكَ إِنْ أَيْسَرْتَ خَيْمَتَ عِنْدَنَا * لِزَامًا وَإِنْ أَعَسَرْتَ زُرْتَ لِمَا مَا
فَمَا أَنْتَ إِلَّا الْبَدْرُ إِنْ قَلَّ ضَوْؤُهُ * أَغْبَّ وَإِنْ زَادَ الضِّيَاءُ أَقَامَا

وقوله أيضا :

وَلَكِنَّ الْجَوَادَ أَبَاهُ شَامِ^(٣) * فَقَى الْجَيْبُ مَأْمُونُ الْمَغْنِيْبِ
يَلِيُّكَ عَمَّا اسْتَفْتَيْتَ عَنْهُ * وَظَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الْخَطُوبِ



وَفِي (ص ٨٥ ص ١٧) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطُّفْرِيَّةِ تَرْفِيَّ إِخَاهَا :
أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي * مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ زَيْدٌ غَوَائِلُهُ^(٤)

(١) راجع (ص ٥٢٥) .

(٢) « كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ الْكَتَابِ وَكَانَا مِنْ صَنَائِعِ ذِي الرِّاسَتَيْنِ فَرَعَ مِنْهُمَا وَتَنَقَّلَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَعْمَالِ الْجَلِيَّةِ وَالْفَوَارِينِ إِلَى أَنْ مَاتَ وَهُوَ بِقَدِّ دِيْوَانِ الصِّيَاغِ وَالضَّفَقَاتِ بِمَرْجٍ مِنْ رَأْيِ سَنَةِ ٢٤٣ هـ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَسْبَهَا وَاشْدَهَا تَقْدِمًا » وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَكْبَهَا وَأَحْسَنَهَا شِعْرًا ، وَكَانَتْ يَقُولُ الشُّعْرُ ثُمَّ يَخْتَارُهُ وَيَسْقُطُ وَذَلِكَ ثُمَّ يَسْقُطُ الْوَسْطُ ثُمَّ يَسْقُطُ مَا يَصِيقُ إِلَيْهِ فَلَا يَدْعُ مِنَ الْقَصِيدَةِ إِلَّا الْبَسِيرَ وَدِيمًا لَمْ يَدْعُ مِنْهَا إِلَّا بِأَيٍّ أَوْ يَجْنُ » (غ ٩ : ٢١) . (٣) أَبُو هِشَامٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو إِبْرَاهِيمَ . فَتَشْعُرُ ذَلِكَ مَا قَالَهُ مَالِكُ أَبِي الْأَعْلَى (٩ : ٢٥) : « وَهَذَا مَا جَابَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ ابْتِدَاءً . وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ - وَهُوَ كَرَّرَهُ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ : وَلَكِنَّ الْجَوَادَ - الْيَتِ » . (٤) رَفِي الْمَهْدِ (غ ٩ : ٢١ ، ٢٥) .

(٥) تَجِدُ قَصِيدَةَ زَيْنَبَ هَذِهِ فِي (ص ٤٦٨ غ ٧ : ١٢٣ وَبِحِث ٤٩٦) إِلَّا أَنَّ الْيَتِ : كَرِيمٌ ... الْخَلْ لَا يُوْجِدُ إِلَّا فِي الْخَمَاسَةِ وَبُرِي فِيهَا كَمَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ . وَفِي الْأَعْلَى : « رَوَى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْأَبِيَّاتَ لِأَمْرِ زَيْنَبَ [بِنِ الطُّفْرِيَّةِ] قَالَ : وَهِيَ مِنَ الْأَزْدِ » وَيَقَالُ : إِنَّمَا لَوْحِشَةُ الْجَرْمِيَّةِ « رَوَى الْقَالَ « مِنْ وَادِي الْعَقِيقِ » .

مَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَضَائِلٌ * وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

وهي أبيات فيها :

كَرِيمٌ إِذَا لَا قِيَتَهُ مُتَبِمًا * وَإِمَامٌ تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَانِلُهُ

وفسره أبو علي - رحمه الله - فقال : الجافل : الزاهب ؛ وهذا تفسير لا يسوغ في هذا البيت ولا يجوز . وأى يَدْخُلُ للذهاب هاهنا ! وإمّا الجافل هنا من الجفّل وهو الشعر الكثير ؛ وهكذا رواه أبو علي :
 * كَرِيمٌ إِذَا لَا قِيَتَهُ مُتَبِمًا *
 * كَرِيمٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ مُتَبِمٌ *
 وغيره يرويه :

وهذه أحسن لفظا وإعرابا ، لأن قولهُ « إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ » أحسنُ مطابقة لقوله : « وَإِمَامٌ تَوَلَّى » وكذلك الرفع في قوله : « مُتَبِمٌ » أجودُ في المعنى ، لأنك إذا نَصَبْتَهُ أوجبتَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ كَرِيمًا إِلَّا فِي حِينٍ تَبَسُّمِهِ ، وَإِذَا رَفَعْتَ فَهُوَ كَرِيمٌ مُتَبِمٌ مَتَى مَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ لَا قِيَتَهُ .



وفي (ص ٨٩ س ١٢) وأشد أبو علي - رحمه الله - لأبي كبير :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ * بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ
 إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدٌ أَيْمٌ مُتَضَفِّفٌ

هكذا أنشده : « ولقد وردت » بضم التاء ؛ وإنما هو : « ولقد وردت » بفتحها يخاطب رجلا من قومه رثاه . وقبل البيت :

أُزْهِيرُ إِنْ أَخْلَا ذَا مِرَّةٍ * جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرَفٍ

(١) مَنَازِلُ (ل ١٠ : ١٣ و ٥٢ : ٣١٨) متنازل (ل ١٣ : ٤٣ و ٤١٢) دروي في الموضوعين

البيت للعبير .

(٢) « أبو كبير المذلل شاعر صحابي أشهر بكنيته وأمه عامر بن الحليس أحد بني سهل بن هذيل » (خ ٤٧٣ : ٤٧٤) .

(٣) وردت ... حة الربيع (ل ١١ : ١٠٣ و ١٤٠ : ٣٠٧) شبت ... زمن الربيع (ل ٨ : ٣) .

(٤) عوايس (ل ٨ : ١١ و ١٠٣ : ١٧٤ و ٢٧٧) راجع مطلع القصيدة (فت ٤٢٠ ول ١٠ : ٣٨٩)

عوايس (ل ٤ : ٣١٢) وقال إنه « صيف القباب » كالقذاح (ل ٦ : ٢٤٢) « أراد بالعوايس : القباب التي تمر في علوها »

ونكسر أذناها (ل ١٤ : ٣١٧) .

فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ * سَبَقَ الْجَمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلَهْفَنِي

ولقد وردت الملة ... * ... البيت

ومضى في تأنيبه وراثته، وذكر مناقبه وعلائقه . قوله : «ذَا مِرَّة» أى ذَا قُوَّة . وقوله : «فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْوَفُ» يقول : يَحْتَرِفُ فَيَتَقَلَّبُ . وقد فسر أبو علي - رحمه الله - معنى البيتين . ويروى : «إِلَّا عَوَاسِلُ» باللام وهى أشهر الروايتين، يقال : مَرَّ الذَّنْبُ بِعَيْسِلٍ وَيَنْسِلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .



وفي (ص ٩٠ من ٢١) وأنشد أبو علي - رحمه الله - للفرزدق :

فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى * لِيَصَوْتُ أَنْ يُبَادِيَ دَاعِيَانِ

هذا البيت ليس للفرزدق، وقد نُسِبَ إلى الخطيئة ولم يَرَوْهُ أَحَدٌ في شعره . والصحيح أنه لِدُنَائِرِ ابْنِ شَيْبَانَ، ودُنَائِرٌ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُ الزُّبَيْرَانُ عَلَى هِجَاءِ بَنِي يَنْبُضَ . وقوله : «وَأَدْعُ» هُوَ عَلَى تَوْحَمِ اللّامِ ؛ وَلَوْ أَظْهَرَهَا كَانَ خَيْرًا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ [وَتَعَالَى] : ﴿اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾ وَيُرْوَى : * فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُ إِنَّ أُنْدَى *

والواو في قوله : «وَأَدْعُو» واو الصرف . ويروى : «وَأَدْعُو أَنَّ أُنْدَى» أى لِأَنَّ ذَلِكَ أُنْدَى .



وفي (ص ٩١ من ٢) وأنشد أبو علي - رحمه الله -

وَأَيُّ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ * نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَلْفِ عَازِبِ (٣)

(١) وأدعو أَنْ (٢ : ٥٧ ومن ٢٨٠ ونجحت ٦١١ ول ١٦ : ٣٦) «أى أَدْعِي وَأَدْعُ فَكَانَ قَالَ إِنْ دَعَوْتَ دَعَوْتَ» (ل) «تَادِيَهُ نَدَا، وَظَلَنَ أُنْدَى صَوْتًا مِنْ ظِلَانِ، أَيْ أَبْعَدَ مِنْهَا وَأَرْفَعَ صَوْتًا» وَأُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِدُنَائِرِ بْنِ شَيْبَانَ الْفَرَزْدَقِ :

فَقَوْلُ خَلْقِي لِمَا أَشْتَكَيْتُنَا * سِيدْرًا بَنُو الْقَرَمِ الْمِجَانِ

فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُ ... * ... البيت (ل ٢٠ : ١٨٧) .

(٢) «أُرْسِلَ الزُّبَيْرَانُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْفَرَزْدَقِ قَاسِطٍ يُقَالُ لَهُ : دُنَائِرُ بْنُ شَيْبَانَ فَهِيَ بَنِيضًا وَفَضْلُ الزُّبَيْرَانِ» (خ ١ : ٥٦٩) «قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ : هُوَ الْخَطِيئَةُ ؛ وَقَالَ الْغَضَائِرِيُّ : هُوَ رِيحٌ مِنْ جَنَمٍ ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِدُنَائِرِ بْنِ شَيْبَانَ الْفَرَزْدَقِ حِينَ هِجَا الْخَطِيئَةَ الزُّبَيْرَانُ ... وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لَا حَشَى» (من ٢٨٠) وَالْقَصِيدَةُ تَرَوِي بِكَامِلِهَا فِي دِيَارَاتِ مَخَارِجَاتِ شَرْاءِ الْعَرَبِ (١١٥ و ١١٦) لِدُنَائِرِ بْنِ سَنَانٍ (كنا) . (٣) وَضَعَ الْكَاتِبُ تَحْتَ الْفَدَالِ الْمَجْجَةَ قَعْمَةً وَرَسَمَ فَوْقَهَا «مِا» لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهَا تَقْرَأُ بِالْفَدَالِ الْمَجْجَةِ وَبِالْفَدَالِ الْمَجْجَةِ وَمِنْهَا هُنَا «الْأَكْلُ» .

ھكذا أنشد أبو على — رحمه الله — «وَأَيُّ» على مثال فعل، وهو الشديد الصُّلب . والبيت
لدى الرُّمّة . وكذلك قيده أبو على — رحمه الله — ورواه في ديوان شعره ؛ وأما هو «وَأَنَّ» الواو
للعطف وَأَنَّ الحرف الناصب، ويوضح لك حجة ذلك قوله قبل البيت :

خَدَبَ حَتَّى مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ سَلَوَةٍ * عَلَى قُصْبٍ مُنْظَمِ التَّمْثِيلَةِ شَاذِبِ
مِرَاسُ الْأَوَابِي عَنْ نُفُوسِ عَزِيزَةٍ * وَأَلْفَ الْمَتَالِي فِي قُلُوبِ السَّلَاطِبِ
وَأَنَّ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوَلَهُ * نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ طَانِبِ

يقول: حتّى من ظهره مِرَاسُ الْأَوَابِي واستماعُ صَوْتٍ فَعْلٌ يُنادى بإزائه آخرُ يُخاطِطُهُ على طَرُوقته
وَصَوَالِهِ، فينبهما هَذَرٌ وإِعَادٌ . وقوله: «بَعْدَ سَلَوَةٍ» أى بعد نعمة . يقول: أضمره الْهَيَاجُ لِأَنَّهُ تَرَكَ
الْعَلْفَ وَالْمَرْعَى . وَالنَّبِيلَةُ: بَقِيَّةُ الْعَلْفِ والماء في البطن . والسَّلَاطِبُ: هى التى تُحَرِّتُ أولادها
أو مَاتَتْ . يقول: هذه السَّلَاطِبُ تُحِبُّ هذه المتالى كُتُبُهَا أولادها فحِينَ ذَهَبَتِ المتالى تَبِعَتْهَا السَّلَاطِبُ .
وقد فسر أبو على — رحمه الله — باقى الغريب .



وفى (ج ٩١ ص ١٠) وأنشد أبو على — رحمه الله — :

وَعَبْرُهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُتَادِ * يُدْمِجُ بِالْقُصْبِ وَالْمِرُودِ (٢٢)

هذه رواية عمالة، وليس ھكذا قاله الشاعر، وهو للفرزدق يهجو جريرا؛ وصححة إنشاده :

فَمَا حَاجِبٌ فِي بَنَى دَارِمِ * وَلَا أُسْرَةُ الْأَقْرَعِ الْأَجْمَدِ (٢٣)

وَلَا آلُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ * وَلَا الصَّيْدُ صَيْدُ بَنَى مَرْثَدٍ

بِأَخِيلٍ مِنْهُمْ إِذَا زَيْنُوا * يَمْفَرْتُهُمْ حَاجِبِي مُؤَجِدِ (٢٤)

حَارِ لَمْ مِنْ بَنَاتِ الْكُتَادِ * يُدْمِجُ بِالْوُطْبِ وَالْمِرُودِ (٢٥)

يَبِيعُونَ زَوْجَتَهُ بِالْوَصِيفِ * وَكَمِيهِ بِالنَّاسِئِ الْأَمْرَدِ (٢٦)

- (١) ورى القاتل (٢ : ٩١) «ومن لم يزل» وأن لم يزل (رمة ١٠٩) ولما يزل... عن المدحوظ (ل ١٠ : ١٣٩) .
(٢) روى القاتل (٢ : ٩١) «بالقصب والمرد» . (٣) راجع أبيات الفرزدق (ق ٧٩٤) . (٤) مؤجد
(ل ٣ : ١٠١) . (٥) وعبرها ... يدمج بالقص والمرد (ل ١٠١ : ٣) (يدمج) ٤ : (٣٨٢) حار ... والمرد
(ق) وفى نسخة «حارما» (ق) «قال ابن رى : صواب إنشاده : حار لم» (ل) . (٦) كوتيه (ق) .

يعني الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سُفيان بن جُشاشع؛ وقيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين الشيباني؛ ومُرتد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن ثعلبة. والمُؤَجَّد: الحمار الغليظ. والكُداد: حُلٌّ من الحجر معلوم. ويُدْمِج: يُسْرِع في تقارب خطو.



وفي (ص ٩٠ ص ٧) وأشدُّ أبو علي لابن أحر:

تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً * إِنَّمَا ذَيْبًا وَإِنَّمَا كَلْبٌ حُلَانًا

٥٢

هكذا أنشده تُهْدِي بضم التاء على لفظ مالم يُسَمِّ فاعله؛ وإِنَّمَا هو تُهْدِي إِلَيْهِ بكسر الدال، وَيُهْدِي لَكَ ماقبله؛ وهو:

فَدَاكَ كُلُّ ضَلِيلِ الْجَمِيمِ مُحْتَشِعٌ * وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرَى الضَّانَ أَحْيَانًا
تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً * إِنَّمَا ذَيْبًا وَإِنَّمَا كَلْبٌ حُلَانًا
عِطُّ عَطَائِلَ لُثْنِ الرِّىِّ وَابْتَدَلَتْ * مَعَاظِفًا سَائِرِيَّاتٍ وَكَكَنَانًا

يقول: تُهْدِي إِلَيْهِ هَذِهِ الْمِرَاةُ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً؛ يَهْزَأُ بِهِ. وَالذَّيْبُ: الذى يَصْلَحُ لِلنَّسَكِ. وَالْحُلَانُ وَالْحَلَامُ: الصَّغِيرُ الذى يَصْلَحُ لِلنَّسَكِ. وَقوله: لُثْنِ الرِّىِّ، يريد ثياب الرِّىِّ خُذِفَ الْمُضَافُ.



وفي (ص ١١٥ ص ٤) وذكر أبو علي - رحمه الله - قول المنصور لجرير بن عبد الله القسري: «إِنِّي لَأَعِدُّكَ لِأَمْرِ كَبِيرٍ» قال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مَنِيَّ قَلْبًا مَعْقُودًا بِنَصِيحَتِكَ، وَبِنَا مَبْسُوطَةً بِطَاعَتِكَ، وَسَبَقًا مَشْهُودًا عَلَى أَعْدَاكَ؛ فَإِنَّا شَتَّ ...

هَذَا غَلَطٌ مُرَكَّبٌ، وَوَهُمٌ فَاحِشٌ مِنْ جِهَتَيْنِ:

إِحْدَاهُمَا، أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ لَا جَرِيرٌ، لِأَنَّهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْبَجَلِيُّ أَحَدُ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ خَيْرُ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ

(١) هناك ... مختلف (ل ١٦٦: ٢٨٣)

(٢) تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ ... حُلَانًا (٣: ٢٦٤؛ ١٦٦: ٢٨٣) «دُرُوبِي حُلَانًا» (ل ٣) وفي الأصل «ذِرَاعُ الْجَدَى».

مَسْعَةُ مَلِكٍ . « وكان أجمل الناس ولم يكن لخالد أخ يُسَمَّى جرياً ؛ إنما كان له أخوان : أَسَدٌ وإسماعيلُ أبنا عبد الله القسريّ . أدرك إسماعيلُ منهم أبا العباس السّفاح ، وكان يُسَبُّ عنده بنى أمية .
والجهةُ الأخرى ، أنّ خالدًا لم يدرك شيئا من الدولة الهاشمية ؛ وإنما قاله المنصورُ لمن بن زائدة ،
لذلك قال المدائنيّ — رحمهم الله — وجميع الأخباريين : وإِنَّمَا مات خالدٌ في سجن يوسف بن عُمر ^(١)
وهو يُعَذِّبُهُ ، وفي عَذابه مات بلالُ بن أبي بردة . وكان هشامُ بن عبيد الملك قد استعمل خالد بن
عبد الله على العراق سنة ست ومائة ، ثم وُلِّيَ يوسف بن عُمر سنة عشرين ومائة ، فسَجَنَ خالدًا وعَذَّبَهُ
حتى مات في سجنه ، وبقيَ يُوسُفُ واليًّا على العراق إلى أن بُويعَ يزيدُ بنُ الوليد سنة ست وعشرين
ومائة ، فاستعمل منصور بن جُمهورٍ على العراق ؛ فلما سَمِعَ ذلك يوسف هرب إلى الشام ، فظفر به
هناك فسَجَنَ ؛ فلما مات يزيدُ بنُ الوليد واضطرب أمرُ المروانية بطش يزيدُ بنُ خالد بن عبد الله
القسريّ بيوسف بن عُمر فقتله في السجن وأدرك بشار أبيه منه .



وفي (ص ١٢٠ ص ٩) وأنشد أبو عليّ :

وما كان ذَنْبُ بَنِي عامِرٍ * بأن سُبَّ منهم غلامٌ قَسَبُ ^(٢)
بأبيض ذي شُطْبٍ باتِرٍ * يَقُطُّ العِظَامَ وَيَرِي المَصَبَ ^(٣)

وقال : يريد مُعاويةَ غالبَ أبي الفرزدقِ ويحيى بنَ ويَّيلَ الراحِتي لما تعافرا بصوِّره ، فعقر يحيى
نحسًا ثم بدا له وعقر غالب مائة ...

هكذا أنشده أبو عليّ — رحمه الله — :

* وما كان ذَنْبُ بَنِي عامِرٍ *
* وما كان ذَنْبُ بَنِي مالك * وإِنَّمَا هو :

(١) مات خالد القسريّ في سجن يوسف بن عُمر (غ : ١٦٦) . (٢) بن مالك (صح : ١ : ٦١ ول : ٤٣٨ : ٦ : ٢٦٩ : ١٢ : ٢٨٥ وت : ١ : ٢٩٢) وفي هامش اللسان والتاج : «والرواية بأن سُبَّ بفتح الشين المعجمة»
وذلك عن الصاغاني في التلخيص . (٣) راجع (لوت) . (٤) راجع هذا الخبر في (غ : ١٩ : ٦٣٥) .

وليس لغاليل أب يُسمى عامراً؛ إنما هو من بني داريم بن مالك بن حنظلة. والشعر لذي الحرق الطهوي يتعصب لغاليل، لأن مالكا يجمعهما؛ هو من بني أبي سود بن مالك بن حنظلة؛ وأُم أبي سود وعُوف ابْنُ مالك، طُهيَّة بنت تيمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم غلبت عليهم. وأسم ذى الحرق قوط؛ ممي ذَا الحرق بقوله :

وما حَظَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ * إِلَّا بَارَعَنَ فِي حَاقَاتِهِ الْحَرْقُ

وكان الفرزدقُ عند هذه المعاقرة يحوش الإبل على أبيه ويقول : حُشَّهَا عَلَى يَابْنِي، وهو يقول : اِغْقِرْهَا أَبَاهُ ؛ ثم تَرَكْتَ لَا يُصَدُّ عَنْهَا بَشَرٌ وَلَا مَسْجٌ وَلَا طَائِرٌ، فبلغ ذلك على بن أبي طالب - رضى الله عنه - فنهى عن أكل لحومها وقال : إنما مما أُهِّلَ به لغيره .



وفي (ص ١٢١ من ١٨) وأنشد أبو علي في أبيات المعاني :

وَحَقَّقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَأَسْتَوَى * كُنْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كُنْتِ إِمَامٌ

هذا وإن لم يكن فيه سهو فأن فيه إخلالاً، لأنه أفردهُ وأسقط فائدته وجوابه، فإذا تمَّ هذا السهم

وأستوى كان ماذا ! وبعد البيت :

قُرْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا قَلَمَ يَزِغُ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِإِمَامٍ

يعنى بالثلاث : ثلاث قُنْدُ . فلم يزغ ، أى لم يَلْ على القصد حتى بُصِّرْتُ هذه القُنْدُ، أى أصابَتْهَا البَصِيرَةُ، وهى الطريقة من الدم ؛ وكل ما طَلَبَتْ به شيئاً فهو له دِمَامٌ، يقال : دَمَ قَدْرَكَ، أى أَطْلَحَهَا بِالطَّحَالِ حَتَّى تَهْوَى .

(١) راجع (ص ٢ : ٨٠ و ١١ : ٣٨٧ و ١٤ : ٢٩١ و ١٥ : ٩٦ و ٦ : ٣٣٧) ختته : لَيْتَهُ «الإمام :

الخطب الذى يُلَى على البلاء فينبى عليه ويسرى عليه ساف البلاء . . . أى كهذا الخطب الممدود على البلاء فى الأملاس والآستواء .

يصف سبها» (ل ١٤ : ٢٩١) .

(٢) راجع (ص ٢ : ٢٨٥ و ١٤ : ٢٩١ و ١٥ : ٩٦ و ٨ : ٢٩٤) تَزِغُ (ل ٥ : ١٣٢) يَزِغُ (ص ١ : ٢٨٦) .



وفي (ص ١٢٤ س ١١) ذكر أبو علي - رحمه الله - عن مجاهد بن سعيد - رحمه الله - قال :
كأن يوما عند الشعبي فتناشدنا الشعر ، فلما فرغنا قال الشعبي - رحمه الله - : أياكم يحسن أن يقول
مثل هذا ؟ وأنشدنا :

أعني مهلا طالما لم أقل مهلا * وما سر قام الآن قلت ولا جهلا
وإن صبا ابن الأربعين سفاهة^(١) * فكيف مع اثلائي مثلت بها مثلا وهي آيات
قال مجاهد : فكتبنا الشعر ثم قلنا للشعبي - رحمه الله - : من يقوله ؟ فسكت ، فقرأ^(٢) أنه
قائله .

ما أعجب أمر أبي علي - رحمه الله - ! هذا الشعر أشهر بالنسبة إلى اللطيف العلي من أن
يرتاب به مرتاب . رواه له الأصمعي والمفضل - رحمهما الله - كلاهما ، وهو ثابت في اختياراتهما ،
وقد رواه أبو علي - رحمه الله - هناك ، وهو ثابت أيضا في ديوان شعره وفيه زيادة تشهد أنه
للطيف لا للشعبي - رحمه الله - وهي :

ومن أعجب الدنيا إلى زجاجة * تظل أيادي المنتشين بها قتلا
يصبون فيها من كروم سلافة * يروح الفتي عنها كأن به خبالا
وهذا البيت شاهد على أن اليد المضمومة تجمع أيادي .



وفي (ص ١٢٩ س ٢١) وأنشد أبو علي - رحمه الله - قصيدة لهليل أولها :
أليتنا^(٣) بذى حسم أنيرى * إنا أنت آقضيت فلا تحورى

(١) لينة ... مظن لا (غ ٢٠ : ١٤٣) . (٢) ورد في الأمالي « نخل إلينا أنه ... » .

(٣) راجع (غ ٤ : ١٤٧ و ١٥٠ و ٢٩٥ و خ ١ : ٣٠٣ و ع ٤ : ٤٦٣ و د ١٣ : ٢٨٤) حسم ...
نحجوى (اسم ٢٣ : ١) « حسم يضم الحاء وفتح السين » (ع ٤ : ٤٦٤ و د ١ : ٣٧٩) بذى جسم (خ) وهو تصحيف .

وفيها :

فلا وأبي جليلة ما أفأنا * من التعم المؤبل من مير

وفسره فقال : جليلة : أخت كليب، وكانت تحت جساس قاتل كليب .

هذا غلط فاحش من أبي علي - رحمه الله - ويجب أن يقال له : إقلب نصب ؛ إنما جليلة أخت جساس ، وكانت تحت كليب قاتل جساس ؛ وهي القاتلة لما قُتل زوجها ورحلت ، فقالت أخت كليب : رحله المعتدى وفراق الشامت ؛ فبلغ ذلك جليلة فقالت : فكيف شمت الحرة بهتك مئترها ، وترقب وترها ! ثم أنشأت تقول :

بابنة الأرواح إن كنت فلا * تمجلي بالوم حتى تسأل

فإذا أنت تبيأت التي * عندنا اللوم فلوئى وأعجلي

يا قتيلا قوض الدهر به * سقف بيتي جميعا من عل

فعل جساس وإن كان أحمى * قاصم ظهري ومدين أجلي

يستقى المدرك بالتار وفي * دركي تارى ثكل المتكلى



وفي (ص ١٣٥ من ١٨) وذكر أبو علي - رحمه الله - للعتابي رسالة كتب بها إلى بعض إخوانه

يستهنحه ووصل بها شعرا ؛ وهو :

ظلل البسائر على العباس ممدود * وقلبه أبدا بالبخل مـعـقـود^(٤)

إن الكريم ليخفي عنك حسرتة * حتى تراه غنيا وهو مجهود

وللبخيل على أمواله عليل * زُرْتُ البيوت عليها أوجه سود

إذا تكزمت عن بذل القليل ولم * تقدر على سعة لم يظهر الجود^(٥)

(١) ابن شكت (أث ١ : ٢١٦ وغ ٤ : ١٥١ ومثل ١٩٠) . (٢) فإذا ما أنت تبيت الذى يوجب ...

وأعدل (أث ومثل وغ) إلا أن المثل والأغنى روي : فإذا أنت تبيت الذى . (٣) على وجهى به قاطع ... (أث

ومثل وغ) . (٤) فى البخل (غ ٣ : ٤٧) . (٥) إذا تكزمت أن تعطي ... (غ ٣ : ٤٧) .

وهذا أيضا سمويين ، لأن هذا الشعر هجاء لا مدح ، وليس للعائني ؛ إنما هو لبشار يهجو به
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس — رضي الله عنهم — وإنما قال :

* وقلبه أبداً بالبخل معقود *

فوصفه بالفتى والبخل ثم ضرب له مثلاً ممن هو على ضد حاله من كرمه وقله ماله ؛ فقال :

إن الكريم ليخفي عنك عسرته * حتى تراه غنياً وهو مجهود^(١)

وختم الشعر بيت لم يشده أبو علي — رحمه الله — يوضح لك ما ذكرته وهو :

أورق بخير ترعى للنوال فا * ترعى الثمار إذا لم يورق العود

وكان بشار متعرفاً عن آل علي بن عبد الله ؛ ووجد في كتبه بعد موته : همت بهجاء آل سليمان
أبن علي ، فذكرت قرباتهم من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فوهبهم له ؛ فقلت فيهم إلا
بيتين وهما :

دينار آل سليمان ودرهمهم * كالبابليين حفاً بالمقاريت^(٢)

لا يوجدان ولا مقامها أبداً * كما سمعت بهاروت ومازوت



وفي (ص ١٣٨ ص ٢) وأشد أبو علي — رحمه الله — لتأبط شراً شعراً أوله :

أني لتهدي من ثنائي قفاصداً * به لأبن عم الصديق ثمين بن مالك^(٣)

وفيه :

إذا طلعت أولى العدي فتغره^(٤) * إلى سلة من صابم الغر باتك^(٥)

(١) في الأغاني (٣ : ٤٧) تهى القنطرة بيت آخر وهو :

بث اللوال ولا تمنك قلته * فكل ماسة قرأ فهو محمود

(٢) في الكامل لبرد طبع مدينة ليدن « كالجوين » . (٣) لا يصبران ولا يرجى لقاءهما (غ ٣ : ٧٣) .

لا يرجيان ولا يرجى نوالها (الكامل لبرد) .

(٤) في البيت الخرم وهو حذف « فلول » الأول من اللويل وهو جائز في مطلع القصيدة كما هنا وقد ذكر البيت

في الأمالي « وإن ... الخ » بزيادة الواو ولا سنى لوجودها . (٥) خمس (حم ٤١) « ويقال إنه خمس بضم اللشين

ويكون علماً لهذا الرجل فقط » (حم) وورد في الأمالي بفتح اللشين . (٦) فقرة (ك ١٢ : ٢٧٥) « سيف باتك ، أي

جدارم ، قال أبي بري : ومنه قول الشاعر . البيت » (ل) . (٧) روي القالي (٢ : ١٣٨) « الغرب » .

إِذَا هَزَّهُ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّتْ * تَوَاجِدُ أَفْوَاهُ الْمَنَائِي الضَّوَاحِكِ ^(١)

هكذا أنشد أبو علي - رحمه الله - : «من صارم القَر» والمحفوظ المعروف : «من صارم الغرب» وهو الحد وهو الفرار . فأما القَر فهو الكسر في الثوب والجلد ، ولا أعلمه يقال في السيف . وقال أبو علي - رحمه الله - في تفسير العدي : هم الذين يعدون في الحرب ؛ وإنما العدي ^(٢) : أول من يجمل ، وأحداهم عاد ، مثل غاز وغزى ، هذا قول جماعة اللغويين ؛ وقوله :

إِذَا هَزَّهُ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّتْ * تَوَاجِدُ أَفْوَاهُ الْمَنَائِي الضَّوَاحِكِ

هذا المعنى تقيض قوله في أنرى :

شَدَدْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عَنِ الصِّفَا * بِهِ جُجُجُ صِلَ وَتَبَّ مُحَصَّر ^(٣)
غَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكْحِ الصِّفَا * بِهِ كَدْحَةٌ وَالْمَوْتُ نَزَيَانُ يَنْظُرُ



وفي (ص ١٤٥ ص ٨) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

* قَلَّصِي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذَوْدَاوِيلَ *

ليس هكذا البيت ؛ وإنما صححة إنشاده :

قَلَّصِي وَنَزَلِي مَا عِشْتُمْ حَفِيلَةً * وَشَرِي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذَوْدَاوِيلَ ^(٤)

قوله : قَلَّصِي ، يزيد أقباضى . ونَزَلِي : استمرالى . وحَفِيلَةً : كثيرة . وذَوْدَاوِيلَ ، أى ذوغائلة ؛ ولا يُدْرَى ما واحدها ، ولكن نرى أنها دَفْوَلَةٌ . والبيت لعبد مناف بن رِيح الهذلي من قصيدة يرثي بها ذبابة السلمي .

(١) راجع (ص ٤٣) . (٢) روى السان (١٩ : ٢٥٨) المصنف لفظه «العدي» .

(٣) فرشت لها (ص ٣٥) وروى نسخة أبيات لفاطمة ثرا . وبغير هذه الأبيات إلى فاطمة ثرا : كان يشترع صلا في غار فأمرت عليه هذيل فجعل يسيل المسيل على فم الفار ولم يزل يرق حتى جاء سليما إلى أسفل الجبل فقبض رفاهم (عن ص ٣٦) .

(٤) قَلَّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَفِيلَةً ... ذَوْدَاوِيلَ (ل ٨ : ٣٤٨) .



وفي (ص ١٤٧ ص ٣) وأنشد أبو علي — رحمه الله :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ ذَاتِ الْعُوجِ * جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَّوُجِ

قد أدخل أبو علي — رحمه الله — بالوزن واللفظ؛ أما الوزنُ فإن إقامته بأن تنشده : « بين دارات العُوجِ » جمع دارة؛ وكذلك صحة لفظه، لأن ذات العُوج لا يُعرف موضعاً؛ وإنما هو دارات العُوج، أو دارة العُوج؛ قال الرازي:

بِدَارَةِ الْعُوجِ لِسَلَمَى مَرِيحِ * يَكْفُهُ مِنْ جَانِبِهِ لَعْلَمِ

وبعد قوله :

* جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَّوُجِ *

هَوَجَاءَ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ يَاجُوجِ * [مِنْ عَيْنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحِ] ^(١)



وفي (ص ١٥٢ ص ١٨) وأنشد أبو علي — رحمه الله — :

لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجَيْدٌ مَقْلُصٌ * وَجِسْمٌ خُدَّارِيٌّ وَضَرْعٌ مَجَالِصٌ

هذه رواية محالة لا وجه لها؛ وإنما هو : « وَجِسْمٌ زُخَّارِيٌّ » وهو الكثير اللحم والشحم، من قولهم : زَنَرَ البحر إذا ارتفعت أمواجه وتكاثفت، ولا يقال : جِسْمٌ خُدَّارِيٌّ؛ وإنما الخُدَّارِيٌّ من صفة الألوان؛ فلو قال : وَلَوْتُ خُدَّارِيٌّ، لكان وجهاً؛ على أنه ليس مدحاً . وهذا الشعر للجبهاء ^(٢) الأشجبيّ، يقول في عَنَزٍ كان منحها رجلاً من بني تميم من أشجع قومه . والعَنَزُ تسمى صَعْدَةً ؛ وهي أبيات كثيرة يمدح العَنَزُ المذكورة . وأقولها :

(١) ورد في الأمالي «دارات» . (٢) دارات العوج (كتر ٣٨ ول ٣ : ١٢٤ و ١٢٥) بين ذات العوج (٣ ل ١٥٩) دارة العوج : موضع (ت ٢ : ٨٠) . (٣) من جبال (٣ ل ١٢٥) « والزع الهوياء : التي تحمل التراب . وقوله : من بلاد يابوج، أي هي شرقية » (أيض ٦٤) . (٤) عن (ل ٣ : ١٢٥) والخط : موضع بالبحرين . سماهيج : موضع . (٥) راجع (كتر ٨٩) صاف ... زطاري وضرس (غ ١٦ : ١٤٧) . (٦) « جبهاء لقب غلب عليه، يقال : جبهاء وجبهاء بجبهاء وأسمه يزيد بن عبيد ... شاعر بدعي من غاليات الحجاز، نشأ وتوفي في أيام بني أمية وليس من أشجع الخلفاء بشعره ومدحهم فأشهره، وهو مقل وليس من مدفونى الصحول » (غ ١٦ : ١٤٧)

أَمَوِيَّ بَنِي تَمِيمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيَا ۖ مَنِحَحَتَا فَيَا مُؤَدِّيَ الْمَنَاسِكِ
فَإِنَّكَ لَوْ أَدَيْتَ صَعْدَةَ لَمْ تَزَلْ ۖ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَابَقِيَ الرَّيْحُ رَائِحُ
لَا شَعْرُ ضَافٍ وَجِدٌ مُقْلَصٌ ۖ وَجَسَمٌ زَخَارِيُّ وَضَرْعٌ مَجَاحُ



وفي (ص ١٩٥ ص ٢١) وأشد أبو علي - رحمه الله - لمالك بن أسماء في أخيه عيينة لما

صجته الجماع :

ذَهَبَ الرَّقَادُ لِمَا يَحْسُ رُقَادُ ۖ مِمَّا شَجَاكَ وَحَقَّتِ الْمَوَادُ
خَبَرَاتَانِي عَنْ عَيْنَةٍ مَقْطُوعِ ۖ كَادَتْ تَقَطُّعُ عَنْهُ الْأَكَادُ
بَلَغَ الثَّفُوسُ بَلَاؤُهُ فَكَأَنَّنَا ۖ مَوِيٌّ وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةٍ أَنَّهُ ۖ أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَقْيَادُ
تَحَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ ۖ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ قَعَلْتُ مَكَانَهُ ۖ ذَهَبَ الْبِمَادُ فَمَارَ فِيهِ بِمَادُ
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعُدُوِّ كَاسَةً ۖ وَتَغَيَّرْتُ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ
وَذَكَرْتُ أَيَّ قَتَى يَسُدُّ مَكَانَهُ ۖ بِالرَّقْدِ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْقَادُ
أَمِنْ مِنْ يُبَيِّنُ لَنَا كَرَامَتَهُ ۖ وَلَهُ إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

هذا الشعر لعُوفٍ القوافي بلا اختلاف . وأى حقد كان بين مالك وأخيه حتى يقول :

تَحَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ ۖ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ !

(١) فَيَا زَيْدَ (غ ١٦ : ١٤٧) . (٢) وروى القائل (٢ : ٢١٩٥) «وَمَلَّتِ التَّوَادُ» منع ... ومات (غ ١٧ :

١١٧ ص ١٢٧) . (٣) موجع ... ولله تصدع (غ وح) . (٤) بلاؤها (غ) بلاؤه (ح) .

(٥) طين تطاهر فوقه (غ) . (٦) تحلت (غ) تصحيف . تحلت (غض ٢٩٥ وح) .

(٧) هذا البيت والقي عليه لساناً في الأغانى ولا الحماة . (٨) ورد في الأمانى «مكان» .

(٩) يروى بدون اختلاف في الأغانى والحماة . (١٠) ورد في الأمانى «تَقْصُرُ الْإِرْقَادُ» .

(١١) أومن ... ولما (غ) أم من ... ولما إذا (ح وقد) .

وكيف يقول مالك في أخيه :

* أم من يُبين لنا كرائم ماله *

ومالك أغنى من عينة وأنيسة ، لأنه كان مُصرفاً في الرِّفيع من أعمال السلطان ؛ وكان مع ذلك من أهل الفصاحة واللّسن والشعر الفائق والبراعة . وعُوف أحد الشعراء المُتَّجِّعين بالشعر المُستَرَفِّدين للوك ؛ وإنما قال عُوف :

* عند الشدائد تذهب الأحقاد *

لأن أخت عُوف كانت تحت عينة بن أسماء فطلقها ، فغضب من ذلك عُوف وقال : « الحرة لا تطلق إلا لريسة » وبعده عينة وعاداه ؛ فلما بلغه أن الحجاج يحجن عينة وقيده ، عطفه ذلك عليه وأذهب حقه له فقال الشعر .

وهو عُوف بن معاوية بن حصن ؛ وقيل : ابن عتبة بن عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الغزاري ؛ وهو شاعرٌ جيد ، سُمي عُوف القواني بقوله :

سَاكِبٌ مِّنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي * إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أُجِيبُ الْقَوَايَا



وفي (ص ٢٠٢ س ١٤) وأشد أبو علي - رحمه الله - لأبي الأسود في أبيات :

وَأَنْ أَمْرًا لَا يُرْجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ * يَكُنْ هَيْئًا تَقْلًا عَلَى مَنْ يُصَاحِبُ^(٢)

هذا سهوٌ من أبي علي - رحمه الله - لم يشعره ؛ لاخترام قوله : « يَكُنْ هَيْئًا » من غير جازم ؛

وإنما محجة إنشاده :

وَأَيُّ أَمْرٍ لَا يُرْجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ * يَكُنْ هَيْئًا تَقْلًا عَلَى مَنْ يُصَاحِبُ

فوضع إن مكان أي .

(١) « الحرة لا تطلق بغير ما بأس » (غ) حيث روى الخليل . (٢) « عُوف القواني شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية من ساكني الكوفة ، ربه أحد البيوتات المقدسة الفاتية في العرب » (غ ١٧ : ١٠٥) وفي هامش الأصل حاشية نصها :

« في النسب لأبي عبد رحمه الله : وعوف القواني بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، قال : وكان يقال لحذيفة

ابن بدر : رب مد » . (٣) البيت من جملة أبيات قالها أبو الأسود في عبادة بن عامر لما يخافه بعد أن كان مكرماً له

لما كان عليه من التَّشْيِيع (غ ١١ : ١٢٠) .



وفي (ص ٢٠٤ من ١٩) وأشد أبو علي - رحمه الله - لعروة بن الورد :

لَا تَسْتَمْنِي يَا بَنَ وَرِدٍ فَإِنَّهُ * تَعُوذُ عَلَى مَالِي الْحَقُّوقُ الْعَوَائِدُ
وَمَنْ يُؤْثِرِ الْحَقَّ التَّوْبَ تَكُنْ بِهِ * خَصَاصَةٌ جِسْمٍ وَهُوَ طَيَّانٌ مَاجِدُ
وَإِنِّي أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانِي شِرْكَةٌ * وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانُكَ وَاحِدُ
أُقَسِّمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ * وَأَحْمُو قِرَاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدُ

هَذَا مِنْ أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ - رحمه الله - وَغَفَلْتَهُ ؛ كَيْفَ يُنْشِدُ لِابْنِ الْوَرْدِ : «لَا تَسْتَمْنِي يَا بَنَ وَرِدٍ...»
وَإِنَّمَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْشَدَ لَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنَ جَذِيمَةَ بِنَ رَوَاحَةَ الْعَبْسِيَّ صَاحِبَ حَرْبٍ
دَاحِسٍ ، يَرُدُّ عَلَى عُرْوَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا تَنَافُسٌ . وَكَانَ قَيْسٌ أَكْثَرًا مِيطَانًا ، فَكَانَ عُرْوَةُ يُعَرِّضُ لَهُ
بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ ؛ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَإِنِّي أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانِي شِرْكَةٌ * وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانُكَ وَاحِدُ
فَقَالَ قَيْسٌ بِحَبِيهِ :

لَا تَسْتَمْنِي يَا بَنَ وَرِدٍ فَإِنِّي * تَعُوذُ عَلَى مَالِي الْحَقُّوقُ الْعَوَائِدُ
أَتَهَرَّأُ مِنْ أَنْ سَمِنْتُ وَقَدْ تَرَى * بِجِسْمِي مَسَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ - رحمه الله - : إِنَّ قَوْلَهُ :

وَمَنْ يُؤْثِرِ الْحَقَّ التَّوْبَ * الْبَيْتِ

لَيْسَ لِعُرْوَةَ ؛ إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْعَبْسِيِّ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ . وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ أَيْضًا :
أَذْنِبْتُ عَلَيْنَا شَمَّ عُرْوَةَ خَالَه * بِقُرَّةِ أَحْصَاءٍ وَيَوْمًا بِبَدِيدِ
هَلُمَّ إِلَيْنَا نَكْفِكَ الْأَمْرَ كُلَّهُ * فَعَالًا وَإِحْسَانًا وَإِنْ شِلْتُ فَاغْبُدِ

- (١) - «قال رجل من بني عيسى بقوله لعروة بن الورد - الأبيات الأربعة» (ب ٣٦) ويرى البيهقي الثالث والرابع لعروة
(ح ٧٢٣ و غ ٢ : ١٩٠ و ١٩١) . (٢) ورد في الأمالى «فإني» . (٣) ورد في الأمالى «التدرب» .
(٤) شركة (غ) تصحيف . (٥) أنزق (غ) أقسم (عروة ١١ : ٣ وأحد ٥٢ B ونقض ٢٠١) .
(٦) بوجهي شحوب (ح) شحوب (غ) ويرى فيها البيت لعروة .
(٧) «بدبذ : موضع بالبادية صروف» (بك ١٤٢) .

وقيس هذا شاعر فارس جاهلي، يكنى أبا هند. وعروة بن الورد بن زيد بن عبد الله العنسي يكنى أبا نجدة، شاعر فانيك جاهلي أيضا. إلا أن أبا الفرج روى عن بعض رجاله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم — أجي عروة مع من أجلي من بني النضير، وكان نازلا فيهم بأمرأة سبأها من مزينة. وقال عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — للخطيئة: كيف كنتم في حربكم؟ قال: كنا ألف حازم. قال: وكيف ذلك؟ قال: كان منا قيس بن زهير وكان حازما لا تميميه، فكانا ألف حازم، وكنا تميم بشعر عروة ونقدم بإقدام عنترة^(١).



وفي (ص ٢١٦ من ٢٢) قال أبو علي — رحمه الله — في الإتياع: ويقولون: حسن بسن. قال أبو علي — رحمه الله —: يجوز أن تكون النون في بسن زائدة كما زادوها في قولهم: امرأة خلبن، وهي الخلالة؛ وناقعة طحين من التعلج وهو الفلظ. فكان الأصل في بسن بسا. وبس مصدر بسست السويق أبسه بسا إذا لنته بسمن أو زيت ليحل عليه، فوضع البس في موضع المسوس وهو المصدر، كما قيل: درهم ضرب الأمير، أي مضروب الأمير؛ ثم حذفت إحدى السينين وزيدت فيه النون وبني على مثال حسن، فمعناه: حسن كامل الحسن. قال: وأحسن من هذا المذهب الذي ذكرناه أن تكون النون بدلا من حرف التضعيف، لأن حروف التضعيف تبدل منها الياء مثل تظنيت وتقصيت^(٢) وأشباهها، فلما كانت النون من حروف الزيادة كما أن الياء من حروف الزيادة وكانت من حروف البديل أبدلت من السين؛ إذ منزههم في الإتياع أن تكون أوامر الكيم على لفظ واحد، مثل القوافي والسجع، وتكون مثل حسن. قال: ويقولون: حسن قسن، فعمل بقسن ما عمل بسن. والقسن: تتبع الشيء وطلبه؛ فكانه حسن مقسوس، أي متبوع مطلوب.

هذه هذرة ويرجأ مقحمة. أما قوله: إن النون في بسن زائدة كزيادتها في خلبن وعلجن فتشاذ لا نظيره؛ لأن بسنا من ذوات الثلاثة وهي لا تحمل الزيادة لما كانت أقل الأصول. وأما

(١) أخذه أبو عبيد عن الأمازي (٢: ١٩١). (٢) كذا بالأصل في الأمال «وأشباهها».

(٣) عبارة الأمال (٢: ٢١٧) «وكانت من حروف البديل كما أنها من حروف البديل أبدلت من ... الخ» والصواب

ما ذكره أبو عبيد، لأن العبارة «كما أنها من حروف البديل» ظاهر أنها مكررة ولا تنق والبيان.

قوله : وأحسن من هذا أن تكون النون بدلا من حرف التضعيف ، لأن حروف التضعيف تُبدل منها الياء مثل تَطَنَيْتُ وما أشبهه . فإن تَطَنَيْتُ أبدل لأجتماع ثلاثة أمثال ، وإنما في بَسَنٍ مثلان . فإن أَحَجَّ حَجَّ قولهم : أَمَلَيْتُ وَأَحْصَيْتُ فِي أَمَلْتُ وَأَحْصَيْتُ ، وأَيَّا في أَمَا ؛ فهذا قليل ، وهو مع قائله أُنَى بالياء ولم يأت بالنون البتة ، فكيف يُقاس على ما لم يُسمع !



وفي (ص ٢١٨ م ١١) قال أبو علي قال الأصمعي — رحمهما الله : — نَعَتِ امرأة من العرب أَيْبَهَا فقالت :

رَبِّحَلَةً سَبَحَلَةً • تَتَّبِي نَبَاتَ النَّخْلَةِ

قال : وقال أبو زيد — رحمه الله — : الرَّبْحَلَةُ : العظيمة الجيدة الخلق في طول . والرَّيْحَلُ مثل السَّحْل ، ومنه قول عبد المطلب لسيف : وَمَلِكًا رِبْحَلًا ، يُعْطَى عَطَاءَ جَزَلًا .

هذا وهم من أبي علي — رحمه الله — إنما هو قول سيف لعبد المطلب ، لا قول عبد المطلب لسيف . وذلك أنه لما وفد عليه في رجالات قُرَيْشٍ يَهْتَنُونَهُ ظَفَرَهُ بِالْحَبَشَةِ ، فتكلم عبد المطلب ، قال له سيف : أيهم أنت ؟ قال : عبد المطلب بن هاشم ؛ قال : أبْنُ أَخْتَانَا ؟ قال : نعم ! فادناهُ ، ثم أقبل عليه وعلى القوم فقال : مَرَحَبًا وَأَهْلًا ، وَنَافَقَةً وَرَحَلًا ، وَمَلِكًا رِبْحَلًا ، يُعْطَى عَطَاءَ جَزَلًا ؛ قد سمعنا مقاتلكم وعرفنا قرابتكم ؛ فلكم الكرامة ما أقمتم ، والحياء إذا رجعت . في حديث طويل .



وفي (ص ١٧٠ م ٨) وأشد أبو علي — رحمه الله — لُسْمَى بن عُويَّة :

لَا يَبْعَدَنَّ عَصْرَ الشَّبَابِ وَلَا • لَذَائِهِ وَنَبَائِهِ النَّصِيرِ

والمُرَشَقَاتُ مِنَ الخُدُورِ كَأَيِّ سَاسِ النِّهَامِ صَوَاحِبُ الْعَطِيرِ (١) وهي أيمات

(١) في الأصل « يالما » والياق يقضى ما أبتناه . (٢) قوله : « وملكاً ربحلاً ، يعطى عطاء جزلاً » وردت في الأما (٢ : ٢١٨) في صورة شعر والصواب أنها تركا ذكره أبو عبيد . (٣) قول سيف ذي ين لعبد المطلب ، يروى (غ : ١٦ : ٧٦) راجع هناك الخبر كله . (٤) ورد في الأما « الخلود ... القطر » .

هكذا رواه أبو على — رحمه الله — سلمى بفتح الميم . والصحيح فيه سُمى بكسر الميم وتشديد الياء . وهو سلمى بن عُفوية بن سلمى بن ربيعة الضبي . وقد ذكر بعض اللغويين أنه ليس في العرب سلمى بضم السين وفتح الميم كما روى أبو على — رحمه الله — هنا إلا أبو سلمى أبو زهير الشاعر ابن أبي سلمى .



وفي (ص ١٧٨ س ١) وأشد أبو على — رحمه الله :

لجاءت كأق القسور الجون يجمها * عالياً والناير المتناوح

إنما صوابه : لجاءت باللام لا بالفاء . والبيت لجيباء الأصبجي من شعره الذي يذكر فيه شاته المنوحة ، وقد تقدمت منه أبيات ، وقيله :

ولو أنها طافت بطئبطئ معجم * قى الرق عنه جنبها فهو كالج

لجاءت كأق القسور الجون يجمها * عالياً والناير المتناوح

يقول : لو طافت هذه الشاة بطئبطئ معجم . والطئبطئ : أصل الشجرة وهو الجئل . ومعجم : معضض . والرق ما قُرب على الماشية من الأغصان . والكالج : الذي لا شيء عليه . وقد فسر أبو على — رحمه الله — غريب البيت الثاني إلا أنه قال : القسور : نبت ، وهذا غير مُقنع ، وهو نبت له خوصة ، والذي له خوصة من النبت لا يُعيل ، أى لا يسقط ورقه ، فلذلك خصه .

(١) لجاءت (ل ٦ : ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٣ : ٤٩٢ وكز ٤٩٩ و ٦٣ و تهذ ١٠٣) لجاءت (ل ٣ : ٣١ و ١٦ : ٢٥٥ و ٩ : ١٦٧) .

(٢) قامت ... الجلبب عنه رقه (ل ٣ : ٣١) الرق عنه جلبب (ل ١١ : ٤١٥ و ١٥ : ٢٨٤) وروى البيت لجيباء الأسلى . الفقه عنه جلبب (تهذ ١٠٣) الرق عنه جلبب وهو صالح (ل ٦ : ٤٠٢) بنبت شوشر (ل ٣ : ٣١ و ٦٠ : ١١٧٠ و ٣٩٠ و تهذ ١٠٣) « يقول : لورعت هذه الشاة نجا قد رعه الماشية قبلها وقد أيس الجلبب ده فلم ين مع ما رعاها الراعية لجاءت من رعى هذا البيت القى وصفه كأنها قد رعت القسور والجون . وبجها : شق جلها كثرة الشحم » (تهذ ١٠٣) .

(٣) يئيط ، والظنب : أصل الشجرة (مفض ٣٣٣ و ١٥٤ و ل ٢ : ١١ و ٦١ : ٣٩٠) .



وفي (ص ١٩٠ س ٨) قال أبو علي - رحمه الله - كل ما في العرب ملكان بكسر الميم إلا ملكان في جرم بن ربان فإنه بفتحها . الذي في جرم بن ربان هو ملكان بفتح الميم واللام ، وليس هو بإسكان اللام كما أورده . وكذلك ملكان بن عباد بن عياض بن عتبة بن السكون ؛ وهذا باب واسع ، والذي ذكر منه أبو علي برص من عِدٍّ ، وغيص من قيص .



وفي (ص ١٩١ س ١٩) وأشد أبو علي - رحمه الله - لومى شهوات يهجو عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ويملح عمر بن موسى بن طلحة بن عبيد الله :

تُبَارِي أَبْنُ مُوسَى يَا بَنُ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ * يَدَاكَ جَمِيعَا تَعْدِلَاتٍ لَهُ يَدَا
تُبَارِي أَمْرًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ * وَمِنْهَامَا تَبْنِي بِنَاءً مُشِيدًا
فَإِنَّكَ لَمْ تُشَبِّهْ أَبَاكَ أَبْنُ مَعْمَرٍ * وَلَكِنَّا أَشْبَهْتَ عَمَكَ مَعْبَدًا
وَفِيكَ وَإِنْ قِيلَ أَبْنُ مُوسَى بِنُ مَعْمَرٍ * عُرُوقٌ يَدْعُنَ الْمَرْءَ ذَا الْحَيْدِ قُعْدًا

قال : وكان معبد مولى وكان أخا أبيه لأمه . وله حديث قد ذكره أبو عبيدة في كتاب المتألب .

قال أبو علي - رحمه الله - : والقعد والقعد لفتان : اللهم الأصل . قال : والإقصاد : قلة الأجداد . والإطراف : كثرة الأجداد ، وكلاهما مدح .

قول أبو علي - رحمه الله - : وكلاهما مدح ، نقله من كلام ابن الأعرابي ، وقد رد عليه وأنكر من قوله . قال العلماء : رجل قعد إذا كان قليل الآباء إلى الجدد الأكبر ، وهو عند العرب مذموم . ورجل طريف إذا كان كثير الآباء إلى الجدد الأكبر ، وهو عند العرب محمود ؛ قال شاعرهم :

(١) ورد في الأمالي في الطبعة الأولى والثانية « ملكان بن حزم بن زبان » بالزاي فيها والصواب ما ذكره أبو عبيد (بالراء المهملة) ويؤيده ما ورد في كتاب المصانف لابن قتيبة (ص ٥١ طبعة جونز) وتنطق عبارة أبي علي مع عبارة اللسان (١٢ : ٢٨٦) : « كل ما في العرب ملكان بكسر الميم إلا ملكان بن حزم [جرم] بن زبان فإنه بفتحها » وتنطق عبارة أبي عبيد مع عبارة الفاموس (٣ : ٢٢١) « ملكان بحركة أبن جرم وأبن عباد في قضاة » ومن سواهما في العرب فيالكسر .

(٢) برص يسكون الراء : قليل .

(٣) ودى القاتل (٢ : ١٩١) « فإنه لم تشبه يداك ابن معمر » والصواب « أباك ابن معمر » كما روى أبو عبيد .

أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * طَرْفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

أى ليس فيهم مُقْعَدٌ فِرْتُ سَهْمَ الْقَعْدِ؛ وقال الفرزدق في هجاء جرير:

أَلَيْسَ كَلِيبٌ أَلَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ * وَأَنْتَ إِذَا عُدْتَ كَلِيبٌ لِيَهْمَا^(٢)
له مقعد الأحساب مُنْقَطِعٌ بِهِ * إِذَا الْقَوْمُ رَأَوْا خُطَّةً لَا يَرَوْهَا

ويقال: ورث فلان بن فلان بالقعد إذا كان أقربهم نسباً إلى الجد الأكبر، كما كان عبد الصمد ابن علي بن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهم - فإنه كان أقعد بنى هاشم نسباً في زمانه، اجتمع في عصر واحد هو والفضل بن جعفر بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهم - وعبد الصمد أخو جد جد الفضل؛ وهذا الملم يقع في العصر مثله.

ومن ذلك أبق عبد الصمد - رحمه الله - حج بالناس سنة مائة وخمسين. وحج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين؛ وقعدتهما في النسب إلى عبد مناف واحداً؛ بين كل واحد منهما وبينه خمس آباء؛ وبين وقتي حجهما بالناس مائة سنة. والقعد في غير هذا: الخلال في قومه؛ وهو القعود أيضاً. وقال ابن الأعرابي: هو اللثم الأصل.



وفي (ص ١٩٤ ص ٨) وأشد أبو علي - رحمه الله - :

كَأَنَّ الْعَيْسَ حِينَ أُخِجَ هَجْرًا * مُقْعَاةٌ نَوَاطِرُهَا سَوَامٌ

(١) البيت لا عنى. كتابون كل رغبة (مفض ٦٩٦) طرفون ولادون ... أمرون (ل ٤ : ٣٦٣ ص ٥ : ٨٨)

أمرون ... طرفون (ل ١١ : ١١٩) «وأشد أبو علي» الخ

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون ... الخ

وقال: أمرون، أى كثيرون. والطرف: قفيض القصد؛ ورايت حاشية بخط بعض الفضلاء. أتب هذا البيت أشده المرزبانى في معجم الشراء، لأبى ربيعة السدسى في آل الزبير «(ل ٤ : ٣٦٣) . (٢) كليب لثام الناس قد يطويه (غ) كليب لثام الناس قد تطويه (ق) وجدت كليباً ألام (خطأ) . (٣) ينسب البيت (جر ٢ : ١٢١) وينسب له صدر البيت الثانى (ل ٤ : ٣٦٤) رابع الأسفل (١٢٤) السطر الخامس الحاشية ١ والأغاني (٧ : ٤٣ : ٤٤) وق ٢٩ : ٣٠٤ . (٤) لقي ... الانساب ... بقة (جر) لقي (ق) لقي ... الأسباب (ل) .

(٥) مفقاة (فر ٣٤١ : ٣٧ : ٣٧) وبه ٤٢٥ (وورد في الأمالي «مفقاة» .

هكذا ثبتت الرواية عنه مُفَقَّاةً بالرفع ؛ وإنما هو مُفَقَّاةٌ بالنصب على الحال . وسَوَامَ خبر كَانَتْ ، أى ذَوَاهِبُ في المواجر ؛ ومنه السَّهْمَةُ وهم الصيادون بالمحاربة . والمِسْمَةُ : الجَوْرَبُ الذي يَلْبَسُهُ الصياد عند المحاربة .



وفي (ص ٢٢٨ من ١٥) وأنشد أبو علي لكَثِيرٍ - رحمهما الله - :
 وَأَدْبَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي ^(٢) * بَقَوِيَ يَحِلُّ الْعَصَمَ مَهْلُ الْأَبَاطِجِ
 تَوَلَّيْتُ عَنِّي حِينَ لَا لِي مَذْهَبٌ ^(٣) * وَغَادَرْتُ مَا غَادَرْتُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 هذا الشعرُ لمجنون بنِ عامرٍ لا لكَثِيرٍ، ولا أعلم أحدا رواه له ، ولا وقع له في ديوانه . وبعد البيتين :
 فَمَا حُبُّ لَيْلٍ بِالْوَشِيكِ أَقْطَاعُهُ * وَلَا بِالْمَوْدَى يَوْمَ رَدِّ الْمَنَاسِجِ



وفي (ص ٢٣١ من ٧) قال أبو علي : إنما سُمِّيَ الْأَخْطَلُ لِأَنَّهُ أَجَى جَمَالٍ تَحَاكِي إِيَّاهُ ، أَيْهَا أَشْعَرُ ؛ فقال في ذلك :

لَمَعْرُكَ إِنِّي وَأَجَى جَمَالٍ ^(٤) * وَأُمُّهُمَا لِإِسْتَارَ لَسِمٍ ^(٥)
 فقيل له : إِنَّ هَذَا خَطْلٌ مِنْ قَوْلِكَ ، فَسُمِّيَ الْأَخْطَلُ ^(٦) .

ليس في الشعراء مَنْ يقال له أَجَى جَمَالٍ البتة ؛ وإنما أراد أبو علي - رحمه الله - أَجَى جُعِيلٍ : كَعَبَا وَصَحْبَةِ التَّغْلِبِيِّينَ ؛ فقال : أَجَنَا جَمَالٌ ^(٧) .

وذكر يعقوب - رحمه الله - أن كعب بن جُعِيلٍ كان شاعراً تَغْلِبَ ؛ فكان لا يَأْتِي قَوْماً إِلَّا أَكْرَمُوهُ وَضَرَبُوا لَهُ قُبَّةً ، فَأَتَى بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ رَهْطَ الْأَعَشَى ؛ ففعلوا له ذلك وملاوا له حَظِيرَةً غَنَمًا ، فجاء الْأَخْطَلُ وهو غلامٌ فَأَخْرَجَهَا وَكَبَّ يَنْظُرُ ؛ فقال : إِنَّ غَلَامَكُمْ هَذَا لَا خَطْلَ ، فَاجِئْتَ عَلَيْهِ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ :

- (١) راجع (غ ٢ : ١٥ و ١٦ وقت ٣٦٣) . (٢) ورد في الأمل « ما سبَيْتَنِي » والصواب ما رواه أبو عبيد
 ويؤيد روايه (غ وقت) إذ رويا « ما سبَيْتَنِي » . (٣) تناءيت ... حيلة وخلفت ما خلفت (غ ٢ : ١٥) تنجأيت ...
 حيلة وخلفت ما خلفت (فت) « وروى غادرت ما غادرت » (غ) . (٤) ورد في النسخة المطبوعة (٢ : ٢٣١) « أجى جُعِيلٍ » .
 (٥) يقال لكل أربعة إستار . (٦) راجع (خط ٢٩٧) . (٧) راجع (خط ٣٣٥ وسبب ١ : ١٧٦) .

وُسِّمْتَ كَبًّا بِشَرِّ الْعِظَامِ * وكان أبوك يُسَمَّى الْجَعْلَ^(١)

وأنت مكانك من وائل * مكان الفرادين أسيت الجمل

نضربه أبوه وقال : أنت تريد أن تقاوم ابن جُعبيل ! وجاء كعبٌ على هَيْئَةٍ ذاك فقال : مَنْ صاحبُ هذا الكلام ؟ فقال أبوه : إنه غلام أخطلٌ فلا تحفل به ؛ فقال كعب :
شاهدُ هذا الوجه عَثَّ الجحَّةُ^(٢) *
فقال الأخطلُ :

* فتاك كعبُ بنُ جُعبيل أمه *

فقال له كعبٌ : ما أسمُ أمك ؟ قال : لَيْلى - امرأةٌ من إِياد - قال : أردتَ أن تعينها باسمِ أمي ! قال : لا أَعَادُهَا الله إِذَا ، وقال :

هيا الناسُ لَيْلى أمَّ كعبٍ فَرَّقَتْ^(٣) * فلم يبقَ إِلَّا غُفَّ^(٤) أنا رافعُه

+

وفي (ص ٢٣٠ ص ١٣) وأشدُّ أبو علي - رحمه الله - لُغِيَّةً بنَ حَبَاءَ :

إذا أنت عادتِ امرأةً فأظْفِرْه * على صَفَةٍ إن أَمَكَّتْكَ عوائره

وقاربِ إذا ما لم يَجِدْ لك حيلةً * وصمَّ إذا أِهْنَتْ أُنْكَ عاقِرُه

فإن أنت لم تَقْدِرْ على أن تُهَيِّئَه * فَنَدِرْه إلى اليوم الذي أنت قَادِرُه

وقد أَلَسَّ المولى على ضَغْنِ صدرِه^(٥) * وأدركَ^(٦) بالوغم الذي لا أَحَاضِرُه

أسقط أبو علي - رحمه الله - قبل قوله : * فإن أنت لم تهدير على أن تهينه * بيتا به يتعلّق الذي أُنشدَه لفظا ومعنى ؛ وهو :

- (١) راجع (خط ٢٣٥ و خ ١ : ٢٢٠ و ٤٥٨ و ف ٧ : ١٧٠ وقت ٤١١ و دردد ٢٠٣) وراجع ملحق الأخطل (٣٣٥) . (٢) أى على إثر ذلك . (٣) راجع (خط ٣٢٦) وروى «غب الجحّة» . (٤) فَرَّقَتْ (خط ٣٢٩) والصواب ما رواه أبو عبيد «فَرَّقَتْ» . (٥) فلم يبقَ لما الناس إِلَّا غُفَّ (خط B ١١٥) . (٦) المنيعة بن حَبَاءَ شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وحَبَاءَ : لقب غلب على أبيه جُبَيْر بن عمرو ، لقب بذلك لحين كان أصابه . وحَبَاءَ أبو المنيرة شاعر ؛ وأخوه صخر بن حَبَاءَ شاعر وكاتب يابجيه ؛ وهما جني المنيرة زيادا الأعمى . راجع (خ ١١ : ١٦٢ و خ ٣ : ٦٠١) . (٧) روى الفخالي «علي ذاك أخِي» . (٨) الوغم : الدَّيْرَةُ والتَّابَرُ .

إذا المرء أولاك المَوَانِ فَأُولِهِ * هَوَانًا وإن كانت قريبًا أَوَاصرُهُ
فإن أنت لم تهدير على أن تُهِنَّ * فَدَرَهُ إلى اليوم الذي أنت قادِرُهُ

وأتى في البيت بعده : * وأدرك بالوغم الذي لا أحضره * بالخاء المهملة؛ وإنما هو :
«لا أخضره» بالخاء مُبْجَمَةً، أى لا أبطله، من قولهم : ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ خَضْرًا مَضْرًا وَخَضْرًا مَضْرًا،
أى باطلا؛ وقد فسرهُ أبو عليٌّ - رحمه الله - في باب الإتياع .



وفى (ص ٢٣٦ س ٦) ذكر أبو عليٌّ - رحمه الله - عن أبي بكر بن مُرْدِيدٍ - رحمه الله - عن رجاله
قال : قيل للفرزدق : إن هاهنا أمرأياً قريباً منك يُشَدُّ الشعرُ، فقال : إن هذا لَفَاتِقٌ أَوْحَاشُ،
فأنه قال : بمن الرجل؟ قال : من فقّيس، قال : كيف تركت القَتَان؟ قال : يُسَايرُ لَصَافٍ . قال
أبو عليٌّ - رحمه الله - : قلتُ : ما أراد الفرزدق والفقّيس؟ قال : أراد الفرزدق قول الشاعر :

صَيْنَ الْقَتَانَ لِفَقْقَيْسٍ سَوَامَتَهَا * إِنَّ الْقَتَانَ بِفَقْقَيْسٍ لَمُعَمَّرٌ

قلتُ : فما أراد الفقّيس بقوله : يساير لَصَافٍ ؟ قال : أراد قول الشاعر :

وَإِذَا تَسَرَّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصَلَةٌ * فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَلَمَّا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحَرُّ
أَكَلْتُ أَسِيدَ وَالْحُجِيمِ وَدَارِمٍ * أَيْرَ الْجَبَّارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرِ
تَهَبَّتْ فَشَيْشَةً بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَهَا * سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشَيْشَةٍ أَبْجَرُ

قد أحال أبو عليٌّ - رحمه الله - الرواية في بعض الخبر وفى بيت من الشعر .



- (١) فى الأمالي «هاتف أولخان» . (٢) راجع (خ ٨٥ : ٣) . (٣) لصف : موضع فيه ماء لى يروج ،
وكانت لصف لإياد ثم نزلها بنو تميم (حم ١٨ و ٢٠٧ وخ ٨٣ : ٣) . (٤) يروى البيان الأولان (بك ٩١
ول ١١ : ٢٢٧ وخ ٨٤ : ٣) . (٥) راجع (ل ١٨ : ٢٥٢) خلة (خ) أحسبكم (خ ول و ص ٥٨ : ٥٨) .
(٦) فى الأمالي «فيه» . (٧) راجع (خ ٨٥ : ٣) . (٨) «فشيشة قال ابن الأعرابي : هو لقب
لبنى تميم وأشد البيت» (ل) . (٩) ورد فى الأمالي «حولنا» وكذا فى (خ ٨٤ : ٣ ول ١٠٣ : ٨ و ٢٢٣) .

رَوَى الْمَدَائِنِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ : مَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِمُضَرِّ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ وَهُوَ يُنْشِدُ بِالْمَرْبَدِ قَصِيدَتَهُ
الَّتِي أَوَّلُهَا :

* تَحْمِلُ مِنْ وَادِي غَرِيرَةٍ حَاضِرُهُ *

وَقَدْ أَجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : يَا أَسَا بَنِي قَعْقِيسَ ، كَيْفَ تَرَكْتَ الْقَتَانَ ؟ قَالَ : تَبَيَّضُ فِيهِ الْجُمْرُ ،
قَالَ : أَرَادَ الْفَرَزْدَقُ قَوْلَ نَهْشَلِ بْنِ حَرَّى :

صَحِنَ الْقَتَانُ لِقَعْقِيسَ سَوَاعِيهَا * البيت
وَأَرَادَ مُضَرُّ بْنُ قَوْلِ أَبِي الْمُهَوِّشِ الْأَسَدِيِّ :

وَإِذَا تُشْرِكُ مِنْ تَمِيمٍ خَصَلَةٌ * الأبيات

عَلَى مَا أَنْشَدَهَا أَبُو عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — إِلَّا قَوْلُهُ : « أَكَلْتُ أَسِيدَةً » فَإِنَّهُ مُخَالِفٌ عَنْ وَجْهِهِ ،
وَصَحَّحَهُ :

عَضَّتْ أَسِيدَةً جَدَلًا أَيْرَ أَيْبِهِمْ * يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصْمِيَّةِ الْعَنْبَرِ

هَكَذَا قَالَ الْفَقْعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ حِينَ عَرَّضَ لَهُ بِقَوْلِهِ : كَيْفَ تَرَكْتَ الْقَتَانَ ؟ قَالَ : تَبَيَّضُ فِيهِ
الْجُمْرُ ، فَهَذَا هُوَ الْخَلْقُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالتَّعْرِیْضُ الْحَسَنُ الَّذِي يَتَوَجَّهُ عَلَى وَجْهِهِمْ وَيَكُونُ مَعْنِيْنٌ ، لِأَنَّ
قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — تَرَكْتُهُ يُسَارُّ لَصَافٍ مِنَ الْحَمَلِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا سِيرَتْ الْجِبَالُ
فَكَانَتْ سَرَابًا ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَا تُعَيَّرُ
أَكْلَ جُرْدَانَ الْحِمَارِ ، إِنَّمَا تُعَيَّرُ بَنُو فِزَارَةَ لِحَدِيثِ .

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ كَانَ فِي تَقَرُّبٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَعَدَّلَ الْفَزَارِيَّ عَنْ طَرِيقِهِمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِ
وَصَادَ الْقَوْمَ عَتِيرًا فَأَكَلُوهُ وَأَقْبَوْا جُرْدَانَهُ لِلْفَزَارِيَّ ، فَلَمَّا لَحِقَ بِهِمْ قَالُوا : قَدْ خَيَّانَا لَكَ مِنْ صَبَدْنَا خَيْفًا
وَأَقْبَيْنَاكَ مِنْهُ بَقِيَّةً وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّقُهُ وَيَقُولُ : أَكُلْتُ لَحْمَ الْحِمَارِ جُوفَانًا ؟

(١) رَاجِعْ هَذَا التَّمْرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَكَأَنَّ صَدْرَهُ أَبُو صَيْدٍ فِي (خ ٣ : ٨٥ و ٨٦) فَإِنَّ كَلَامَ أَبِي عَبْدِ الْوَارِدِ فِي تَخْلِيفِ
« النَّبِيَّةِ » هَذَا يَذْكُرُ فِي الْخُرَازَةِ : « قَالَ أَبُو صَيْدٍ فَإِنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى أَمَالِي الْقَتَالِ ... الخ » .

(٢) أَبُو الْمُهَوِّشِ الْأَسَدِيُّ (ل ١١٦ : ٢٢٧) وَالصَّوَابُ : « الْمُهَوِّشُ » أَبُو الْمُهَوِّشِ الْأَسَدِيُّ (خ ٣ : ٨٥) « أَبُو مُهَوِّشِ
الْأَسَدِيِّ » قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَهْرَةِ الْأَنْصَابِ : هُوَ رِبِيعَةُ بْنُ وَثَابٍ ... وَهُوَ يَكْسِرُ الْوَاوَ الْمُشْتَدَّةَ بِدَعَا شَيْبٍ « حِجَّةٌ »
(خ ٣ : ٨٦) . (٣) جَدَلٌ (ل ١٨ : ٢٤٢) - (٤) وَأَسَمٌ : جَدَلٌ (دردرد ١٧٣) ، ١٠

فلما رأى تَغَامُرَ القوم عليه أَخْطَرَتْ سَيْفَهُ وقال : والله لنا كُتْلَةٌ أو لَأَقْتُلَنَّكُمْ ؛ فأمسكوا عن أكله ،
فغضب رجلا منهم اسمه مَرْقَةَ فَأَطْنَّ^(١) رأسه ؛ فقال أحدهم :
* طاح لعمري مَرْقَةَ ! *

فقال الفزاري :

* وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَلْقَمَهُ *

فأكلوا ؛ وَصِرَتْ فِزَارَةٌ أكل جُرْدَانِ الحِجَارِ . قال الشاعر :

أَتَخَضَّرُ يَا فِزَارَ وَأَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا فَوخِرْتَ تُخِطِي فِي الْقَضَارِ
أَصْبَحَانِيَّةٌ أَدِمْتَ بَزْدُ^(٢) * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الحِجَارِ
بَلَى أَيْرُ الحِجَارِ وَخُصْمِيَّاهُ * أَحَبُّ إِلَيَّ فِزَارَةٌ مِنْ فِزَارِ

فَنَسَبَ أَبُو المَهْشُوشُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الجَيْنِ بقوله :

* فَإِذَا لَصَافٌ يَخِضُّ فِيهَا الحُمُرُ *

بعد أن كان يحسبهم أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فِي بَجَلَتِهِمْ ؛ ثم أَعْظَمَ لِفِرَارِهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَجُبْنَهُمْ بقوله :

عَصَّتْ أَسِيدٌ جَدَلٌ أَيْرُ أَبِيهِمْ * البيت

وَلَصَافٌ : ماءُ لَبْنِي العَبْرِ ، وقيل : لَبْنِي يَرْبُوعٌ ، وهو من الشَّاجِنَةِ . وَقَنَّانٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ
بَنِي قَعْقِيسَ . وَفَيْشِيَّةٌ الَّتِي ذَكَرَ : نَزَلُ لَحْيٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مَأْخُوذٌ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ ، يقال : فَشَّ الوَطْبَ
إِذَا انْخَرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ . وَنَسَبَهُمْ إِلَى خِرَابَةِ الإِبِلِ . وَأَيُّمِرُ الَّذِي ذَكَرَ ، هُوَ أَيُّمِرُ بْنُ جَابِرِ العِصْلِيِّ أَبُو حِجَارٍ
أَبْنُ أَيُّمِرٍ . وقيل : إِنَّ أَيُّمِرَ كَسَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ، وَكَذَلِكَ يُجْرَى ، يَرِيدُ فَصُبَّتْ عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ .

ومثل هذا من المعاريض ما رَوَى أَنَّ رجلاً من بَنِي مُعَمَّرٍ كَانَ يُسَارِعُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الفَزَارِيَّ
وَالثَّمِيرِيَّ عَلَى بَقْلَةٍ ؛ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : غُصَّ مِنْ بَنَاتِكَ ! قَالَ الثَّمِيرِيُّ : أَيُّهَا الأَمِيرُ ، إِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ . أَرَادَ
عُمَرُ قَوْلَ جَرِيرٍ :

فَقَصَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ مُعَمَّرٍ * فَلَا كَبَابَ بَلَنْتَ وَلَا يَكَلَابَا^(٣)

(١) أَطْنَّ رَأْسَهُ : قَلَعَهَا ، يَرَادُ بِذَلِكَ مَوْتَ الْقَتْلِ . (٢) طَتَّ (جود ١٧٤) .

(٣) قَصَّ (ق ٤٢٩ ج ٢٣٠ و ٤٢٢ ج ٤٤٦ و ٧ : ٣٩ ج ٤٠١ و ١٦٩ و ٩٠ : ٦١) .

وأراد النخعي قول سالم بن حذارة :

لا تأمنن فزارياً خلوت به * على قلوبك وأكتبها بأسيار^(١)
ولم تزل فزارة تهجى بنشيان الإبل؛ قال راجز جاهلي :

إن بني فزارة بن ذبيان * قد طرقت نافتهم بيأسان^(٢)
وقال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة :

أوليت العراق ورافديه * فزارياً أحد يد القميص^(٣)
ولم يك قبلها راعي غناض * ليأمنه على وركي قلوب^(٤)

وأجتمع الشعراء يوماً على باب أمير من أمراء العراق ومرو عليهم إنسان يحمل بازيًا، فقال رجل من بني تميم لرجل من بني تميم: أنظر، ما أحسن هذا البازي! فقال له النخعي: نعم! وهو يصيد القطا؛ أراد النخعي قول جرير:

أنا البازي المثل على تميم * أتبع من الماء له أنصباباً^(٥)

وأراد النخعي قول الطرماس:

تيم بطريق اللؤم أهدى من القطا * ولو سلكت سبل المكريم ضلت^(٦)



وفي (ص ٢٤٦ س ٢) قال أبو علي — رحمه الله — : قال أعرابي : والله ما أحسن
الزطانة، وإني لأرسل من رصاصي وما قرقي إلا الكرم .

- (١) راجع (ل ١٩٥: ٢) ص ٧: ٨ و ١٠: ٣٨١ وب ٤٨١ وح ١٩٣ وفض ٧١٥ وقت ٢٣٧ وخ ٥٥٧: ٥٥٨
وحاض ١: ٢١٤) . (٢) يروى هذا البيت في الهامة لابن دارة يهجو ثمرة بن رافع المازني «يهجو عمر بن رافع
الغزالي» (ل ١: ٢٩٣) «قال أبو الهيثم» (ل ١٦: ١٨٥) .
(٣) ألحمت (فرز ٣٠٤: ١٣ وح ١٩٢ ول ١٥: ١٥) أدليت (غ ١٩: ١٧) بشت إلى (ل ٤: ١٦٤) .
(٤) راجع (فرز ٣٠٤: ١٤ وح ١٩٢) .
(٥) أتبع لها من الجود (ج ١: ٣١) للذل... ألحمت من الماء لها (ن ٤٤٣) لها (ل ١٣: ٤٣٢) .
(٦) راجع (فت ٣٧٢) صدر البيت (حاض ١: ٢١٤) .

هذا وإن لم يكن فيه سهو، فإنه أورد كلاما ناقصا غير منسوب ولا مفسر، وهو أحوج كلام إلى التفسير؛ فيعلم مراده بقوله : إنه لا يُحْسِنُ الرِّطَانَةَ، وبانتفاؤه من السَّباحة، ومذهبه في قرينة الكرم له .

وهذا الكلام لأبي الدَّيَّالِ شُوَيْش الأعرابيَّ العدويّ ؛ قال : أنا ابنُ التاريخ، أنا والله العربيُّ المحضُ ؛ لا أرفعُ الجُرْبَانَ، ولا ألبسُ الثَّأْنِ^(١) ؛ ولا أُحْسِنُ الرِّطَانَةَ ؛ وإني لأرْسِبُ من رِصَاصَةٍ، وما قرّنتني إلا الكرمُ .

قوله : أنا ابنُ التاريخ : يعني أنه ولد سنة الهجرة . ويريد بجملته قوله : إنه أعرابيٌّ بدويٌّ محضٌ ، من أهل الوبر لا من أهل المدبر ولا من أهل الأمصار التي تكون على الأرياف والأنهار، فهم يتعلمون فيها السَّباحة ؛ وإنه لم يجاور الصَّحْمَ فيحسِّن رطانتهم . والأعرابيُّ إذا قال : قَدِمْتُ الرِّيفَ، فإنما يريد الحضر . قال الأصمعيّ — رحمه الله — : قيل لذي الرُّمَّةِ : من أين عَرَفْتَ الميمَ لولا يَدُكَ مَنْ تَسَبَّكَ إلى تعليم أولاد العرب في أكثاف الإبل ؟ قال : والله ما عَرَفْتُ الميمَ ! إلا أنّي قَدِمْتُ من البادية إلى الرِّيفِ فَرَأَيْتُ الصَّيَّانَ وهم يَحُوزُونَ بالفجرِ في الأوقِ ؛ فقال غلامٌ منهم : قد أَرَقَمَ هذه الأوقَةَ فَصَبَّرَموها كلامي ، فوضع منجمه في الأوقَةَ فَتَجَنَّبَهَا فَافْتَقَهَا ، فَلَمِيتُ أَتَى الميمَ شَيْءٌ ضَيِّقٌ، فَشَبَّهْتُ بِهِ عَيْنَ نَاقَتِي وَقَدْ أَسْلَهَتْ وَأَعَيْتُ . وأنا قوله : وما قرّنتني إلا الكرمُ^(٢)، فإنه يعني أنّ أباه طلب المناخَ الكرعة فلم يجدها إلا في أهله ، فجاء ولده ضاويًا . ومنه الحديث : «إِغْتَرَبُوا لَا تَقْضُوا» أي آنكحوا في الغرائب؛ وقال الشاعر :

فَقِي لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ * فَيَضَوِي وَقَدْ يَضَوِي رَيْدُ الْغَرَائِبِ^(٣)

وقال آخر :

إِنِّي بِلَا لَمْ تَسْتَهْ أُمُّهُ * لَمْ يَتَنَاسَبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ^(٤)

(١) الثَّانِ : لباس يستر النصف الأسفل من الجسم يكون للآحين والمصارين .

(٢) «ما قرنتي إلا الكرم» أي إنما جئت خاديا لكم أبائي وحقانهم بسلامتهم من بطونهم » (ل ١٥ : ٢٧٧) .

(٣) القسرات (ل ١٩ : ٢٢٥ وأمس ٢ : ٢٨) الغرائب (ل ٤ : ١٥٣ ومث ٢ : ١٠٣١ و ٢٢١) .

(٤) (عاص ١٨٤) غزله جبر لبلال أنه .

وقال آخر:

تَجَبُّهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ * بَخَاعَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ نَحْرًا مَعْمًا
فَلَوْ شِئْتُمْ الْفَنِيَانَ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا * لَمَّا وَجَدُوا غَيْرَ الْكَذِبِ مَشْتَمًا
فَذَكَرَ أَنَّهُ تَجَبُّهَا غَرِيْبَةٌ لَا قَرِيْبَةٌ .

وقال الرابع:

حَمَمَهَا السَّرَّ عَطَارُفُ أَشْمٍ * يُسَوِّقُهَا عَلَى الْوَحْيِ سَوَاقُ الْمُنِيمِ
تَمَرْدُلُ مَا بَيْنَ شَنْجِيهِ رَجَمٍ * كَانَ أَبُوهُ غَائِبًا حَتَّى قُطِمَ
وقال الأصمعي - رحمه الله - في قول كعب بن زهير:

حَرَفُ أَبَوَاهَا أَخُوها مِنْ مُهَجَّةٍ * وَغَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَيْلِيلٍ^(٢١)

هذه ناقة كريمة مُدَاخِلَةٌ النَّسَبِ لشرفها؛ فهذا التفسير على معنى ما تقدم؛ وأنكره أبو المكارم
وقال: ألم يعلم الأصمعي - رحمه الله - أَنَّ تَدَاخُلَ النَّسَبِ ومقارنته مما يُضَعِّفُ الناقَةَ ! وذكر
كلأ ما طويلا .



وفي (ص ٢٤٦ س ٤) وأنشد أبو علي - رحمه الله - :

أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا * مُقَرَّرِينَ وَغَجُورًا شَمْلَقًا^(٢٢)

هكذا أنشده أبو علي - رحمه الله - شَمْلَقًا بالثين المعجمة كما أنشده أبو عبيد - رحمه الله -



في الغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، وهو تصحيف؛ إثمًا هو سَمَلَقُ بالسين المهملة، أي لاخير عندها، مأخوذٌ من
الأرض السامق، وهي التي لا نبات بها؛ قيل: وهي التي لا تَلِدُ، مأخوذٌ من ذلك أيضا؛ وبعد
الشرطين:

إِذَا رَأَيْتَنِي أَخَذْتُ لِي مِطْرَقًا * فَقَوْلُ ضَرْبِ الشَّيْخِ أَذَى التَّنْقِي

(١) تَجَبُّهَا (ل ١٩ : ٢٢٥) - (٢) رابع (ك ٢٠ رجه ١٤٩) بحزالي (ل ١٣ : ٢٩٤) حرف
أَنَحَسُوا أَبَوَاهَا (ل ١٠ : ٣٨٧ و ١٧ : ٣٢٢) وهناك شرح سبب البيت - راجع البيت في (أ و س ١٢ : ١٤
و ل ١٧ : ٣٢٤) - (٣) رابع (ل ١٥ : ٣٧٦) بحزالي (ل ١٢ : ٣٠) وفي الموضعين: «شَمْلَقًا» بالسين
المهملة «أبو عمرو يقال السجور: شَمَلَقٌ وَشَلَقٌ وَشَلَقٌ وَشَلَقٌ» (ل ١٢ : ٥٤) قال أبو علي القائل: «و بالثين معجمة وهو
أحد ما أخذ عليه؛ وروى ابن الأعرابي شَمْلَقًا بالسين غير المعجمة وهو الصحيح» -



وفي (ص ٢٥٠ س ٣) وأشد أبو علي رحمه الله لأبي دؤاد :

طَوِيلُ طَائِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَفْزَعَةِ الصَّكْبِ
حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالنَّيْكَابِ * وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

هذا الشعر ليس لأبي دؤاد ولا وقع في ديوانه ؛ وإنما هو لمؤقتة بن سابق الهزاني ، كذلك قال أهل الضبط من الرواة ؛ وبعد البيت :

يَحْدُ الْأَرْضَ خَدًا بِصُصْلٍ سَلِيطٍ وَأَبِ
صَحْبُ النَّبْرِ وَالْأَرْسَا * غِ مِثْلُ النَّمْرِ الْقَعْبِ

مفزة الكلب : أقصى موضع يسمع منه الكلب إيساد صاحبه ؛ وإنما يريد أنه مدربٌ حاذقٌ بالصيد ، فإذا فرغ الكلب إلى جهة طمع بيصره إليها .



وفي (ص ٢٥٢ س ١١) قال أبو علي رحمه الله : المصفور : العظم الذي يثبت عليه الناصية ؛ قال حميد :

وَنَكَّلَ النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنَا * ضَرْبُ الرُّعُوسِ الَّتِي فِيهَا الْمَصَافِيرُ

لو أراد الشاعر بالمصافير هنا العظام لم يكن للكلام فائدة ، لأن في كل رأس مصفور ، فكانت قال : ضربُ الرعوس التي فيها الشعور ؛ وإنما يريد الرعوس التي فيها الزهو والطامح إلى ما لا تناله . والعرب تكتي بالمصافير عن الكبر والخيلاء ، ويقول : طارت مصافير رأسه إذا ذهب كبره ؛ قال الشاعر :

كَفِيلٌ لِرَأْسِ أُنَى نَحْوَةٍ * بِضَرْبِ يُطِيرُ عَصَافِيرَهُ

كما يقولون : في رأس فلان نَمْرَةٌ . وقبل البيت الذي أنشدته :

إِذَا لَا حِمَارَ لَنَا إِلَّا مَقْسُومَةٌ * زُرْتُ الْأَيْسَةَ وَالْجُرْدَ الْحَاضِرُ

(١) مقربة (ج ٢ : ٣٦٧) يروى البيت لأبي دؤاد (مض ٧٦٦) وراجع (ج ٢ : ٨٣) وفي الموضعين يروى البيت لأبي دؤاد . وورد هذا البيت في الأسميات ضمن قصيدة لقبة بن سابق كما ذكر أبو عبيد . (٢) أي يحده الأرض بحافر عظيم شديد . وأب : مقعب كثير الأخذ من الأرض ، ويحد الحافر المقعب وهو القى حيثه كهيئة القعب ، وإن كان كذلك فليس حافر وأب .

بُعِثَ الْجَبَانُ شُعَاعٌ فِي قَوَائِمِهَا * إِذَا تَجَلَّاهَا الشُّعْتُ الْمَخَاوِرُ
قَدْ نَكَّلَ النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنَا * ضَرَبَ الرُّعُوسَ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ



وفي (ص ٢٥٧ ص ١٠) قال أبو عليّ - رحمه الله - : الأوقص : الذي يدنو رأسه من صدره ؛

قال رؤبة :

أَذْمُهُ صِبَاغَةٌ ^(٢) وَأَرْدَلُهُ * أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عِطْلُهُ

قال : والمِطْلُ : طُولُ الْمُتَّقِ .

هذا وهو بين وتصحيح ظاهر ، كيف يكون أَوْقَصَ طَوِيلَ الْمُتَّقِ ! وإنما هو : يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ
عِطْلُهُ دون ياء ، أى عِطْلُهُ ، يريد يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ وَقَصَّ عُنُقَهُ . والمِطْلُ : المتق معروف ؛ قال
أبو النجم : ^(٣)



وفي ص (٢٥٩ ص ٦٠) وأشد أبو عليّ - رحمه الله - للجُمُيح بن مُثَنَّد :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا * وَكَلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَحْتَبِيبُ ^(٤)



هذا غلطٌ صريح . وهذا الشاعر هو الجُمُيح قَبْلَ له وهو مُثَنَّدُ أَسْمَ له ؛ وأسم أبيه الطَّاحِبُ بْنُ قَيْسِ
الْأَسَدِيِّ ؛ وهو فارسٌ شاعرٌ جاهلٌ ؛ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ ؛ وهذا البيتُ جوابٌ لما قبله ؛ وهو قوله :
أَمْسَتْ أُمَامَةٌ صَمْتًا مَا تَكَلَّمْنَا * مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ تَحْرُوبِ ^(٥)

ومضى في ذكر مُثَنَّنَوها م قال :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا * وَكَلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَحْتَبِيبُ ^(٦)

(١) روى القائل (٢ : ٢٥٧) «أدته» بالفتح غير المعجمة . (٢) صناعه (رؤبة ٤٧ : ٦٦ و ٦٧) الشطر
الثاني (ل ١٣ : ٤٨٢) (وروى «عطله» . (٣) يباض في الأصل لم يبه طيه الباحث الفاضل الأب أفانون سالمان
في محققة كاتبة على القصص الموجود في صفحة ٦٧ من الأصل (راجع هذا الرقم داخل العلية بالهامش) . (٤) راجع
(مفض ٢٨ ول ١ : ٢٧٤ و ٣١٨) . (٥) راجع (مفض ٢٥ وخ ٤ : ٢٩٦) حتى ما تكلمتي (باق ٢ : ٤٢٨)
مالأمية أمت لا تكلت (ل ١ : ٣٣٨) . (٦) راجع (مفض ٢٩ وقلم ١٥ : ١٦ - ٢٧ وخ ٢٠ : ١١٩) رقت
٤٥٥ وخ ٣ : ١٩٠ .

فَأَقْبَىٰ لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطَىٰ وَتَحْتَلِي * فِي حَبْلِ مِنْ مُسْوَكِ الضَّانِ مُتَجَوِّبِ^(١)
أهل حُرُوب : يريد قومها وأنها لَقَبَتَهُمْ فأفسدوها عليه . والسَّجَل : السَّقاء العظيم .



وفي (ص ٢٥٩ س ١٦) وأنشد أبو علي - رحمه الله - للقطامي :
فَسَلَّمْتُ وَالتَّسْلِيمُ لَيْسَ بِضَرِّهَا * وَلَكِنَّهُ حَسَمٌ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
هكذا أنشدني ؛ وأما هو : ليس يسرها ، لكرَاهَتِهَا الضَّيْفَ وَبُجْطِهَا بالضَّيَافَةِ ؛ وأى مَضَرَّةٍ فِي التَّسْلِيمِ
أَوْ مِنْ يَتَقَدُّ ذَلِكَ فِيهِ حَتَّى يَكُونَ الشَّاعِرُ يَنْكِرُهُ وَيَقْبِيهِ ! وهل هو إِلَّا بَرَكَةٌ وَنَفْعٌ ! لَكِنَّا نَكْرَهُهُ مِنْ
الضَّيْفِ لِمُسَوِّتِهِ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَةً ضَافَهَا - وَهِيَ آيَاتُ ذَكَرْتُ مِنْهَا التَّصِيلَ بِالشَّاهِدِ - :
تَمَعَّمْتُ فِي طَلٍّ وَرَجٍّ تَلْقُفِي * وَفِي طَرِمْسَاءَ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ^(٢)
إِلَى حِزْبِيُونَ تَوْقِدُ النَّارَ بَعْدَ مَا * تَلْقَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ^(٣)
فَسَلَّمْتُ وَالتَّسْلِيمُ لَيْسَ بِضَرِّهَا * وَلَكِنَّهُ حَسَمٌ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
فَرَدَّتْ سَلَامًا كَارَهَا ثُمَّ أَعْرَضَتْ * كَمَا أَخَازَتْ الْأَفْعَى غَفَاةً ضَارِبِ^(٤)
الطَّرِمْسَاءُ وَالطَّرِيسَاءُ جَمِيعًا : الظُّلْمَةُ . وَالْحِزْبِيُّونَ : الْعَجُوزُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ .



وفي (ص ٢٦٤ س ٩) وأنشد أبو علي - رحمه الله -
أَلَا لَا أَرَىٰ ذَا حِشْيَةٍ فِي قُوَادِهِ * يُجَحِّمُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا^(١)
(١) مُسْوَكٌ جَمْعُ مَسَكٍ فَتَحَ الْمِيمُ وَسُكُونُ السِّينِ وَهُوَ الْجِلْدُ . مُتَجَوِّبٌ : مُدْبِغٌ بِالتَّجَبُّبِ وَهُوَ قَشُورُ الشَّعْرِ يَصْبِغُ بِهِ وَهُوَ أَحْمَرُ .
وَالْيَتَّى فِي الْعَمَانِ (١٢ : ٢٧٥) مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَامَةَ بْنِ جَعْفَلٍ .
(٢) تَلْقَعْتُ (فَعَلَمٌ وَخَوْفٌ وَتَهْدٌ ٢٣٧) تَقَعَّتْ (فَعَلَمٌ) . (٣) طَرِمْسَاءُ (تَهْدٌ) . (٤) إِذَا حِزْبِيُونَ ... الظُّلُمَاءُ .
(٥) الظُّلُمَاءُ (فَعَلَمٌ) . (٦) يَسْرَهَا ... حَقٌّ (فَعَلَمٌ وَخَوْفٌ) .
(٧) فَرَدَّتْ كَلَامًا (فَعَلَمٌ) . (٨) أَخَازَتْ (فَعَلَمٌ) وَقَالَ : «يُرِيدُ كَمَا أَخَازَتْ» أَخَازَتْ (فَعَلَمٌ وَخَوْفٌ) وَخَوْفٌ ١ : ٤٢٧ وَلِ
٧ : ٢٠٦ وَت ٤ : ٢١٠ وَيَخْتَلِفُ صَدْرُ الْيَتَّى (فِي صَحِّهِ وَلَوْ رَوَتْ) هَكَذَا :
تَحْجُوزُ عَنْ حِشْيَةٍ أَنْ أَضْفِيَهَا * كَمَا أَخَازَتْ ... إلخ
تَحْجُوزُ عَنْ حِشْيَةٍ أَنْ أَضْفِيَهَا (ل ٢١٠ : ٧) . (٩) رَاجِعٌ (تَهْدٌ ٨٨ وَخَوْفٌ ٢ : ٣٦٦ وَلِ ١٦ : ٢٧٤ وَت ٩ : ١٧٩) .

هذا البيت للأقبل وهو على خلاف ما أنشدته؛ وقيل له :

إذا صَفَحَةُ المَعْرُوفِ وَتَكَتْ جَانِبًا * نَحَدُ صَفَوَهَا لَا يَحْتَلِطُ بِكَ طِينَهَا ^(١)

إذا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ حَشَنَةٌ * يُجِجُهَا يَوْمًا مَيِّدُو دَفِينَهَا ^(٢)

هكذا صواب إنشاده . يقول : عامله على ظاهره ولا تستتر ما في صدره ، فإن الأيام ستبدى لك ذلك في بعض أحواله وأفعاله .



وفي (ص ٢٦٨ ص ١٦) وأنشد أبو علي — رحمه الله — :

أَبْرَءُ عَلَى النُّصُومِ فَلَيْسَ خَصْمٌ * وَلَا خَصَائِنَ يَفْلِيهِ جِدَالَا ^(٣)

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكْلٌ * أَعَدَّ لَهُ الشَّعَارِبُ وَالْمَحَالَا ^(٤)

هكذا أنشده أبو علي — رحمه الله — وَلَيْسَ عَلَى فَعْلٍ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ وَلَيْسَ وَأَنَّى (٥)



وفي (ص ٣١٠ ص ١٣) أنشد أبو علي — رحمه الله — لأبي ذؤيب :

* ... كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحُ *

(١) في الأغاني (١١ : ١٣٤) ينسب هذا البيت والبيت الآخر لأبي الطمغان؛ وروى :

وإن حاة المرفوف أهلك صغوما * تلذذ عفو لا يفتيس ... الخ

(٢) إحاطة فلا تسترها سوف يبدو (غ ول ١٦ : ١٤٦) ورواه اللسان الأتقيل القتيبي ، ورواه في (ل ١٦ : ٢٧٤)

الأموي .

(٣) رابع (غ ١٦ : ٢٥ ول ١٥ : ٧١) البيتان لدى الربة (ربة ٧٦) وروى «وليس» وقال شارح ديوانه :

«الليس : الاختلاط الشذوية من الصراع ، أي يدخل رجله بين رجله فيقلعه ؛ والمحال أن يأكوه . أبر : غلب ، وأعلم فلا يظلم .

(٤) وليس بين أموام (ل ١ : ٤٨٧ و ١٤ : ١٤١) وقيل في الديوان :

ومستند جعلت له ربيما * وطاغية جعلت له تكلا

ومجد قد سموت له رفيع * وخضم قد جعلت له غولا

وليس بين أموام ... الخ .

وكلهم ألد أخو كظاظ * أعد لكل حالا القوم حالا

أبر على النصوم ... الخ .

(٥) ينقص ربة أو أكثر من الربة ٦٧ والربة ٦٨ [من الأصل] كما أشرنا إلى ذلك وبيناه في مقدمة الكتاب .

هَذَا وَهَمٌّ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِنَّمَا هُوَ لِلدَّخْلِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْمٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بِنِ مَرَّةٍ؛ قَالَ :

وَبَيْضٌ كَالسَّلَاجِمِ مَرْهَقَاتٍ * كَأَنَّ ظِلَّيَهَا عَقْرٌ بَيْعٌ ^(١)
أَطْلَفُ النَّاجِشَانِ بِهَا بَخَاعَتٍ * مَكَانًا لَا تَرْوُغُ وَلَا تَعُوجُ ^(٢)
فَرَاغَتْ وَأَتَمَّتْ بِهَا حَسَاهَا * تَحَرَّرَ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحٌ ^(٣)

تَحَرَّرَ النَّارُ : مَوْقِدُهَا . وَالْبَيْعُ : أَنْ يَبْعَ جَهَا الْمَوْقِدُ بَعْدَهُ . وَالنَّاجِشَانِ : الْحَائِشَانِ اللَّذَانِ يَحْوِشَانِ الْوَحْشَ . خُوطٌ مَرِيحٌ ، أَيْ غُصْنٌ يَفْلِقُ مِنْ مَكَانِهِ .



وَفِي (ص ٣٢٦ س ٦) وَأَتَمَّتْ أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا * تَمِيمٌ لَدَى أَيْبَاتِهَا وَهَوَازِنُ ^(١)

هَذَا وَهَمٌّ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَإِنَّمَا هُوَ :

... .. لَا تَزَالُ تَرُومُنَا * سُلَيْمٌ لَدَى أَيْبَاتِهَا وَهَوَازِنُ

وَالْبَيْتُ لِلْمُطَلِّ الْمُدِيلِ . وَأَيُّ جَوَارِيْنَ هُدَيْلٍ وَتَمِيمٍ ! فَأَمَّا بَنُو سُلَيْمٍ وَهَوَازِنُ فَيُخِيرَانُ لَهِمْ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَأَيُّ هُدَيْلٍ وَهِيَ ذَاتُ طَوَائِفٍ * يُوَازِنُ مِنْ أَعْلَاهَا مَا تُوَازِنُ

(١) فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِينَ (صَفْحَةُ ٢٦٢) مَاضِيهِ : « حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الدَّاهِلِ هَكَذَا بِرُيُوسِ الْجَمْعِ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِزَيْلٍ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُ الدَّاهِلُ ؛ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْمٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ وَأَكْبَنُ مَعَايَةَ » وَالْأَيَّاتُ الَّتِي يُوْرِدُهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّالِجُ عَشْرُ ثَامِنٍ وَالثَّانِي عَشْرَ مِنْ الْقَصِيدَةِ . وَفِي الْخُرَاقَةِ (٣ : ١٤٨) يَرُوى بَيْتٌ هُوَ الْحَادِي عَشْرَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَنِسْبَةُ الدَّاهِلِ بْنِ حَرْمٍ الْهَذَلِيَّ .

(٢) وَبَيْضٌ ... مَرْهَقَاتٌ ... عَقْرٌ (هَذَا) كَانَ ظِلَّيَهَا عَقْرٌ بَيْعٌ (ل ٣ : ٣٦) « وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ النَّصَالَ : وَبَيْضٌ ... الْبَيْتُ قَالَ أَهْنُ بَرَى : هَذَا الْبَيْتُ أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ [ص ١ : ٣٦٩] وَقَالَ : قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السُّيُوفَ . وَالْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ الدَّاهِلِ يَصِفُ مَهَامَا الْخَ » (ل ٦ : ٢٧٣) أَمَّا نَصُّ الصَّحَاحِ فَهُوَ : « قَالَ الْهَذَلِيُّ : (هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ) يَصِفُ السُّيُوفَ وَيَشَبِّهُهَا بِالنَّارِ . الْبَيْتُ . » (٣) « الْكَافُ زَائِدَةٌ أَرَادَ بَيْضُ سَلَاجِمٍ ، أَيْ طَوَالٍ ، وَالْعَقْرُ : الْجُرُّ وَالْجُرَّةُ عَقْرَةٌ . وَبَيْعٌ بِمَعْنَى مَبْجُوحٌ أَيْ بَيْعٌ بَعْدَ يَتَارُوهَ فَشَقَّ عَقْرَ النَّارِ ، وَفُتِحَ » (ل ٦ : ٢٧٣) . (٤) أَحَاطَ (هَذَا) . (٥) فَاتَمَّتْ (هَذَا) بِغَلَاتٍ فَاتَمَّتْ بِهِ ... غُصْنٌ (ل ٣ : ١٨٩) . (٦) وَرَدَّ فِي الْأَمَالِيِّ « أَيْبَاتُهَا » تَرُومُنَا سُلَيْمٌ ... أَيْبَاتُهَا (كَتَبَ ١٠١) وَرَوَاهُ لِمَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْهَذَلِيُّ .

وَفَهُمْ بَنُ عَمْرٍو يَمْلِكُونَ ضَرِيْسَهُمْ * كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُنْدِ الْمَسَاحِينَ^(١)
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَنَا * مُلِيمٌ لَدَى أَيْبَاتِنَا وَهَوَازِنَا^(٢)

قال أبو حاتم عن الأصمعي: ضَرِيْسُهُمْ: سوء أخلاقهم. وقال السكيت: — رحمه الله —
الضريس: حَكُّ الضَّرْسِ بالضرس، فهو على هذا منصوبٌ على المصدر والمفعول مخوف كأنه قال:
يملكون أفواههم بضررسون ضريساً. وقال أبو علي الفارسي: — رحمه الله — الضريس جمع ضريس
كقولهم عبدٌ وعبيدٌ وطلسٌ وطيسيس؛ وهذا كما يقال: هو يملك عليه الأرم^(٣). والجندُ: حجارة
الذهب تكسر ثم تُسَحَّلُ على حجارة تُسمى المساحين حتى تخرج ما فيها من الذهب. والرَّحَى يقال لها:
المسحنة، ويقال: المساحن والمسايل واحدٌ وهي المباردُ. وأنشد أبو علي: — رحمه الله — هذا
البيت على أن جلسنا بمعنى اتَّجَدْنَا. والجلس: تَجَدَّ. وقال عمر بن أبي ربيعة: — رحمه الله — فبين
أن الجالس هو المتجدُّ:

شِمَالٌ مَن غَارَ بِهِ مُفْرِطًا * وَعَيْنَيْنِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ^(٤)

وفي (ج ١ ص ١٥ س ١٩) وأنشد أبو علي: — رحمه الله قبل هذا:

وَلَقَدْ حَرَرْتُ عَلَى قَوْلَيْعٍ هَالِكٍ * مِنْ مَالٍ أَشَعَتْ ذِي عِيَالٍ مُضْرِمٍ
مَنْ بَعْدَ مَا أَعْتَلْتُ عَلَى مِطْطِي * فَازَحْتُ عِلَّتَهَا فَظَلَّتْ تَرْمِي^(٥)

(١) انصرفت (ل ٥: ١١) صرفت (ل ١٧: ٦٦) الجند (ل) وفي اللسان (١٧) يروى البيت للعل المذل.

(٢) ورد في (تهذ ٤٨٤) وروى البيت لمالك بن خاله الخفاجي؛ وفي الشرح للبريزي: «و يروى: ترونا سلم لدى أبنائنا.
والأطناب: الحبال التي بين الأرتاد وبين البيت. يقول: إذا ذهبنا نخرج غاوين قصدت سلم وهوازن إلى أبنائنا للإغارة علينا
والمنع ولو كنا في الحى لم يقدموا على الفزوهية لنا». (٣) الأرم: الأضراس.

(٤) لم تجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة. وفيه لعمري في تهذيب الألفاظ (٤٨٤) والناج (٤: ١٢٢) والبيت
غُذِلَ في اللسان (٧: ٣٤٠) وفي شرح البريزي: «ذكر مكانة قبل هذا البيت... يقول: من أتى نجداً فهذا الموضع
على يمينه وإن أتى النور فهو على شماله». وقد وجدت في الشعر المنسوب لعمر بن أبي ربيعة (عدد ٣٦٧) بيتاً من البحر ذاته
والقافية ذاتها، لكنه يختلف الرواية وإن كان متشابهاً في المعنى وهو:

تركوا خيشاً على أيمانهم * ويسوماً عن يسار المتجد

(٥) يروى البيت (ل ١٥: ٢٣٠) وروى أسرم بدل أشعث. وهذا البيت من التنبئات الواردة على الجزء الأول
وأنبتاها هنا لورودها في الأصل هكذا.

وقال : المالك : الضامع . والمُصْرِم : المقل . يقول : أَعْتَلْتُ نَاقَتِي فَأَصْبَتُ السَّوْطَ فَضَرَبْتُهَا بِهِ
فَظَلَّتْ تَرْتَمِي ، أَيْ تَرَامِي فِي سَيْرِهَا .

هَذَا تَصِيرُ مُرْدُودٌ وَقَوْلُ مُنْكَرٍ ؛ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — مَنْ قَالَ : إِنَّ الْقَطِيعَ : السَّوْطَ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، لِأَنَّهُ إِنْ ضَرَبَهَا بِالْقَطِيعِ وَقَدْ أَعْيَتْ قَطْعَهَا عَنِ السَّيْرِ ؛ وَإِنَّمَا الْقَطِيعُ قَطِيعُ الْإِبِلِ .
وَهَالِكٌ : ضَامِعٌ . وَأَزَاحَ عَلَيْهَا أَنَّ أَرْطَاهَا مَعَهَا وَسَقَاهَا مِنْ أَلْبَانِهَا فَأَشْبَعَهَا ، فَظَلَّتْ تَرْتَمِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — إِذَا أَعْيَتْ النَّاقَةَ وَأَعْتَلَّتْ ثُمَّ ضَرَبَهَا قَطْعَهَا عَنِ السَّيْرِ ؛ وَإِنَّمَا
عَنَى بِالْقَطِيعِ : الْخَبِيطُ^(١) . وَقَوْلُهُ : هَالِكٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ رُبٌّ ، يَنْبَغِي أَنَّهُ عَلَفَ مَطِيبَةً مِنْ الْخَبِيطِ
وَأَشْبَعَهَا مِنْ بَعْدِ مَا أَعْيَتْ فَتَشَبَّهَتْ لِلسَّيْرِ وَجَلَّتْ فِيهِ اهـ .

(١) الْخَبِيطُ : وَرَقُ الضَّاءِ مِنَ الطَّلْحِ وَغَوْرُهُ يَضْرِبُ بِالصَّاعِ فَيَنْثَرُ ثُمَّ يَلْفُ الْإِبِلَ (ل ٩ : ١٥١) .

[صورة ما جاء بِخاتمة الكتاب]

أَتَرَكَابَ التَّنْبِيهِ ، عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ، فُرِغَ مِنْ تَطْلِيقِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَعَشْرِ رَجَبٍ مِنْ صَفَرِ
سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ ؛ أَحْسَنَ اللَّهُ تَقَضُّيَهَا بِالْقَاهِرَةِ الْحَرُوسَةِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ

وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

كَانَ الْفَرَاغُ مِنْ مَرَاجَعَتِي لِكِتَابِ " التَّنْبِيهِ " وَتَصْحِيحِهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَوَافِقِ

٦ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٤٤ هـ (١٧ يُونِيَةِ سَنَةِ ١٩٢٦ م) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

محمد عبد الوكيل

بدار الكتب المصرية

فَهَارِيسُ غَزِيٍّ أَنْجَلِيَّةٌ

لِکتابي "الأمالی" و "التَّيْبَةُ" وَحَاشِيَتَيْهِمَا

عَنْ بَوَاضِعِهَا وَتَرْتِيلِهَا

مُحَمَّدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْأَخْمَدِيُّ

بِدَارُ الْكِتَابِ الْمِصْرِيَّةِ

طُبِعَتْ عَلَى نَفَقَةِ مَلَرَمِهَا

الْكِتَابُ الْمِصْرِيُّ

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٤٤ هـ - ١٩٢٦ م

تنبيهات

١ - هذه الفهارس الأيجدية كلها لم يرد فيها شيء من المسجمات الواردة في ترجمة أبي علي القالي؛ ولا في مقدمة الباحث الفاضل الألب أنطون صالحاني اليسوعي . فتنبه لذلك .

٢ - يشتمل على ما يأتي :

(أ) كل أسم وضعت بجانبه هذه النجمة * في فهرس الأعلام فهو من الشعراء الذين ورد لهم شعر في "الأمالى" و "التنبيه" . ووضع لشعراء الأمالى الباحث الفاضل المستشرق "كزنكو" فهرسا خاصا طبعه بمدينة ليدن سنة ١٩١٣ م مع فهرس آخر للقواف وبعض تعليقات .

(ب) كل أسم وضعت بجانبه هذه الإشارة x في فهرس الأعلام أيضا فهو من رجال الأسانيد الذين روى عنهم صاحب "الأمالى" أو تكرر أسمه مرارا في الرواية ؛ واكتفينا بذكر خمسة أرقام في كل أسم من صفحات "الأمالى" مع ذكر أرقام صفحات "التنبيه" التي ورد فيها .

(ج) كل أسم ورد بعده رقم يليه الحرف (هـ) فهو من الأعلام الواردة بهوامش "الأمالى" .
(د) كل أسم ورد بعده رقم أو أرقام يليها الحرف (ت) فهو من الأعلام الواردة في كتاب "التنبيه" .

(هـ) كل أسم ورد بعده رقم أو أرقام يليها الحرفان (ت هـ) فهو من الأعلام الواردة في هوامش "التنبيه" .

٣ - الرقم الذى يقع قبل هذه الإشارة : يراى به الجزء ؛ وما بعدها يراى به الصفحة ؛ فمثلا ٤٥ : ٤٥ يدل على أن المراد الجزء الثانى صفحة ٤٥

الفهرس الأبجدي الأول

بأسماء الكتب الواردة في "الأمالي" و "التنبيه" وحواشيها

(ا)

- كتاب الأبواب للامصمى (يشير إليه أبو علي القفال في الأمال ج ١ ص ٢٤٦) .
أشعار المذللين (رابع منتهى أشعار المذللين) .
الأخفون على أقدية ابن مالك (ورد في حواشي الأمال ج ٢ ص ٧٧) وأظفر حاشية الصبان .
كتاب الاصمعيات (طبع مدينة ليمسك سنة ١٩٠٢ م) وهو الأول من مجموع أشعار العرب .
كتاب الأضداد في اللغة لابن الأبناري (طبع مدينة ليدن سنة ١٨٨١ م) .
كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني في ٢٠ جزءا (طبع بولاق سنة ١٢٨٥ هـ) وبالجزء الحادى والعشرون منه طبع الأستاذ رودلف بروغز بمدينة ليدن سنة ١٩٣٥ هـ .
كتاب الأمالي لأبي علي القفال (يشير إليه أبو عبيد البكري في "التنبيه" صفحة ١٥ وما يليها) .
كتاب الأمثال لقيادى (رابع مجمع الأمثال) .

(ت)

- تاج العروس في شرح القاموس للسيد محمد مرقى الزبيدي (طبع مصر سنة ١٣٠٧ هـ) .
تاريخ ابن خلكان — أظفر وفیات الأعيان .
تاريخ الطبرى، المعروف بتاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (طبع العلامة ده جويه وزملائه بمدينة ليدن سنة ١٨٧٩ — ١٩٠١ م) .
كتاب التكملة (ورد في حواشي الأمالي ج ١ ص ٤٢ قلاصن لبنان العرب لابن المكرم) .

- كتاب التهذيب (ورد في حواشي الأمالي ج ١ ص ١٢٠ قلاصن لبنان العرب لابن المكرم) .
تهذيب الألفاظ لابن السكيت مع شرح التحريرى (طبع بيروت سنة ١٨٩٥ م) .

(ج)

- الجامع للقرآن (ورد في حواشي التنبيه ص ٧٠) .
جمهرة أشعار العرب لأبي زيد محمد بن الخطاب القرشى (طبع بولاق سنة ١٣٠٨ هـ) .
جمهرة الأنساب لابن الكلبي (وردت في حواشي التنبيه ص ١٢١) .

(ح)

- حاشية الصبان على شرح الأخفون على أقدية ابن مالك في النحو (طبع بولاق سنة ١٢٧٣ هـ) .
حاشية أبي تمام (طبع مصر سنة ١٣٢٢ هـ) . وردت في حواشي الأمالي والتنبيه وأشار إليها أبو عبيد البكري في التنبيه ص ٧٣ .
حاشية البحرى (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩ م) .

(خ)

- خزاة الأدب لسيد القادر البغدادي (طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ) .
كتاب الخليل لأبي عبيدة (يشير إليه أبو علي القفال في الأمال ج ٣ ص ١٩١) .

(د)

- دهرانامية بن أبي الصلت (طبع أمروا سنة ١٩١١ م) .
دهران أوس بن جهمر التميمي (طبع نيا سنة ١٨٩٢ م) .

شرح ديوان العجاج (ورد في حواشى الأمالى ج ٢

ص ١١١) .

شرح شواهد التنخيص — أنظر معاهد التنخيص .

شرح شواهد المغنى للسيوطى (طبع مصر سنة ١٣٢٢ هـ)

شرح القاموس — أنظر تاج العروس .

شرح معاني نوادر القالى لأبى عبيد البكرى (يشير إليه

البكرى في التنبية ص ٢٣) .

الشعر والشعراء لابن قتيبة (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٢ م)

شواهد التنخيص — أنظر معاهد التنخيص .

شواهد المغنى — أنظر شرح شواهد المغنى .

(ص)

كتاب الصحاح للجوهري (طبع بولاق سنة ١٢٨٢ هـ)

كتاب الصفات للأصمى (يشير إليه أبو علّ القالى في الأمالى

ج ١ ص ١٨١ وج ٢ ص ٢٨٥) .

(ع)

كتاب العباب للصاغانى (ورد بهواش الأمالى ج ٢ ص ١٦٥

وفي حواشى التنبية ص ٤٧، قلاعن صحاح الجوهري) .

كتاب العرب وأطوارهم تأليف محمد عبد الجواد الأصمى (يشير

إليه الأب أخطون صالحانى اليسوى في حواشيه على

كتاب "التنبية") .

المقدّمين في دواوين الشعراء السبعة الجاهليين (طبع

مدينة "غريفزولد" سنة ١٨٩٩ م) .

المقدّم القريد لابن عبد ربه (طبع بولاق سنة ١٢٩٣ هـ)

حيون الأخبار لابن قتيبة (طبع مطبعة دار الكتب المصرية)

(غ)

الغريب المصنف (يشير إليه أبو علّ القالى في الأمالى

ج ١ ص ٣٧ و ٣٨ و ١٢٢ وج ٢ ص ٢٢٨ و ٢٢٩

وأبو عبد البكرى في التنبية ص ١٢٥) .

ديوان حسان بن ثابت (طبع مدينة ليدن سنة ١٩١٠ م)

ديوان الحماسة لأبى تمام — أنظر حماسة أبى تمام .

ديوان أبى الدببة (طبع مصر سنة ١٩١٨ م)

ديوان روبة (وهو الثاني من مجموع أشعار العرب طبع برلين

سنة ١٩٠٣ م) .

ديوان الشماخ بن ضرار الطلفائى (طبع مصر سنة ١٣٣٧)

ديوان أبى الشيص (ورد في حواشى التنبية ص ٦٧

قلاعن شرح الحماسة) .

ديوان أبى الطيرة (يشير إليه أبو عبد البكرى في التنبية

ص ٦٠) .

ديوان الباهى بن الأحنف (طبع الجواثب بالأستاذة) .

ديوان عمر بن أبى ربيعة (طبع ليبسك سنة ١٩٠١ م)

ديوان ذى الرمة (طبع كلية كبريج سنة ١٣٣٧ هـ

= ١٩١٩ م) .

ديوان مسلم بن الوليد (طبع مدينة ليون سنة ١٨٧٥ م)

ديوان أبى نواس (طبع مصر سنة ١٨٩٨ م) .

(ز)

زهرة الآداب العصرية (طبع المطبعة الرحمانية) .

(س)

كتاب سيويه في الشعر (طبع باديس سنة ١٨٨١ م) .

(ش)

شرح أبيات الإيضاح لأبى الحسن الشنفرى (يشير إليه الأب

أخطون صالحانى اليسوى في حواشيه على التنبية

ص ١٨ و ٢٠) .

شرح الأمالى لأبى عبد البكرى — أنظر الألى .

شرح ديوان الحماسة لغيرى (طبع مدينة بون سنة ١٨٢٨ م)

شرح ديوان روبة (ورد في حواشى الأمالى ج ١

ص ١٠٥) . نسخة خطية محفوظة بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٥١٦ أدب .

(ق)

القاموس المحيط للفيروز آبادي (طبع بولاق سنة ١٣٠١هـ).

(ك)

الكامل في الأدب الجرد (طبع العلامة ريت المشتري

الانكاري بمدينة ليسك سنة ١٨٦٤ - ١٨٨١م).

الكامل في التاريخ لابن الأثير (طبع العلامة تورنجر

بمدينة لندن سنة ١٨٥١ - ١٨٧١م).

(ل)

اللائ في شرح أمالي القاضي أبي عبد البكري (ورد في حواشي

النتيه ص ٢٣ و ٦١).

لسان العرب لابن المكرم (طبع بولاق سنة ١٣٠٠هـ).

لغات المعارف لأبي منصور العمالي (ورد في حواشي

الأمالي ج ١ ص ٣٠).

(م)

كتاب المتأخر في اللغة (يشير إليه أبو علي القاضي في الأمالي ج ٢

ص ٤٤).

كتاب المتأخر لأبي عبيدة (يشير إليه أبو علي القاضي في الأمالي

ج ٢ ص ١٩٢ وأبو عبيدة البكري في النتيه

ص ١١٦).

مجمع الأمثال ليداني (طبع مدينة بون سنة ١٨٣٨م).

كتاب مجمر أشعار العرب (طبع برلين سنة ١٩٠٣).

الحكم لابن ميه (ورد في حواشي الأمالي ج ٣ ص ٧٦).

مختارات شعراء العرب (طبع مصر سنة ١٣٠٦هـ).

الزهر في اللغة السيوطي (طبع بولاق سنة ١٢٨٢هـ).

المصباح المنير (طبع مصر سنة ١٣٠٢هـ).

مصنف ابن مسعود (يشير إليه أبو علي القاضي في الأمالي

ج ٢ ص ١٢٩).

المعارف لابن حنبل (طبع العلامة مستفاد بمدينة جوتن

سنة ١٢٦٧هـ = ١٨٥٠م).

ساحل التعرّص على شواهد التلخيص (طبع بولاق

سنة ١٢٧٤هـ).

كتاب المعاني الكبير ليعقوب بن الكيت (يشير إليه أبو علي

القالي في الأمالي ج ٢ ص ٢٧٩).

معجم البلدان لياقوت (طبع مدينة ليسك سنة ١٨٥٤م).

معجم الشعراء لفرزاني (ورد في حواشي النتيه ص ١١٧)

[توجد نسخة مخطوطة منه بمكتبة باريس الأهلية]

كتاب المعمرين من العرب الجستاني (طبع مدينة لندن

سنة ١٨٩٩م).

كتاب المعنى — أنظر شرح شواهد المعنى.

المفصل في النحو للزمخشري (طبع مدينة كرسفانية

سنة ١٨٨٩م).

كتاب المضطرب لقيس (طبع بيروت سنة ١٩٢٠م) ويشير

إليه أبو علي القاضي في الأمالي ج ٣ ص ١٣٠

كتاب المقصور والممدود لأبي علي القاضي (يشير إليه أبو علي القاضي

في الأمالي ج ٢ ص ١٧٦).

كتاب المنقذ (يشير إليه أبو عبد البكري في كتابه معجم ما استمع

كما ورد في حواشي النتيه ص ٣٤).

منتهى أشعار الملوك (طبع مدينة لندن سنة ١٨٥٤م).

كتاب المنطق ليعقوب بن الكيت (يشير إليه أبو علي القاضي

في الأمالي ج ٢ ص ١١٦).

المؤلف والمختلط للأدبي (ورد في حواشي النتيه

ص ٥٤).

(ن)

كتاب النبات للأصمعي (يشير إليه أبو علي القاضي في الأمالي

ج ١ ص ١٨١).

نزهة ذوي الكيس ونقطة الأدباء في قصائد أسرى

القيس (طبع باريس سنة ١٨٣٦م).

كتاب النوادر لابن دريد (يشير اليه أبو علي القائل في الأمل
ج ٢ ص ٢٧٩) .
نوادير أبي زيد الأنصاري في اللغة (طبع بيروت سنة ١٨٩٤م).

(و)

الرواق بالوفيات للصفيدي (نسخة قزوينية محفوظه
بدار الكتب المصرية) . ورد ضمن الموامض التي
وضعتها في حواشي التنبية .
وفيات الأعيان لابن خلكان (طبع بولاق سنة ١٢٧٥هـ).

التفاض بين جرير والفرزدق (طبع العلامة بيغن بمدينة
ليدن سنة ١٩٠٥م) .
نهاية الأوب في فنون الأدب للنوري (طبع مطبعة
دار الكتب المصرية) .
نوادير ابن الأعرابي (يشير اليه أبو علي القائل في الأمل
ج ١ ص ١٦٥ وج ٢ ص ٢٣٧) .
نوادير حاتم (يشير اليه أبو عبيد البكري في التنبية
ص ٦١) .

الفهرس الأبجدى الثانى

باسماء الأعلام الواردة فى "الأمالى" و "التنبية" وحواشيها^(١)

ابراهيم بن محمد الأزدى ٢٨٤ : ٢		(١)	آدم ١ : ١٩٨
ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل ٢٩ : ٣		الأملى ٥٤ (ت)م	
ابراهيم بن محمد بن عرقه — أطر قنطويه		أبان ٢ : ٢٧٠	
ابراهيم بن المدير ٢٩ : ١		أبان بن قطب ٢ : ٧٩	
ابراهيم بن منذر ٢١٣ : ٣		أبان بن الججاج ٣ : ٧	
ابراهيم بن المنظر الخرايى ١٨٠ : ٢		أبان بنت النعمان بن بشير ٣ : ٧	ام
ابراهيم بن المهدي (وهو المعروف بابن شكلة)		أبجر ٢ : ٢٣٦	
٢١٨ و ٢١٧ و ١٩٩ و ٥٣ : ١		أبجر بن جابر الصعل ١٢٢ (ت)	
ابراهيم الخوذب (أبراهيم) ٧١ : ٣		ابراهيم ١ : ٤٨	
ابراهيم بن موسى بن جميل (أبراهيم) ٢٠ : ٣		ابراهيم بن إسحاق القيسى ٣ : ٦٩ و ٧١	
ابراهيم بن ميسرة ٤٨ : ٣		ابراهيم بن إسحاق المعمرى ٣ : ٦٦ و ٦٧ و ٦٨	
الأبرش الكلبي ٢٧ : ٢		ابراهيم بن مصل ١ : ١٣٦ و ١٨٣	
أبى (أحد القراء) ٢١٣ : ١		ابراهيم بن زكريا البرزاز ٢ : ٢٧٠	
أبى بن ربيعة بن صبح ١٤٧ : ٣		ابراهيم بن العباس الصول ٩٨ (ت)	
أبى بن سلى بن ربيعة ٣٩ (ت)		ابراهيم بن عبد الرحمن بن يعقوب ٣ : ٦٧	
أبى المراضى ١٩٠ : ٣		ابراهيم بن عبدالله ١ : ٢٢٤	
الأبيد — أنظر ابن ميادة	ابن	ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ١ : ٢٥٨	
الأبيد بن المنذر الرايحى ٣ : ٢ و ١٧٩ و ٦٦ (ت)		ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله ٨١ (ت)	
و ٩٦ (ت)م ١٧٧ (ت)		ابراهيم بن عبدالله (الوزاق) ١ : ٢١٧	
الأثرم ٢٨ : ٢	ابن	ابراهيم بن عثمان الغنوى ٣ : ١٤٢	
الأثير ٤٨ : ١ (م)	ابن	ابراهيم بن عرق (والى الجامة) ١ : ٢٧٨	
الأجدع ٦٠ : ١ (م)	ابن	ابراهيم بن محمد ٢ : ٢٨٧ و ٢٩٤ و ١١٠ و ٨٢ (ت)	
الأجدع بن مالك بن أمية الهداق ١ : ٢٣ و ٢٥ (ت)			

(١) اعتدنا فى الترتيب على أقل الاسم دون المبالاة بالالتصريف، وبألفاظ : الأب والابن والأم والابنت - فنهى لذلك .

(٢) ورد هذا الاسم مجزأ، ولم ندره، هل هو أحد الاسمين المذكورين أو غيرهما ؟

أحد بن الحليم بن خاله البراز ٢ : ٢٦٣
 أحد بن يحيى ١ : ١٦ و ٤٠ و ١٩٩ و ٤٨ (ت)
 و ٨٣ (ت) و ٨٥ (ت)
 أحد بن يحيى شطب النوى — أنظر ثعلبا النوى
 أحد بن يحيى الشيباني ٢ : ٢٨٤
 أحد بن يحيى بن أبي قح — أنظر ابن أبي قح
 أحد بن يحيى التميمي ١ : ١٦٣
 أحد بن يوسف التلي ١ : ١٢٢
 الأحمر ٢ : ٨٩
 ابن آخر (عمرو بن أحر الباهلي) * ١ : ١٤٧ و ٩٨ و ١٠١ و ٢٠١
 و ٢٤٤ و ٢٤٥
 ٢ : ٩٠ و ١٥٥ و ٢٠٠ و ٣٠٣ و ٨ : ١٢٩
 و ١٣٩ و ١٦٤ و ١٠٢ (ت)
 ابن الأحف ٣ : ١١٨
 الأحف بن قيس ١ : ٥٩ و ٦٠ و ٢٣١ و ٢٣٢
 و ٢٤١ و ٢٦٩ و ٢٠ : ٢٠ و ٤١ و ١٦٧ و ٢٢٧
 و ٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣ : ١٤ و ٢٧ و ١١٨ و ١٨٦
 و ٢١٢ و ٢١٥
 الأوص بن محمد الأنصاري (الشاعر) * ١ : ٤٦ و ٦٩
 ٢ : ٣ و ١٠٤ : ٣ (هـ) و ٢٧ (ت) و ٣٥ (ت)
 و ٣٦ (ت) و ٥٨ (ت)
 الأحول (أبراهيم) ٣ : ١٠١
 الأحول الأمري (أبو العباس محمد بن الحسن) ١ :
 ٢٣ ٢ : ١٣٤ و ١٤٧ و ٨٤ (ت)
 أبو أحيمة (سعيد بن العاص) — أنظر سعيد بن العاص
 الأجير (أحمد لصوص بن سعد) * ١ : ٤٩
 الأخطل التلي (الشاعر) * ١ : ٩ و ٦٤ و ١٤٥
 ٢ : ١٧٩ و ٢٣١ و ٣ : ٤٣ و ٧٧ و ١٨٠
 و ١٨٨ و ١١٨ (ت) و ١١٩ (ت)
 الأخفش سعيد بن مسعدة ٢ : ٢٠٦ و ٢٦٨
 الأخفش (طل بن سليمان) ١ : ٢٢ و ٢٣ و ٢٩ و ٣٠
 و ٣١

الأبليج بن قاسط * ١ : ١٢٠ (هـ) و ٤٧ (ت)
 ابن أبلي ١ : ٢٤٦
 ابن الأبلي ٣ : ١٣٦
 الأبلي بن دندة ٨٧ (ت)
 أحد بن إبراهيم بن إسماعيل * ٢ : ٢٩٤
 أحد بن إسحاق (أبراهيم) ٣ : ١١٥ و ١٢٣
 أحد بن إسحاق (أبراهيم) ٣ : ١١٣
 أحد بن يوريشا ١٥ (ت هـ)
 أحد بن جعفر بن جعفر (أبراهيم) أنظر جعفر البرمكي
 أحد بن الجوهري — أنظر أحد بن ميد
 أحد بن الحارث الخزاز (صاحب المدائن) ٣ : ٩٤
 أحد بن حبيب ٣ : ١٤٣
 أحد بن الحسن بن نراش ٢ : ٢٩٥
 أحد بن زهير ٢ : ١٢٦ و ٣ : ١٩
 أحد بن سليمان ٢ : ٢٣١
 أحد بن عبد السلام ٣ : ١٤٣
 أحد (بن أمي) عبد الصمد بن المثلث ١ : ٢٧٩
 أحد بن عبد العزيز ١ : ١٩٨
 أحد بن عبد الله ٢ : ٣٢١
 أحد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (أبراهيم) — أنظر
 ابن قتيبة
 أحد بن عبد الجوهري ١ : ٣٦ و ٢٨ و ٥٦ و ١٥٠
 و ١٨٥ و ٨٤ (ت)
 أحد بن ميد بن قاسط ١ : ٢٣٧ و ٢ : ٥
 أحد بن عمرو ٢ : ٤١
 أحد بن عيسى أورش المكي — أنظر المكي
 أحد بن الحوكل (أبراهيم) ١٥ (ت هـ)
 أحد بن محمد بن عبد الله (أبراهيم) ٣ : ٢٩
 أحد بن محمد الزرق ١ : ٢٢٦
 أحد بن المثلث ١ : ١٠٧ و ٣ : ١
 أحد بن منصور ٢ : ٣٠٧ و ٣ : ١٤٢

إسحاق بن سويد العلوي * ٢ : ٤٥ : ٤٦
 إسحاق بن محمد النخعي * ١ : ٢٤٣ : ٣٠
 إسحاق بن زرار الشيباني (أبو عمرو) — أنظر الشيباني
 أسد — امرأة من بني... * ٢ : ٢٥
 أسد بن خزيمه * ٣ : ٩١
 أسد بن سعيد * ٢ : ٣٠٨
 أسد بن عبد الله القسري * ٣ : ١٠٣ (ت)
 الأسدي * ١ : ٢٣٩ و ١٢٧ (ت)
 الأسمر الجعفي * ١ : ٢٠
 الأسلت (أبو نيس) * ٢٣ (ت) ابن
 أسلم بن الحلاف بن قضاة * ٢ : ١٩٠ : ٣ : ٢٠٩
 أسماء * ٢ : ٢٢٥ ابن
 أسماء أم حنيفة * ٢٠ (ت)
 أسماء بن خازية (القرظاري) * ٣ : ٢٠
 أسماء الرمية (ساحبة عامر بن الطفيل) * ٢ : ١٩٧
 أسماء (مشيب جيا) * ١ : ٧١ : ٢ : ١٨١
 * ٣ : ١١٤ و ٢١٠ (ت) * ٢٨٨ (ت)
 اسماعيل بن أحمد بن حفص (صمان النحوي) * ١ : ٨
 اسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي * ١ : ٥٠١ : ٢ : ٥٧
 و ٥٨٨ و ٢٧٥ و ٣٠١ و ٣ : ٢٩
 اسماعيل بن أبي أويس * ١ : ١٤٨ و ١٤٩
 اسماعيل بن أبي الجهم * ١ : ١٤٧
 اسماعيل بن أبي حكيم * ٣ : ١٩
 اسماعيل بن عبد الله القسري * ٣ : ١٠٣ (ت)
 اسماعيل بن عمرو بن سعيد بن الحاص * ١ : ٢٦٩
 اسماعيل بن القاسم القفال البغدادي (أبو علي) * ١ : ١
 و ٤ و ٧ و ٨ و ١١٠ (ت) * ٥
 الأسمر * ٣ : ٧٦
 الأسود القزلي * ٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٤ و ١١١ (ت) * ٥
 (ت) * ٥
 الأسود بن يعفر * ١ : ٢٥ : ٧١ و ٢٩ (ت)
 أسيد بن جابر * ١ : ٧٣

الأخضر بن شهاب الخليلي * ٢ : ٩٧ و ٢٤٣ : ٣
 ١٨٥
 الأخطل * ١ : ٢٦٨
 أدهم الحميري * ٣ : ٢٢٠
 ابن أذينة الثقفي * ١ : ١٥٥ (٥) * ٢ : ١١٠ و ١٧٢
 ٣ : ١٢٥
 أوطاة (أبو رجل) * ١ : ٦٠ (٥)
 أوطاة بن زفر بن عبد الله * ٨٨ (ت)
 أوطاة بن سمية * ١ : ٩٦ : ٢ : ٣ و ٢٦٠ و ٨٨ (ت)
 أطيون — أنظر أطيون
 أرقم بن فوية * ٣ : ١٨٥
 أرب الحنفية * ٢٤ (ت)
 أروى (مشيب جيا) * ٣ : ١٥٠
 الأزدي — شيخ من... * ٣ : ٢٢٠
 الأزدي — أنظر إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي
 الأزدي — أنظر يوسف بن إسحاق بن الهول
 ابن أبي الأزهري (أبو بكر محمد بن مزني) * ١ : ٣١ و ٢٦٢ (٥)
 ٢ : ١٥٩
 الأزهرى * ٢ : ٢٦٤ (٥) و ١٩٠ (ت) * ٥
 أسامة بن الحارث المازلي * ١ : ١٧
 أسامة بن حبيب المذلي * ١ : ١٤٥
 أسامة المذلي * ٩٢ (ت)
 إسحاق * ٣ : ١٥
 إسحاق * ١ : ٥٠ : ٢ : ٢٧٨
 أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن جميل — أنظر إبراهيم بن موسى
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي * ١ : ٣١ و ٥٥ و ٧١
 و ١٩٦ و ٢١٨ و ٢٤٩ : ٢ : ٦٠ و ٦١ و ١٢٧
 * ٣ : ١٦ و ٧٠ و ٨٥ و ٨٨ و ١٢٣ و ١٨٩
 أبو إسحاق إبراهيم الموقب — أنظر إبراهيم الموقب
 أبو إسحاق الأخول — أنظر الأخول (أبا إسحاق)
 إسحاق بن الجنب (أبو يقوب) * ١ : ١٩٨ و ٢٢٠
 * ٢ : ٩٣ و ٢٢٣ : ٣ : ٢٩

ابن الأعرابى (محمد بن زىاد) ١٠٠ : ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٤٩ و ٢٩٠ و ١٨ (ت) ٢٣٣ (ت) ٣٦٥ (ت) ٤٨٠ (ت) ٦٠ (ت) ٨٢٥ (ت)
الأعرج ٢ : ٢٦٩
الأعشى ١ : ١١٣ : ٢ : ١٠٢ و ١٤١ و ٢٥٣ و ٢٦٣ و ٢٦٨ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣ : ١٧ و ١٨ و ١٤٠ و ١٩٨ و ٧٠ (ت) ٥ و ٧٢ (ت) ٨٩ (ت) ١١٨ (ت)
أعشى باهلة (عاصم بن الحارث) * ١ : ١٧ : ٢ : ١٠١ (أ) ٢٠١ (أ)
أعشى بكر * ٣ : ٢١١
أعشى بن ربيعة (أبو المنيرة) * ٢ : ٢٦٦ (أ)
الأعشى (خامس همدان) * ١ : ١٦ و ١٧ و ٢٥ و ٣٨ و ٤٢ و ٥٩ و ٦٦ و ٧٥ و ٧٦ و ٨٢ و ٩٠ و ١٠١ و ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢١٩ و ٢٣٣ و ٢٤٢
أعصر بن سعد * ١ : ١١٧
الأعظم بن سويد * ١٦ (ت) ٥
الأعور الثقفى * ٢ : ٢٠٧
الأعظمى — أنظر إلياس بن أبي تميمة
أعقون التغلبى * ٢ : ٥١
الأفوه الأودى (سلامة بن عمرو) * ١ : ١٢٥
الأفوع بن معاذ القشبرى * ٢ : ٤٠ و ٢٧ و ٤٧ (ت)
الأفيل الثقفى * ١٢٩ (ت) ٥
الأفيسر (المنيرة بن عبد الله بن معرض) ٣٧ (ت)
أفيسر (أحمد بن أسد بن خزاعة) ٢ : ٢٥١
أفيسر (اسم صنم) ٢ : ٢٩٠
أفكم بن صفى ١ : ٢١٤ و ٢ : ١٧٢
أفلىس ٢ : ٢٥٩
أفلىس بن مضر — أنظر إلياس بن مضر
أفامة ٣ : ٨٩
أفامة — أنظر زىادا الأئبدى
أفامة بنت الحارث بن عوف ٨٩ (ت) ٥

أسيد بن عطاء الفزارى * ١ : ٢٣٧
الأشتر الثقفى * ١ : ٨٥
أشجع السلى * ٢ : ١١٨ و ٣ : ١٦٥
أشعب ٣ : ١٧٦ و ١٨٩ و ٢١٦ و ٢١٧
أشعب بن جبر ٢ : ٣١٠ و ٣١١
أشعث ١٣١ (ت)
الأشعث ٣٥ : ٢١٤ و ٢١٤
أشعث بن سوار ٣ : ١٧٠
الأشعث بن قيس ١ : ٢٥٥ و ٣ : ١٤٦
الأشعث بن قيس الكندى — أنظر ابن قيس الكندى
الأشعث الكندى ٣ : ١٤٥
أشعر الرقيان الأسدى * ٢ : ٢١١ (أ)
أشعث ٣٩ (ت)
الأشعثى ٢ : ١٤٩ (أ)
الأشعثانى (أبو عثمان سعيد بن هارون) ١ : ٦٢ و ١١٣ و ١٥٢ و ١٩٧ و ٢٠٦ و ٨٨٠ (ت) ٥ و ٩٠ (ت)
الأشعث بن ربيعة * ١ : ٨
أشعث بن المدونى * ١ : ٩٣ (أ) ١٢٩ و ٢٥٥ و ٢٢٠ : ٢
أشعث بن حصن ٦٤ (ت)
أشعثانى (مؤلف كتاب الأغا) ٣٧ (ت)
أشعثى (عبد الملك بن قريش) ١ : ١٠٩ و ١٠٩ و ١٥١ و ٤٢ (ت) ٤٤ (ت) ٦٠ (ت)
٦٣ (ت) ٧٣ (ت)
أشعث بن قريش * ١ : ١٠٧ و ١٣٢ و ٤٣ (ت) ٥٢ (ت)
أشعث — أنظر الحارث بن عبد الله
أشعث (عمرو بن الإطابة) * ١ : ٢٥٨
أشعث (نيس الروم) ١ : ٢٢ و ٤٨ (ت)
أشعرابى (أبو محمد) ٢ : ٧٢ (أ)

أبو الأنوار المهدي البصري — أنظر عبد الله بن عبد الرحمن
أبا الأنوار
أنيس الجري ٩ : ١
أنيف بن حارة بن لأم ٢٨٩ : ٢
الأهم — أنظر سنان بن سمي
أرد بن صعب بن سعد الشبة ١٤٧ : ٣
الأوس بن حارسة ١٠٢ : ١
أوس بن جبر (القيس) * ١ : ٥٨ و ٩٢ (أ) ٩٣
و ١١٥ و ١٨٩ (أ) ١٩٣ و ٢٠١ و ٢٠٦
و ٢٢٠ و ٢٢٧ : ٢ و ٢٧٧ (أ) ٥٢ (أ) ٦٥
و ٢٧٦ : ٣ (أ) ١٨٣ و ٣٤٦ (ت) ٦٨ (ت)
و ٩٢ (ت) ٩٣ (ت) (أ)
أوس بن خراة ١٧٦ : ٢
أرق ٢٦٣ : ١
أرق بن حلم ١٢٦ : ٣
أرق بن مطر الخراي ١٩٢ : ١
ابن أبي أويس — أنظر إسماعيل بن أبي أويس
إيلاس بن أبي نجمة الأظلس ٣٠٧ : ٢ و ٣٤ : ٣
أين بن حريم بن فاك الأسدي * ١ : ٧٨ و ٣٧ (ت)
٣٨ (ت)
أيوب بن عاية ٨٨ : ٢
(ب)
بابك بن إيمان ٨٦ : ٣
باردة (اسم امرأة) ٢ : ٢٢٣ (أ)
الباروق — أنظر حقر بن حمار
باسل بن ضبة (أبو الهيلم) ٤٣ (ت)
باعث بن حريم الشكري * ٢ : ٢١٠ و ٤١ (ت)
باعث بن عريس العاملي ٥٧ : ١
باغت بن حريم الشكري ٢١٠ : ٢ (أ)

أمرؤ القيس (بن جبر) * ١ : ٩ و ١٥ و ١٨ و ١٩
و ٣٢ و ٥٨ و ١٩٣ و ٢٠٥ و ٢١١ (أ)
٢ : ٢ و ١٢٩ و ١٦٨ و ١٨٥ و ٢٠٩ (أ)
و ٢٢٩ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١
و ٢٦٠ و ٢٦٢ و ٢٨٢ و ٢٩١ و ٢٩٥ و ٣٢٠ (أ)
٣ : ٢٦ و ١٦٣ و ١٦٩ و ١٧٧ و ٢١١ (ت)
و ٥١ (ت) (أ) ٥٨ (ت) ٨٣ (ت) ٩٢ (ت)
و ٩٣ (ت)
الأموي^(١) ١ : ٧٦ و ٢ : ١٨ و ٤٢ (أ)
و ٢٤٣
الأموي (أبو بكر) ١٩٦ : ٢
الأموي (أبو عبد) ٢٦٤ : ٢
الأموي — أنظر يحيى بن سعيد الأموي
الأمير ٥٧ (ت)
أسم (شبيب بن) ٢ : ٣٣ و ٢٥٤
أمية (شبيب بن) ١ : ٢٠٢ (أ)
أمية — أنظر عمرو بن سعيد
أمية بن الأسكر * ٣ : ١٠٨
أمية بن أبي الصلت ١ : ١٢٢ و ٣ : ٣٥ و ٢٨
(أ) ١٣٤
أمية بن أبي خالد ١ : ١٠١ و ٢٠١ (أ) ٦٢ (ت)
أمية بن عبد الله بن خالد ٢ : ١٥٧
أمية بن المغيرة (زاد الركب) ٣ : ١٩٦
أسم (بن رقة الجري) ١ : ٢٦٢
ابن الأتباري (أبو بكر) * ١ : ٩٤ و ١٨٩ و ٢٠٠
و ٢٧٠ و ٨١ (ت) ٨٥ (ت)
أنس ٢ : ٢٧٠
ابن أنس الكرابي (أبو جعفر) ٧٥ (ت)
الأنصاري ٢ : ٥٣
الأيوب — أنظر صالحي اليسوعي ٢٧ (ت) (أ) ٥١ (ت) (أ)
و ٦٧ (ت) (أ) ١٢٧ (ت) (أ)

(١) ورد هذا الاسم مجزءاً، ولم ندره، هل هو أحد المذكورين أو شخص آخر؟

بريد ٢ : ٣٢١ و ٦٦ (ت) ٩٧ (ت)

بريد بن المنذر الراحي ٢ : ٣

بريد بن النعمان ١٦ (ت) (هـ)

بريد بن النعمان ١٦ (ت)

البراز — أنظر أحمد بن الحسين

البراز — أنظر أبا بكر بن الوليد

البراز — أنظر يحيى بن محمد بن السكن

بسام — أنظر علي بن بسام

بسام — أنظر محمد بن نصر

البستيان (أبو بكر) ٢ : ٣١٨

بسطام بن قيس ٢ : ١٤٨ و ٣ : ١٨٥

بشار بن برد (الشاعر) * ١ : ٨٤ و ٩٩ و ١٠٠

٢٢٦ و ٢٢٨ ٢ : ٥٦ و ٦١ و ٢٦٤

(هـ) ٣ : ٣٠ و ١٠٧ و ٧١ (ت) ١٠٧ (ت)

بشر ١ : ٦٠ و ٢ : ٣٢ و ٩٦ (ت)

بشر بن أبي خازم (الشاعر) * ٢ : ٢٢٩ و ٣ : ١٥٢

و ١٥٣

أبو بشر أحمد بن عيسى المكل — أنظر المكل

بشر بن عمار ٣ : ١٧١

بشر بن عمرو الشيباني ١ : ٢٧٧ (هـ)

بشر بن غالب ٣ : ١١٨

بشر بن مردان ٢ : ٣٠

بشر بن مطر ١ : ١٠

بشر بن موسى الأسدي ٢ : ٣٠٧

بشير بن سعد ٣ : ٨

بشير بن النكت الكلي * ١ : ٩٤ و ٣ : ٥٦

البصري المسمى ٣ : ١٩٤

البصري (أبو علي) — أنظر أبا علي البصري

بطان بن بشر النقي ٣ : ٧٩

باجل ١ : ١٣٧

الباجل ٣ : ٢١٤ و ٢٢٠

الباطية — أنظر أم الخوار

بينة (ساحية جبل) * ١ : ١٤٠ و ١٦٨ و ١٨٤

٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢١٦ و ٢٢٤ و ٢٧٢

٢ : ٧٤ و ٨٣ و ٢٠٦ و ٢٩٩ و ٣٠٠ ٣ : ٣

١٢١ و ٩٠ و ٦٦

أبو بينة ٣ : ٢٢٠

فد البجادين — أنظر عبد الله ذا البجادين

بجال بن حاجب الطقي (أبو زارة) ٢ : ٢٩٦

و ٢٩٧ و ٢٢٤

ابن بجير ٣ : ١٧٨

بجير (أبو جلا) ٢ : ٣٢

بجير بن الحارث بن عباد ٢ : ١٣١

بجير بن زهير بن أبي سلمى ٣ : ٢٣ و ٢٩

البصري * ١ : ٤٠ و ٦٨ (هـ) ١١٠ و ١١١ (هـ)

و ١٦٦ و ٢٠٩ و ٢٢٨ و ٢٧٤ و ٩٤ ٣ :

البصري بن الجعد ٧ (ت)

البصري بن الحيرة بن أبي صفرة — أنظر ابن أبي صفرة

بدية (شبيب بن) ٢ : ١٣١

ابن البراء (أبو الحسن) × ١ : ٨٥ و ١١٣ و ١٣٦

و ١٦٦ و ١٨٣

برج بن مسهر (أحد المعمرين) * ٢ : ٢٨٩

البرجي — أنظر قيس بن خفاف أبا جليل البرجي

البردخت (علي بن خالد النقي) * ٣ : ٧٩

ابن أبي بردة — أنظر جلال بن أبي بردة

البراء — أنظر فرمات بنت الحارث بن عوف

ابن البراء — أنظر شبيب بن البراء

البرمكي — أنظر يحيى بن خالد

ابن بري ١ : ١٠٥ و (هـ) ١١٤ و (هـ) ١٣٥

و ٢٢٨ و (هـ) ٢٥١ و (هـ) ٢٦٧ و (هـ) ٢٤٧

و ٢٤٩ و (هـ) ١١٥ و (هـ) ٣٠ و (ت) ٥١

(ت) ٩٣ و (ت) ١٠٧ و (ت) ٥

أبو بكر محمد بن القاسم — أنظر محمد بن القاسم	البيث ١ : ٩٥ : ٢ : ٥٩ و ٢٣١ (ت)
أبو بكر بن الطاح — أنظر ابن الطاح	البيث ٢ : ٢٣١
أبو بكر الوالي — أنظر الوالي	البيث الحاشي * ١ : ٩٥
أبو بكر بن الوليد البراز ١٠٠ : ١	البيث الحاشي * ١ : ١٩٦
أبو بكر يوسف بن إسحاق بن الهلول الأزرق — أنظر يوسف بن إسحاق بن الهلول	البيث ١ : ٣٦ (هـ)
أبو بكر الفسرية — أنظر عزة صاحبة كثير	ابن بكار — أنظر رافع بن بكار
أبو بكر بن أبي بكر — أنظر عبيد الله بن أبي بكر	أبو بكر ٢ : ٤٠
أبو بكر ٣ : ٥٦	أبو بكر ١ : ٥٥ : ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ٧٣ (ت)
أبو بكر بن أبي الأزهري (ممثل أبي العباس المبرد) — أنظر ابن أبي الأزهري	٧٤ و (ت) ٧٥ (ت)
أبو بكر بن الأعرابي — أنظر ابن الأعرابي	أبو بكر بن أبي الأزهري (ممثل أبي العباس المبرد) — أنظر ابن أبي الأزهري
أبو بكر الأموي ١٩٦ : ٢	أبو بكر بن الأعرابي — أنظر ابن الأعرابي
أبو بكر بن الأنباري — أنظر ابن الأنباري	أبو بكر الأموي ١٩٦ : ٢
أبو بكر بن البستان — أنظر ابن البستان	أبو بكر بن الأنباري — أنظر ابن الأنباري
أبو بكر التاريخي — أنظر التاريخي	أبو بكر بن البستان — أنظر ابن البستان
أبو بكر بن حزم ٢ : ٣٠٧	أبو بكر التاريخي — أنظر التاريخي
أبو بكر بن دويد — أنظر ابن دويد	أبو بكر بن حزم ٢ : ٣٠٧
أبو بكر السمار ١٩٦ : ٢	أبو بكر بن دويد — أنظر ابن دويد
أبو بكر بن شقيق النحوي — أنظر ابن شقيق النحوي	أبو بكر السمار ١٩٦ : ٢
أبو بكر الصديق (الخليفة الراشد) ٤١ : ١	أبو بكر بن شقيق النحوي — أنظر ابن شقيق النحوي
أبو بكر الصول ٦٠ (ت)	أبو بكر الصديق (الخليفة الراشد) ٤١ : ١
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٢٧٥ : ٢	أبو بكر الصول ٦٠ (ت)
أبو بكر (أبو عثمان المازني) — أنظر المازني	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٢٧٥ : ٢
أبو بكر بن كلاب ١٦٧ : ٢	أبو بكر (أبو عثمان المازني) — أنظر المازني
أبو بكر بن مجاهد المقرئ — أنظر ابن مجاهد المقرئ	أبو بكر بن كلاب ١٦٧ : ٢
أبو بكر محمد السري بن السراج النحوي — أنظر ابن السري	أبو بكر بن مجاهد المقرئ — أنظر ابن مجاهد المقرئ
	أبو بكر محمد السري بن السراج النحوي — أنظر ابن السري
	السراج النحوي

(١) ورد هذا الاسم مجزواً، ولم ندر، هل هو أحد الاسمين المذكورين أو غيرهما ؟

(٢) ورد هذا الاسم مجزواً أيضاً ويطلق على غير واحد من الرواة الذين روى عنهم القائل، ولم ندراهم بقصد ؟

(٣) ورد هذا الاسم لمئة أشخاص، ولم ندر، هل هو أحدهم أو شخص آخر ؟

تيم قريش — رجل من ... * ٣ : ١٢٢
التيمي (شاعر) * ٢ : ٨٤

(ث)

ثابت بن أبي ثابت ١ : ٢
ثابت بن سباع بن عبد العزيز (حليف بني زهرة)
١٠٠ : ٣

ثابت بن قيس الأنصاري * ٢ : ٢٨٦ و ٣ : ٧

ثبيت — رجل من موال بني سعد ٣ : ١٧

ثرفان ١ : ٢١١ و ٢ : ٤٣

الثعالبي (أبو منصور) ١ : ٣٠ (أ)

ثعلب النحوي (أبو العباس أحمد بن يحيى) ١ : ٢٣

٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٤٤ و ١٨ (ت) ٣٣ (ت)

٣٦ (ت) ٤٤ (ت) ٨٠ (ت)

ثعلبة بن صمير المازني * ٢ : ١٤٥ (أ)

ثعلبة بن عمرو الشيباني ١ : ١٠ و ٢٠ (ت)

ثعلبة بن موسى ١ : ١١١

الثغري — أظفر محمد بن إبراهيم

الثقفي — أظفر صفوان بن خلف

ثقيف — رجل من ... * ٣ : ٤١

ثمرة (المنفي) ٣ : ٨٧

(ج)

جابر الزماني * ٣ : ٩١

جابر بن عبد الله ٢ : ٢٩٥

جابر بن محمد بن جابر — أظفر محمد بن جابر

الجاحظ (عمرو بن بجر) ١ : ٥٠ و ١٦٣ و ١٦٨

٩٤ : ٢

جبير بن حبيب ١ : ٢١

الجبلي — أظفر أبا الفهر الجلي

جبير — أظفر نافع بن جبير

جبير بن عمرو ١١٩ (ت) (أ)

جبيل (اسم رجل) ٢ : ٢٩٢

بهدل الزيري ٢ : ٢٥٦

ابن البلول — أظفر يوسف بن إسحاق بن البلول

بياض * ٢١ (ت)

(ت)

تأبط شرا * ١ : ٣٨ و ٢ : ١٣٨ و ٣ : ٢٧٧ و ٥ : ١٠٧

(ت) ١٠٨ و (أ) (ت)

التاريخي (أبو بكر) ١ : ٤٠ و ٢ : ٢٢٨

التبريزي ١ : ١٥٥ و (أ) ٢ : ٧٢ (أ)

٧٩ و (أ) ١١٨ و (أ) ١٣٨ و (أ) ٢٦١ (أ)

٢٧٧ و (أ) ٢٨٠ و (أ) ١٣١ (ت) (أ)

الترمذي — أظفر أبا الحسن الترمذي

ثعلب — رجل من بني ... * ٢ : ٧٩

أبو ثعلب ٢ : ٧٨

الثعلبي ١ : ١١٤

ثامر بنت عمرو بن الحارث بن الشريف — أظفر الخنساء

ثامر بنت مسعود بن عتبة ٢ : ٣١

ثامر (مشبب يا) ١ : ٨١ و ٣٩ (ت)

تمام ٣ : ٢١٣

أبو تمام الطائي — أظفر حبيب بن أوس الطائي

تيم بن أبي — أظفر أمير مقل

تيم — رجل من بني ... * ١ : ٧ و ٣ : ٢١

تيم بن زيد اللقي ٣ : ٧٧

تيم بن ص ١ : ٩٣

ابن أبي تيمية — أظفر إلياس بن أبي تيمية

القيمي — أظفر إبراهيم بن إسحاق القيمي

القيمي — أظفر أبا عيسى القيمي

توبة بن الحميز (الغفاري) صاحب ليل الأنبياء * ١ :

٨٧ و ١٣٠ و ١٦٦ و ١٩٧

التزوي أبو محمد عبد الله بن هارون ١ : ٦٢ و ٩١

١٥٢ و ١٩٧ و ٢٠٦ و ٢٢ (ت) و ٩٠

(ت) (أ)

أبو جبريل قيس بن خفاف البرجمي — أنظر قيس بن خفاف البرجمي
جسباد الأصبهي (زيد بن عبيد) * ١٧٨ و ١٥١ : ٢ (أ)
١٠٩ (ت) ١١٥ (ت)
جندر ٥٤ و ٥٣ : ٣
جندر (الص) * ١ ص ٢٨١ و ٢٨٢
الجندري — أنظر سعيد بن سفيان
الجندري — أنظر معاوية بن صدقة
جنتة (أبو الحسن أحمد بن جعفر البرمكي) ٣١ : ١ ×
١٦٨ و ١٦٧ و ١٣٢ و ٥٥
جوش المقليل ١٠ : ٢
ذو بدن ٣٦ : ٢
ابن ذي بدن — أنظر ميل بن هذال
جلدي (شبيب بها) ٨ : ٣
ذو البطن الشيباني — أنظر قيس بن خالد بن عبد الله
جذيمة الأبرش ٦٠ : ١ (أ) ١٨٥ و ١٩٥ (أ)
الجراح ٨٧ (ت)
أبو الجراح ٢٢٠ : ١
الجراح بن عبد الله الحكمي (صاحب نراسان) ٩٩ : ٢
جران المود * ١٠٢ : ٣
الجرشي — أنظر عبد الله بن سبرة
الجرموزي — أنظر السكن بن سعيد
ابن جرم ١٩٠ : ٢ (أ)
جرم — امرأة من ... * ٣٢٣ : ٢
ابن جرموز ١١٢ : ٣
الجرمي — أنظر أبا غلابة
ابن جروج ١٥٥ و ١٤١ : ٣
جوير ٤٨ : ٣
جوير الديلي * ٤٨ : ١
جوير بن عبد الجليل ١٨٩ : ٣

جوير بن عبد الله القسري ١٠٢ (ت)
جوير بن علي الطلحي (أبو حزة) * ١١٩ و ٩٤ : ١
٢٥٠ و ٢ : ١٦ و ١٤٠ و ١٤٢ و ١٩٦
٢٣١ و ٢٣٥ و ٢٤٣ و ٢٥٧ و ٢٧٢
٣ : ٧ و ٤٢ و ٤٣ و ٥٣ و ٦٥ و ٧٧ و ٨٣
١١٤ و ١٤٠ و ١٩٩ و ١١٧ (ت) ١٢٢ (ت)
١٢٣ (ت)
جوير بن الفوث (أحمد بن خثاعة بن القين) * ٢٠٦ : ٣
جزء ٦٧ : ١
أبو بن الجاحل ٤٦ : ٣
جساس بن مرة (قاتل كليب) ١٣٣ : ٢
١٠٦ (ت)
جساس بن قطيب (أبو المقدم) * ١١٥ : ١
جشم (بن الخروص) ١٠٢ : ١
جصادة بن أظع بن الحارث (جده الجراح بن عبد الله
الحكمي صاحب نراسان) ٩٩ : ٢
جملعة — رجل من ... * ٢٧٣ : ٢
الجلدي — أنظر الثابتة الجلدي
جعفر ١٩١ و ١٤١ : ٢
جعفر ٢٥٨ : ١
أبو جعفر (أحمد بن عبد الله بن مسلم) — أنظر ابن تينية
أبو جعفر بن أنس الكرياسي — أنظر ابن أنس الكرياسي
أبو جعفر الخليلي — أنظر الخليلي
أم جعفر زيدة — أنظر زيدة
جعفر بن سليمان ٢٥٣ : ١ ١٦٦ و ١٦٤
١٨٤ و ١٢٧ : ٣
جعفر بن أبي طالب ٨٣ : ٢
جعفر بن كلاب ٧٢ : ٢
أبو جعفر محمد بن عيان — أنظر محمد بن عيان
جعفر بن محمد بن علي (أبو عباد) ١٧٣ : ٣
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين — أنظر محمد بن علي بن الحسين

أبو جبريل قيس بن خفاف البرجمي — أنظر قيس بن خفاف البرجمي
جسباد الأصبهي (زيد بن عبيد) * ١٧٨ و ١٥١ : ٢ (أ)
١٠٩ (ت) ١١٥ (ت)
جندر ٥٤ و ٥٣ : ٣
جندر (الص) * ١ ص ٢٨١ و ٢٨٢
الجندري — أنظر سعيد بن سفيان
الجندري — أنظر معاوية بن صدقة
جنتة (أبو الحسن أحمد بن جعفر البرمكي) ٣١ : ١ ×
١٦٨ و ١٦٧ و ١٣٢ و ٥٥
جوش المقليل ١٠ : ٢
ذو بدن ٣٦ : ٢
ابن ذي بدن — أنظر ميل بن هذال
جلدي (شبيب بها) ٨ : ٣
ذو البطن الشيباني — أنظر قيس بن خالد بن عبد الله
جذيمة الأبرش ٦٠ : ١ (أ) ١٨٥ و ١٩٥ (أ)
الجراح ٨٧ (ت)
أبو الجراح ٢٢٠ : ١
الجراح بن عبد الله الحكمي (صاحب نراسان) ٩٩ : ٢
جران المود * ١٠٢ : ٣
الجرشي — أنظر عبد الله بن سبرة
الجرموزي — أنظر السكن بن سعيد
ابن جرم ١٩٠ : ٢ (أ)
جرم — امرأة من ... * ٣٢٣ : ٢
ابن جرموز ١١٢ : ٣
الجرمي — أنظر أبا غلابة
ابن جروج ١٥٥ و ١٤١ : ٣
جوير ٤٨ : ٣
جوير الديلي * ٤٨ : ١
جوير بن عبد الجليل ١٨٩ : ٣

أبو جعفر محمد بن الليث الأسفهانى — أنظر محمد بن الليث الأسفهانى	أبو جهم ٢ : ٢٨٢
أبو جعفر المنصور — أنظر المنصور الخليفة العباسى	أبو جهم بن حذيفة ١ : ٢٣٦
أبو جعفر النعمانى — أنظر محمد بن شبيب	الجهمى — أنظر عطاء بن زيد
جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ١ : ١٢٤ و ٢٢٢	جقواب (اسم دجل) ٢ : ١٧٥
٩٢ : ٣	جواس بن سلة بن المنذر بن المضرب * ٥٨ (ت)
الجنى — أنظر عبد الرحمن بن أحمد	أبو جويان ١ : ١٣٠
أبنا جميل ٢ : ٢٣١	جويان بن يحيى القرضى ١ : ١٣٤
الجليع بن شديد (رفيق الثناخ) ٤٧ (ت هـ)	الجوهري — أنظر أحمد بن صيد
جليلة بنت سؤأخت (جساس) ٢ : ١٣٣ و ١٠٦ (ت)	الجوهري (توفى الصحاح) ١ : ١٠٥ و (هـ) ١٣٥ (هـ)
الجلاز * ٣ : ٤٦	٢ : ٥٩ و (هـ) ١٢٩ و (هـ) ١٧٨ و (هـ) ٣٠٦ (هـ)
جماهر بن عبد الحكم الكلبي * ٣ : ١١٦	١٩ (ت) و ٦٣ (ت) و ٧٧ (ت)
الجلى — أنظر عبد الله بن إبراهيم	جويرية بن أسماء ٣ : ١٩ و ١٧٥
جل (شبيب يا) ١ : ٥٥	أبو جويرية الشاعر * ١ : ١٠٥
الجليح بن مظف * ١ : ٧ و ٢ : ٢٥٩ و ١٢٧ (ت)	جوية بن النعمان ١٦ (ت هـ)
جميل (صاحب بنية) * ١ : ٧ و ١٢٤ و ١٦٨	
١٨٣ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢١٦ و ٢٢٤ و ٢٤٥	
٢٧٢ ٢ : ٤٩ و ٧٤ و ٧٥ و ٨٢ و ٢٠٦	
٢٩٨ و ٣٠٠ ٣ : ٥٣ و ٦٦ و ١٠٢	
١٠٤ و ١٢١ و ١٦٦ و ١٨٠ و ١٨١ و ٢٢٠	
٢٤ (ت) و ٦٦ (ت)	
أبو جنادة العنبرى — أنظر نجدة بن جنادة	أبو حاتم سول بن محمد — أنظر سول بن محمد
جندب ٣ : ١٨ و ٨٥	أم حاتم الطائى ٣ : ١٥٢
أبو جندب المذلى * ٣٤ (ت)	حاتم بن عبد الله الطائى * ١ : ٢١٤ و ٢ : ٥٢ (هـ)
جندل بن الراعى ٢ : ١٤٠	١٦٩ و ٢٠٣ و ٢٨٢ و ٢٨٤ و ٣١٨ و ٣ : ٢١
جندل بن الحلى الطهوى * ٢ : ١٤ و ٦٨	٢٧ و ٦٩ و ١٠٩ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٨٣
جنوب بنت محسن الجديدة ٦٤ (ت)	١٨٧ و ٢٢ (ت)
جنوب المذلىة أخت عمرو ذى الكلب * ٣ : ٢٠٨ (هـ)	حاتم بن قبيصة ٢ : ٢٥٥ و ٣ : ١٨٢
أبو جنى ٣ : ١٠٥ (هـ)	حاجب بن خشية البشمى ٣ : ٧٦
أبو جهضب — أنظر فسان بن جهضب	حاجب بن زوزارة ٢ : ٢٩٨
الجهضى — أنظر عل بن نصر	حاجب بن سليمان ٣ : ١٥٥
	الحادى (الخارق) * ١ : ١٧٤

(ح)

حاج بن خلل ٢٩٥ : ٢
 أبو الحبيب ٢٩٥ : ١ (ت) ٢٩٥
 حبشية ٨٦ : ٣
 حي (شبيب بن) ٦٢ : ٣
 حي بنت مديكرب ١٥٠ : ٣
 ابن حبيب ١٨٩ : ١ ١٢٩٩ : ٧٠ : ٢ ٥٥ : ١
 ٥٠ (ت)
 حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام) * ١٦٤ : ١
 ١٧٩ : ١٨٠ : ٢٢٩٩ : ٢٧١ (هـ) ٥٦ : ٢
 ٢ : ٩٤ : ٣٩٩ (ت) ٤٤ (ت) ٧٣ (ت)
 ٨٣ (ت) ٨٧ (ت)
 حبيب بن المطلب — أنظر ابن أبي صفرة الأزدي
 حبيش (اسم رجل) ٧٧ : ٣
 حبة عداقة ٩٤ (ت) ٩٥ (ت)
 أبو حجاج بن المنخل ٨١ (ت)
 الحجاج (بن يوسف) ٨٦٥ : ١ ١٥٥ : ٨٦٥ —
 ٨٩ : ٢٢١ : ٢٤٦ : ٢٥٨ : ٢٨١ : ٢٨٢
 ٢ : ١٦ : ٦٠ : ١١١ : ١٣٦ : ٢٥٥ : ٢٦٠
 ٢٦١ : ٢٦٧ ٣ : ١ : ٨٢ : ٤٣
 ٤٤٤ : ٤٧٠ : ٧١٤ : ٧٦٠ : ٨٥٠ : ٩٠١ : ١٧١
 ١٧٢ : ١٧٤ : ١٨٤ : ٢١٢ : ٢١٤
 ٦١ (ت) ١١١ (ت)
 أبو الحجاج ٢٨ : ١ (هـ)
 حجل بن فضة ٩٧ : ٢
 حجة بن المضر ٥٣ : ١ ٥٧ (ت)
 حذيفة ٦٧ (ت)
 أبو حذيفة — أنظر مهش
 حذيفة بن بدر القتيبي ٢٢١ : ١ ٢٦١ : ٢٦٢
 ٢ : ٢٨٨ ٣ : ١٨٥ : ١١١ (ت) (هـ)
 حذيفة بن الجان ١٩٦ : ٣

الحارث ١٣١ : ٢
 أبو الحارث ١٧ : ٣
 الحارث الأعور ١٠١ : ٢
 الحارث بن تميم ٢٩٧ : ٢
 الحارث بن حنظل * ٢٠٥ : ١ ٢٠٧ : ٢ (هـ)
 الحارث بن خالد ١٥ : ٢
 الحارث بن الخزرج ١٠٢ : ١ ٦٧ (ت) (هـ)
 ٩٥ (ت)
 الحارث بن ذبيان بن بكار بن ميثم ٧٣ : ١ ٧٢ : ٧٣
 الحارث — رجل من بني... * ١ : ٦ : ٧ ٣ : ٢٦ : ٥٢
 أبو الحارث بن زبارة ٢٩٨ : ٢
 الحارث بن فريك ٧٦ : ١
 الحارث بن أبي شمر النخعي ٢٢٧ : ١ ٢٥٧ : ٢٢٢ (ت)
 الحارث بن ضب * ٥٢ : ٣
 الحارث بن ضيرة بن سعيد (أبو وداعة) ٧٤ (ت)
 الحارث بن ظالم ١٠٦ : ١ ٤٣ (ت)
 الحارث بن عباد * ٢٦ : ٣ ١٨٥ : ١٨٥
 الحارث بن عباس بن مرداس السلمي * ٣ : ٢١٣
 الحارث بن عداقة بن حذيفة الأنصاري * ٥٤ (ت)
 الحارث بن عبد مائة بن كنانة ٢٥ : ٣
 الحارث بن كعب ١٨٠ : ١ ١٥٩ : ٤٣ (ت)
 الحارث بن كعب بن ودة بن جلد ٣ : ١٤٨
 الحارث بن مصرف ٩٧ : ٢
 الحارث بن معاوية ٣ : ١٤٦
 الحارث بن ودة الجري * ١ : ٢٦٢ ٢ : ٦٩
 الحارث — أنظر الحادي
 الحارثية * ٣ : ١٨٤
 الحارثان ٢ : ٣٦
 حاطب بن قيس * ٢ : ١٤٣ ١٤٤
 ابنة الحباب * ٢ : ٣٢
 حباية بنت جلد ٢ : ١٩

أبو الحسن بن البراء — أنظر ابن البراء.	أبو الحسن بن البراء — أنظر ابن البراء.
الحسن البصري ٢ : ٢٩ : ٣ ١٧٠ و ١٩٤	أبو الحسن بن خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٢٤٢
الحسن الترمزي الوزاق ٢ : ٣٨	أبو حنبل بن عمرو ٢ : ١٥٧
الحسن (بن ثابت بن قيس الأنصاري) ٣ : ٧	حنبل بن عوف — أنظر ذا الإصبع المدواقي
الحسن بن الحسين السري (أبو سعيد) — أنظر السري	أبو حنبل — أنظر جري
الحسن بن خضر ١ : ٢٤٩ : ٣ ١٧٣ و ٤٥	الحريش — أنظر عبدالله بن سبرة
أبو الحسن بن خضر ١ : ٢٥٤	حريش بنت النعمان ٢ : ٣١٩
الحسن بن دجاء ٣ : ١٢٨	الحرماني ١ : ٣٩٩ : ٢ ١٤٠
الحسن بن سهل ١ : ٢٤٩ : ٢ ١٢٨	حري ٣ : ٨٥
الحسن بن صالح (أبو علي) ٢ : ١٢٦	أبو الحرون — أنظر محمد بن الحسن بن الحرون
الحسن بن الضحاك ٢ : ١٧٠	حريث بن سلمة بن مرارة بن شغبض ٣ : ٨١
أبو الحسن بن علي ٣ : ١٩٤	حريش ١ : ٦٦
أبو الحسن (علي بن سليمان الأخفش) — أنظر الأخفش	أبو حريم المرادي ٢ : ١٢١
أبو الحسن علي (بن أبي طالب) — أنظر علي بن أبي طالب	أبو حزام (صاحب عقراء) ٢ : ١٠
أبو الحسن علي بن عبد الله — أنظر علي بن عبد الله	أبو أم حنبل ٢٠ (ت ٥)
الحسن بن طيل العزى (أبو علي) ٢ : ٣٠٢ : ٣ ١٥٧	الحزين ٣ : ١٠٠
الحسن بن عتيبة الوزاق ٣ : ١٧٠	أبو حسان ٧٦ (ت)
أبو الحسن بن كيسان — أنظر ابن كيسان	حسان بن إسحاق بن قحط ٢٨ (ت)
أبو الحسن المدائني — أنظر المدائني	حسان بن ثابت (الصحابي الأنصاري) ١ : ٤١
الحسن بن مرزوق ٢ : ٢٦٠ (٥)	و ١٩٠ : ٣ : ١١٢ و ٦٧ (ت ٥)
أبو الحسن المظفر بن عبد الله — أنظر المظفر بن عبد الله	و ٧٦ (ت)
أبو الحسن بن موسى بن هارون ٣ : ٨٥	أبو حسان بنت الحارث ٢ : ١٨٨
الحسن بن وهب ١ : ٢١٧	حسان بن عمرو ٢ : ١٥٨
حسين ٢ : ١٢٨	حسان بن النضر ٣ : ٨٩
الحسين بن الضحاك ٢ : ١٧٠ (٥)	حسان (بن القريظة) ١ : ٥٨ : ٧٦ (ت)
الحسين بن عبد الرحمن ٢ : ١٩٦	أبو حسن ١٠ : ص ٦٣ : ٣ ٨٧
الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ٣ : ١٢٨	أبو الحسن ١ : ٢٣١ : ٢ : ٤٤ : ٣ ١٣٤
الحسين بن علي (بن أبي طالب) ٣ : ١٧٥ و ١٩٤	و ٤٣ (ت)
و ٤٩ (ت) و ٨٤ (ت)	أبو الحسن ٢ : ١٣٠ : ٣ ٥٠
الحسين بن مطيع الأسدي ١ : ١٥٥ : ١٦٥	أبو الحسن (أحمد بن جعفر) — أنظر حنيفة البرمكي
حشرج ١٣ : ٢٢٢ و ١٧٧ و ٢٧٥ و ٣١٣ (ت)	أبو الحسن الأسدي ١ : ١٠٧ : ١١٣ و ١١٣

الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب	حصن ٢٢٦: ٢
٢١٦: ٣	أم حصن ١٥٧: ١
ابن أبي حكيم — أنظر: إسماعيل بن أبي حكيم	أبو حصين ٧٩: ٣
حكيم بن عكرمة * ٨٩: ٣	الحصين ١٤٩: ٣
حكيم بن سيرة الربيع * ١٦٠: ١ ٧٩٧٥: ٣	حصين بن الحمام * ٦٢: ١
حداد بن إسماعيل الموصل ٧١٥٥٥: ١	الحصين ذو النعمه بن يزيد بن شداد (ت) ٢٥
٢١٣ و ٢٥٤ ٢: ٣ ١٠٦ و ١٢٣	أبو حصين زيد بن حصين النخعي — أنظر: زيد بن حصين النخعي
١٢٩ و	الحصين بن قناب ١٤٦: ٣
حداد بن زياد ٢٩: ٣	أبو حصين المرقى — أنظر: نورية بن حصين
حداد بن زيد ١٧٠: ٣	الحصين بن المنصور * ١٩٨: ٢
حداد بن سلقه ٥٧: ٢	حضرى بن طاهر * ٦٧: ١
الحامى * ١٧٧: ١	حطاط بن يفر التهملى * ٧٩: ٢ (هـ)
الحامى (أبو الأندلس) ١٨١: ١	الحطينة (الشاعر) * ١: ١ ص ١٧ و ٢٧ و ١١٦
حمدة بنت النعمان بن بشير ٣١ (ت)	(هـ) ١٤٤ و ٢: ٢ ١١٢ و ١٥٧
حدون (أبو عبد الله) ٢٠٣: ٣	١٨٦ و ٢٠٢ ٣: ٣ ١٥٢ و ١١٣ (ت)
الحمدى * ٢٣١: ١	أبو حصن ٢٤٤: ٢
حوران بن أبان (والى شواذوقارم) ١٨٢: ٢	أبو حصن — أنظر: سهل بن عمرو
حوران بن عبد عمرو بن بشر بن مرثد ٣٧ (ت)	أبو حصن — أنظر: عمر بن الخطاب
حوزة القالى (من قهواء الكوفة) ٢٠٠: ٣	أبو حصن — أنظر: عمر بن عبد العزيز
أبو حمل بن بدر ٢٦١ و ٢٦٢	حصن بن غياث ١٧٠: ٣
حمزة بن رافع النخعي ٢٧٦: ٢	أبو ابن أبي حفصة — أنظر: مروان بن أبي حفصة
(١) حيد * ٩: ١ ٢: ٢ ٢٥٢ و ١٢٦ (ت)	أبو ابن أبي الحقيق ٦٣ (ت هـ)
حيد الأرقط * ١٧: ٢ ١٥٤ و ١٥١ (ت) ٦١ (ت)	أم الحكم ١١٥ و ١١٦
حيد بن أصرم الطوسي * ٣: ٣ ٩٦ و ١٢٦	الحكم بن أيوب بن يحيى بن الحكم الثقفى ١٦: ٢
حيد بن ثور الحلال (الشاعر) * ١: ١ ١٣٣ و ١٣٩	الحكم (خليفة الجلاج) ١٦: ٢
١٦٩ و ٢٣٥ (هـ) ٢٤٨ و ٢٧٧ ٢: ٢ ٤٢	الحكم بن زباج العيسى ١٨: ٣
١١٣ و ١٤٦ و ٣٢٢ ٣: ٣ ٥٩ و ٧٨ (ت)	الحكم بن عبد الرحمن (الخليفة الأندلسى) ٣٢: ١
٨٦ (ت)	الحكم بن حيدل الأسدى * ٢: ٢ ٢٦٠ و ٤٦
حميدة (مسيب بن) ١٦١: ٢	الحكم بن قنبر * ٣: ٣ ١٢٣
حميدة بنت النعمان بن بشير ٣١ (ت)	

خالد بن عبد الله ١٠٥ : ١
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أميد ٣٢ : ٣
 خالد بن عبد الله القسرى (أمير العراق) ١١١ : ١
 ٤٦ : ٢ و ١١٥ : ٣ : ١٠٢ و ١٠٢ (ت)
 ١٠٣ (ت)
 خالد بن عتاب بن وراق (أبو سليمان) ٧٩ : ٣
 خالد الكاتب * ١٠٠ : ١ و ٢١٨ : ٢ : ٣٠٠ : ٢
 ٨٩ : ٣ و ٩٥
 خالد بن كلثوم ١٨٠ : ١ و ٦٠ : ٨٣ (ت)
 خالد بن محمد بن خالد (أبو راعى) ٢٩٥ : ٢
 خالد بن الفضل ١٩٥ : ٣
 خالد بن المهاجر * ٢١٦ : ١
 خالد بن هيرة ٧٢ : ٣
 خالد بن الوليد (الصحابى) ٣٠٢ : ٢ : ٤١ : ٣
 خالدة بنت حاتم بن عبد مناف ٨٧ (ت)
 الخليل — أنظر موسى بن على
 الخمسى * ٢٧٨ : ٢
 خدش بن زهير * ٢ : ٦٦
 خذاق العبدى — أنظر زيد بن خذاق
 خراش بن المغيرة ١٩٦ : ٣
 خراش الهذلى (خو به بن مرة) * ٥٨ : ١ (هـ) و ٢٧١
 خريان بن عيسى ٢٣٨ : ١
 الخرق الطهوى * ٤٠ (ت) و ١٠٤ (ت)
 خرق بنت هذان * ١٥٨ : ٢ و ١٦٩ و ٧٥ (ت)
 خريم بن الأثرم * ٣٨ (ت هـ)
 خريم بن أمين * ٣٨ (ت هـ)
 خريم بن فاطم بن الأثرم ٣٨ (ت هـ)
 خريم بن مالك ٢ : ١٢٠
 خراطة — راجل من ... * ١ : ١١١
 خز بن لوزان * ٣ : ١٠٦ و ١٨٥
 خريم بن الأثرم ٣٨ (ت هـ)

الحيدى ٣٠٧ : ٢
 ابن حير ٨٩ : ١ (هـ)
 حمنة بنت حاشم ١٩٦ : ٣
 حجاج بن حجاج المزى * ١ : ٩٩
 حنظلة ١٤١ : ٢
 حنظلة الخراعى ٣٠٥ : ٢
 ابن حنظلة الخراعى — أنظر مرة بن حنظلة
 حنيس (اسم راجل) ٧٧ : ٣
 حنيفة — غلام من بنى ... * ١ : ٢٠٨
 ابن حوراء رسول الله — أنظر عبد الله بن الزبير
 حوط (اسم راجل) ٥٨ (ت)
 الحوزوان ٧٦ : ١ و ٣ : ١٨٥ و ٣٧٧ (ت)
 أم الحويث ٢٩٥ : ٢
 حيان بن مرة ١٨٥ : ٣
 أبو حية الغيرة * ١ : ٦٩ و ٢ : ١٨٥ و ٢٨٠ (هـ)

(خ)

خاربة بن قبيح الملقى * ١ : ١٤ و ٢٢٣
 ابن خازم ٧٠ : ٣
 الخاطمي (عنان بن إبراهيم) ٤٨ : ٢
 خالد ٥٠ : ٢ و ١٢٨ : ٣ و ٧٢
 ابن خالد ٢٧ : ٣
 ابن أبي خالد ١ : ٢٠٧ و ٢٢١ و ٢ : ١٤٠ و ١٨٧
 ٢٣٤ و
 أبو خالد ٩٢ : ٢
 أم خالد الخمصية * ٢ : ١٠
 خالد الخزيت ٤٨ : ٢
 خالد بن زهير * ٢ : ٢٠٨
 خالد بن صفوان ١ : ١٩٥ و ٢١٣ و ٢ : ١١١
 ١٧٢ و ٣٣ : ٢
 خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ١٥ : ٢

أبو الخنساء المنيرة ٧٧: ٣
 خنوص (أحد بن سعد) * ٤٨: ٣
 خنيس (اسم رجل) ٧٧: ٣
 خويلد بن مرة — أنظر أبا خراش المذلي
 خويبة — مجوز من ... * ١: ١٢٦ و ١٢٧
 الخيار بن أوفى الهذلي * ٩٢: ٢
 أبو حمير ١٥٥: ٣
 ابن أبي خيرة — أنظر الوليد بن أبي خيرة
 خيرة بنت أبي ضيف الجولية ٨٣: ٢
 ابن خير الزواق ١١٧: ٢
 أبو الخنفي * ٢٠٣: ٣
 (د)
 دارم — رجل من ... * ١٠٥: ٣
 ابن دارة ١٢٣ (ت) ٥
 داؤد ٨١: ٣
 ابن داؤد ٨١: ٣ ٢٢٤: ٢
 داؤد بن إبراهيم الجفري * ١١٩: ٣
 داؤد بن جهوة ١٠٨: ١
 داؤد بن سلم القيسي * ١: ٢٤٢ ٣: ١٢٩
 داؤد بن علي ٧٠: ٢
 داؤد (التي عليه السلام) ١٨٦: ٣ ١٢٠: ٣
 داؤد بن خديم القيسي (أحد بن قيس بن ثعلبة) * ٣: ١٨٢
 دثار — أنظر أبا قيس بن أبي رقاعة
 دثار بن شيان القرني * ١٠٠ (ت)
 ابن دوستويه ١: ٣٣ و ٤٥ و ١١٢ و ١٣٠ و ١٣٣
 ابن حديد النحوي (أبو بكر) * ١: ٨٦ و ٨٧ و ١٤٠
 و ٥٤ (ت) ٧٣ (ت) ٨٧ (ت)
 حديد بن الصصة * ١: ١٧٤ و ١٨٦ ٢: ١٦١
 و ١٦٢ و ١٦٣ و ٢٧٠ و ٢٧٣ ٣: ٤٩
 و ٩٤ (ت)

خزيمة بن حازم ٧٠: ٣
 خزيمة (بن زائدة) ٢٩٨: ٢
 خزيمة بن يحيى ٢٢١: ٣
 ابنه الخس * ١: ١٩٩ و ٢: ٢١٨ و ٢٣٥ و ٢٥٦
 و ٢٥٧ ٣: ١٠٧ و ١١٩ و ١٢٢ (ت)
 خنثاش المديني ٩٥: ٢
 أم الخثيف ١١٧: ١
 أبو الخضر البربري * ١: ٤٢ و ٢٩٩ (ت) ٥
 أبو الخطاب الأنشاس ٦٧ (ت) ٥
 ابن الخطاب (عمر بن الخطاب) — أنظر عمر بن الخطاب
 ابن الخلفي — أنظر جريا
 ابن الخلفي — أنظر عمارة بن حنبل
 الخلمي (أبو جعفر) ٥٧: ٢
 الخليم بن نورة السكلي * ٨٣: ٣
 ابن خلاد البصري — أنظر محمد بن القاسم بن خلاد
 خلف الأحمر (أبو محرز) * ١: ١٥٦ و ١٥٧
 و ١٧١ و ٢: ٢٧٧ و ١٧٢ و ٢٧٧ (٥) ٢٨٤
 و ٢٩٦ و ٢٩٩
 ابن خلف الدلال — أنظر عبد الله بن خلف
 خلف بن عمرو الكعبي ٢: ٢٨٢ و ٣٠٧
 ابن خلكان ١: ٢٠ (٥) و ٢٠ (٥) ٣٣ (٥)
 خلية الخضرية * ٢: ٨٣
 خليف ٧٣: ١
 خليل ٢: ٢٥٩
 أبو خليفة الفضل بن الحباب الجعفي — أنظر الفضل بن
 الحباب الجعفي
 الخليل بن أحمد ٢: ١٩٦ و ٢٦٩ ٣: ١٩٧
 و ١٩٨ و ١٩٩ و ٦٢ (ت) ٨٧ (ت)
 خنثاف بن التوم الحميري * ١: ١٣٤ و ١٣٥
 الخنساء (تماضر بنت عمرو) * ٢: ١٦١ و ١٦٣
 و ٢٤١ و ٢٦٢ و ٢٦١ (ت) ٩٧ (ت)

(ذ)

- ذبة السلى * ١٠٨ (ت)
ذرج ٢ : ٧٦ و ٧٥
ذرج — أنظر قيس بن ذرج
ذلقا (شيب يا) ١ : ٥٤
ذؤاب بن أسماء بن قارب ٩٤ (ت) و ٩٥ (ت)
ذؤاب (بن ربيعة الأسدى) ٢ : ٧٢ و ٧٣
أبو ذؤيب الهذلى * ١ : ٧٦ و ١٠٣ و ١٦٨ و ١٨٢
٢٣٣ ٢ : ٢٣ و ١٤٤ و ١٨٦ و ٢١٧
و ٢٥٥ و ٣١٠ و ٣٢٠ و ٨١ (ت) و ١٢٩ (ت)
أبو الذبال — أنظر شوشا الأحرابى العلوى
الذبال بن قمر ٢ : ٢٨٩
أبن الذبة الثقفى ٢ : ١٧٢ (أ) و ٢٤٥ (ت)

(ر)

- الراشعى * ٣ : ٢١٦
الراعى النيرى (عبد بن الحسين) * ١ : ١١٥ و ٥٣ (أ)
١٢١ ٢ : ٢٣ و ٥٣ و ٦١ و ١٣٤ و ١٨٥
و ٢٠٠ و ٢٥٩ و ٣٢٢
رافع بن بكار ٢ : ١١٥
رافع بن هرم بن البرمعى * ٢ : ١٨٢
رباب (شيب يا) ٢ : ٣٠٨
الرباب (شيب يا) ٢ : ٢٩٥
الربى (أبرحى) ٢ : ٩٥
ربى بن عبد الله بن الجارود الهذلى ٣ : ٥٤
الربى الماشى (أبو الفضل) ١ : ٢١٨ و ٢١ : ٢
١٠١
الربيع (حبيب الخليفة المنصور) ٢ : ١٥٣
الربيع بن زياد البسى ١ : ٢٠٧ و ٢ : ١٠
الربيع بن ضبع القزادى * ٢ : ١٨٥
الربيع بن لوط بن الهراء ٢ : ٥٨

دريد بن مجاشع ٣ : ١١٨

دعد (شيب يا) ١ : ٢٣٥ (أ)

الدعاء (بن عمرو الشيبانى) ١ : ٢٧٧ (أ)

دعلج بن على الخزاعى * ١ : ١١٠ و ٢٠٩ و ٢٠٣ : ٩٥

٩٧ و ٩٨ و ١١١ و ١١٨ و ١٢٦ و ١٠٦ (ت)

٦٧ (ت أ)

أخر دعلج بن على ٣ : ١١٦

دغفل النساب ٢ : ٢٨٤ و ٣ : ٢٥

دكين بن رجاء الثقفى * ١ : ٥٦ و ٢٦٤

دكين السعدى ٢ : ١٨

الدلال — أنظر عبد الله بن خلف

أبو دلف السبيل * ١ : ١٠٩ و ٢٤٨

دلم ٣ : ٢١٠

أبن دلم ١ : ٢٦٣

دماذ (رفع بن سلة العبدي) ٣ : ١٧ و ١٠٧ و ١٨٦

أبن الدمية — أنظر عبد الله بن الدمية

أبن الدنية ٢ : ١٧٢ (أ)

أبو دهيل الجعى * ٣ : ١٨٧

أبو دراد الإيادى * ١ : ٢٤٧ و ٢ : ٢٤٩ و ٢٥٠

١٢٦ (ت)

أبو دراد الرزاسى * ١ : ١٤٥ (أ)

الدرمى — أنظر سواد بن قارب

الدرمى — أنظر طريف بن العاص

الديان (اسم رجل) ٣ : ١٤٩

الديان (يزيد بن قطن) — أنظر يزيد بن قطن

دياجة الدنية ٢ : ١٥٤

أبو الديلم — أنظر ياسل بن ضبة

أبن دينار — أنظر مالك بن دينار

أبو الدينار ١ : ١٩٣ و ١٩٢

الدينورى — أنظر محمد بن أبى يعقوب

ربيعة — أنظر مرقتا الأكبر
ربيعة (ابن رجل من معاول حمير) ١٥٢: ١ — ١٥٤
ربيعة الأسدي * ٧٢: ٢
ربيعة بن جشم * ٩٠: ٢ (هـ)
ربيعة بن دحيان (الباب) ١٤٩: ٣
ربيعة بن عامر بن حصصة ٢٩: ٣
ربيعة بن عبيد بن سعد ٧٢: ٢
ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مائة * ٨٢: ٣
ابن أبي ربيعة المخزومي — أنظر عمر بن أبي ربيعة
أبو ربيعة بن المغيرة (ذو الرعين) ١٩٦: ٣ — ٢٠٨
ربيعة بن مقروم بن قيس النخعي * ٨: ١ (هـ)
ربيعة بن مكهم * ٢٧١: ٢ و ٢٧٢: ٣
و ٦٧: ٢ (ث هـ)
ربيعة بن وقاب ١٢١: ٢ (ث هـ)
ابن ربيعة — أنظر دكين بن ربيعة
ابن أبي ربيعة ١٤١: ٣
أبو ربيعة الطاردي — أنظر الطاردي
الرحبي — أنظر محمد بن عبد الرحمن بن راشد
الزراي — أنظر مالكا الزراي
رستم ١٤٦: ٣
ابن رستم ١١: ٢
أبو رستم (مستقل بمقوب) ٢٦٠: ١
الرستمى — أنظر عبد الله الرستمى
رسيان النذري * ٤٨: ٢
الرشيد (الخليفة العباسي) — أنظر هارون الرشيد
ذو رعين ٩٨ و ٣٦: ٢
ابن ذي رعين — أنظر مريم بن مويث
الزفاء (أبو فنجويه) ٢٥: ٢
رفاعة ٣٢٣: ٢ (هـ)
ابن رفاعة — أنظر قيس بن رفاعة
رفيع الأسدي ١٢٧: ٣

ابن

ذو

ذو

رفيع بن سلمة البجلي — أنظر دماذ
الرقاش * ٣: ٤٤
الرقاع (الشاعر) — أنظر عدلى بن الرقاع
رقاع بن قيس الأسدي ٨٣: ١ (هـ)
ركاض الهديري ٨١: ١
ركاض بن فروة المزي القتالي ٦٩: ٣
الرماح بن الأيود — أنظر ابن ميادة
الرماني ٧٦: ٢ (ث)
الربة (الشاعر) * ١٧: ١ و ٢٢ و ٢٦ و ٣٤ و ٣٧
٢٨ و ٣١ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٥ و ٧٦
٩٥ و ١١٩ و ١٢١ و ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٠
١٥٤ و ١٥٨ و ١٥٩ و ٢٠٨ و ٢٠٩
٤٥ و ٤٤ و ٥٨ و ٥٩ و ٩١ و ٩٦
١٤٠ و ١٤١ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٧٩ و ٢٤٠
٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٦٠ و ٢٦٤
٢٦٨ و ٢١٢ و ٢٠٣ و ٦٥ (هـ) ١٢٣
١٢٤ و ١٢٥ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦
٢١٦ و ٣٤٦ (ث) ١٢٤ و (ث)
الرعين — أنظر أبا ربيعة بن المغيرة
رعة بنت معاوية ٢٢٢: ١
رسم (اسم امرأة) ٢٨٠: ٢ (هـ)
الرقاشى ٢١٤: ٢
رقبة بن الصياح * ١٠: ١ و ١١ و ٢٢ و ٣٦ و ٦٤
١٠٥ و ١٠٥ و ١١٤ و ١١٩ و ١٤٤
١٤٥ و ١٥٥ و ١٧٢ و ١٩٠ و ٢٠٦
٢٣٤ و ٢٨: ٢ (هـ) ٨٩ و ٨٨ و ٨٩
٩٧ و ٩٨ و ١٦٦ و ٢١٦ و ٢٤٧ و ٢٥٦
١٦: ٣ و ٢٩ و ٣٥ (ث)
رواحه بن نعيم بن مضي بن ذي علاطة ٨١: ١
روح بن حاتم * ٣: ١٦
روح بن زباج (بن روح بن سلامة الجشامي) * ٢: ٢
٢٥٥ و ٢٩١ و ٣١٢ (ث) ٢٢٢ (ث)

الزير بن محمى الكوى ٣ : ٢١١
 ابن الروى (عل بن الباس الروى) ١٥ : ٣٩ و ٨٤
 ١٠٠ و ١١٢ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٦٧
 و ٢٧٣ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٧٠ (ت)
 ربا (شبيب يا) ١ : ٧٧ و ١٩٠ و ٢٥٥
 الرابى (الباس بن الفرج) ١ : ٥٢ و ٦٢ و ٦٥
 و ٦٩ و ١٣١ و ٢٥ (ت) و ٦٠ (ت)
 ريشة بنت جند الطمان ٢ : ٢٧٢
 ريشة بنت سعيد بن سيم ٣ : ١٩٦
 (ز)
 الزاجى ٢ : ١٢٦
 زاد الركب — أظرا أمة بن المنيرة
 زائد (اسم أعرابي) ٢ : ١٣
 الزياء ١ : ٦٠ (أ)
 زيان بن سيار الفزاري ٣ : ٥١
 زيراء الكاهنة ١ : ١٢٦ و ١٢٧
 الزيرقان بن بدر القمى ٣ : ١٤٧ و ١٠٠ (ت)
 ابن الزيرى (عبد الله) ١ : ١٤٢ و ٢ : ٢١٣
 و ١٩٦ و ٢٥ (ت)
 أبو زيد الطائى ١ : ٢٦ و ٢٨ و ٦١ (أ) و ١٧٦
 و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٦١ و ٢٣ : ١٦٨ و ١٨٠
 و ١٨١
 زيدة (أم جعفر) ٢ : ١٩١
 الزيدى ١ : ٣٦
 الزير ١ : ٤٦ و ٤٨ و ٥٩ و ١٤٩ و ٢٠٢
 ابن الزير ٢ : ١٧ و ٦١ (أ)
 ابن الزير — أظرا عبد الله بن الزير
 الزير بن بكار ١ : ٢٥٤ و ٢ : ٤٨ و ١٩٨
 ٣ : ٩٥ و ١٠٨ و ٢١٩
 الزير بن أبي بكر ١ : ١٤٨
 الزير بن دحان) ١ : ١٦٣

الزير بن حباد ٣ : ١٢٢
 الزير بن عبد المطلب ٢ : ١١٥
 الزجاج (التنوى القوى) ٢ : ١٥٩
 أبو زروارة بن حجاب الملقى — أظرا بن حجاب
 حجاب الملقى
 زروارة الباهل ٣ : ٨٤ (أ)
 أم زوح ٢ : ١١
 ابن زوح (من بن لام) ٣ : ٧٠
 الزيفان السمدى ٢ : ٤٢
 ابن زكريا (ورثان الجناظ) ١ : ٢٤٨
 زكريا بن أبي فائدة ٣ : ٨٠ و ١٧٤
 زكريا بن يحيى الساجى ٢ : ١٣٥
 الزغشرى ٢ : ٩٠ (أ) و ٣ : ٢٠٥ (أ)
 زيل بن أبرد الفزاري ٣ : ٩٤ (ت)
 ابن أبي الزناد (عبد الرحمن) ١ : ٢٤٠ و ٣ : ١١٢
 الزنادى ٢ : ١٠٠
 ابن زنباع العيسى — أظرا مروان بن زنباع
 ابن الزندبوز (شراة) ٣ : ٢١٥
 زهراء الأهرابية ١ : ٥٥
 الزهرى — أظرا عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى (أبا صعب)
 ابن زهير — أظرا بجرا
 زهير بن جباب الكلبي ٣ : ٢٨ و ١٤٨
 زهير بن حمام ٣ : ١٣٠ (ت)
 زهير بن أبي سلمى (الشاعر) ١ : ٧٧ و ٩١ و ١٧٢
 و ١٩٣ و ١٦ و ١٧ و ١٤٥ و ٢٧٧
 و ٢٧٩ و ٢٩٥ و ٣ : ٤٥ و ٢٤ (ت) و ٥٥ (ت)
 و ٧٥ (ت) و ٩٩ (ت)
 زهير بن سمود ٢ : ٢٢ (ت)
 أبو الزناد (من أهل مكة) ٣ : ٤٨
 زياد ١ : ٢٤ و ٢٠ و ٢٤٦ و ١٥٤ و ٣١١
 ٣ : ٧٢ و ١٨٥

(س)

- أبو السائب المخزومي — أنظر ابن الكلبي
الساجي — أنظر زكريا بن يحيى
ساعة ٢ : ٢٢٩
ساعة بن جوية الحلبي * ١ : ٢٥٠ و ٢٦٦ و ٢٣٤ (ت)
٢ : ٢٥٩
ساعة بن السيلان الحلبي * ١ : ٦٠ (هـ)
سالم ٢ : ٢٢٠
سالم ٢ : ٥٨ و ٥٩
سالم بن دارة ٩٤ (ت) و ١٢٣ (ت)
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢ : ٣١٠
٣ : ٢١٦
سالم بن خلفان الصنبري ٥ : ٢٤
سالم بن ربيعة ٢ : ٢٢٤
الساوي — أنظر محمد بن موسى
سيرة بن عزال بن شاذان بن الهال ١ : ٨٠
سبيح بن الحارث ١ : ٩٢ و ٩٣
السيستاني (أبو سالم سهل بن محمد) ٢ : ١٣ و ١٥٧
و ٢٦٠
السيستاني (مؤلف كتاب المعمرين من العرب)
١ : ١١٠ (هـ)
صميم بن وثيل الراشي * ١ : ٢٤٦ (هـ) و ٢ : ١٢٠
٣ : ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ١٠٣ (ت)
السدوسي ٣ : ١٣٠
سدوس بن أصمغ ٢ : ١٩٠ و ٣ : ٢٠٩
السدوسي (أبو عبد الله) ٣ : ١٥٨
السدوسي ٢ : ٢٨٨
سراوان النخعي ٢ : ٥٢ و ٧٨
سراوان (أبو العباس) ١ : ١٦٩ و ١٨٩
السري السراج النخعي ١ : ٣١ و ٣٣ و ٤٥ و ٧٨
و ١١٠

- ابن زياد ١ : ٥٠
أبو زياد ١٧ (ت)
زياد الأعجمي (أبو أمامة) * ٣ : ٨٠٧
زياد بن جابر ٢ : ١٥٢
زياد الببسي ٢ : ١
ابن زياد الببسي — أنظر الريح بن زياد
زياد (غلام إسحاق بن إبراهيم الموصل) ٣ : ٨٥
أبو زياد الكلبي ٢ : ١٥٥ و ٢٠٧ و ٢٥٦
زياد بن هيرة ٣ : ٧٢
زياد (مالي البصرة) ٢ : ١٢ و ٨٠
زيادة (اسم رجل) ١ : ٢٦٦
زيادة بن زيد بن مالك ٨٣ (ت) و ٨٤ (ت)
الزيادي ١ : ٣١ و ١٣٠ و ٢٤١ و ٢٧٦ و ٢٧٣ (ت)
زيد ٢ : ١٣ و ٣ : ٧٧
زيد بن أسلم (مولي بني هدي) ٢ : ٤٥
أبو زيد الأعجمي ٣ : ٦٧
أبو زيد (الأصمعي) * ١ : ٥٠ و ٦٥ و ١٦٦ و ١٩٩ و ٨٢
و ٨١ (ت)
زيد بن حميد الضبي (أبو حصين) ٣ : ٧٩
زيد أنليل الطائي ١ : ١٢ و ١١٧ و ٣ : ٢٣
و ١٨٥
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣ : ٥٤ (هـ)
أبو زيد عمر بن شبة — أنظر عمر بن شبة
أبو زيد (مؤلف كتاب النواذر) ١ : ٨١ (هـ)
١٨٩ (هـ)
أبو زيد النخعي ٣ : ١٤١
زيق (مشيب يا) ٢ : ٢٤ و ١٩٦ و ١٩٧
و ٣٠٨ و ٣ : ٢١٩ و ٦٤
زيق (أبى الببسي) — أنظر أبى الببسي
زيق بنت الطيرة * ٢ : ٨٥ و ٣٦٦ (ت) و ٩٨ (ت)
زيق بنت الطرب (أم تقيف) ٢ : ٢٧٦
زيدة بنت فروة المروية * ٢ : ٨٧ و ٩١ (ت)

سعيد بن خبة ٤٣ (ت)
 سعيد بن الحاس (أبو حجة) ٢: ٢٢١: ٢
 و ٢١٦ و ٨٤ (ت)
 سعيد بن طاهر الضبي ٣: ١٧٥
 سعيد بن عبد الله بن شيب — أنظر عبد الله بن شيب
 سعيد بن عثمان بن صفان ٣: ١٣٥ و ١٣٨ و ١٩٧
 و ٥٥ (ت)
 سعيد بن عمر الزيري ٣: ٢١٧
 سعيد بن الخزوي ١: ٢٥٩ و ٣: ٩٦
 سعيد بن مسعدة — أنظر الأعشى
 سعيد بن المسيب ٢: ٢٤
 سعيد بن هارون (أبو عثمان) — أنظر الأشناداني
 سعيد بن سفاقة — أنظر حاتم بن عبد الله
 سفاقة بنت حاتم الطائي ٣: ٢٣ و ١٥٥
 سفيان ١: ١٠ و ٢: ٥٨ و ٣: ١٠٣ (أ)
 ابن أبي سفيان ٣: ١٣٥
 ابن أبي سفيان بن حرب ١: ٢٢٢ و ٢: ١٠٥
 سفيان بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٢: ٢٣٤
 سفيان بن عيينة ٢: ٢٠٢ و ٣: ٤٨ و ١٧٤
 السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين) ١: ٢٠١
 (أ) ٢٧٦ و ٢: ٣٠٧ و ٣: ١٥٣ و ٦٦ و ٢٤
 (ت) ٦٣ و (ت) ٨٧ و (ت) ١٣٠ (أ) ١٣١ (ت)
 السكبي بن سعيد الجرموزي ١: ١١ و ١٤ و ٤٦
 و ٦٧ و ٨٠
 السكوني — أنظر روح بن محمد
 السكيت (يقوب) ١: ٢٠ و ٢٦ و ٢٧ و ٧٧
 و ٩٣ و ١٣٢ (ت)
 سكية بنت الحسين ٢٦ (ت) (أ)
 سكية (شيب) ٢: ٢٤ و ٣٠٥
 سلام ١: ٦٥ و ٦٩ و ٢: ١٥٤
 سلامة ٢٧ (ت)

السري بن عبد الله بن الحارث ٣: ١١٦
 سطح (الكاهن) ٢: ٢٩٠
 سعاد (شيب) ١: ٢١٥
 سعد ١: ٢٤١
 أم سعد ٢: ١٧٤
 سعد — وجيل من بن ... ٣: ٢٢
 سعد بن زيد مائة ٣: ٢٨ و ٢٩
 سعد بن خبة ٤٣ (ت)
 سعد بن قيس ١: ١١٧
 سعد بن مالك بن خبيبة بن طرفة ٣: ٢٦
 سعد بن مطرف المجاشعي ١: ٢١٥
 سعد بن ناسب ٢: ١٧٤ و ١٧٥
 سعد بن نجاد القردسي ٣: ٣٧
 سعد بن أبي وقاص ٢: ٣١٩
 سعاد (شيب) ١: ٣٢٢ و ٢: ٨٤ و ٢٥٧
 و ٢٥٨ و ٣: ٩٢ و ١٠٢
 سمر (اسم رجل) ٢٦ (ت)
 السطوي — أنظر الخليل السطوي
 سندان ١: ٢١٩ و ٣: ١٣٣
 ابن سندان ٢: ٣٩ و ٥٠
 سعيد ٣: ٤٥
 ابن سعيد ٢: ١١٨
 أبو سعيد ٢٣ (ت) ٨٦ (أ)
 ابن أبي سعيد ٢: ٢٤
 أبو سعيد — أنظر مديفة
 سعيد بن جبير ٣: ٤٨
 أبو سعيد الحارثي — أنظر عبد الرحمن بن محمد بن منصور
 أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري — أنظر السكري
 سعيد بن حميد الكاتب ١: ٣٩ و ١٠١ و ٣: ١٧٠
 سعيد بن سفيان الجندري ٢: ٢٨٨
 سعيد بن سلم (بن قتيبة بن مسلم) ٢: ٢٢٣ و ٣: ٩٠

سليمان بن علي ١٠٧ (ت)
 سليمان بن نوفل بن مساحق ١٠٠ : ٣
 سليمان الهلبي ٢٦٩ : ٢
 سليمان بن يزيد العلوي * ٢٨ : ٣
 سليبي (شبيب جيا) ٣٧ : ١ و ٦٣ و ٧٢ و ٢٨٢
 ٤٠ : ٢ و ٩٦ و ١٢٢ و ١٤٨ و ٤٨ : ٣ و ٨٨
 ١٣٩ و ٩٧ و
 ابن سماعة القاضي — أنظر محمد بن سماعة
 ابن السهاك ١٧٢ : ٢
 سهاك بن حرم ١٢٣ : ٢
 أبو السبال ١٩٩ : ١
 سجال بن عوف ١١٣ : ٣ (أ)
 ابن أبي السبح (المنقذ) — أنظر مالك بن أبي السبح
 أبو السمراء ٢٢١ : ٢ و ٢٢٢
 سمراء (شبيب جيا) ٢٩ : ١
 سمرة (أمم رطل) ٢٨٨ : ٢
 سمان النعوى — أنظر إسماعيل بن أحمد بن حفص
 السمعاني (تؤلف كتاب الأنساب) ٣٣ : ١ (أ)
 السهري بن أسد المكي * ٧٦ : ٢
 السموط بن حاديا اليهودي * ٢٦٩ : ١
 أبو السمي (المنقذ) ١٥ : ٣
 سمية (شبيب جيا) ٢٢١ : ٣
 سنان ١٠٦ : ١
 سنان بن سمي الأهم ٨٦ (أ) (ت)
 سنان بن محرش السطحي * ٨٣ : ٣
 ستودي — أنظر محمد بن خطاب بن موسى الواسطي المكي
 سفار ١٥١ : ١
 سهل بن أبي حنيفة ٩٥ (ت)
 سهل بن شيان — أنظر لقتل الزباني
 سهل بن عمرو بن عبد الرحمن البامري ١٠٠ : ٣
 سهل بن محمد السجستاني — أنظر السجستاني

سلامة بن جندل * ١٠ : ١ و ١٨٥ و ٩٧ : ٣ و ٩٨
 ٢٠٩ و
 سلامة ذوقاش ٩٩ : ٢
 سلم (أمم رطل) ٢١٩ : ٣
 سلم أنطاس ١٦٤ : ٢
 سلمة بن ثابت ١٩٤ : ٣
 سلمة الجبلي * ٩٦ (ت) (أ)
 سلمة بن زيد الطائي * ٦٦ (ت) (أ)
 ابن سلمة السبدي — أنظر دماذ
 سلمة (شبيب جيا) ١٥٠ : ٢ و ١٦٤ : ٣
 سلمة بن يزيد ٧٣ : ٢ و ٩٦ (ت)
 أم سلي ١٤٦ : ٣
 ابن أبي سلي — أنظر زهير
 سلي بن ربيعة * ٨١ : ١ و ٣٩ (ت)
 سلي بن غوة بن سلي * ٢ : ٢ و ١٧٠ و ١١٥ (ت)
 سلي (شبيب جيا) ٨٣ : ١ و ٢٠٩ و ٤٨ : ٢ و ٩٥
 ١٢١ و ١٤٧ و ١٠١ : ٣ (أ) و ١٠٩ (ت)
 ١١٤ (ت)
 السلول — أنظر عبد الله بن همام
 السليك بن السلوك السعدي ١٨٥ : ٣
 سليم بن منصور ٢٥ : ٣
 سليمة ٢٠ (ت)
 سليمان ٤٠ : ٣ و ٧٩ و ٨١ و ١٠٠ (أ)
 سليمان بن حرب ٢٩ : ٣
 أبو سليمان خلف بن خطاب بن ورقاء — أنظر خلف بن خطاب
 سليمان بن داود (التي) ٢ : ٢٢٤ و ٣ : ١٧٠
 ٢٤ (ت)
 سليمان بن الشاذ كوفي ١٧٠ : ٣
 سليمان بن أبي شيخ ١٨١ : ٢
 سليمان بن عبد الملك (الخليفة الأموي) ٩٤ : ١ و ٢ : ٢
 ٢٦٦ و ٤٠ : ٣ و ١٠٠ و ٢١٩

أبو شبل ٥٩ : ١
 شيب (أبو المغوار) ١٤٨ : ٢
 شيب بن البراء * ٢ : ٣ و ٤ و ٦ و ٨ (ت) ٨٦
 و ٨٨ (ت) ٨٩ (ت)
 شيب بن شبة ١٩٥ : ١ ٣٩ : ٢
 شيب بن شبة ٢٥٥ : ٢
 شيب بن يزيد بن حمزة — أنظر شيب بن البراء
 شبل بن عمرو الضبي ٤٨ : ١
 الشباء (أمرأة من الخوارج) ١٧٤ : ٣
 ابن الشخير — أنظر مطرف بن الشخير
 شداد بن عمرو (أبو عترة بن شداد) ١٨٤ : ٣
 شراحيل بن طود ٢٨٣ : ١
 أبو شرامة ٢٢ : ١
 ابن أبي شرامة (أبو الفياض) ٢٢ : ١
 شرامة بن الزنديز — أنظر ابن الزنديز
 شرحبيل بن عمرو ١٥٨ : ٢
 شرحبيل بن مالك ١١٤ : ١ (أ)
 الشرق بن القطامي ١٤٣ : ٢
 شريك ٥ : ١ ٦٩ : ٢
 شصار (اسم رجل) ١٣٥ : ١
 شمعة ٢٨٨ : ٢
 الشمس * ١٢٤ : ٢ ١٠٥ و ٨٠ : ٣ (ت)
 أبو شبيب الحارثي (عبد الله الحسن) ١٤١ : ٣
 أبو شغب (بن عكرشة) ٨٨ : ٢ *
 شق (اسم كاهن) ٢٩٠ : ٢
 شقراء (أمرأة بن العرب) * ٢٥ : ٢
 ابن شقير النحوي (أبو بكر) ٢٢٧ : ١
 الشياخ بن ضرار (الشاعر) * ١٠٦ و ٥٧ : ١
 و ١٠٧ و ١٩٨ و ٢٦٤ و ٢٦٦ و ٢٧٤
 ٥٩ : ٢ و ٦٢ و ٧٧ و ٨٣ (ت)
 شماس بن دثار السطاردى ٣١ : ٣
 شمر بن حلال بن قوط ٥٤ : ٣ (أ)

سهم الفتوى * ١٤٨ : ٢
 سهم بن مرة ١٣٠ (ت)
 أبو سهم الحنظلي ٩٣ (ت) (أ)
 أبة السهمي (زينب) ٩٨ : ١
 سبية بنت زامل ٨٨ (ت)
 سواد بن عمرو ٢٧٧ : ٢
 سواد بن قارب القوسي ٢٨٩ و ٢٩٠
 سواد * ٢٦٢ : ١
 ابن السواد (بلال) — أنظر بلال بن جرير
 ابن السواد (نصيب) — أنظر نصيبا
 سواده بن جرير ٢٥٧ : ٢
 سؤاد بن حيان المقرئ * ١ و ٧٦ و ٣٧ (ت)
 سويد بن الصامت * ١٢١ : ١ (أ)
 سويد بن عدلى بن عمرو بن سلسلة اللطاني * ٢٠٥ : ١
 سويد بن أبي كاهل * ١٠١ : ١ ٣١٧ : ٢
 سويد بن كراع * ١٨١ : ١ (أ) ١٧١ : ٢
 سوية (شبيب بن) ٢٠٦ : ٣
 ابن سياة ٣ : ٧١
 سيار ٢٢٦ : ٢
 سيار الأبنى * ١٨٤ : ١ (أ) و ٥٧ (ت)
 سياد بن هيرة بن ديبعة * ٣ : ٧٢
 سيويح * ٣٠ : ١ (أ) ١٤٩ : ٢ (أ)
 و ٢٤٠ (أ) ٣١٧ (أ) و ٤٤٥ (ت)
 ابن السيد ٤٥ (ت) (أ)
 ابن سيده ٤٨ : ١ (أ) ٨ : ٢ (أ) ١٢٩ (أ)
 ابن سيرين — أنظر محمد بن سيرين
 ابن سيرين (أمة قطيلة) ٧٦ (ت)
 سيف (بن ذى يزن) — أنظر ابن ذى يزن
 (ش)
 الشاذكونى — أنظر سليمان الشاذكونى
 ابن شبة — أنظر عمر بن شبة

صخر التي - الحفل ١٥ : ٢٠٧ : ٢١٢ : ٢٧ : ٣

صخر بن قريط ٨ : ٢

أبو صخر (كثير) - أنظر كثيرا

أبو صخر الحفل ١٥ : ١٤٨ : ٣ : ٢٠٥ (أ)

صخر بن عمير القيمي ٢ : ٢٨٤ (أ)

الصدائي - أنظر ضاراء الصدائي

أبو الصدائي - أنظر عبد الرحمن بن أبي بكر

صبة ٢ : ٢٦

صصمة بن صوحان ١ : ٢٥٧ : ٢ : ٢٢٦

أبو أبي صفرة (البغري بن المنيرة) ٢ : ١٣٦ : ١٣٣

أبو أبي صفرة الأزدي (حبيب بن المجلب) ٣ : ٥٢

أبو صفوان الأسدي ٢ : ٢٣٦

صفوان بن أمية بن عوث الكعبي ١ : ٢٠٤

صفوان بن الأهم ٣ : ١٨٥

صفوان بن المصلح ٧٦ (ت)

صفية ٣ : ٥٢

أبو الصقر ٢ : ٧٩

سلامة بن عمرو - أنظر الأوه الأودي

السلطان العيني ١ : ٢٣٣ : ٢ : ١٤١

الصمة بن عبد الله القشيري ١ : ١٩٠

صول (اسم رجل أحمسي) ٦٩ (ت)

الصيداء - رجل من بني ... ١ : ١٣٢

(ض)

ضباة بنت عامر بن قرط بن سلة بن قشير ٢ : ١١٦

ضبة - رجل من بني ... ١ : ١١ : ٦١ : ٢٨٣ : ١٢

٢٨٣ : ٣ : ٦٢

الضبي - أنظر شبل بن عروة

الضحاك ٢ : ٦٠ : ٢٦٢

أم الضحاك الخطابية ٢ : ٨٦

ضراوين الأورد ٨٨ (ت)

الشمردل بن شريك البريوي ١ : ٢٣٨

شمس بن مالك ٢ : ١٣٨ : ١٠٧ (ت)

الشغري الأزدي ١ : ١٥٦ : ٣ : ٣٦ : ٢٠٣ : ٢٠٥

الشغيطي الكبير (محمد محمود بن التلايد) ٣ : ٧٨ : (أ)

أبو شهاب ٢ : ٢٧٥ : ٢٠٢

الشبر الحرام - أنظر عبد ودي بن عوف

شبل بن شيان ١ : ٢٦٠

شبلة بنت سنج ٣ : ١٣٥

شوش الأعرابي العدوي (أبو الفيل) ١٢٤ (ت)

شيان - رجل من بني ... ١ : ٢٧٧

الشياني (أبو عمرو إسحاق) ١٠ : ٧ : (أ) ١٠

٢٥ : ٩٣ : ١١٥ : ٢ : ٢٧٥ : ٦٠ (ت)

٦٤ (ت) ٨٢ (ت)

أبو الشيص الخزاعي (محمد بن عبد الله) ١ : ٢١٨ : ٦٧ (ت)

الشيظم بن الحارث الساسي ٣ : ١٧٩

(ص)

أبو صام - أنظر صنب بن أم صاحب

أبو صاعد ١ : ٤٤

صاعد بن الحسن ٥٦ (ت) ٩٥ (ت)

الصاغاني ١ : ٢٧٩ : (أ) ٢ : ١٢٩ : (أ) ٩٣ (ت)

أبو صالح الخزاعي ٣ : ١٢٣

صالح بن حسان ٢ : ٢٩٨

صالح بن صالح ٢ : ٥٤

صالح بن عبد القدوس ١ : ٩٤

صباح بن خاقان ١ : ٢١٣

الصباح بن قيس بن معد يكرب (بن كيشة) ٣ : ١٤٩

أبو صبح - أنظر أبي بن دينة بن صبح

أبو صحر ١ : ٦٥

صحر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ٢ : ١٦١

١٦٣ : ٢١ (ت) ٩٧ (ت)

طرف ٢ : ٢٧٤
 الطرف ١ : ٧٩
 طرف بن العاصم الموسى ١ : ٧٢ و ٧٣ و ٧٤
 الطرف المعمرى ١ : ٧٢
 الطليل (أبو عامر بن الطليل) ٣ : ١٨٥
 الطليل — أنظر عامر بن الطليل
 طليل التنوى * ١ : ٥٥ و ١٠٤ و ١٧٣ و ١٨٥
 ٢٣٦ ٢ : ٣٤ و ٣٥ و ٣٨ و ٤١ و ٦٥
 ٧٨ و ٨١ و ٨٣ و ٢٥١ و ٢٧٥ و ٥٤ (ت) و ٧٣
 (ت) ٨٥ (ت) ٩٢ (ت) ٩٦ (ت)
 طليل (ذو النورين بن عمر بن طرف) ١ : ٧٢
 طلحة بن عبد الله الخزازى ٣ : ٢٠
 طلحة بن عبد الله بن حوف ٣ : ٧٧ و ١١٩
 طلحة بن عبد الله ٢ : ٢٨٢
 طلحة بن يحيى بن طلحة ٢ : ٢٨٢
 طلحة بن خويلد الأسدي ٣ : ١٤٤
 طلق بن قيس ٢ : ٢٦٣
 الطلاح بن قيس الأسدي * ١٢٧ (ت)
 الطحمان اللقينى ١ : ١١٠ و ٢ : ٣٢٣
 طهمان بن عمرو الكلبي * ١ : ١٩٧
 الطهوى — أنظر أبا النول الطهوى
 طهوية بنت عبيد بن سعد بن زيد مائة ١٠٤ (ت)
 الطوسى (أبو الحسن علي بن عبد الله) ٢ : ٤٣ و ٩٥
 ١٨٨ و ٢٤٥ ٣ : ١٦٢ و ٤٩ (ت) و ٦٠ (ت)
 طوي — رجل من ... ٢ : ١ و ٣ : ٨٤
 طيب (مشيب جا) ٣ : ١٠١
 الطيب ٤٤ (ت)
 طيسلة ٢ : ٢٨٤

(ظ)

ابن زيان — أظفر عبيد الله بن زياد
ابن الخزي — أظفر عامر بن الظرب

ضرار الصدائى ٢ : ١٤٧
 ضرار بن عبد المطلب ٢ : ١١٥
 ضمرة ١ : ٦٠ (أ)
 ضمرة بن ضمرة ٢ : ٢٧٩
 ضنة بن الجلائن ٢ : ٢٨٣ (أ)
 ضنة — رجل من بني ... ٢ : ٢٨٣
 ضنة بن سعد هذيل ٢ : ٢٨٣ (أ)
 ضنة بن الماس ٢ : ٢٨٣ (أ)
 ضنة بن عبد الله بن غير ٢ : ٢٨٣ (أ)
 ضنة بن عبيد بن كير ٢ : ٢٨٣ (أ)
 ضنيح البلية ٢ : ٨٣

(b)

طارق بن ديسق * ۲ : ۵۳
 ايو طالب (م النبي صلى الله عليه وسلم) ۳ : ۲۱۸ (ه)
 ابن طالوت الراوى — أنظر محمد بن طالوت
 ابن أبي طاهر * ۲ : ۳۸۴ ۹۶ : ۳
 طاهر بن عبد الله ۳ : ۶۸
 طاروس ۳ : ۴۸
 الطائى — أنظر حاتم الطائى
 الطائى — أنظر حبيب بن أوس الطائى
 الطائى — أنظر أبازيد
 الطبرى (توفى تاريخ الرسل والملوك) ۱ : ۴۸ (ه)
 ۲۶۵ و (ه)

ابن الطيب — أنظر عبدة بن الطيب
الغارية — أنظر زيد بن الغارية
طرفة بن العبد ١٠٤: ١ ٢: ٢ ١٧٩ و
٢٤٦ ٣: ٢٦
الطراح بن حكيم ٧١: ٢ ٢٦٥ و (٥) ٢٨٩
١٢٣ و (٣) ١٦٥
طريح بن إسماعيل الصفي ٧٠: ٢ ٤٠: ٣

بنت الطرب — أنظر زبيب بنت الطرب
بنت الطرب — أنظر ليل بنت الطرب

(ع)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن قبيل * ١١٢ : ٣
عاتكة بنت زيد بن معاوية * ١٣ : ١
عاديا * ١٩٤ : ١

عارف الطائي * ٢٨٩ : ٢
عاصم (أحد القراء الشرة) * ١٢٩ : ٣
عاصم بن ثابت الأنصاري * ٦٣ (ت هـ)

ابن أبي عاصية السلمي * ١٢٦ : ٣
عافية بن شبيب * ١٣٠ : ٣

أبو العالية * ١٤٨ : ٢
أبو العالية (الأطالكي) * ١٣٠ : ٣
أبو العالية الرازي * ١٥٩ : ٢ (ت هـ) * ٧٤ (ت)
عاصم * ٢١٤ : ٣ * ٢٥ : ٣ (ت)

ابن عاصم * ٢٧٨ : ٥٧ (ت)

عاصم بن جبرين الطائي * ١٧٧ : ٣

عاصم بن الحارث — أنظر أعشى باهلة
عاصم بن الحليسي — أنظر أبا كبير المذلي

عاصم بن ذهل — عید من عید بنی ... * ٤٥ : ٣

عاصم بن دبيعة بن عاصم بن حصصة * ٢٩ : ٣

عاصم بن ساعدة بن عاصم * ٩٥ (ت)

عاصم بن سعد * ٩ : ١

عاصم بن حصصة — رجل من بني ... * ٣٥ : ١

* ٢٥ : ٣

عاصم بن القليل * ٢٥٥ : ٢ * ١١٤ : ٣ و ١٤٧

عاصم بن الطرب البلبوي * ١٥٧ : ٢ و ٢٧٦

عاصم بن الطرب بن عمرو * ٢٠٤ : ١

عاصم بن عبد الله * ١٧٤ : ٣

عاصم بن عید مناة * ٢٥ : ٣

أبو عاصم التميمي * ٤٥ : ٣

عاصم بن الجنون الجرمي * ٢٤ (ت هـ)

العاصرية * ٢ : ١٣٩

عائشة * ١ : ١٠٦

ابن عائشة (أبو عبد الرحمن) * ٢ : ٢٢١ و ٢٨٢ : ٣

* ١٤٢ و ١٢٢ و ١١٨ و ١١١ و ٤١٣

١٧٠ و ١٧١ و ٢١٦ و ٢٢٠

عائشة (أم المؤمنين) * ١ : ٩٦ و ١٠٥ و ١٠٦ : ٢ : ٢

عائشة بنت طلحة * ٣ : ١٨٩

العباب — أنظر دبيعة بن دعين

ابن عباد * ٢ : ١٩٠ (هـ)

عباد بن زياد * ٣ : ١٨٢

عباد بن عبد الله * ٣ : ١٧٤

عباد القارص * ٣ : ١٨٢

عباد بن حبيب بن الحلب * ١ : ٨٠ و ٣ : ١٨٢

العباس * ٢ : ١٣٥

ابن عباس * ١ : ٢٢ و ٢ : ٩٤ و ١١٢ و ١٥٧ و ٢٦٣

٣١١ و ٣١٠ : ٣ و ٤٨ : ١٤١

أبنة عباس * ٢ : ١٧

أبو العباس * ١ : ١٠ و ٧٥ و ١٠٠ و ٢٤٩ و ٢٩

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل — أنظر أحمد بن

إبراهيم بن إسماعيل

أبو العباس أحمد بن التوكل — أنظر أحمد بن التوكل

أبو العباس أحمد بن يحيى طلبة النحوي — أنظر طلبة النحوي

أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني — أنظر أحمد بن يحيى الشيباني

العباس بن الأحنف * ١ : ١٠١ و ٢٠٨ (هـ)

٢٠٩ (هـ) * ٢٢٩ و ٢٣٠ : ٢ و ٢٨٧

٦٦ (ت)

أبو العباس الأحول الأعرابي — أنظر الأحول الأعرابي

أبو العباس طلبة — أنظر طلبة النحوي

العباس بن الحسن البلوي * ٢ : ١٠٦

عبد الرحمن بن حسان * ٢ : ٢٢١ : ٣ : ١٨٨

٢١٦ و ٢٣ (ت) ٧٦٦ (ت) ٥

عبد الرحمن بن الحكم ٢٣ (ت)

عبد الرحمن بن حاد * ٢ : ٢٨٢

عبد الرحمن بن خلف * ٣ : ١٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد — أنظر ابن أبي الزناد

عبد الرحمن بن زيد * ١ : ٢٦٦

عبد الرحمن بن زيد بن مالك * ٨٣ (ت) ٥

عبد الرحمن بن سالم بن حبة بن عويم * ٢ : ٣٠٧

عبد الرحمن بن عائشة — أنظر ابن عائشة

عبد الرحمن بن العباس * ٣ : ١٩٧

عبد الرحمن بن عبد الله * ١ : ١١

عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى * ١ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٧٥

عبد الرحمن الطوى — أنظر الطوى

عبد الرحمن بن عرف * ٣ : ٧٧

عبد الرحمن بن أبي عيسى الأنصارى * ١ : ١٠٢

عبد الرحمن بن محسن التجارى * ٩٥ (ت)

عبد الرحمن بن محمد (أكبر خلفاء الأندلس) * ١ : ٢٠١

عبد الرحمن بن محمد بن منصور (أبو سعيد الحارثى) * ٣ : ١٨٠

عبد الرحمن بن يزيد * ١ : ٢٦٦ : ٨٣ (ت)

عبد شمس بن عبد مناف * ٣ : ٢٠٠

عبد الصمد بن علي بن عبد الله * ١١٧ (ت)

عبد الصمد الكوفى * ٦٠ (ت)

عبد الصمد بن المنفل * ١ : ٣٠ : ١٠٧ : ٢٧٩

١٤٢ : ٢ : ١١٠ : ٣

عبد العزيز بن زرارمة الكلبي * ٦١ (ت)

عبد العزيز بن عبد الله * ٣ : ٣٢

عبد العزيز بن محمد * ٣ : ١٠٨

عبد العزيز بن مروان — أنظر ابن لى

عبد التفار الخراسانى * ٣ : ١٩١

عبد القيس * ٢ : ٢٥٩

أبو العباس مروان — أنظر مروان أبا العباس

أبو العباس السجاح * ١٠٣ (ت)

العباس بن عبد المطلب * ٢ : ١١٥

العباس بن القريش — أنظر الراشدى

أبو العباس بن الفضل * ٨٣ (ت)

العباس بن قطن الملال * ٦٠ (ت)

أبو العباس المبرد — أنظر المبرد

العباس بن محمد * ٣ : ١٤٢

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله * ١٠٧ (ت)

العباس بن مرداس السلى * ١ : ٤٦٥ : ٣ : ٦٠

أبو العباس بن مروان الخطيب — أنظر ابن مروان الخطيب

العباس بن ميمون * ٣ : ١٨ : ١٧٠ : ١٧٤

العباس بن هشام بن محمد السائب (الكوفي) * ١٧ : ١٠٠

١١١ : ١٤٢ : ١٥٩ : ٢٠٤ : ٣ : ٢١

٢٨ و

العباس بن الوليد بن عبد الملك * ١ : ١٤٤ : ٢٣ (ت)

عبد الأمل بن عبد الله بن أبي عثان الأسدى * ٣ : ١٤٢

عبد الأمل القرشى * ٣ : ٢٩

عبدان الخولى المصلى (أبو معاذ) * ١ : ٢٠٣

عبد الأئول بن مريد (أبو معمر) * ٢ : ١١٥ : ١٢٧

١٢٨ : ١٣٥ : ٣ : ٤١٤ : ٤٢

عبد بن الحساس (صميم) * ٢ : ٨٨

عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحى * ٣ : ١١٣

عبد الجبر * ١ : ١٥٩

عبد ربه الأصغر * ١ : ٢٦٥

عبد ربه بن سعيد * ٢ : ٢٩٥

عبد الرحمن * ١ : ١٤ : ٢٨ : ٣٠ : ٣١ : ٣٤

أبو عبد الرحمن — أنظر الخطيب بن أحد

عبد الرحمن بن أحد الجعفى * ٢ : ٨٤

عبد الرحمن بن أبي بكر * ٣ : ١٧٥

عبد الرحمن الثقفى بن أمم الحكم * ٢ : ٢٥١

عبد الله الرستمي ١٧٨: ٢ و ٢١١
عبد الله بن الزبير السبي — أنظر ابن الزبير
عبد الله بن الزبير (بن القوام) ٢٨٣: ١ و ١٧٤: ٣
١٧٥ و
عبد الله السدي — أنظر السدي أبو
عبد الله بن سيرة الحرشي (الحاء المهملة وبالجم خطا) *
١: ١٧٤ و ٣٢٢ (ت) و ٣٣ (هـ)
عبد الله بن سعد بن الحشرج (أبو حاتم طي) ٢٨٩: ٢
عبد الله بن سويد ١٤٣: ٣
عبد الله بن شيب * ١: ٧٨ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٦٣
١٩٥ و ٢: ١٨٠ و ١٨٣ و ٣٠٦ و ٣
١١٩ و ٦٧ (ت)
عبد الله بن شداد بن الحاد ٢: ٢٠٢
عبد الله بن صالح ٣: ١٤١
عبد الله بن طاهر (أبو العباس) ١: ١٣٠ و ٥٠
٢: ٢١ و ٣: ٤٩ و ٨٨
عبد الله بن طام * ٣: ٩٤
عبد الله بن طامر ١١١ (ت هـ)
عبد الله بن طامر بن كز (من خيان تميم) ١:
٢٧٨
عبد الله بن العباس ٢: ١١٧ و ٣: ١٩٧
٩٨ (ت هـ)
عبد الله بن العباس الجبر ٣: ١٩٧
عبد الله بن عبد الأعلى القرشي * ٢: ٣١٩
عبد الله بن عبد الجبر بن عبد الدان ١: ١٥٩
عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي ٢: ٢٤
عبد الله بن عبد الرحمن الهيلي البصري (أبو الأوزار)
٣: ٧٢
عبد الله بن عبد العزيز ٣: ١٩
عبد الله بن أبي عفيف الثقفي ٣: ٢٧
عبد الله بن علي الهاشمي (حم الخليفة المنصور العباسي)
١: ٢٦٩ و ٣: ١٨٤ و ٢٠٠

عبد القيس بن خفاف البرجي (أبو جيل) * ٢: ٢٩٢
٣: ٢١
ابن عبد كلل ١: ٢٣٦
ابن عبد الأسى — أنظر الحكم بن عبد
عبد الله ٢: ٢٥ و ٣: ٢٢
ابن عبد الله ٣: ١١٦
ابن عبد الله ١: ١١٢ و ٢: ٩٣
أبو عبد الله ١: ١٦ و ٤٤ و ٢: ٧٠
أبو عبد الله — أنظر الحسن بن عبد الله
عبد الله بن إبراهيم الجلي ٣: ١٤ و ١٥ و ٩٠
أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عروة المعروف بقطويه —
أنظر قطويه
أبو عبد الله التيمي ٣: ١٤٣
عبد الله بن جعدان ٣: ٣٨
عبد الله بن جعفر ٣: ٢٠
عبد الله بن جعفر (أبو محمد) ٢: ١٨٥
عبد الله بن جعفر بن دوستويه النحوي — أنظر ابن دوستويه
أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي — أنظر جعفر بن محمد بن علي
عبد الله بن جوان (صاحب الزيادة) ١: ٢٧٦
عبد الله بن الجاني ٣: ١٥٥
عبد الله بن الحارث ٢: ٢٦٣
عبد الله بن حسن ٣: ١٠٩
أبو عبد الله بن حمدون — أنظر ابن حمدون
عبد الله بن خازم ٣: ٣١
عبد الله بن خالد — أنظر أبا الميثل
عبد الله بن خلف الدلال ١: ٧٨ و ١١٠ و ١٣٧
١٨٧ و ٢١٥
عبد الله بن الدية الحمصي * ١: ٣٠ و (هـ) ٧٨
١٥٦ و ٢٠٣ و ٢: ٢٥ و ٣٣ و ٣١ (ت)
٦٣ (ت)
عبد الله ذو الجادين * ١: ١٢١

- عبد الله بن عمرو (بن الخطاب) ٤ : ٥٥ : ٣
 ١١٢ و ١٧٦ و ٢٧٧ (ت)
 عبد الله بن عمرو ١٠ : ١ : ٨٤ (ت)
 عبد الله بن عمرو (بن عبد الرحمن الزواق) ٢٢٥ : ١
 عبد الله بن خلفان ٣ : ٢٣ : ١٠٢
 عبد الله بن القاسم ٢ : ٩٥
 أبو عبد الله القاضي المقدسى — أنظر محمد بن أحمد البصرى المقدسى
 عبد الله القرشى ٣ : ١٩
 عبد الله بن كعب العميرى ٢ : ١٢٨
 عبد الله بن مالك الخزازى ١ : ٢٦٦ و ٨٢ (ت)
 عبد الله بن مجيب بن المضرى — أنظر اقتال الكلابى
 عبد الله بن محمد ٢ : ٤٤ و ٤٥
 أبو عبد الله محمد بن أحمد البصرى المقدسى — أنظر محمد بن أحمد البصرى المقدسى
 عبد الله بن محمد بن بشر البصرى ١ : ٢٢
 أبو عبد الله محمد بن الحسين — أنظر محمد بن الحسين
 عبد الله بن محمد بن رسم ٢ : ٧٩
 عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات ٣ : ٩٧
 أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد البصرى — أنظر محمد ابن القاسم بن خلاد
 عبد الله بن مصعب (الزبيرى) ١ : ٢٥٤ و ٨١ : ٢
 ٣ : ٣٤
 عبد الله بن مطرف بن الشخير ٢ : ٩٨
 أبو عبد الله بن المظبى — أنظر ابن المظبى
 عبد الله بن المضر — أنظر ابن المضر
 عبد الله بن مديركب ٣ : ١٩٠
 عبد الله بن المنيرة ٣ : ١٩٦
 أبو عبد الله المقدسى القاضي — أنظر محمد بن أحمد البصرى المقدسى
 عبد الله بن ناجية ٢ : ٢٩٥ و ٣١٠
 عبد الله بن نصر ٣ : ١٤٣
- أبو عبد الله بن ضاح — أنظر ابن ضاح
 أبو عبد الله قطويه — أنظر قطويه
 عبد الله بن نمير ١ : ٩
 عبد الله بن حارون (أبو محمد) — أنظر التزى
 عبد الله بن همام السلولى ٢ : ٤٦
 عبد الله الزواق ١ : ١٨٦
 عبد الله بن الديان ٣ : ٣٨
 عبد المسيح (بن عمرو بن حيان بن قبيلة النسائي) *
 ١ : ٢٣٦ و ٢٥٤ (أ)
 عبد المطلب (بن هاشم) ١ : ٤١ و ٢٤١ (أ) ٢ : ٢١٨
 و ٧٤ (ت) ١ : ١١٤ (ت)
 عبد الملك بن عبد العزيز الماسشون ١ : ١٤٨
 ٢ : ٣٠٢ و ٣ : ١٢٢
 عبد الملك بن عمر ٣ : ١٢٦
 عبد الملك بن عمير ٢ : ٦٩
 عبد الملك بن قريش (الأحمى) — أنظر الأحمى
 عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموى) ١ : ١١
 ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٩
 ٣١ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩
 ٥١ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٩
 ٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٩ و ٨١ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٩
 ٩١ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٩
 ١١١ و ١١٣ و ١١٥ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٢٧
 ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٥
 ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦٣
 ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨١
 ١٨٣ و ١٨٥ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٥ و ١٩٧ و ١٩٩
 ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٧
 ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٣ و ٢٣٥
 ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٣
 ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦١ و ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧١
 ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٨٩
 ٢٩١ و ٢٩٣ و ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٠٥ و ٣٠٧
 ٣٠٩ و ٣١١ و ٣١٣ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٣٢٣ و ٣٢٥
 ٣٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٣
 ٣٤٥ و ٣٤٧ و ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٥٩ و ٣٦١
 ٣٦٣ و ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٣٧٣ و ٣٧٥ و ٣٧٧ و ٣٧٩
 ٣٨١ و ٣٨٣ و ٣٨٥ و ٣٨٧ و ٣٨٩ و ٣٩١ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٣٩٧
 ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤٠٧ و ٤٠٩ و ٤١١ و ٤١٣ و ٤١٥
 ٤١٧ و ٤١٩ و ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٢٥ و ٤٢٧ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٣٣
 ٤٣٥ و ٤٣٧ و ٤٣٩ و ٤٤١ و ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٥١
 ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٤٥٧ و ٤٥٩ و ٤٦١ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٤٦٧ و ٤٦٩
 ٤٧١ و ٤٧٣ و ٤٧٥ و ٤٧٧ و ٤٧٩ و ٤٨١ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٤٨٧
 ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٣ و ٤٩٥ و ٤٩٧ و ٤٩٩ و ٥٠١ و ٥٠٣ و ٥٠٥
 ٥٠٧ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٣ و ٥١٥ و ٥١٧ و ٥١٩ و ٥٢١ و ٥٢٣
 ٥٢٥ و ٥٢٧ و ٥٢٩ و ٥٣١ و ٥٣٣ و ٥٣٥ و ٥٣٧ و ٥٣٩ و ٥٤١
 ٥٤٣ و ٥٤٥ و ٥٤٧ و ٥٤٩ و ٥٥١ و ٥٥٣ و ٥٥٥ و ٥٥٧ و ٥٥٩
 ٥٦١ و ٥٦٣ و ٥٦٥ و ٥٦٧ و ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٧٣ و ٥٧٥ و ٥٧٧
 ٥٧٩ و ٥٨١ و ٥٨٣ و ٥٨٥ و ٥٨٧ و ٥٨٩ و ٥٩١ و ٥٩٣ و ٥٩٥
 ٥٩٧ و ٥٩٩ و ٦٠١ و ٦٠٣ و ٦٠٥ و ٦٠٧ و ٦٠٩ و ٦١١ و ٦١٣
 ٦١٥ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٢١ و ٦٢٣ و ٦٢٥ و ٦٢٧ و ٦٢٩ و ٦٣١
 ٦٣٣ و ٦٣٥ و ٦٣٧ و ٦٣٩ و ٦٤١ و ٦٤٣ و ٦٤٥ و ٦٤٧ و ٦٤٩
 ٦٥١ و ٦٥٣ و ٦٥٥ و ٦٥٧ و ٦٥٩ و ٦٦١ و ٦٦٣ و ٦٦٥ و ٦٦٧
 ٦٦٩ و ٦٧١ و ٦٧٣ و ٦٧٥ و ٦٧٧ و ٦٧٩ و ٦٨١ و ٦٨٣ و ٦٨٥
 ٦٨٧ و ٦٨٩ و ٦٩١ و ٦٩٣ و ٦٩٥ و ٦٩٧ و ٦٩٩ و ٧٠١ و ٧٠٣
 ٧٠٥ و ٧٠٧ و ٧٠٩ و ٧١١ و ٧١٣ و ٧١٥ و ٧١٧ و ٧١٩ و ٧٢١
 ٧٢٣ و ٧٢٥ و ٧٢٧ و ٧٢٩ و ٧٣١ و ٧٣٣ و ٧٣٥ و ٧٣٧ و ٧٣٩
 ٧٤١ و ٧٤٣ و ٧٤٥ و ٧٤٧ و ٧٤٩ و ٧٥١ و ٧٥٣ و ٧٥٥ و ٧٥٧
 ٧٥٩ و ٧٦١ و ٧٦٣ و ٧٦٥ و ٧٦٧ و ٧٦٩ و ٧٧١ و ٧٧٣ و ٧٧٥
 ٧٧٧ و ٧٧٩ و ٧٨١ و ٧٨٣ و ٧٨٥ و ٧٨٧ و ٧٨٩ و ٧٩١ و ٧٩٣
 ٧٩٥ و ٧٩٧ و ٧٩٩ و ٨٠١ و ٨٠٣ و ٨٠٥ و ٨٠٧ و ٨٠٩ و ٨١١
 ٨١٣ و ٨١٥ و ٨١٧ و ٨١٩ و ٨٢١ و ٨٢٣ و ٨٢٥ و ٨٢٧ و ٨٢٩
 ٨٣١ و ٨٣٣ و ٨٣٥ و ٨٣٧ و ٨٣٩ و ٨٤١ و ٨٤٣ و ٨٤٥ و ٨٤٧
 ٨٤٩ و ٨٥١ و ٨٥٣ و ٨٥٥ و ٨٥٧ و ٨٥٩ و ٨٦١ و ٨٦٣ و ٨٦٥
 ٨٦٧ و ٨٦٩ و ٨٧١ و ٨٧٣ و ٨٧٥ و ٨٧٧ و ٨٧٩ و ٨٨١ و ٨٨٣
 ٨٨٥ و ٨٨٧ و ٨٨٩ و ٨٩١ و ٨٩٣ و ٨٩٥ و ٨٩٧ و ٨٩٩ و ٩٠١
 ٩٠٣ و ٩٠٥ و ٩٠٧ و ٩٠٩ و ٩١١ و ٩١٣ و ٩١٥ و ٩١٧ و ٩١٩
 ٩٢١ و ٩٢٣ و ٩٢٥ و ٩٢٧ و ٩٢٩ و ٩٣١ و ٩٣٣ و ٩٣٥ و ٩٣٧
 ٩٣٩ و ٩٤١ و ٩٤٣ و ٩٤٥ و ٩٤٧ و ٩٤٩ و ٩٥١ و ٩٥٣ و ٩٥٥
 ٩٥٧ و ٩٥٩ و ٩٦١ و ٩٦٣ و ٩٦٥ و ٩٦٧ و ٩٦٩ و ٩٧١ و ٩٧٣
 ٩٧٥ و ٩٧٧ و ٩٧٩ و ٩٨١ و ٩٨٣ و ٩٨٥ و ٩٨٧ و ٩٨٩ و ٩٩١
 ٩٩٣ و ٩٩٥ و ٩٩٧ و ٩٩٩ و ١٠٠١ و ١٠٠٣ و ١٠٠٥ و ١٠٠٧
 ١٠٠٩ و ١٠١١ و ١٠١٣ و ١٠١٥ و ١٠١٧ و ١٠١٩ و ١٠٢١ و ١٠٢٣
 ١٠٢٥ و ١٠٢٧ و ١٠٢٩ و ١٠٣١ و ١٠٣٣ و ١٠٣٥ و ١٠٣٧ و ١٠٣٩
 ١٠٤١ و ١٠٤٣ و ١٠٤٥ و ١٠٤٧ و ١٠٤٩ و ١٠٥١ و ١٠٥٣ و ١٠٥٥
 ١٠٥٧ و ١٠٥٩ و ١٠٦١ و ١٠٦٣ و ١٠٦٥ و ١٠٦٧ و ١٠٦٩ و ١٠٧١
 ١٠٧٣ و ١٠٧٥ و ١٠٧٧ و ١٠٧٩ و ١٠٨١ و ١٠٨٣ و ١٠٨٥ و ١٠٨٧
 ١٠٨٩ و ١٠٩١ و ١٠٩٣ و ١٠٩٥ و ١٠٩٧ و ١٠٩٩ و ١١٠١ و ١١٠٣
 ١١٠٥ و ١١٠٧ و ١١٠٩ و ١١١١ و ١١١٣ و ١١١٥ و ١١١٧ و ١١١٩
 ١١٢١ و ١١٢٣ و ١١٢٥ و ١١٢٧ و ١١٢٩ و ١١٣١ و ١١٣٣ و ١١٣٥
 ١١٣٧ و ١١٣٩ و ١١٤١ و ١١٤٣ و ١١٤٥ و ١١٤٧ و ١١٤٩ و ١١٥١
 ١١٥٣ و ١١٥٥ و ١١٥٧ و ١١٥٩ و ١١٦١ و ١١٦٣ و ١١٦٥ و ١١٦٧
 ١١٦٩ و ١١٧١ و ١١٧٣ و ١١٧٥ و ١١٧٧ و ١١٧٩ و ١١٨١ و ١١٨٣
 ١١٨٥ و ١١٨٧ و ١١٨٩ و ١١٩١ و ١١٩٣ و ١١٩٥ و ١١٩٧ و ١١٩٩
 ١٢٠١ و ١٢٠٣ و ١٢٠٥ و ١٢٠٧ و ١٢٠٩ و ١٢١١ و ١٢١٣ و ١٢١٥
 ١٢١٧ و ١٢١٩ و ١٢٢١ و ١٢٢٣ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ١٢٢٩ و ١٢٣١
 ١٢٣٣ و ١٢٣٥ و ١٢٣٧ و ١٢٣٩ و ١٢٤١ و ١٢٤٣ و ١٢٤٥ و ١٢٤٧
 ١٢٤٩ و ١٢٥١ و ١٢٥٣ و ١٢٥٥ و ١٢٥٧ و ١٢٥٩ و ١٢٦١ و ١٢٦٣
 ١٢٦٥ و ١٢٦٧ و ١٢٦٩ و ١٢٧١ و ١٢٧٣ و ١٢٧٥ و ١٢٧٧ و ١٢٧٩
 ١٢٨١ و ١٢٨٣ و ١٢٨٥ و ١٢٨٧ و ١٢٨٩ و ١٢٩١ و ١٢٩٣ و ١٢٩٥
 ١٢٩٧ و ١٢٩٩ و ١٣٠١ و ١٣٠٣ و ١٣٠٥ و ١٣٠٧ و ١٣٠٩ و ١٣١١
 ١٣١٣ و ١٣١٥ و ١٣١٧ و ١٣١٩ و ١٣٢١ و ١٣٢٣ و ١٣٢٥ و ١٣٢٧
 ١٣٢٩ و ١٣٣١ و ١٣٣٣ و ١٣٣٥ و ١٣٣٧ و ١٣٣٩ و ١٣٤١ و ١٣٤٣
 ١٣٤٥ و ١٣٤٧ و ١٣٤٩ و ١٣٥١ و ١٣٥٣ و ١٣٥٥ و ١٣٥٧ و ١٣٥٩
 ١٣٦١ و ١٣٦٣ و ١٣٦٥ و ١٣٦٧ و ١٣٦٩ و ١٣٧١ و ١٣٧٣ و ١٣٧٥
 ١٣٧٧ و ١٣٧٩ و ١٣٨١ و ١٣٨٣ و ١٣٨٥ و ١٣٨٧ و ١٣٨٩ و ١٣٩١
 ١٣٩٣ و ١٣٩٥ و ١٣٩٧ و ١٣٩٩ و ١٤٠١ و ١٤٠٣ و ١٤٠٥ و ١٤٠٧
 ١٤٠٩ و ١٤١١ و ١٤١٣ و ١٤١٥ و ١٤١٧ و ١٤١٩ و ١٤٢١ و ١٤٢٣
 ١٤٢٥ و ١٤٢٧ و ١٤٢٩ و ١٤٣١ و ١٤٣٣ و ١٤٣٥ و ١٤٣٧ و ١٤٣٩
 ١٤٤١ و ١٤٤٣ و ١٤٤٥ و ١٤٤٧ و ١٤٤٩ و ١٤٥١ و ١٤٥٣ و ١٤٥٥
 ١٤٥٧ و ١٤٥٩ و ١٤٦١ و ١٤٦٣ و ١٤٦٥ و ١٤٦٧ و ١٤٦٩ و ١٤٧١
 ١٤٧٣ و ١٤٧٥ و ١٤٧٧ و ١٤٧٩ و ١٤٨١ و ١٤٨٣ و ١٤٨٥ و ١٤٨٧
 ١٤٨٩ و ١٤٩١ و ١٤٩٣ و ١٤٩٥ و ١٤٩٧ و ١٤٩٩ و ١٥٠١ و ١٥٠٣
 ١٥٠٥ و ١٥٠٧ و ١٥٠٩ و ١٥١١ و ١٥١٣ و ١٥١٥ و ١٥١٧ و ١٥١٩
 ١٥٢١ و ١٥٢٣ و ١٥٢٥ و ١٥٢٧ و ١٥٢٩ و ١٥٣١ و ١٥٣٣ و ١٥٣٥
 ١٥٣٧ و ١٥٣٩ و ١٥٤١ و ١٥٤٣ و ١٥٤٥ و ١٥٤٧ و ١٥٤٩ و ١٥٥١
 ١٥٥٣ و ١٥٥٥ و ١٥٥٧ و ١٥٥٩ و ١٥٦١ و ١٥٦٣ و ١٥٦٥ و ١٥٦٧
 ١٥٦٩ و ١٥٧١ و ١٥٧٣ و ١٥٧٥ و ١٥٧٧ و ١٥٧٩ و ١٥٨١ و ١٥٨٣
 ١٥٨٥ و ١٥٨٧ و ١٥٨٩ و ١٥٩١ و ١٥٩٣ و ١٥٩٥ و ١٥٩٧ و ١٥٩٩
 ١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٠٥ و ١٦٠٧ و ١٦٠٩ و ١٦١١ و ١٦١٣ و ١٦١٥
 ١٦١٧ و ١٦١٩ و ١٦٢١ و ١٦٢٣ و ١٦٢٥ و ١٦٢٧ و ١٦٢٩ و ١٦٣١
 ١٦٣٣ و ١٦٣٥ و ١٦٣٧ و ١٦٣٩ و ١٦٤١ و ١٦٤٣ و ١٦٤٥ و ١٦٤٧
 ١٦٤٩ و ١٦٥١ و ١٦٥٣ و ١٦٥٥ و ١٦٥٧ و ١٦٥٩ و ١٦٦١ و ١٦٦٣
 ١٦٦٥ و ١٦٦٧ و ١٦٦٩ و ١٦٧١ و ١٦٧٣ و ١٦٧٥ و ١٦٧٧ و ١٦٧٩
 ١٦٨١ و ١٦٨٣ و ١٦٨٥ و ١٦٨٧ و ١٦٨٩ و ١٦٩١ و ١٦٩٣ و ١٦٩٥
 ١٦٩٧ و ١٦٩٩ و ١٧٠١ و ١٧٠٣ و ١٧٠٥ و ١٧٠٧ و ١٧٠٩ و ١٧١١
 ١٧١٣ و ١٧١٥ و ١٧١٧ و ١٧١٩ و ١٧٢١ و ١٧٢٣ و ١٧٢٥ و ١٧٢٧
 ١٧٢٩ و ١٧٣١ و ١٧٣٣ و ١٧٣٥ و ١٧٣٧ و ١٧٣٩ و ١٧٤١ و ١٧٤٣
 ١٧٤٥ و ١٧٤٧ و ١٧٤٩ و ١٧٥١ و ١٧٥٣ و ١٧٥٥ و ١٧٥٧ و ١٧٥٩
 ١٧٦١ و ١٧٦٣ و ١٧٦٥ و ١٧٦٧ و ١٧٦٩ و ١٧٧١ و ١٧٧٣ و ١٧٧٥
 ١٧٧٧ و ١٧٧٩ و ١٧٨١ و ١٧٨٣ و ١٧٨٥ و ١٧٨٧ و ١٧٨٩ و ١٧٩١
 ١٧٩٣ و ١٧٩٥ و ١٧٩٧ و ١٧٩٩ و ١٨٠١ و ١٨٠٣ و ١٨٠٥ و ١٨٠٧
 ١٨٠٩ و ١٨١١ و ١٨١٣ و ١٨١٥ و ١٨١٧ و ١٨١٩ و ١٨٢١ و ١٨٢٣
 ١٨٢٥ و ١٨٢٧ و ١٨٢٩ و ١٨٣١ و ١٨٣٣ و ١٨٣٥ و ١٨٣٧ و ١٨٣٩
 ١٨٤١ و ١٨٤٣ و ١٨٤٥ و ١٨٤٧ و ١٨٤٩ و ١٨٥١ و ١٨٥٣ و ١٨٥٥
 ١٨٥٧ و ١٨٥٩ و ١٨٦١ و ١٨٦٣ و ١٨٦٥ و ١٨٦٧ و ١٨٦٩ و ١٨٧١
 ١٨٧٣ و ١٨٧٥ و ١٨٧٧ و ١٨٧٩ و ١٨٨١ و ١٨٨٣ و ١٨٨٥ و ١٨٨٧
 ١٨٨٩ و ١٨٩١ و ١٨٩٣ و ١٨٩٥ و ١٨٩٧ و ١٨٩٩ و ١٩٠١ و ١٩٠٣
 ١٩٠٥ و ١٩٠٧ و ١٩٠٩ و ١٩١١ و ١٩١٣ و ١٩١٥ و ١٩١٧ و ١٩١٩
 ١٩٢١ و ١٩٢٣ و ١٩٢٥ و ١٩٢٧ و ١٩٢٩ و ١٩٣١ و ١٩٣٣ و ١٩٣٥
 ١٩٣٧ و ١٩٣٩ و ١٩٤١ و ١٩٤٣ و ١٩٤٥ و ١٩٤٧ و ١٩٤٩ و ١٩٥١
 ١٩٥٣ و ١٩٥٥ و ١٩٥٧ و ١٩٥٩ و ١٩٦١ و ١٩٦٣ و ١٩٦٥ و ١٩٦٧
 ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٣
 ١٩٨٥ و ١٩٨٧ و ١٩٨٩ و ١٩٩١ و ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩
 ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٣ و ٢٠١٥
 ٢٠١٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ و ٢٠٢٧ و ٢٠٢٩ و ٢٠٣١
 ٢٠٣٣ و ٢٠٣٥ و ٢٠٣٧ و ٢٠٣٩ و ٢٠٤١ و ٢٠٤٣ و ٢٠٤٥ و ٢٠٤٧
 ٢٠٤٩ و ٢٠٥١ و ٢٠٥٣ و ٢٠٥٥ و ٢٠٥٧ و ٢٠٥٩ و ٢٠٦١ و ٢٠٦٣
 ٢٠٦٥ و ٢٠٦٧ و ٢٠٦٩ و ٢٠٧١ و ٢٠٧٣ و ٢٠٧٥ و ٢٠٧٧ و ٢٠٧٩
 ٢٠٨١ و ٢٠٨٣ و ٢٠٨٥ و ٢٠٨٧ و ٢٠٨٩ و ٢٠٩١ و ٢٠٩٣ و ٢٠٩٥
 ٢٠٩٧ و ٢٠٩٩ و ٢١٠١ و ٢١٠٣ و ٢١٠٥ و ٢١٠٧ و ٢١٠٩ و ٢١١١
 ٢١١٣ و ٢١١٥ و ٢١١٧ و ٢١١٩ و ٢١٢١ و ٢١٢٣ و ٢١٢٥ و ٢١٢٧
 ٢١٢٩ و ٢١٣١ و ٢١٣٣ و ٢١٣٥ و ٢١٣٧ و ٢١٣٩ و ٢١٤١ و ٢١٤٣
 ٢١٤٥ و ٢١٤٧ و ٢١٤٩ و ٢١٥١ و ٢١٥٣ و ٢١٥٥ و ٢١٥٧ و ٢١٥٩
 ٢١٦١ و ٢١٦٣ و ٢١٦٥ و ٢١٦٧ و ٢١٦٩ و ٢١٧١ و ٢١٧٣ و ٢١٧٥
 ٢١٧٧ و ٢١٧٩ و ٢١٨١ و ٢١٨٣ و ٢١٨٥ و ٢١٨٧ و ٢١٨٩ و ٢١٩١
 ٢١٩٣ و ٢١٩٥ و ٢١٩٧ و ٢١٩٩ و ٢٢٠١ و ٢٢٠٣ و ٢٢٠٥ و ٢٢٠٧
 ٢٢٠٩ و ٢٢١١ و ٢٢١٣ و ٢٢١٥ و ٢٢١٧ و ٢٢١٩ و ٢٢٢١ و ٢٢٢٣
 ٢٢٢٥ و ٢٢٢٧ و ٢٢٢٩ و ٢٢٣١ و ٢٢٣٣ و ٢٢٣٥ و ٢٢٣٧ و ٢٢٣٩
 ٢٢٤١ و ٢٢٤٣ و ٢٢٤٥ و ٢٢٤٧ و ٢٢٤٩ و ٢٢٥١ و ٢٢٥٣ و ٢٢٥٥
 ٢٢٥٧ و ٢٢٥٩ و ٢٢٦١ و ٢٢٦٣ و ٢٢٦٥ و ٢٢٦٧ و ٢٢٦٩ و ٢٢٧١
 ٢٢٧٣ و ٢٢٧٥ و ٢٢٧٧ و ٢٢٧٩ و ٢٢٨١ و ٢٢٨٣ و ٢٢٨٥ و ٢٢٨٧
 ٢٢٨٩ و ٢٢٩١ و ٢٢٩٣ و ٢٢٩٥ و ٢٢٩٧ و ٢٢٩٩ و ٢٣٠١ و ٢٣٠٣
 ٢٣٠٥ و ٢٣٠٧ و ٢٣٠٩ و ٢٣١١ و ٢٣١٣ و ٢٣١٥ و ٢٣١٧ و ٢٣١٩
 ٢٣٢١ و ٢٣٢٣ و ٢٣٢٥ و ٢٣٢٧ و ٢٣٢٩ و ٢٣٣١ و ٢٣٣٣ و ٢٣٣٥
 ٢٣٣٧ و ٢٣٣٩ و ٢٣٤١ و ٢٣٤٣ و ٢٣٤٥ و ٢٣٤٧ و ٢٣٤٩ و ٢٣٥١
 ٢٣٥٣ و ٢٣٥٥ و ٢٣٥٧ و ٢٣٥٩ و ٢٣٦١ و ٢٣٦٣ و ٢٣٦٥ و ٢٣٦٧
 ٢٣٦٩ و ٢٣٧١ و ٢٣٧٣ و ٢٣٧٥ و ٢٣٧٧ و ٢٣٧٩ و ٢٣٨١ و ٢٣٨٣
 ٢٣٨٥ و ٢٣٨٧ و ٢٣٨٩ و ٢٣٩١ و ٢

[illegible]

عمر بن ثعلبة بن يربوع ٨٣ : ٣
 عزرة (صاحبة كثير) ٥٦ : ٢ ٦٦ و ٤٦ : ١
 ٥٧ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٥ و ٧٠ و ١٠٧ و ١٢٩ و ٢٠٥
 ٢٢١ و ٢٢٠ و ١٠٣ و ٦٧ و ٦٦ : ٣
 عزيز (ملك من حمير) ١٤٩ : ٣ (أ)
 عشرة الحاربية * ٢٩ : ١
 ابن العشرين — أنظر طرقة
 عصام ٢١ (ت)
 عصام بن خليف السلمي ٢٥١ : ٢
 عصاة (مشبها) ٧٢ : ٣
 عصمة بن مالك الفزاري ١٢٣ : ٣
 ابن أبي عصفير الثقفي — أنظر عبد الله بن أبي عصفير
 عطاء بن زيد بن خالد الجهني ١٠٣ : ٣ (أ) و ١٥٥
 عطاء بن السائب * ٤٨ : ٣
 أبو عطاء السدي * ٢٧١ : ١ و ٤٥ : ٣
 الطاردي (أبورجاء) ٣٠٧ : ٢
 الطاردي — أنظر شماس بن دثار
 الطوى (أبو عبد الرحمن) * ٣٢ : ١ و ٣٢ : ٢
 ٢٣٢ و ١٦٥
 ابن الطوى ٩٢ : ٣
 عطية بن حمية ٧٥ : ٣
 عفان ٤٢ : ٣
 ابن عفان — أنظر سعيد بن عفان بن عفان
 عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ١٥٩ و ١٥٨ : ٣
 ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢
 بنت عفرو ١٥٤ : ٣
 عفير (اسم جبل) ٣٠٨ : ٢ و ٥٤ : ٣
 بنت عفيف بن عمرو — أنظر غنية بنت عفيف
 عفيف بن مديكرب * ٢٠٥ : ١
 عقال ٢٢٧ : ٢
 ابن عقبة بن عتبة بن حصن بن حذفة بن بدر — أنظر حويف
 القوافي

عدي بن زيد ٢٠٩ : ٣ ١٩٠ : ٢
 العدوي — أنظر سليمان بن زيد
 أبو عدي (حاتم) — أنظر حاتم الطائي
 عدي — أنظر مهلهل بن ربيعة
 عدي بن أرملة ١٧٠ : ٣
 عدي بن حاتم ١٥٥ و ٢٧ و ٢٢ : ٣
 عدي بن الرقاع * ١٠٠ : ١ و ٢٢٨ و ٦١ : ٢
 عدي بن زيد (الشاعر البادي من أهل الحيرة) ٦٠ : ١
 و ١٧١ : ٣
 ابنة العدي (مشبها) ١٨١ : ٣
 عراية بن أوس بن حارثة الأنصاري ٢٧٤ : ١
 و ١٥٧ : ٢
 ابن عرادة * ٣١ : ٣
 عرار ١٨٩ و ١٨٨ : ٢
 عرار بن عمرو بن شماس ١٨٨ : ٢
 عرام بن المنصور بن زيد * ٧٠ : ٣
 العريبي ١٣١ و ١٦١ : ١ (ت) (أ)
 ابن عروة النحوي — أنظر قطويع
 العرويس (الكلابي) * ٣٣٩ و ٧٢ : ١ (ت)
 عرم * ٣٢ : ٣
 عروة ٢٧١ : ١
 عروة بن أذينة الفقيه (المحدث) ٢٦ (ت) و ٢٧٧ (ت)
 عروة بن حزام * ١٥٧ : ٣
 عروة (أخو أبي خراش المذلل) ٢٧١ : ١ (أ)
 عروة الرجال * ٣٦ : ٢
 عروة العدوي ٢١٩ : ٢
 عروة بن اللورد * ٢٦٥ : ١ و ٢٠٤ و ٢٣٤
 ١٨ و ١١٢ و ١١٣ (ت) و ١١٣ (ت)
 عروقة بن سافع البجلي ١٤٨ : ٢ (أ) و ٤٥
 (ت) (أ)
 ابن عرين ٣ : ٣

عقبة بن سائق المزاني * ١٢٦ (ت)
 أم عقبة بنت عمرو بن الأبر ٢٠٠ : ٣
 عقبان بن قيس بن عامر * ١٢٠ : ٢ (هـ)
 عقبة المدني ٧١ : ٣
 ابن أبي عقيل ٤٣ : ٣
 عقيل بن بلال ١٧٩ : ٢
 عقيل بن طقة ٨٩ و ١٠٦ : ٢ (ت)
 عكرشة بنت حاجب بن زروارة بن عدس ٢٩٨ : ٢
 عكرشة (أبو شبيب) ٨٨ : ٢
 عكرمة ٣١١ و ٣٠١ : ٢
 ابن عكرمة ٨٩ : ٣
 عكرمة بن ربيعي ٢٠ : ٣
 عكرمة النضي ٢٧٠ و ١٠٧ : ٢
 أبو عكرمة النضي ١٣٠ : ٣
 الكل (أحمد بن عيسى (أبو شير) ١٠٧ و ١٣٩ : ٢
 ١٣٦ و ١٣٦ : ٢
 الكل (أبو عمرز) ٢٦ : ٢ *
 الكلوك — أنظر على بن جبلة
 أم الللاء ١٣٢ : ١
 ابن الللاء — أنظر أبا عمرو بن الللاء
 الللاء بن حذيفة الفزوي * ٢٨ : ١
 الللاء بن الفضل بن عبد الملك ١٧٢ : ٢
 أبو الللاء المعري * ٨٧ (ت)
 طباء بن أرقم بن عوف * ٨١ : ١
 طبة ١٤٩ : ١
 طبة بن مسهر الحارثي ٢٣ : ١
 أبو طلع ٧٧ : ٢
 طس (ذو جند) ٩٢ : ١
 طقة ١٣٣ : ٢
 ابن طقة التيمي * ١٨٩ : ١ (هـ)
 طقة بن زروارة ٢٩٨ و ٢٩٧ : ٣

طقة بن عتبة * ١٧٣ : ١ و ٢٥٣ : ٢ (ت)
 طقة بن عمرو ١٥٨ : ٢
 طقة (ملك من حمير) ١٤٩ : ٣ (هـ)
 طه بن جند ١٤٧ : ٣
 طوية ٩٤ : ٣
 أبو طه بن الأعرابي — أنظر ابن الأعرابي
 أبو طه بن بعام * ١٠٠ : ١
 أبو طه بن البصر * ٨٥ : ١ و ٢٨٧ : ٢
 أبو طه بن جبلة الكلوك ١٠٩ : ١ و ٩٦ : ٣
 أبو طه بن جعفر بن سليمان ١٢٧ : ٣
 أبو طه بن الجهم * ١٠٧ و ١٠٠ و ٢٢٦ و ٢٣٠ : ١
 أبو طه بن الحسن بن صالح — أنظر الحسن بن صالح
 أبو طه بن الحسن بن طاهر النضي — أنظر الحسن بن طاهر النضي
 أبو طه بن حماد ٤٥ : ٢
 أبو طه بن الحسين ١٧٤ : ٣
 أبو طه بن الحسين (أبو الفرج) ٤٧ (ت) و ٦٧ (ت)
 و ١١٣ (ت)
 أبو طه بن خالد النضي — أنظر البردعت
 أبو طه بن الرقاع ١٠٠ : ١ (هـ)
 أبو طه بن سليمان الأخفش — أنظر الأخفش
 أبو طه بن سليمان بن الفضل الكاتب ٢٣٢ : ٢
 أبو طه بن الصباح ١٥٧ : ٣
 أبو طه بن أبي طالب ١٠١ و ٩٤ و ٦٩ و ٥٤ : ٢
 و ١٢٠ و ١٤٧ و ٢٥٥ : ٣ و ٩٤ و ٥٤ : ٢
 و ١١١ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٩٤ : ٢
 و ٤٣ (ت) و ١٠٤ (ت)
 أبو طه بن عامر ١٤٣ : ٣
 أبو طه بن العباس الروي — أنظر ابن الروي
 أبو طه بن عبد الله بن جعفر ٦٧ (ت)
 أبو طه بن عبد الله الطوسي (أبو الحسن) — أنظر الطوسي
 أبو طه بن عبد الله (الهاشمي) ٥٨ : ٢ و ١٨٥ : ٣
 و ٢١٧

عمر بن أبي ربيعة * ١٩٥: ٢٢٩ و ١٥: ٢
 ١٩٥ و ٢٤٥ و ٢٩٥ و ٤٨٥ و ٤٩٥ و ٧٥٥
 ٢٠٥ و ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٣١٤ و ٣٦٦
 ٦٧٥ و ١١٣ و ١٤١ و ١٩٦ و ١٩٨ و ١٣١ (ت)
 عمر بن شبة (أبو زيد) * ٢٤٠: ٣ و ١٧٥
 ٢١٤ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢
 أبو عمر الضرير ٨: ١
 عمر بن عبد العزيز (الخليفة الأموي) ١ و ٥: ٦٩
 ٢ و ٢٩ و ٣٧ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٥ و ١٠٠ و ١٧٢
 ١٧٩ و ٢٨٢ و ٣٠٨ و ٣١٩ و ٣: ١٩١
 ٧٠ و ١٠٠ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٣٥٥ (ت) ٨
 ٣٦ (ت)
 عمر بن عبد العزيز (الوزاعي) ٢: ١٨٤
 عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة — أنظر عمر بن أبي ربيعة
 عمر بن عثمان ٣: ٢١٦
 عمر بن العلاء (مولى عمرو بن حويث) ١: ٢٤٣
 عمر بن قرج ٣: ٩٩
 عمر بن بلط ١: ٢٤٥ و ٢: ٣٢٢
 أبو عمر الطبري (غلام قطيب) * ١ و ٧٨ و ٨٤ و ١٤٠
 ١٧٧ و ١٨٦ و ٧٥ (ت)
 عمر بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٢: ١٩١
 ١١٦ (ت)
 عمر بن موسى بن عبيد الله بن مصر ٢: ١٩١
 ١١٦ (ت)
 عمر بن عيسى * ٣: ١٤٢
 عمر بن هيرة القزاري ١٢٢ (ت)
 عمرة بنت شبر بن عمرو بن عدي ٢: ٢٩٨
 عمرة بنت الحارث التميمي ٣: ١٩٨
 عمرة بنت زغبة بن ذى خضر ١: ٨٠
 عمرو ١: ١٠ و ٢٤ و ١٤٩ و ١٥٦ و ١٥٧
 ٢ و ٣٦ و ١٤١ و ١٧٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧

أبو علي العمري ٢: ١٩٦
 أبو علي النري ٢: ٣٠٢
 علي بن النضر النقي ٢: ١٨١
 أبو علي النقي ٢: ٢٠
 أبو علي القاربي — أنظر القاربي
 أبو علي القالي — أنظر إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي
 علي بن قطرب ٢: ٢٨٨
 علي بن محمد الهادي — أنظر الهادي
 علي بن المهدي ٢: ١٢٥
 علي بن نصر الجهمي ١: ٤٦
 علي بن هارون النجم ١: ٢٢٩
 علي بن يحيى النجم * ١: ٢٢٩ و ٣: ٨٦
 علي بن الجاج الجهمي * ٣: ٢٠٩
 ابن علي النري — أنظر الحسن بن علي النري
 علي بن المهدي * ١: ٢٢٤
 أم عمار ٢: ١٤٠
 عمارة بن زياد البسي ٢: ١
 عمارة بن صفوان النقي * ٢: ٩٤ و ٥٥ (ت)
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير * ١: ١٨٥ و ٤٥
 ٢: ٣٥ و ١٧٩ و ٦٠ و ٢: ١٠٦ و ٤٢
 عمارة بن قيس الجهمي ٢: ١٣٦
 عمارة الكلبي ١: ٥٦
 عمر ٣: ٥٣ و ٤٥
 ابن عمر — أنظر عبيد الله بن عمر
 عمر بن إبراهيم السدي ٣: ١٠٧
 عمر بن أبي بكر ٣: ١٢١
 عمر بن خالد الساني ٣: ٦٩
 عمر بن الخطاب (الخليفة الراشد) ١ و ٩٥ و ٥٠ و ٢٠٠
 ٢: ٥٨ و ١٢١ و ١٥٧ و ١٦٧ و ٣٠٢
 ٣: ٢٩ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ١٤٢
 ١٤٤ و ١٧٨ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٩٤ (ت)
 ١١٣ (ت)

عمرو بن حباد ٢٠٤ : ١	ابن عمرو ٢٢٤ : ٢
عمرو بن عثمان بن عفان ٨٤٠ : ٢٢٢ (ت)	أم عمرو ٢٨٢ : ١ ١٥٠ : ٢ ١٠٤ : ٣
عمرو بن عثمان ٢١٩ : ٢	أم العمر ٣٥ : ٢
عمرو بن العلاء ١٨٨ : ٢	أبو عمرو ١٦ : ١ ١٨ : ٢ ٢٩ : ٥ ٨٠
عمرو بن العلاء ١٦٠ : ١٥٢ : ٤٨ : ٢٤٠ : ١٠ (أبو)	أبو عمرو — أنظر أنيسا الجري
عمرو القضاء ٧٢ : ٣	عمرو بن أزهري الواسطي ٢٧٠ : ٢
عمرو بن كلاب — رجل من ... ٢٦٦ : ٢	أبو عمرو إسحاق بن زرار الشيباني — أنظر الشيباني
عمرو بن كلثوم ١٩٣ : ٧ : ٢	عمرو بن الإطابة — أنظر ابن الإطابة
عمرو بن كلفة — بعض بني ... ١٤٠ : ٢	عمرو بن الأبيهم النخعي ٤٤ : ١
عمرو بن مالك بن يثرب ٣٢٣ : ٢	عمرو بن بحر الجاحظ — أنظر الجاحظ
أبو عمرو بن محمد ٤١ : ٢	عمرو بن بركة الهداني ١٢١ : ٢
عمرو بن مرثد ١٥٨ : ٢	عمرو بن تميم ٢٩٧ : ٢
عمرو بن مرة ٢٦٣ : ٢	عمرو بن حريث (صاحب المهدي) ٢٤٣ : ١
عمرو بن مرة (الجنيني) ٢٨٣ : ٢	عمرو بن الحضري ٨٤ : ٣
عمرو بن مسعدة ٢٢٢ : ١	عمرو بن حمزة القوسي ١٤٣ : ٢
عمرو بن مسعود الأسدي ٢٨٨ : ٢ ١٩٥ : ٣	عمرو (بن الخرج) ١٠٢ : ١
عمرو بن معد يكرب ١٢٦ : ١٤ : ٢ ٢١٤ : ٢	عمرو بن أنطليخ ٧٨ : ٢ ٢٤٨ : ١ (ت)
٢٨٤ : ٢ ٣٠٢ : ٣ ١٤٤ : ٢ ١٤٦ : ١ ١٤٧ :	عمرو بن الداخل الحلبي ٢٦٤ : ١ (هـ) ١٣٠ : ١ (ت)
١٥٠ : ١ ١٩٠ : ٤٨ (ت)	عمرو بن دينار ١٧٤ : ٣
عمرو بن مقلب ٢٤ : ٣	أم عمرو أخت دبيعة بن نمك ١٢ : ٣
عمرو بن ميون ٤٢ : ٣	عمرو (اسم رجل) ٢٩٥ : ٢
عمرو بن نعان ١٢٢ : ٢	عمرو (ابن رجل من عقاول حمير) ١٥٤ : ١ ١٥٢ : ١
عمرو بن هند ٢٤ : ٣	عمرو بن زبارة ٢٩٨ : ٢
عمرو بن يربوع ٦٨ : ٢	عمرو بن سعيد بن الناص ١٣٩ : ١ ٢٧ : ٢
العمري ٢٩٨ : ٢	٧١ و
عمرة بنت الحارث بن عوف (أم عقيل) ٨٩ (ت)	عمرو بن شماس ٢٦٩ : ١ ٢٢٤ : ٢ ١٨٨ :
عمرة (مشبها) ١٩٨ : ١٤٤ : ٣	٢٤٥ و
العميل (عبد الله بن خالد) ٢١٩ : ٩٨ : ١	أبو عمرو الشيباني — أنظر الشيباني
عمير بن حبيب ٥٧ : ٢	عمرو بن صالح الكلبي ٣٠٧ : ٢
عيلة القزاري ٢٣٧ : ١	أبو عمرو بن الطوسي ١٨٦ : ١
المنير — رجل من بني ... ٨٤ : ٣٣ : ٢	عمرو بن الناصي ٢٧ : ٣ ٩٦ : ١

المنبرى — أنظر سالم بن حقان
 المنبرى — أنظر الطريف
 المنبرى — أنظر أبا الحارز
 عتبة بن سيد بن العاصى ٨٧ و ٨٦ : ١
 عترة (بن شداد) * ١٠٧ : ٢ (أ) ٢٠١ و ٢٨ : ٢
 ٧٢ و ١٤٦ و ١٦٥ و ٨٥ (ت) ١١٣ (ت)
 عيسى بن مالك (أحد بن مذحج) ١٤٨ : ٣
 ابن عشاء — أنظر أسيد بن عشاء الفزاري
 أبو المهدي ١٥٩ : ٢
 الدوام بن عقبة بن كعب ١٣٠ : ١
 أبو عروة ٤٢ : ٢
 عوف بن الأحوص * ١٣٥ : ١ (أ)
 عوف الأعرابي ١٧٠ : ٢
 عوف بن النخعي * ٩٠ : ٢
 عوف (بن المزروع) ١٠٢ : ١
 عوف بن محمد الفزاري * ١٣٥ و ١٣٣ و ٥٠ : ١
 ابن عوف ١١٢ : ٣
 عوف القوافي (بن معاوية بن حصن) * ٣٧ : ٣
 ١١٠ (ت) ١١١ (ت)
 عوف بن سفي بن ديمة * ٣٩ (ت)
 ابن عياش السعدي ١٨٧ : ٢ ٢١٦ و ٢١٤ : ٣
 ابن أبي عيسى الأنصاري — أنظر عبد الرحمن بن أبي عيسى
 عيسى (اسم ربيع) ٢٥ : ٢
 أبو عيسى التنيسي ١٤١ : ٣
 عيسى بن جعفر ١٤٢ : ٢ ١٨٣ : ٣
 أبو عيسى الخليلي ١٩٥ : ١
 أبو عيسى الرضوي — أنظر الرضوي
 عيسى بن عمر (التقي) ١٠٨ و ٢١٥ : ١ ١٠٨ : ٢
 ٣٩ و ٢١ : ٣ ١٣٤
 أبو العياض ١٩٢ و ١٩٣ : ٢ ٩٥ : ٣
 أبو العياض محمد بن القاسم — أنظر محمد بن القاسم بن خلاد

المنبرى ٤١ (ت) م
 ابن عيبة ٢٧ : ٣
 عيبة بن أسماء ١٩٥ : ٢ ١٩٦ و ١١٠ (ت)
 ١١١ (ت)
 عيبة بن حصين ٩٤ (ت)
 (ع)
 العاصري ٢٤٢ : ١
 ابن غالب ١٦٦ : ١
 غالب بن صمصمة (أبو الفزدق) ١٢٠ : ٢ ٣ : ٣
 ٥٢ و ٧٧ و ١٠٣ (ت)
 غالب القحطاني ١١٨ : ٣
 غالب (من بن مالك بن حنظلة) ٥٤ : ٢
 الغالي ٢٣٥ : ١ ٢٤٥ و ٢٥٠ و ٢٥٠ : ٢
 ابن الغدير — أنظر حسان بن الغدير
 غرارة الخياط * ١٥ : ٣
 أبو الغريب النصري ١٧ : ٢
 غرور بن طلحة بن عبد الله ٦٥ : ١
 أبو غزوة الأنصاري ٨٩ : ٢
 غسان بن جهضم بن المذار * ٢٠١ و ٢٠٠ : ٣
 غطفان بن سعد ٢٥ : ٣
 الغطفاني ١٧٣ : ٢
 أبو الغمر ٢٢٢ : ١
 أبو الغمر الجلي * ١٧٩ : ١
 أبو الغمر ٦١ : ٣
 غم بن دودان ١٣٩ : ٢
 الغنوي (مطيل) — أنظر مطيلا الغنوي
 غنية بنت خفيف بن عمرو (أم حاتم) * ٢٣ : ٣
 أبو الغنول الملهوي * ٢٦٠ : ١
 الغنوي — أنظر عمر بن إبراهيم السعدي

بنت فروة الخزبة — أنظر زبيب بنت فروة
ابن القرية — أنظر حسان بن القرية
قرارة — رجل من بني... * ٨٢ : ٢ ١٢٥ : ٢
٢٠٥ و
القزاري — (اسم رجل) ١٢١ (ت) ١٢٢ (ت)
فضل ٣١ : ١
الفضل بن جعفر بن العباس بن موسى ١١٧ (ت)
الفضل بنت الحارث المالكية (أم ولد لـ العباس بن عبد المطلب) *
١١٧ : ٢ ١٩٧ : ٣
الفضل بن الحباب الجعفي (أبو خليفة) ١٥٩ : ٢
الفضل بن دكين (أبو نعيم) ١٧٤ : ٣ ٨٠ : ٢
أبو الفضل الربيعي الهاشمي — أنظر الربيعي الهاشمي
الفضل بن الربيع (من رجالات الرشيد والأمين) ٨١٠ : ٢
أبو الفضل (رجل من بني سلافة) ١٨ : ٢
الفضل بن سهل (ذو الرياسين) ٨٦ : ٣
فضل الشاعرة (ساحبة بنان) * ٨٦ : ٣
الفضل بن العباس بن عتبة * ٦٥ : ٢ (أ)
فضل المري ٦٩ : ٣
الفضل بن يحيى (دالي خراسان) ١٢٤ : ١ ٢ : ٢
١٧٢ ٩٩ : ٣
فضيل المري ٦٩ : ٣
القمصى * ٢١٢ : ١ (أ) ٢٣٦ : ٢ ١٢٠ : ٢ (ت)
١٢١ (ت)
القمصى — أنظر قمصنا القمصى
قلس (صم) ٢٩٠ : ٢
قنويه الرقا — أنظر الرقا
أبو القنن الرقا (شبل بن شيبان) * ٢٦٠ : ١
ابن أبي قنن * ٢٢٦ و ٧٠ : ١
قهم بن عمرو ١٣١ (ت)
أبو القياض بن أبي شرارة — أنظر ابن أبي شرارة

غياث بن إبراهيم ٣١٠ : ٢
غياث بن حسين بن المنذر ١٩٨ : ٢
غياث الباهل ٦٢ و ٦١ : ٣

(ف)

فاطمة بنت القليب بن عمرو ٣٨ (ت) (أ)
الفاطمي (أبو عدل) ١٤٦ : ٢ (أ) ٣١٧ (أ)
١٣١ (ت)
فاطمة بنت شداد * ٢٢٣ : ٢
ابن الفاروق — أنظر عبد الله بن عمر
فاطمة بنت الأحم بن دعدة الخزمية * ٨٧ : ٢ ١ : ٢ (ت)
فاطمة الزهراء ١٧٥ : ٣ ١٩٤ : ٢
الفاطمة بن النيرة ١٩٦ : ٣
أبو فاضل (الملك الجعفي) ٢٣ : ١
أبو فاضل — أنظر سلافة
الفراء القوي ٢٠ : ١ ٢٥١ و ٢٧٥ : ٢ ١١٢ : ٢
١٣١ (أ) ١٣٤ و ١٥٠ و ٢٠٠ : ٣ ٥٨ : ٣
١٦٤ و
أبو فراس — أنظر الفرزدق
فراصة (أبو ناقة امرأة عثان بن عفان) ١٩٠ : ٢
الفرديسي — أنظر هشام بن حسان
الفرزدق (أبو فراس) * ٨٣ و ٢٠ و ٩ : ١ (أ)
١٠٠ و ٢٧٠ و ٢٧٨ و ٢٧٩ : ٢ ١٦ : ٢
١٥٢ و ٩٢ و ١٣٤ و ١٤١ و ١٤٢ : ٢ ١٥٢ : ٢
٢٥٩ و ١٧٩ و ٢٣١ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٥٣ : ٢
٢٠٧ و ٢٠٣ : ٣ ٤٠ و ٤٢ و ٤٩ و ٥٣ : ٢
٧٦ و ٧٧ و ٨٢ و ١١٤ و ١١٩ و ٣٦ : ٢ (ت)
٤٠ (ت) ٨٥ (ت) ٨٦ (ت) ٨٩ (ت)
١٠٠ (ت) ١٠١ (ت) ١٠٤ (ت) ١١٧ (ت)
(ت) ١٢٠ (ت) ١٢١ (ت) ١٢٢ (ت)
فرصون ١٧٤ و ١٧٢ : ٣

قيس بن الأسلم — أنظر ابن الأسلم
 قيس بن خالد بن عبد الله بن الجذني الشيباني (ت) ١٠٢
 قيس بن الخطيم * ١٧٧ : ٢ ٢٠٢ و ٢٥٩ و ٢٧٣
 قيس بن خفاف البرجمي أبو جليل * ٢١ : ٣
 قيس الهارثي ٧٣ (ت هـ)
 قيس الهارثي ٧٣ (ت هـ)
 قيس بن ذريح * ١٨٧ و ١٣٦ : ١ ٧٦ و ٧٥ : ٢
 ١٧٦ و ٢١٩ و ٢١٤ و ٥٢ (ت)
 قيس — راجع من ... * ١٧٤ : ٢
 قيس بن رافة * ١ : ١١ و ٢٥٧ و ٢١١ (ت)
 ٢٢٢ (ت)
 قيس بن أبي رافة (دثار) * ٢٢ (ت)
 قيس البقيات * ١ : ٩٥ (م) و ١٠٤ و ٥٣ (ت هـ)
 قيس بن زهير * ١ : ٢٦١ و ٢٦٢ : ٢ : ٩١ (م)
 ١٨٥ : ٣
 قيس بن زهير بن جزيمة بن روافة (ت) ١١٢
 ١١٣ (ت)
 قيس بن زياد بن أبي سفيان ٨٧ (ت)
 قيس بن سلمة ١ : ٩٦ و ٧٣ (ت)
 قيس بن عاصم المغيرة * ١ : ٧٦ و ٢٠٤ و ٢٣٩
 ١٥٧ : ٢
 قيس (بن عمرو الشيباني) ٢٧٧ : ١ (م)
 قيس الكندي (أبو الأشعث) ٣ : ١٣٣
 قيس المجنون — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن مرث بن قيس — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن ماذن — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن معد يكرب ١٣٣ : ٢ و ١٤٦ و ٢٣ (ت)
 قيس بن مكشوح المرادي ١ : ٢٣ و ١٤ (ت)
 قيس بن الملقح — أنظر مجنون بن عامر
 قيس القادسي النوري ٧٣ (ت هـ)

قيس (ملك الروم) ٢٧ : ٢ ٢٧٩ : ٣
 ابن قين ٢ : ٢٣٥
 القين بن جسر (من قضاعة) ٣ : ٧٧
 قيس ٢٣ (ت)
 (ك)
 الكاتب ٢٧ : ٢
 كاس (مشبج يا) ١ : ٢١٧
 كامل الموصل ٢ : ١٤٢
 ابن الكاطية ٣ : ١٢٨
 كبش بن هاني ٣ : ١٤٦
 كبشة بنت شراحيل بن آكل المزار ٣ : ١٤٩
 ابن كبشة — أنظر الصباح بن قيس بن مدركوب
 كبشة (أخت عمرو بن معد يكرب) * ٣ : ١٩٠
 ابن كبير المذل (حاصر بن الحليس) * ١ : ١٤٢ و ١٥٧
 ١٧٥ و ٢ : ٨٩ و ٣٢٠ و ٩٩ (ت)
 كبير بن هند ١ : ٢٥١ و ٨١ (ت)
 الكنتشي * ٢ : ١٢٧
 ابن أبي كثير — أنظر موسى بن جعفر
 كثير بن زياد ٣ : ٢٩
 كثير بن شهاب بن حصين ٢٥ (ت هـ)
 كثير بن كثير بن الخطاب بن أبي وداعة ٧٤ (ت)
 كثير (أبو حنيفة صاحب عزة) * ١ : ١٣ و ١٩ و ٣٠
 ٣٨ و ٤٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٥٦ و ٥ : ٢
 ٦٣ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٢٩ و ٢٠٥ و ٢٢٧
 ٢٩١ و ٣ : ٦٧ و ١١٩ و ١٣٠ و ٢٢٠
 ١١٨ (ت)
 أم كثير النخعية ٢ : ١٧٣ و ١٧٤
 ابن كرب ٣ : ١٣٢
 الكرباسي — أنظر ابن أنس الكرباسي
 السور كركبو ١ : ٢٨ (م) ٢ : ٢٦٤ (م) و ٢٦٧ (م)
 ٢٢٣ (م)

أبو قيس بن الأسلم — أنظر ابن الأسلم
 قيس بن خالد بن عبد الله بن الجذني الشيباني (ت) ١٠٢
 قيس بن الخطيم * ١٧٧ : ٢ ٢٠٢ و ٢٥٩ و ٢٧٣
 قيس بن خفاف البرجمي أبو جليل * ٢١ : ٣
 قيس الهارثي ٧٣ (ت هـ)
 قيس الهارثي ٧٣ (ت هـ)
 قيس بن ذريح * ١٨٧ و ١٣٦ : ١ ٧٦ و ٧٥ : ٢
 ١٧٦ و ٢١٩ و ٢١٤ و ٥٢ (ت)
 قيس — راجع من ... * ١٧٤ : ٢
 قيس بن رافة * ١ : ١١ و ٢٥٧ و ٢١١ (ت)
 ٢٢٢ (ت)
 قيس بن أبي رافة (دثار) * ٢٢ (ت)
 قيس البقيات * ١ : ٩٥ (م) و ١٠٤ و ٥٣ (ت هـ)
 قيس بن زهير * ١ : ٢٦١ و ٢٦٢ : ٢ : ٩١ (م)
 ١٨٥ : ٣
 قيس بن زهير بن جزيمة بن روافة (ت) ١١٢
 ١١٣ (ت)
 قيس بن زياد بن أبي سفيان ٨٧ (ت)
 قيس بن سلمة ١ : ٩٦ و ٧٣ (ت)
 قيس بن عاصم المغيرة * ١ : ٧٦ و ٢٠٤ و ٢٣٩
 ١٥٧ : ٢
 قيس (بن عمرو الشيباني) ٢٧٧ : ١ (م)
 قيس الكندي (أبو الأشعث) ٣ : ١٣٣
 قيس المجنون — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن مرث بن قيس — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن ماذن — أنظر مجنون بن عامر
 قيس بن معد يكرب ١٣٣ : ٢ و ١٤٦ و ٢٣ (ت)
 قيس بن مكشوح المرادي ١ : ٢٣ و ١٤ (ت)
 قيس بن الملقح — أنظر مجنون بن عامر
 قيس القادسي النوري ٧٣ (ت هـ)

الكيت (بن زيد الأسلى) * ١ : ٨ و ٢٨ و ٧٦

١٣٥ : ٢ (أ) ٢٣٥ و ٩٦ و ٦٤ : ٣

١١٥ و ٢١١ (ت)

الكيت بن معروف الأسلى * ٣١ : ١١٥

الكيتى — أنظر مدان بن مضرب

كهيل الأسلى — أنظر نعيم بن كهيل

كيسان (أبو الحسن) * ١ : ١٠٣ و ٢٣٥ و ٢٤٥

٢٥٠ : ٢ (ت) ٤٢ و ٢٠٠

الكيسانى * ٢ : ١٣٤ (أ)

(ل)

لابة بنت الحارث — أنظر أم الفضل بنت الحارث
الهلالية

لبنى (صاحبة قيس بن ذريح) * ١ : ١٣٦ و ١٦٢

١٨٧ : ٢ ٧٥ و ٧٦ و ٣١٦ و ٣١٥

ليد * ١ : ١٠٤ و ١٠٣ و ١٥٥ و ١٥٤ (أ)

١٥٨ و ٢٣٥ و ٢٨٦ : ٢ (أ) ١٦٦ و ٦٦

١٣٩ و ٢١٣ و ٢٦٣ و ٣٠٦ و ٣٠٥

٣١٦ و ٣١٥ (أ) ٣ : ١٤٠

ليد (بن زارة) * ٢ : ٢٩٨

لجيم * ٣ : ٢٦

لقمان الحكيم * ٢ : ١٧٩

لقمان بن حاد * ٢ : ١٨٤

لقيط * ٢ : ٧٧

لقيط (بن زارة) * ٢ : ٢٩٨

لقيم * ٢ : ٢٢٤

لقيم بن لقمان * ٢ : ١٨٤

الهياني * ١ : ١١٤ و ٦٠ و ٥٩ و ٣٥ و ١٢٠

لؤلؤة (قاتل عمر بن الخطاب) * ٩٤ (ت)

ليث * ٣ : ٣٠

الليث * ٢ : ١٢٦

اللى * ٣١ (ت) ٣٢ (ت)

ابن كزى — أنظر عبد الله بن عامر

أبو كريمة البصرى * ٣ : ٧٢

الكسافى * ١ : ١٠٩ و ٥٩ و ٦٧ و ١٦٩ و ١٩٣

٤٣ (ت)

كسرى * ٢ : ١٢١

كعب * ٢ : ١٩٧ و ٢٠٤ و ٣ : ٤٥ و ١٨٣

٧٨ (ت)

كعب بن أرقم البشكرى * ٢ : ٢١٠

كعب بن جليل * ١١٨ (ت) ١١٩ (ت)

كعب (بن الخزرج) * ١ : ١٠٢

كعب (بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) * ٣ : ٢٩

كعب بن زهير * ١ : ١٦٠ و ٢٠٦ و ٢ : ٢٤

٢٣ : ٢ و ٢٤ و ٢٠٢ (أ) ٥٥٥ (ت)

١٢٥ (ت)

كعب بن سعد التميمى * ١ : ١١٥ (أ) ٢ : ١٤٧

١٤٨ و ١٥٣ و ٣١٢ و ٤٥٥ (ت)

كعب بن عمرو * ١ : ٢٨٢

كعب مائة الإيادى — أنظر مائة الإيادى

كعب بن مدان الأشقرى * ١ : ٢٦٥

كعب بن مالك * ٣ : ٣٠ و ٦٣ (ت) ٩٢ (ت)

كلاب بن أمية بن الأسكر * ٣ : ١٠٨

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة * ٣ : ٢٩

كلاب — واصل من بنى ... * ١ : ٧٧ و ١٢٤ و ١٢٥

الكلابى — أنظر أبا زياد الكلابى

كلثوم بن عمرو اللاتى * ٢ : ١٣٥

كلثوم بن المذم * ٢ : ١٤٣

كليب * ١ : ٢٤١ و ٩٥ و ٢ : ١٢٩ - ١٣٢

٢٦ : ٣ و ١٠٦ (ت)

الكلبي (هشام بن محمد بن السائب المخزومى) * ١ : ١١

١٦ و ٢١ و ٢٣ و ٢٧ و ٢٥ (ت) ٥٢ (ت)

ابن

أبو مالك ٢ : ١٨٣ ٣ : ١٩٦
 أم مالك ٢ : ٢٨١ ٣ : ١٩٠ و ٥٥ (ت)
 مالك بن أسماء بن خارجة الغزالي * ١ : ٢٢١ ٢ :
 ١٩٥ ٣ : ٩٠ و ١١٠ و ١١١ (ت) و ١١١ (ت)
 مالك (بن الأوس) ١ : ١٠٢
 مالك بن بشم ١١٨ (ت)
 مالك الحجام ١ : ٦٢
 مالك بن حريم ٢ : ١٢٣
 مالك بن خالد ٢ : ٣٢٦ (أ)
 مالك بن خالد الخثاعي الحنظلي * ١٣٠ (ت) و ١٣١
 (ت)
 مالك بن دينار ٢ : ٢٢٩ ٣ : ١١٨
 مالك الزباني ٣ : ٩١
 مالك بن أنس وضع الأسدي * ٣ : ١٩٧
 مالك بن الربيع المازني * ١ : ١٦٠ ٣ : ١٣٥
 و ٥٥ (ت)
 مالك بن زرارعة ٢ : ٢٩٨
 مالك بن زيد مائة بن تميم ٣ : ٢٨٨ و ٢٩٨
 مالك بن أبي السمع الحنفي ٣ : ١٢٨
 مالك بن الصمصامة بن سعد * ٦٣ (ت)
 مالك بن ضبيعة بن عيسى بن ثعلبة ٢ : ٢٣٣
 مالك بن طوق ٧٨ (ت)
 مالك المكي ٣ : ١٩٨
 مالك (بن حم حاتم) ٢ : ١٥٣
 مالك بن علي الخزاعي ٧٨ (ت)
 مالك بن عمير ٣ : ١٨٩ ٣ : ١٥٣
 مالك بن حوير — أنظر المنخل الحنظلي
 مالك بن كنانة ٣ : ٢٥
 مالك بن مازن ١ : ٢٦٠
 مالك بن نورية ٣ : ١٨٥
 مائة الإبادي (أبو كعب) * ٢ : ٢٢١ (أ)

أبو لمب ٣ : ٦٨
 ابن أبي ليلى ٢ : ٩٥
 ليلى الأخيلة (صاحبة نوبة الخفافين) * ١ : ٨٦
 — ٢٤٨ و ٨٧ : ٢ ٧٨ و ٨٧ (ت) و ٩١ (ت)
 ليلى بنت سلمة * ٦٦ (ت) و ٩٦ (ت) (أ)
 ليلى (صاحبة مجنون بن عامر) ٢ : ١٢٦ و ١٢٧
 ليلى ابنة طريف التتلية * ٢ : ٢٧٤ (أ)
 ليلى بنت الطرب أم دوس بن عثمان ٢ : ٢٧٦
 ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٠٠ ٢ : ٢١٩
 ليلى (بشيب بها) ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٧١ و ٧٨
 و ٨٥ و ١٢٤ و ١٣١ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٦٤
 و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢١٦ و ٢٢٣ و ٢٨٣
 ٢ : ٥٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨
 و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٧٠
 ٣ : ٤٥ و ٦٣ و ٧٥ و ١٠٣ و ١٩١ و ١٩٢
 و ١٢٧ و ١٢٨ (ت) و ١١٨ (ت)
 ليلى بنت يزيد بن الصق * ٨٧ (ت)

(م)

المجشون — أنظر عبد الملك بن عبد العزيز
 المجشون — أنظر يوسف بن عبد العزيز
 أبو مارد الشيباني ١٩ (ت) (أ)
 ماريث ... ١٠٧ (ت)
 ابن مارية ٣ : ١١٧
 مازن بن مالك بن عمرو ٣ : ١٩٠
 مازن بن النجار ٣ : ٨٩
 المازني (أبو صان بكر) ٢ : ٧٨ و ١٥٩ و ١٨٦
 ٣ : ١٠٩ و ١٢٧ و ١٨٦
 المازني — أنظر مالك بن الربيع
 ابن مأكولا ١ : ٢٣ (أ)
 مالك ١ : ٢٤ ٢ : ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٧٤
 ٣ : ٥٣

ابن مامة كعب ٢ : ٢٢١	أبو	المجنون ٢ : ١٢٦
المأمورين زيد (من بن الحارث بن كعب) ٣ : ١٤٩		محارب بن دثار ٣ : ١
المأمور (ولد عكرشة بنت حاجب) ٢ : ٢٩٨		محارب - ربيع من ... ٢ : ٢
المأمورب (الخليفة العباسى) ١ : ١٩٩ و ٢٢٥		المحاوية - أنظر أم الضحاك
٢ : ١٣٥ و ١٩١ ٣ : ٩٧		محرز بن جابر (أبو جابر) ٢ : ١٩١
المأمون الحارثى ١ : ٢٧٢	أبو	محرز (خلف الأحمر) - أنظر خلقا الأحمر
ماوية (أمرأة حاتم) ٣ : ١١٠ و ١٥٣	أبو	محرز العنكى - أنظر العنكى
المبارك بن فضالة ٢ : ٢٩٥		محسن القمصى ١ : ٨٩
المبرد (أبو العباس محمد بن زيد) X ١ : ٣٠ و ٣١	أبو	محنة ٣ : ٧٢
٢٣ و ٤٥ و ٦٩ و ٤٤ (ت) و ٧٣ (ت)	أبو	المحكم ٢ : ١٥٢
٩٢ (ت) و ٩٦ (ت) و ٩٧ (ت)		المخلق ٢ : ٢٩٦
المطس * ١ : ٧٢ و ٥٤ (ت)		المحل بن كعب (أخو بن نضل) * ٣ : ٥٢
مقيم بن فورية * ١ : ١٩ ٢ : ١ ٣ : ١٧٨	أم	معلم ٢ : ٢١٢
المتنخل الملسل * ١ : ٢٨ و ٢٨ و ٢٨ و ٢٤٨ و ٢٥١	ابن	معلم - أنظر عوف بن علم
٢ : ٢٥٤ و ٨٠ (ت) و ٨١ (ت)	ابن	معلم ١ : ١٣٠
المتوكل (الخليفة العباسى) ١ : ٥٠ و ٨٦	أبو	معلم X ٣ : ٤٧ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٦
١٠٥		محمد (صل الله عليه وسلم) ١ : ٢١ و ٢
المقب الببى * ١ : ٢٥ و ٣٤ ٢ : ١٦٥ و ٢٩٥	أبو	محمد ٢ : ١٤
الحى بن يزيد بن عمرو بن هيرة ٣ : ٤٥		محمد بن إبراهيم التتوى ٣ : ١٤١
مجاهد ١ : ٢١٥ و ٥٣		محمد بن أحمد البصرى القذى القاضى (أبو عبد الله)
مجاهد بن مسعود ٢ : ١١٤		١٠٦ : ٢ ٣٠٧ : ٣ ١٤١ : ١٤٢
المجاهش - أنظر أبا المنذر بن بعل	أبو	محمد الأموى - أنظر الأموى
المجاهش - أنظر هرم بن أبي طحمة		محمد بن الأنيارى ٢ : ١٤٩
مجاله ٢ : ٢٢٦ و ٢١٤		محمد بن أنس الأسدى ٣ : ١٢٧
مجاله بن سعيد ٢ : ١٢٤ و ١٠٥ (ت)	أبو	محمد التوزى - أنظر التوزى
ابن مجاهد القرى (أبو بكر) ١ : ١٢٢		محمد بن حبيب البصرى (أبو جعفر) ٢٩ (ت)
المجنز * ٢ : ١٥٤		محمد بن الحجاج ٣ : ٤٢
مجمع بن يقوب الأنصارى ٣ : ٨٩		محمد بن الحسن ١ : ٤٠ و ٢٢٠ ٢ : ١٢٩
مجنون بن طاسم (نيس بن المنوخ) * ١ : ١٣٦ و ١٣٧		محمد بن الحسن الأحول - أنظر الأحول الأهرابى
١٦٢ و ١٦٤ و ٢٠٣ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٥		محمد بن الحسن بن الحرون ١ : ١٤١
٢١٦ و ٢٢١ و ٢٦٢ و ٢٦١ : ٢		محمد بن الحسن بن دريد - أنظر أبا بكر بن دريد
٤٧ (ت) و ١١٨ (ت)		

محمد بن عبد الله النحطي ٢ : ٢٣١
 محمد بن عبد الله المزني ٢ : ٣١٩
 محمد بن عبد الله بن طارون التوزي — أنظر التوزي أبو
 محمد بن عبد الملك ٢ : ٦٩
 محمد بن عبد الملك القفصى * ١ : ١٨٣ (هـ)
 محمد بن عبد الوهاب الثغني ١ : ١٥٦
 محمد بن عتاب بن موسى الواسطي المكي الملقب بسندويه
 ٢ : ٣١٠
 محمد بن عثمان (أبو جعفر) ٣ : ١٧١
 محمد بن علي بن الحسين (أبو جعفر) ٢ : ٣٠٨
 ٣ : ٤٨ و ٧٢ و ٨٠ و ١٩٧
 محمد بن علي المديني ٢ : ٢١ و ١٠١
 محمد بن عمران ٣ : ٧١
 محمد بن عمير بن عمار بن حاجب بن ززارة ٣ : ٧٩
 محمد بن عيسى الأنصاري ٢ : ٢٢١
 محمد بن غالب ٢ : ٢٥
 محمد بن الفضل الأنصاري ٢ : ١٢٦ و ٣٠٠
 ١٩٤ و
 محمد القفصى ٢ : ٣٢٢ (هـ) أبو
 محمد بن قادم النحوي ٢ : ٧٩
 محمد بن القاسم (أبو بكر) ٢ : ١٢٨ و ٢٦٩
 و ٢٧٠ و ٣ : ٢١٠
 محمد بن القاسم بن خلاد البصري (أبو البتاه) ١ : ٧٠
 محمد بن كعب القرظي ٢ : ٢٩
 محمد بن الليث الأصفهاني (أبو جعفر) ٢ : ١٣٠
 محمد محمود الشنيطي — أنظر الشنيطي
 محمد الخزوي * ٣ : ١٥
 محمد بن المرزباني ٢ : ٣١٤
 محمد بن مزيد بن أبي الأثر — أنظر ابن أبي الأثر
 محمد مصطفی أفندي ٣ : ٢١١ (هـ)
 محمد بن معاوية ٣ : ١٤٢

محمد بن الحسن الزرق ٦٧ (ت)
 محمد بن الحسن الخزوي ٣ : ١١٧
 محمد بن الحسين (أبو عداة) ٢ : ٧٨ و ٣ : ١٤٢
 محمد بن الحكم ١ : ٩١
 محمد بن خالد ٣ : ٢٢٠
 محمد بن زهير بن الحارث بن منصور ٢٥ (ت هـ)
 محمد بن زياد — أنظر ابن الأعرابي
 محمد بن السري السراج — أنظر ابن السري السراج
 أبو محمد بن سعيد ١ : ١٢٢
 محمد بن سلام ١ : ١٥٧ و ٢ : ٥٥ و ٣ : ١
 و ١٨ و ٣٨ و ١٠٥ و ١١٩ و ١٩٩
 محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع ٢ : ٤٥
 محمد بن سماعة القاضي ١ : ٢٤٩
 محمد بن سهل ١ : ٢٤٣
 محمد بن سودة ٣ : ١٧١
 محمد بن سيرين ٣ : ١٧٠
 محمد بن شيب (أبو جعفر النحوي) ٢ : ٢٣٤
 محمد بن أبي شاذان الضبي * ٥٦ (ت)
 محمد بن صالح (أبو بكر) * ٣ : ١٨٣
 محمد بن الضحاك ٣ : ١٠٨
 محمد بن طالوت الوادي ١ : ١٤٨
 محمد بن طلحة التيمي ٢ : ٣٠٧
 محمد بن عباد الهلبي × ١ : ١١ و ١٤ و ٦٧ و ٨٠
 و ٩٢
 محمد بن عبد الرحمن بن راشد الرحي ٢ : ٣١١
 أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي — أنظر
 ابن درستويه
 محمد بن عبد الله بن حسن ٣ : ١٢٠
 محمد بن عبد الله بن خازم ٣ : ٣١
 محمد بن عبد الله بن زرين — أنظر أبا الشيبان الخزازي
 محمد بن عبد الله بن شاذان ٢ : ٢٠٢

أبو	محمد بن مكرم ١٩٢: ٢
المدني — أنظر أحد بن إحقاق	محمد بن المنكر ٢٩٥: ٢
المدني — أنظر عقبة	محمد بن موسى السامي ١٩٨ و ٢٢٢ ٥٥: ٢
المدني — أنظر محمد بن علي	و ٥٧
مذحج بن أدد بن زيد ١٤٧: ٢	أبو محمد النحوي ٩٤: ٢
المذحجي ٩٥: ٢	محمد بن أبي نصر ١٢٦: ٢
مر ٦٣: ١	محمد بن نصر بن بسم ١٠٦: ٢ *
مر بن رافع الفزاري ١٢٣ (ت) *	محمد بن وهيب ٢٠٨: ٢ *
مرار ٦٦: ١	محمد بن يحيى بن خالد ٢٢٠: ٢
المرار العدوي ٢١٢: ٢ *	محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الخثالي (المبرد) — أنظر المبرد
مرار القمسي ٩٧: ١ * ٢٣٢ و ٧١ (ت)	أبو محمد الفيزي — أنظر الفيزي
مارون بن مقدة العدوي ٧١ (ت)	محمد بن أبي يعقوب الدينوري ٢١١: ٢
مارون بن هياش الطائي ٥١٤٠: ٢ *	محمد بن يونس الكديمي ٢٠٧: ١ ٢٧٠: ٢
مرحمة الخليل بن يكتف ٩٢: ١ *	و ٢٨٨
مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة ١٠٢ (ت)	محمود الرزاق ١٠٨: ١ و ١٠٩
مرداس ٦٤: ٢ *	محمود بن يزيد ١١٦: ٢
مرداس بن أدية (أبو بلال) ١٨٦: ٢	الخاقوري بن شهاب (أحد بن نخاعي بن مالك بن عمرو
المرزباني (مؤلف سيم الشراء) ١١٧ (ت) *	ابن تميم) ٥٠: ٢ *
مرضاي بن سودة الهري ١٢٧: ١ و ٥١ (ت)	الخثيل السدي ٢٢٣ و ٢٦٢ ٥١: ٢
المرطل (كاهن) ٢٩٠: ٢	أبو خزيمة السدي ١٦: ٢ (ت) *
مرقس الأكبر (ربيعة) ٢٤٦: ٢ *	الخزوي — أنظر محمد الخزوي
مرقس السدي ١٠٦: ٢ *	أبو الخثع النطفاقي ١٦٦: ٢
مرقة (اسم رجل) ١٢٢ (ت)	مخلد الموصل ٢٥٥: ١ و ١٤٢: ٢
مرة ٣: ٢	مخلد بن يزيد ١٩٩: ٢
مرة بن عبد رضى ٢٨٩: ٢	أبو مخنف ١٢٦: ١
مرة بن عبد مائة ٢٥: ٢ *	الدائقي (أبو الحسن علي بن محمد) ٨٦: ١ و ٢١٨
مرة بن محكان ١٢٩: ٢ *	و ٢٤٣ ٥٤: ٢ و ٥٥: ٢ (ت) و ٦٤ (ت)
أبن أبي مرة المكي ١٦٣ و ٣٢: ١ *	و ٨٤ (ت) و ١٢١ (ت)
مرة بن واقع ١٢٣ (ت) *	أبو الدهر ١٦٤: ١
مروان ١٧: ٢ و ٢٦٧ ١٠٠: ٢ *	مذمار بن شيان ٩٠: ٢ *
و ١٧٥ و ٤٩ (ت)	مسدوك ٨١: ٢ *
مروان بن أبي حفصة ١٧٢: ٢	

معلم بن عمرو الباهلي ١٨٤ : ٣
 معلم بن قتيبة ١٨٨ : ٢
 معلم بن الوليد * ١ : ١٦٧ و ٢٢٧ و ٢٧٦
 ٢ : ٨٤ و ٦٧ (ت) هـ
 مسلمة ٢ : ٢٨٢
 مسلمة (أبو سعيد) ٢ : ٢٨٢
 مسلمة بن عبد الملك * ١ : ١٤٤ و ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٣ (ت)
 ٢٧٠ (ت)
 مسلمة الكلبي ٣ : ١٩٠ أبو
 مسلمة بن مفرأ ٩٧ (ت)
 مسهر ١ : ٢٤
 مسهر ٣ : ١٤ و ٦٦ أبو
 مسهر بن زيد بن قتان الحارثي ٣ : ١٤٧
 المسورين زيادة ٨٤ (ت)
 المصيب بن طس * ٣ : ١٣٠ و ١٣٢
 مصاد بن ملحور القتيبي * ١ : ١٤٢
 مصعب ٣ : ١٠٠
 مصعب ٢ : ٢٥ أبو
 مصعب ٣ : ١٩٠ أبو
 مصعب بن الزبير ١ : ١١ و ١٣ و ٣ : ٢٧ و ٢٢٧
 ١٨٩ و
 مصعب بن عبد الله الزبيري ١ : ٢٨٣ و ٢ : ٤٨
 و ١٢٦ : ٣
 مصعب الزهري — أنظر الزهري أبو
 مصعب بن عثمان ٣ : ١٠٠
 المصقي ٣ : ٤٩ أبو
 مصقلة بن هيرة ٢ : ٣١١
 المضاء ٢ : ١١ و ١٣ أبو
 مضرب بن زوار ٣ : ٢٥
 المضرب بن كعب بن زهير ٢ : ١٧١
 المضرب بن ربيعة الأسدي * ٣ : ٢١١ (هـ)
 ١٢١ (ت)

مروان بن الحكم ٢٣ (ت)
 ابن مروان الخطيب (أبو العباس) ٢ : ٣٠٠
 مروان بن زبناج العبسي ٢ : ١٨٧
 المرواني ٣ : ٩٦
 مريم بنت عمران ٢ : ٥٨ و ٩٥ (ت)
 مرزدة ١ : ١٨ و ٢٣٥
 المزي — أنظر أحد بن محمد
 المزي — أنظر محمد بن عبد الله المزي
 مزينة بن أذن بن طايحة ٥٥ (ت)
 المساحق — أنظر عبد الجبار بن سعيد
 ابن أبي مساحق ٣ : ١٨٩
 ابن مساحق — أنظر نوفل بن مساحق
 مساور الوراق * ٢ : ١٢٦
 مسيح بن حاتم ٢ : ١٨١
 المستعين بالله ٣ : ٨٧
 ابن المستنير — أنظر قطربا
 المستورد الخارجي * ٢ : ٢٦٧ (هـ)
 مسرور الكبير (خادم الرشيد) ٣ : ١٨٣
 مسدد بن الزبير ٢ : ٣٠٣
 ابن مسعود (أحد القراء) ١ : ٢١٣ و ٢ : ٢٤ و ٣ : ٤٥
 ابن مسعود الأنصاري ٢ : ٢٧٥
 مسعود بن بشر المازني ٢ : ٩٣ و ١٩٦ و ٢٨٣
 و ٣٠٢ : ٣
 مسعود بن شداد ٢ : ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥
 مسعود بن الصيلان الحنظلي ١ : ٦٠ (هـ)
 مسعود بن وكيع (أحد بني عبد شمس) * ٣ : ٧٨
 أبو مسكين الهاربي ٢ : ١٤٣ و ٣ : ٢٣
 مسكين بن طاهر الحنظلي ١ : ١٣٨
 مسكين بن طاهر الهاربي * ١ : ١١٨ و ٤٥ : ١
 مسلم ٢ : ٥٧
 مسلم بن إبراهيم ٢ : ٣٠١

- مضر بن قريط بن الحارث المزنى * ٢٥٧ : ٢
ابن مطران ٧٠ (ت)
المطرز (ظلام طلب) — أنظر أبا عمرو المطرز
أبو المطرز التنبى * ١٤٠ : ١
مطرف بن النخير ٩٨ : ٢
مطرف بن عبد الله ٣٠١ : ٢
مطرف بن عبد الله بن خويهد المثلث ٢١٣ : ٣
مطروذ بن كعب الخرايى * ٢٤١ : ١ (أ) و ٧٤٤ (ت) (أ)
المطلب بن عبد مناف ١١٩ : ٣
المطلب بن أبي وداعة ٧٤ (ت)
المطلب بن المطلب بن أبي وداعة * ١٥ : ١ و ٢٣٢ (ت)
ابن المطيح (أبو عبد الله) * ١١٠ : ١ و ٢ : ٢
مطيع بن أبياس الكوفي * ١١٨ : ٢ و ٢٧٠ : ١ (أ)
المظفر ٢٣ : ١
المظفر بن عبد الله (أبو الحسن) * ١٦٤ : ١
أبو معاذ ٢٣٤ : ٢
معاذ بن جبل ١٣٥ : ١
أبو معاذ عبد الله بن الحارث — أنظر عبد الله بن الحارث المطلب
معاذ بن يزيد ٤٨ (ت)
المبارك بن عيان ١٩٧ : ٣
أبو معاوية * ١٦ : ١
معاوية بن الحارث — أنظر الأمويين زيد
معاوية بن حرب ٦١ (ت)
معاوية بن أبي سفيان (الخليفة الأموي) * ٥ : ١
١٢٨ و (أ) ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٩٤
١٩٨ و ٢٣٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٧٤
٢٣٧ : ٢ و ٣٨ و ٤١ و ٧١ و ٩٢ و ١١٦
١٢١ و ١٤٧ و ١٥٧ و ١٩٣ و ٢٢٧ و ٢٢٨
٢٥٥ و ٢٥٣ و ٣٠١ و ٣١١ و ٣١٨
٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ١٠٥٧ و ١٧٥
٢٥٥ و ٢٥٨ (ت) و ٥٠ (ت) و ٥٥ (ت) و ٦١ (ت)
- معاوية بن شكل ٩٧ : ٢
معاوية بن حجر ٦١ (ت)
معاوية بن صدقة الجندى ٢١٥ : ١
معاوية بن عامر ٥٧ (ت) (أ)
معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر
١١١ (ت) (أ)
معاوية (بن عمرو بن الحارث بن الشريد) ١٦١ : ٢
معاوية بن مالك (مؤد الحكاه) * ١٨١ : ١ (أ)
معبد ١١٦ و ١٩٢ : ٢ (ت)
معيد بن زوراة ٢٩٨ : ٢
معيد بن طقمة * ٤٥ : ٢ (ت)
معيد الملقب ٣٠٦ : ٢
ابن المعتز * ٥٤ : ١ و ١١٠ و ١٧٩ و ١٨٠
٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٩ : ٣
المعتدل على الله ١٥ (ت)
المعتدل نفسه ٧٩ : ١
المعتز بن سليمان التميمى ١٩٥ : ١ و ١٧٤ : ٣
معد بن حذبان ٤٨ : ١
أبن مديكرب — أنظر عبد الله بن مديكرب
أبن مديكرب — أنظر قيس بن مديكرب
مديكرب بن عكب * ١١٤ : ١ (أ)
أبن ممدان الأصارية * ٩٥ : ٢
ممدان بن جواس بن فروة السكونى * ٥٧ (ت)
ممدان بن مضرب الكشوى * ١٨٧ : ١ و ٥٧ (ت)
أبن المفضل — أنظر عبد الرحمن
أبن معروف الأندلسى — أنظر الكعب
م معروف بن بشر ٤٦ : ٣
المفضل المثلث * ١٣٠ : ٢ (ت)
مقبر بن حارث البارقي ٢٠٢ : ١
مقل بن خويهد * ٣٠ : ٢ (ت)
مقل بن ربحان * ٦٠ : ٢ (ت)

معتل بن يسار ٥٥ (ت)
 الموطر السدي * ١٧٤ : ٣ ٧٩
 المل ٢ : ٢٨٧
 المل بن جبال البدي * ٩٣ (ت)
 المل (مول لبي بنكر) * ٣ : ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩
 معمر ٢ : ٢٥٨
 ابن معمر — أنظر جيل بن معمر
 أم معمر ٢ : ٢٥٨
 ابن معمر ٣ : ١٨٥
 ابن معمر عبد الأول — أنظر عبد الأول
 المعمرى — أنظر إبراهيم بن إسحاق
 من ١ : ٢٥٣ و ٢٧٥ و ٣ : ٧٣
 من بن أوس الخز ٢ : ٢٠٢ و ١٠٣ و ١٩٠
 من ٣ : ٦٤ و ٢١٨ (٥)
 من بن زائدة ٢ : ١٦٤ و ٢٣٤ و ١٠٣ (ت)
 مؤد الحكاء — أنظر سامية بن مالك
 مية بن الحام (أخو حصين بن الحام) * ١ : ٦٢
 ابن أبي ميعط ١ : ٢٠٠
 أم الخوار الباهلية ١ : ١٤٨
 ابن الخوار (شيب) — أنظر شيبا أبا الخوار
 ابن الخوار — أنظر هبما
 أم منيث (جارية الزبير بن عبد المطلب) ٢ : ١١٦
 منيث (ابن جارية الزبير بن عبد المطلب) ٢ : ١١٦
 المنيرة ٢ : ٢٤
 ابن المنيرة — أنظر أمي بن ربيعة
 المنيرة بن الأسود بن وهب * ٣٧ (ت ٥)
 المنيرة بن حنبل * ٢ : ٢٣٠ و ٢٣٣ و ١١٩ (ت)
 المنيرة بن سلة ٢ : ١١٦
 المنيرة بن شعبة ١ : ٢٧٨ و ٢ : ١٢١
 المنيرة بن عبد الرحمن ٣ : ١٢٢
 المنيرة بن عبد الله بن مريض — أنظر الأقيشر

المنيرة (ابن عم فزعة التميمي) ٢ : ٨٧
 المنيرة بن المطلب بن أبي صفرة ٣ : ٨٠ و ١٠١
 المنيع (اسم رجل) ٣٤ (ت ٥)
 مفروق بن عمر الشيباني ١ : ٢٧٧ (٥)
 الفضل ٢ : ٤٧ و ٢١٤ و ٣ : ١٣٢ و ٢٠
 (ت ٥)
 الفضل (من بن سلامة) ٢ : ١٨
 الفضل بن حازم ١ : ٢٢٥
 الفضل النسي ١ : ٢٥٨ و ٢٦٦ و ٢ : ١٩
 و ١٨٥ و ٨١ (ت) ٨٢ (ت) ١٠٥ (ت)
 الفضل بن محمد بن الملاف ١ : ٢٢٠
 مقاس القنص ١ : ٥٦
 ابن مقبل (عم بن أبي) * ١٥٤ : ١٨ و ٩٤ و ٢٢٩
 و ٢٣٣ و ٢٥٧ و ٢ : ٤١ و ٤٢ و ٤٤ (٥)
 و ١٠١ و ١٥٢ و ١٦٤ و ٢١٣
 ابن المقدم — أنظر جساس بن قطيب
 مقدم بن جساس الديري * ٩١ (ت ٥)
 المقدى القاضى — أنظر أبا عبد الله المقدى
 ابن مقرن القرني — أنظر النعمان بن مقرن
 المقدم بن شيان (ولد عمرة بنت بشر) ٢ : ٢٩٨
 ابن مقبة ٢ : ٣٠٦
 ابن مقلة (الوزير) ٣ : ١٨٧
 المقنع الكتاني * ١ : ٢٨٠ و ٢ : ٢٠٣ و ٩٨ (ت)
 ابن المكدم ٣٦ (ت) ٨٠ (ت) و ١٢٥ (ت)
 ابن مكرم — أنظر محمد بن مكرم
 ابن مكوزة (اسم رجل) ٣ : ٧٢
 ابن المنلا ٤١ (ت ٥)
 الملب بن عوف بن سلة بن عمر بن سلة الجسني
 ٢ : ٩٩
 ابن ملجم ٢ : ٢٥٥ و ٢٥٦
 ملحان * ٣ : ٧١

ملكان بن عمرو ٢٧: ٣
ملكان بن عباد بن عياض بن عقبة بن السكون ١١٦ (ت)
ملكان (في جرم بن دبان) ١٩٠: ٢ ٢٠٩: ٣
١١٦ (ت)
ملك (مشب بها) ١٣٢: ٣
المنزق الحضري البصري ٧٢: ٣
المنزق العبدى ٢١٧: ٢
منتجب بن نيهان ١٣٢: ١
المنشور (أحد قواوس الأربع) ٢٣: ١
ابن المنشور — أنظر زيد بن المنصور
المنصور ٨٦: ٣
منجاب بن الحارث ١٧١: ٣
أبو النجم ٣٥ (ت)
ابن النجم — أنظر يحيى بن النجم
أبو منجوف ٤٤: ٣
منخل بن هيرة ٧٢: ٣
ابن منقلا ١٧٧: ٣
المنذر ٩٧: ٢
أبو منذر ٤٧: ٣
المنذر بن ماء السماء (جد النعمان بن المنذر) ١٩٥: ٣
المنذر بن المنذر ٥٧ (ت) و ٥٨ (ت)
المنذر بن النعمان الأكبر ١٧٧: ٣
أبو المنذر يعل بن غنم الجاشي — أنظر يعل بن غنم الجاشي
المنذران ٣٦: ٢
منصور ٥٦: ٢
المنصور أبو جعفر (الخليفة العباسي) ١١٥: ٢
١٥٣ و ٤٠: ٣ و ١٣ و ٢٢ و ١٠٢ (ت)
أبو منصور البرمكي ٢٢٥: ١
منصور بن محمود ١٠٣ (ت)
أبو منصور الخالطك ٦٢: ١
منصور الثوري ١١٢: ١

منظور البديري ٢: ٢١٢ (أ)
مقعد — شيخ من بني ... ٢: ١٨٠
المقري — أنظر سوار بن حيان
ابن المنكدر — أنظر محمد بن المنكدر
المهاجر بن عبد الله الكلابي ٥٦: ٣
مهاشم ١٩٦: ٣
مهدي بنت حوران بن بشر ٢٩٨: ٢
المهدي (الخليفة العباسي) ١٣٠: ٣ ٢٩٦: ١
٨٢ (ت)
أبو مهدي ٦٢: ٣ ٥٨: ٢
أبو المهدي ٣٩: ٣
أبو مهدي (الأعرابي) ٢١٦: ٢
أبو مهدي ٢٣٥: ٢
المهزي — أنظر أبا هقان الهزي
مهشم ١٩٦: ٣
المهلب بن أبي صفرة ١٧٩: ٢ ٢٦٥: ١
١٩٨ و ١٣٢ و ٣٢ و ١٨٢ و ١٨٥
المهلي — أنظر سليمان المهلي
المهلي — أنظر محمد بن عباد
مهمل بن ربيعة (مدي) ٩٠: ٢ ٩٥ و ٢٤: ١
١٢٩ و ١٣١ و ٢٦: ٣ ١٧ و ١٠٥ (ت)
أم مولا ٢٨٤: ٢
مؤرج النحوي ١١٣: ٣
موسى ١٢٣ و ٤٦: ٢ (ت)
ابن أبي موسى (بلال) — أنظر بلال بن أبي موسى
موسى بن نجار الحنفي ٧١: ٣
موسى بن جعفر بن أبي كثير ٢٠٧: ١
موسى شوات ١٩١ و ١١٦ (ت)
موسى بن صالح ٢١٥: ١
موسى بن علي الخليل ١٣٥: ٣
موسى بن محمد بن إبراهيم القيمي ٨: ١

٢٧: ٣
١١٦ (ت)
١٩٠: ٢ ٢٠٩: ٣
١١٦ (ت)
١٣٢: ٣
٧٢: ٣
٢١٧: ٢
١٣٢: ١
٢٣: ١
ابن المنشور — أنظر زيد بن المنصور
٨٦: ٣
١٧١: ٣
أبو النجم ٣٥ (ت)
ابن النجم — أنظر يحيى بن النجم
أبو منجوف ٤٤: ٣
٧٢: ٣
ابن منقلا ١٧٧: ٣
٩٧: ٢
أبو منذر ٤٧: ٣
١٩٥: ٣
٥٧ (ت) و ٥٨ (ت)
١٧٧: ٣
أبو المنذر يعل بن غنم الجاشي — أنظر يعل بن غنم الجاشي
٣٦: ٢
٥٦: ٢
١١٥: ٢
١٥٣ و ٤٠: ٣ و ١٣ و ٢٢ و ١٠٢ (ت)
أبو منصور البرمكي ٢٢٥: ١
منصور بن محمود ١٠٣ (ت)
أبو منصور الخالطك ٦٢: ١
منصور الثوري ١١٢: ١

الناقة القتياني * ١ : ١٢ و ١٦ و ٥٨ و ١٧٤ (أ)

و ٢٤٥

ناقة بن شيان * ٢ : ٢٦٣ و ٢٦٨

الناجم * ١ : ٨٤ و ١٦٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨

ناشب * ٢ : ٨٣

الناشي * ٣ : ٨٨

الناطقي * ١ : ٢١١

ناقد بن حنارذ البشبي * ٣ : ١٠٣

نافع بن جبر بن مسلم * ٢ : ٦٩

نافع بن خليفة القنوي * ٣ : ١١٦

ناقل * ٢ : ١٧٥

ناقة (امراة عثمان بن عفان) * ٣ : ٢٠٩

نيان بن عكي البشبي * ١ : ٦٣

النسيقي * ٣ : ١٥٤

النياضي * ٢ : ٢٥٦

نجدة بن جادة العلوي * ٢ : ٤٨

نجدة — أنظر عروة بن الورد

النجم العجلى * ١ : ٥٧ (أ) و ١٠٨ و ١٣٤

و ١٤٥ و ٢٣٣ و ٧٠ (ت)

النثار العلوي * ٣ : ٢٠

النخعي — أنظر الهيثم بن الأحمود

أبر نخيلة * ١ : ٣٠ و ٢٠٠ (أ)

أبو نصر * ١ : ١٨ و ٢٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٧ (ت)

و ٧٥ (ت)

أبي نصر — أنظر محمد بن أبي نصر

نصر بن دهمان — امرأة من بني ... * ٢ : ٢٧

نصر بن علي * ١ : ٥

نصيب (ابن السوداء) * ١ : ٩٤ و ٢٣٥ و ٢٧٩

٢ : ٨٨ و ١٩٦ و ٢٦٤ و ٢٧٤ و ٤٠ و ١٢٧

و ٢٢٠ و ٧٢ (ت)

النضر بن جبر * ١ : ٥٩

ابن موسى بن طلحة — أنظر عمر بن موسى بن طلحة

موسى بن معمر * ١١٦ (ت)

ابن موسى بن معمر — أنظر عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر

الموصل — أنظر إسحاق بن إبراهيم

الموصل * ١ : ٢٢٩

مؤمل بن إسماعيل * ٣ : ١ (أ) و ١٥٥

المؤمل بن طالوت * ٣ : ١٢٢

مئة (مشبها) * ٣ : ١٢٤ و ١٢٥ و ١٦٣

ابن مباد * ٢ : ٢٢٤

ابن ميادة المري (الرياح بن الأبيد) * ١ : ٩٨ و ١٦٥

٢ : ٢٢٢ و ٤٢ و ٤١ و ٥٨

الميامس * ١ : ٢٩ و ٥٦ و ٢١٠ و ٢٦٨

٢ : ١٠١ و ١٠٢

ميثم بن ميثم بن ذى رعين * ١ : ٩٢ و ٩٣

الميداني (صاحب جمع الأمثال) * ١ : ١٥ (أ)

١٠١ (أ) * ٢ : ١١ (أ) و ٢٨ (أ) و ٢٩

(أ) * ٣ : ٣٠ (أ) و ١٠١ (أ) و ١٣٣ (أ) و ٥٠

(ت)

ميسرة * ١ : ٥٠

ابن ميعون — أنظر العباس بن ميعون

ميعون بن إبراهيم * ٣ : ٩٨

ميعون بن هارون بن خلف * ٣ : ٨٦ و ٨٨ و ٩٣

مئة (مشبها) * ١ : ٣٨

(ن)

الناظفة * ١ : ٢٦ و ٦٤ و ١٥٢ و ١٩٢

٢٠٥ و ٢٤٧ و ٢ : ٤٢ و ١٧٩ و ٢٠٠

و ٢٤٢ و ٣ : ١٥٤ و ٢١ (ت) و ٨٥ (ت)

الناظفة الجلسي * ١ : ٧١ و ٨٩ و ١٥٥ (أ)

و ١٥٧ و ١٧٣ و ٢ : ٢ و ٨ و ١٧٨ و ٢٢٨

و ٢٤٧ و ٢٥١ و ٢٦ (ت)

التوار (امراة حاتم) ١٥٥ : ٣
توار بنت جل بن عدي بن عبد مئة ٢٨ : ٣
نوار (مضبب يا) ٢٩٥ : ٢
أبو نواس (الحسن بن حاتم) * ٢٩٥ : ٣ ٢٢٧ ٢٠٩ : ١
٤٧
٢٨ و ٩٣ (ت)
نواس ٢٦ : ٢ ذو
فوج بن دراج ١١٥ : ٢
ذو النورين — أنظر طقلا ذا النورين
نوفل ٢ : ١
ابن نوفل — أنظر سليمان بن نوفل
نوفل بن عبد مناف ٢٠٠ : ٣
نوفل بن مسحق ١١٣ و ١٠٠ : ٣
ابن نورية — أنظر مالك بن نورية
نورية بن حسين المازني * ٢٦١ : ١
النيسابوري ١ : ٣ (أ) ١٥٥ (أ)
(هـ)
هاروت ١ : ١ و ٧٨٤ (ت)
هارون ١١٣ : ٣
هارون ٢٥٥ : ١ أم
هارون الرشيد (الخليفة العباسي) ٧٤٦ و ٦٦ و ٣١٠ : ١
١٩١ و ١٢٣ و ١١٤ و ١٢٥ و ٢٥٤ : ٢
١٨٣ و ٦٧ (ت) (أ)
هاشم — بعض الهاشميين ١٠٩ : ٣
هاشم بن عبد مناف ١٩٩ : ٣
هاشم بن المصيرة (جدة عمر بن الخطاب من قبل أمه)
١٩٦ : ٣
الهاشمي — أنظر مل بن عبد الله الهاشمي
حاتي بن قبيصة الشيباني ١٦٩ : ١
هامان ١٧٢ : ٣

النضر بن شميل ٢٩٥ : ٢ ٧١ : ١
ابن نطاح (أبو عبد الله) ٢٩ : ٣
ابن النطاح (أبو بكر) ٢٤٧ و ٢٣٨ و ٢٢٧ : ١ X
٧٧ (ت) ٧٨ (ت)
النظار القمعي * ٢٠٧ : ٢
أبو نعام — أنظر قنطرة بن القباة من بني مازن
نعم (مضبب يا) ٢٦ : ٢
النعمان ١ : ٢ ٢٣٩ : ٢ ٩٧ : ٣ ١٤٤ : ٣
النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ١٥٧ و ٨ : ٣
النعمان الحمصي ١ : ٢ ٢٥٧ : ٢ (ت)
نعمان (مضبب يا) ٢٧٩ : ٢
النعمان بن مقرون الخزاعي ٥٥ (ت)
النعمان بن المنذر (ملك الحيرة) ١٨٥ و ١٧٧ و ١٤٨ : ٣
١٩٥
النعمان بن نضلة ١٢٠ : ٢
نعم بن نطحة ٤٠ : ١
أبو نعم الفضل بن دكين — أنظر الفضل بن دكين
قطوه (أبو عبد الله إبراهيم بن مرة الأزدي) X
١ : ٢٣ و ٣٠ و ٣٢ و ٤٦ و ٤٧
نقبة الأحمسي ١٩ : ٣
النمر بن توبل ١ : ١ ١٥٧ و ٩١ و ١٩٤ و ٢٢٣
٢٤٧ و ١٦٢ : ٢ ٢٤٢ و ٢٤٠
النمر بن عمار ٧٣ و ٧٢ : ١
أبو نمر ٧٢ : ١
نمر — قى بن بني ... * ٢٢٠ : ١
نمير بن كهيل الأملي * ٩٢ : ٣
نمار بن قوسمة * ١٩٨ : ٢
ابن أم نمار — أنظر جواس بن نعم
نشل بن حري * ١٢١ (ت)
نشيل بن دارم ١٠١ : ٢
نشلي — دبل بن بني ... * ١٣١ : ١

أبو	هشام	١ : ١١١ : ٣ : ١٦ : ٧٠ : ٨٧ : ٩٥
أبو	هشام	٧٨ : ٩٦ : ٧٨ (ت هـ)
أبو	هشام	٣ : ٢٠٩ : ٣
أبو	هشام	٣ : ٤٥
أبو	هشام	٣ : ١٥٨
أبو	هشام	٣ : ١١٨
أبو	هشام	١ : ١٤١
أبو	هشام	١ : ١٢٧
أبو	هشام	١ : ٢٨ (هـ)
أبو	هشام	٣ : ١٧٥
أبو	هشام	١ : ١٤٨ : ٢ : ١٥١ : ١٥٠
أبو	هشام	٧٣ (ت هـ)
أبو	هشام	١ : ١٤٨ : ٣ : ٤٠ : ١٠٧ (هـ) : ١١٠
أبو	هشام	٣ : ٣٧
أبو	هشام	١ : ١٤ : ٢ : ١١٦ : ١١٧ : ٢٣٢
أبو	هشام	١ : ١٤٨ : ٣ : ٣٣٢ : ٣٠١
أبو	هشام	١ : ١٤٨ : ٣ : ١٠٥ : ١٩٠ (هـ)
أبو	هشام	٩٨ (ت هـ)
أبو	هشام	١ : ١٦٣
أبو	هشام	٣ : ١٧٠ : ١٩٤
أبو	هشام	١ : ٢٣١
أبو	هشام	١ : ٢٤١ : ٢٣٦
أبو	هشام	١ : ٥٦ : ١ : ١٤٧ : ٢ : ٣٠٤ : ٣ : ١٨٤ : ٢ : ١٠٣ (ت هـ)
أبو	هشام	١ : ١٦ : ٢٤٠ : ١٠٨
أبو	هشام	١ : ١٥٧
أبو	هشام	١ : ٢٦٣
أبو	هشام	١ : ١٠٨ : ٢ : ٢٤٠ : ١٦ : ١٠٨
أبو	هشام	١ : ١٤١ : ٢٧ : ٣ : ١٢٤ : ٩٢ : ٢ : ٧٨ : ١
أبو	هشام	١ : ٢١٤ : ٥٠ (ت هـ)
أبو	هشام	١ : ٢٦٧

الوليد بن عتبة ٢ : ٢٧ و ٢٨ و ٨٣ (ث ه)
الوليد بن سعدة القزائى ٣ : ١٥ و ٢٠
الوليد بن يسار الخزائى ٢ : ٢٠
وهب بن جرير ٢ : ٢٠
وهب بن مسلم ٣ : ١١٣

(ى)

الياس بن حضر ٢ : ٣٠ و ٣ : ١٢٦
ياقوت الحموى (صاحب معجم البلدان) ١ : ٩٩ (ه)
١٣٧ (ه) و ١٤٨ (ه) و ١٨٣ (ه) و ١٩١ (ه)
٢٠٧ (ه) و ٢٤٧ (ه) ٢ : ٢٥ (ه) و ٤٩ (ه)
٩٤ (ه) و ١٢٠ (ه) و ١٩٧ (ه) و ٢٠٦ (ه)
٢٥١ (ه) و ٢٨٠ (ه) ٣ : ٥١ (ه)
١٠٤ (ه) و ١٤٨ (ه)
اليحملى — أنظر عماره بن لؤس
يحيى ٢ : ٢٢ و ٢٧ (ت)
يحيى بن أحمد بن عبد الله السلى * ٣ : ٦٨
يحيى بن جعفر البرمكى ٣ : ٧٠
يحيى الجبلى ٣ : ١٥
يحيى بن خالد ٣ : ٢١٢
يحيى بن زياد الحارثى ١ : ٢٧٠ و ٢ : ١١٨
يحيى بن سعيد الأموى ٢ : ١٨١
يحيى بن سعيد القطان ٣ : ١٠٥
يحيى بن سفيان ٢ : ٢٦٢
يحيى بن طالب الحنفى * ١ : ١٢٣ و ٤٦٣ (ت)
يحيى بن مالك بن الحارث الشبلى ٢٦ (ت)
يحيى بن محمد ٣ : ١١٠
يحيى بن محمد بن السكن البرازى ١ : ٢٩٥
يحيى بن النعم ١ : ٢٨٠ و ٣ : ٩٦
يحيى اليزيدى ٣ : ٩٦
يحيى بن يصر ٢ : ١١٢
اليزيدى — أنظر الشمرى بن شريك

(و)

الواصى ٣ : ١٩
الواقى ١ : ٢٣٧
الوالى (أبو بكر) ٢ : ١٢٦
أبو وائل خالد بن محمد — أنظر خالد بن محمد بن خالد وشيرة
ابن وائل ١ : ٢٧٦
ابن وائل الراسى — أنظر محمد بن وائل
أبو وبرة السعدى ١١٧ ر (ه)
أبو الربيع ٣ : ١٢٧
وحشية الجرمية * ٩٨ (ث ه)
ابن أبى وداعة — أنظر كثير بن كثير بن المطلب
وقدك بن جميل * ٥٥ (ت)
أبو وداعة — أنظر الحارث بن ضيرة بن سعيد
ابن أبى وداعة — أنظر المطلب بن المطلب
ابن الورد — أنظر عروة
ورد بن عوف بن ربيعة بن عبد الله ٣ : ٦٠
ورد بن ورد الجندى (الوفاف) * ٢ : ٦١
ورقاء ٢ : ٢٢٥
وزيد بن عبد الرحمن الأسدى * ٣ : ٩١
وزعاج النعم * ٣ : ١٠٠
وطة الجرمى * ٢ : ١٧٢ (ه)
الوفاف — أنظر ورد بن ورد الجندى
وكيع ٢ : ٢٣١ و ٨٥ (ت)
وكيع بن الجراح ٣ : ١٧٤
ابن ولاد ٥٤ (ت)
أم ولد الباس بن عبد المطلب — أنظر أم الفضل المخلافية
أبو الوليد ٢ : ٩٤
الوليد بن أبى خيرة ٢ : ٣٠٢
الوليد بن طريف التظلى ٢ : ٢٧٤ (ه)
الوليد بن عبد الملك (الخليفة الأموى) ٢ : ٨٠
٢٦٦ و ٣ : ١٠٠ و ١٧٢ و ١٨٤ و ٢١٩ (ه)

ابن	خو يزن ١٦٠: ٣٦: ٢
يسار الخواصى — أنظر الوليد بن يسار	ابن ذى يزن (سيف) ٢: ٢١٨: ١١٤ (ت)
يشكر — بعض الإشكرين البصرين ٧٢: ٣	يزيد ١: ١٦١: ١٦١: ٢: ١٩٩: ٣١٣
يعقوب بن زينة (أحد ملوك حمى) ٥٣: ١	٢٠٧: ١٧٥: ٣
يعقوب × ١: ٢٠: ٤٢: ٩٠: ٩٣: ٢٤٤	يزيد بن أبي مسلم ٢١٤: ٣
٢٥ (ت) هـ	يزيد بن الحكم الثقفى * ٦٨: ١
أبو يعقوب إسحاق بن الجندب (وفاى أبى بكر دويد) *	يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى ١٠٣ (ت)
أنظر إسحاق بن يعقوب	يزيد بن خنّاق العبدى * ٢: ٨٧: ٢٠٣: ٢٠٧
يعقوب بن إسحاق ٧١: ٣	٢١ (ت)
يعقوب بن بشر ٨٥: ٣	يزيد بن شيان بن طرفة ٢٩٧: ٢
يعقوب بن السكيت — أنظر أبى السكيت	يزيد بن الحارثية * ١: ١٩٦: ٢: ٨٥: ٣: ١٠٤
يعقوب بن سليمان بن يعقوب * ٦٧: ٣	١٦٣: ٦٠ (ت) ٩٨ (ت)
يعقوب بن الصغار ١٠٨: ١	يزيد بن عبد الملك (الخليفة الأموى) ٦٩: ١
يصل ٣٢: ٢	٢١٨: ٢٧ (ت) ٣٥ (ت) ٣٦ (ت)
أبو يصل ٣١٨: ٢	يزيد بن عبد — أنظر جيهاء الأشجى
أبو يصل السابى ١٩٥: ١	يزيد بن قطن (الديان) ١: ٢٧٠ (هـ)
يعل بن غلج المجاشى (أبو منذر) ١٧٢: ٣	يزيد بن مزيد ٢: ٨٤: ٩١
يعل بن هزال بن ذى يزن ٨١: ١	يزيد بن مسلم ٢١٤: ٣
القطان ٤٧ (ت) أبو	يزيد بن معاوية (الخليفة الأموى) ١: ١٦٠: ١٦١
يوسف بن إسحاق بن الهلول الأزرق ١٠: ٩: ١	٢: ٤١: ٧١: ٣: ١٨٠: ١١٧ (ت)
يوسف بن عبد العزيز الماسجشون ١٥: ٢	يزيد بن المنذر القشبرى * ٣: ٧٥
يوسف بن عمر الثقفى ٥٤: ٣ (هـ) ١٠٣ (ت)	يزيد الهلبى * ٢: ٢٢٠
يوسف الداخى ٧٤: ١ أبو	يزيد بن النعان * ١: ٦ (هـ)
يوسف (النبي) ١٣٥: ٢	يزيد بن النعان الأشعري * ١٦ (ت) هـ
يونس × ١: ٤٨: ٦١: ٢٢٣: ٢٣٩	يزيد بن هارون ٦٩: ٢
يونس بن حبيب النحرى ٣: ١٨: ١١٩	يزيد بن الوليد (الخليفة الأموى) ١٠٣ (ت)
يونس بن عبد الله بن سالم ١٠٠: ٣	اليزيدى (أبو محمد) ٣: ٣٩: ٥٩: ٦٥: ٩٨

الفهرس الأبيدي الثالث

باسماء الأعم والقبائل والشعوب والبيوت ونحوها
الواردة في "الأمالي" و "التنبيه" وحواشيهما

(ث)	بنو أمية ١: ٢٤٢ و ٢٦٩ و ٢: ٢٩ و ١٥٨	(ا)
تبع ٢: ٣٦	١٧٩ و ٢٢٤ و ٣: ٢٠٠ و ٣١	أدد ٣: ١٧٧
الترك ٣: ٢٤	(ث) ١٠٣ (ت)	الأزارقة ٢: ٣٠
قلب ٣: ٢٥ و ٢٦ و ١١٨ (ت)	الأنباط ٢: ٩٧	الأزد. ٢: ١٤٤ و ٢٥٥ و ٢٨٣ (هـ)
بنو قلب ٢: ٨٩ و ٣: ١٨٥	الأحاطم (آل الأعم بن سنان) ٨٦ (ت)	٣: ٣٢ و ٣٧ و ١١٢ و ١٤٧ و ٢٢
تميم ١: ٤٢ و ١٣٠ و ٧٠ و ٧٢ و ٢١٤	أرد ٣: ١٤٧	و ٩٨ (ث) هـ
و ٢٥٨ و ٢: ١٦ و ١٢٥ و ١٣٩	إباد ١: ٢٤٧ و ٢: ٢٩٠ و ٣: ٤٥	أزد المرأة ٢: ٣١٢
١٤٤ و ١٧٨ و ٢١٤ و ٢٣٦ و ٢٩٧	(ب)	الأساورة ١: ٢٧
و ٢٢٦ و ٣: ٢٥ و ٢٢ و ٣٣ و	باحلة ١: ١٧ و ٣: ١٨٤ (هـ)	أسد ١: ١٣ و ٢: ١٣٩ و ٢٢٧ (هـ)
٣٨ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٢ و ١٣٣	بجيلة ٢: ١٦٣	بنو أسد ١: ٦٦ و ٦٩ و ٢٥٢ و ١٢٦
و ١٣٥ و ١٤٩ و ١٢٠ (ت) و ١٢١	بنو بدر ٢: ١٦٩ و ٧٥ (ث) هـ	و ٢٢٩ و (هـ) ٢٦١ و (هـ)
(ت) و ١٣٠ (ت)	آل بدر ٢: ١٦١	و ٢٨٨ و ٢٩٥ و ٣: ٢٥ و ٩١
بنو تميم ١: ٧ و ٢: ٢٠ و ٣٤ و ١٧٨	الهاشم ٢: ٢٩٧ و ٣: ٢٢	و ١٩٥ و ٤٩ (ت)
(هـ) ٣: ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٣١	آل برمك ٣: ٩٩	أسد بن خزيمه ٢: ٢٨٣ و (هـ) ٣: ٩١
و ١٨٥ و (ت) ٤٠ و (ت) ١٢١	بنو بريض ١٠٠ (ت)	و ٣٧ (ت)
(ت) ١٢٢ و (ت) ١٢٣ (ت)	بكر ١: ١٦٩ و ٣: ٣٦	أسد ٢: ٢٣٦ و ١٢٠ و (ت) ١٢١
تنوخ ١: ٢٤٤ و ٢: ١٩٩	آل بكر ١: ١٦٩	(ت)
تميم ٣: ١٢٢	بنو بكر ١: ٢٣٩ و ٣: ٢٥ و ٣٦	بنو السيد ٣: ٧٩
القيم ٣: ١٣٠	بنو أبي بكر ٣: ١٤٥ و ٧٣ (ت)	الأطاحيم ٣: ١٩٩
تميم قرشي ٣: ١٢٢	أبو بكر بن كلاب ٢: ١٦٧	أعصر ٢: ١٦٠
(ث)	بكر بن وائل ١: ٦ و ٧ و ٢: ١٤٨	بنو أعصر ١: ١١٧
بنو ضلفة ١: ١٧٠	٣: ٢٥ و ٧٧ و ٨١ و ١٧ (ت)	بنو أحميا ٣: ١٨٤
تحيف ١: ٤٠	و ١٨ (ت)	أقصى ٢: ٢٢٧
	بلل ٣: ١٥٧	بنو أكل المزار ٣: ١٨٤
	بهره ١: ١٤٣ و ٣: ١٨٠	امرؤ القيس بن زيد سنان ٢: ٢٩٧
		أمر ٢: ٢٢٧

بنو الخطاب ٣ : ٧٦
خندف ٢ : ٢٩٧
التوارج ١ : ١١٩ و ٣٦٤ و ٣ : ١٧٤

(د)

دارم ٢ : ١٤١ و ٣٣٦ و ٢٩٨ : ٣
١١٤ و ١٢٠ (ت)
بنو دارم ٣ : ١٠٥ و ١٠١ (ت)
بنو دارم بن مالك بن حنظل ١٠٤ (ت)
الداريون ١ : ٨٣
بنو داهن ١ : ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨
بنو دبير ٢ : ١٥٨
دعوى ٢ : ٢٢٧
دوس ٣ : ١٤٧
دوق ٥٤ (ت) هـ
دوقن ٥٤ (ت)
الدولة الأموية ٦٦ (ت) و ١١٩ (ت) هـ
الدولة العباسية ٦٦ (ت)
الدولة الماشقية ١٠٣ (ت)
الديان ١ : ٢٧٠ هـ
بنو الديان ١ : ٢٧٠ و ٣ : ٢٨
الذئب ٤٤ (ت)

(ذ)

ذيان ٨٩ (ت)
بنو ذيان ١ : ٦٦
بنو ذهل ١ : ٢٦٠ و ٩٠ (ت)

(ر)

الرياب ١ : ١٧٨ و ٢ : ٢٩٥ و ٢٩٧
بنو ربيع ٣ : ٢١٤
ريضة ٢ : ٨٥ و ٢٧١ و ٢٩٧
٣ : ٢٥٠ و ١٤٩

بنو الحارث بن الخزرج ٦٧ (ت) و ٩٥ (ت)
أبى الحارث بن زؤارة ٢ : ٢٩٨
بنو الحارث بن عبد مائة ٣ : ٢٥
بنو الحارث بن كعب ١ : ١٥٩ و ٣ : ١٤٩
و ١٩٠ و ٢٥٠ (ت) و ٤٩٠ (ت)

بنو الحارث بن معاوية ٣ : ١٤٦
بنو الهجاج ٢ : ٦٠
آل حنيفة ١ : ٢٢١
حرب ١ : ٢٤٢ و ٢ : ٢
آل حرب ٣ : ١١٥
حرملة ٣ : ٩١
بنو الحساس ٢ : ٨٨
بنو الحصين ٢٥ (ت)
الحكم بن سعد العشيرة ٣ : ١٤٧
حمير ١ : ٥٣ هـ و ٧٢ و ٨٠ و ١٣٠
و ١٥٢ و ١٦٠ و ٢ : ٢٧٦
بنو حمير ٣ : ١١٢
بنو حنظل ٢ : ٧٧ و ٢٩٧ و ٣ : ٧٣
حنيفة ٣ : ٢٦ و ٤٤ (ت)
بنو حنيفة ١ : ٢٠٨ هـ
بنو حسي ١ : ٢٧٥

(خ)

بنو خالد ١ : ١٦٧ و ١٠١ (ت)
خشم ٣ : ١٤٧ و ١٤٩
خزاعة ١ : ١١١ و ٤٤ (ت)
بنو خزاعى ٣ : ٥٠ و ٨١
بنو الخزرج ١ : ١٠٢
خزمية ٢ : ٢٥١
خزمية بن زؤارة ٢ : ٢٩٨
خزمية بن يحيى ٣ : ٢٢١

تمالة ١ : ١١٣ و ٣ : ١٤٧
تمود ٢ : ٢٠٩ و ٣ : ١٢٨
ثور ٣ : ٧٥

(ج)

بنو جلدان ٣ : ٢٨
جديلة ٢ : ٢٢٧ و ٣ : ١٧٨
بنو جديلة ٧٦ (ت)
جرم ١ : ٢٢٩ و ٢ : ٢٢٣ و ٤٨
(ت) و ٤٩٠ (ت)
بنو جرم ٢ : ٢٢٤
جرم بن ريان ٣ : ٢٠٩ و ١١٦ (ت)
جرم ١ : ٩٣
جشم ٣ : ١٤٧
بنو جشم ٢ : ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٣ : ١٨
جشم بن بكر ٢ : ١٦١
بنو جعدة ٢ : ٢٧٣
بنو جعدة بن كعب بن ربيعة ٦٣ (ت)
الجعراء ٣ : ١٨ و ٣٨
جعفر ٣ : ١٤٥
جسفي ١ : ١٥٩ و ١٨٠
جففة ٣ : ١١٧
بنو جمع ٣ : ١٤
جنب ٣ : ١٤٨
جندب ٣ : ١٨ و ٨٦
جهينة ٣ : ٧٠

(ح)

حاجب بن زؤارة ٢ : ٢٩٨
بنو الحارث ٣ : ١٠٢ و ٢٥٠ (ت) و ٤٩٠ (ت)
الحارث بن قيس ٢ : ٢٩٧

(ض)	بنو سعد حليم. ٨٤ (ت)	بنو ديمية ٢ : ٢٦٦ ٣ ٧٢ و ٧٥
الضباب ١٤٥ : ٣	بنو سعيد ٢٣ : ١	ديمية بن حنظلة ٢ : ٢٩٨
بنو الضباب ٨٦ : ٣	آل سفيان ٢٢٥ : ٢	بنو رقاقة ٣ : ٥٦
ضبة ٣ : ١٨	آل أبي سفيان ١ : ٢٢٢	رها. ١ : ١٥٩
بنو ضبة ١ : ٢٨٣ و ٦١ و ٣ : ٢٥	بنو سلامة ٢ : ١٨	الروم ٣ : ١٧٥ و ٢١٧ و ٢٢٣ (ت)
و ٣٩ (ت)	بنو سلمى ١ : ١٢٤ ٣ ١١١ و ٣٠ (ت)	ولاح ٣ : ٥٤
ضبة بن آذ ٧٣ (ت)	و ٣١ (ت)	بنو ولوح ١ : ٥٤ ٢ ٢٦
ضبة بنت آذ ١٨ : ٣	بنو سليط ٣ : ٨٣	بنو رقام ١ : ١٣٦
بنو ضبية بن ديمية ٥٤ (ت)	سليم ٢ : ٢٠٧ و ٢٢٤ و ٢٢٦ (٥)	الريب ٣ : ١٣٧
بنو ضبة ٢ : ٢٨٣	٣ : ٢٥ و ١٤٧ و ١٣٠ (ت)	
ضبة بن الجلائن ٢ : ٢٨٣ (٥)	و ١٣١ (ت)	(ز)
ضبة بن سعد حليم ٢ : ٢٨٣ (٥)	بنو سليم ٢ : ٣٤ ٣ ١٢ و ٢٥ و ٣١	آل زياد ١ : ٢٥٠
ضبة بن الناصر ٢ : ٢٨٣ (٥)	و ١١٣ و ١١٧ و ١٣٠ (ت)	زيد ٣ : ١٤٧
ضبة بن عبد كير ٢ : ٢٨٣ (٥)	آل سليمان بن علي ١٠٧ (ت)	بنو زبيل ١ : ١٧٦ و ١٥٩ و ١٨٠
ضبة بن عبد الله ٢ : ٢٨٣ (٥)	بنو سليمة ٢٠ (ت)	٣ : ١٤٧ و ١٩٠ و ٤٨٨ (ت-هـ) (ت)
	بنو سهل بن مكيل ٩٩ (ت-هـ)	آل الزبير ١١٧ (٥)
	بنو سهم ٣ : ١٩٦	بنو زبارة ٢ : ٢٩٨
	بنو سهم بن مرة ١٣٠ (ت)	بنو زهرة ٣ : ١٠٠
	بنو سهم بن معاوية ١٣٠ (ت-هـ)	بنو زهير ٣ : ٢٤
	بنو أبي سود بن مالك بن حنظلة ١٠٤ (ت)	بنو زياد ٤٨ (ت) ٤٩ (ت) ٥٠ (ت)
	(ش)	زيد مائة ٢ : ٢٩٧ ٣ : ٢٨
	آل شماس ٢ : ١١٧	
	بنو شهاب ٢ : ٢١٥	(س)
	بنو الشبر الحرام ٣ : ١٨٩	سهم ٣ : ٥٤
	بنو شيان ١ : ٤١ و ٢٧٧ و ٢ : ٢٦٣	سدوس ٢ : ١٩٠
	و ٢٦٨	بنو سدوس ٣ : ١٨٥
	بنو شبة ٧٣ (ت)	سعد ٢ : ١١٨ و ١٤١ و ٢٩٧ و ٣ : ١٨
	(ص)	و ٢٥٥ و ٧٩ (ت)
	صفاء ١ : ١٥٩	بنو سعدة ١ : ٤٩ و ٦٧ و ١١٧ و ٢ :
	بنو صريم ١ : ٢٣	١٤٧ ٣ : ٤٨ و ٧٩ (ت)
	بنو الصبيد. ١ : ١٢ و ١٣٢ و ١٧٠	سعد العشرة ١ : ١٥٩ ٣ : ١٤٧ و ١٥٠
		سعد حليم ٢ : ٢٨٣

(ض)

الضباب ١٤٥ : ٣

بنو الضباب ٨٦ : ٣

ضبة ٣ : ١٨

بنو ضبة ١ : ٢٨٣ و ٦١ و ٣ : ٢٥

و ٣٩ (ت)

ضبة بن آذ ٧٣ (ت)

ضبة بنت آذ ١٨ : ٣

بنو ضبية بن ديمية ٥٤ (ت)

بنو ضبة ٢ : ٢٨٣

ضبة بن الجلائن ٢ : ٢٨٣ (٥)

ضبة بن سعد حليم ٢ : ٢٨٣ (٥)

ضبة بن الناصر ٢ : ٢٨٣ (٥)

ضبة بن عبد كير ٢ : ٢٨٣ (٥)

ضبة بن عبد الله ٢ : ٢٨٣ (٥)

(ط)

طائفة ٢ : ٢٩٧

طهية ٢ : ٢٩٨

طير ٢ : ١ و ٢٢٢ و ٢٨٩ و ٢٩١

٣ : ٧٠ و ٧٦ و ٨٤ و ١٠١ (٥)

و ١٠٨ و ١١٤ و ١٢٨ و ١٥٥ و ٢٠٩

و ٧٣ (ت)

(ع)

عاد ١ : ٢٢٨ ٢ : ١٥٤ ٣ : ١٩٦

بنو عامر ١ : ٩١ و ٤٠ (ت)

عامر ١ : ٢٦٩ ٢ : ١٤١ و ١٥١ ٣ :

١١٨ و ١٤٧

بنو عامر ١ : ١١٧ و ١٨٦ و ٢٠٧ و ٢٣٦

و ٢٦٦ ٢ : ٤٠٦ و ٤١٠ و ٤١٢ و ٢٦٤

٣ : ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٦٣ و ١٤٧

و ١٨٥ و ١٠٣ (ت) ١١٨ (ت)

بنو عامر بن صمصة ١ : ٢٦١ و ٢ :	طوان ٢ : ١٥٧	بنو صمم ٢ : ٢٨١
٢٨٥ : ٣ : ٧٨ و (ت) ٥	العلوية ٢ : ٢٩٨	بنو عقيل ١ : ١٥٢ و ٢ : ١٠ و ٣ : ١٨٥
بنو عامر بن عوف ٢ : ١٨٩	بنو حتى ٢ : ٤٥	القبليون ١ : ١١١
بنو عامر بن لؤي ٢ : ١٠٤	طيرة ٢ : ٢٨٣ و (م) ٣ : ١٥٧	عكل ٢ : ٧٦ و ٣ : ٧٩
بنو عباد ٢ : ١٣٢	بنو طيرة ٣ : ٢٠٨	بنو طقمة ٢ : ٢٩٨
بنو عبادة ١ : ٨٨	المرب ١ : ٤ و ١٥ و ٨ و ١٦ و ٢٣	طقمة بن زوارة ٢ : ٢٩٧ و ٢٩٨
بنو العباس ٣١ (ت) ٥	٢٨ و ٤١ و ٤٤ و (م) ٥٧ و ٦٢	مكة بن جند ٣ : ١٤٧
آل عبد القادر ١ : ٢٤١ و ٧٤ (ت)	٦٦ و ٦٩ و ٨٣ و ٩٧ و ١٠١	آل عمرو ٢ : ١٦٢ و ٣ : ٩٤
و ٧٥ (ت)	١٠٨ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٢٨	بنو عمرو ٢ : ٢٢٦
عبد شمس ٥٣ (ت)	١٤٢ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٩٢	بنو عمرو ١ : ٢٣٩ و ٢ : ٢٢٦ و ٧٢ (ت)
بنو عبد شمس ٣ : ٧٨	١٩٣ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ٢١١	عمرو بن تميم ٢ : ٢٩٧
عبد القيس ٢ : ٢٢٧ و ٢٥٩ و ٢٠٠ (ت)	٢١٤ و ٢١٩ و ٢٢٤ و ٢٣٢	عمرو بن زوارة ٢ : ٢٩٨
و ٤٤ (ت)	٢٤٧ و ٢٦٨ و ٢٧٠ و ٢٧٦	الغبر ١٢٠ (ت) و ١٢١ (ت)
بنو عبد الله بن غطفان ٢ : ٢٩٨	٢٧٧ و ٢٨٣ و ٢٨٤	بنو النضر ١ : ٢٦١ و ٢٨٣ و ٢ :
٣ : ٢٣ و ١٠٢	٢ : ٨ و ١٢ و ١٦ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩	١٥٦ و ٢٦٧ و ٣ : ٣٣ و ٨٤
بنو عبد المنان ٢ : ٢٨٤	٣٤ و ٥٦ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٧	و ١٢٢ (ت)
عبد مناف ١ : ٢٤١ و ٣ : ١٩٦	٧٩ و ٨٨ و ٩٩ و ١٠٥ و ١١٦	عيسى بن مالك ٣ : ١٤٨
و ٧٤ (ت) و ٧٥ (ت)	١٢١ و ١٢٥ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٨٤	عوف ٢ : ٢٠٩
بنو عبد مناف ٣ : ٢٠٠ و ٧٤ (ت) ٥	١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢١٦	بنو عوف ٨٨ (ت)
عبد مناف ٣ : ٢٥ و ٢٨	٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٣٠	آل عوف بن عامر ٢ : ١٣١
عبد مناف بن زوارة ٢ : ٢٩٨	٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٦٢	(خ)
بنو عبد ود ٣ : ٤١	٢٦٩ و ٢٧٨ و ٢٩٢ و ٢٩٧ و ٣٠١	خسان ٣٢ (ت)
عبد ود بن عوف ٣ : ١٨٩	٣ : ٢ و ٦ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦	غطفان ٣ : ٢٤ و ٢٥ و ٤٧ (ت)
حبس ١٧ : ٢ و ٣٠ (ت) و ٧٣ (ت)	٢٨ و ٢٩ و ٤٤ و ٤٥ و ٦٠	غني ١ : ٩٣ و ١٧٣ و ٢١١ و ٢ :
و ٨٩ (ت)	٦٩ و (م) ٧٩ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠١	١٦ و ٢٥ و ٢٦٤ و ٢٩٣
بنو حبس ١ : ٢٦١ و ٢ : ٤٠ و ١٨٧	١٥٢ و ١٦٦ و ١٨٤ و ١٩٥ و ١٩٧	٣ : ١٨٤ و ٧٣ (ت) و ٩٦ (ت)
و ٤٥ (ت) ٥	١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٩ و ٢١١ و ٢٦٢	بنو غنظ بن مرة ٣٢ (ت)
الطايون ٢ : ١٣٥	٣٠ و (ت) ٤١ و (ت) ٤٢ (ت)	غيلان ١ : ٢٦٣
بجل ٢ : ٢٢٧ و ٣ : ٢٦	٥٠ و (ت) ٥٤ و (ت) ٦١ (ت)	(ف)
بنو بجل ٢ : ٣٠ و ٤٠ (ت)	٨٤ و (ت) ٨٥ و (ت) ٩٢ (ت)	بنو فراس ٢ : ٢٧٣
السهم ٣ : ١٩٧ و ١٩٩ و ٢١٥ و ٢٥٤	١١٦ و (ت) ١٢٤ و (ت) ١٣٦ (ت)	فرضم ١ : ١٢٤

<p>(م)</p> <p>مازن ٣ : ١٩١</p> <p>بنو مازن ٣ : ٨١ و ٨٩ و ٩١ و ١١٤</p>	<p>بنو قيس ٣ : ١٨٢</p> <p>القنين ٣ : ٧٠</p> <p>بنو القنين ١ : ١٤٣</p>	<p>قزارة ١ : ٢٥٨ و ٨١ (ت)</p> <p>بنو قزارة ١ : ٨٢ و ١٢٥ و ٢٠٥</p> <p>٢٣٤ و ١٤٦ : ٣ و ٩٠ (ت)</p> <p>٩٤ (ت) و ١٢١ (ت)</p> <p>بنو قزارة بن ذبيان ١٢٣ (ت)</p> <p>قشيشة (قب لثني نجم) ٢ : ٢٣٦</p> <p>٣ : ١٨ و ١٢٠ (ت)</p> <p>قنص ٢ : ٢٣٦ و ١٢٠ (ت) و ١٢١ (ت)</p> <p>فهد ٣ : ١٥٠</p> <p>بنو فهد ٢ : ١١٦</p>
<p>١٩٠ و ١٣٧</p> <p>بنو مازن بن مالك ٥٥ (ت)</p> <p>مالك ٢ : ٢٢٧ و ٢٩٧ و ٣ : ٢٥</p> <p>بنو مالك ٢ : ٢٩٧ و ٣ : ٢٥ و ٥٤</p>	<p>(ك)</p> <p>كعب ٢ : ٢٢٧ و ٣ : ١٨ و ٤٥</p> <p>١٢٢ (ت)</p> <p>بنو كعب ٤١ (ت)</p> <p>كلاب ٢ : ٢٢٩ (أ) و ٣ : ٦٠</p> <p>١٢٢ و ١٢٣ (ت)</p> <p>بنو كلاب ١ : ٧٧ و ١٢٤ و ١٢٥</p> <p>١٥٢ و ١٠ : ٢ و ١٤ و ٢٢٩</p> <p>٣٦٦</p> <p>الكلابيون ١ : ١٢٥</p> <p>كلاب ١ : ٢٠٦ و ٣ : ٥٢ و ٤٤ و ٨</p> <p>٧٠ و ٨٨ (ت)</p> <p>كليب ١ : ٢٤ و ٢ : ٩٠ و ١٤١</p> <p>١٤٢ و ٣ : ٢٥ و ٢٦ و ٤٤ و ١١٤</p> <p>بنو كليب ٣ : ٢٤</p> <p>كثافة ٢ : ٢٦٦ و ٣ : ٢٥ و ٤٤ (ت)</p> <p>بنو كثافة ١ : ٤ و ٢ : ٢٧٠ و ٢٧٢</p> <p>٢٠٦ و ٢٥ : ٣</p> <p>كثفة ٢ : ٢٨٤ و ٣ : ١٤٥ و ١٤٩</p> <p>١٥٠ و ١٧٧ و ٨٧ (ت)</p> <p>آل ككثفة ٣ : ١١٢</p> <p>(ل)</p> <p>بنو لام ٣ : ٧٠</p> <p>بنو لأى ٣ : ٢١٠</p> <p>ليد بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>لحم ١ : ٢٥٨ و ٣ : ١٧٧</p> <p>لقيط بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>ليث ٣ : ٣٠</p>	<p>(ق)</p> <p>لقطان ٢٢ (ت)</p> <p>بنو القرم ١٠٠ (ت أ)</p> <p>قريش ١٤٧ : ٢٠٠ و ٢٧٨ و ٢ : ٩</p> <p>١٥٩ و ١٨٥ و ٢٨٨ و ١٠٨ و ١٥٩</p> <p>٢٢٧ و ٢٢٤ و ٣١٤ و ٣ : ١٤</p> <p>١٢٠ و ١٧٦ و ١٩٩ و ٢٠٠</p> <p>٢٠٧ و ٧٥ (ت)</p> <p>بنو قريش ٢ : ٢٥٦ (أ) و ٣ : ٧٥</p> <p>بنو قشير ٩٦ (ت)</p> <p>قضاة ١ : ٢١١ و ١٢٦ و ٢ : ١١٣</p> <p>١٩٠ و ٢٨٣ (أ) و ٢٩٧ و ٣ : ٧٧ و ٢٠٩</p> <p>بنو قطن بن نيشل ٣ : ٥٣</p> <p>بنو قير ٢ : ١٢٣</p> <p>قيس ١ : ١٣ و ٧٠ و ١١٧ و ٢٣٢</p> <p>٢٥٨ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٧٤</p> <p>٢٩٧ و ٣ : ٢٥ و ٥٣ و ٧٠ و ١٣٢</p> <p>١٠١ (ت)</p>
<p>٣٢ (ت) و ١٠٣ (ت)</p> <p>بنو مالك بن جشم ١١٨ (ت)</p> <p>مالك بن حنظلة ٢ : ٢٩٧</p> <p>بنو مالك بن حنظلة ٣ : ٥٤</p> <p>مالك بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>مالك بن عبد مائة ٣ : ٢٥</p> <p>بنو مالك بن كثافة ٣ : ٢٥</p> <p>بنو مالك بن مازن ١ : ٢٦٠ (أ)</p> <p>بنو مالك بن مرة ٣٢ (ت)</p> <p>مجاشع ٢ : ١٤١ و ٢٩٨</p> <p>بنو مجاشع ٢ : ٢٩٨</p> <p>المجوس ٣٠ (ت أ)</p> <p>محارب ٣ : ١٠٥ و ١١٨</p> <p>بنو محارب ٣ : ١٢٩ و ٧٣ (ت)</p> <p>آل الحلق ٢ : ٢٩٦</p> <p>بنو مخزوم ٢ : ٤٨ و ٣٠٢ و ٣ : ١٤</p> <p>آل مخزوم ٢ : ١١٧</p> <p>آل مخلف ٣٤ (ت)</p> <p>مدركة ٢ : ٢٩٧ و ٢٩٨</p> <p>مذج ١ : ٨ (أ) و ١٨٠ و ٣ : ٤٧</p> <p>١٤٨</p> <p>مراد ٢ : ١٢١ و ١٢٣ و ٣ : ١٤٦</p> <p>١٤٧ و ١٩٠</p> <p>بنو مرهك ١٠١ (ت)</p>	<p>بنو كلاب ١ : ٧٧ و ١٢٤ و ١٢٥</p> <p>١٥٢ و ١٠ : ٢ و ١٤ و ٢٢٩</p> <p>٣٦٦</p> <p>الكلابيون ١ : ١٢٥</p> <p>كلاب ١ : ٢٠٦ و ٣ : ٥٢ و ٤٤ و ٨</p> <p>٧٠ و ٨٨ (ت)</p> <p>كليب ١ : ٢٤ و ٢ : ٩٠ و ١٤١</p> <p>١٤٢ و ٣ : ٢٥ و ٢٦ و ٤٤ و ١١٤</p> <p>بنو كليب ٣ : ٢٤</p> <p>كثافة ٢ : ٢٦٦ و ٣ : ٢٥ و ٤٤ (ت)</p> <p>بنو كثافة ١ : ٤ و ٢ : ٢٧٠ و ٢٧٢</p> <p>٢٠٦ و ٢٥ : ٣</p> <p>كثفة ٢ : ٢٨٤ و ٣ : ١٤٥ و ١٤٩</p> <p>١٥٠ و ١٧٧ و ٨٧ (ت)</p> <p>آل ككثفة ٣ : ١١٢</p> <p>(ل)</p> <p>بنو لام ٣ : ٧٠</p> <p>بنو لأى ٣ : ٢١٠</p> <p>ليد بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>لحم ١ : ٢٥٨ و ٣ : ١٧٧</p> <p>لقيط بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>ليث ٣ : ٣٠</p>	<p>(ق)</p> <p>لقطان ٢٢ (ت)</p> <p>بنو القرم ١٠٠ (ت أ)</p> <p>قريش ١٤٧ : ٢٠٠ و ٢٧٨ و ٢ : ٩</p> <p>١٥٩ و ١٨٥ و ٢٨٨ و ١٠٨ و ١٥٩</p> <p>٢٢٧ و ٢٢٤ و ٣١٤ و ٣ : ١٤</p> <p>١٢٠ و ١٧٦ و ١٩٩ و ٢٠٠</p> <p>٢٠٧ و ٧٥ (ت)</p> <p>بنو قريش ٢ : ٢٥٦ (أ) و ٣ : ٧٥</p> <p>بنو قشير ٩٦ (ت)</p> <p>قضاة ١ : ٢١١ و ١٢٦ و ٢ : ١١٣</p> <p>١٩٠ و ٢٨٣ (أ) و ٢٩٧ و ٣ : ٧٧ و ٢٠٩</p> <p>بنو قطن بن نيشل ٣ : ٥٣</p> <p>بنو قير ٢ : ١٢٣</p> <p>قيس ١ : ١٣ و ٧٠ و ١١٧ و ٢٣٢</p> <p>٢٥٨ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٧٤</p> <p>٢٩٧ و ٣ : ٢٥ و ٥٣ و ٧٠ و ١٣٢</p> <p>١٠١ (ت)</p>

<p>هشام ٣ : ١٩٦</p> <p>هشام الكلبي ٣ : ١٨٩</p> <p>الحجيم ٢ : ٢٣٦ و ١٢٠ (ت)</p> <p>بنو الحصان ٣ : ١٤٥</p> <p>بنو الحضار ٢ : ١٧٥</p> <p>بنو هلال ٢ : ٢٩٣ و ١٨٤</p> <p>بنو هليك ٢ : ١٨٠</p> <p>آل حمام ٢ : ٩٠</p> <p>همدان ٣ : ٢٥ و ٣٤ (ت)</p> <p>آل همدان ٢ : ١٢٢</p> <p>هوازن ٢ : ٢٣٦ و ١٣٠ (ت) و ١٣١ (ت)</p> <p>(ت)</p> <p>(و)</p> <p>وائل ٢ : ١٣١ و ٣ : ٢٦</p> <p>بنو وائل ٢ : ١٤٣ و ٢٠١</p> <p>بنو وير ٢ : ٢٠٧</p> <p>وَدَّ ٣ : ٤١</p> <p>(ي)</p> <p>يربوع ٢ : ٢٩٧</p> <p>بنو يربوع ٣ : ٤٢ و ١٢٢ (ت)</p> <p>يشكر ٣ : ١٩٨</p> <p>بنو يشكر ٣ : ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٠</p> <p>يشكر بن بكز ٣ : ٢٦</p> <p>اليهود ٣٠ (ت) (هـ)</p>	<p>(ن)</p> <p>بنو ناعب ١ : ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨</p> <p>النتع ١ : ١٨٠</p> <p>نزار ٢ : ٢٢٦ و ٣ : ٢٢ و ٢٥ (ت)</p> <p>ابن نزار ٣ : ٢٥</p> <p>بنو نزار ٢ : ٨٤</p> <p>النصارى ٣٠ (ت) (هـ)</p> <p>نصر ٣ : ١٤٧</p> <p>بنو نصير بن دهمان ٢ : ٢٥ و ٢٧</p> <p>القرين قاسط ١٠٠ (ت) (هـ)</p> <p>نخير ٣ : ١١٦</p> <p>بنو نخير ١ : ٢٢٠ و ٢٨٣ (هـ) ٣ :</p> <p>١٩٨ و ١٩٩ و ١٢٢ (ت)</p> <p>نهد ٤٨ (ت) و ٤٩ (ت)</p> <p>نشل ٢ : ٢٩٨</p> <p>بنو نشل ١ : ١٣١</p> <p>(هـ)</p> <p>هاشم ٣ : ١١٨</p> <p>بنو هاشم ٢ : ١١٥ و ١٣٥ و ١٥٣ و ٢٣٤</p> <p>١٧٤ و ١١٧ (ت)</p> <p>الهاشميون ١ : ٢٢</p> <p>هذيل ١ : ١٠٦ و ١٠١ و ٢٠٨ و ٢٤٨ و ٢٥٨</p> <p>٢٧١ و ٢ : ٢٠٨ و ٢٩٢ : ٣</p> <p>٢٥ و ٢٢٠ و ٨١ (ت) و ١٠٨</p> <p>(ت) (هـ) و ١٣٠ (ت)</p>	<p>مرة ٣ : ٢٥ و ٨٨ (ت)</p> <p>بنو مرة ١ : ١٩٤ و ٣ : ٦٩ و ٢٢١</p> <p>٨٨ (ت) (هـ)</p> <p>بنو مرة بن عوف ٢٨ (ت)</p> <p>بنو مرة بن خزاعة ٣٠ (ت) (هـ)</p> <p>بنو مروان ٣ : ١٠٠ (هـ) و ١٧٢</p> <p>المروانية ١٠٣ (ت)</p> <p>مزينة ٣ : ٢٥ و ٥٥ (ت) و ١١٣ (ت)</p> <p>بنو مسبح ١ : ١٤١</p> <p>مضر ٢ : ٢٩٧ و ٣ : ٢٥ و ٧٦ (ت) (هـ)</p> <p>بنو مطر ٢ : ١٦٥</p> <p>آل مطرف ١ : ٢٤٨ و ٧٩ (ت)</p> <p>معاوية ٢ : ٢٩٧</p> <p>بنو معاوية بن طامر ٥٧ (ت) (هـ)</p> <p>معد بن زارة ٢ : ٢٩٨</p> <p>معد ١ : ٤ و ١٤٥ و ٢٣٨ و ٢٤٤</p> <p>٢٠٨ : ٣ و ٤٥ و ٥٦ و ١٤٩</p> <p>١٥٠ و</p> <p>معن ٣ : ١١٣</p> <p>بنو ملقط ٣ : ٢٤</p> <p>بنو مليح ٢ : ٢٢٨</p> <p>بنو مغل ٢ : ١٨٠</p> <p>مقر ٢ : ٢٣٩</p> <p>بنو مقر ٣ : ٢٧ و ٦٩</p> <p>مهرة بن حيدان ٢ : ٢٩٧</p> <p>آل المهلب ١ : ٤١ و ٣ : ٤١</p>
--	--	--

الفهرس الأبجدى الرابع

بأسماء البلاد والمدن والمواضع والأماكن والجبال والأنهار ونحوها
الواردة فى "الأمالى" و "التنبيه" وحواشيهما

(ب)	الأربع ٢٥ (ت)	(أ)
باب دار المهاجر ٥٦ : ٣	أروى ٢ : ٣٠	أبرق ٢ : ٢٩٠
باب بنى شيبه ٢٤١ : ١	أرصب ٢ : ١٠١ (أ)	الأبرق ١ : ٩٧
باب الكواذبان ٣ : ١	الأرب ١ : ٢٦٦ و ٤٨١ (ت) و ٤٩ (ت)	الأربقان ٣ : ١٠١
بابل ١٤٣ : ٢	أريك ٢ : ٣١٧ و ٣١٤	أبرن ٢ : ١٦٠
باريس ٢ : ٢٦٤ (أ) و ٢٦٧ (أ)	أسود العين ١ : ١٧١ و ٢ : ٤٧	الأبلج ٢ : ١٨٣
بار ٢٣٣ (أ)	إسطخر ٣ : ٨	أبلى ١ : ١٧٩
البتل ٣ : ٥١	أشاخ ٩٦ (ت)	الأبواء ٣ : ١٠٤ (أ)
البثر ٢٤ (ت)	الأعزلة ٢ : ٢٨٤ و ٢٨٥	الأبل ٣ : ١٠٤
البحر ١ : ٢٤٢ (أ)	الفرقة ٣ : ١٩٧	أطلت القاع ١ : ١٢٣
أهل البحر ٢ : ٢٠٠	أنساد ٢ : ٣٢٥ و ٣٢٦	أبلى ٣ : ١٠٠
ببب ١١٢ (ت)	الأفانج ٢ : ١٤١	الأبيل ٣ : ٤٥
ببب ٢ : ٢٨٢ و ٧٤ (ت)	أفسر ١ : ٩٤	أجا ٢ : ٢٨٩ و ٢٩١
ببب ٣ : ٨ (أ)	أخلاف حائل ٢ : ١٠٣	الأبجال ٣ : ١٤٦
البرق ١ : ١٨٣	ألم ٢ : ١٦٠	أبرد ٢ : ١
برقاء ٢ : ٣٠٠	ألمح ١ : ١٤٦	الأجرع ١ : ١٤٣ و ١٤٦ و ١٤٩
برقة ٣ : ٨٩	الأملج : ٨١ (ت)	٢ : ٣٢٣
برك ٣ : ١٦٢ و ١٦٤	أمسم ١ : ٢٥٠ و ٣٦٢	أحد ١ : ١٤١ و ٢ : ٢٦٧ (أ)
البركة ٣ : ٨٦	أنجاد ٢ : ٣٢٥	١٩ : ١٦٦
برلين ٢ : ٢٠١ (أ) و ٢١٩ (أ)	أقام على ٢ : ٣١	الأحص ١ : ٦٦
بر ٢٨٤ (أ)	أقارة ٣ : ٢٤	الأغشبان ٢ : ٣٠٦
برن ٤٥ (أ)	أرد ٣ : ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨	أغياف ظية ٢ : ٣١٥ و ٣١٧
البريس ٣ : ١١٧	الأوزاع ٣ : ١٣١	أراطى ٣ : ١٤٩
برم ٧٨ (ت)	الأيك ١ : ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣	أراك ١ : ٢١٨
بساين ١ : ٢٥٠	أيلة ٢ : ٢٥٠	

<p>(ج)</p> <p>جادية ١ : ٥٤</p> <p>الجاسة ١ : ١٨٢</p> <p>جامع البصرة ٣ : ٣٣</p> <p>الجيا ١ : ١٧٨</p> <p>جبل طوي ٣ : ١٠١ (هـ)</p> <p>جبل نعان ٢ : ١٨١</p> <p>جبله ١٢٧ (ت)</p> <p>الجلفة ٢ : ٦٦</p> <p>جلود ٣٧ (ت)</p> <p>الجزر ١ : ٩٤</p> <p>جرار ٢ : ١٢٣</p> <p>جرت ٣ : ١١١</p> <p>جربان ٢ : ١٢٨</p> <p>الجرع ١ : ٥٤ و ١٤٣</p> <p>جرها ١ : ١٣٧</p> <p>الجرير ٣ : ١٠١</p> <p>الجزيرة ١ : ١٦٦</p> <p>الجملة ٢ : ٢٨٤ و ٢٨٥</p> <p>الجفر ٢ : ٢٠٧</p> <p>جفر الحباة ١ : ٢٦١</p> <p>جلاجل ٢ : ٥٨</p> <p>جلال ٣ : ١١٤</p> <p>الجلس ٢ : ٣٢٦ (هـ) ١٠٤ : ٣</p> <p>الجماء ٣ : ١٩</p> <p>جماعة ٣ : ٢١٠</p> <p>جدان ٣ : ١٠٨</p> <p>الجل ٢٨ (ت)</p> <p>الجناب ٢ : ٢٦٠ و ٢٦١</p> <p>جنب ١ : ١٥٩</p> <p>جند ٣ : ١٤٧</p>	<p>بيت الله الحرام (أو البيت العتيق) أنظر الكعبة</p> <p>البئر ١ : ٢٠٢ و ٢٤٤ (ت)</p> <p>برحاء ٧٦ (ت)</p> <p>بروت ٢ : ١٤٥ (هـ) و ١٧٨ (هـ)</p> <p>يشة ٢ : ٣١٢</p> <p>العين ١ : ١٤٨</p> <p>(ت)</p> <p>تبرك ٢ : ٤١</p> <p>تربان ١ : ١٦٥</p> <p>تريج ١ : ٦٤</p> <p>تغشار ٣ : ١٤٩</p> <p>تلاخ ٣ : ١٠٧</p> <p>التلاخ ١ : ١٧١ و ١٧٣ ٣١٤ : ٢</p> <p>نضة ٣ : ٨٢ و ١٢٨</p> <p>الطمة ٢ : ١٩٢</p> <p>تهامة ١ : ٢٦ و ١١٣ ١٨١ : ٢</p> <p>٣٣٦ : ٣ و ١٠٤ و ١٨١ و ٥٢ (ت)</p> <p>و ٦٠ (ت)</p> <p>الترباذ ١ : ٢٠٧</p> <p>توخ ٣ : ١٢٣ ٤٣ : ٣</p> <p>تيمان ٣ : ١٤٧</p> <p>(ث)</p> <p>تبير ١ : ١٦١</p> <p>التي ١ : ١٣٦ و ٥٢ (ت)</p> <p>ثزار ٢ : ٢٦٦</p> <p>ثمر الحصيصة ٣ : ١٠٠ (هـ)</p> <p>ثيلان ٢ : ١٠٧</p>	<p>البمايس ٢ : ١٥٤</p> <p>بشام ٢ : ٦٢</p> <p>البشر ١ : ٥٣</p> <p>البصرة ١ : ٢٠٦ و ٢٦٠ (هـ) و ٢٧٨</p> <p>٢٨٣ : ٢ و ١١ و ٢٠ و ٣١ و ٧٩</p> <p>٩٢ و ١١٤ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٩٤</p> <p>٢٦٧ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٢ : ٢ (هـ)</p> <p>١٧ و ٢٠ و ٢١ و ٢٨ و ٣٣ و ٤٢</p> <p>٧٧ و ٩٣ و ٩٥ و ١٢٠ و ١٣٥</p> <p>١٨٤ و ١٨٥ و ٦٢ (ت)</p> <p>بصري ١ : ٢٧٢</p> <p>بلاط ٣ : ٧٩</p> <p>البلطاه ١ : ١٨٤ و ٥٣ (ت)</p> <p>بلن جمع ٣ : ٥١</p> <p>بلن نخلة ٢ : ٦٣ و ٦٦</p> <p>بلن نعان ٢ : ١٢٦</p> <p>بلن وجرة ١ : ١٨٧</p> <p>البلطان ١ : ١٨٢</p> <p>بنداد ٢ : ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٣ : ٩٧ (هـ)</p> <p>و ٤٦ (ت)</p> <p>بنداذ = بنداد</p> <p>بندان = بنداد</p> <p>بقيع الغرقد ٢ : ٦٧</p> <p>البسل ٢ : ١٥</p> <p>السم ١ : ٢٣٠</p> <p>ببان ٣ : ٨٦</p> <p>البنية (الكعبة) ٢ : ٣١٤</p> <p>بولاق ٢ : ٢٦٥ (هـ) ٢١ : ٣ (هـ)</p> <p>و ١٣٧</p> <p>بورق ٢ : ١٣٨ و ٢٦١ (هـ) و ٢٧٧ (هـ)</p> <p>و ٢٨٠ (هـ)</p>
--	--	--

<p>(خ)</p> <p>الظهور ٢ : ٢٧٤</p> <p>الخبت ٢ : ٦٦ و ٦٣</p> <p>خبراء ٢ : ١١٧</p> <p>خبراء ماوية ٢ : ١٣٩</p> <p>خبراء النيسوة ٢ : ١٣٩</p> <p>خراسان ١ : ٨٩ و ٢٦٥ و ٢ : ٢١</p> <p>و ٩٩ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٣١٣ : ٣</p> <p>١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٨ و ٥٥٥ (ت)</p> <p>الخرق ٣ : ١٦٥ و ٦</p> <p>خرقاء ١ : ٢٠٨</p> <p>بلاد الخرق ١ : ٩٩</p> <p>الخط ١٠٩ (ت)</p> <p>الخضر ٢ : ٢٠٦</p> <p>خطاس ٣٣ (ت)</p> <p>الخليف ١ : ١٥٩</p> <p>الخليفة ١ : ١٦٩</p> <p>يوم الخلق ٩٢ (ت)</p> <p>خير ٩٥ (ت)</p> <p>خيش ١٣١ (ت)</p> <p>الخيف ١ : ٢١٢ و ٢ : ٦١ و ٦٥</p> <p>خير ٤٢ (ت)</p>	<p>الحرة السوداء ٢ : ٢٢٥</p> <p>خزم ١ : ٢٤٧</p> <p>الخزم ٢ : ٧٦ و ٩١</p> <p>الخزن ٢ : ٩١ و ٢٠٥</p> <p>خزى ٢ : ٢١ و ١٤٠</p> <p>الخزير ٣ : ٨٠</p> <p>ذو حسم ٢ : ١٢٩ و ١٣٠ و ١٠٥ و ١ (ت)</p> <p>الحصاب ٢ : ٧٤</p> <p>الحضان ٣ : ٨٣</p> <p>حضرموت ١ : ١٢٦ و ٣ : ١٣٢ و ١٤٥</p> <p>الحضرة ١ : ١٩٨</p> <p>حضر ١ : ٢٠٠</p> <p>الحطيم ٣ : ١٢٥</p> <p>الحقائب ٢ : ٢٩٤</p> <p>حلب ٢ : ٢٣٩ و ٣ : ١٠٠ (أ)</p> <p>الحلق ١ : ٨١ و ٢ : ٣٩ و ٦ (ت)</p> <p>حلوان ١ : ٨٩ و ٢٧٦</p> <p>حليات ٢ : ٤٩</p> <p>الحلى ١ : ١٤٨ و ١٥٠ و ١٩٠ و ١٩١</p> <p>و ١٩٦ و ٢٠٣ و ٢٢٠ و ٢ : ٤٠</p> <p>و ١٩٩ و ٢ : ١٢٣</p> <p>ذو الحلى ٢ : ٢٠٦</p> <p>حلى الرتبة ٢٧</p> <p>حلى ضرية ١ : ١٤٨ و ٦٦ (أ) ٢ : ٢</p> <p>٣٦ و ٢٨٧ و ٢٩٣ و ٢ : ٢ (أ)</p> <p>حلى قيد ١ : ١٨٣</p> <p>حواء ٢ : ١٩٣</p> <p>الحواء ٣ : ١٠ (أ)</p> <p>أهل الحواء ٢ : ٢٦٥</p> <p>الحيرة ٢ : ٢٨٩ و ٢٨٩ و ٣ : ١٧٩</p>	<p>بنة عدن ٢ : ٢٠٠</p> <p>الجبلد ١ : ١٠٥</p> <p>الجواء ١ : ٢٠٣</p> <p>جواب ٢ : ١٧٥</p> <p>جولان ١ : ٢٥٠</p> <p>الجولان ١ : ٢٤٧</p> <p>ذو جوهر ٢ : ٩٠</p> <p>جوى ٢ : ٢</p> <p>جيرون ٣ : ١٨٧ و ١٨٨</p> <p>الجيش ١ : ١٤٨ و ٥٢ (ت)</p> <p>(ح)</p> <p>الحاير ٤٥ (ت) و ٩٤ (ت)</p> <p>حاطب ٢ : ١٤٣</p> <p>حبر ١ : ٢٥٠</p> <p>الحبشة ٣ : ٢٠٠</p> <p>الحجاز ١ : ١٣ و ١٢٠ و ١٤٥ و ١٧٩</p> <p>٢ : ١٠ و ١٧ و ٥٨ و ٧٥ و ٩٦</p> <p>و ١٥٤ و ١٦٦ و ٣ : ٢٠ و ١٢٧</p> <p>و ٧٨ (ت)</p> <p>حجر ١ : ١٢٣ و ٢٨٢ و ٢ : ١٣٣ و ٤٦ (ت)</p> <p>الحجر ١ : ٢٢٩</p> <p>الحجون ٣ : ٢٠٠</p> <p>الحجيلة ١ : ١٢٣</p> <p>الحمر ٣ : ٢١٧</p> <p>حران ١ : ٥١</p> <p>حرس ٢ : ٧٩</p> <p>حوش ١ : ٢٢ و ٤٧ (ت) (أ)</p> <p>سكان الحرم ٢ : ٢٦٨ (أ)</p> <p>حرة ١ : ٢٢٧</p> <p>الحرة ١ : ١٣٤</p>
<p>(د)</p> <p>دايق ٣ : ١٠٠</p> <p>الدارات ١ : ٥٤</p> <p>دار الكتب المصرية ٢ : ٢٦٧ (أ)</p> <p>و ٤٩ (ت) (أ)</p> <p>دائرة الصوج ١٠٩ (ت)</p> <p>الدفينة ٢ : ٣٤</p> <p>دجلة ٣ : ٩٦</p>		

السيان ١ : ٢٣٢	الريفة ١ : ١٤٥	الساائل ٢ : ٣٣
الستارن ١ : ١٢٥	ديج ٣ : ١٤٦	السل ٢ : ٣١
سجستان ٣ : ١٤٢	الريفة ١ : ١٤٥	درف ٣ : ٨٢
سجم ٣ : ٥٣	الرياف ١ : ٢٤٢ (هـ)	دصبا ٢٥ (ت هـ)
السدرا ١ : ١٢٥ و ١٢٩ و ١٤٨ و ١٥٣ (ت)	الردم ٣ : ١٩٧	الدفة ٢ : ٣٤
سدرا ١ : ١٤٣ و ١٤٦	ردمان ١ : ٥٣ و ٣ : ٢٠٠	الدكادك ٢ : ١٧١ و ١ (هـ)
السدير ٢ : ٢٠٥	الرصاة ١ : ٩ و ٢ : ٢٣٥	الدكة ٣ : ٦٩
السراة ١ : ٢٧١ (هـ) ٢ : ٢٨٩ و ٣١٢	رضوى ٣ : ١٢	دمشق ١ : ٣ (هـ)
سراوع ٢ : ٢١٤ و ٢١٧	الزيتان ١ : ٥١	الدعاء ١ : ٢٣٢
سرخ ٢ : ٢٦٥	الزيتان ٣ : ١٤٤	الدعاء ١ : ٧٤ و ٢ : ٣١ (هـ)
سرف ٢ : ٣١٤ و ٣١٧	زقناطج ٢ : ١٣٩	و ١١٧ و ٣ : ١٨٥ (ت هـ)
سرين رأى — أنظر سامراء	الزكي ٢ : ٨٦ و ٥٣ (ت)	دو ٢ : ٩١
السند ٣ : ١٠٤	الزكية ١ : ٢٥١	الذو ٢ : ٩٢
السند ٢ : ٢٠٦	زنان ٣ : ١٠١	دوران ٢ : ٢٠٦
سفار ٣ : ٨١	الزيت ١ : ١٤٨ و ٢ : ٣١ و ٥٣ (ت)	دوسر ٢ : ١٨
السقيفة ٣ : ٢٠٨	ذو الزيت ٣ : ١٨١	الدنكاه ١ : ١٤٥
ذو السلام ٣ : ٨٠	الزيت ٢ : ٣١ (هـ) ٣ : ١٣٨	الدير ١ : ٥٩
سلان ١ : ١٨٣	زها ١ : ١٥٩	دير الجاجم ٣ : ٧٦
السلان ٣ : ١٤٤	الزوحاء ٣ : ١٥٨	دير صمان ٣ : ١
السل ١ : ١٥٠	زيم ٣ : ١٩	دير السوى ١ : ٢٤٧
سلم ٣ : ١٠٠	الزى ٣ : ١٨٤ و ٢٥٥ (ت هـ)	(ذ)
ذو سلم ١ : ١٢٤ و ١٣٦	(ز)	ذات الإبرين ١ : ١٣٤
سلان ٣ : ٢٠٠	زحرم ٣ : ١٢٥	ذات أوشال ١ : ٩٤ و ٣ : ٤٠
سلى ٢ : ٢٩١ و ٢٨٩ و ٣١ : ٣	الزهرار ١ : ٤	ذات الخس ٢ : ١٦٢
١٠١ (هـ) و ١٣٠	(س)	ذات الحج ١ : ٢٥٠
سلوك ١ : ٢٦٩	سامراء ١ : ٥٦ و ٥٠ و ٣ : ٩٧ (هـ)	القناب ٢ : ١٣٠ و ١٣١ و ٣ : ١٤٩
السلى ٢ : ٢٣٨	و ١٠٥	القنوب ٣ : ١٩٥
سماهج ١٠٩ (ت)	سباب ١ : ٢٤٣	(ر)
السبابة ١ : ٦٠ و ٣ : ٥٢	السباب ٢ : ١٥٤	رايف ٣ : ٢٠٣
سميرقة ٣ : ١٩٧	سبابس ٣ : ١١	الريفة ١ : ٥٢٧ و ٣٧
صمان ٣ : ١		

<p>(ع)</p> <p>الحالية ١ : ٤٢ و ١٤٥ : ٢ : ١٧٨</p> <p>عاجب ١ : ٥٧</p> <p>الطام ١ : ١٣٥</p> <p>المنيرة ٢ : ٢٣٠</p> <p>عرا ١ : ٢١٨</p> <p>الوراق ١ : ٤٩ و ١٢٠ و ١٦٦ و ١٦٧</p> <p>١٧٠ و ١٩٧ و ٢٠٨ و ٢٥٧ و ٢٨٣</p> <p>٢ : ٢٦٧ و ٣٠٩ و ٣١١ و ٣ : ١</p> <p>٥٥ و ٢٥٨ و ٢٦٦ و ٢٨٨ و ١٥٩</p> <p>١٧٩ و ٢٠٠ و ٢١٤ و ١٠٣ (ت)</p> <p>١٢٣ (ت)</p> <p>مردة ١ : ٢٥٠</p> <p>المرصات ٢ : ١٣٤</p> <p>المرض ١ : ١١٧ و ١١٨ و ٤٦ (ت)</p> <p>٤٧ (ت)</p> <p>عرقا ١ : ٩٨ و ٢٤ و ٣٠٩</p> <p>عرق ١ : ٢٧٤ و ٢ : ١١٠ و ٣١٨</p> <p>ذات عرق ١ : ٩٦</p> <p>عروض ١ : ٢٧٢</p> <p>عروضات ٢ : ٢٠٠</p> <p>عريضة - أنظر وادي عريضة</p> <p>عريف ٣ : ٨٣</p> <p>عزاز ٣ : ١٠٠ (أ)</p> <p>عزود ٢ : ٦٣ و ٦٦</p> <p>عصيب ٢ : ٦٢</p> <p>ذو عشر ١ : ١٩٥</p> <p>العقة ٣ : ٨ (أ)</p> <p>المقدات ١ : ١٤٣</p> <p>المقيق ١ : ١٤٨ و ٢ : ١٦٢ و ٢٩٨</p> <p>٣ : ١٩ و ١٢٦ و ٩٨ (ت)</p> <p>(رأظر وادي المقيق)</p>	<p>بحر حمر ٣ : ٨١</p> <p>حمر البريقين ١ : ١٣١</p> <p>المصيح ١ : ١٤٦</p> <p>مدا ١ : ١٥٩</p> <p>مردان ٢ : ١٥٩</p> <p>مرم ٢ : ١٥٩</p> <p>معدة ٢ : ٢٢٦ و ٣ : ١٩٠</p> <p>الصفا ٢ : ٨٦ و ٢٢٧ و ٣١٥</p> <p>الصفراء ٢ : ٦٧</p> <p>صفين ١ : ٢٥٨ و ٣ : ١٧١ و ٣٨ (ت)</p> <p>الصلوات ٢ : ٥٨ و ٩٤ (ت) و ٩٥ (ت)</p> <p>الصان ٣ : ١٤٤ و ١٨ (ت) (أ)</p> <p>صفاء ١ : ١٦٢ و ٣ : ١٥١ و ١٥٢</p> <p>١٥٨</p> <p>صومر ٢ : ١٢٠ و ٣ : ٥٣ و ٥٢</p> <p>صول ١ : ٩٩</p> <p>(ض)</p> <p>ذو الضباب - راجع يوم</p> <p>ضرة ٢ : ٢٠٦ و ٣ : ٢</p> <p>الضبار ١ : ٣٢</p> <p>(ط)</p> <p>الطائف ٣ : ١٩٧ و ٩٥ (ت)</p> <p>أهل الطائف ٢ : ١٢٦</p> <p>الطيسان ٣ : ١٣٨</p> <p>ذو الطيسين ٣ : ١٣٦</p> <p>طلع الكا ١ : ١٤٨ و ٥٣ (ت)</p> <p>طوالة ٢ : ٣٠</p> <p>طيب ٣ : ١٠١</p>	<p>مبيحة ٢ : ١٥١ و ٣٤٠ (ت)</p> <p>المبيحة ٣ : ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩</p> <p>السند ٣ : ٧٧</p> <p>السبب ١ : ٧٦</p> <p>السهل ٣ : ١٤٦</p> <p>السواء ٢ : ٨٢ و ١٤٦</p> <p>سيال ١ : ٢١٨</p> <p>(ش)</p> <p>شارع ٢ : ٣١</p> <p>الشام ١ : ٥٤ (أ) و ٨٩ و ٩٥ و ١٣٤</p> <p>١٦٦ و ١٦٧ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٤٦</p> <p>٢٥٧ و ٢ : ٣٧ و ٦٢ و ١١٩</p> <p>١٢٠ (أ) و ١٣٦ و ١٤٣ و ٢٢٨</p> <p>٢٥٢ و ٣ : ٤٢ و ٥٦ و ١٤٩</p> <p>١٥٣ و ١٧٦ و ١٨٠ و ١٨٨ و ١٩٧</p> <p>١٩٩ و ٢٢١ و ٨٠ (ت) و ١٠٣ (ت)</p> <p>شيث ١ : ٦٦</p> <p>الشجر ١ : ١٢٦ و ١٣٤</p> <p>الشراب ١ : ١٧١ و ١٧٣</p> <p>شرح ٢ : ١٨٤</p> <p>الشري ٢ : ٣٣٧ و ٢٤٠</p> <p>شصار ١ : ١٣٥</p> <p>الشط ٣ : ٩٢</p> <p>شعب قران ٣ : ١٢٨</p> <p>الشعبان ٢ : ١٣١</p> <p>الشواجن ٢ : ٢٢٩</p> <p>شراز ٣ : ١٨٢</p> <p>(ص)</p> <p>صادرة ١ : ١٨٣</p> <p>الصائب ١ : ١٢٩</p>
---	--	--

تقرى ١ : ١١٧ و ١٢٣ و ٤٥ (ت)	النور ١ : ٨٨ و ٥٩ : ٢ (٥)	عكاظ ٢ : ٢٥٦ : ٣ و ١٩٧
٤٦ (ت)	٦٤ و ٢٢٥ و ٣٢٦ : ٣ : ١٠٤	عمار ١ : ٢٠١
القرم ٢ : ٧٩	النور ١ : ٦٠	عمان ١ : ١٣٣ و ٢ : ١٦
قساس ٣ : ٩١	النورين ١ : ٣٦	أهل عمان ٢ : ٢٨١
القططانية ٣ : ١٩	غيفة ٢ : ٣١٥	عماية ٣٠ (ت)
القصم ١ : ١٧٠	(ف)	عمراس ٣ : ١٩٧
القطيات ٣ : ١٩٥	قارص ٢ : ١٧٩ و ٣ : ١٢٨ و ١٤٦	بلاد عترة ٣ : ١٨٧
القشاقع ١ : ١٩٦ و ٥٩ (ت) و ٦٠ (ت)	١٨٢ و	عترة ٣ : ١٣٣ و ٣ : ٧٩ و ٨٠ و ١٣٧
المنقاع ٣ : ١٣١	فلك ٢ : ٢٩٥	١٤١ و ٧١ (ت)
قصمان ١ : ١٧٤	الفرات ٢ : ٢٤ و ٣ : ١٤٩ (٥)	المنيرة ٢ : ٢٠٥
القف ٢ : ٣١ و ١٠٠ (٥)	ماء الفرات ١ : ٣٠	الصوج ٢ : ١٤٧
قفا حبر ١ : ٢٥٠	فرقب ٢ : ٣٤ (٥)	صيم ٢ : ٣٢
القنلات ١ : ١٤١	فرناياذ ٣ : ٣١	اليون ٢ : ٢٨٠
القلت ٢ : ٢٤٦	فلج ٣ : ١٣٧ و ٣٩٩ (ت)	(غ)
قنا ٣ : ٥١	فيد مجرى ٣ : ٤٥	الفاط ١ : ١٤٣ و ١٤٦
قنان ١٢٢ (ت)	فيض الجي ١ : ١٢٤	الفرعان ٣ : ١٩٥
قور ٣ : ١٠٢	يوم فيف الريح ٣ : ١٤٦	الفرقة ٢ : ٦٧
القدور ١ : ١٣١	فيف خزال ٢ : ١٠٨	فجرة ٣ : ١٩٩
قوسى ١ : ٢٧١	(ق)	غسان ١ : ٢٥٨
قوسس ١ : ٨٩	القادسية ١ : ٣٧ و ٣ : ١٤٤ و ١٤٦	غضا ١ : ١٩١
قوهستان ٣ : ١٢٧	قار ٣ : ٨٢	الغضا ١ : ١٢٥ و ١٤٨ و ٢ : ١٠
القيربان ٣ : ٧٣	القار ٢ : ٨	١٩ و ٥٣ (ت)
قيطون ٣ : ١٨٨	ذو القار ١ : ١٦٩	ذو الغضا ٢ : ٢٠٦ و ٣ : ٩٢
(ك)	القارات ٢ : ٢٢٧	ذات الغضا ١ : ١١٨ و ٢ : ٢٢٧
كاظمة ٣ : ٧٧	قارعة البلاط ٣ : ١١٩	غشور ٣ : ١٠١
الكبد ١ : ٥٤	قارعة النخل ٢ : ٧٤	غيدان ٣ : ١٢٦
كثيب ١ : ١٢٥ و ١٩١	القبة ٢ : ٢٢٧	ذو القمر ١ : ١٨٧ و ٣ : ٨٤ و ٥٨ (ت)
الكثيب ١ : ٢٠٣ و ٢ : ٢٠٧ و ٤٠	قديد ٢ : ٢٥١ (٥)	غرة ١ : ١٩٦ و ٥٩ (ت) و ٦٠ (ت)
كداء ٥٣ (ت)	قرطبة ١ : ٣	القمر ٣ : ٨٠
كلى ٥٣ (ت)	القرقر ١ : ٢٧٧	القميصا ٣ : ٢٠٦

المرخ ٣ : ١٥٨	لوى القنير ٣ : ٨٠	ككية ١ : ٦٨
المرزبان ٣ : ٩٠	ليسن ٢ : ٢٦٤ (٥) ٢٧٤ (٥)	كرا. ١ : ١٠٥
مرقب ٢ : ٢٣٨	٣ : ١١٣ (٥)	كراع ٢ : ١٨
مرو ١ : ١٠٥ و ١٦٧ و ٣ : ٣١٩	ليسيك ٢ : ١٤٨ (٥)	الكرد ٣ : ١٣٦
(٥) ١٣٦	(م)	الكرع ١ : ١٤٣ و ١٤٦
مرا الروذ ٢ : ١٩٨ و ١٩٩	ماء مزن ٢ : ٥١	كرمان ١ : ٢٦٥
مرا الظهران ١ : ٢٧٥ (٥)	المازمان ٢ : ١٠٨ و ١١٠	الكعبة (بيت الله الحرام) ٢ : ٥٥ و ١١١
مروان ١ : ١٤٨	مازن ٣ : ٩١	١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢
المروان ٣ : ٣١	ماسل ٢ : ٢٩٥	الكلا. ١ : ٢٢٤
ذو المروت ٣ : ١٤٩	ماوان ٢ : ٢٣٤ و ٣ : ٩١	الكلاب ١ : ٨ (٥) ١٣٠ و ١٣٢
المريزة ٢ : ٩٠	الطان ١ : ١١٥ و ٢ : ١٨٥	١٣٣
المزدقة ١ : ٩٨ و ٢ : ١١٠	المثل ٣ : ١٣٧ و ١٤٠	كبيج ٢ : ٢٦٨ (٥)
المسجد ٣ : ١	ذو الحجاز ٣ : ١٥٠	الكلاسة ٢ : ١٤٠
المسجد الجامع بالبصرة ١ : ١٦٦	المخير ٣ : ٨٠	نخاسة للكوكة ٣ : ٥٤
١٩٤ و ١٤٢	مخير ٣ (ت)	كوى ٢ : ١٤٣
المسجد الحرام ١ : ١١٣ و ٢٨٣ و ٣ : ٢١٤	المخراج ٢ : ٢٠٦	الكوكة ١ : ١١ و ٧٨ و ٢ : ١٠٤
المسجد الخفيف ١ : ٢١٢	مدن ٢ : ٧٥	١٢٠ (٥) ١٦٧ و ٢٤٩ و ٢٥١
المسجد المصور ١ : ص ٢٦٣	المدنية ١ : ٦٥ و ٩ و ١٢٠ و ١٤٨	٢ : ٨ و ٢٠ و ٢٧ و ٥٢ و ١١٥
مسجد النبي (صل الله عليه وسلم) ٣ : ١١٣	١٦٣ و ١٦٦ و ٢٤٢ و ٢٦٠ (٥)	١٤٢ و ١٧١ و ١٩٥ و ٢٠٠
المشعر ٢ : ٢٢٧	٢٧٤ و ٢ : ٢٧٢ و ٢٥١ و ٢٥٢	٢٠ (ت)
مصر ١ : ٢٧٢ و ٢ : ٨٨ و ٩٦ و ٢٨٢	(٥) ٢٦٧ و ٢٧٣ و ٣ : ١٩	
٢٩٩	١٢٠ و ١٧٥ و ١٧٨ و ١٩٧ و ٨٤	(ل)
المصل ٣ : ١٩	(ت)	اللائبان ٢ : ١٢١
المصيبة — أنظر ثمر المصيبة	اللائبان ٩٢ (ت) (٥)	لجج ٣ : ١٤٩
المطال ١ : ١٩١	مر ١ : ٢٧٥	لصاف ٢ : ٢٣٦ و ١٢٠ (ت)
المطيرة ٣ : ٩٧	المراح ٣ : ١٤٦	لصوب ٢ : ٥١
معدن القوق ٤٥ (ت) (٥)	مران ٢ : ١٢٨ و ٥٣ (ت)	للع ١٠٩ (ت)
معدان = مبداد	مرید ١٢١ (ت)	لندن ٢ : ٢٢٦ (٥) ٢٠٨ (٥)
المقصر ٢ : ٢٢٧	المريد ٢ : ١٢٦ و ٣ : ٢٠ و ١٨٢	لوزان ٢ : ٢٣ و ٢٣٢
المقام ١ : ٢٢٩	مع المرج ٣٢ (ت)	الحوى ١ : ٨١ و ١٣٢ و ١٣٨
مقد ٣ : ١٤٩	ذو مرخ ٣ : ٧٣	١٦١ و ٢ : ١٣٢ و ٢٣٣

وادي المياه : ١ : ٢٠٣ : ٢ : ٢٥ و ٦٣ (ت)	يوم النصار ١٢١ (ت)	بيت المقدس : ١ : ٤٨ (هـ)
وادي النجاة ٤٦ (ت هـ)	نصع : ٢ : ٦٧	مكران : ٣ : ١٤٦
بلن الوادين : ١ : ١٣١ و ٢٠٣	نعام : ٣ : ١٦٢ و ١٦٤	المكلا (ساحل كل نهر) : ١ : ٢٢٤
واسط : ١ : ٢٧١ و ٢٧٨	نصف سوقة : ٣ : ١٠٤	مكة : ١ : ٤٥٤ و ٤٥٠ و ١٢٠ و ١٢٢
وبار : ٣ : ٨٢	نجم : ٣ : ١٤١	و ١٧٤ و ٢٠٢ و ٢١٦ و ٢٣٦
الوير : ١ : ١٧١ و ١٧٢ : ٢ : ٢٤٦	نجم كلب : ٣ : ٤٤	و ٢٧٥ : ٢ : ٤٩ و ٦٥ و ٩٦
وجبة ٥٨ (ت)	نمان : ١ : ١٩٦ : ٢ : ١٢٦ و ٢٤	و ٢٤٤ و ١٥٥ و ١٨٣ و ١٩٩ و ٢٦٢
وذن : ١ : ٩٤ : ٣ : ٤٠ و ١٠٤	القرة ٩٤ (ت)	و ٣٠٨ و ٣٠٩ : ٣ : ٢ : ١٦ و ١٦٨
الوشل : ١ : ١٤١	القسان : ١ : ٣١	و ٤٨ و ٩٢ و ١١٤ و ١٦٨
الوصاء : ٢ : ٥٨	نمارة : ٣ : ٤٥ و ٤٠	و ١٨٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٧٤ (ت)
الوئي : ١ : ١٤١ و ١٤٢ و ٢٦٠ و ٨١ : ٣	نهارند : ٣ : ١٤٤	و ٧٥ (ت) و ٩٤ (ت)
(ي)	نهر أبي طرس : ٣ : ٢٠٠	اللا : ١ : ١٤٣ و ١٤٦ و ٢١٨ : ٢
أجوج ١٠٩ (ت)	نهم : ١ : ٢٧	و ٦٠ و ٧٠ و ٦٣ و ٦٥
أيرين : ١ : ٢٢٩ و ٢٧٩ : ٢ : ١٦٠	(هـ)	ملحوب : ٣ : ١٩٥
أيرب : ١ : ١٣٤ : ٢ : ١٤٣ و ١٦٠	الحبابة : ١ : ٢٦١	المطاط : ١ : ١١٣ و ١١٤
و ٩٥ (ت)	أجر : ٢ : ١٠٠ : ٣ : ٣٩	منج : ٣ : ٢١٦
أيليل : ١ : ٥٨ و ١٩٦ و ٥٩ (ت) و ٦٠	أمرأة : ٣ : ٢١	منج : ١ : ٨٣
(ت)	الحرير : ٣ : ١٧١	المنق : ٢ : ٢٦٧
اليرموك : ٣ : ١٤٤	أمدان : ١ : ٢٧ : ٢ : ١٠١ : ٣ : ١٤٧ و ١٤٨	المنيفة : ١ : ٣٢
يسوم : ١ : ٢٤٨ و ٨٠ (ت)	٣ : ٣٤ و ٢٥ (ت)	منى : ١ : ٢٧٤ و ٢١٤ و ٢٧٤ : ٢ : ٥٦ و ٦١
يلم : ٢ : ١٦٠	أوازن : ٢ : ١٧٨ و ٢٧٦ و ٣٢٦	و ٦٣ و ٣ : ١١٤ و ١٢٥ و ١٦٦
النجاة : ١ : ١١٧ و ١١٨ و ١٢٠ و ١٢٣	٣ : ٢٣ و ١٣٠ (ت) و ١٣١ (ت)	(ب)
و ١٨٦ و ٢٧٨ و ٢٨٢ : ٣ : ٥٦	(و)	ناقل : ١ : ٢٤٧ و ١٧٥
و ٧٧ و ٨٢ (هـ) و ١٥٧ و ١٥٩	وادي الأثرم : ٢ : ٢٧٢	النبي : ٢ : ٢٧
و ١٦٠ و ٢٢١ و ٤٥ (ت) و ٤٦ (ت)	وادي الأراك : ١ : ١٩٦	النيت : ٣ : ١٥٤
الين : ١ : ٢٤٥ و ٣٤٤ و ٤٢٧ و ٤٩	وادي القوم : ٣ : ٢٢١	نجد : ١ : ٥٨ و ٥٤ و ٥٣ و ٢٦ (هـ)
و ٥٣ (هـ) و ١٢٠ و ١٣٦	وادي عريضة : ٢ : ١٩٧	و ٥٩ و ١٥٦ و ١٨٦ و ١٩٠ و ١٩٦
و ١٦٠ و ٢٠٨ : ٢ : ٩٨ و ٢٨٤	وادي القيق : ٢ : ٨٥ و ٩٨ (ت هـ)	و ٢٠٠ : ٢ : ٤٠ و ١٦٦ و ١٨١
و ١٤٦ و ١٣٣ (هـ) و ١٣٣ و ١٤٦	وادي طنج : ٣ : ١٤١	و ٢٦٠ و ٣٢٦ : ٣ : ٢ (هـ) و ٥١
و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٩٩	وادي القري : ٢ : ٢٩٩ : ٣ : ١٢١	و ٨٦ و ١٠١ و ١٠٤ و ١١٤ (هـ)
٢٠٠		و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٨١
نيج : ٢ : ٦٧		نجران : ١ : ٤٤ : ٢ : ٢٠٥ : ٣ : ٣٨
		١٣٢

الفهرس الأبيجدى الخامس

بأسماء قوافى الأبيات الواردة فى "الأمالى" و "التنبيه" وحواشيهما

عنايا (كامل) ٢٣٠ : ١	أضامها (طويل) ٢٥٩ : ٢	دعاه (مبسط) ٢١٧ : ٣	(١)
وضربا (خفيف) ٣١٠ : ٢	أكلوها (منسرج) ١٤٨ : ١	الأفذا (كامل) ١٧٧ : ١	ولما نقى (كامل) ٢٠ : ١
خرابا (خفيف) ٤٩ : ٣	غلاتها (رجز) ٣٢٢ : ٢	بلاد (كامل) ٣١٣ : ٢	اصطلح (كامل) ٤٥ : ١
وطربا (رجز) ٦٥ : ١	(ب)	شعوا (خفيف) ٩٥ : ١	الحى (كامل) ١٨٣ : ١
أوصبا (رجز) ٢٠١ : ٢	القطب (مقارب) ٦٢ : ١	قالطلماء (خفيف) ٥٣ (ت)	الصبا (كامل) ٢٦٧ : ١
يفنيا (رجز) ٩ : ١	الكرب (مقارب) ٨٥ : ١	بداء (طويل) ٧١ : ٢	الموى (كامل) ٤٥ : ٢
وشابا (رمل) ٣٠٨ : ٢	١٢٨ : ٣	ماء (وافر) ١١٧ : ١	بين مضى (كامل) ١١٧ : ٣
فضليا (طويل) ٢٢ : ١	قشب (مقارب) ١٢٠ : ٢	وقا (وافر) ١١٩ : ١	أضى (كامل) ٢٠٩ : ١
تقيا (طويل) ١٨١ : ٢	١٠٣ (ت)	الردا (وافر) ١٨٩ : ١	الكرى (مقارب) ٢٣٧ : ٢
مقيا (طويل) ٩٦ : ٣	الكلب (مقارب) ٥٤ : ٣	الآلاء (وافر) ٣٢ : ٢	بالشوى (رجز) ١٨٢ : ١
تصبا (طويل) ١٧٨ : ٣	يجب (رجز) ١٨٠ : ١	يشاء (وافر) ٩٢ : ٣	الضفى (رجز) ٩٦ : ٢
صاحبا (طويل) ١٧٥ : ٢	الأشب (رجز) ١٦ : ٢	فداء (وافر) ٢١٤ : ٣	الردى (طويل) ٢٤ : ٣
دائبا (طويل) ١٨٣ : ٢	والجنب (رجز) ١٧ : ٢	دائ (مبسط) ٢١٨ : ١	رضى (طويل) ٢٤ : ٣
غضابا (وافر) ١٨١ : ١	كألجب (رجز) ١٩ : ٢	شافى (مبسط) ١٠٦ : ٣	سراها (مبسط) ٤٨ : ٢
كلابا (وافر) ١٢٢ (ت)	سبب (رجز) ١٢٧ : ٢	الأحياء (كامل) ١٤٤ : ١	غلاها (مبسط) ٩٣ : ٣
الترابا (وافر) ٧٦ : ٢	الحسب (رمل) ١١٨ : ١	التجلاء (كامل) ٢٢٧ : ١	سواها (خفيف) ٦٧ (ت)
الشبابا (وافر) ٩٤ : ٢	للمصحب (رمل) ١٣٨ : ١	الريزاء (كامل) ٢٨٠ : ٢	وقاها (رجز) ٧٧ : ١
الطبابا (وافر) ٢٤٣ : ٢	الكرب (رمل) ٦٥ : ٢	بالدهاء (خفيف) ٢٣٢ : ١	استغلاها (رجز) ٥٤ : ٣
التوابا (وافر) ٤٣ : ٣	الجرب (رمل) ٢٠٤ : ٢	النساء (خفيف) ٢٠١ : ٣	تراها (طويل) ٨٦ : ١
الكتابا (وافر) ١٠٨ : ٣	وتاب (رمل) ٦٣ : ٣	واللهيا (رجز) ٢٤٦ : ٢	قذاها (وافر) ٦٣ : ١
إنصابا (وافر) ١٢٣ (ت)	ربكا (مبسط) ١١٢ : ٢	عل يد (طويل) ٢٨٣ : ٢	عفاها (وافر) ٣٠٨ : ٢
قذايا (وافر) ١٩٩ : ٣	آيا (مبسط) ١١٣ : ٢	جاء (وافر) ١٦٣ : ١	يراحا (وافر) ٦٠ : ٣
تابا (وافر) ١٨١ (هـ)	الوصبا (مبسط) ٩٧ : ٣	البياء (وافر) ١٨ : ٢ (هـ)	(أ)
عجب (مبسط) ١٧ : ١	والأديا (مبسط) ١٣٣ : ٣	ماى (وافر) ٢٦٣ : ٢	الماء (مبسط) ٤٦ : ٢
التوب (مبسط) ١٧ : ١	جدا (كامل) ٨٤ : ١	وورائه (كامل) ٨٤ : ٣	الماء (مبسط) ٤٦ : ٢
وآب (مبسط) ٣٤ : ١		لجفائه (خفيف) ٤٦ : ٣	

طبيب (طويل) ٦١ : ٢	عائب (طويل) ٢١٨ : ٢	تجنيد (سريع) ١٠٠ : ١	والصعب (يسيط) ٥٧ : ١
سقوط (طويل) ٨٧ : ٢	حائب (طويل) ٢١٩ : ٢	يغيب (سريع) ١٧ : ٢	عقب (يسيط) ١٨٥ : ١
وقيب (طويل) ٩٤ : ٢	ذنب (طويل) ١٦ : ٢	تعب (رجل) ٨٩ (ت)	حصب (يسيط) ١٧٨ : ٢
أغيب (طويل) ٩٦ : ٢	عتب (طويل) ٣ : ٢	مقعب (طويل) ٨ : ١	تضطرب (يسيط) ٢٤٠ : ٢
جنوب (طويل) ١٤٨ : ٢	كرب (طويل) ٣٩ : ٢	ولا أب (طويل) ٩٢ : ١	سرب (يسيط) ٢٤٣ : ٢
أديب (طويل) ١٥٣ : ٢	القلب (طويل) ١٩٦ : ٢	مقعب (طويل) ١٨٥ : ١	الكرب (يسيط) ٢٤٤ : ٢
ليب (طويل) ١٧١ : ٢	الركب (طويل) ٢٠٦ : ٢	٥٤ (ت)	جنب (يسيط) ٢٦٠ : ٢
تلوب (طويل) ٢٤٣ : ٢	المغيب (طويل) ٢٦٤ : ٢	تقلب (طويل) ٢٤٢ : ١	متغضب (يسيط) ٦٥ : ٣
يجيب (طويل) ٢٦٠ : ٢	الحب (طويل) ٢٩٨ : ٢	مطلب (طويل) ٢٤ : ٢	الغرب (يسيط) ١٦٣ : ٣
حبيب (طويل) ٢٦٢ : ٢	تواب (طويل) ٢٢٣ : ٢	المهذب (طويل) ٩٦ (ت)	مقلب (يسيط) ١٦٤ : ٣
قريب (طويل) ٢٦٧ : ٢	لقريب (طويل) ٢٨ : ١	متأشب (طويل) ٦٥ : ٢	عرب (يسيط) ٢٥٠ : ١
سلب (طويل) ٣٢١ : ٢	لقطوب (طويل) ١١٥ : ١	٩٦ (ت)	والثيب (يسيط) ٦٧ : ٢
لقريب (طويل) ١ : ٣	٤٥ (ت)	مطيع (طويل) ٨١ : ٢	قالتنوب (يسيط) ١٩٥ : ٣
خضيب (طويل) ٣٤ : ٣	كتيب (طويل) ١٢٥ : ١	تصب (طويل) ١٣٥ : ٢	دعيوب (يسيط) ٢٠٨ : ٣
شعوب (طويل) ٧٧ : ٣	وصليب (طويل) ١٧٣ : ١	المصوب (طويل) ٢٠٥ : ٢	محبس (كامل) ٢٠٢ : ١
الصاب (وافر) ١١٩ : ٢	١٣٣ : ٢	محسب (طويل) ٢٦٢ : ٢	وتفضوا (كامل) ٢١٤ : ١
يحياب (وافر) ٣٠ : ٣	ريب (طويل) ١٨٧ : ١	زيب (طويل) ٦٤ : ٣	تشمب (كامل) ٢٢٩ : ٢
هبوب (وافر) ٥٣ : ١	٥٨ (ت)	يركبوا (طويل) ٨١ : ٣	المجنب (كامل) ٢٥٩ : ٢
٣٤ (ت)	وكتيب (طويل) ١٩١ : ١	يطلب (طويل) ١١٦ : ٣	تطلب (كامل) ٢٨٣ : ٢
قيب (وافر) ٦٤ : ١	تطيب (طويل) ٢٠٣ : ١	أنجب (طويل) ٢١١ : ٣	يكذب (كامل) ٨٤ : ٣
نصيب (وافر) ٣٠ (ت)	٦٣ (ت)	تغضب (طويل) ٣٣ (ت)	فواضب (كامل) ٥١ (ت)
المشيب (وافر) ٧١ : ١	ومشيب (طويل) ٢٠٣ : ١	لمازب (طويل) ٨٣ : ١	تغضب (كامل) ٢٠٦ : ٣
المغيب (وافر) ٩٨ (ت)	وجنوب (طويل) ٢٣٥ : ١	قارب (طويل) ٩٤ : ١	القلب (كامل) ٦٩ : ١
الليب (وافر) ٢٤٨ : ١	١١٣ : ٢	٤٠ : ٣	قلب (كامل) ٢٠٨ : ٣
الرحيب (وافر) ٣٠٣ : ٢	لعوب (طويل) ٢٥٠ : ١	قالمارب (طويل) ١٧٨ : ١	كدوب (كامل) ٤١ : ٢
ديب (وافر) ٤٨ : ٣	شيب (طويل) ٣ : ٢	غائب (طويل) ٢٣٨ : ١	نجيب (خفيف) ٢٧١ : ١
الطيب (وافر) ٦٠ : ٣	٨٨ (ت)	الأقارب (طويل) ٩٧ : ٢	قريب (خفيف) ٢٥ : ٢
وجيب (وافر) ٩٢ : ٢	جنيب (طويل) ٤٠ : ٢	يجارب (طويل) ١٧٣ : ٢	مشرب (متقارب) ٨٩ : ٣
الصعب (يسيط) ٢٧٤ : ٢	جنوب (طويل) ٤٠ : ٢	يصاحب (طويل) ١١١ (ت)	نصيب (متقارب) ١٠ : ١
الأدب (يسيط) ٣٣ : ٣	لصوب (طويل) ٥١ : ٢	طالب (طويل) ٢٠٢ : ٢	٢٠ (ت)
والقرب (يسيط) ٤٩ : ٣	كدوب (طويل) ٥٩ : ٢	سأوب (طويل) ٢٤٣ : ٢	خطوب (متقارب) ٢٠ (ت)

الأواب (طويل) ٨٢ (ت) ٥	منضب (طويل) ٢٣٥ : ١	النقاب (خفيف) ٤٤ : ١	بالأدب (مسيط) ٩٥ : ٣
العواب (طويل) ٢٤٥ : ١	مشذب (طويل) ٢٣٦ : ١	مذاب (خفيف) ١١٢ : ١	مقروب (مسيط) ٧ : ١
خاذب (طويل) ٩١ : ٢	يذهب (طويل) ٣٥ : ٢	يحاذي (خفيف) ١٧٢ : ٣	قالوب (مسيط) ١٠ : ١
و ١٠٠ (ت)	و ٩٢ (ت)	الزقوب (خفيف) ٦٥ : ٣	الياقوب (مسيط) ١٨٥ : ١
شاذب (طويل) ١٠١ (ت)	قضب (طويل) ٩٦ (ت)	قالقوب (مقارب) ١٥٧ : ١	مجبب (مسيط) ٢٥٩ : ٢
براجب (طويل) ١٩٢ : ٢	مجبب (طويل) ٦٩ : ٢	مرحب (مقارب) ١٩٢ : ١	و ١٢٧ (ت)
جانب (طويل) ٢٥٩ : ٢	ولا أب (طويل) ٨٢ : ٢	مطلب (مقارب) ٧٨ (ت)	نروب (مسيط) ١٢٧ (ت)
و ١٢٨ (ت)	المهب (طويل) ١٩٩ : ٢	يكتب (مقارب) ٣٩ : ٢	بالحوب (مسيط) ٢٣٤ : ٢
قارب (طويل) ٩٥ (ت)	وأقرب (طويل) ٢٠١ : ٢	يحدب (مقارب) ٢٤٧ : ٢	حبيب (مسيط) ٩٢ : ٢
نأب (طويل) ٣٢٠ : ٢	المأوب (طويل) ٢٤٦ : ٢	مشرب (مقارب) ٢٥١ : ٢	مربوب (مسيط) ٢٠٩ : ٣
بالصائب (طويل) ٤٠ : ٣	ملعب (طويل) ٢٤٨ : ٢	بالحائب (مقارب) ١ : ١٨٠	بالرعب (مزج) ٢٤٨ : ٢
جانب (طويل) ٤٩ : ٣	مغرب (طويل) ٢٨ (ت)	القهاب (مقارب) ١٩٣ : ١	الكلب (مزج) ١٢٦ (ت)
والكواب (طويل) ٨٣ : ٣	مرقب (طويل) ٢٥٠ : ٢	للكتاب (مقارب) ٢٧ : ٢	الأرب (كامل) ١٢٦ : ١
كواكب (طويل) ١٢٨ (ت)	مرطب (طويل) ٢٥٠ : ٢	أبي (رجز) ٣٠١ : ٢	و ٤٨ (ت)
المناكب (طويل) ٩٦ : ٣	مغروب (طويل) ٧٣ (ت)	الركاب (رجز) ١٤٦ : ١	الكوكب (كامل) ٤٩ (ت)
الفرايب (طويل) ١٢٤ (ت)	مشذب (طويل) ٢٥٠ : ٢	الكواكب (رجز) ١٧٤ : ٢	الأجرب (كامل) ١٥٨ : ١
طالب (طويل) ١١٨ : ٣	يكتب (طويل) ٢٧٥ : ٢	كالغائب (رجز) ٢٦٠ : ٢	١٨٥ : ٣
القرب (طويل) ٢٢٤ : ١	مضرب (طويل) ٨٣ (ت)	ضارب (رجز) ٣٥ : ٣	الكتاب (كامل) ٥٢ : ٣
القلب (طويل) ٤١ (ت)	يتقب (طويل) ٣٠ : ٣	الوطب (رجز) ٢٧ : ١	صب (كامل) ٤٦ : ١
قلي (طويل) ٥٧ : ٢	مرضب (طويل) ٤٨ : ٣	الصب (رجز) ١٤١ : ١	مضب (كامل) ٦١ : ٢
غربي (طويل) ٦٠ : ٢	فكذب (طويل) ٤٩ : ٣	بسي (رجز) ١٩٧ : ٢	حسي (كامل) ١٦١ : ٢
قلي (طويل) ١٩٦ : ٢	المهذب (طويل) ١١٨ : ٣	يسوب (رجز) ١٨٤ : ١	بالمزتاب (كامل) ٤ : ١
القرب (طويل) ٢٨٧ : ٢	والتحوب (طويل) ٧٣ (ت)	و ٥٦ (ت)	شراب (كامل) ٣٠ : ١
قلي (طويل) ٢٠ : ٣	برحب (طويل) ١٢٧ : ٣	نجيب (رجز) ٥٧ (ت)	غضاب (كامل) ١٧٥ : ١
القلب (طويل) ١٠٣ : ٣	بمشر (طويل) ٨٥ (ت)	فيب (رجز) ٢٠٨ : ٢	والجلاب (كامل) ٢٤ : ٢
الركب (طويل) ١٢٨ : ٣	جانب (طويل) ٢٩ : ١	مضب (طويل) ١٥ : ١	كلاب (كامل) ٧٢ : ٢
وقب (طويل) ٢٢٧ : ١	المواكب (طويل) ٧٠ : ١	١٦٨ : ٢	وعلي (كامل) ٢٧٩ : ٢
ليب (طويل) ١٦٥ : ٢	القواوب (طويل) ٨٥ (ت)	مقبط (طويل) ١٨٥ : ١	شباب (كامل) ٤٩ : ٣
مشوب (طويل) ٧٠ : ٣	طالب (طويل) ١٢٧ : ١	مركب (طويل) ٢١١ : ١	قريب (كامل) ٢٢٣ : ٢
حبيب (طويل) ٩٤ : ٣	و ٥١ (ت) ٥	أسرب (طويل) ٢٢٦ : ١	الحقائب (خفيف) ١٩٨ : ٣
حسي (وافر) ٣٩ : ٢	المذائب (طويل) ١٣٦ : ١		

الشباب (وافر) ۱ : ۸۴	لویت (رجز) ۱ : ۵۲	أطلت (طویل) ۲ : ۲۸۶	السرجا (رجز) ۲ : ۲۵
الکلاب (وافر) ۲ : ۱۱۹	زیت (رجز) ۲ : ۲۴۴	تلت (طویل) ۳ : ۶۷	۹۳ (ت)
الجیوب (وافر) ۳ : ۵	مقلت (طویل) ۲ : ۲۳۶	حلی (طویل) ۳ : ۱۴۲	مفلجا (رجز) ۲ : ۹۵
قلبه (بسیط) ۱ : ۲۲۳	قصیت (طویل) ۳ : ۶۶	خفرات (طویل) ۲ : ۲۴	رجارجا (رجز) ۱ : ۲۵۷
عقبه (خفیف) ۳ : ۲۰۱	حیت (وافر) ۱ : ۲۰۵	والجرات (طویل) ۲ : ۳۲	الصبايجا (رجز) ۲ : ۷۷
هیا آپ (رجز) ۲ : ۶۸	فیت (وافر) ۳ : ۲۸	شیرات (طویل) ۲ : ۲۱۴	القوائجا (رجز) ۲ : ۱۱۴
الکوکبة (رجز) ۳ : ۱۸۰	میت (وافر) ۳ : ۲۸	العبرات (طویل) ۳ : ۸۲	الهارجا (رجز) ۲ : ۳۱۳
قطله (رجز) ۱ : ۱۵۶	جرت (بسیط) ۳ : ۱۱۱	ولته (بسیط) ۱ : ۱۱۰	هزاعا (رجز) ۳ : ۱۶۹
تکله (رجز) ۱ : ۲۶۴	الحافات (بسیط) ۲ : ۹۵	تکفته (رجز) ۱ : ۲۰	القلبا (طویل) ۳ : ۸۷
ناضبه (طویل) ۱ : ۹	المفاریت (بسیط) ۱۰۷ (ت)	قریه (رجز) ۳ : ۱۸۲	التانج (سریع) ۲ : ۷
جاده (طویل) ۱ : ۹۵	قائسة (کامل) ۱ : ۸۱	وآزدهیه (رجز) ۲ : ۱۶۹	منرج (طویل) ۲ : ۸۶
قاضبه (طویل) ۱ : ۱۶۵	و ۳۹ (ت)	هزته (بسیط) ۱ : ۶۳	مضارج (طویل) ۱ : ۳۸
تصابیه (طویل) ۲ : ۲۳۰	انملت (کامل) ۳۹ (ت)	ذمت (سریع) ۱ : ۲۷۸	فایع (طویل) ۲ : ۱۶۸
جانبه (طویل) ۲ : ۳۱۳	الحیقت (رجز) ۱ : ۱۸۹	حیاته (طویل) ۱ : ۲۴۷	دروج (وافر) ۱ : ۲۶۴
ذوائبه (طویل) ۳ : ۱۶۳	حلی (رجز) ۱ : ۱۹۲	و ۷۷ (ت)	بیمج (وافر) ۱۳۰ (ت)
أفاربیه (طویل) ۳ : ۲۲۰	التصی (رجز) ۱ : ۳۵۶	عداته (طویل) ۷۸ (ت)	الواهیج (بسیط) ۱ : ۱۵۰
معابیه (طویل) ۱۵ (ت)	(ت)	ملاطها (طویل) ۲ : ۲۴۰	المصرج (کامل) ۱ : ۱۱۰
صماجا (طویل) ۱ : ۸۳	الحقی (رجز) ۳۵ (ت)		یمنرج (کامل) ۱ : ۲۰۵
نصابجا (طویل) ۳ : ۷۵	الثات (رجز) ۲ : ۶۸	(ث)	الأحداج (کامل) ۲ : ۴۳
جواجا (طویل) ۳ : ۷۷	حیاق (رجز) ۲ : ۲۴۴	میا (بسیط) ۲ : ۳۱۹	بالعشج (رجز) ۲ : ۷۷
یمبجا (طویل) ۲ : ۱۲۷	مقمرات (رجز) ۳ : ۲۰	(ج)	منرج (رجز) ۳ : ۶۶
خطوبجا (طویل) ۳ : ۶۸	وطلت (طویل) ۱ : ۲۳	یج (رجز) ۲ : ۷۸	الزبج (رجز) ۳ : ۱۸۹
ذفوبجا (طویل) ۲ : ۲۶۲	جلت (طویل) ۱ : ۴۰	القناج (رجز) ۱ : ۱۷۴	الساسج (رجز) ۱ : ۱۷۶
خطوبجا (طویل) ۲ : ۱۹۸	وزلت (طویل) ۱ : ۶۵	دیج (رجز) ۱ : ۲۵۰	منضج (طویل) ۱ : ۲۶۶
هوبجا (طویل) ۳ : ۹۲	غنت (طویل) ۱ : ۱۳۱	مسجوج (رجز) ۲ : ۱۴۷	و ۸۲ (ت)
(ت)	ضلت (طویل) ۱۲۳ (ت)	و ۱۰۹ (ت)	أدلی (رجز) ۲ : ۵۹
یقینا (وافر) ۳ : ۲۸	کلت (طویل) ۲ : ۳۲	صماهیج (رجز) ۱۰۹ (ت)	ملهج (رجز) ۲ : ۶۲
بلیت (کامل) ۲ : ۳	لخت (طویل) ۲ : ۱۰۵	آزقج (طویل) ۳ : ۴۷	ملیطج (رجز) ۲ : ۲۵۲
یکیت (کامل) ۱ : ۱۶۴	حلت (طویل) ۲ : ۱۰۷	حربا (بسیط) ۲ : ۳۱۴	الدج (وافر) ۳ : ۸۷
الموت (رجز) ۱ : ۲۰	استنطت (طویل) ۲ : ۱۰۹	أنهجا (رجز) ۱ : ۳۸	اختلاجا (طویل) ۲ : ۲۰۸
	ازبأرت (طویل) ۴۹ (ت)		

(ح)			
القبائح (كامل) ٢ : ٢٤١	الكواخ (طويل) ٢ : ٨٣	القبائح (خفيف) ٣ : ١٢٩	المادح (مقارب) ٣ : ١٢٦
الحى (كامل) ١ : ١٨٣	٢٠٣ : ٣	أنوح (ربز) ٢ : ٢١٩	زبح (طويل) ٢ : ٢٣٤
مفتاح (كامل) ١ : ٢٢٣	المناخ (طويل) ١١٠ : (ت)	البرائح (طويل) ١ : ١٢١	القوادح (طويل) ٢ : ١٠٩
النجاح (مقارب) ١ : ٢٤٢	مادح (طويل) ٢ : ١١٨	البرائح (طويل) ٢ : ١٢٦	كافح (طويل) ٢ : ١٥٤
براحا (وافر) ١ : ١٦٢	مخالج (طويل) ٢ : ١٥٢	البرائح (طويل) ٢ : ١٢٦	الأباطح (طويل) ٢ : ٢٢٨
قرحوا (بسيط) ١ : ٢٨	٢ : ٢٥٣ و ١٠٩ (ت)	كافح (طويل) ٢ : ١٥٤	١١٨ (ت)
بحرنا (بسيط) ٨١ : (ت)	رايح (طويل) ٢ : ١٦٤	الصفايح (طويل) ٣ : ٢١٧	منح (طويل) ٣ : ٨٧
الوضح (بسيط) ١ : ٢٤٨	كالخ (طويل) ١١٥ : (ت)	قروح (طويل) ٢ : ٢٥	الرياح (وافر) ١ : ١٧٩
٢ : ١٩٤ و ٨٠ : (ت)	المناوح (طويل) ٢ : ١٧٨	الرياح (وافر) ١ : ١٧٩	الصباح (وافر) ٢٤ : (ت)
روح (بسيط) ١ : ٢٥١	و ١١٥ : (ت)	صالح (طويل) ٢ : ١٩٠	صالح (طويل) ٣ : ١٢٣
الريح (بسيط) ٤ : ١٥٤	صالح (طويل) ٢ : ١٩٠	صالح (طويل) ٣ : ١٢٣	١٤٣ و
الأبطح (كامل) ٢ : ١٨٣	١٢٣ : ٣	صالح (طويل) ٣ : ١٦٦	سنيح (طويل) ١ : ٧٠
فاستراحو (كامل) ٣ : ٢٦	١٤٣ و	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	فريج (طويل) ١ : ١٣٠
بحوح (كامل) ٣ : ٥٨	صالح (طويل) ٣ : ١٦٦	فريج (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
فحوح (كامل) ٣ : ٩٨	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	فريج (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
سفوح (كامل) ٣ : ٢٠٣	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
مناح (خفيف) ٣ : ١٢٩	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
وقاح (رمل) ٣ : ١٦٥	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
أفطح (طويل) ١ : ١٥٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
يتضح (طويل) ١ : ٩٩	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
مكح (طويل) ٢ : ٥٤	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
الطح (طويل) ٢ : ١٥٢	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
تصفح (طويل) ٣ : ١٣٨	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
النوايح (طويل) ١ : ٨٧	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
والوارج (طويل) ١ : ١٤٣	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
صالح (طويل) ١ : ١٨٧	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
ناصح (طويل) ١ : ١٠٧ (هـ)	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
وصفايح (طويل) ١ : ١٩٧	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
مانح (طويل) ٢ : ٣٥	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ٧٠	سنيح (طويل) ١ : ١٣٣

(خ)

(د)

الصد (طويل) ٢ : ٢٨٨
١٩٥ : ٣
صددا (بسيط) ١ : ٥٤
رقدا (بسيط) ١ : ٥٩
بردا (بسيط) ١ : ٧٥
الجندا (بسيط) ٢ : ١٤٣
بردا (بسيط) ٢ : ٢٢١
كادا (بسيط) ٣ : ٤١
مندا (كامل) ١ : ٣٨
مبادا (كامل) ١ : ١٣٣
وعهدا (كامل) ٢ : ٧٥
أودا (كامل) ٣ : ٧
وصدا (خفيف) ١ : ٢١٥
قد بدا (مقارب) ٣ : ١٩٣
يزيدا (مقارب) ٣ : ٢٢١
مصددا (ربز) ٢ : ١١٢
ومصددا (ربز) ٢ : ١٥٩
أصددا (ربز) ٣ : ٥٢ (هـ)
أصددا (ربز) ٣ : ٥٢ (هـ)
أنجددا (ربز) ١ : ٣٥
مجددا (رمل) ٣ : ٢١٤
واحد (سريع) ٢ : ٢٦
المجددا (طويل) ١ : ٣٣
و ٢٧ : (ت)
وأنجددا (طويل) ١ : ٥٩
وفندا (طويل) ٢٧ : (ت)
مجنددا (طويل) ١ : ١٢٥
٤٨ : (ت)
تأجدا (طويل) ١ : ١٢٩
مخنددا (طويل) ٢ : ٧٩
تأجندا (طويل) ٢ : ١٢٨

القبائح (خفيف) ٣ : ١٢٩
المادح (مقارب) ٣ : ١٢٦
أنوح (ربز) ٢ : ٢١٩
زبح (طويل) ٢ : ٢٣٤
البرائح (طويل) ١ : ١٢١
القوادح (طويل) ٢ : ١٠٩
البرائح (طويل) ٢ : ١٢٦
كافح (طويل) ٢ : ١٥٤
الأباطح (طويل) ٢ : ٢٢٨
١١٨ (ت)
الصفايح (طويل) ٣ : ٢١٧
منح (طويل) ٣ : ٨٧
قروح (طويل) ٢ : ٢٥
الرياح (وافر) ١ : ١٧٩
الصباح (وافر) ٢٤ : (ت)
صالح (وافر) ١ : ٢١٦
بالرواح (وافر) ٣ : ٤٤
راح (وافر) ٣ : ٤٤
والمرح (وافر) ٣ : ١٤٦
الرياح (وافر) ١ : ٢٥٨
القصح (وافر) ٣ : ٩٣
٢٤ : ١ : ٢٤
الكند (رمل) ٢ : ٣١٠
الشد (رمل) ٣ : ٢١٥
والشد (طويل) ٢ : ١٢٧

الكواخ (طويل) ٢ : ٨٣
٢٠٣ : ٣
المناخ (طويل) ١١٠ : (ت)
مادح (طويل) ٢ : ١١٨
مخالج (طويل) ٢ : ١٥٢
٢ : ٢٥٣ و ١٠٩ (ت)
رايح (طويل) ٢ : ١٦٤
كالخ (طويل) ١١٥ : (ت)
المناوح (طويل) ٢ : ١٧٨
و ١١٥ : (ت)
صوالح (طويل) ٢ : ١٩٠
صالح (طويل) ٣ : ١٢٣
١٤٣ و
صالح (طويل) ٣ : ١٦٦
سنيح (طويل) ١ : ٧٠
فريج (طويل) ١ : ١٣٠
سنيح (طويل) ١ : ١٣٣
سنيح (طويل) ٢ : ٢٥
قصح (طويل) ٢ : ١٥٩
براح (وافر) ٢ : ٦١
المراح (وافر) ٣ : ٥٨
سفوح (وافر) ١ : ١٣٣
لماح (بسيط) ١ : ١٧٧
بالراح (بسيط) ٣ : ١٩
إصلاح (بسيط) ٣ : ١٣٩
الريح (بسيط) ١ : ٢٤٠
القارح (كامل) ٣ : ٩٠
المتنازع (كامل) ٣ : ٨
تياح (كامل) ١ : ٩٣
الجوايح (كامل) ٨٧ : (ت)
صالح (كامل) ٢ : ١ و
٨٧ : (ت)

الجلود (بسيط) ٣ : ١٣٦	بلود (طويل) ١ : ٣٧١	مزيب (خفيف) ١ : ١٠١	له يدا (طويل) ٢ : ١٩١
بجاذ (مجزوء البسيط الجذال)	جديد (طويل) ١ : ٣٧٢	يخافوا (مقارب) ٣ : ٨٨	و ٣ : ١٩٣ و ١١٦ (ت)
١٩ (ت)	جود (طويل) ٢ : ٢٦	الحاسد (مقارب) ١ : ٢٢٦	أوسدا (طويل) ٢ : ١٩٩
بالطرد (كامل) ١ : ١٩٤	شديد (طويل) ٢ : ١٣٦	جديد (مقارب) ١ : ١١٠	غدا (طويل) ٣ : ٦٩
القصود (كامل) ١١٧ (ت)	يسود (طويل) ٢ : ٢٩٩	غد (مقارب) ١ : ١٠١	نجددا (طويل) ١ : ١٨٦
وتحقق (كامل) ٢ : ٢٠٣	شديد (طويل) ٣ : ٤٥	والضود (وجز) ٢ : ١٥٥	حدا (طويل) ١ : ٢٨٠
غدا (كامل) ٣ : ٢٥	قشود (طويل) ٣ : ١٠١	يتودد (طويل) ١ : ٢٣٥	رفدا (طويل) ٩٨ (ت)
مرد (كامل) ٣ : ١١٢	تريد (طويل) ٣ : ١٠٣	يشهد (طويل) ٢ : ٥	رفدا (طويل) ٣ : ١٠٢
يرشد (كامل) ٣ : ١٤٠	والتجود (وافر) ١ : ٢٣	ويشقد (طويل) ٢ : ١٩١	عهدا (طويل) ٣ : ٢٠١
يبدى (كامل) ٢ : ٧٨	الورود (وافر) ١ : ٤٥	جلعد (طويل) ٢ : ٢٤٤	منفا (وافر) ١ : ٢٣٤
نجد (كامل) ٣ : ٨٦	يكيد (وافر) ١ : ٤٩	مهتد (طويل) ٢ : ٢٦٢	الوليد (وافر) ٢ : ٢٦٢
أجلدى (كامل) ١ : ٢٥	يزيد (وافر) ١ : ١٦١	أرشد (طويل) ٢ : ٢٨٧	سمردا (وافر) ٣ : ١١٥
حادى (كامل) ١ : ١٦٨	جديد (وافر) ٢ : ٦٠	يخيدد (طويل) ٣ : ٢٢٢	أورد (بسيط) ١ : ٣١
المرئاد (كامل) ١ : ٢١٩	المشيد (وافر) ٢ : ٨٤	يخارد (طويل) ١ : ٧	و ٢٦ (ت)
عماد (كامل) ١ : ٢٤٧	السعيد (وافر) ٢ : ٢٠٢	الفرائد (طويل) ١ : ١٧٠	البد (بسيط) ١ : ٥٣
سوادى (كامل) ٢٩ (ت)	المريد (وافر) ٣ : ٦٥	واحد (طويل) ١ : ١٨١	الصمد (بسيط) ١ : ٨٧
المجاهد (خفيف) ٢ : ١٠٦	أحيد (وافر) ٣ : ١٢٧	٢ : ١٧١	قلعدا (بسيط) ١ : ١٠٦
الفرؤاد (خفيف) ٤٤ (ت)	البرد (بسيط) ١ : ١٢	بارد (طويل) ١ : ١٩٢	تجدد (بسيط) ١ : ٢٦٥
المنجود (خفيف) ١ : ٢٦	البد (بسيط) ١٦٦ (ت)	حاصد (طويل) ٩٣ (ت)	أجد (بسيط) ٢ : ٨٧
يبعد (خفيف) ٢ : ٢٣	والتجد (بسيط) ١ : ٢٦	الجلاليد (طويل) ٢ : ١٤٦	يبدوا (بسيط) ٢ : ٩٥
يحد (خفيف) ٣ : ٢٢٢	ضمد (بسيط) ١ : ٦٤	الروائد (طويل) ٢ : ٢٠٤	حسدوا (بسيط) ٢ : ١٩٨
تكد (مديد) ٢ : ١٥٤	زد (بسيط) ١ : ٢٦٣	و ١١٢ (ت)	صمد (بسيط) ٢ : ٢٨٨
وسادى (مديد) ١ : ٣١	تكد (بسيط) ٣ : ٤١	قاعد (طويل) ٢ : ٣٢٢	الورد (بسيط) ٣ : ٢٠٨
الكبد (منسرح) ١ : ٣٢	الطادى (بسيط) ٢ : ٢٠١	أسود (طويل) ٣٠ (ت)	عادوا (بسيط) ٢ : ٢٢٤
الأسد (منسرح) ٣ : ١١٢	بادى (بسيط) ٢ : ٢٢٤	اللد (طويل) ١ : ٥٤	وتخيد (بسيط) ١ : ٢٦
المسد (مقارب) ١ : ٢٣٣	وعوادى (بسيط) ٣ : ٥٦	صدوا (طويل) ٢ : ١١٧	الجلاليد (بسيط) ١ : ١١٩
الموقد (مقارب) ٩٢ (ت)	وقصملى (بسيط) ١ : ٥٧	هد (طويل) ٢ : ٢١٩	مقود (بسيط) ٢ : ١٣٥
والزود (مقارب) ٢ : ٩١	مخود (بسيط) ١ : ٢٥٣	تجدد (طويل) ١ : ١٤	و ١٠٦ (ت)
و ١٠١ (ت)	مسود (بسيط) ٣ : ٤٥	عميد (طويل) ١ : ١٤٠	يميد (بسيط) ٣ : ١٩٥
الأعيد (مقارب) ١٠١ (ت)	بالجود (بسيط) ٣ : ٤٥	شديد (طويل) ٢٨ (ت)	شاعد (كامل) ١ : ٢٦٧
يرك (مقارب) ٢ : ٢٩٣	والجود (بسيط) ٣ : ٦٢	سجيد (طويل) ١ : ١٧٤	الواد (كامل) ٢ : ١٩٥
			و ١١٠ (ت)

التد (مقارب) ٣ : ٣٦	واحد (طويل) ٣ : ٧٠	يساعدها (منسرح) ٧٢ (ت)	الغير (رجز) ٩٠ (ت)
اليد (مقارب) ٣ : ٨٧	نجد (طويل) ١ : ١٩١	قيودها (طويل) ١ : ٥	وعطر (رجز) ٢ : ١٢٠٩
بذى (رجز) ١ : ٢٠٠	البرد (طويل) ١ : ٢٣٥	يقودها (طويل) ١ : ٤٣	(ت)
قلى (رجز) ٦١ (ت)	رند (طويل) ٢ : ٢١	٣١ (ت)	كثر (رجز) ٢ : ١١٦
مقرد (رجز) ٢ : ١٧	وجدى (طويل) ٢ : ٢٢٩	يسيدها (طويل) ٣١ (ت)	كسر (رجز) ٢ : ١٧١
المركبى (رجز) ٢ : ٢١٨	بندى (طويل) ٣ : ٥١	يسيدها (طويل) ١ : ٨٤	بأصبار (رجز) ٢ : ٥٣
عضدى (رجز) ٣ : ١٤٣	الردى (طويل) ٣ : ٩٢	يسيدها (طويل) ٣١ (ت)	الطير (رجز) ٣ : ٧٣
الحويد (سريع) ١ : ٢٥	بندى (طويل) ٣ : ١٠٣	نعودها (طويل) ١ : ١٦٥	بالخير (رجز) ٣ : ٢١١
المشيد (سريع) ١٣١ (ت)	رجبى (طويل) ٣ : ١٠٤	وشهودها (طويل) ٣ : ٣٣٠	الى خير (رجز) ٣ : ٢١١
القتد (سريع) ١ : ٣٤	زياد (طويل) ٢ : ١٥٤	إيادها (كامل) ١ : ٢١٧	انخضر (رمل) ٢ : ٥٢
العائد (سريع) ١ : ٢٢٦	بلاد (طويل) ٢ : ٢٢٣	(ذ)	كالقتر (رمل) ٢ : ٢١٢
حداد (سريع) ٣ : ١٤٢	زياد (طويل) ٣ : ٨٥	ملاذا (يسيط) ٢ : ٢١	ينضر (رمل) ٢ : ٢٩١
قاريد (طويل) ١ : ٩٦	سح (وافر) ٣ : ١٨	بنداد (رجز) ٣ : ١٦٥ (هـ)	لقرور (رمل) ٣ : ١٤٧
موقد (طويل) ١ : ١١٦	برد (وافر) ٣ : ١٤٧	(ر)	مقنطر (سريع) ١ : ٢٤٥
مذود (طويل) ١ : ٢٣٤	السواد (وافر) ١ : ١١٠	بضائر (كامل) ١ : ٩٦	تقود (سريع) ١ : ١٠٠
مجد (طويل) ١ : ٢٥٥	ينادى (وافر) ١ : ١٢٢	ميجر (منسرح) ٣ : ١٩١	بهر (طويل) ١ : ٢٣٧
مسبه (طويل) ٢ : ٥٣	براد (وافر) ١ : ١٤١	أين من (مقارب) ١ : ٩٣	والقشر (طويل) ١ : ٢٤٣
أوقد (طويل) ٢ : ١٠٣	٣ : ٣٨	١٦ : ٢	فصرا (يسيط) ١ : ٩
المصمد (طويل) ٢ : ٢٨٨	زياد (وافر) ٢ : ١٤٢	عجر (مقارب) ٢ : ٦	نحسرا (يسيط) ١ : ٦٩
المزود (طويل) ٣ : ١٢٠	ودادى (وافر) ٢٣ (ت)	بالنظر (مقارب) ٢ : ١٠١	و ٣٦ (ت)
ومتقى (طويل) ٣ : ١٤٠	الفراد (وافر) ٢ : ١٣٦	أنت من (مقارب) ٢ : ٢١٢	الازرا (يسيط) ١ : ١١٣
ياوحد (طويل) ٣ : ٢١٨	المقادى (وافر) ٢ : ٢٧٠	صغر (مقارب) ٢ : ٢٤٧	دورا (يسيط) ١ : ١٩٧
يبدي (طويل) ١١٢ (ت)	سواد (وافر) ٢ : ٢٩٠	تنير (مقارب) ١ : ٢٤٨	نظرا (يسيط) ٢ : ٢٨٨
الأساود (طويل) ١ : ٨	جهد (وافر) ٢ : ٣٠١	مسيطر (مقارب) ٢ : ٢٦٠	الإبرا (يسيط) ٢ : ٣٠٩
المقاود (طويل) ١ : ٦٣	البيد (وافر) ٣ : ٥١	أشر (مقارب) ٣ : ١٦٣	النارا (يسيط) ٢ : ١٤٠
لوارد (طويل) ١ : ٧٦	الحديد (وافر) ١ : ٣٦	عود (رجز) ١ : ٩٦	زهر (كامل) ١ : ٨٤
ساعطى (طويل) ١ : ١٦٨	لصيد (وافر) ١ : ١١٠	ثيقر (رجز) ١ : ١١٧	ظهور (كامل) ١ : ٢٣
الترائد (طويل) ٢ : ١٥٧	مستمده (وافر) ٣ : ١٥١	الجبر (رجز) ٩٠ (ت)	سرا (خفيف) ٢ : ١٨٣
بقائد (طويل) ٢ : ١٦٥	قعدا (رجز) ٢ : ٢٦٥	و ٩٠ (ت هـ)	وأنتارا (خفيف) ١ : ١٠١
واحد (طويل) ٢ : ١٨٣	قرادها (كامل) ٣ : ٥٣	شكر (رجز) ١ : ١٣٦	انتصارا (خفيف) ٢ : ١٦٠
الرواعد (طويل) ٣ : ٦٤	فانها (منسرح) ١ : ٢٣٥	الأثر (رجز) ١ : ٣٣٠	والنارا (مديد) ١ : ٦٠
	و ٧٢ (ت)		

والقبرا (منسرح) ١٨٥: ٢	وقرا (طويل) ٢٢٤: ٢	أكثر (كامل) ٢٣٦: ٢	غصير (طويل) ١٠٨: (ت)
تقدرا (متقارب) ١٩٨: ٣	علوا (طويل) ٦٢: ٣	و ١٢٠: (ت)	أنظر (طويل) ٢٠٨: ١
غفارا (متقارب) ٦٦: ١	حقرا (وافر) ١٢٨: ١	المجبر (كامل) ٢٧٥: ٢	أنظر (طويل) ٢١٥: ١
نعاوا (متقارب) ٤٠: (ت)	٢٧٤: ٢	شكر (كامل) ٨٩: ٣	تشر (طويل) ٢٢٧: ١
عسيرا (متقارب) ١٧: ١	عمارا (وافر) ٢٠١: ١	تستمر (كامل) ١١٥: ٣	يتشر (طويل) ١٠٧: ٢
الهيوا (متقارب) ٤٢: ١	السرارا (وافر) ٢٣: ٢	الأسمر (كامل) ٣٩: ١	أوفر (طويل) ٢٢٩: ٢
الشعيرا (متقارب) ٧٥: ١	القطارا (وافر) ١٤٠: ٢	الأسمر (كامل) ٤٥: ١	معسر (طويل) ٧٣: ٣
انضمرا (رجز) ٢٩: ٣	القمير (بسيط) ١٦: ١	القمير (كامل) ٣٦: ٣	نخشر (طويل) ٢٠١: ٣
وأزدهرا (رجز) ٦٥: ١	نصروا (بسيط) ٨٢: ١	قمر (كامل) ١٦٤: ٣	جازر (طويل) ٥٨: ١
نهارا (رجز) ١٨٠: ١	أمرورا (بسيط) ١٠٣: ١	مدراو (كامل) ٢٠٩: ١	عاذر (طويل) ٩٨: ١
الأسفارا (رجز) ٢٤٦: ١	مشر (بسيط) ١٧٨: ١	الأخطار (كامل) ٢٧٦: ١	حائر (طويل) ٢٠٨: ١
وقارا (رجز) ٢٩١: ٢	مضر (بسيط) ٨٨: ٢	غزار (كامل) ٢٩: ٣	خادر (طويل) ٩٢: ٢
تيسرا (طويل) ٢٣٥: ١	الجير (بسيط) ١٦٣: ٢	التخير (كامل) ١٠٨: ١	المقابر (طويل) ١٦٤: ٢
بروبرا (طويل) ٢٤٤: ١	القمير (بسيط) ١٧٠: ٢	المنير (كامل) ١٤٢: ٢	السرائر (طويل) ١٦٤: ٢
بشورا (طويل) ٢٦٤: ١	الصقير (بسيط) ٢٠١: ٢	ووقار (خفيف) ١١٢: ١	البحاآذر (طويل) ٧٠: (ت)
عنصرا (طويل) ١٦: ٢	الوزر (بسيط) ٢٢٣: ٢	٩٣: ٢	قآذر (طويل) ٢٥١: ٢
أزدهرا (طويل) ٧٧: ٢	تقظر (بسيط) ١: ٣	بور (خفيف) ٢١٣: ٢	ظاهر (طويل) ٢٩٣: ٢
أحمرا (طويل) ٣٧: (ت)	أنظر (بسيط) ١٣٩: ٣	أمر (منسرح) ١٠٣: ١	ناشر (طويل) ٣٥: ٣
ليضمرا (طويل) ١٧٨: ٢	النار (بسيط) ٤١: ١	تنظر (رجز) ١٨: ٢	حائر (طويل) ١٠٢: ٣
أمررا (طويل) ٢٥٤: ٢	نار (بسيط) ٧٢: ١	مضير (رجز) ١٨١: ٣	ناصر (طويل) ١٣٩: ٣
فيشرا (طويل) ٢٧٥: ٢	حار (بسيط) ٢١: (ت)	الأبصار (رجز) ٢٥٠: ١	واضر (طويل) ٢١٧: ٣
ويجهدرا (طويل) ٥٣: ٣	مسار (بسيط) ٣٠: ٢	غدير (رجز) ٧٩: ٣	القمير (طويل) ٥٣: ١
صومرا (طويل) ٥٣: ٣	النار (بسيط) ٣١: ٢	التضير (رجز) ٧١: ١	قسدر (طويل) ٧٨: ١
غنافرا (طويل) ١٣٥: ١	أمور (بسيط) ٩٥: ٢	قروور (رجز) ١٤٧: ٣	و ٣٧: (ت)
الضراآرا (طويل) ٦٦: ٢	المصافير (بسيط) ٢٥٢: ٢	تقوور (سريع) ١٠٠: ١	انحر (طويل) ٨٤: ١
الجزرا (طويل) ٢٠٦: ١	و ١٢٦: (ت)	حاصر (سريع) ٣٠: (ت)	الصقير (طويل) ١٢٦: ١
و ٦٥: (ت)	الخاصير (بسيط) ١٢٦: (ت)	يسير (طويل) ١٠٠: ١	المصر (طويل) ١٣٣: ١
سطرا (طويل) ٢١٨: ١	نور (بسيط) ١٥: ٣	يقصر (طويل) ١٠٩: ١	سطر (طويل) ١٤٨: ١
و ٦٨: (ت)	أحمر (كامل) ٦٤: ١	وقلهر (طويل) ١٣٩: ١	و ٥٢: (ت)
الوزرا (طويل) ٢٦٧: ١	لمصر (كامل) ٢٣٦: ٢	و ١٦٠: ٢	القمير (طويل) ١٤٨: ١
ذكرا (طويل) ٤٠: ٢	و ١٢٠: (ت)	وتختصر (طويل) ١٦٢: ١	النسر (طويل) ٢٨: (ت)

المهجور (كامل) ٢ : ١٠٣	بالعار (بسيط) ٢ : ٢٢٥	لصبور (طويل) ٢ : ٢٦٧	الأمر (طويل) ١ : ١٤٨
للا سطار (خفيف) ١ : ١٧٩	الضاري (بسيط) ٢ : ٢٤٢	بشير (طويل) ٣ : ٣١	عمرو (طويل) ١ : ١٤٨
سمير (خفيف) ١ : ٢٣٢	والدار (بسيط) ٣ : ٧٢	الحذار (وافر) ٢ : ٦١	المجير (طويل) ١ : ١٤٩
والخير (منسرح) ١ : ٢٢٩	ناري (بسيط) ٣ : ١٢٢	التيار (وافر) ٤٠ (ت)	الفقر (طويل) ٦٥ (ت)
الأحر (مقارب) ٣ : ٩٠	الطوامير (بسيط) ١ : ٢٣٠	التيار (وافر) ٣ : ٩٧	نزد (طويل) ١ : ١٥٤
المثير (مقارب) ٣٧ (ت)	ويهجور (بسيط) ٢ : ١٩٣	مصور (وافر) ١ : ٤٧	جر (طويل) ١ : ١٧٩
آثر (مقارب) ١ : ١٠٠	بمطو (بسيط) ٢ : ٣٠٤	والمرور (وافر) ١ : ١١٣	البندر (طويل) ١ : ٢١٦
الطاهر (رجز) ٢ : ٦٨	بأسيا (بسيط) ١٧٣ (ت)	يضير (وافر) ١ : ٢٠٢	شقر (طويل) ١ : ٢٥١
القرافر (رجز) ٢ : ١٩٣	المغفر (كامل) ١ : ٤٣	يسير (وافر) ١ : ٢٧٢	المجير (طويل) ١ : ٢٧٩
فهر (رجز) ٢ : ١١٧	كالإنثر (كامل) ١ : ١٥٧	السدير (وافر) ٢ : ٢٠٥	المهر (طويل) ١ : ٢٨٣
ثثار (رجز) ٢ : ٢٩٦	مطمر (كامل) ١ : ١٧٥	حير (وافر) ٣ : ٥٦	أبر (طويل) ٢ : ١٨
والنوير (رجز) ١ : ٢٣٦	المقصر (كامل) ٢ : ٦٩	المصور (وافر) ٣ : ٨٥	والصبير (طويل) ٢ : ٧٣
النير (رجز) ١ : ٥٩	المطر (كامل) ٢ : ١١٣	يسير (وافر) ٣ : ٢١٧	و ٩٦ (ت)
صير (رجز) ٣ : ١٩٨	كافر (كامل) ٢ : ١٤٥	أفر (بسيط) ١ : ٩٤	الفقر (طويل) ٢ : ١١٩
يشير (سريع) ١ : ٢٠٩	الفاير (كامل) ٢ : ٢١٤	الغدر (بسيط) ١ : ١٦٤	الدهر (طويل) ٢ : ٢٨٢
والعاصر (سريع) ٣ : ١٧	ستر (كامل) ١ : ٩١	القمير (بسيط) ١ : ١٨٦	الجور (طويل) ٣ : ٢
والحاسر (سريع) ٧٢ (ت)	المجزر (كامل) ٢ : ١٥٨	عشر (بسيط) ١ : ١٩٥	صغر (طويل) ٣ : ٣٠
يجري (سريع) ٢ : ٢٠٥	و ٧٥ (ت)	الصود (بسيط) ١ : ٢٠٣	الزير (طويل) ٣ : ١١٠
مجرد (طويل) ١ : ١٠٤	الحمر (كامل) ١٨ (ت ٥)	متصر (بسيط) ٢ : ٣١	القطر (طويل) ٣ : ١٢٥
وأقترى (طويل) ٢ : ٦٦	و ١٩ (ت)	المجزر (بسيط) ٢ : ١٠١	البحر (طويل) ٣ : ٢٠٥ (٥)
بصور (طويل) ٣ : ٥٣	بدر (كامل) ٢ : ١٦٩	فاستر (بسيط) ٢ : ١١٠	حير (طويل) ١ : ٢٠
قنطر (طويل) ٣ : ٦٤	النضر (كامل) ٢ : ١٧٠	و ٢٧ (ت)	حسود (طويل) ١ : ٣٧
المشهر (طويل) ٣ : ٩٩	و ١١٤ (ت)	بصري (بسيط) ٢ : ١٩٦	جدير (طويل) ١ : ١٣١
غير (طويل) ٢٢ (ت)	بسر (كامل) ٢ : ٣٠٤	وانقصر (بسيط) ٢ : ٢١٣	جدير (طويل) ١ : ١٤٠
المشافر (طويل) ١ : ٣٧	مذكار (كامل) ١ : ١٥٢	غمدار (بسيط) ١ : ١١	لمجور (طويل) ١ : ١٨٣
بالتدائر (طويل) ١ : ٧٣	٣٠٧ : ٢	و ٢٢ (ت)	وسود (طويل) ١ : ٢٢٦
بالكرأكر (طويل) ١ : ٨٩	ضواري (كامل) ١ : ٢٠٦	أيسار (بسيط) ١ : ٢٣٩	ويجود (طويل) ٢ : ٢٣
الحواطر (طويل) ١ : ١٨٣	الدار (كامل) ١ : ٢٤١	و ٧٢ (ت)	ضئير (طويل) ٢ : ١٧٦
البرادر (طويل) ١ : ٢١٨	و ٧٤ (ت)	إنذارى (بسيط) ٢١ (ت)	تذكير (طويل) ٢ : ١٨١
التبائر (طويل) ١ : ٢٣٨	الدار (كامل) ٧٥ (ت)	النار (بسيط) ٢ : ٩٤	كثير (طويل) ٢ : ١٨٨
البيكار (طويل) ١ : ٢٥٢	والأمهار (كامل) ٢ : ٩١	قصار (بسيط) ٢ : ٢٠٦	لبصير (طويل) ٢ : ٢٠٦
	إستار (كامل) ٢ : ٢٣١	مفادر (بسيط) ٧٧ (ت)	

صدورها (طويل) ٢٥: ٢
قصرها (طويل) ٢١: ٣
وكثيرها (طويل) ١١٠: ٣
نارها (كامل) ١٦٢: ٢

(ز)

وتاج (كامل) ٢٢٥: ١
تسيز (بسيط) ٣٨: ١
٩٠: ٢
ماوز (طويل) ١٩٨: ١
البحر (كامل) ٨٤: ١
المهر (خفيف) ٢٧٣: ١
جوز (رجز) ٨٠: ٣

(س)

قياس (رجز) ١٢: ١
رسي (سريع) ١٢٥: ١
اعنكسا (رجز) ١٤٦: ٢
الناقوسا (رجز) ١٤٦: ١
الفسوسا (رجز) ٦٥: ٢
أملسا (طويل) ١٥٩: ٢
وسدوسا (طويل) ٢١ (ت)
القرطاميس (بسيط) ٢٣٣: ١
الجلس (كامل) ٩٥: ١
متفص (كامل) ١١٢: ١
كيس (رجز) ٢٣٢: ١
يتايس (طويل) ٧٢: ١
الوقاس (طويل) ٩٨: ٣
القيس (وافر) ٦١: ١
شوس (وافر) ١٧٦: ١
والخرس (بسيط) ٢١: ٣
القاسي (بسيط) ٢١٣: ١

تجوري (وافر) ١٢٩: ٢
و ١٠٥ (ت)
التفور (وافر) ١٠٢: ٣
مطيرة (كامل) ٩٧: ٣
غذره (منسرح) ٢٢٧: ١
و ٧٠ (ت)
خيره (مقارب) ٢١٢: ٣
عصافيره (مقارب) ١٢٦: ١
(ت)
نادره (رجز) ٢٧: ١
يضره (كامل) ٨: ٢
منظره (منسرح) ٩٥: ٣
وقشره (منسرح) ٩٥: ٣
نجسره (رجز) ١٦: ٢
و ٩١ (ت)
رازديجاره (رجز) ٢٢٨: ٢
البكاره (رجز) ٩٤ (ت)
وتاره (رجز) ١٢٩: ٣
حاضره (طويل) ٩: ١
زائره (طويل) ٧٨: ١
ثائره (طويل) ٨٤ (ت)
وأسائره (طويل) ٢٣٦: ١
ذاكره (طويل) ٦٠: ٢
عوائره (طويل) ٢٣٠: ٢
و ١١٩ (ت)
دطائره (طويل) ٢١١: ٣
ججره (مديد) ١٢٩: ٣
قيره (مقارب) ٢٣٦: ١
نخارها (طويل) ٣٠١: ٢
مطيرها (طويل) ٨٨: ١
يضرها (طويل) ١٣١: ١

يدى (طويل) ٦١: ٢
الدهى (طويل) ٨٦: ٢
السمو (طويل) ١٠٣: ٢
عصير (طويل) ١٣٩: ٢
القندر (طويل) ١٤٣: ٢
كسرى (طويل) ١٧٢: ٢
تدوى (طويل) ١٧٤: ٢
يبرى (طويل) ١٩٨: ٢
وكر (طويل) ٢٠٦: ٢
خضر (طويل) ٢٦٥: ٢
العبر (طويل) ٦٩: ٣
باققر (طويل) ٨٧: ٣
صدوى (طويل) ١١٨: ٣
يصار (طويل) ٨١: ٣
ثيسير (طويل) ١٦١: ١
مطير (طويل) ١٨٨: ٢
قصير (طويل) ١٠١: ٣
محمود (طويل) ٩٠ (ت)
تسر (وافر) ١٧٤: ١
بائر (وافر) ١٢٥: ٢
عمرو (وافر) ١٦١: ٢
بئر (وافر) ٣٤ (ت)
قطر (وافر) ١٨٠: ٢
وعار (وافر) ٢٧: ١
فالضيار (وافر) ٣٢: ١
الجزار (وافر) ٥٥: ١
يقار (وافر) ٨: ٢
الجزار (وافر) ٤٥: ٣
الفتار (وافر) ١٢٢ (ت)
الجزود (وافر) ١٨: ١
زير (وافر) ٢٤: ١

المشدر (طويل) ٨٩: ١
المضجر (طويل) ٨٩: ١ (ه)
طائر (طويل) ٩: ٢
ناظر (طويل) ٨٩: ١ (ه)
نامر (طويل) ١٣١: ٢
حامر (طويل) ٣٦: ٢
الضائر (طويل) ١٣٠: ٣
تناكر (طويل) ٢٠٢: ٣
انقور (طويل) ٧٦: ١
مترى (طويل) ٩٤: ١
كسرى (طويل) ٢٤ (ت)
المشر (طويل) ٩٨: ١
الخصر (طويل) ٤٦ (ت)
الفسر (طويل) ١١٧: ١
و ٤٥ (ت)
انجر (طويل) ١٢٧: ١
والصبر (طويل) ١٦٧: ١
الكسر (طويل) ٢١٠: ١
المجر (طويل) ٢١٨: ١
المجر (طويل) ٢٢١: ١
تدري (طويل) ٢٢٢: ١
البدو (طويل) ٢٣٠: ١
قري (طويل) ٢٣٠: ١
الفتى (طويل) ٢٣٤: ١
البحر (طويل) ٢٣٩: ١
للققر (طويل) ٢٤٦: ١
كسر (طويل) ٢٦١: ١
الصبر (طويل) ٢: ٢
قفسر (طويل) ٧: ٢
المر (طويل) ٣٦: ٢
العشر (طويل) ٥٢: ٢

الناس (بسيط) ٣١ (ت)	أمن (طويل) ١ : ١٠٨	يتقضا (سريع) ١ : ٢٥٢	الطنى (رجز) ٣ : ١٦٥
وجلاسى (بسيط) ١ : ٢٤٣	والحبس (طويل) ١ : ١١٥	والعرضا (سريع) ١ : ١٤١	ولط (رجز) ٢ : ٢٠٠
راسى (بسيط) ٢ : ٤٨	تقى (طويل) ٢ : ٢٩٤	أجهضا (طويل) ٣ : ٤٩	وعاط (رجز) ٢ : ٩٨
التواثيس (بسيط) ١ : ٢٦٨	عرسى (وافر) ١ : ١٨٦	يقضى (طويل) ٣ : ١١٦	الغطاط (رجز) ٢ : ٢٥٤
الأوجس (كامل) ١ : ٢٣٢ و ٧١ (ت)	ضرمى (وافر) ٢ : ١٦٢	عرىضا (وافر) ١ : ٤٦	الضمروط (رجز) ٣ : ٨٣
معرس (كامل) ٧١ (ت)	نكسى (وافر) ٢ : ١٦٣	مهيض (بسيط) ٣ : ٢١٥	الغطاط (وافر) ٢ : ٢٥٤
الحس (كامل) ١ : ٢٧٧	شس (وافر) ٣ : ١٥	الضائف (طويل) ١ : ١٧٩	الخللاط (وافر) ٣ : ١٩١
و ٨٦ (ت)	ضروس (وافر) ٣٠ (ت)	الزواض (كامل) ١ : ١١٠	
أمن (كامل) ٣ : ٢٩	(ش)	ويعضى (خفيف) ٣ : ٢٢٢	(ظ)
عوس (كامل) ١ : ٨٥	نجمش (طويل) ٢٢ (ت)	هض (رجز) ١ : ٨١	حافظ (طويل) ١ : ١٥٤
للمس (منسرح) ١ : ١٩	للمشوش (رجز) ٢ : ٩٧	تضفاض (رجز) ١ : ٢٢	واعظ (طويل) ٣ : ١٦
و ٢٤ (ت)	كالعريش (رجز) ٢ : ١٦٦	تفاض (رجز) ٣ : ٨٣	حفيظ (طويل) ٢ : ١٩٨
الشمس (منسرح) ٢٤ (ت)	(ص)	خفض (سريع) ٢ : ١٨٩	(ع)
يابس (رجز) ٢ : ٢٧١	وايضا (رجز) ١ : ٣٦	ينفض (طويل) ١ : ٢٥	تقطع (رجز) ١ : ١١٥
القاس (رجز) ١ : ١٣٩	تاسى (رجز) ٢ : ١٦	المقوض (طويل) ٢ : ٢٩٤	فريج (رمل) ١ : ١٠١
الحس (رجز) ١ : ١٧٦	تاشعا (طويل) ٢ : ١١٣	الأرض (طويل) ١ : ٣٠	خدع (رمل) ٢ : ٣١٧
منحس (رجز) ١ : ١٧٦	نماقضا (طويل) ٢ : ١٥٨	بعض (طويل) ١ : ٢٧١	والجزعا (بسيط) ١ : ٢٢
مبس (رجز) ٢ : ١٦٨	تنكس (طويل) ٣ : ١١٣	بعض (طويل) ١٩ (ت)	فاقطعا (بسيط) ١ : ٤٧
الفاس (رجز) ١ : ١٧٦	القواميس (بسيط) ١ : ٢٠	محض (طويل) ١ : ٢٧٨	٣٢ (ت)
قرواس (رجز) ١ : ٢٧٩	النص (كامل) ٢ : ١٣٨	عرضى (طويل) ٢ : ٢٦١	عشما (بسيط) ١ : ١٠١
مقياسى (رجز) ٢ : ١٦	للقميص (كامل) ١٢٣ (ت)	بعض (طويل) ٣ : ٩٤	مضطجعا (بسيط) ١ : ١٥٦
الجاس (رجز) ٢ : ١٢٥	رهمه (سريع) ٣ : ١٨٩	بيض (طويل) ١ : ٩٠	والطيجا (بسيط) ٢ : ٣٠٤
بالوامى (رجز) ٢ : ٢٦٣	(ض)	عرىض (طويل) ٢ : ٢٠٩	والصلبا (بسيط) ٣ : ١٩٨
طاسى (رمل) ١ : ٥٧	مقبوضا (بسيط) ٣ : ١٥٧	الحقيض (طويل) ٢ : ٢٨٢	قطعا (بسيط) ٣ : ٢١٣
الناس (سريع) ٣ : ٩٦	غضيضا (مقارب) ١ : ٣١	وأضى (وافر) ٣ : ٩٤	دموطا (كامل) ١ : ٧٩
رسيى (سريع) ١ : ١٢٥	المضا (رجز) ١ : ٦٥	بأنهض (رجز) ٢ : ٢٥٢	الخللاط (خفيف) ٣ : ٧٦
يأس (طويل) ١ : ٣٧٧	عضا (رجز) ١ : ١١٩	(ط)	معا (مديد) ١ : ١٣٣
بدارس (طويل) ٢ : ١٩١	حضا (رجز) ١ : ١٩٣	النيطا (رجز) ١ : ٧٦	قما (مديد) ٢ : ١٦٥
القواوس (طويل) ١ : ٢٧٧	عريضا (رجز) ٢ : ٢٨	والقروط (بسيط) ٢ : ١٢٣	قروا (منسرح) ١ : ٥٨
(ه)		كالنحط (مقارب) ١ : ١٤٥	وقضا (منسرح) ٣ : ٢٤
			زويما (رجز) ١ : ١٠٥

١٣٠ : ٣ (كامل) يرداع	٢١٥ : ١ (طويل) مواجع	١٢٩ : ٣ (مسيط) ومصروع	١٠٥ : ١ (دجز) تيركا (هـ)
١٦٠ : ١ (دجز) يجمع (دجز)	٢٢٣ : ١ (طويل) نازع	١٨٢ : ١ (كامل) الإصبع	١٥ : ٣ (سريع) مما
٢١٨ : ٢ (دجز) الخلع (دجز)	٢٢٧ : ١ (طويل) قاطع	١١٤ : ٢	١٨ : ١ (طويل) فأقما
٢٩٦ : ٢ (دجز) طامع (دجز)	٩١ : ٢ (طويل) ورأسع (طويل)	١٨٢ : ١ (كامل) المنسج	١٩ : ١ (طويل) تقصعا
١٤٤ : ١ (دجز) الراعى (دجز)	١١٤ : ٢ (طويل) مجاشع (طويل)	١٨٦ : ٢ (كامل) الأصرع	١١٥ : ١ (طويل) نزلما
٧٢ : ٣ (سريع) الزائع (سريع)	١٣٧ : ٢ (طويل) يسارع (طويل)	٢٥٥ : ٢ (كامل) تنعج	١٨٥ : ٢
٢١٥ : ٢ (سريع) والخالع (سريع)	١٤١ : ٢ (طويل) صادق (طويل)	٣٢٠ : ٢ (كامل) مروع	١٩٠ : ١ (طويل) مما
٢٣٣ (ت) تجماع (سريع)	٢٠٤ : ٢ (طويل) وسامع (طويل)	١٥١ : ٢ (كامل) خضوع (كامل)	١٩١ : ١ (طويل) فيقما
٥٥ : ١ (طويل) مضلع (طويل)	٢٢٣ : ٢ (طويل) الجنادع	١٦٦ : ١ (نخيف) وأصداع	٢٧٥ : ١ (طويل) مريما
٢٢٨ : ١ (طويل) تنعج (طويل)	٢٨١ : ٢ (طويل) الأصابع (طويل)	١٢٣ : ٣ (منسج) يزجرا	٤٩ : ٢ (طويل) بلقما
١٤٢ : ٢ (طويل) صريع (طويل)	٣١٤ : ٢ (طويل) الدوافع (طويل)	٢٧٧ : ٢ (دجز) والأخدع	١٤٠ : ٢ (طويل) مضجما
١١٥ : ٣ (طويل) فاصنع (طويل)	٦٤ : ٣ (طويل) الشبادع (طويل)	١٠٩ (ت) لعل (دجز)	١١٥ : ١ (طويل) قسلا
٢٢٤ : ١ (طويل) الأصابع (طويل)	١٦٣ : ٣ (طويل) ضائع (طويل)	٦٩ : ١ (طويل) مطمع (طويل)	١٨٨ : ٢
١٢٨ : ٢ (طويل) نافع (طويل)	٢٩ : ١ (طويل) نجيع (طويل)	٣٦ (ت) و	١٩٠ : ٢ (طويل) مطعما
٢٠٩ : ٢ (طويل) بالأصابع (طويل)	١٣٦ : ١ (طويل) يروع (طويل)	١٧٩ : ١ (طويل) ويجمع (طويل)	٩٤ (ت) أجمما
٢٥٤ : ٢ (طويل) يجائع (طويل)	٥٢ (ت) و	٢١٧ : ١ (طويل) أجمع (طويل)	٣١٨ : ٢ (طويل) مما
٢٦٢ و	٢٧٨ : ١ (طويل) وغور (طويل)	٢٦٣ : ١ (طويل) مفرع (طويل)	٣٢٢ : ٢ (طويل) إصبما
٦٤ : ٣ (طويل) الأزامع (طويل)	٣٧ : ٢ (طويل) رجوع (طويل)	٢٦٨ : ١ (طويل) متنعج (طويل)	١٧١ : ١ (طويل) راقما
١٠٠ : ٣ (طويل) سباع (طويل)	٦٠ : ٢ (طويل) دولوع (طويل)	٢٨١ : ٢ (طويل) يرضع (طويل)	٢٣ : ٣ (طويل) جاقما
٩٦ : ٢ (وافر) جمع (وافر)	٤٠ : ١ (وافر) وارتفاع (وافر)	٧٥ : ٣ (طويل) أمنع (طويل)	٧١ : ٣ (طويل) الطوالما
٣٠٦ : ٢ (وافر) وضى (وافر)	٦٠ : ١ (وافر) تبوع (وافر)	١٠٥ : ٣ (طويل) ويسمع (طويل)	٢٧٨ : ٢ (طويل) ذرطا
١٣٥ : ١ (وافر) بالكراع (وافر)	٢٥١ : ١ (وافر) كتيع (وافر)	١٢٠ : ٣ (طويل) الموقع (طويل)	٢١١ : ٢ (وافر) البساعا
٧١ : ٢ (وافر) الضياع (وافر)	١٦٤ : ٣ (وافر) قطيع (وافر)	١٦٤ : ٣ (طويل) ققصوا (طويل)	٢١٥ : ٢ (وافر) النياطا
٣٧ : ١ (وافر) بانثشوع (وافر)	١٥٩ : ٢ (مسيط) متخنع (مسيط)	٢١٩ : ٣ (طويل) أتعجرع (طويل)	١٨١ : ١ (وافر) مريما
١٠٦ : ١ (وافر) المصيح (وافر)	٩٩ : ٣ (مسيط) بزعى (مسيط)	١٧ : ١ (طويل) الكواسع (طويل)	٢١٧ : ١ (وافر) رجيمما
١٠٧ : ١ (وافر) القندوع (وافر)	٤٥ : ١٠ (كامل) سميجع (كامل)	١٢٤ : ١ (طويل) اللدامع (طويل)	٧ : ١ (مسيط) فاصطعوا
١٤٥ : ١ (مسيط) والريمة (مسيط)	٦٠ : ١ (كامل) أذى (كامل)	١٥٨ : ١ (طويل) واسع (طويل)	١٨ (ت) مشجورا (مسيط)
١٠٧ : ١ (منسج) مه (منسج)	١٩٤ : ١ (كامل) أدمعى (كامل)	١٩٦ : ١ (طويل) فاقمعاع (طويل)	١٢٤ : ١ (مسيط) قطع (مسيط)
٤٣ (ت) و	١٩٤ : ١ (كامل) تنعج (كامل)	٥٩ (ت) و	١٨ (ت هـ) وقع (مسيط)
١٤٥ : ١ (دجز) الجلفعه (دجز)	٢٣ : ١ (كامل) الأربعاع (كامل)	٥٩ (طويل) الطوالع (طويل)	٢٩١ : ١ (مسيط) يجتمع (مسيط)
١٤٠ : ٣ (دجز) من دعه (دجز)	٢٥ (ت) و	٢٠٥ : ١ (طويل) الأصابع (طويل)	٢٧٣ : ٢ (مسيط) الطمع (مسيط)

وثيق (طويل) ١ : ٧	البقي (رجز) ٢٩ (ت)	السلف (ميسط) ١ : ١١١	مطيه (رجز) ٢ : ٢٧١
لصديق (طويل) ١ : ٢٨	مدق (رجز) ١ : ١٩٠	إدثاف (ميسط) ١ : ٥٥	شرافه (طويل) ٣ : ١٢٣
لطروق (طويل) ١ : ١١٨	الخلق (رجز) ٢ : ١٤	الحاف (ميسط) ١ : ٢٥٤	رافه (طويل) ١١٩ (ت)
أسوق (طويل) ٢ : ١٩٧	كالقق (رجز) ١ : ١٠٥٠ (هـ)	الصياريف (ميسط) ١ : ٢٨١	واصطاعها (طويل) ٢ : ٢٢٢
يشوق (طويل) ٢ : ٢٥٧	الأوراق (رجز) ٢ : ٢٢	مطوق (ميسط) ٢ : ٢٨٦	جامعا (طويل) ٢ : ١٧٦
صديق (طويل) ٣ : ٤٧	قد ريق (طويل) ٣ : ١٩٦	المتخوف (كامل) ١ : ١٦٦	
لصديق (طويل) ٣ : ٦٣	خلقا (ميسط) ٣ : ١١١	الصيف (كامل) ٢ : ٨٩	(ف)
الطروق (وافر) ١ : ٥٥	مخلقا (ميسط) ٣ : ٦٣	و ٩٩ (ت)	والأسف (كامل) ٢ : ٩٣
الطيق (وافر) ٢ : ٥٦	مشثا (ميسط) ٢٨ (ت)	غرف (كامل) ٩٩ (ت)	المطارف (كامل) ١ : ١٧٧
خرق (ميسط) ١ : ٤٠	خفقا (مليد) ١ : ٢٢٩	مئاف (كامل) ١ : ٢٤١	طرف (طويل) ٢ : ٢٦٦
بالبق (ميسط) ١ : ١١١	شمقا (رجز) ٢ : ٢٤٦ و	و ٧٤ (ت)	الألقا (ميسط) ١ : ٢٢٦
و ٤٤ (ت)	١٢٥ (ت)	مئاف (كامل) ٧٥ (ت)	وتوكفا (ميسط) ١ : ٥٥
والورق (ميسط) ٢ : ٨٨	للق (رجز) ١٢٥ (ت)	الأصراف (كامل) ٢ : ٢٧٣	وخيفا (مقارب) ١ : ٢١٢
خرق (ميسط) ٢ : ٩٣	أثرقا (طويل) ١ : ٢٨٣	الأجراف (كامل) ٦٧ (ت)	أمدقا (رجز) ٢ : ١٢٥
يقي (ميسط) ٤٤ (ت)	برقا (طويل) ١ : ٢٠٩	بضروف (كامل) ١ : ١٥٠	تصرقا (رجز) ٢ : ٣٢٢
شفق (ميسط) ٣ : ١٠٥	صلوقا (وافر) ٣ : ٢٢٠	وسيوف (كامل) ١ : ٢٢٩	خلف (ميسط) ١ : ٢١٦
راقى (ميسط) ٣ : ١٢	فصرق (ميسط) ١ : ١٨٠	طرف (خفيف) ١ : ٢٨٠	يتكشف (ميسط) ٣ : ٢١٩
حذاق (ميسط) ٣ : ٩٦	انلرق (ميسط) ١٠٤ (ت)	كف (رجز) ٢ : ١٠٢	مزوف (ميسط) ١ : ٢١٧
طلق (كامل) ٣ : ٣٠	الموق (ميسط) ٢ : ٢٣٣	بالوكاف (رجز) ٢ : ١٦٦	والكثيف (رجز) ١ : ١٧٤
المروق (كامل) ٦٣ (ت)	وانلرق (ميسط) ٤٠ (ت هـ)	توصف (طويل) ١ : ٧١	عاطف (مربع) ١ : ٢٩
و ٩٢ (ت)	يتفق (كامل) ١ : ١٦٦	آلف (طويل) ١ : ١٣٢	يشيف (طويل) ١ : ٩٧
الطلاق (خفيف) ١ : ١٦٤	يطلق (كامل) ٣ : ٥	خلف (طويل) ١ : ١٤٤	قصف (طويل) ١ : ١١٣
الأواق (خفيف) ٢ : ١٢٩	والصادق (مربع) ٣ : ٨٦	طريف (طويل) ٢ : ٢٧٤	نخوف (طويل) ١ : ٢٣٩
الأنوق (خفيف) ٥٠ (ت)	وألق (طويل) ١ : ٢٨٣	وعلق (وافر) ٢ : ٢٠٩	و يعرف (طويل) ١ : ٢٧٤
المروق (مقارب) ٢ : ٣٥	خفق (طويل) ٢ : ٢٩٦	الأثافي (وافر) ٣ : ٦٤	يعصرف (طويل) ٢ : ٦١
٩١ (ت)	يأرق (طويل) ٢ : ٣١٧	شقه (كامل) ٣ : ٩٥	يعرف (طويل) ٢ : ١٧٦
الأحق (مقارب) ٣ : ٣٢	تفرق (طويل) ٣ : ٢١١		وقفوا (طويل) ٣ : ١١٩
الداق (رجز) ٢ : ٢١٥	عاسق (طويل) ١ : ١٣١	(ق)	الكتائف (طويل) ١ : ١٧٦
رفيق (دمل) ٣ : ٩٦	شاق (طويل) ١ : ١٧٩	مساق (كامل) ٣ : ٨٨	٢٦٤ : ٢
راقى (مربع) ١ : ٣٣	شفاقى (طويل) ٢ : ١٠٥	يسق (رجز) ١ : ٣٦	رادف (طويل) ٢ : ٦٥
يتفق (طويل) ٢ : ٥٥	يمرق (طويل) ٩٢ (ت)	الطوق (رجز) ١ : ١٠٥	وطيف (وافر) ١ : ٢٠٢
و ٩٤ (ت)		الخلق (رجز) ١ : ١٧٢	والظروف (وافر) ٢ : ٨٢

من يقي (طويل) ١١٢ : ٢	فذك (مبسط) ٢٩٥ : ٢	قسل (رمل) ١٥٥ : ١	تفصلا (طويل) ٢٠٦ : ١
يشفق (طويل) ١٢٠ : ٢	نوك (رجز) ٣٥ : ١	ودجل (رمل) ٢١٣ : ٢	و ٦٤ (ت)
جوالق (طويل) ٧٩ : ٢	فارك (طويل) ١٧٨ : ٣	انجيل (طويل) ٨٣ : ١	مكلا (طويل) ٦٥ (ت)
مساحق (طويل) ١٠٠ : ٣	ثابتك (مبسط) ٢١٣ : ١	فلا (مبسط) ١٤٥ : ١	تبلا (طويل) ٢٠٨ : ١
صديق (طويل) ٩٣ : ٣	المساويك (مبسط) ٢٢٨ : ١	وجلا (مبسط) ١٠٩ : ٣	ثا كلا (طويل) ٢٢٠ : ١
يفيق (طويل) ١١٨ : ٣	الديك (مبسط) ٧١ (ت)	الآلا (مبسط) ٢٨٨ : ٢	و ٦٨ (ت)
القراق (وافر) ١٦٧ : ١	وبك (كامل) ٢٧٦ : ١	عزالا (مبسط) ٢٦ (ت)	مقولا (طويل) ٢٢٢ : ٢
خلاق (وافر) ٢٧٩ : ١	عليك (مقارب) ٨٨ : ٣	صنبل (كامل) ١٢٩ : ٢	حلا (طويل) ١١٧ : ١
برقي (وافر) ١١١ : ٣	مذك (رجز) ١٩٤ : ٢	حيالا (كامل) ٢٤٣ : ١	حيلا (طويل) ٤ : ٢
لصديق (وافر) ١٩٩ : ٣	مالك (سريع) ١٨٣ : ٢	مجزولا (كامل) ٧٩ : ١	فلا (طويل) ٥٤ (ت)
بروقه (كامل) ١٧٨ : ١	المهايك (طويل) ١٧ : ١	قنديلا (كامل) ٢٤٧ : ١	جهلا (طويل) ١٢٤ : ٢
عواقبه (طويل) ١٥٦ : ١	بذك (طويل) ٣٠ : ١	المينولا (كامل) ٣٦٨ : ١	و ١٠٥ (ت)
وفاقه (طويل) ٢٥ : ٢	لمالك (طويل) ٣٢ (ت)	حليلا (كامل) ١٣٤ : ٢	أحلا (طويل) ١٢٩ : ٢
باتقه (طويل) ٨٨ : ٢	المواقك (طويل) ٢ : ١	ودغيللا (كامل) ٢٥٩ : ٢	افصلا (طويل) ١٧٥ : ٢
و ١٢٧ : ٣	يداك (طويل) ٣٣ : ٢	غلا (خفيف) ٢٢٠ : ٢	غسلا (طويل) ٢٤٥ : ٢
ذاقها (منسرح) ٣٦ : ٣	مالك (طويل) ١٣٨ : ٢	طويلا (خفيف) ١٥٠ : ٢	جلا (طويل) ١٢٧ : ٣
و ١٣٤	و ١٠٧ (ت)	ذميلا (خفيف) ٢٨٠ : ٢	أحالا (وافر) ٣٤ : ١
(ك)	هناك (طويل) ١٧٢ : ٣	زلا (مديد) ٦٣ : ١	واسطالا (وافر) ١٢١ : ١
مسالك (كامل) ٦٥ : ١	(ل)	جذلا (منسرح) ٦٧ : ١	الشيلا (وافر) ١٥٥ : ٢
عراقك (كامل) ١٦٦ : ١	رجل (مقارب) ١٠٩ : ١	واصلا (مقارب) ٨٧ : ٣	و ٢٥٣
عناك (كامل) ٢٦٨ : ٢	الجل (مقارب) ١١٩ (ت)	ذبيلا (مقارب) ٥٥ : ٣	غزالا (وافر) ١٦٨ : ٢
عليك (مقارب) ٨٨ : ٣	الجل (رجز) ٤٢ : ٢	عل (رجز) ١٦ : ٢	نكالا (وافر) ١٢٩ (ت)
سمك (رجز) ٣٣١ : ٢	كحل (رجز) ٤٢ : ٢	الجللا (رجز) ٦٥ : ٢	جدالا (وافر) ٢٦٨ : ٢
حنرك (وافر) ٣٠٩ : ٢	الجل (رجز) ١٨٠ : ٢	باطلا (رجز) ١٥٨ : ٢	و ١٢٩ (ت)
جفنيكا (كامل) ٢٠٩ : ١	الأول (رجز) ٤٨ (ت)	وأستلا (رجز) ١٩٤ : ١	فيللا (وافر) ١١٤ : ١
ويصلونكا (رجز) ٢٤٤ : ٢	الإبل (رجز) ٢٩ : ٣	رسلا (رجز) ٢٠٧ : ١	طويلا (وافر) ١٩ : ٢
ثناياكا (سريع) ٢٢٨ : ١	احتل (رجز) ٥٦ : ٣	النسلا (رجز) ١٥٦ : ٢	أتيلا (وافر) ١٠٠ : ٣
جلالكا (طويل) ٢٤٦ : ١	باتهال (رجز) ٤٢ : ٢	أشكلا (طويل) ٧٦ : ١	عمل (مبسط) ٤٨ : ١
الحشك (مبسط) ٧٧ : ١	القيال (رجز) ٩١ : ٢	و ٣٧ (ت)	بخل (مبسط) ١٤٧ : ١
و ١٤٥ : ٢	فاعتعل (رمل) ١٤٢ : ١	أعصلا (طويل) ٦٨ (ت)	والرسل (مبسط) ٢٠٧ : ١
		وخللا (طويل) ١٩٤ : ١	الإبل (مبسط) ٢٢٣ : ١

جبل (بسيط) ٥٦ : ٢	النيل (خفيف) ١٩٦ : ١	الولازل (طويل) ٦٢ : ١	طويل (طويل) ١٢٣ : ١
البطل (بسيط) ٢٤٧ : ٢	نخل (متيد) ٢٧٧ : ٢	شامل (طويل) ٧٥ : ١	كروك (طويل) ١٦٢ : ١
الأمل (بسيط) ٨ : ٣	نزوا (منسرح) ٢٠١ : ٢	والكواهل (طويل) ٨٣ : ١	قبتيل (طويل) ١٩٦ : ١
نيل (بسيط) ٣٧ : ٣	أعدل (مقاروب) ١٩ : ١	القبائل (طويل) ١٦٢ : ١	و ٦٠ (ت)
قتل (بسيط) ٢١١ : ٣	قل (مقاروب) ٧٦ : ١	عائل (طويل) ١٦٤ : ١	دليل (طويل) ٢٠٨ : ١
مال (بسيط) ٣٠٢ : ٢	وأكل (رجز) ١٩٥ : ٢	الأفامل (طويل) ١٨٧ : ١	يديل (طويل) ٢١٧ : ١
اجتلال (بسيط) ٣٢٠ : ٢	الرصل (رجز) ٦٠ : ٣	و ٥٧ (ت)	و ٦٦ (ت)
مذخور (بسيط) ١٠ : ١	لعل (رجز) ٢٧٠ : ٢	وفاقل (طويل) ٢٤٧ : ١	وبليل (طويل) ٢٤٦ : ١
إزميل (بسيط) ٢٦ : ١	وملوا (رجز) ٧٨ : ٣	الأراميل (طويل) ١٧ : ٢	جبل (طويل) ٢٦٩ : ١
١٦٩ : ٣	الماجل (مريع) ١٦٣ : ١	سائل (طويل) ٢٦٩ : ٢	سبل (طويل) ١٢٨ : ٢
موصول (بسيط) ٩٩ : ١	المزعل (طويل) ٣٨ : ١	الرواحل (طويل) ٤٠ : ٣	قحوك (طويل) ٢٥٠ : ٢
خناطيل (بسيط) ٢٥٧ : ١	أسال (طويل) ٣٩ : ١	شامل (طويل) ٤٣ : ٣	النيل (وافر) ٨٥ : ١
٤١ : ٢	حفل (طويل) ٦٠ : ١	الصل (طويل) ١٦٧ : ١	والفضول (وافر) ١٤٤ : ١
قيلوا (بسيط) ٢٧٣ : ١	يجعل (طويل) ١٦٠ : ١	والبنل (طويل) ٧٥ (ت)	كليل (وافر) ٢٠٩ : ١
مخول (بسيط) ٧٦ : ٢	مقول (طويل) ١٧٠ : ١	الصقل (طويل) ٤١ : ٢	يزول (وافر) ٢٢٩ : ١
شليل (بسيط) ١٢٥ (ت)	أجل (طويل) ٢٨٤ : ١	يفلوا (طويل) ١٥٨ : ٢	تبل (وافر) ٢٣٤ : ١
مذخور (بسيط) ١٧٨ : ٣	ضعل (طويل) ٤٣ : ٢	العقل (طويل) ٢٦٤ : ٢	فضول (وافر) ٧٧ : ٢
تبل (مزج) ٤٢ : ١	مصيل (طويل) ٨٨ : ٢	بسل (طويل) ٢٧٩ : ٢	الينيل (وافر) ٨٢ : ٢
و ٣٩ (ت)	يمقلوا (طويل) ١٠٥ : ٢	بنل (طويل) ٣١ (ت)	دول (بسيط) ٢٩ : ١
يفلوا (كامل) ٩٨ : ١	يمسفلوا (طويل) ٢٥٤ : ٢	نلوا (طويل) ٢٧٩ : ٢	والجبل (بسيط) ٤٠ : ١
تشل (كامل) ٦٦ : ٢	المبسل (طويل) ٢٧٠ : ٢	والأزل (طويل) ٣٢٣ : ٢	والجبل (بسيط) ١٧٧ : ١
يمفلوا (كامل) ٨٣ : ٣	فأعمل (طويل) ١٦ : ٣	النبل (طويل) ١٦٢ : ٣	الكفل (بسيط) ٢٣١ : ١
تنكل (كامل) ١١٧ : ٣	مقول (طويل) ١١٥ : ٣	مال (طويل) ٨٦ : ١	الأزل (بسيط) ٢٥٩ : ١
القتل (كامل) ٢٦٩ : ١	عطل (طويل) ١٨١ : ٣	سبل (طويل) ٣١ : ١	والمال (بسيط) ٢٠٤ : ١
العقل (كامل) ١٥ : ٢	لأمل (طويل) ١٥٦ : ١	عقول (طويل) ٣٨ : ١	العالم (بسيط) ٢٥٧ : ٢
أزل (كامل) ٢١٤ : ٢	و ٢٠٣ : ٣	ومقول (طويل) ٥٨ : ١	خلفاك (بسيط) ٨٩ (ت)
شلوا (كامل) ٢٧٥ : ٢	أزل (طويل) ٢١٨ : ٣	همول (طويل) ٨٥ : ١	مال (بسيط) ٢٦٩ : ٢
مأك (كامل) ٣٩ : ١	موكل (طويل) ٢٢١ : ٣	سبل (طويل) ٨٨ : ١	يمقول (كامل) ٤ : ١
خليل (كامل) ٥٢ : ١	المواطل (طويل) ٣٢ : ١	٨٧ : ٢ و ٩١ (ت)	مقتلى (كامل) ١٠٩ : ١
يجول (كامل) ١٠٠ : ١ (م)	الماسحل (طويل) ٥٧ : ١	أيل (طويل) ٩٨ : ١	يعقل (كامل) ١٤٢ : ١
موصول (كامل) ١٠٠ : ١	وفاقل (طويل) ٦٢ : ١	٥٨ : ٣	مزل (كامل) ٢٠٢ : ١

باسماء قوافي الآيات

٢١٩ .

والشكل (طويل) ٢: ٢٨٧	معتلى (طويل) ٢: ٧٩	التهال (مقارب) ١: ٢٠١	المزول (كامل) ٢: ٧٢
أهل (طويل) ٣: ٤٨	الفضل (طويل) ٢: ١٧٥	و ٦٢ (ت)	يقتل (كامل) ٢: ٣٧١
الحبل (طويل) ٣: ٦٥	فيضل (طويل) ٢: ٢٢٩	التصال (مقارب) ٦٢ (ت)	فأجبل (كامل) ٢: ٣٩٢
قتل (طويل) ٣: ٧١	نغفل (طويل) ٢: ٢٥٠	المزول (رجز) ٢: ٢٦	يجل (كامل) ٢: ٣٢٠
والصل (طويل) ٣: ٩٩	بأسل (طويل) ٢: ٢٩٥	الإجل (رجز) ٢: ٧٨	الفضل (كامل) ٣: ١١٧
شكل (طويل) ٣: ١٥٣	حائل (طويل) ١: ٢١	غيطل (رجز) ٢: ١٤٥	المزول (كامل) ٣: ٢١٣
جل (طويل) ٣: ٢٠٧	و ٢٢٣	ونشعل (رجز) ٢: ٢٣٣	المختل (كامل) ٨٥ (ت)
الجل (طويل) ٣: ٢٢٠	الحواصل (طويل) ١: ١٥٨	الأشعل (رجز) ٢: ٣٦٦	ثامل (كامل) ١: ١٨
الخال (طويل) ١: ١٩	المكامل (طويل) ١: ١٦١	المول (رجز) ٣٥ (ت)	الفضل (كامل) ٣: ١١٨
الطال (طويل) ١: ٢٠٥	باطل (طويل) ٢: ١٠٤	تفعل (رجز) ٣: ١٨١	القتل (كامل) ١٩ (ت)
على يال (طويل) ٢: ٣٨	كيازل (طويل) ٢: ١٤٠	آل (رجز) ١: ٤٢ و ٢٩	المال (كامل) ٢: ٢٩١
القائل (طويل) ٢: ٢٤٦	وتأزل (طويل) ٢: ١٤٤	(ت)	٥: ٣
البالي (طويل) ٣: ٣٠	دظاول (طويل) ٢: ١٤٥	أغرل (رجز) ٣: ٧٨	وماي (كامل) ٢: ٤٢
يقفول (طويل) ٢: ٦٢	و ١٠٨ (ت)	الحسل (رجز) ١: ٢٢٤	وفال (كامل) ٣: ١١٣
صجيل (طويل) ٢: ٦٥	لبائل (طويل) ٢: ١٦٤	خصيل (رجز) ٣: ١٠٠	أكفائل (خفيف) ١: ٨٢
خيل (طويل) ٢: ١٦٨	قائل (طويل) ٢: ٢٥٩	حفل (رمل) ٢: ٧٢	اقتال (خفيف) ١: ٩٠
زجيل (طويل) ٢: ٢٠٤	الأسائل (طويل) ٣: ١١	بالليل (رمل) ١: ١٢	٣: ٣٠٣ و ٧
وتيل (طويل) ٣: ٥٣	وتناضل (طويل) ٣: ٣	تسأل (رمل) ١٠٦ (ت)	الأضوال (خفيف) ١: ١٧٨
سجيل (طويل) ٣: ١١٨	٢١٨ (هـ)	الأسول (سريع) ٢: ١٢٤	الحياي (خفيف) ٢: ٢٥٣
وهذل (وافر) ١: ١٤	على رسل (طويل) ١: ٢٩	كامل (سريع) ٢: ١٤٣	المحال (خفيف) ٢: ٣٦٨
و ٢٣ (ت)	الفل (طويل) ١: ٤١	ذابل (سريع) ٥١ (ت)	خال (خفيف) ٢: ٢٤٨
القتال (وافر) ٢: ١٠٦	قلى طويل ١: ١٥٥	أجبل (طويل) ١: ٢٧	الأذيال (خفيف) ٢: ٢٧٥
والحال (وافر) ٢: ١٦٩	حقل (طويل) ١: ٢٠٤	المسائل (طويل) ١: ٣٨	وصيال (خفيف) ٢: ٢٩٥
المال (وافر) ٢: ٢٠٣	أهل (طويل) ١: ٢١٣	نجعل (طويل) ١: ٣٨	حيال (خفيف) ٢: ١٣١
عياي (وافر) ٢: ٢٠٧	الحيل (طويل) ١: ٢٥٠	اتجلى (طويل) ١: ٤٢ (هـ)	الأعمال (خفيف) ٣: ٨٨
طوال (وافر) ٨٠ (ت)	الأمل (طويل) ٢: ٣١	يئجل (طويل) ١: ٥٨	العمال (خفيف) ٣: ١٤٠
مال (وافر) ٢: ٢٧٤	الجنل (طويل) ٢: ٧٤	يجفل (طويل) ١: ١٠٤	الجول (منسرح) ٢: ٢٦٥
الحلال (وافر) ٢: ٢٩٤	قتل (طويل) ٢: ٧٤	عحل (طويل) ١: ١٤٤	الأجل (منسرح) ٣: ١١٠
حيال (وافر) ٣: ٤٦	شكل (طويل) ٢: ٢٢٢	جبل (طويل) ١: ١٤٤	لجلى (منسرح) ٣: ١١٠
اللال (وافر) ٣: ١١٧	رجل (طويل) ٢: ٢٣٤	جنبل (طويل) ٢: ٧	يقتل (مقارب) ١: ١٩٢
الحليل (وافر) ١: ٤	فحل (طويل) ٢: ٢٦٤	و ٨٩ (ت)	٩١: ٣

الدليل (وافر) ١٨ : ٣	بجاده (طويل) ٢٧٥ : ١	آلم (مقارب) ١٠٦ : ٢	وأظلم (طويل) ٤٣ : ١
طويل (وافر) ٢٢ : ٣	غافله (طويل) ٤ : ٢	بدم (مقارب) ٢٦٣ : ٢	ودبنا (طويل) ٩٣ : ١
ميل (وافر) ٤٥ : ٢	وأواظه (طويل) ٣٢ : ٢	يتقم (مقارب) ٢٦٣ : ٢	فبا (طويل) ١٣٩ : ١
الغول (وافر) ١٠٦ : ٣	فتابه (طويل) ٣٨ : ٢	الأمم (مقارب) ٣٠١ : ٢	مسلمنا (طويل) ٢٠٦ : ١
الغول (وافر) ٦١ (ت)	غواظه (طويل) ٨٥ : ٢	المهم (رجز) ١٦ : ٢	تيمنا (طويل) ٢٣٣ : ١
طويله (كامل) ٢٨٢ : ١	و٩٨ (ت)	العلم (رجز) ١٧ : ٢	متنا (طويل) ٢٦ : ٢
الغله (رجز) ١٨ : ١	عواذله (طويل) ٩٦ : ٢	القدم (رجز) ٩٣ : ٢	معمنا (طويل) ١٢٥ : ٢ (ت)
٢٨٤	بداهه (طويل) ١٢٩ : ٢	المهم (رجز) ١٢٥ : ٢ (ت)	المرمنا (طويل) ٤٢ : ٢
شمى له (رجز) ٢٨٤ : ٢	شاهله (طويل) ٦٢ : ٣	صمم (رجز) ١١٥ : ٢	الجممنا (طويل) ٩٥ : ٢
بازله (رجز) ٥٨ : ٣	مقاتله (طويل) ١١١ : ٣	أسم (رجز) ١١٦ : ٢	بما (طويل) ١١٨ : ٢
التخله (رجز) ١٢٢ : ١	أقاله (طويل) ١٦٩ : ٣	الفهم (رجز) ٢١٢ : ٣	الذمنا (طويل) ١٥٩ : ٢
و ١١٤ (ت)	جله (خفيف) ٢٤٦ : ١	آلم (دول) ١٠٠ : ١	قدمنا (طويل) ٢٧٢ : ٢
الغله (رجز) ٧ : ١	هوى طنا (كامل) ١٥٦ : ١	وكرم (دول) ١٨٢ : ٢	وتما (طويل) ٢٨٣ : ٢
الأخله (رجز) ١٢٤ : ٢	أشواطنا (كامل) ٧٦ : ١	فم (سريع) ٢٨٦ : ٢	الذمنا (طويل) ٣٠٤ : ٢
الجداله (رجز) ٢٥٤ : ٢	بشاهنا (كامل) ٤١ (ت)	فم (سريع) ١٢٩ : ٣	أطحننا (طويل) ٣٧ : ٣
و ٢٧٣	حاطنا (كامل) ٦٧ : ٣	الظلم (طويل) ١١١ : ١	وأعدنا (طويل) ٥٩ : ٣
بداله (رجز) ٢٩٣ : ٢	اغناطنا (طويل) ١٣ : ١	عرم (طويل) ١٨٩ : ٢	أقدنا (طويل) ٧٠ : ٣
ترواله (سريع) ٢١٤ : ١	نصاها (طويل) ٧٣ : ١	العلم (طويل) ٢١٠ : ٢	دما (طويل) ٩٤ : ٣
معله (طويل) ١٧٧ : ٣	غناطنا (طويل) ٨٨ : ١	البرما (بسيط) ١٥٤ : ٣	غهمنا (طويل) ١٧٩ : ٣
نماله (وافر) ١١٣ : ١	نصاها (طويل) ١٥١ : ١	حرامنا (كامل) ١٣٧ : ١	سممنا (طويل) ٢٢١ : ٣
نمعله (رجز) ٥٧ : ١	و ٥٣ (ت)	بريما (كامل) ٢٤٨ : ١	ترامنا (طويل) ١٣٢ : ١
نرمه (رجز) ١٣٤ : ٢	بلطنا (طويل) ٢٧٦ : ٢	و ٧٨ (ت)	الفتاننا (طويل) ٨٧ : ٢
كلكتله (رجز) ٢٥٠ : ٢	يسيلها (طويل) ٢٠ : ١	وصمنا (كامل) ١٧ : ٢	آجا (طويل) ٩٠ : ٢
عيطله (رجز) ٢٥٧ : ٢	قليلها (طويل) ٢١٦ : ٣	آجا (خفيف) ٧٨ : ٢	حضا (طويل) ٧١ : ٢
و ١٢٧ (ت)	بشاهنا (كامل) ١٩٩ : ١	هما (خفيف) ٣٠٥ : ٢	ذما (طويل) ٩٥ : ٢
تاكله (طويل) ٢٠ : ٢	مالها (رجز) ٢٥٤ : ٢	الظما (منسرح) ٢١١ : ٢	حرامنا (وافر) ٤ : ١
سلاطه (طويل) ٥٦ : ١		رميا (مقارب) ٨ : ١	سامنا (وافر) ٣٨ : ١
و ٢٤ (ت)	(م)	اليلها (رجز) ٢٠١ : ١	قامنا (وافر) ٢٠٥ : ١
باطله (طويل) ٧٧ : ١	المراجم (كامل) ٣١١ : ٢	ترامنا (رجز) ٢٨٠ : ١	هامنا (وافر) ٣١ : ٣
أكله (طويل) ٣٦ (ت)	القام (كامل) ١٦٠ : ٣	صغرامنا (رجز) ٩٠ (ت)	الكريمنا (وافر) ٢٠٤ : ١
بجاده (طويل) ١٦٠ : ١	الأمم (مقارب) ٢٥ : ١	ججونا (رجز) ٩٠ : ٢	زدم (بسيط) ٢٥ : ١

حرم (مبسط) ١ : ١٩٣	عظم (طويل) ٣ : ١٨٧	أوم (وافر) ١ : ٢٧٤	طاسم (كامل) ١ : ٢٢٨
٢ : ٢٧٧	سالم (طويل) ١ : ١٥٠	أروم (وافر) ٢ : ١٦٠	سهي (كامل) ١ : ٢٦٢
أردم (مبسط) ١ : ٢٥٠	قادم (طويل) ٥٨ (ت)	الفرج (وافر) ٢ : ٥٢	جنم (كامل) ٢ : ٢٦٩
والسلم (مبسط) ٢ : ٢٢٩	سالم (طويل) ١ : ٢٥٨	و٩٣ (ت)	٢٤٣
الزغم (مبسط) ٣ : ٦٣	و٨١ (ت)	زغم (وافر) ٩٣ (ت)	الم (كامل) ٣ : ١١٨
والحرم (مبسط) ٣ : ١١٦	ألاثم (طويل) ١ : ١٧١	لشم (وافر) ٢ : ٢٣١	الأقوام (كامل) ١ : ١١٤
محجوم (مبسط) ١ : ٦٥	و٢ : ٤٧	و١١٨ (ت)	لحام (كامل) ٢ : ١٩٠
مهميم (مبسط) ٢ : ٢٤٢	قائم (طويل) ٢ : ١٢٢	كريم (وافر) ٢ : ٢٨٧	الأقوام (كامل) ٢ : ٢٦٩
و٣١٢	البراجم (طويل) ٣ : ٢٢	المحوم (وافر) ٢ : ٢٢٣	سقيم (كامل) ١ : ٢٠٣
الردم (مبسط) ٢ : ٢٤٦	قادم (طويل) ٣ : ٨٤	والمدوم (وافر) ٣ : ١٩	نحي (خفيف) ٢ : ٢٢٣
ملوم (مبسط) ٢ : ٢٥٣	وحاتم (طويل) ٣ : ١٨٣	النعم (وافر) ٣ : ٤١	والأجسام (خفيف) ٢ : ٢٣٢
متقدم (كامل) ١ : ٢١٨	جهم (طويل) ١ : ٢١٦	دعي (مبسط) ١ : ١٩٩	الأثيم (خفيف) ٢ : ١٠٦
و٦٧ (ت)	ظلم (طويل) ٢ : ٢٠	يتم (مبسط) ١ : ٢٢٩	التم (منسرج) ١ : ١٧٣
أعجم (كامل) ١ : ٢٢٧	نم (طويل) ٢ : ٢٦	قدم (مبسط) ١ : ٢٣١	تلم (منسرج) ٣ : ١٢٨
الأصم (كامل) ٤٤ (ت)	سلم (طويل) ٢ : ١٠٢	والأنم (مبسط) ١ : ٢٢٨	مقدم (رجز) ١ : ٢٠٦
تنكلم (كامل) ٣ : ١٢٥	جسم (طويل) ٣ : ٩٥	الكرم (مبسط) ٣ : ٢١٦	٦٤ (ت)
قيام (كامل) ٢ : ٣٠٦	سلام (طويل) ٢ : ٣٣	ساي (مبسط) ٢ : ٥٥	مرجم (رجز) ٦٤ (ت)
ذميم (كامل) ١ : ١٤١	وتسيم (طويل) ١ : ٣٧	بستام (مبسط) ٢ : ٨١	يخزم (رجز) ١ : ٢٤٥
السلام (خفيف) ١ : ١٠٥	قووم (طويل) ١ : ٤٩	أفلام (مبسط) ٢ : ٢٤٧	ومضم (رجز) ٢ : ١١٥
عليه (خفيف) ١ : ١٦٨	كريم (طويل) ١ : ٢٢٠	لأقوام (مبسط) ٣ : ٤١	الحمي (رجز) ٢ : ١٩٩
عظيم (خفيف) ٣ : ١٧٣	مزيج (طويل) ٢ : ١٠	سهم (مزيج) ٣ : ١٩٦	المقسم (رجز) ٢ : ٢١٠
تسلم (مقاروب) ٣ : ٣٣	سلم (طويل) ٢ : ٣٣	والخزم (مزيج) ٣ : ٢٠٨	ومعجم (رجز) ٢ : ٢١٠
وجوا (رجز) ١ : ١٩	سلم (طويل) ٢ : ٢٣٣	مصرم (كامل) ١ : ١٥	تبرطم (رجز) ٣ : ١٨١
كرام (رجز) ٢ : ١١٧	وسم (طويل) ٢ : ٢٨٠	و١٣١ (ت)	مدلم (رجز) ٢ : ٨٨
حليم (رجز) ٢ : ١١٦	وسم (طويل) ٣ : ٢٧	ميثم (كامل) ٢ : ٢٨	المدى (رجز) ٣٦ (ت)
عالم (مربع) ٣ : ١٤٣	التيام (وافر) ١ : ١٩	قووم (كامل) ٢ : ١٤٦	غيتاي (رجز) ١ : ٥٦
منظم (طويل) ١ : ٢٢٩	البشام (وافر) ١ : ١٢٠	متردم (كامل) ٢ : ٢٤٥	هسام (رجز) ٢ : ٩٠
أفهم (طويل) ٢ : ٩٤	صمام (وافر) ٢١ (ت)	الأشزم (كامل) ٢ : ٢٧٢	التجزم (رجز) ١ : ١٢١
بقسلم (طويل) ٢ : ١٤٤	بريم (وافر) ١ : ٢٦١	كالقدم (كامل) ٢ : ٢٩٦	آتيم (طويل) ١ : ٦١
وزجيم (طويل) ٣ : ١٢	المحوم (وافر) ١ : ٢٦٦	الموسم (كامل) ٣ : ٨٢	الدم (طويل) ٣٦ (ت)
أكلم (طويل) ٣ : ١٢٩	و٨٣ (ت)	ساجم (كامل) ١ : ١٦٧	مسم (طويل) ١ : ١٧٣

صلم (طويل) ١٨٩ : ١	إمام (طويل) ١٢١ : ٢	أسقامها (مقارب) ٢١٦ : ٣	حزنا (بسيط) ١٩ : ٢
مقدم (طويل) ٢٠١ : ١	و ١٠٤ (ت)	لرزاهما (رجز) ١٤٠ : ٣	وحنا (بسيط) ١٨٢ : ٢
نوم (طويل) ٢٠١ : ١	التمام (وافر) ٤١ : ١	مزومها (طويل) ٩٥ : ١	حسلا (بسيط) ٩٠ : ٢
مجرم (طويل) ٨٣ : ٢	الجام (وافر) ٥١ : ١	صرعها (طويل) ٢٢٠ : ١	و ١٠٢ (ت)
منسم (طويل) ١٢٠ : ٢	السلام (وافر) ٩٥ : ١	ثيمها (طويل) ١١٧ (ت)	ثيافا (بسيط) ١٧٦ : ٢
نيافى (طويل) ١٧١ : ٢	أزام (وافر) ١٩٩ : ١	نسيمها (طويل) ١٨١ : ٢	برينا (بسيط) ٢٢٩ : ١
وهيم (طويل) ٢٦ (ت)	التمام (وافر) ١٢٤ : ٢	قدومها (طويل) ١٩٧ : ٢	ولها غنى (كامل) ٢٠ : ١
مسلم (طويل) ١٩٩ : ٢	سواى (وافر) ١٩٤ : ٢	أغنيها (طويل) ٢١١ : ٢	ادياتا (كامل) ٢٩٥ : ٢
مليح (طويل) ٢٥٦ : ٢	و ١١٧ (ت)	يرعها (طويل) ٢٠ : ٣	عوتا (كامل) ١٦٩ : ١
مقدم (طويل) ٥٤ : ٣	إماى (وافر) ٢٣٥ : ٢	يقومها (طويل) ٧٧ : ٣	لييتا (كامل) ٧٩ : ٣
والقى (طويل) ٦٧ : ٣	الكهام (وافر) ٢٣٥ : ٢	(ب)	
متيم (طويل) ١٤٣ : ٣	التمام (وافر) ٧٢ : ٣		
دى (طويل) ٢٢٦ : ٢	التمام (وافر) ٩٥ : ٣	كتن (مقارب) ٤٢ : ٢	وزنا (نخيف) ٥ : ١
و ١٩٠ : ٣	بالصميم (وافر) ١٣٩ : ٢	الرسن (مقارب) ٢٤٨ : ٢	يذكرونا (نخيف) ١٢٨ : ٣
القمام (طويل) ٢٧٠ : ١	نمسم (وافر) ٣١ : ٣	أكون (مقارب) ٢٦٣ : ٢	الزنا (منسرح) ١٢٦ : ٣
و ٨٥ (ت)	قاطه (مقارب) ١٧٥ : ٣	اليفن (مقارب) ٣٠٥ : ٢	وزنا (مقارب) ٢٠٧ : ٢
الأهات (طويل) ٨٦ (ت)	أمة (رجز) ١١٩ (ت)	زن (مقارب) ١٨ : ٣	بالينتا (مقارب) ١١٥ : ٣
سالم (طويل) ٥٨ : ٢	الحله (رجز) ٦٣ : ١	الزين (مقارب) ٨٨ : ٣	طينا (رجز) ٢٤٤ : ١
الحارم (طويل) ٢٨٠ : ٢	تقمه (رجز) ١٢٢ (ت)	واليدن (مقارب) ١٨٦ : ٣	ضليتا (رجز) ٢٤٤ : ٢
لقتسم (طويل) ٤٥ (ت)	مرقه (رجز) ١٢٢ (ت)	الطنن (رجز) ٢٥١ : ١	قأزنا (طويل) ٧٥ : ٣
حازم (طويل) ٢٨٧ : ٢	الجه (رجز) ١١٩ (ت)	بالفن (رجز) ١١٥ : ٢	تقى (وافر) ١٦٩ : ١
حازم (طويل) ٧٠ : ٣	دمه (بسيط) ٣٠٠ : ٢	زين (رجز) ٥١ : ٣	(ت)
التمام (طويل) ١١٦ : ٣	فهمه (مليح) ١٠٤ : ١	قون (رجز) ١٩ (ت)	جرباها (وافر) ٥٤ : ٢
حالم (طويل) ١٧٨ : ٣	يشمه (مليح) ٢٤٦ : ٢	ليان (رجز) ١٢٠ : ١	دحانا (وافر) ٢٤٦ : ٢
الكلم (طويل) ٩٧ : ١	مخرجه (رجز) ٦٦ : ١	و ٤٧ (ت)	المقديتا (وافر) ٦٤ : ١
الم (طويل) ٣٦ : ٢	مخرمه (رجز) ١٨٩ : ١	الربان (رجز) ١٢٠ : ١ (هـ)	هويتا (وافر) ١١٢ : ١
لم (طويل) ٤٦ : ٢	قسه (رجز) ٢١٦ : ٢	و ٤٧ (ت)	ييتا (وافر) ٢٠٢ : ١
رسم (طويل) ٩٧ : ١ (هـ)	وعسه (رجز) ٥٠ : ٣	الكفوين (رجز) ٢٥١ : ١	تقليتا (وافر) ٢٠٥ : ١
للسقم (طويل) ١٤٠ : ٢	و ١٢٤ (ت)	القمين (رجز) ٣٦ : ١	أيتا (وافر) ٢٣٧ : ١
سقم (طويل) ٣٩ : ٣	دراهمه (طويل) ٤٩ : ٣	بإنسان (رجز) ١٢٣ (ت)	قاصبيتا (وافر) ٧ : ٢
بزمان (طويل) ١٠ : ٢	لواها (مقارب) ١٥٥ : ٣	المتربان (سريع) ٥٠ : ١	سيتا (وافر) ٩ : ٢
			الطائيتا (وافر) ٧٦ : ٢
			ليتا (وافر) ١٩٣ : ٢

دواني (طويل) ٢٣٧: ١	حواف (خفيف) ٢٣١: ١	يلين (طويل) ١٢١: ٣	دويتا (وافر) ٣٠٣: ٢
لسان (طويل) ٢٣٨: ١	الميزان (خفيف) ١٠٧: ٢	سان (وافر) ٢٢٨: ٢	المترقيتا (وافر) ٤٦: ٣
حلمان (طويل) ٢٧٨: ١	جربان (خفيف) ١٢٨: ٢	عقربان (وافر) ١٧: ٣	الظنونا (وافر) ٦٢: ٣
وأفان (طويل) ٢٦: ٢	الزمان (خفيف) ٢٢٦: ٢	زبون (وافر) ١٢: ١	حيثا (وافر) ١٠٣: ٣
تبدوان (طويل) ٣٢: ٢	تيكان (خفيف) ٢٧٨: ٢	موتن (وافر) ١٧٤: ١	أذفوا (بسيط) ١٢٢: ١
وتهان (طويل) ٤٢: ٢	القرون (خفيف) ١١٢: ١	موتن (وافر) ٤٩: ٣	الحسن (بسيط) ٢١٧: ١
أكفاني (طويل) ٥٨: (ت)	جيرون (خفيف) ١٨٨: ٣	الحزن (بسيط) ٤٩: ١	السفن (بسيط) ١١٢: ٢
مخططان (طويل) ٨٣: ٢	غسان (مبحث) ٢٠٢: ٣	الحسن (بسيط) ٥١: ٢	والحسن (بسيط) ٢٦٣: ٢
زمان (طويل) ١١٠: ٢	والمن (منسرح) ٩٠: ٣	وطن (بسيط) ٩٤: ٣	ملاّن (بسيط) ٧٢: ٣
تريان (طويل) ٧٦: ٣	ساكن (رجز) ٢٧١: ٢	ورثان (بسيط) ٦٠: ١	والحصون (بسيط) ٣٣٣: ٢
تبدوان (طويل) ١٤٣: ٣	وأحقوان (رجز) ٤٢: ٢	و١٦٠ (ت)	والوان (مزج) ٢٢٨: ١
شفيان (طويل) ١٥٧: ٣	والجران (رجز) ٢٠٢: ٣	يجان (بسيط) ١٥٥: ٢	إخوان (مزج) ٢٦٠: ١
وانتظار (طويل) ١٥٨: ٣	يحيى (رجز) ٣٥: ١	الجديدان (بسيط) ١٠٨: ٣	دانوا (مزج) ٢٩٤: ٢
حاني (طويل) ١٧٠: ٣	التمن (رجز) ٢٨٣: ١	وجيراني (بسيط) ١١٣: ٣	أفن (كامل) ٢٣٩: ١
مكان (طويل) ٢١٢: ٣	عون (رجز) ٢٥٤: ٢	خضفوني (بسيط) ٩٣: ١	السكران (كامل) ١٤٥: ٢
يحيى (طويل) ٢٠٣: ١	جلبي (رجز) ٦٢: (ت)	أسقوني (بسيط) ١٢٩: ١	يكون (خفيف) ١٦٤: ١
يقين (طويل) ١٧٦: ٢	الجون (رجز) ٩: ١	و٢٢٠: ٢	ثمن (منسرح) ٨: ٣
تصليق (طويل) ١٢٢: ٣	والتهاني (رول) ٦٨: ٣	هارون (بسيط) ٢٥٥: ١	اليقين (رجز) ١٦٤: ١
ضنين (طويل) ١٩٠: ٣	المقربان (سريع) ٥٠: ١	الصين (بسيط) ٢٧٩: ١	وأحسن (طويل) ١٣٦: ٢
اللين (طويل) ١٤١: ١	العريض (سريع) ١٧: ٣	دوني (بسيط) ٢٢١: ٢	طالين (طويل) ١٩: ١
رفف (وافر) ٥٨: ١	القفين (سريع) ١٠٧: ٣	وبان (كامل) ٥: ١	وهوازن (طويل) ٣٢٦: ٢
و٤٢: ٢	بالمخاض (طويل) ١٦٥: ٣	ذيان (كامل) ٦٦: ١	و١٣٠ (ت)
معن (وافر) ٩١: ١	قرف (طويل) ٢٦٧: ٢	وبان (كامل) ٢١٩: ١	توازن (طويل) ١٣٠: (ت)
حسن (وافر) ١٥٧: ١	أبان (طويل) ٤٤: ١	ولبان (كامل) ٢٣٠: ١	لغين (طويل) ١٩: ١
التمن (وافر) ٢٠٠: ٢	يان (طويل) ٥٥: (ت)	الحذمان (كامل) ٢٣٨: ١	حزين (طويل) ٩٩: ١
الزمان (وافر) ٢٣: ١	ثمان (طويل) ٣٠١: ١	والشمان (كامل) ٣: ٢	غصون (طويل) ١٣٢: ١
اليدان (وافر) ٧١: ١	و٢٠٢: ٥٥: (ت)	الشبان (كامل) ٢٨١: ٢	سبين (طويل) ١٤١: ١
شفاق (وافر) ٢٦٢: ١	رآق (طويل) ٢٠٧: ١	الأركان (كامل) ٣١٢: ٢	تكون (طويل) ١٦١: ١
حواف (وافر) ٢٨١: ١	الحذمان (طويل) ٢١٠: ١	الديان (كامل) ٣٨: ٣	يطين (طويل) ١٣٦: ٢
داعيان (وافر) ٩٠: ٢	مداني (طويل) ٢٢٦: ١	الصمان (كامل) ١٤٤: ٣	لضين (طويل) ١٧٧: ٢
و١٠٠: (ت)	القوان (طويل) ٢٢٣: ١	لساق (خفيف) ٢٠٩: ١	و٢٠٢
		و٦٦: (ت)	

الموان (وافر) ١٨٠ : ٢	طينا (طويل) ١٢٩ (ت)	النواديا (طويل) ١٦٠ : ١	لديا (وافر) ٢٠ : ٣
المكان (وافر) ٢٠٥ : ٢	دقينا (طويل) ٢٦٤ : ٢	والطاليا (طويل) ١٩١ : ١	حبشى (خفيف) ١٧٩ : ١
الميطان (وافر) ١٠٠ (تم)	و ١٢٨ (ت)	خياليا (طويل) ٢١٥ : ١	قرى (رجز) ١٨١ : ١
القرآن (وافر) ١٧ : ٣	غضوبنا (طويل) ٨٣ : ٣	ثماتيا (طويل) ٢٢١ : ١	لأسى (رجز) ٢٥١ : ١
لسافى (وافر) ٦٠ : ٣	دينها (طويل) ١١٠ : ٣	ساديا (طويل) ٢٢٤ : ١	والخشى (رجز) ١١١ : ٢
الزمان (وافر) ٧٩ : ٣	(ه)	ياكيا (طويل) ٥٥ (ت)	البارى (رجز) ١٢٧ : ٢
تصرفنى (وافر) ٢٤٦ : ١		الصواديا (طويل) ٢٢٨ : ١	ورى (وافر) ١٨٠ : ١
خلونى (وافر) ٢٦٠ : ١	والنبه (كامل) ١٦٨ : ١	القوافيا (طويل) ١١١ (ت)	٢٦٢
القرين (وافر) ٢٧٤ : ١	الغنه (رجز) ١١ : ١	ولاليا (طويل) ٢ : ٢	غنى (وافر) ٢٨١ : ٢
الظنون (وافر) ٣٠ : ٢	الأجله (رجز) ٩٨ : ٤٥ : ٢	فاذكراتيا (طويل) ٢٥ : ٢	الصغى (رجز) ٣٤٥ : ٨ : ٢
يبنى (وافر) ٧٥ : ٢	المده (رجز) ٩٧ : ٢	مايا (طويل) ٤٠ : ٢	برى (رجز) ٢١ : ٣
المين (وافر) ١٧٥ : ٢	الآله (رجز) ٩٨ : ٢	يأتيا (طويل) ١٢٦ : ٢	داهيه (بسيط) ١٨٠ : ١
يرتجى (وافر) ٢٠٣ : ٢	المقهقه (رجز) ٩٨ : ٢	لاقيا (طويل) ١٥٥ : ٢	أطانيه (بسيط) ١١٠ : ٢
ردى (وافر) ٢٩٥ : ٢	(و)	اللياليا (طويل) ١٨٥ : ٢	بناثريه (بسيط) ٣٢١ : ٢
الثنين (وافر) ٣٥ : ٢		الدواحيا (طويل) ١٩٠ : ٢	اليه (كامل) ٢٢٥ : ١
قصين (وافر) ٨٩ : ٢	كفو (طويل) ٧٩ : ١	بداتيا (طويل) ٢١٢ : ٢	الآليه (منسرح) ٣٢٠ : ٢
مه (مجت) ١٩٩ : ١	دوى (طويل) ٦٨ : ١	جادي (طويل) ٣٢٦ : ٢	يديه (مقارب) ١٠٩ : ١
والجهه (مقارب) ١٠٧ : ١	تجيبوها (بسيط) ٧٩ : ١	وعصاتيا (طويل) ٣٢ : ٢	تقليه (رجز) ٣٢٢ : ٢
أصيه (مقارب) ٩١ : ١	أعورها (وافر) ٢ : ٢	انقاسيا (طويل) ٦٤ : ٣	عزتيه (كامل) ١٠٤ : ١
و ٤٠ (ت)	(ى)	ناسيا (طويل) ٧٢ : ٣	خاله (كامل) ٢١٦ : ١
مفه (رجز) ٤٤ : ٢		مقاديا (طويل) ٧٣ : ٣	جليه (خفيف) ٢٤٧ : ١
جيرانه (كامل) ١٢٢ : ٣	ونشى (رجز) ١١١ : ٢	بداليا (طويل) ٩١ : ٣	القومية (رجز) ٢٥ : ١
أحيانه (كامل) ١٨٣ : ٣	من ين (طويل) ١١٢ : ٢	راشيا (طويل) ١٠٣ : ٢	العاليه (مرجع) ١٨٧ : ٣
سكينها (رجز) ١٢٩ : ٣	بناتيا (رجز) ٢٧٦ : ٢	القراخيا (طويل) ١٢٦ : ٣	ماتيا (بسيط) ٧٩ : ١
يزديها (طويل) ١٣ : ١	صيا (رجز) ٢٠ : ١	ولاليا (طويل) ١٣٢ : ٣	أيديا (بسيط) ٧٢ : ٣
شؤوتها (طويل) ١٣ : ١	صفيا (رجز) ٢١٢ : ١	الواجيا (طويل) ١٣٥ : ٣	ماقيا (بسيط) ٢٠٩ : ٣
وأينها (طويل) ٧٠ : ١	الأميا (رجز) ٢١٥ : ٢	ركايا (طويل) ١٣٨ : ٣	أيديا (رجز) ١٥٢ : ١
حينها (طويل) ١٩٥ : ١	انطليا (رجز) ٥١ (ت)	النواصيا (طويل) ١٨٤ : ٣	و ٥٤ (ت)
حينها (طويل) ٢٠٢ : ١	حواليا (طويل) ١٢١ : ١		

إصلاح خطأ

جزء	صفحة	سطر	خطأ	صواب
١	٤	٢	أبو إسماعيل	أبو علي إسماعيل
١	٦١	٤	غريبة	غريبه
١	١٢٨	٢٢	مثل	سأل
١	١٢٩	٢٠	العدواني	العدواني
٢	٥	٢٣	زهر الأدب	زهر الآداب
٢	١٥	٢١	ريبة	ربيعه
٢	٥٩	٧	المناي	المنادي
٢	١٠٤	٢١	لوامقة	لوامقة
٢	١١٥	٣	مزيد	مزيد
٢	١٢٠	١٩	عكفان	عكفان
٢	١٣٦	١٨	المهلب	المهلب
٢	١٧٤	٢	وكان الله	وكان والله
٢	١٩٠	٩	أسلم بن الحكم	أسلم بن الحاف ^(١)
٢	٢٠٤	١٥	يقول	يقول
٢	٢٣٧	١٥	صموت	صموت
٣	١	٩	مزيد	مزيد
٣	٤٨	١٨	الغنى	الغنى
٣	٤٩	٢١	حجظة	حجظة
٣	٥٣	١١ و ٦	جندرا	جندرا
٣	٥٤	١٦ و ١٤	صوآرا	صومرا
٣	١١٣	١٩	تمثال	تمثال
٣	١٨٦	٦	روى	روى

(١) ورد في الأمان ج ٣ ص ٢٠٩ «أسلم بن الحاف» وقد صححه ورواه في المتن في أسماء الرجال للأمين (ص ١٢) طبع بتدقيق من سنة ١٨٦٣ م.

